





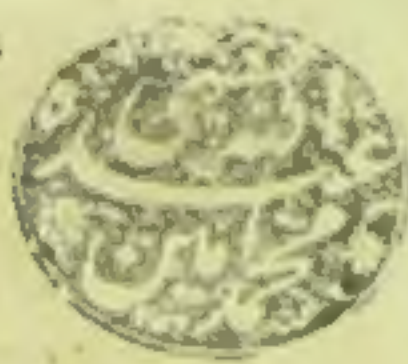
بسم الله الرحمن الرحيم  
على ان

Süleyman	anasi
Kismi	Haci Beşir Ağa
Voni	617

الملك قد دخل في حفظ عبده  
الحاجي بشير غاوار السعدا شريف  
سنة ١٢٧٠ هـ  
والف



هذه النسخة الجليلة والمجلدة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الجليل  
ساجد ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقام بابنوار الغاية  
مفتوح معارف المراد بمقام الكفاية جامع محاسن العلم والعمل  
حائز مجامع البر لا محمل الا وهو غاوار السعدا الحاج بشير  
وفقه للخير المريد والبر الكثير من هو على كل شيء قدير  
حرره الفقير المسكين الفقير المسكين  
ما وفاق الجود والاحسان  
عونه



٦١٧





اما بعد من الله تعالى والصلوة على رسوله محمد وعترته المعصومين فقد  
 عنيت على ان اشرح مقدمة ابن ابي عمير في التفسير واخطا وبسط الكلام  
 في شرحها كما في شرح اخيه بعد البسط فان الشرح قد اقتصر واعلى شرح الا  
 وهذا مع قرب التفسير من اساس المسائل اليه ومع كونها من  
 جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بركة  
 وبالتوسل من انا في مقدس حرمه عليه من الله اذكي السلام وعلى اولاده  
 العظام **قال المصنف** هو احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين والصلوة على سيدنا محمد  
 وآله الطاهرين **وبعد** فقد التفتت من لا يسعني مخالفتي ان الحق بعدتي  
 في الاعراب مقدمة في التفسير على نحو ما ومقدمة في الخط فاجبته سائلا  
 متفقا ان ينفع بها كما تنفع باخيه والى الموفق **التصريف** علم باصول  
 يعرف بها احوال ابنية الكلام التي ليست باعراب **قوله** باصول يعني  
 بها القوانين الكلية المنطوقة على اجزائها كقولهم مثلا كل واوا ويا  
 اذا حركت وانفتح ما قبلها قبل الف والحق ان هذه الاصول هي التفسير  
 لا العلم بها **قوله** ابنية الكلام المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها  
 جهتها التي يمكن ان يشاركها فيها غير باو هي عدد حروفها المرببة و  
 حركاتها المعينة وكونها مع اعتبار الحروف الاربعة والاصلية كل في  
 موضع رجل مثلا على بنية وصفية يشاركها فيها عصف وكونه على  
 ثنية او اربعة مفتوح وثانيها مفهوم واما اخر والاخير فلا تعبر عنه كانه وكونه

توالت في  
 التفسير  
 هذا على  
 في

بنيته  
 في  
 في

بنيته  
 في  
 في

في البناء فحل رجل ورجل على بناء واحد وكذا جعل على بناء واحد ضربان  
 الاخير حركة الاعراب وكونه وحركة البناء وكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها  
 لانه قد لا يشاركها في الوجود كما يشاركها في الحركة ثم البناء فانه لم يأت له  
 نظير وانما قلنا حروفه المرببة لانه اذا تغير النظم والرتب تغير الوزن كما تقول  
 ينس على وزن فعل وابس على وزن غفل وانما قلنا مع اعتبار الحروف الاربعة  
 والاصلية لانه يقال ان كرم مثلا على وزن فاعل ولا يقال على وزن فاعل او فاعل  
 او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه  
 لان نحو وزهم ليس على وزن فاعل لخالف مواضع الغنمين والسكونين وكذا  
 نحو بيطر يخالف لشريف في الوزن لخالف مواضع الياثين وقد يخالف في ذلك  
 في اوزان التصغير فيقال اوزان التصغير ثنية فاعل وفاعل وفاعل فيدخل  
 في فاعل اكيك وجمي ومسيجد ونحوها وفي فاعل فاعل ومسيجد ونحوها  
 ذلك وذلك لا ينبغي **قوله** احوال ابنية الكلام يخرج من احوال معظم ابواب  
 التفسير اعني الاصول التي تعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر و  
 الصيغة وافعل التفضيل والآلة والموضع والمصغر والمصدر وقيل قال المص  
 بعد مدخلا لهذه الاشياء في احوال الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة  
 كالماضي والمضارع الى اخره وفيه نظر لان العلم بالقانون الذي تعرف به  
 ابنية الماضي من الثلاثي والرابع والمزيد وفيه ابنية المضارع منها وابنية  
 الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا خلاف مع انه علم باصول تعرف  
 ابنية الكلام لا احوال ابنيته فان اراد ان الماضي والمضارع مثلا حالان  
 طاريان على بناء المصدر فغيره بعد لانها بنا آت من ثنائان بنيان بعد هدم  
 بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم يعد المصدر في احوال ابنية فان القانون

بنيته  
 في  
 في

بنيته  
 في  
 في

بنيته  
 في  
 في



الذي تعرف به ابنيته تعرف وليس تعرف به حال بناءه والماضي المضارع  
والماضي وغير ذلك مما ذكر كما انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا  
على الحقيقة بل هي اشياء ذات ابنية على ما ذكرنا من تفسير البناء على تقدير  
لفظ مثله هذا بناء حاله كذا مجازا لا يقال ابدا ان ضرب حال بناء وانما  
يدخل في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال  
واحدف وبعض الادغام وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض احوالها  
له فالادغام فيه ليس من احوال البناء لان البناء على ما فسره لم يتغير به وكذا  
بعض التثاقب ان كسنتن وهو اذا كان الساكنان من كلمة كمان في قول واصلة قول  
واما التثاقب في حروف الضرب الرجل فليس حال البناء الكلمة اذ البناء كما ذكرنا  
يعبر بالمرآت والسكنات التي قبل الحرف الاخير فهذه المذكورة احوال الابنية  
وباقى ما ذكر هو الابنية الا الوقف والتثاقب ان كسنتن في كلمتين والادغام  
فيهما فان هذه الثلاثة لا ابنية ولا احوال ابنية **قوله** التي ليست باعراب  
لم يكن محتاجا اليه لان بناء الكلمة كما ذكرنا لا يتغير فيه حالات آخر الكلمة و  
الاعراب طارئ على آخر حرف الكلمة فلم يدخل اذن في احوال الابنية  
حتى كثر زعمه وان دخل فاحتاج الى الاحتراز فكذا البناء فلهذا احترازه  
ايضا واعلم ان التعريف جزء من اجزاء النحو بخلاف من اهل الصنعة  
والتعريف على ما حكى سيبويه عنهم هو ان يبنى من الكلمة بناء لم يبن  
العرب على وزن ما بنيت ثم فعل في البناء الذي بنيت ما يقتضيه قياس  
كلامهم كما بينت في مسائل التمرين ان شئت الله تعالى والمتأخرون على  
ان التعريف علم بابنية الكلم وبما يكون حروفها من اصالية وزيادة وحذف  
وصحبة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء

يختلف في الابنية  
بالحال

يقول بهذا القول قولهم في ابنية الاسم حيث قالوا  
ان البناء على وزن ما بنيت ثم فعل في البناء الذي بنيت ما يقتضيه قياس  
كلامهم كما بينت في مسائل التمرين ان شئت الله تعالى والمتأخرون على  
ان التعريف علم بابنية الكلم وبما يكون حروفها من اصالية وزيادة وحذف  
وصحبة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء

من الوقف وغير ذلك **قوله** وابنية الاسم الاصول ثلثية ورابعة وخامسة  
وابنية الفعل ثلثية ورابعة **اقول** لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور فيها  
وكذا الاسماء العربية البناء كمن وما واعلم انه لم يبن من الفعل حائتي لانه  
اذن يصير تعيلا بما يلحقه مطرد من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل  
واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي كمن الكلمة وانما قال الاصول لانه يزداد  
على ثلثي الفعل واحد كما خرج واثنان كان قطع وثلثه نحو اسخرج وعلى رابعة  
واحد كدعرج واثنان كما خرج ويزاد على ثلثي الاسم واحد في ضارب واثنان  
كضروب وثلثه كاستخرج واربعة كاستخرج وعلى رابعة واحد كدعرج واثنان  
كدعرج وثلثه كخرج نجاء ولم يزد في خامسة غير حرف مدي قبل الآخر كوسيل  
وعقير فوطا بعده مجرّدا عن التاء كقبعثي او معها كقبعثارة ونذر قبعثارة  
واصطغليته **قوله** ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثمانية  
وثلاثة ويعبر عن الرايد بلفظ الالمبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء واللام  
المكرر لاطاق او لغيره فانه بالتقدم وان كان من حروف الزيادة لا بنيت  
ومن ثم كان جلست فليدا لا فعليتا وسخنون وعشون ففعلول  
لا فعلون لذلك لعدمه وسخنون ان فتح الفتح فعلون لا فعلول لمدون  
وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صغوق وخزوب ضعيف سنان  
فعلان وفخر عال نادر وبطنان فعلان وفطاس ضعيف مع انه يفيض  
ظهران **يعني** اذا اردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول بالفاء والعين  
واللام اي جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية هذه الحروف  
الثلثة كما تقول ضرب على وزن فعل اعلم انه وضع لبيان الوزن المشترك  
فيه كما ذكرنا لفظ متصف بالصفة التي يقال لها بالوزن واستعمل ذلك

والدائرة في قوله  
والدائرة في قوله

وتبين في قوله في الاسم  
وتبين في قوله في الاسم

وتبين في قوله في الاسم  
وتبين في قوله في الاسم

اب رومن وكوارنده وجنمه  
بود در هشت

بالبطن اربع  
البطن اربع

فعلولا لا فعلونا



في نظائر الحروف  
والاسماء والاعيان  
والاعيان والاسماء  
والاعيان والاسماء

اللفظ معرفة اوزان جميع الكلمات ففعل وزن فعل كذا انصرف وخرج اي  
هو على صفة يتصف بها فعل ليس قولك فعل هي الهيئة المشتركة بين هذه  
الكلمات لاننا نعرف ضرورة ان النفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شيء  
من الكلمات المذكورة فكيف يكون الكلمات مشتركة في فعل بل هذا اللفظ موضوع  
ليكون محلاً للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانها لم تصنع لتلك الهيئة  
بل صنعت لمعاينتها المعلومة فلما كان المراد من صنوع فعل الموزون به مجرد  
الوزن سمي وزناً ووزنه لانه في الحقيقة وزن وانه اخية لفظ فعل لهذا  
الغرض من بين سائر الالفاظ لان الغرض الا هم من وزن الكلمة معرفة حروفها  
الاصول وما زيد فيها من الحروف وما طرأ عليها من تغيرات حروفها بالمرأة  
والسكون والمطرد في هذا المعنى الفعل والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل  
واسم المفعول والصفة المشبهة والآلة والموضع اذ لا تجد فعلاً ولا اسماً متصلاً  
الا وهو في الاصل مصدر قد غير غالباً اما بالمرأة كات كقرب وقرب او بلحروف  
كقرب وقارب ومضروب واما الاسم الصريح الذي لا اتصال له بالفعل  
فكثير منه خال من هذا المعنى كرجل وخرس وجعز وسجل لا تغير في شيء منها  
عن اصل ومعنى تركيب فعمل مشتركة بين جميع الافعال والاسماء المتصلة  
بها اذ القرب فعل وكذا القتل والنوم فعملوا ما يشتركون الافعال والاسماء  
المتصلة به في هيئة اللفظية مما تشترك ايضا في معناه ثم جعلوا الفاء والعين  
واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفاء والعين واللام اصول فان  
زادت الاصول على الثلاثة كزرت اللام دون الفاء والعين لانه لئلا يكن بدء  
في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء والعين واللام تكفي في التغير بها  
عن اول الاصول وثانيتها وثالثتها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف التي في مقابلة

في نظائر الحروف  
والاسماء والاعيان  
والاعيان والاسماء  
والاعيان والاسماء

وما قيل في وزن العيون  
افعال على تكرار العين  
قد وقع عندنا على

الاصول بعد اللام اولى ولما كان اللام اقرب كزرت هي دون البعيد فان كان  
في الكلمة المقصود وزنها حرف زائد فهو على ضربين ان كانت الزيادة بتكرير  
حرف اصلي ككزرت عين قطع او لام جلب كزرت العين في وزن الاول نحو فعل  
واللام في وزن الثاني نحو فعل لا يورد ذلك المراد بعينه فلا يقال ففعل ولا فعل  
تبييناً في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي سواء كان التكرير للاحاط  
كزرد او لغيره لقطع وان لم تكن الزيادة بتكرير حرف اصلي اورد في الوزن  
تلك الزيادة بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وقد يكثر  
هذا الاصل المهم في اوزان التصغير اذ قصدوا احصاء جميعها في اقرب لفظ  
هو قولهم اوزان التصغير ثلثة ففعل وفعل وفعل ويدخل في فعل وفعل ويجمع  
مع ان وزنه الحقيقي ففعل واسميون وهو افعيل ومطيلق وهو مفعيل  
جوزيب وهو فويعل وميم وهو ففعل ويدخل في ففعل وتصغير وهو ففعل  
ومفيعيل وهو مفعيل ونحو ذلك وانما كان كذلك لانهم قصدوا الاختصار في  
جميع اوزان التصغير فيما يشترط فيه كسب الحركات المعينة والسكنات لا كزيادة  
الحروف واصالتها فان درهما مثلاً واخيمر وجديلاً ومطيلقاً تشتر في  
فهم اول الحروف في فتح ثانيها وميم يا نالته وكسر ما بعد ما وان كانت اوزانها  
في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فقالوا لما قصدوا  
جمعها في لفظ الاختصار ان وزن الجميع ففعل فوزنوها بوزن يكون  
في الثلاثي دون الرباعي لكونه اكثر منه واقدام بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا  
في هذا الوزن اجماع بزيادة اللام من نفس الفاء والعين واللام اذ لا بد  
لثلاثي اذ كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض حروف اليوم  
تنسأه للزيادة دون بعض تكلم اذ لو قالوا مثلاً افعيل باعتبار نحو اخيمر





او مفعيل باعتبار نحو مجيلس او مفعيل باعتبار حجة او غير ذلك ان تكلمنا فلم يكن  
 بد من تكرير احد الاصول وفي الثاني لا يكون زيادة التضعيف في الفا فلم  
 يقولوا مفعيل بل لا تكون الالف العين كزرك او في الالف كهمد و قد ورد  
 فلو قالوا مفعيل لا يتسبب وزن جعيع اعني وزن الرباعي المجرد عن الزايد  
 وهم قصدوا وزن الثاني كما ذكرنا ففكرروا العين ليكون الوزن اجماع  
 وزن الثاني خاصة وان لم يقصدوا الحكم المذكور وزنوا كل مصغر بما يليق به  
 فقالوا ذرهم مفعيل و حجة مفعيل ومقتبل مفعيل وكذا في هذه اوزنوا  
 في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على التكرير وان لا يحمل عليه اذا كان حرف من  
 حروف اليوم تنسأه وذلك كما في حلييت يمتل ان يكون الالف مكررة كما في  
 شميل فيكون وزنه فعليلا فيكون ملحقا بمقتبل وان يكون لم يقصد  
 تكرير لانه وان اتفق ذلك بل كان القصد للزيادة الياء والتاء كما في عزيت  
 فيكون فعليت وكذا سمنان اما ان يكون مكررا الالف لا طاق بزوال او يكون  
 زيدا في الالف والنون لا للتكرير بل كما زيد في سمنان ولا دليل في قول النحاسي  
 نحو لا يبيع من سمنان مبتكرا بقية فيهم المراد الحكم بمنع حرف سمنان على  
 كونه فعلا ان جاز كونه فعلا لا امتناع حرفه لتأويله بالارض والبقعة  
 لان اسم موضع **قال** المص لا يجوز ان يكون مكررا الالف لا طاق لان فعلا لا  
 نادر طر حال ولا يلحق بالوزن النادر ولعل ان يقول ان فعلا لا اذا كان  
 فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد يجوز زوال وخلقها في غير نادر اتفاقا فهنا  
 يجوز ان يكون سمنان ملحقا به وليس يجوز زوال مفعيل على ما هو من الزايد  
 كما يذكره المص في باب ذي الرناحة ولا يجوز ان يكون التاء ان اصليتين  
 في حلييت وكذا النونان في سمنان لما سبق من ان التضعيف في الرباعي

فمنه في قوله  
 مفعيل باعتبار حجة

بمعطوف  
 لا يوزن

والنحاسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد حرفين عن الآخر في اصل كززال  
 على ما فيه من الخلاف كما سبق ولا يجوز ان يكون كمر الالف فيها لانه لا طاق كما في سود  
 عند سيبويه لان معنى الالف حاصل فيها واما امتنع ذلك في نحو سود عند سيبويه  
 لعدم نحو جذب عنده واما نحو سحنون وعشون فهما مكررا الالف لا طاق  
 بقصو ولا يجوز ان يكون زيدا لواء والنون كما في حمد وبن لعدم فقول في  
 ابنه ايم واما سحنون بفتح الفاء فليس مكررا الالف لا طاق بصعوق لانه نادر  
 ولا يلحق بالنادر وليس التكرير لغير الالف كما في سود لعدم فقول مكررا الالف  
 فهو اذن فعلون لشبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم  
 واما بطنان فليس مكررا الالف لانه جمع بطن وليس فعلا من ابناء الجوع  
 وفعلان منها كقعران ولو كان بطنان واحدا لجاز ان يكون فعلا لا مكررا  
 الالف لا طاق بتسطاط كما في قرطاط وتسطاط او يقال في الثلثة انها مكررة  
 الالف لا طاق كما في سود عند سيبويه وقال المص لا يجوز ان يكون بطنان  
 ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والضم قرطاس بكسر الفاء ولعل ان يقول  
 قرطاس غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر والضم وما قيل  
 انها لغة رومية لم يثبت والطاهر ان المص بنى على ان بطنانا وظهرانا  
 مؤذنان فحمل بطنانا في كونه فعلا على ظهران الذي هو فعلا ببعين  
 ولو جعلها جمعين لم يمتحج الى ما ذكر لان فعلا لا ليس من ابناء الجوع واما حق  
 انها جمع بطن وظهر كما ذكرنا في اللغة وجعلنا الى تفسير كلامه **قوله** يقرعها  
 اي عن الاصول اي يجعل في الوزن مكان اول الاصول الفاء ومكان ثانيها  
 العين ومكان ثالثها الالف **قوله** وما زاد اي وما زاد على ثلثة من الاصول بغير  
 عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعيع فعلى **قوله** وثالثة

بمعطوف  
 لا يوزن



اي اذا كان الاسم خاتما كما تقول وزن سرجل فَعَلَّلَ **قوله** ويعبر عن الزايد بلفظه  
 اي يوزن في الوزن الحرف الزايد بعينه في مثل مكانه تقول مضروب على وزن مقول  
**قوله** الالمبدل من تاء الافتعال يعني تقول في مثل اضطراب واخذ دُرْع افتعل  
 ولا تقول افطعل ولا افعل وهذا مما لا يستعمل بل يقول اضطر على وزن افطعل  
 ومخضط وزنه مضط ومهراق وزنه مخضط وقصير وزنه قصير فيغير عن  
 كل الزايد المبدل منه بالبدل لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر في المبدل عن  
 الحرف الاصل فيجوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال في قال انه على وزن قال قال في  
 الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء الافتعال بلفظه اما لاستثقال او للتبني  
 على الاصل قلنا هذا حاصلان في مخضط وفرد ولا يوزنان الا بلفظ  
 المبدل ولو قال ويعبر عن الزايد بلفظه الالمبدل غم في اصلي فانه بما بعده والمكرر  
 فانه بما قبله ليدخل فيه نحو قولك زين واذا ركب على وزن افتعل وافتعل قولك  
 فرد وقطع واظلم على وزن فَعَلَّلَ وفَعَّلَ وفَعَّلَ لكان اولى واعلم **قوله**  
 والالمكرر لا للاحاق اي لا يقال في فرد فَعَّلَّلَ بل فَعَّلَّلَ **قوله** او لغيره اي  
 لا يقال في نحو قطع فَعَّلَّلَ بل فَعَّلَّلَ قال انما وزن المكرر للاحاق باحد حروف  
 فعل لانه في مقابلة الحرف الاصل وهذا يستعص عليه بقولهم في وزن حوقل  
 وبيط فَوَعَّلَّ وفيعل بل القلة في التعبير عن المكرر للاحاق كان او لغيره  
 عينا كان او لا كما ذكرناه قبل **قوله** فانه بما تقدمه اي فان المكرر يعبر عنه  
 في الوزن بالحرف الذي تقدمه عينا كان ذلك الحرف لا ما **قوله** وان كان  
 حرف الزيادة اي وان كان ايضا ذلك الحرف المكرر من حروف اليوم تنساه  
 لا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عثنون من حروف اليوم  
 ولا يعبر عنه في الوزن بالنون بل باللام الذي تقدمه **قوله** الا ثبت اي الا

الازدواج  
 كرون ورويدون  
 الاضطراب  
 وطيدون  
 جنانيدون  
 بالكره  
 زون قانون

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

ان يكون منك حجة تدل على ان المراد من الاثنيان حروف اليوم تنسبه  
 تكريرا كما قلنا في سحنون بالغنة انه فعلون لا فعلول **قوله** فمن ثم اي من اجل  
 التبعير عن المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنسبه ونحن قد ذكرنا  
 انه لا مانع ان يقال انه فعليت **قوله** لذلك اي لوجوب التبعير عن المكرر بما  
 تقدمه وان كان من حروف الزيادة **قوله** ولعدمه اي لعدم فعلون **قوله** و  
 سحنون ان صح الغنة انما قال ذلك لانه روي الغنة فيه والشهور الضم ومحدون  
 وسحنون علمان **قوله** وهو صغفوق اي الغفلول النادر صغفوق وهو اسم  
 رجل وبوصفوق في قول بالهامة **قوله** خنوب ضعيف المشهور ضم الخاء  
 وقد منع الجوهري الغنة ولو ثبت ايضا لم يدل على بثوت فعلول لان النون  
 زائده لقولهم الخنوب بالتضعيف بمعناه وهو ثبت **قوله** خنوعا نادر  
 قال الزايد لم يأت من غير المضاعف على فعال الا قولهم ناقة بها خنوعا  
 اي ضلع وزاد غلبت في غار وانكره الناس قالوا خنوعا زاد ابو مالك  
 قسما لا بمعنى قسطن وهو الغبار واما في المضاعف كالحال ولبال و  
 زلزال فكثير **قوله** فان كان قلب في الموزون قلب الزنه مثله كقولهم  
 في آذر اعفل ويعرف القلب باصلا كناية عن النسيان وبما مثله اشتقاقه  
 كالجاء والحادى والقتى وبفتح كاييس وبقلة استعماله كآرام وآذر و  
 بادا تركه الى همرتين عند الخليل نحو جأ او الى منع الصرف بغيره على الاصح  
 نحو اشياء فانها لغفاء وقال الكسائي افعال وقال اللغزاء لغفاء واصلا  
 افغاء وكذلك ا حذف كقولك في قاض فاع الا ان يبين فيهما معنى بالقلب  
 تقدم بعض حروف الكلمة على بعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز  
 وقد جاء في غيرهما قليلا نحو امضى واكرهت في ارضى وواكفرت واكثر ما يكون

في الاثنيان  
 في قوله



بتقديم الآخر على متلوه كناية، في نائي ينادي وزاء في راي ولأج وناج  
 وشواج في لايغ ونايغ وشوايغ والمهارة واصلاها المنة وامهيت اريد  
 في امهية ونحوها عند تحليل وقد يقدم متلوه الآخر على العين نحو طامن  
 واصله طامن لانه من الطمانينة ومنه اطمان يطمين ناد قد تقدم  
 العين على الفاء كما في آيس وجاه واينق والاراء والآبار والآدرو تقدم  
 الآم على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد يفرغ الفاء عن الآم كما في احدى  
 واصله الواحد **قوله** باصله اي باستحقاق منه الكلمة التي فيها القلب فان  
 مصدرنا، ينادي لائي لا لائي **قوله** وبامثلة اشتقاقه اي بالكلمات المنقولة  
 مما استحق منه المقلوب فان توجه وجهه ووجهه ووجهه والوجهية مشتقة  
 من الوجه كما ان اجهاء مشتق منه وكذلك واحد وتوحد مشتقان من الوحدة  
 كاشتقاق احدى منها والاقواس وقوس مشتقان من القوس اشتقاق  
 العنسي منه وهذا منه عجيب لم جعله قسما آخر وهو من الاول اي مما يعرف  
 باصله بل الكلمة المشتقة من ذلك الاصل تؤكد كون الكلمة المذكورة مقلوبة  
**قوله** وبصحة كاييس حق العلامة ان تكون مطردة وليس صحة الكلمة  
 نصارى كونها مقلوبة اذ قد تكون اشياء اخرى كما في حول وعور واجور  
 وكيدى وكذا قلل استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الأخرى المناسبة  
 لها لفظا ومعنى لا تدل على كون القليلة استعمال مقلوبة فان رجلة في  
 جمع رجل اقل استعمالا من رجال وليست بمقلوبة منه وتعلل مراده انها اذا  
 كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا القلب في موهما فانت احدهما  
 صحيحة مع بثوت العلة فيها دون الاخرى كاييس من يئس فالصحة مقلوبة  
 من الاخرى وكذا ان كانت احدهما اقل استعمالا مع الغرض المذكور من الاخرى

في قوله ينادي  
 في قوله ينادي

فان كانت

فالقلبي

في قوله ينادي  
 في قوله ينادي

فالقلبي مقلوبة من الكثرى كادام وادرمع ارام وادرمع ارام وادرمع ارام  
 وجذب فان جذب اشهر مع انها اصلان على ما قلوا ويصح ان يقال ان جميع ما  
 ذكر من المقلوبات يعرف باصله فالجاء والحادى والعنسي عرف قلبها باصولها  
 وهي الوجه والوحدة والقوس وكذا ايس يائس بالياس وادرمع  
 برعم ودار فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيها القلب والكلمة واحدة منهما  
 اصل جذب جذبا وجذب جذبا لم يحكم بكون احدهما مقلوبة من الاخرى ولا  
 يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون كثيرة كالحادى والجاه وقد  
 يكون دغوض الاصل كالعنسي فان اصله اعني القوس غير مستعمل وليس  
 من القلب قياسا الا ما ادعى التحليل فيما ادى فيه ترك القلب فيه الى اجتماع  
 الهمزتين كجاء وسواء فانه عنده قياس **قوله** وباداء تركه الى همزتين  
 عند تحليل كجاء اي ان تحليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وهو ان يؤدى  
 تركه الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يحكم به وان ادى تركه الى هذا وذكر في  
 اسم الفاعل في الاخوة المهور الآم في جاء وساء وفي جمعه على فواعل  
 نحو جواء وسواء جمعي جائية وسائية وفي الجمع الاصح لم يرد لانه مرة قبلها  
 حرف ميم خطا يان في جمع خطية وليس مذهب التحليل يمتنع وذلك لاننا  
 نحذف عن مكروه اذا خيف بقاءه وبقيته اما اذا ادى الاخر الى مكروه  
 هناك بسبب لزواله فلا يلزم الا حذر من الاداء اليه كما ان نقل حركة واو ي  
 مقوول الى ما قبلها وان كان مؤدريا الى اجتماع ساكنين لم يثبت لما كان  
 هناك بسبب خزل له وهو حذف الواو وكذا في مثلث قياس موجب  
 لزوال اجتماع الهمزتين وهو قلب ثابتهما في مثله حرف لين كما هو مذهب  
 سيبويه وانما ادعى التحليل الى ارتكاب وجوب القلب في مثله اداء ترك القلب

في قوله ينادي  
 في قوله ينادي

الفنية المحذرة الى المكروه  
 اولى النفاذ اس كين



الى اعدائهم كما هو مذهب سيبويه وكثير من القليل في اجوف الصحيح اللام نحو شاك  
 وشواج في شاك في شواج لئلا يهزم ما ليس اصله الهمز والهمز مستعمل عندهم  
 كما في باب تخفيف الهمز ويذكر بعضهم فيما ذكرت حذرا من ذلك فيقول  
 رجل هاجع لاغ بغم العين فلما رأى في ارام من الاداء الى همزة في بعض  
 المواضع اوجب الغار مما يؤدي الى همز تن واما سيبويه فانه يقلب الالف الى  
 همزة كما هو قياس الاجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الهمزة الثانية  
 ياء لا اجتماع همز تن ثانيا لهما لانهما كما في تخفيف الهمزة  
 فيختلص مما يجنبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب الذي هو خلاف  
 الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذكر انه حكى عنه انه اذا  
 اجتمعت همزتان في كلمة اخير تخفيف الاخرة نحو جارة وادم فقد حكم على  
 ما تركى بالقلب ياء اجا في عن الهمزة وهو عين مذهب سيبويه فان قيل  
 لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم يقل تخفف حركتها كما في داري و  
 مستهزيون فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلبا بالاراء  
 حكم حرف اللين الاصلية التي ليست بمنقلبة عن الهمزة وان كان الانقلاب  
 غير لازم كما في داري ومستهزين فالأكثر ان حكمها حكم الهمزة لوضوحها  
 فلذا ابقى الياء في داري ومستهزين ويروى عن حمزة متحذون وعليه  
 قوله شعري متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والأيدي بالظلم بظلم  
 تخفف الالف للجرم وكذا قالوا مخبي في مخبو مخفف مخبوء بالهمزة كما في  
 في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف دوية ورويا رية ورويا بالادغام  
 كما في باب الاعلال فان قيل فاذا كان قلب ثمانية همز في نحو ائمة واجبا  
 فهلا قلبت الياء الف تحركها وانفتح ما قبلها قلت اذا تحركت الواو

في ان جعلت الهمزة الالف في  
 في ان جعلت الهمزة الالف في

في ان جعلت الهمزة الالف في

في ان جعلت الهمزة الالف في

والياء

والياء فانين وانفتح ما قبلها لم تقلب الف وان كانتا اصليتين كما في واو و  
 ايل بل انما تقلبان عينين او لامين لما في في باب الاعلال ان شاء الله تعالى  
 وقال المصنف انما تقلب ياء ائمة الف لعود حركتها عليها كما في اخشي ائمة  
 ولو انهم وقلنا ان يقول حركتها العارضة في ائمة لازمة بخلاف الكسرة في اخشي  
 الله ولم يثبت تلك العارضة لم تنقلب الهمزة الثانية ياء فانها انما قلبت  
 ياء للكسرة لا لشي آخر هذا وانما قدم الادغام في ائمة واوزة على اعلال الهمزة  
 بقلبها الف واعلال الواو بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثليين في آخر  
 الكلمة وآخر ما انقلط طرفها اذ الكلمة يتدرج قلبها بتر ايد حروفها والآخر  
 بالحكمة الا انما يتخفف الاقل الا ترى قلب لام نوى او لا دون عينه فلما دغم  
 احد المثليين في الآخر في ائمة واوزة ومن شرط الادغام ان يكون الساكن ما قبله  
 نقل حركته اليه تحركت الهمزة والواو الساكنتان فالت علت قلب الهمزة  
 الف والواو ياء وانما حكم في اوزة بانها افعل لا افعله لوجود الوزن الاول  
 كاصبع دون التاء ولا يجوز ان يكون فعلة كجفف كقولهم وزوا واما ترك قلب  
 عين نحو نوى بعد قلب اللام فلما في في باب الاعلال فان قيل اذ كان  
 المد اجازيا فاعلم انه عن الهمزة حكم الهمزة فلم وجب الادغام في برية  
 ومروزة بعد القلب وحل كان مثل ريبا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة  
 في الموضعين غير لازم قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برية و  
 مروزة لغرض الادغام فقط حتى تخفف الكلمة بالادغام ولا مقتضى لغير  
 قصد الادغام فلو قلبت بالادغام كان نقضا للغرض وليس قلب الهمزة  
 ريبا كذلك ان مقتضى كسر ما قبلها كما في بير الا انه اتفق منكر كون  
 ياء بعد ما **قوله** او الى منع العرف من غير علت على الاصح اي يعرف القلب

في ان جعلت الهمزة الالف في

لقولهم



على الراجح باداء تركه الى هذا مذهب سيبويه فاما انك في فانه لا يعرف القليل هذا  
 الاداء بل يقول اشياء انفعال وليس يعكوب وان اذكي الى منع الصرف من  
 غير عليه ويقول متنازع من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للمصنف هذا الاطلاق  
 فان القلب عند سيبويه عرف في اشياء باداء الامر لولا القلب منع الصرف بل  
 على ما هو مذهب الكسائي اوالى حذف الهمزة حذف فاعبر قياسي في هو مذهب  
 الاخفش والغاء فهو معلوم باداء الامر لا احد مخدورين لاعلى التعيين لا بالاداء  
 لا منع الصرف معيتا ثم نقول اشياء عند اخيلس سيبويه اسم جمع لا جمع كالعصا  
 والغصية والطرفاء في العصب والغصاة والطرفه واصلا شيئا قدمت  
 اللام على الغاء كرامة اجتماع همزتين بينهما حاجر غير حصين اي الالف  
 مع كثرة استعمال هذه النقطة فصار لغعا وقال الكسائي هو جمع شئ  
 كبيت وايات منع صرفه توهمانه كرا مع انه كائنا واسماء كما توجه  
 في ميل يمينه زائدة انها اصلية جمع على مثلان كما جمع قنبر على قنبران  
 وحقه مسائل وكما توهم في مصيبة ومعيشة ان ياء هما زائدة كياء قبيلة  
 فنهزت في الجمع قليل مصائب اتفاقا ومعايش عن بعضهم والقياس  
 مصابوب ومعايش وكما توهم في منديل ومسكين ومندرعة وهو من  
 تركيب ل ودزع وسكن اصلية ميمها ففعل تمندل وتمسكن وتندع  
 وما ذالك بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير موجه واجمل على التوهم  
 ما وجد مجهل صحيح بعيد من احكامه وقال الاخفش والغاء اصله اشياء  
 جمع شئ واصله شئ نحو بين وابينا وهو ضعيف من وجوه احدا  
 ان حذف الهمزة في اشياء اذن على غير قياس والثاني ان شيئا لو كان  
 في الاصل شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف قياسا على اخواته

الجمع من الاشياء ودعوى القلب اداء تركه

فان قيل في بيان ان شيئا لا يكون الا في الجمع  
 والجمع في الاشياء لا يكون الا في الجمع  
 والجمع في الاشياء لا يكون الا في الجمع  
 والجمع في الاشياء لا يكون الا في الجمع

فان

فان بينا وسيدا وميتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع شئ فضلا  
 عن ان يكون اكثر استعمالا من شئ والثالث انك تصغر اشياء على اشياء  
 ولو كان انفعلا جمع كثره وجب رده في التصغير الواحد وجمعه على الشاوا  
 ما يقوى مذهب سيبويه لان فعلا الاسمية جمع على فعلا مطروا نحو محرا  
 على فحوا وجمع الجمع بالالف والياء كرجال وبيوتات غير قياس ونضعف  
 قول الاخفش والكسائي قولهم اشياء واشاوي في جمع اشياء كصهارى  
 في جمع محرا فان اففعلا واففعلا لا يجعان على ففعالي والاصل هو  
 الاشياء وقلت الياء في الاشواكي واذا اعلى غير قياس كما قيل  
 جيسه جباية وجباوة وقال سيبويه اشواكي جمع اشواوة في التقدير  
 فيكون اذن مثل ادوية واذاوي كانه بنى من شئ شيئا ثم قدمت  
 اللام الى موضع الغاء فصار اشاية ثم قلبت الياء واذا اعلى غير القياس  
 كما في جباوة ثم جمع على اشواكي كادوية واذاوا واقرت طريقا من هذا  
 ان نقول جمع اشياء على اشيا ثم قلبت الياء واذا اعلى غير القياس  
**قول** وكذلك الحذف عطف على قوله فان كان في الموزون قلب قلبت  
 الزنة ثمثل يعني وان كان في الموزون حذف حذف في الزنة ثمثله فيقال  
 قاض على وزن فاعج بحذف اللام **قول** الا ان يبين فيهما اي يبين الاصل  
 في المقلوب والمخدوف يعني انك اردت بيان الاصل في المقلوب  
 والمخدوف لم تقلب في الوزن ولم تحذف فيه وهو وهم لانك لا تقول  
 ان اشياء مثلا عند سيبويه فعلا اذا قصدت بيان اصله بل الذي  
 تزن بعفلا فاليس فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب تقول اصل شيئا  
 على وزن فعلا وكذا لا تقول اذا قصدت بيان اصل قاضل ن

والغذاء

الجمع من الاشياء

على اخر از عن فعلا نحو اشياء  
 جمع شئ

يعني لا يجوز الوزن بعفلا  
 الكلمة التي لم يوجد  
 فيها قلب

والاصل مع صفة  
 في النفس على  
 منقول







يقضي اثني عشر سقط منها فعمل وفعل استقلا وجعل الدليل منقولا و  
 اجبتك ان ثبت على تراخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي فلس قرس كلف  
 عضد جبر عنب ايل فقل ضرر عتق اما كانت القسمه تقضي اثني  
 عشر لان الالم للاعراب او للبناء فلا يتعلق به الوزن كما قد متنا ولغا  
 ثلثة احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابداء بابت كن وللعين  
 اربعة احوال امر كانت الثلث مع السكون والثلثة في الاربعة اثني عشر  
 سقط المثالان لاستقلال الخروج من ثقل الثقل بخالفة فاما في نحو عتق  
 وايل فمثال الثقلين خفف شيئا واخرج من الكسرة الى الضمة انقل  
 من العكس لانه خروج من ثقل الى ثقل منه فذلك لم يات فقل لا في الاسماء  
 ولا في الاضال الا في اجبتك ان ثبت ويجوز ذلك اذا كان احد الحركتين غير  
 لازمة نحو يضرب وليقتل اما فقل فلما كان ثقله اهون قليلا جاء  
 في الفعل المبني للمفعول ويجوز ذلك لوضعه لكونه فرع المبني للفاعل  
 وجاء في الاسماء الدليل علما وجنت اما اذا كان علما فيجوز ان يكون  
 منقولا من الفعل كشم ويؤيد الدال اتمل ودخول الالم فيه قليل  
 كما في قوله رايت الوليد بن يزيد مباركا شديدا باحضا اخلافة  
 كما في فعل هذا الاستبعاد فيه لان اصله الفعل المبني للمفعول واما اذا  
 كان جنت على ما قيل ان اسم ذو يبة يشبهه بابن عريس قال جاوا  
 بجيش لو قيس مؤمنة ما كان الا كعرس الدليل ففيه ادنى اشكال  
 لان ثقل الفعل الى اسم اجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه مصدر  
 صلح القول صلى الله عليه وسلم ان الله نزلهم عن قبل وقال ويروى عن  
 قيل وقال على ابقا صورة الفعلية وكذا قولهم غيبتني من شئت

الدليل بضم الدال المهملة وكسر  
 الهمزة جاورى ما تدرى  
 في اركانها

والنويس زوال القوم في السمن  
 القيل يثبون فيه وقولهم  
 والوضوح هو ما يرد  
 والحقيق ما لا

الى دبت اي من شئت الى دبت اي من لدن شئت الى ان دبت على  
 فلما ثقل المعنى الاسم غير لفظه ايضا من صيغة المفعول للفاعل في صيغة  
 المبني للمفعول لكون الصيغة المختصة بالفعل وليدا على ان اصله كان فعلا  
 وكذا الدليل جنت واصله دال من الداء لان وهو مشي يقارن في الحظ ويجوز  
 ان يكون الدليل للفعل منقولا من هذا الجنس ما قال الاخفش وقال الغزالي ان  
 الآن منقول من الفعل ومن هذا البناء الشوطة الطائر وجاء على فعل اسم  
 آخر ان قال الليث الوعل لغة في الوعل وحكي الرئم بمعنى الاست **قوله**  
 واجبتك ان ثبت قرى في السواد ذات اجبتك بكسر الحاء وضم الباء فقال  
 المصانح النقل قلت فيه بناء على ما قال ابن جني وهو ان اجبتك بكسر  
 واجبتك بضمين بمعنى ان اجبتك حركت من اللغتين يعني ان المتكلم به  
 اراد ان يقول اجبتك بكسر تن ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة دال عنها وقد  
 ذهب الى اللغة المشهورة وهي اجبتك بضمين فلم يرجع الى ضم الحاء بل خلاها  
 مكسورة وضم الباء فتدخلت اللغتان اجبتك واجبتك في حرفي الكلمة  
 الحاء والباء وفي تركيب جنتك من اللغتين ان ثبت نظرا لان اجبتك  
 جمع لجبارك هو الطريقة في الرئل ونحوه واجبتك بكسر تن ان ثبت فهو  
 مؤد مع بعده لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجر منه الا ايل و  
 بعد تركيب سم من مؤد وجمع قيل وقرى في الشاذ يحق ان الله الربوا  
 بضم الباء ولم يغير هذا القاري الا كتابة بالواو **قوله** وقد يرد بعض  
 الى بعض ففعل ثمانية حرف حلق كتحذ يجوز فيه تحذ وتحذ وتحذ  
 كذا ما لفعل كشمه وكو كلف يجوز فيه كلف وكلف وكو عضد يجوز فيه  
 عضد وكو عتق يجوز فيه عتق وكو ايل ويزد يجوز فيه ايل ويزد لانك

المبني

الاول على بفتح الواو وكسر العين  
 المهملة بكسر الهمزة  
 ع



لها ونحو ففعل يجوز فيه ففعل على راء الحى، غسبه ويسر **بني** برؤ بعضه الى بعض  
انه قد يقال في بعض الكلم التي لها وزن او اكثر من الاوزان المذكورة قبل  
ان اصل بعض وزانها البعض الآخر كما يقال في فخذ يكون انحاء، انه فرع  
فخذ بكسر باو جميع هذه التعريفات في كلام قديم واما اهل الحجاز فلا يغيرون  
البناء ولا يرفعون ففعل اخلق العين فعلا كان كشهدا واسما فخذ  
ورجل محب يطرد فيه ثلث تعريفات اطرا الا ينكسر واثنان من هذا  
المفرد يشاركون فيها ما ليس عينه خلقا فالتدقيق يقتض بالخلق العين ابتداء  
ففيه لعينه في الكسر ويشاركون في هذا الفرع ففعل اخلق العين كشهد  
وسعيد ونحيف ورقيق واما جعلوا ما قبل اخلق تابعا له في امره مع ان  
حق اخلق ان يفتح نزه او ما قبله كما يدغم ويدغم لتثقل اخلق وفتح الفتحة و  
لما سبها له كما يحى في تعليل فتح مضارع فعل اخلق عينه اولاه وذلك لانه محمل  
فعل الاسمي على فعل الفعل في التوزيع لان الاصل في التغيير الفعل لكثرة تفرقة  
وسمي في باب المضارع علة امتناع فتح عين فعل الفعل اخلق العين واما جعل  
لم يفتح عينه لئلا يودي الى مثال حرفه في كلامهم وقبحي كس فتح ما بعد اخلق ابتداء  
لكسر اخلق كما قيل في جوق على وزن جوق للطويل جوق هذا وحرف اخلق  
في المثالين ففعل وفعل ثاني الكلمة خلافا اذا كان عين فيفعل اولاه فلم  
يتثقل الكسر عليه مع ان الكسر قريب من الفتح لوقب فخرج الياء من مخرج الالف  
فلما لم كسر العين في المثالين وقد جرت حرف اللق عادة تغير نفسها او  
ما قبلها الى الفتح ولم يكن ههنا تغير نفسها لما ذكرنا ولا تغير ما قبلها الى الفتح لانه  
مفتوح وقد عاد ما عدا الغوام غيرت حركة ما قبلها الى مثل كس لان الكسر قريب  
من الفتح كما ذكرنا فكانت غيرت ما قبلها الى الفتح ولم يأت في الاسماء ففعل ولا ففعل

شاهد

مضمون الفاء حتى تتبع الفاء العين بناء على هذه القاعدة واما ففعل في الفعل نحو  
شاهد فلم يفتح لئلا يلتبس بالبنى للفعل المشع فاذه عينه واما لم يفتح في الحين  
والعين لروى الكسرة واما المفعلة في المفعلة في شدو ففتحت في منتهى و  
انثوكون اجوز في انثوكون واجيشك فلم يقولوا قياسا عليه ابو عك واثوكون  
في ابيعك واقرنك واما لم يفتح في ثوكون وروى لان كسر ما قبل اخلق  
في ثوكون ورجيم انما كان لغلبة الكسرة للفتح كما ذكرنا والعلم بعيد من الفتح واما  
اهل الحجاز فقطروا الى ان حرف اخلق اما فتحها او فتح ما قبلها هاء انه قد  
فتحها لما ذكر من العلة لم يغير ما قبلها عن الفتح وهو حرفها الى الكسر واهل هذا  
الاكسر ما ينبغي واللفظان اللتان يشتركان فيها اخلق وغيره واولهما ففعل  
يفتح الفاء وسكون العين نحو شهد في الفعل وفتح في الاسم وفي غير اخلق  
علم في الفعل وكبد في الاسم واما سكنوا العين كرامة الانتقال من الاخف  
الى الفتح الى انقل منه الى الكسرة البناء البنى على اخفة اي بناء التلافي المجرى  
فسكنوه لان السكون اخف من الفتح ليكون الانتقال من الفتح الى اخف  
منه ولعل هذا قولوا مثل كرم الرجل كرم وفي عضد عضد بالاسكان و  
قولهم ليس مثل علم في علم وكان قياسه لاس كهاب لكنهم خالفوا به  
اخواته لغلبة كسره في عدم التقرف فلم يفتحوا فيه بقلب الياء الفاء  
ايضا ولم يقولوا البست كرهنت ولا يجوز ان يكون اصل ليس فتح الياء  
لان المفتوح العين لا يخفف ولا ضم الياء لان الالف الياء لا يحى من  
باب ففعل واليتانية ففعل بكسر الفاء وسكون العين نحو شهد وفتح في  
اخلق وكبد وكشف في غيره ولم يسمع في غير اخلق من الفعل نحو علم  
من علم في البنى للفاعل وحكي قطرت في البنى للمفعول نحو ضرب زيد بكسر

وفي باب جاز سكون الراء  
قاله في باب الاعلا للعين  
جاء يروى وغيره

وفي فتح ربيع وفي لونه  
وفي كسر لونه  
وفي كسر لونه  
قاضي

والعلم ان مضارع فعل مفتوح فان كان ما قبله مفتوحا  
يفتح ان كان مضارعه مفتوحا او كسورا  
فصل المفتوح العين كمثل ففعل مفتوحا او كسورا  
علم ان يكون من باب فتح ففعل  
فصل ان يفتح في المثالين  
حرف اخلق

مضمون



في قوله  
 لا يكون  
 الا على الوجه  
 الثاني لانه لا يجوز فيه  
 فعل بالاتباع **قوله** ونحو  
 عضد يجوز  
 فيه عضد قد ذكرنا ان  
 مثله يجوز عند تميم في  
 الفعل ايضا نحو كرم الرجل  
 في كرم ولم يقولوا فيه  
 عضد بنقل الفهم الى ما قبلها  
 كما نقلوا في نحو كلف لنقل  
 الفهم وربما نقلها بعضهم  
 فقالوا اعضد وقد ذكرنا في  
 فعل التبع ان فعل الذي فيه  
 معنى التبع يقال فيه فعل قال  
 وحببها مقتولة حين نقل ذلك  
 دلالة على نقل الى معنى التبع  
 واما قولهم في فعل المبني للمفعول  
 فعل كما في المثال لم يجرم من  
 فعضله قال ابو النجم هو يمتلي  
 لو غمر منه المسك والبيان انفس  
 وكذا قولهم غزى بالياء دون  
 الواو في غزى له وض سكون  
 الزاي فليس التخفيف في مثله  
 كراهية الانتقال من الاخف الى  
 الاثقل كما كان في كلف وعضد  
 كيف والكسرة اخف من الفهم  
 والفتح اخف من الكسرة بل انما  
 سكن كراهية توالي الثقيلين في  
 الثلاثي المبني على الفهم تسكن  
 الثاني لامتناع تسكين الاول  
 ولان النقل من الثاني حصل لانه  
 لا جمل التوالي ولتوالي الثقيلين  
 ايضا خففوا نحو غنق وابل بتسكين  
 الحرف لكن فيها وهذا التخفيف في  
 نحو غنق اكثر منه في ابل لان  
 الضمتين انقل من الكسرتين حتى  
 جاء في الكتاب العبري وهو جازي  
 رسلنا ورسلهم وهو في الجمع  
 اولي منه في المزدول نقل الجمع  
 معني وجميع هذه التغيرات لغة  
 تميم كما مر واذ اتوا الى  
 الفتحات لم يزد في الثانية  
 تخفيفا لفتح الفتح واما قوله

الضاد وسكون الراء كما قيل  
 قيل في بيع وراد وهو شاذ  
 فالذي من الخلق يجوز ان يكون  
 فرع فعل المكسورة الفاء والعين  
 كما تقول ابل ابل ويجوز ان يكون  
 نقل حركة العين الى ما قبلها كراهية  
 الانتقال من الاخف الى الاثقل وكره  
 حذف اقوى الحركتين اي الكسرة  
 فنقلت الى الفاء والذي من غير الخلق  
 لا يكون الا على الوجه الثاني لانه لا  
 يجوز فيه فعل بالاتباع **قوله** ونحو  
 عضد يجوز فيه عضد قد ذكرنا ان  
 مثله يجوز عند تميم في الفعل ايضا  
 نحو كرم الرجل في كرم ولم يقولوا  
 فيه عضد بنقل الفهم الى ما قبلها  
 كما نقلوا في نحو كلف لنقل الفهم  
 وربما نقلها بعضهم فقالوا اعضد  
 وقد ذكرنا في فعل التبع ان فعل الذي  
 فيه معنى التبع يقال فيه فعل قال  
 وحببها مقتولة حين نقل ذلك دلالة  
 على نقل الى معنى التبع واما قولهم  
 في فعل المبني للمفعول فعل كما في  
 المثال لم يجرم من فعضله قال ابو  
 النجم هو يمتلي لو غمر منه المسك  
 والبيان انفس وكذا قولهم غزى  
 بالياء دون الواو في غزى له وض  
 سكون الزاي فليس التخفيف في مثله  
 كراهية الانتقال من الاخف الى الاثقل  
 كما كان في كلف وعضد كيف والكسرة  
 اخف من الفهم والفتح اخف من الكسرة  
 بل انما سكن كراهية توالي الثقيلين  
 في الثلاثي المبني على الفهم تسكن  
 الثاني لامتناع تسكين الاول ولان  
 النقل من الثاني حصل لانه لا جمل  
 التوالي ولتوالي الثقيلين ايضا  
 خففوا نحو غنق وابل بتسكين الحرف  
 لكن فيها وهذا التخفيف في نحو غنق  
 اكثر منه في ابل لان الضمتين انقل  
 من الكسرتين حتى جاء في الكتاب  
 العبري وهو جازي رسلنا ورسلهم  
 وهو في الجمع اولي منه في المزدول  
 نقل الجمع معني وجميع هذه  
 التغيرات لغة تميم كما مر واذ  
 اتوا الى الفتحات لم يزد في الثانية  
 تخفيفا لفتح الفتح واما قوله

وما لم يكن  
 الا في

وما كل مبتدأ ولو سلف صفة نراجع ما قد فاته  
 برداد نشأ ضرورة وقد شبه بفعل  
 المفتوح الفاء المكسورة العين نحو قولهم  
 وليضرب ولفظرب اعني واو العطف  
 وفاذه مع لام الامر وحرف المضارعة  
 وذلك لكثرة الاستعمال قالوا والفاء  
 كفاء الكلمة لكونها على حرف فيها  
 باطر ما بعد ما ولام الامر كعين  
 الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن  
 لام الامر وقرئ به في الكتاب العزيز  
 وشبه به نحو لم ليفعل وهو اقل لان  
 ثم على ثلثة احرف وليس كالواو والفاء  
 مع ان ثم الداخلة على لام الامر اقل  
 استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه  
 بفعل فعل قولهم فهو وفري وهو وودي  
 وهو ولهي لما قلت في وليفعل وكذا  
 الهو واهي لكن التخفيف مع الهمزة اقل  
 منه مع الواو والفاء واللام لكون  
 الهمزة مع هو وودي اقل استعمالا من  
 الواو والفاء واللام معها ونحو ان يمل  
 هو على ما قرئ في الشواذ بعد ان يمل  
 كلمة مستقلة جعل لهو كعضد وهذا  
 كما قل نحو قولهم اراك منتحني وقوله  
 نبات منتحيت وما نكر و ساو قولهم  
 انطلق في انطلق وقوله وذى وليد لم  
 يلد اباوان وانما قل التخفيف في هذه  
 لانها ليست ثلثية مجردة مبني على  
 الفتح فلم يشكر فيها ادنى نقل وحي  
 شرها في اماكنها ان شاء الله تعالى  
 في ابل وبلزاي ضحية ولان ثالث  
 لهما قال سيبويه ما يعرف الا ابل وزاد  
 الاخفش بلز وقال السيرافي ايجز  
 صغرة الان و جاء الاطل والابط وقيل  
 الاقط لغة في الاقط وانا ان ابدى ولود  
**قوله** ونحو نقل يجوز فيه نقل على  
 راي يكي عن الاخفش ان كل فعل في  
 الكلام فتثنيه جازيا لا ما كان صفة او  
 معتل العين كمر وسوق فانها لا  
 يثقلان الا في ضرورة الشعر وكذا قال  
 عيسى بن عمر ان كل فعل كان في  
 العرب من تخففه ومنهم

استعمال







الى تسكين لام نحو ضربت لما كان التاء كجاء الكلمة قال سيبويه الدليل على  
 ان هذا بدا وعلبط مقصورا هذا بدو وعلبط انك لا تجد فعلا الا بدو  
 فيه ضايل كعلبط وهذا بدو وادهم في دو ودم وكما ان المذكورين ليس  
 بينا ثمن للرباعي بل فرعان للمزيد فيه فكذا عرثن بتحتين بعدها ضمة  
 وعرثن بثلاث فتحات ليسا بفتحتين اصليتين بل الاول مخفف عن ثن  
 يحذف النون والتا مخفف عن ثن كما ان عرثا بفتح العين واسكان  
 الراء وضم التاء فرع عن ثن يحذف النون واسكان الراء وعرثن  
 بت وفيه ست لغات عرثن وعرثن فرع وعرثن فرع الفرع و  
 عرثن وعرثن فرع وعرثن فرع الفرع واد محمد بن السيرة في النحاسي  
 حاتم وهو الهندلغ لبقلة واحق الحكم بزيادة النون لانه اذا تردد احرف  
 بين الاصل والزيادة والوزنان باعتبارهما نادرا ان فالاولى الحكم بالزيادة  
 لكثرة ذى الزيادة كما يجي ولو جازان يكون مخفلا جازان يكون  
 كنهيل فعلا وذلك حرف لا يرفع فيكثر الاصول **قوله** وللمزيد فيه  
 ابنة كثيرة ترتقي في قول سيبويه الى ثمانية ابنة وزيد عليها بعد  
 سيبويه ينف على الثمانين منها صحيح وسقيم وشرح جميع ذلك بطول فالاول  
 الاقتصار على قانون يعرف به الزائد من الاصل كما يجي في ذى الزيادة  
 ان شاء الله تعالى ولما كان المزيد فيه من النحاسي قليلا عده المقص وانما قال  
 على الاكثر لانه قيل ان خندريسا فعيل فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى  
 الحكم باصالة النون اذ جاء برقعيد في بلد ودرؤيس للذاهية و  
 سبيل وجعلنيق وعلطيس فان قيل ليس اذا تردد حرفين الزيادة  
 والاصالة والتقديرين يندر الوزن فجعله نائدا اولى قلت لانكم اولا

في قوله  
 عرثن وعرثن  
 فرع وعرثن  
 فرع الفرع  
 وعرثن وعرثن  
 فرع وعرثن  
 فرع الفرع

ان فعلا نادرا وكيف ذلك حاء، عليه الكلمة المذكورة ولو سلمنا شذوذه  
 قلنا انما يكون الحكم بزيادة اولى تكون ابنة المزيدية اكثر من ابنة الاصول  
 بكثير وذلك الثاني والرباعي اما في النحاسي فابنة المزيدية منه مقارنة  
 لابنة اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا قلنا ان الحكم بزيادة  
 مثل ذلك حرف يكون اولى اذا كان الكلمة بتقدير اصالة حرف أصلا  
 من الابنة الاصول اما اذا كانت بالتقدير من ذوات الروايد لكان  
 اعني خندريس فان ياءه نائدا خلافا فلما تفاوت بين تقدير  
 اصلا وزائدا ولو قال المقص بدل خندريس برقعيد لاستراح من  
 قوله على الاكثر لانه فعيل بلا خلاف ليس فيه من حروف اليوم تنسأه  
 شيء غير الياء، ويمكن ان يكون انما لم يذكره لما قيل انه اعجمي ولو ذكره على طبع  
 وجعلنا لم يرد شيء لان حرف الزيادة غير غالب زيادته في موضعه  
 فيها **قوله** جعفر هو النمر الصغير والزرخ الزينة من وشي اوجوه  
 وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق والبرق للبرق والطيور كالاصابع  
 لان والخلب ظفر البرق والقطر ما يصان فيه الكتب والحد  
 اجزاء الاخضر الطويل الرجلين وكذا الجن دب والجنديل موضع فيه  
 اجمارة واجنادل جمع اجندل اي الصخر كانه جعل المكان لكثرة اجمارة  
 فيه كانه جمارة كما يقال حردت بقاع عرج كلمة والعليط الغليظ من  
 اللبن وغيره يقال ما في السماء قرطوب اي سحابة وقال فعلت هو ابنة  
 والجر نض العوز السنة يقال ما اعطاني قد عملا اي شيا والعذ عملة  
 الناقة الشديدة والعصر قوط وويته والخر عجل الباطل من كلام وراج  
 والوطوبس بكسر القاف الداهية والناقة العظيمة الشديدة وويلعة



اخرى يقع القاف الاول هو المراد منها لئلا يتكرر بناء، عطف فوق والقبة  
 الجمل العظم الشديدا الوبر وليست الالف فيه لالطاق اذ ليس فوق الحاء  
 بناء اصلي يلحق به وليست ايضا للتأنيث لانه ينون ويلحقه التأنيث  
 نحو قبعة اية بل الالف لزيادة البناء كالف حمار ونحوه واكثر ريس  
 اسم من اسماء الحمر واعلم ان الزيادة قد تكون لالطاق باصبع قد لا  
 تكون ومعنى اللطاق في الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب  
 زيادة غير مطردة في افادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل  
 كلمة اخرى في غدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد في  
 مثل مكانها في الملحق بها وفي تضاريفها عن الماضي والمضارع والامر والمصدر  
 واسم الفاعل واسم المفعول ان كان الملحق به فعلا رباعيا ومن التصفير  
 والتكسير ان كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وقاعدة اللطاق ان ربما  
 يحتاج في تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب شيئا وسيجو ولا يتم بعدم تغير  
 المعنى بزيادة اللطاق على ما يتوهم كيف وان معنى حوقل مخالف للمعنى  
 حقل ويشتمل مخالف ليشمل معنى وكذا الكوثر ليس معنى كثر بل يعني ان  
 لا تكون تلك الزيادة في مثل ذلك الموضع مطردة بمعنى في افادة معنى  
 كما ان زيادة الهمزة في اكبر وافضل للتفصيل وزيادة ميم في مفضل  
 للمصدر او الزمان او المكان وفي مفضل لانه من ثمة لا نقول ان هذه  
 الزيادة لالطاق وان صارت الكلم بها كالرباعي في الحركات والسكنات  
 المعينة ومثله في التصفير والجمع وذلك لظهور زيادة هذه الحروف للمعنى  
 المذكورة فلا تحيلها على الغرض اللفظي مع امكان احالتها على الغرض  
 المعنوي وليس لاحد ان يرتكب كون حرف الزيادة لافادة معنى

وقد ورد في  
 بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

وقد ورد في  
 بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

لالطاق ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو اشدد وحذو لئلا يتركس وزن  
 ولا في مسئلة ولا في حذو لئلا يتركس وزن درهم كالم يدغم مهدد وقرود  
 فما فظة عدا وزن جعفر وذلك ان ترك الالف عام في حوقل وليس لكون احد  
 الدالين زائدا او الالف لم يدغم نحو قد زائدة واحدة اليه ولم يظهر نحو الندد و  
 يندد لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا  
 ان لا يدغم نحو اشدد ومرتدة مسئلة لو كانت ملحقة بهذا وربما لا يكون اصل  
 الملحق معنى في كلامهم ككوكب وزئب فانه لا معنى لتركيب كوكب وزئب  
 وقولنا ان تزيد حرفا نحو كوكب وقعد وقولنا او حرفين كالندد و يندد  
 وجنبط فان الزيادة من كل واحد منهما لالطاق واما انعكس في حرفتي  
 فقالوا ليس الهمزة والنون فيها لالطاق بل احدي سبئي انعكس الف  
 حرفتي لالطاق فقط وذلك لان الهمزة والنون فيهما في مقابلة الهمزة و  
 النون الزائدين في الملحق به ايضا ولا يكون اللطاق الا بزيادة حرف في  
 موضع الفاء او العين او الهمزة هذا ما قالوا وانا لا ارى منعاً من ان يزداد  
 اللطاق لانه مقابلة الحرف الاصلي اذ كان الملحق به وازيادة فنقول زوايد  
 انعكس كلها لالطاق باخرج وقد يلحق الكلمة بكلمة ثم يزداد على المحو  
 ما يزداد على الملحق بها كالحق شيطان ولسن بدرجة ثم الحذف الزيادة  
 فيقول تشيطان واسلن كما قيل تدجج وارجح فيسمى مثله اذ زيادة اللطاق  
 وليس انعكس كذلك اذ لم يتعمل انعكس ولا الملحق كلمة بكلمة ثم زيد فيها  
 الابان كما في الملحقة ذلك الزيادة بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان اعشوب  
 واجلود ملحقان باخرج لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا ضعف قول  
 سيبويه في نحو شؤد انه ملحق بمندب المزيد نونه وقوى قول الاخفش

مهدد من اسماء  
 النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

يقال حوقل  
 الرجل كثر  
 في بعض النسخ



انه ثبت نحو حذَّب وان نحو سودد لمحق به وقولنا والمصدر يخرج نحو افعَل وفعل  
 وفاعل فانها ليست لمحق به جرح لان مصادرنا افعال وتفعيل ومفاعلة  
 مع ان زيادتها مطردة لعمان سندكرو ولاكني مساواة افعال وتفعيل  
 وفعل كإخراج إخراجا وقابل قيتا لاوكذب كذا بالافتعال مصدر فعل  
 لان المخالفة في شيء من التصاريح يكتفي في الدلالة على عدم اللاحاق لا سيما  
 واشهر مصدري فعلل فعللة وقولنا في التصغير والتكسير يخرج عنه نحو حمار  
 وان كان بوزن قتل لان جمعه قمار ولا جمع حمار على حمار بل على حماره  
 وأحماره وأما شاملا في جمع شمال فلا يرد اعتراضا لان فاعل غير مطردة في جمع  
 فعل وقولنا لا نحاسبها لان المحقق به لا يحذف آخره في التصغير والتكسير كما يحذف  
 في الخامس بل يحذف الزائد منه أين كان لانه لا احتياج الى حذف حرف  
 فلما أتوا الى واما اذا كان المزيد للاحاق حرف لين رابعا في الخامس فانه  
 يتقلب ياء نحو كئنا هير في جمع كئنا وقيل لا يكون حرف اللاحاق في الاول فليس  
 أبتم لمحق بغير ثن ولا ائتم بغير ثن ولا اري منه مانعا فانها تقع او لا  
 للاحاق مع مساواة فالحال في التثنية والتثنية واذا روين فالحال مانع  
 ان يقع بلا مشاعديك ولا يقع الالف للاحاق في الاسم حسوا لانه يلزمها  
 في الحشو كما في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الالف في موضع حرف اصلي  
 واما وجب تحريكها لان اثنتا عشر حرفا في التصغير وكذا الثالث والرابع الوسطا تحرك ايضا  
 في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس واما الآخر فولا تحرك كسليم وبشرى و  
 الاعتراض عليه انه ما المذود من تحريك الالف مقابلة الحرف الاصلي ومع التسليم  
 فانه لا يلزم تحريكها في غلبا لان التصغير في التكسير بل تحذف فلا باس  
 بان نقول هو لمحق بعد عمل وقولنا الرابع الوسطا تحرك في التصغير والتكسير اذا

فانما هو لمحق بعد عمل وقولنا الرابع الوسطا تحرك في التصغير والتكسير اذا

حذف الخامس ليس يتم لان الالف تقبل ان ياء ساكنة كسرى يديج في سدا  
 وسر اديج ومع التسليم يلزمهم ان لا يزداد الالف في الآخر كوارطى ومعنى  
 لانه يحرك بل هو كـ الاعرابية بعكس قلبه ياء في التصغير والتكسير واخترز  
 بعضهم من هذا افعال الالف لا تكون للاحاق اصلا واصلا في نحو اطل  
 ومعنى ياء ولا دليل على ما قال واما قلت في رايك اربطيت واربطي  
 فالكسرة ما قبلها ولما لم يؤد الامر الى تحريك الالف وسطا في الفعل حكم  
 الرخشي وتقبله المقص يكون الفتح تفاعل للاحاق بتدريج وهو  
 وطم لان الالف في مثله غالبية في اقادة معنى كون الفعل بين اثنين  
 فصاعدا ولو كان للاحاق لم يدغم نحو تاد وتراة كما لم يدغم نحو مهدد كما  
 بيتا ولو كان الالف في تفاعل للاحاق لكان في مصدره واسمي فاعله  
 ومفعوله ايضا فلم يفتح اطلاقا فطم ان الالف لا يكون للاحاق في الاسم  
 وسطا وكذا نحو تكلم ليس بالتضعيف فله للاحاق بتدريج كما ادعى لوضو  
 كون التضعيف لمحق وما عرهما الاموافقة البابين لتدريج في تصاريحه  
 واما جواز حذف الالف لتكنين في نحو اربطى ومعنى مع ان الوزن  
 ينكسر به كما ينكسر بادغام نحو مهدد وقرد لان هذا الانكسار ليس  
 لازما في التنوين في معرض الزوال وترجع الالف مع اللام والاضافة  
 نحو الارطى واربطى هذا الموضع ولبقاء الوزن تقدير امع سقوط اللام  
 للتنوين حكم سبويه يكون جوارا واعيل غير منفرقين هذا وللم يتم  
 دليل على امتناع كون الالف في الوسط للاحاق جازان يحكم في نحو  
 ساسيم وخاتم وعالم يكونها للاحاق بجعوه يكونها نحو علما للاحاق  
 بعد عمل ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كغيره فوعل ككوتنر وفيعل كزيب

بغير الالف في الاسم

ج

ح

ق



وَقَوْلُ كَدَّوْلٍ وَقَوْلُ مُضَعَّفِ اللَّامِ كَرِهْدُ وَقَوْلُ كَارِطِي وَقَوْلُ  
 كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشَةٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ  
 كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ  
 اللَّامِ مَلْحَقٌ بِجَدِّ كَسُوْدٍ وَلَا يَمْتَنِعُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ وَ  
 أَفْعَلٌ كَأَنَّهُمْ وَاجِرٌ لِلْإِطَاقِ وَأَمَّا أَفْعَلٌ كَأَصْبَحَ فَلَا لَدُنَّ غَامٍ كَوَاوَرَةٍ  
 وَكَذَا أَفْعَلٌ يَكُونُ لِلْإِطَاقِ كَيْلِمْ وَكَذَا أَفْعَلٌ كَعَالَمٍ وَكَذَا الْمَلِكُ بِالْمَلِكِ  
 مِنَ الثَّلَاثِي وَالرَّابِعِي كَثِيرٌ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَلِكُ يَسُوْدُ جَلَّ جَوْصُجٌ وَعَفِجٌ  
 وَكَرُوْسٍ وَعَلَسٍ وَعَنُوْلٍ وَهَجِيْجٌ وَعَقْفَلٌ وَخَفِيْدٌ وَخَفِيْقٌ وَ  
 الْكُدُّ وَيَلْنَدُ وَجَنْطِي وَمِنَ الرَّابِعِي كَحَنْفَلٍ وَجَوَكِرٍ وَمِنَ الْمَلِكِ  
 بِعَرَطٍ مِنَ الثَّلَاثِي إِزْدَبْتُ وَخَرْدُوسٌ وَإِزْدَوَلٌ وَإِنْغَلٌ وَمِنَ الرَّابِعِي  
 قَرَشْتُ وَعَلَكْتُ وَقَوْلُهُمْ كَرَشْتُ عِنْدَ سَبِيحَةٍ مَلْحَقٌ بِجَدِّ كَرَشٍ بِالتَّضْعِيفِ  
 وَعِنْدَ الْإِغْنَاءِ لَيْسَ فِيهِ زَائِدٌ وَاصِلٌ هَمَزُهُمْ شَوْ وَكَوْزٌ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنْ  
 يَكُونَ بِمَرْدَاحٍ مَلْحَقًا بِجَزْدٍ خَلٍ وَعَلَا بَطْلًا مَلْحَقًا بِغَدَّ عَمَلٍ وَكَذَا نَلٌ بِغَدَّ عَمَلٍ  
 وَأَنْ خَالَفَتْهُ فِي التَّضْعِيفِ وَالْكَسْرِ لَأَنَّا ذَكَرْنَا أَنَّ ذَلِكَ يَعْتَبَرُ فِي الرَّابِعِي  
 وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الرَّابِعِي وَالْخَامِسِي الْأَصْلِيَّيْنِ تَضْعِيفٌ لِنَقْلِهِمَا وَنَقْلُ  
 التَّضْعِيفِ أَمَّا إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا تَضْعِيفًا زَائِدًا فَانْهَاجَ حَيْثُ لَوْضُ الزَّائِدِ  
 وَأَنْ صَارَ الْعَارِضُ لَزَامًا فَعَلِي هَذَا أَحَدُ الْمَثَلَيْنِ فِي كَلِمَةٍ مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ  
 أَوَّارِبَةٍ زَائِدَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمَثَلَيْنِ حَرْفٌ أَصْلِي كَقَتَبٍ وَزُحْلُولٍ فَإِنْ  
 كَانَ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ أَصْلِي فَلَيْسَ بِزَائِدٍ كَدَرْدٍ وَدَرْدٍ بَيْسٍ وَسَلْسِلٍ وَ  
 قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ زَائِدٌ أَيْضًا كَدَرْدٍ وَسَلْسِلٍ عَلَيْهِ فَعَلْعٌ وَقَعْقِيلٌ وَ  
 الْأَوَّلَى الْحُكْمُ بِالْأَصَالَةِ لِعَدَمِ قِيَامِ دَلِيلِ الزَّيَادَةِ كَمَا قَامَ مَعَ عَدَمِ الْفَصْلِ بِأَصْلِي

وَقَوْلُ كَدَّوْلٍ وَقَوْلُ مُضَعَّفِ اللَّامِ كَرِهْدُ وَقَوْلُ كَارِطِي وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشَةٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ

كَمَا سَبَقَ وَكَذَا إِذَا كَانَ حَرْفَانِ مَثَلَيْنِ بَعْدَ مَثَلَيْنِ مَا فَلَاؤَانِ أَوَّلَاخِرَانِ زَائِدَانِ  
 بِسَطْرَانِ بَقِيٍّ وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ أَوَّلُهُمْ مَرْرِيْسٌ وَقَعْقِيلٌ وَهَجِيْجٌ وَقَعْقِيلٌ  
 وَأَمَّا كَوَزَلُ وَصَرَّ فَلَيْسَ فِيهِ زَائِدٌ إِلَّا بِقِيٍّ بَعْدَ كَمِ فَيَنْ ثَلَاثَةً وَمَنْ قَالَ كَمَتْ قَانُونٌ  
 سَلْسِلٍ وَقَعْقِيلٍ قَالَ زَلَزَلُ فَعَقْلٌ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ فِي كَوَزَلِهَا وَصَرَّ  
 أَيْ فَيَا بَقِيٍّ بَعْدَ سَقُوطِ الثَّلَاثِ مَنَاسِبٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي كَانَ قَبْلَ سَقُوطِهَا  
 قَرِيبَةً أَنَّ الثَّلَاثَ زَائِدٌ لِسَهْوَةِ الْإِشْتِقَاقِ فَرَزَلُ مِنْ زَلٍّ وَصَرَّ مِنْ  
 صَرٍّ وَدَقِيقٌ مِنْ دَقٍّ وَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ كَالْبَلْبَالِ وَالْخَلْخَلِ فَلَا يَكُونُ  
 ذَلِكَ فِيهِ وَقَالَ السَّيِّدِي الرَّافِعِي كِتَابُ الْحَبِّ وَالْمُحِبِّ زَلَزَلُ مِنْ  
 زَلٍّ كَلْبٌ مِنْ جَلَبٍ وَكَذَا كَوَهُ يَعْنِي أَنَّهُ كَرَّرَ اللَّامَ لِلْإِطَاقِ فَصَارَ زَلُّ  
 فَالْبَسَنُ بِبَابِ زَلٍّ يُزَلُّ تَزَلُّيًا فَابْدَلِ اللَّامَ الثَّانِيَةَ فَاءً وَهُوَ قَرِيبٌ  
 لَكِنَّهُ يَرِدُ عَلَيْهِ أَنْ فِيهِ إِبْدَالٌ بِبَعْضِ الْبَسَنِ مِنْ حُرُوفِ إِبْدَالِ كَالْكَافِ فِي  
 كَرَكْرَكٍ يَعْنِي كَرَّ وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ مَرْرِيْسٌ وَهَجِيْجٌ أَنَّهُ فَعْلِيلٌ وَقَعْقِيلٌ قَالَ  
 لَوْ كَانَا فَعْقِيلًا لَكَانَ صَرَّ وَزَلُّ فَعْقِعٌ وَلَيْسَ بِمَا قَالَ بَشْنَى لِأَنَّا لَا  
 نَحْكُمُ بِزِيَادَةِ التَّضْعِيفِ إِلَّا بَعْدَ كَمَالِ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ فَإِذَا تَوَرَّجَ جَمِيعُ ذَلِكَ قُلْنَا  
 أَنَّ التَّضْعِيفَ زَائِدٌ فِي كَوَقْتٍ وَعَلَكْدٍ وَفَرَشَبٍ وَمَهْدَدٍ وَ  
 هَجِيْجٍ وَمَرْرِيْسٍ وَبَرَهْرَهَةٍ أَيْ كُلِّ كَلِمَةٍ بَقِيٍّ فِيهَا بَعْدَ زِيَادَةِ التَّضْعِيفِ  
 ثَلَاثَةُ أَصُولٍ أَوَّارِبَةٍ إِذَا لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْمَثَلَيْنِ أَصْلِيٌّ وَأَمَّا حَكْمُ بَذْكُ الْقِيَامِ  
 الدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ بِالْإِشْتِقَاقِ فَطَرِيقُ الْحُكْمِ فِي الْكَلِمَةِ وَكَذَا  
 كَوَقْتٍ وَقَطْعٍ وَجَبَّارٍ وَشَبَّوْجٍ وَكَذَا فِي دُرْجٍ لِقَوْلِهِمْ دُرُوجٌ بِمَعْنَى  
 وَفِي جَلِيلٍ لِقَوْلِهِمْ جَلَبٌ بِمَعْنَاهُ وَمَرْرِيْسٌ لِلدَّاهِيَةِ الْمَارِسِ  
 لِلأُمُورِ وَأَمَّا بِمَجْرَسِ الْإِشْتِقَاقِ بِمَثَلِ هَذَا الْمَعْلُومِ وَدَلِيلُ آخِرٍ عَلَى زِيَادَةِ

٢٢٢ يس سخي وبلان

وَقَوْلُ كَدَّوْلٍ وَقَوْلُ مُضَعَّفِ اللَّامِ كَرِهْدُ وَقَوْلُ كَارِطِي وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشَةٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ وَقَوْلُ كَرَعَشٍ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ وَقَوْلُ كَعَشٍ



تضعيف نحو **مَجَّ** و **بَرَّ** و **خَرَّ** و **جَمَّ** و **عَمَّ** و **صَمَّ** و **بَرَّ** و **رَّ** و **وَلَوْ** كان كسوفه  
قلت صامح فان قيل هذا حذف اليم الثانية او الحاء الثانية فالجواب  
انه لو حذف اليم الثانية لالتقى مثلاً نحو **صَمَّحَ** ولو حذف الحاء  
الثانية وقلت صامح لظن انه كسوفه اي ان جميع الحروف اصلية  
وايضاً ليس في كلامهم فاعل وفي الكلام فاعل كثير كسلا لم في سلم  
وقنائب في قناب وكذا يقول في ممر ريس خراسان لكثرة فاعل  
كدناير وقراريط فاعل فاعل ليكون اقل على كونها من ذوات  
الثنية واعلم ان كل كلمة زائدة على ثنية في آخرة مثلاً متحركان منظر  
فهي ملحقة سواء كانا اصليتين كما في النداء او احدهما زائداً كما في **مَهْدٍ**  
لان الكلمة اذن تعيد وفك التضعيف ثقل فلو اقتصد مماثلها  
للمتابع والخاص لا داعي للاحرف طلباً للتخفيف فلهذا قيل ان **مَهْدٍ** اطلق  
بجمع دون معدولها قال سيبويه نحو **سُودٍ** و **مَلْحٍ** و **جَنْدَبٍ** مع  
كون النون في **جَنْدَبٍ** نائبة وعدم ثبوت **فَعَّلَ** بفتح الهمزة عنده  
**قوله** و احوال الالبسة قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم  
الفاعل واسم المفعول والصفة للشبهة وافضل التفضيل والمصدر واسم  
الزمان والمكان والالاء والمصغر والمنسوب والجمع والتثنية الساكنين  
والابتداء والوقف وقد تكون للتوسيع كالمقصود والممدود وذو الزيادة  
وقد تكون للحجاسة كالامالة وقد تكون للاستتفال كتخفيف الهمزة  
والاعلال والابدال والادغام وحذف **قوله** الكلام على جعله لهذه  
الاشياء احوال الكلمة فلا نكره **قوله** تكون للحاجة اي يحتاج الى هذه  
الاشياء اما لغير تغير المعنى باعتبار الحاجة في الماضي والمضارع الى قوله والجمع

واما

واما الاضطراب بعضها بعد الاعلال كالتثنية الساكنين في نحو لم يقل او بعد فعل  
بعض الكلم ببعض كالتثنية في نحو اذهب اذهب او عند الشروع في  
الكلام كالابتداء واما لوجه استحقاق لآخر وري كوجه الوقف على  
ما يأتي وفي جعله للمقصود والممدود وذو الزيادة من باب التوسيع  
مطلقاً نظراً لان **الْفَعْلَ** والمدة انما صير اليهما في بعض المواضع اقتضاه **الاعلال**  
كالمفعول المعقل الآم من غير الثاني المجرى واسم الزمان والمكان والمصدر  
تماقياً مفعلاً ومفعلاً وسائر ما ذكره في المقصود والمصدر المعقل  
باللام من **افعل** و **فاعل** و **فعل** كالاعطاء والبراء والارشاد وسائر  
ما ذكره في الممدود ووربما صير اليها للحاجة كوثق افضل التفضيل ووثق  
افضل الصفة وكذا ذو الزيادة وقد يكون زائدة للحاجة كما في زيادات  
اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذي الزيادة وكذا ذلك وكذا زيادات  
اللاحق وقد يكون بعضها للتوسيع في الكلام كما في **سَعِيدٍ** و **جَارٍ** و **مُصَوِّرٍ**  
وكذا بيل وكذا ذلك يجوز ان يقال في زيادة اللاحق انها للتوسيع في اللفظ  
حتى لو اصبحت الى مثل ذلك البناء في الوزن او السجع كان موجوداً وذهب احمد  
بن يحيى اليه لانه لا بد لكل زائد من معنى ولا دليل على ما ادعى **قوله** الاعلال يدخل فيه ابدال  
حرف العلة ونقل حرفها الى ما قبلها وحذف حرفها وحذف حرفها لا بالجرم ولا الوقف  
ويدخل في الابدال ابدال حرف العلة وحذفها وحذف حرفها وحذف حرفها  
حرف العلة والهمزة وغيرهما ففعله الابدال والحذف يدخل فيها بعض وجه  
الاعلال وبعض وجه تخفيف الهمزة **قوله** الثاني المجرى ثنية اسير فعل  
وفعل وفعل نحو ضرب وقلم وجلس وقعد وشرب وومق وخرج وورق وكرم  
**قوله** لفعل اربعة امثلة مثالين للمعنى احدى من باب فعل يفعل والثاني

اعلال في



من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل بفتحها لانه فرعها على ما يأتي في  
المضارع ومثاليين للآزم منفي وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة مثاليين للمنفرد  
احدهما من باب فعل يفعل كثر وبالله من باب فعل يفعل كثر وبالله من  
باب فعل يفعل كثر وبالله من باب فعل يفعل كثر وبالله من باب فعل يفعل كثر  
بمضارعه الامموم العين وليس الا لازما **قوله** وللم يديه حنة وعشرون ملحق  
بمخرج نحو شمل وحوقل وبيط وهور وقلنس وقلنس ملحق بمخرج نحو تجلب و  
تجرب وتشتيطن وتزهوك وتمسكن وتغافل وتكلم ملحق بآخر نحو تقنس  
واسلتي وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق وانقذ واستخرج و  
اشهات واشحب واغردون واعلوطوا استكان قيل ان فعل من  
الكون فالله شاد وقيل استعمل من كان فالله قياسي **فعل** اي اسرع و  
ايضا بمعنى من النحل بعد لقاطه ما يبتغي من ثمرة وحوقل كبر وعجر عن اجماع  
وجهور رفع صوته قلنسست وقلنسبت البسة القنسوة تجلب لبس الجلب  
تجرب لبس التجرب تشتيطن الرجل صار كالشيطان في ثمرة تزهوك  
الرجل في المشي اي كان كانه يموج فيه تمسكن تشب بالمسكين اخرجم القوم  
ازدحموا القنسس رجع وناخر اسلتي مطاوع سلتي اي صرع اغرد  
البت طال اعلوط البعير تعلقت وعلوته استكان ذل ومن الملكات  
بفعل شريف اي قطع شرايف النزع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف  
فساد الزرع قد تقدم ان نحو تكلم وتغافل ليس ملحقا وان كان نزع جمع  
تصاريفه كدحرج وفي عد النخاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظر  
ايضا وان وانفتت تدحرج في جميع التصاريف وذلك لان زيادة الميم  
فيها ليست لقصد الاطلاق بل هي من قبيل التوهم والافراطون ان ميم مندل

اخذ

ومسكن

ومسكن ومدرعة فاء الكلمة كلف قنديل ووال درهم والقياس تدرع  
قنديل وتسكن كما ينبغي في باب ذي الزيادة وهذا كما توهم في ميم سبل الاصله  
فجوعه على مسلمان وامسلة كقوان واقفة في جمع قنير فتمدرع وتمندل  
وتمسكن وان كانت على تمفعل في الحقيقة لكن في توهمهم على تمفعل وقد  
من الملكات بدحرج فعال نحو برال الديك في نقش بر الله وفنعل نحو دفع  
الرجل اي افقر ولزق بالذقعة ومن الارض وكذا فعلن وفعل وفعل  
غير ذلك لكن لم تعد لغايتها وكونها من الشواذ وكذا جأ، تفعفل وافعل  
ونحو ذلك من النوادر **قوله** واستكان قيل اصله استكن فاشبع الفع كجاء  
قوله يبيع من ذوى غضوب جصرة زيافة مثل الغنيق المكدم الا ان الاشباع  
في استكان لازم عند هذا القائل بخلاف يبيع وقيل استعمل من الكون وقيل  
من الكين والستين لا انتقال كما في استجراى انتقال الى كون آخر اي حالة  
اخرى اي من العزة الى الذلة او صار كالكين وهو لم داخل الفرج اي في اللين  
والذلة **قوله** ففعل لعان كثيرة وباب المعالبة يبنى على فعلته افعله نحو  
كارمني فكرمه اكرمه الاباب وعدت وبعث ورميت فانه افعله بالكمرة  
وعن الكسائي في نحو شاعر في فشوته اشعره بالفتح **علم** ان باب فعل  
لحقه بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها لان اللفظ اذا خفف كثر استعماله  
واتسع النقص فيه ونما ينقص بهذا الباب بفهم مضارعه باب المعالبة  
ونعني بها ان يغلب احد الاخرين الآخر في معنى المصدر فلا يكون اذن الا  
متعديا نحو كارمني فكرمه اكرمه اي غلبت بالكرم وخاصة في خصته اخيه  
وغالبني فغلبته اعلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغلبت وخم  
وكرم فاذا قصدت بهذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال

شاعر  
نالم مختص  
تما

فجوعه

وفعلهم



الواو كوعد والابحرف والناتق اليايين كبيع ورعى فانك لا تنقلها عن فعل  
يفعل بل تنقلها اليه ان كانت من غيره لان هذه الانواع مضارعها يفعل  
بالكسر اذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكح كجاء وحكى من الكسائي  
انه استثنى ايضا ما عينه اولاه احد الحروف كملقيه وقال يلزم الفتح نحو شاعة  
فشعره اشعره واكثر ما ذهب اليه غيره لان ما فيه حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة  
كالناتق الواو والابحرف والناتق اليايين بل كثير منه يأتي على الاصل نحو  
برزبره وهننا، يهننا، كما يأتي بيانه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعرة  
فشعره اشعره بالضم وكذا فاخرة اخره بالضم وهذا نقص في عدم لزوم الفتح  
في مثله واعلم انه ليس باب المعالجة قياسا بحيث يجوز لك نقل كل لغة  
اردت الى هذا الباب لهذا المعنى قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا  
الاثر انك تقول نازعني فزعته انزعته استغنى عنه بغلته وكذا غيره  
بل تقول هذا الباب مسموع كثير **فصل** تكثر فيه العلل والافراد  
افراد ما نحو سقم ومرض وحرز وفرح وبكى لالوان والعيوب والاطلي  
كلها عليه وقد جاء آدم وسمي وجف وحنق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم  
**اعلم** ان فعل لازمه اكثر من متعدية والغالب في وضعه ان يكون لا عراض  
من الوجود وما جرى مجراه كزن وروى وشعث وشهك ونكد وعسر وكس  
وطرح وجرى ومن اللجج كبط وخرق ونمط خطا وهو الراجحة الطبية وقسم  
قمة وهي الراجحة المروحة وغضب وغار يغار وحش وخلق وحار حيرة  
وبرق ومن اليج ما يدل على الجوع والعطش وفيدجى من الشبع والرى  
وقرب منه نصف القدر اى امتلا نصفه وقرب اذا قارب الامتلاء  
ويكثر في هذا الباب الالوان والاطلي فالالوان نحو كدر وشهب وصدي

21  
وكرب وقهب وآدم والاعلى في الالوان افعل وافعال نحو اوراق واحضار  
وابيض واحمر واصفر والابحرف من هذه الالوان فعل ولا فعل ونفع والاطلي العلامة  
الظاهرة للعيون في اعضاء الحيوان كشم وضم وشرخ وحضم وقد يشاركه  
فعل مضموم العين في الالوان والعيوب والاطلي كالكلمات التي عداها المصروف  
الاعراض والابحرف وعشر بشرط ان لا يكون لامه ياء فان فعل الابحرف في ذلك  
الالفة واحدة نحو هو الرجل وهي اى ضار بجهيا وفعل في هذه المعاني  
المذكورة كلمات لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قو لهم فرقة وفرقة  
فقال سيبويه هو على حذف الجار والاصل ترقى منه وفرقت منه قال  
واما خشية فانما حاش والقياس حش فالاصل ايضا حشيت منه فحل على  
رحمة حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم الفاعل منه على حاش والقياس  
حش لان قياس صفة الام من هذا الباب فعل وكذا كان قياس مصدره  
حشى ففعل خشية حملا على رحمة وكذا حمل ساخط على راض مع انه لازم يقال  
سخط منه او عليه فحق رعن اى حق والرغوة الحق **قوله** وفعل لافعال  
الطبايع ونحو ما كس ونج وكبر وصغر فن غم كان لازما وشذرجبت الدار  
اى رجبت بك واما باب سدة فالصحيح ان الغم لبيان نبات الواو لا  
للفعل وكذا باب بعته وراعوانه باب حفت بيان البينة **علم** ان فعل  
في الاعلى للفرايز اى الاوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقساوة  
والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة و  
البطالة والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك وقد جرى غير الفريزة مجراها اذا كان  
له لث وكث نحو حكم وبرع وكرم وحش **قوله** ومن ثم كان لازما لان  
الفريزة لازمة لصاحبها ولا يتعدى لغيره كما قيل فاقول انش المانع من كون



الفعل المتعدي طبيعة او كالمطبعة قوله رجعت الدار قال الازهرى هو من كلام  
 نمر بن سيار وليس بجي والاولى ان يقال انما عداه لتضمينه معنى وسع اى  
 وسعتكم الدار وقول المصنف اى رجعت بكفى تعسف لا معنى له ولا  
 بجي من هذا الباب اجوف يائي ولانا قص يائي لان مضارع فعل يفعل  
 بالضم لا غير فلما يتا منه لا حجت الى قلب الياء الفاعل الماضى في المضارع  
 واوا نحو يبيع ويرمى من البيع والرمى فكنت تستقل من الاخف الى  
 الانقل وانما جاء من فعل المكسور العين اجوف فاقص واويان كخاف  
 خوفاء ورعى وبغى وشقى رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تستقل فيه  
 من الانقل الى الاخف بقلب الواو في خاف فالفاء في رعى ياء على  
 قد جاء في هذا الباب من الاجوف اليائي حرف واحد وهو هيو ا  
 الرجل اى صار ذا هيئة ولم يقل الياء في الماضي الفاء لو قلب لوجب  
 اعلال المضارع بنقل حركاتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع  
 يتبع الماضي في الاعلال فكنت تقول هاء فهو فيحصل الانفعال من  
 الاخف الى الانقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد منصرف وهو  
 يهو الرجل يهيو بمعنى بهى يجمع الى صار بهيا وانما لم يقلب الضمة كسرة  
 لاجل الياء كما في الترامي بل قلبت الياء واوا لاجل الضمة لان الابهنية  
 في الافعال مراعاة لا يخلط بعضها ببعض ابدالان الفعلية انما جعلت  
 لسبب البنية والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فطر والوزن  
 عليه فصا بفعلا وقد جي على في باب التبع فعل من اليائي ولا يتصرف  
 كنعم ويمنس فلا يكون مضارع كقصر الرجل ورموت اليد ولم يجي المضارع  
 من هذا الباب الا قليلا لنقل الضمة والتضعيف وحكى يونس لبيت

تلب

تلب ولبيت تلب اكثر ما جبت فنقول الى هذا الباب المتبع كقصود ومودته  
 قوله وجب بجها مقتوله حين تقتل فهو قوله قد تلب له وضجتي بين ضارح  
 وبين الغديب بعد ما تنا على عدا التاويلين في بعد الاصل جبت  
 بالكسر اى صرت حبيبا ولم يقولوا ان القليل قللت كما قالوا ان الكثير كثر  
 بل قالوا اقل يقل كراحتي للنقل ولم يأت شررت بالضم بل شررت بالفتح  
 والكسر اى صرت شريرا وقال بعضهم عزت الناقة اى ضاقت احليلها تغز  
 بالضم وشر ودم اى صار ذميما وقلتها فعل بالضم ولم يثبت ما قاله سيبويه  
 لا يحد يكون فيه فعل بفتح في المضاعف فعل وقال الازهرى ان لبيت لانظير  
 في المضاعف وانما فرغهم الرميم والشرير والذميمة والشرارة والمستعمل  
 ذمت بالفتح تدم لا غير ولم يستعمل من شديد فعل ثلاثي استغنا، يشتد  
 كما استغنى بفتح عن فقر وبارتفع عن رفع فقالوا افتقر فهو فقير وارتفع  
 فهو رفيع واشتد فهو شديد واما قول علي رضي الله عنه لشد ما تشتظا فمرا  
 فنقول في فعل كما قلنا في هذا وجبت فلا يستعمل حب وشد بمعنى  
 صار حبيبا وشديدا الا ان المتبع كما في هذا **ما قوله** واما باب سبته  
 جواب عن اعتراض وارد على قوله كان لازما اجاب بان سبته ليس  
 من باب فعل بالضم في الاصل والا هو منقول اليه كما هو ظاهر قول سيبويه  
 وجمهور النحاة وذلك لانهم قالوا نقل قولت الى قولت وبيعت الى بيعت  
 لينقلوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلها فيبقى بعد حذف الواو  
 والياء ما يدل عليها وهو الضمة والكسرة واعتبر من المص على قولهم بان  
 الرض المذكور يحصل بدون النقل من باب الى باب وباب فعل المضموم العين  
 وفعل المكسور في الاصل كتحقق كل منهما بمعنى محالف لمعنى فعل المفتوح



ولا ضرورة لمجرد هذا النقل اللفظية ولا معنوية اما المعنى فلانه لا يدعى احدان قلت  
وبعت تغيرا عما كانا عليه من المعنى واما اللفظ فلان الغرض قيام دلالة على  
ان احدهما واوى والاخرى ياتي ويحصل هذا بضم فاء قال وكسر قاء باع من  
اول الامر بعد الحاق القيمة المرفوعة المحرك بها وسقوط الغنة للسالكين من غير  
يرتكب ضم العين وكسر ما ثم نقل حركة من العين الى الفاء وايش المحذوف في ذلك  
وكيف تخالف اصلا التامع او هو ان كل واو او يا في الفعل هي عين تحركت  
يا في حركة كانت من الضم والفتح والكسر والفتح ما قبلها فاقبلها فاقبلها فاقبلها  
فقلت بالفتح يجب قلب واو الفاء وكذا الالف في الفتح ضمة وكذا بيغت  
بالفتح والكسر واى داع لنا الى الحاق الضماير المرفوعة بقول وبيع الذين هما  
اصلا قال وبيع وعل في الفاعلية الا كالظواهر في الطوكوك قال زيد وبيع  
مقلوبى الواو والياء الفاء فنقول تحركت الواو في قول وطول وفوق والياء  
في بيع وهيب والفتح ما قبلها فقبلها الفاء وانما لم تقلب الياء في هيبول  
تقدم فضاير جميع قال وطال وخاف وبيع فلم يكن مع بقا الالف التنية  
على بنية هذه الابواب وان اصلها فعل او فعل او فعل لان الالف يجب  
انفتاح ما قبلها فلما اتصلت الضماير المرفوعة المحركة بها وجب تسكين  
اللام لانه معلوم فسقطت الالف في جميعها للسالكين فزال ما كان  
من التنية على الوزن الى الالف فتصدوا بعد خلاهما الى التنية على بنية  
كل واحد منها لما ذكرنا من ان بنية الفعل تنبى عليها وتراعى بقدر ما يمكن  
وذلك يحصل بتحرك الفاء بمثل الحركة التي كانت في الاصل على العين لان  
اختلاف اذان الفعل الثلاثي بحركات العين فقط ولم يكن هذا التنية  
في فعل المفتوح العين نحو قول وبيع لان حركتى الفاء والعين فيهما ثلثان

فكرنا هذا التنية فيه ونهوا على التنية في فعل وفعل فقط فقالوا في فعل نحو  
وحباب خفت وحجت وسووا بين الواوى والياء لما ذكرنا ان المع  
هو التنية وقالوا في فعل نحو طال فهو طويل طلعت والفتحة لبيان التنية بالياء  
الواو لما ذكرنا ولم ينج في هذا الباب اجوف ياتي حتى يسووا بينه وبين الواوى  
في الفتحة كما سووا بينهما في فعل نحو خفت وحجت الا ميو لما ذكرنا ولا يقبل في  
الفالما فلهما فوهما من التنية على التنية في باي فعل وفعل ولم يكن مثل ذلك في  
فعل مكث لما ذكرنا قصد افيه التنية على الواوى والياء والفرق بينهما كما قيل  
ان لم يكن خل في فخر فاجتلبوا ضمة في قال بعد حذف الالف للسالكين وجعلوا  
مكان الفتحة وكذا الكسرة في باع لتدل الاولى على الواو والثانية على الياء واما  
تحركت الواو والياء عينين وما قبلها ساكن متحرك الاصل في الافعال الاسماء  
المتصلة بها فانه ينقل حركة العين اليه وان كانت فتحة رعاية لبنية الفعل و  
المتصل به وذلك لانه يمكن في مثل الحاقطة على التنية في المفتوح العين كما يمكن  
في مضمومها ومكسورها بخلاف المفتوحة المفتوح ما قبلها نحو قال وبيع كما ذكرنا  
لان الفاء ههنا ساكنة فاذا تحركت بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين  
ولا يراعى ههنا الفرق بين الواوى والياء في اصلا لانه انما يراعى ذلك في احصل  
الجزء عن مراعاة التنية كما مر بل يراعى ذلك في اسم المفعول من الثلاثي نحو قول  
ومبيع كما جرى فمن الواوى قولهم تخاف ويقال واقم وقيم ويقول ويطيح  
عند التليل واصليه يطوح كما جرى ويقول المقام والمقام والمقيم والمعون ومن  
الياء قولهم يحباب وبيع واقيل ويقيل وبييع والمقال والمقبل فثبت  
كيف قصدوا في النوعين بيان التنية بنقل الفتحة والكسرة والفتحة الى  
ما قبلها لما ذكرنا علال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة على اصولها



اعني انما الثاني كما جازي باب الاعلال ولم يبالوا بالبتاس الواوي بالياء  
ثم احرکه المنقول ان كانت فتحه قبل الواو والياء، الفاعل كما في يخاف و  
يهازلان سكوتهما عارض فكانهما متحركان وما قبلهما كان مفتوح الاصل  
وقد تحرك بفتح العين فكان الواو والياء، تحركتا وانفتح ما قبلهما فقلت  
الفاء والياء ان تطبيق الفرع بالاصل اولي ما يمكن وان كانت ضمّة ولم  
تج في الفعل والاسم المتصل به الاعلى الواو نحو يقول نقلت لما قبلها سلت  
الواو وبلي قد جاءت على الياء ايضا في اسم المفعول لكنه روي في الفرق  
بين الواوي واليائي كما في قد جاء، ايضا في هيئوا وهو قد روي وان كانت  
على الياء سلت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم ويطلع  
عند انجيل قلت ياء لنفسه النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا يقول ويبيع نقلا  
لما قبلها لاستثقاله لو كان له لم ينقل الفتحه في نحو يخاف ويهاب وهي  
اخف احر كات فلا يستقل وخاصة بعد الكون ولا سيما في الوسط وايضا  
فالضمّة والكسرة لا يستقلان على الواو والياء، اذا سكن ما قبلها كما في ظبي  
ودلوفان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل  
كما في باب الاعلال قلت نعم ولكن الواو والياء، المذكورين في طرف  
الاسم وهما في الفعل في الوسط والطرف انقل من الوسط فان قيل لم  
يستقل في الاسم لكن احرکه الاعرابية عارضة قلت نوع احرکه الاعرابية  
لازم وان كانت كل واحدة منهما عارضة ولولم يعتد باحرکه الاعرابية  
في باب الاعلال لم يعمل نحو قاض وعصا فاذا تبين ان النقل ليس  
لاستثقال قلت انه وجب ان يكون العين تبعا لاصل الكلمة وهو الماضي من  
الثاني والاصل في الاعلال الفعل كما تبين في باب واصل الفعل الماضي

فلما اسكنت نقلت احرکه الى ما قبلها لتدل على البنية كما شرحتا وانما فرق  
في اسم المفعول من الثاني بين الواوي واليائي نحو مقول ومبيع لان الاصل  
في هذا الاعلال اعني سكان الواو والياء، الساكنين ما قبلها هو الفعل  
كما ذكرنا الا ترى ان نحو دلو وطمى لم يسكن الواو والياء، فيهما مع نظرهما  
ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال في هذا الاعلال على الفعل اذا وافقت  
لفظا بالحر كات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة واسم المفعول  
من الثاني وان شابه الفعل معنى واتصل به لفظا لاشتقاقهما من اصل  
واحدة لكن ليس مثله في احر كات والسكنات فاجري مجرى الفعل من وجه  
وجعل محالهما من آخر فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين واو  
ويا يتر مع امكان التنبه على البنية الاولى على هذا ان نقول حذف ضمّة  
العين في مقول ومبيع اتباعا للفعل في اسكان العين وضمت الفاء  
في الواوي وكسرت في اليائي كما قلنا في بعث دلالة على الواو والياء، **قوله**  
وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسه وللتعريض نحو ابعة وصيرته ذاكذا نحو  
اعد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده عليها نحو احمده واجلته والسبب  
نحو اشكيت وبمعنى فعل نحو قلته واقلته **واعلم** ان المراد فيه لغير اللاحق لا بد  
لزيادة معنى لانها اذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في اللاحق ولا بمعنى  
كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان اقال بمعنى قال فذلك شحيح في العبارة وذلك  
على نحو ما يقال ان الباء، في كني بابته ومن في ما من زائدتان لما لم تغدا في  
الكلام فائدة زائدة سوى تزيير المعنى المحاصل وما كيدته فكذا لا بد في الهمزة  
في اقالني من المبالغة والاعلانية هذه الابواب اذا لا يتخضر الزيادة في معنى  
بل تجي لعان على البديل كالهزة في افعل تغيد النقل والتعريض وصيرورة



الشيء كذا فعل وغيره وليست هذه الزيادة آتيا سامطة وان لم يكن كذلك  
 مثلا في طرف الخاف وفي نقر النقر ولهذا راد على الاقصر في قياس اظن واحسب  
 واحال على علم ادا رى وكذا لا تقول نقر ولادخل وكذا في غير ذلك من الابواب  
 بل يحتاج في كل باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى  
 المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج فيه الى السماع فكذلك افعناه الذي  
 هو النقل مثلا فليس كذلك فتعمل اذهب بمعنى ازال الذباب او عرض  
 للذباب او كودك والاعلم ان في هذه الابواب مما جاء منه فعل  
 ثلاثي وقد بقي مما لم يأت منه ذلك كالم واشم وجلد وقرود واشتم الحان  
 واستنوق الجمل وكودك وهو قليل بالنسبة الى الاول فاذا اثر هذا فاعلم  
 ان المعنى الغالب افضل تعديا كان ثلاثيا وهى ان تجعل ما كان فاعلا  
 لازم مفعولا للمعنى اجعل فاعلا لاصل الحدث على ما كان فعلى اذهب  
 زيدا جعلت زيدا اذ اذهب زيد مفعول للمعنى اجعل الذي استفيد من  
 الحرفة فاعل للذباب كما كان في ذهاب زيد فان كان الفعل الثلاثي  
 غير متعد صار بالجرمة متعديا الى واحد وهو مفعول للمعنى الزمرة اى اجعل  
 والتصيير كما ذهبته ومنه اعظمت اى جعلته عظيما باعتقادي بمعنى استعظمت  
 وان كان متعديا الى واحد صار بالجرمة متعديا الى اثنين او لثلاثة مفعول  
 اجعل واثنى لاصل الفعل نحو اخذت زيدا النهر اى جعلته حارم فلا اول  
 بمفعول واثنى محذور ومرتبة المجعول مقدمة على مرتبة اصل مفعول  
 لاصل الفعل لان فيه معنى الفاعلية وان كان الثلاثي متعديا الى اثنين  
 صار بالجرمة متعديا الى ثلثة اولها للمفعول واثنى والثالث لاصل الفعل و  
 هو فعلان فقط اعلم وادى وقد بقي الثلاثي متعديا ولا زما في معنى واحد

نحو فتن الرجل الى صار مفتنا وفتنة اى ادخلت فيه الفتنة وخرن حننة  
 اى جعلت فيه الحزن ثم نقول افتنته واخرنته فيهما النقل فتن وخرن  
 الارنيين لا المتعديين فاصل معنى اخرنته اى جعلته خربيا كاذبته  
 واخرجه واصل معنى خرننته اى جعلت فيه الحزن وادخلته فيه كالحلقة و  
 دهننته اى جعلت فيه طلاء دهن والمغزى من اخرجه وخرنته شئ واحد  
 لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته خربيا الا ان الاول يفيد ههنا  
 المعنى على سبيل النقل والتفسير للمعنى فعل آخر وهو خرن دون الخن وقولهم  
 اسرع وابطأ في سرعة وبطو ليس الزمرة فيهما للنقل بل الثلاثي و  
 المريد فيه معاخر متعديين لكن الفرق بينهما ان سرعة وبطو ابلغ  
 لانها كانا غير كصغر وكبر ولو قال المص كان قوله الغالب افضل ان  
 يكون للتعدية الاغلب ان يجعل الشيء ذا اصله لكان اعم لانه يدخل فيه  
 ما كان اصله جامدا نحو افي قدره اى جعلها ذات فخا وهو الابراز  
 واجداه اى جعله ذا جدى واذهب اى جعله ذا ذهب وقد بقي افضل  
 يجعل الشيء نفسا اصله وان كان الاصل جامدا نحو اهدبت الشيء اى  
 جعلته اهديب او هديا **قوله** وللتعريف اى تعيد الحرفة انك جعلت  
 ما كان مفعولا للثاني معضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء  
 صار مفعولا له او لا نحو اقبلته اى عرضته لان تصير مفعولا لاقبل او لا  
 وابعت الفرس اى عرضته للبيع واسقيته اى جعلته له ماء وسقيا  
 شرب او لم يشرب وسقيته اى جعلته يشرب واقبرته اى جعلت  
 له قبرا او لا **قوله** ولصير ورته كذا اى لصير ورته ما هو فاعل  
 افضل صاحب شئ وهو على ضربين اما ان يصير صاحب ما اشتق منه



نحو لم زيد اي صار ذا لم والمفعل اي صارت ذا طفل واعسر وايسر وقلة  
 واخذ البعير اي صار ذا غدة واراب صار صاحب رتبة وامان يصير صاحب  
 ما اشتق منه نحو ارب الرجل اي صار ذا ارب ذات جرت واقطف اي  
 صار صاحب خيل تقطف واخشب اي صار ذا اصحاب خيابة والام اي  
 صار صاحب قوم يلومونه فاذا صار له يوم قيل هو مليم ويجوز ان يكون  
 من الاول اي صار صاحب قوم وذلك بان يلام كاحصد الزرع اي  
 صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد فيكون افعل بمعنى صار ذا اصل  
 الذي هو مصدر التثاني بمعنى انه فاعله نحو ارب اي صار ذا ارب  
 او بمعنى انه مفعوله نحو احصد الزرع ومنه اكتب اي صابر كتب وقولهم  
 اكتب مطاوع كبة تدريس لان القياس كون افعل لتعديته فاعل لا مطلقا  
**قوله** واحصد الزرع انما قال ومنه لان اهل التفريف جعلوا مثله قسما  
 آخر وذلك انهم قالوا اربي افعل بمعنى جاء وقت يستحق فيه فاعل افعل ان  
 يقع عليه اصل الفعل كاحصد اي حان ان يحصد فقال المصنف هو في الحقيقة  
 بمعنى صار ذا اي صار الزرع ذا حصاد وذلك ايجوزة حصاده ونحوه  
 اجد النمل واقطع ويجوز ان يكون الام مثله اي حان ان يلام ومن هذا  
 النوع اي صيرورته ذلك اذ قول الفاعل في الوقت المشتق منه افعل نحو  
 اصبح وامسى واجز والشهر اي دخل في الصباح والمساء والجز والشهر  
 وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق منه افعل نحو اشمنا واجبننا  
 واصبيننا اي دخلنا في وقت هذه الرياح قال سيبويه ومنه ادنف  
 اي حصل في وقت الدنف ومنه الدخول في المكان الذي هو اصل الوصول  
 اليه كالدي اي وصل الى الكدية والمجدو ايجلس اي وصل الى الجدة والى ايجلس

قوله ان اكتب مطاوع كبة تدريس والتحقيق انه لمعني صار ذا كذا كبت اي  
 صار يكتب ومنه الوصول الى العدد الذي هو اصله كاعشر والتسع والالف  
 اي وصل الى العشرة والتسعة والالف فجمع هذا بمعنى صار ذا كذا اي  
 صار ذا الصبح وذا المساء وذا الشمال وذا الجنوب وذا الكدية وذا  
 ايجلس وذا العشرة **قوله** ولوجوده عليها اي لوجودك مفعول افضل على  
 صفة وهي كونه فاعلا لاصل الفعل نحو اكرمت فاربط اي وجدت فرسا  
 كريا واسمنت اي وجدت سمينا وانخلت اي وجدت نخيلا او كونه  
 مفعولا لاصل الفعل نحو اجدته اي وجدتة نحو ذا واما قوله اجمته اي  
 وجدتة مخما فكان افعل فيه مفعولا من نفس افعل كقولك في التعجب ما  
 اعطاك للدين يا قال اجمت الرجل اي اسكنه قال عمر بن معد يكرب  
 لجاشع ابن مسعود السلمي قد سأل فاعطاه الله وركم يا بني سليم  
 سالتكم فانا اخلصكم وقاتلناكم فاجبنكم وهاجبنكم فانا اخلصكم  
 اي ما وجدناكم كذا وحينئذ ومعهم **قوله** وللسلب اي يحسب السلب  
 على مفعول فعل ما اشتق منه نحو اشكيت اي ازلت شكواه **قوله** ومعني  
 فعل نحو قلته واقلته قد ذكرنا انه لا بد للزيادة من معني وان لم يكن الا  
 التاكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو اسقيتم اي دعوت له بالسقيا  
 قال ذو الرمة وقعت على ربع لية نافتى فزال التابكي عنده واخاطبه  
 فاسقيه حتى كاد مما ايشه تكلمني اجماره ولاحبه والاكثر في الدعاء  
 فعل نحو جدعه وعقره اي قال جدعه الله وعقره وافعل داخل عليه  
 في هذا المعنى والاغلب في هذه المعاني المذكورة النقل كما ذكرنا وقد  
 يحى افعل لغية هذه المعاني وليس له ضابط كضوابط المعاني المذكورة



كما به اي راه واوغرت اليه اي تقدمت وقدي مطاوع فعل فطره  
 فافطر وبشرته فابشر وهو قليل **قوله** وفعل للتكثير غالباً نحو غلقت وطلعت  
 وجولت وطوفت وموت المال والتعدية نحو فرحت ومنه فسفتة و  
 للسبب نحو جلدة وقرودة ومعنى فعل نحو زلته وزلته في فعل ان يكون  
 لتكثير فاعله اصل الفعل كما ان الاكثر في الفعل النقل وتقول ذبكت الشاة ولا  
 تقول ذبحتها واغلقت حرة ولا تقول غلقتها بل تقول ذبكت الغنم وغلقت  
 الابواب وتقولك حرة اي اكثر حرة واحاة واما جرحه بالتخفيف فيجعل  
 التكثير وغيره قال الغزوقي ما زلت افتح ابواباً واغلقتها حتى زابت ايامي  
 عما راى افعها واغلقتها وموت المال اي وقع الموتان في الابل فكثير فيها  
 الموت وجولت وطوفت اي كثرت احوالان والطواف قيل فلذلك سمي  
 الكتاب العزيز تارة بل لانه لم ينزل جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية  
 ليس فيها فيه الا ترى الى قوله لو لا نزل عليه القرآن جملة واحدة وقوله  
 نشأ نزل عليهم من السماء آية ثم ان التكثير يكون في المتعدي كما في غلق  
 وقطع وقد يكون في اللازم كما في جول وطوف وموت **قوله** والتعدية  
 وقد سخرنا معنى التعدية في باب الفعل والاولى ايضا منها ان يقال في مقام  
 التعدية هو بمعنى جعل الشيء ذا الصلة ليقوم نحو في القدر اي جعله ذاه  
 فحاور وشسع النقل وهذا لا يتعدى الى ثلثة كما فعل الاممولا على اصل حدث  
 ونحوه كما قرأ في افعال القلوب **قوله** ومنه فسفتة انما قال ذلك لان اهل  
 التعريف جعلوا هذا النوع قسماً براسه فقالوا بئى فعل للنسبة المفعول  
 الاصل الفعل وتسميته به نحو فسفتة اي نسبته الى الفسق وسميت فاسقا  
 وكذا كثرته فقال المصنف يرجع معناه الى التعدية اي جعلته فاسقا بالنسبة

الى الفسق وبئى للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدعة وعقوة اي قلت  
 له جدعالك وعقراك او الدعا له نحو سقيته اي قلت له سقيا لك  
**قوله** والسبب قد مر معناه قروا البعير اي ازلت قراده وجلده اي  
 ازلت جلده بالسبب **قوله** ومعنى فعل نحو زلته اي زلته ازيله زيلا اي  
 فرقته وهو جوف يائي وليس من الذوال فزها مثل فكلته واقلته وبئى  
 ايضا بمعنى صار ذا اصله كورق اي اوراق اي صار ذا ورق وقبح اخرج  
 اي صار ذا قبح وقدي بئى بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه كروص  
 المكان اي صار روصا وعجزت المهر ويشتت وعونت اي صارت  
 عجوزا ويشتت وعوانا وقدي بئى بمعنى تصير مفعوله على ما هو عليه نحو قوله  
 سبحان الذي ضوا الاضواء وكوتى الكوفة وبهر البصرة اي جعلها  
 كوفة وبصرة وقدي بئى بمعنى عمل شيء في الوقت المشتق هو منسج اي  
 سار في الهجرة وسج اي اتى صبا حاو متى وعلس اي فعل في القين  
 شيئا وبئى المعنى المشي الى الموضع المشتق هو منه نحو كوف اي مشى  
 الى الكوفة وفوز وغوراي مشى الى المغارة والغور وقدي بئى المعان  
 غير ما ذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة نحو حرب وكرم وكلم  
**قوله** وفاعل نسبة اصله الى احدا من متعلقا بالآخر للمشاركه  
 فبئى العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء خبر المتعدي متقدما  
 والمتعدي الى واحد مفاير للمفاعل متقدما الى اثنين نحو جاذبة الثوب  
 كحلاف شائنة ومعنى فعل نحو ضاعفة ومعنى فعل نحو سافرت **قوله**  
 لنسبة اصله اي نسبة المشتق منه فاعل الى احدا من اي اثنين و  
 ذلك انك اسندت في ضارب زيد عمر اصل ضارب اي الضرب الى زيد



وهو واحد من غير اصل ضارب اي وهم يتعللون الامر بمعنى الشيء فيقع على  
 الاشخاص **المتعلق** متعلق بالآخر الذي يقتضيه المعنى ان حال من المضاف اليه  
 وذلك ان ضارب متعلق بالآخر وهو عمود وتعلق به لاجل المشاركة التي  
 تضمنها فان تصيب لانه مشترك بفتح الراء في الضرب لانه مضروب والمشارك مفعول  
 كما انتصب اذ ثبت عمود ان مجهول ويسمى جعله حالا من قوله اصله او من قوله  
 احد الامر لان الظاهر من كلامه ان قوله لنسبته اصله الى احد الامر متعلقا  
 بالآخر للمشارك مفعول مقدم يريد ان يبنى عليها صيغة الفعل اللازم في  
 فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين  
 مشير الى قوله في الكافية المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق فعل هذا الذي  
 يتوقف فهمه على هذا الامر الآخر الذي هو المشارك بفتح الراء ويتعلق به  
 هو معنى فاعل لكونه متضمنا معنى المشارك لاجل اصله فان قوله كارت  
 زيد ليس فهمه في متعلقه زيد هو لازم وكذا في جاذبت زيدا  
 احدث ليس الجذب متعلقا بزيدا هو ليس بجذب بل في قوله ضارب  
 زيد غير الضرب متعلق بغيره لانه مفعول لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا  
 بل لكونه مشاركا كما في قوله كارت زيدا وجاذبت زيدا احدث وكذا  
 ليس احد الامر من متعلق بالآخر في ضارب زيدا متعلقا بقصده المص  
 اذ هو في بيان كون فاعل متعديا بالنقل وانما يكون متعديا اذا كان معنى  
 الفعل متعلقا بغيره على ما ذكر في الكافية ومن ثم قال في الشرح ومن ثم جاء  
 غير المتعدي متعديا لتضمنه المتعدي متعديا لتضمنه المعنى المتعلق بعني المشاركة  
 وفي جعله حالا من المضاف اليه افعي الغيبة المجرورة قوله اصله ما فيه كما مر في باب  
 الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الامر من مع سماحة ولو قال متعلق

مشارك

مشارك احد الامر من الآخر في اصل الفعل بذلك الآخر مفعول في العكس ضمن  
 المكان اخرج فيما قصد من بناء قوله ومن ثم كان غير المتعدي الى آخره عليه  
**قوله** مفعول اي ان احد الامر من مشارك والآخر مشترك فيكون الاول فاعلا  
 مفعول والثاني مفعول لامر مفعول في العكس ضمن اي يكون المنصوب مشاركا  
 بكسرة الراء والمفعول مشترك ضمن لان من شاركته فقد شاركه فيكون الثاني  
 فاعلا والاول مفعولا من حيث الضمن والمعنى **قوله** ومن ثم اي ومن جهة  
 تضمن فاعل معنى المشارك المتعلقه بعد احد الامر بالآخر **قوله** والمتعدي  
 الى واحد متعديا للمفعول بفتح العين اي الى واحد هو غير المشارك في هذا  
 الباب بفتح الراء اي ان المشارك ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان  
 المتعدي الى واحد في الثاني متعديا الى واحد ههنا ايضا فوضعت زيدا  
 فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل ومفعول المشارك  
 في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل ومفعول المشارك في شيء واحد  
 فلم يزد مفعول آخر بالنقل وان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل  
 نازعت زيدا احدث فان مفعول اصل الفعل هو احدث اذ هو مفعول  
 والمشارك زيدا صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت زيدا عمدا  
 فاعلم ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قد يكون هو الذي وقع اصل  
 الفعل عليه كضارب زيدا في المتعدي وكارت في لازم وقد يكون غير  
 ذلك نحو نازعت زيدا احدث في المتعدي وسائرته في البرية في لازم  
 وقد يكون ما راد من المفعول في باب الفاعل هو الفاعل بفتح الميم باصل  
 الفعل لا على وجه المشاركة كما في قول علي رضي الله عنه كاشفتك القطرات  
 وقولك عاودته ورا جعته **قوله** بمعنى فعل اي يكون للتكثير كفعل نحو صاعقت



الشئ اى كذبت اضعا فله كضعفته ونا عى الـ كنعى اى كثر نفعه نفع  
 النون **قوله** بمعنى فعل كسافرث بمعنى سفرث اى خرجت الى السفر  
 ولا بدنى سافرث من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشئ اى ثلثه اياه بقوم  
 النون اى اعطيته وترى ان الـ يدفع ويدفع وقد يحى بمعنى جعل الشئ  
 ذا اصله كالفعل وفعل كورا عنا سمعك اى اجعله ذا رعاية لنا كارعنا  
 وصا غرخته اى جعله ذا صغر وعافاك الـ اى جعلك ذا عافية وعاقبت  
 فلانا جعلته ذا عقوبة واكثر ما يحى هذه الابواب الثلاثة متعدي **قوله** تفاعل  
 لشاركة امرين فصاعداً في اصله مرفى كوتشاركوا ومن ثمه نقص مفعولاً  
 عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو مستف كوكبا  
 وتناقلت وبمعنى فعل كوتوا نيت مطاوع فاعل كوتوا جده تفتا عدان  
 في لفظ المص قبل نسبة اصله الى احد الامرين متعلق بالآخر للمشاركة مرفى  
 وقوله ههنا لشاركة امرين فصاعداً في اصله مرفى كخليطاً ومجمي وذكرك  
 ان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان  
 لا لفظيان ومعنى ضارب زيد عمرًا وتضارب زيد عمرًا وشئ واحد كما  
 يحى معنى التعلق والمشاركة في كلا البابين ثابت فكما ان المضاربة تعلقاً  
 بعمره مرفى قوله ضارب زيد عمرًا فكذا للتضاربة تضارب زيد  
 وعمره وتعلق مرفى به وكما ان زيداً وعمرًا متشاركان مرفى في تضارب زيد  
 وعمره والضرب الذى هو الاصل فكذا هما متشاركان فيه مرفى في تضارب  
 زيد عمرًا فلو كان مطلق تعلق الفعل بشئ مرفى يقتضى كون المتعلق به  
 مفعولاً به لفظاً وجب ان تصاب عمره وتضارب زيد وعمره ولو كان مطلق  
 تشارك امرين فصاعداً مرفى في اصل الفعل يقتضى ارتفاعهما لا ارتفاع زيد

وعمره تضارب زيد عمرًا فظروا لا يتجنى، قوله في الباب الاول ومن ثم  
 جا، غير المتعدى متعدياً على التعلق وبناءً في قوله في هذا البناء ومن ثمه نقص  
 مفعولاً عن فاعل على المشاركة وكان ايضاً من حق اللفظ ان يقول تفاعل  
 لشاركة امرين لان المشاركة تضاف الى الفاعل والى المفعول بقول العجني  
 مشاركة القوم عمرًا او مشاركة القوم عمره واذا قصدت بيان كون المص  
 اليه فاعلاً ومفعولاً معاً فالجواب ان تسمى باب التفاعل او الافتعال كوا عجني  
 تشارك او اشتهر اكن بهذا الاول ما قال المالكى وهو ان فاعل لاقتسام  
 الفاعلية والمفعولية لفظاً والاشتهر كى فيجى معنى وتفاعل لشاركة امرين  
 الفاعلية لفظاً وفي المعنوية معنى واعلم ان الاصل المشترك فيه من بابي  
 المفاعلة والتفاعل يكون معنى وهو الاكثر كوتضاربته وتضاربته وتضاربته  
 عينا كوتساحته اى قارعه وسابغته وساجلته وتعارعنا وتسايقنا  
 وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث المعنى بين فاعل وتفاعل في اعادة  
 لكون الشئ بين اثنين فصاعداً وليس كما يتوهم من ان المرفوع من باب  
 فاعل وهو الابق بالشروع في اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب  
 تفاعل الا ترى الى قول الحسن بن علي رضي الله عنه لبعض من خاصه سفيه  
 لم يجد مسافرها فانه عليه السلام سمي المقاتل في السفاهة وجه الاول و  
 يقول ان شمتني فاشامتك وتو ذلك فلا فرق من حيث المعنى والقصد  
 المتعدي بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصود وذلك  
 انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين يخالف مفردات احدهما مفردات  
 الاخرى معنى من حيث الوضع وكذا اعرا با تها كما تقول جاني القوم لا زيداً  
 وجاني القوم ولم يحى من بينهم زيدا وجاني وتختلف زيدا ولم يوا فقوم زيد



ونحو ذلك المقصود من الكل واحد فكذا اضارب زيد عمر اي تشاركه في الضرب  
 وتضارب زيد وعمر واي تشاركهما في المقصود ومن تشاركه وتشاركه شي واحد  
 مع تعدد الاول ولزوم **قوله** ومن ثم نقص اي من جهة كون تفاعل في  
 الجرح وظاهر الامر عندنا الى الامر بين النتم كين في اصل الفعل بخلاف فاعل فانه  
 لا ساد في اللفظ الى احد الامرين فقط ونصب الآخر نصب لفظه تشارك  
 لمفعوله فان كان فاعل متعديا الى اثنين كونهما متعديا الى واحد كان تفاعل  
 متعديا الى اثنينهما فقط وترفع الاول داخل في الفاعل كونهما متعديا الى واحد  
 وتنازع زيد وعمر واحد وان كان فاعل متعديا الى واحد كونهما متعديا الى واحد  
 يتعد تفاعل الى شي لدخول الاول في جملة الفاعل كونهما متعديا وتضارب  
 وعمر **قوله** نقص مفعولا عن فاعل انتصاب مفعولا عن المصدر وهو بيان  
 النوع كقولك ان دوت درجه ونقصت مرتبة ونوت اصبحا اي نقصت هذا  
 القدر من النقصان ويجوز ان يكون تميزا اذ هو بمعنى الفاعل اي نقص مفعول واحد  
 منه **قوله** وليدل على ان الفاعل اظهر في آخره معنى تفاعل اظهرت من  
 نفس الغفلة التي هي اصل تفاعل فتفاعل على هذا لا يهاكل الامر على من  
 نحاطه ترى من نفسك ليس فيك منه شي اصلا واما تفعل في معنى التكلف  
 نحو تكلم ونكر افعلي غير هذا لان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد حصوله  
 فيه حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك انما على غيره ان ذلك فيه وفي تفاعل لا  
 يريد ذلك الاصل حقيقة ولا يقصد حصوله بل يوجه الناس ان ذلك فيه لغرض  
 له **قوله** وبمعنى فعل لا بد فيه من المبالغة كما تقدم **قوله** مطاوع فاعل  
 ليس معنى المطاوع هو اللزوم كما نحن بل المطاوعة في اصطلاحهم التأثير  
 وقبول اثر الفعل سواء كان التأثير متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اي قبل

التعليم فالتعليم تأثير والتعلم تأثير وقول لذلك اثر هو متعدي كما ترى او كان لازما  
 كوكسرة فانكسرت اي تأثر بكسر فلا يقال في تنازع زيد وعمر واحد اي مطاوع  
 زيد وعمر واحد ولا تضارب زيد وعمر واحد مطاوع ضارب زيد وعمر واحد  
 بمعنى واحد كما ذكرنا وليس احدهما تأثيرا والاخر تأثرا وانما يكون تفاعل مطاوع  
 فاعل اذا كان فاعل لجعل الشيء ذا الصلة كونه باجدة اي بعدة فبما عد اي بعد  
 وانما قبل لشد مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طاعه ولم يمتنع عليه فالمطاوع  
 في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا كونه باجدة زيد اقتباعد المطاوع  
 زيد كنههم سمو افعلة السند اليه مطاوعا مجازا وقديح تفاعل لا تفاق في  
 اصل الفعل لكن لا على معاملة بعضهم بعضا بذلك كقول علي عليه السلام تعابا  
 اماله بصفه ذاته وقولهم بمعنى افضل كونه خاطي بمعنى اخطا، بما لا جدوى لانه  
 انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب الحال عليه بمعنى  
 عام مضبوط بضابط فليست طعن الباب الاخر عليه في ذلك المعنى اما اذا لم يكن  
 كذا فلا فائدة فيه وكذا في سائر الابواب كقولهم تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك  
 كقولهم تعهد بمعنى تعاهد **قوله** وتفعل لمطاوعة فعل كوكسرة فتكسر و  
 للتكلف كونه تشجع وتكلم ولا تجاذ كونه تستد وللجذب كونه تائم وتخرج و  
 للعمل المتكرر في مهلة كونه تجرعه ومنه تهم وبمعنى استفضل كونه تكبر **قوله**  
 لمطاوعة فعل يريد سوا كان فعل للتكثير كونه تطلع فتقطع او للنبه كونه  
 قيسه ونزله وتتمه اي سببه الى قيس ونزله وقيم فتقيس وتزرو وتم  
 او للتعدية كونه علمه فتعلم والاعلى في مطاوعة فعل الذي للتكثير الثاني الذي  
 هو للتعدية اصل فعل كونه علمه فتعلم وورحة فخرج قوله والتكلف هو من القسم  
 الاول اي مطاوع فعل الذي هو للنسبة تقديره وان لم يثبت استعمالها كان



قيل شجعة وحكمة أي نسبة إلى الشجاعة والحكمة فتشجع وتعلم أي انتسب اليهما  
 وتكلمهما وتفضل الذي لا يأخذ مطاوع فعل الذي هو جعل الشيء ذا أصله إذا  
 كان أصله اسما لا مقبداً فمردى الثوب مطاوع رديته الثوب أي جعله  
 ذارداً هو الثوب وكذا توسد الحمار صار ذارداً سادة هي الحمار مطاوع رديته  
 الحمار هو مطاوع فعل المذكور المتعدي لا مفعولين ثانياً ما بيان أصل الفعل  
 لأن الثوب بيان الرداء والحمار بيان الوسادة فلا جرم يتعدى بهذا  
 المطاوع إلى مفعول واحد تفعل الذي للتحجب مطاوع فعل الذي للتب  
 تقديره وإن لم يثبت استعماله كأنه قيل أئمة ورجلته بمعنى جنته عن الحج  
 والائمة وارتلتها عنه كقوله فتأثم وتخرج أي تجنب الاثم والحج وتفعل الذي  
 للفعل المتكرر في مهلة مطاوع فعل الذي للتكثير نحو خرجت الماء فخرجت أي  
 كثرت لك جرع الماء فتقلت ذلك الكثير وقوته اللبن فتقوته وحسبته  
 المرق فحسبه أي كثرت له بريقه وهو حبس البقرة أي قدر اللبن المجتمع بين  
 الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تنزل سوقة برصها الغصيل  
 ليندر ثم تحلب يقال ما دام عنده الاقوا ما وكثرت له حساه قوله ومنه  
 تغرم انما قال ومنه لأن معنى الفعل المتكرر في مهلة ليس بظاهريه لأن  
 الغرم ليس محسوس كما في التخرج والتحسب فيبين أنه منه وهو من الافعال  
 الباطنة المتكررة في مهلة هذا والظاهر ان تغرم للتكلف في الغرم كالشروع  
 والتبرق قوله وبمعنى استفعل تفعل يكون بمعنى استفعل في معنيين  
 مختصين باستفعل احدهما الطلب نحو تجرئة أي استجرئة أي طلبت تجارته  
 أي حسونه والوفاء به والآخر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله في عظمته  
 وعظمته أي اعتقدت فيانه عظيم واستكبر وتكبر أي اعتقدت في انها

فقلبت في

كبيرة والاعلى تفعل معنى صيرورة الشيء ذا أصله كما قالوا تامل وتامل وتانسف و  
 تامل وتفعل وتالب أي صار ذا ايل والامل أي صار كولاو ذا السيف ذا اصل  
 وذا الفلك وذا الب فليكون مطاوع فعل الذي هو جعل الشيء ذا أصله حقيقة  
 في البه فالتب وأصله فمأصل وما تقديره كما في تامل ذالم يستعمل تامل بمعنى  
 جعل ذالم وقديحي تفعل مطاوع فعل الذي معناه جعل الشيء نفس أصله حقيقة  
 او تقديره ان تترتب العنب وتامل الوحش وتكمل أي صار كلبا أي محيطا **قوله**  
 وانفعل لازم مطاوع فعل نحو انكسر وجاء استغفقت فاستغفقت وانزعج فانزعج  
 قليلا وتكسر بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ **باب** انفعلا يكون  
 الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل علاجا أي من  
 الافعال الظاهرة لأن هذا الباب موضوع للمطاوعة وهو قبول الاثر وذلك فيما  
 يظهر للعيون كالسكر والظع واجذب اولى واوفى فلا يقال علمته فانعلم و  
 فهمته فانفهم واما تفعل فانه وان وضع للمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما يجوز في  
 فهمه وعلمته فتعلم لأن التكرار الذي فيه كأنه ابرزه واطهره حتى صار كالمحسوس  
 وليس مطاوعة انفعلا لفعل بطرقة في كل ما هو علاج فلا يقال طرقة فانطرد بل  
 طرقة فذهب وقديحي مطاوعا لافضل نحو ازعجت فانزعج وهو قيل واما استغفقت  
 فيجوز ان يكون مطاوع سفتت الباء أي ردة لان سفتت واستغفقت بمعنى  
**قوله** وانفعل للمطاوعة غالباً نحو غنمته فاغتم ولا تأخذ في الشئ ولا تفعل  
 نحو اجتوروا وللتعرف كواكتسب قال سبويه الباء في المطاوعة انفعلا و  
 انفعلا قيل نحو جمعة فاجتمع ورجلته فامتزج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة  
 كان انفعلا جازما بجمعه لمعناه غير العلاج نحو غنمته فاغتم ولا تقول فانغم ويكنز  
 اغنا، انفعلا عن انفعلا في المطاوعة ما فاؤه لام اوراء او او او نون او ميم



نحو لانت اخرج اي اصله فالتام فلا نقول انلام وكذا ربيت به فارعي لا نقول  
 انزعي وو صلة فانقل لا انوصل ونقية فانتني لا انني و جأ، امي وانمي  
 وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون الفعل علا  
 المطاوعة ذكره طيسها واما تاء، فانقل في نحو اذكر و اطلب فلما لم تنقص معنى  
 من المعنى كنون الفعل صارت كانهما ليست بعلامة اذ حق العلامة ا  
 الاختصاص قوله ولا تأخذ اي لا تأخذ كذا الشيء اصله اي جعله للشيء اصله وبينى  
 ان لا يكون ذلك الاصل مصدر انما استويبت اللحم اي اتخذته شواء، واطمأنت  
 اي صنفه طيبا واخبره انما اي جعله خيرا والظاهر ان لا تأخذ كذا الشيء اصله  
 فاستوي اللحم اي عمل شواء، لنف وامتطاه اي جعله مطية لنفسه وكذا اعتدى  
 وارتنى واعتاد قوله وللتعا على نحو اعتوره اي تناوبوا واجتوروا اي  
 تجاوروا ولما لم يقل كونه بمعنى لا يقل قوله وللنقر اي الاجتهاد والاضطرار  
 في تحصيل اصل الفعل فعني كسب اصحاب ومعنى الكتب جهته في تحصيل الاصناف  
 بان زاول السباب بها فلما قال كذا لها ما كسبت اي اجتهدت في اخير  
 اولافانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت اي لا تأخذ الا بما اجتهدت في تحصيله  
 وبالغت فيه من المعاصي وغيره يوجب يفرق بين كسب والكتب وقد  
 بكي الفعل لغيره ما ذكرنا ما لا يضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه **قوله** وابست فعل  
 للسؤال غالب اما حركتها كذا استكننته او تقديرها نحو استخرجته وللنقل نحو اخرج  
 الطين وان البغات بارضنا تستنسر وكي بمعنى فعل نحو قر واستقر **قوله**  
 او تقديرها نحو استخرجته نقول استخرجت الوتيد ولا يمكن هنا طلب الحقيقة  
 كما لا يمكن في استخرجت زيدا الا انه بمنزلة اخراجه والاجتهاد في تحريكه كان  
 طلب ان يخرج فتوكل اخراجه لا دليل فيه على انك اخراجه بمره واحدة

او هو اصله اي  
 لا تأخذ كذا

المأولة الحولة والمعلولة  
 وفي القان المأولة بالماء  
 كونهن كذا

او وقع اجتهاد بخلاف استخراج وكذا كل استجلت زيدا اي طلبت عجلة فاذا  
 كان بمعنى عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قوله استخرج  
 اخوان واستخرج البنا، واستخرج الثوب ويكون للتحول الى الشيء حقيقة  
 نحو استخراج الطين اي صار جرحا حقيقة او مجازا اي صار كالجرح في الصلابة وان  
 البغات بارضنا تستنسر اي تصير كالنسر في القوة والبغات مثل الغافضات  
 الطيرة قوله وبمعنى فعل نحو قر واستقر ولا بد في استقر من مبالغة وكي ايضا  
 كثر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استكرمته اي اعتقدت فيه الكرم  
 واستسننته اي عدته ذا سمن واستعظمت عدوته ذاعظمت ويكون ايضا  
 لا تأخذ كذا اي اذنته في فعل نحو استلام وقد بكي لمعان آخر غير مضبوطة واما فعل  
 فالأغلب كونه للون او العيب كحسب اللازم وافعال في اللون او العيب كحسب  
 العارض وقد يكون الاول في العارض والآخر في اللازم واما افعل فللمبالغة  
 في ما اثنى منه نحو اعشوشب الارض اي صارت ذات غشب كثيرة وكذا  
 اخذ وذن البنت وقد يكون متعديا نحو اخذ وريت الغرس وافعل ببناء  
 مرتجل ليس منقولاً من فعل ثلثي وقد يكون متعديا كالعلو اي علا ولازما  
 كالجلود واخر وط اي اسرع وكذا افعل مرتجل نحو اغزدي وقد بكي افعل  
 كذلك نحو ادلولي اي استر وكذا افعل وافعال ببيان مرتجلين نحو اقطر واقطر  
 اي اخذت الجفاف وكذا ارعوى اي كف وهو من افعل وجميع الابواب المذكورة  
 بكي متعديا ولازما الا ان الفعل وافعال واعلم ان الكتب المذكورة لا بواب  
 المتقدمة هي الغالبة فيها وما يمكن ضبطه وقد بكي لكل واحد منها لمعان اخر كثيرة  
 لا تضبط كذا تكرار الاشارة اليه **قوله** وللمرباعي ببناء واحد نحو درجته ودرج  
 وللمربعية ثلثة تدرج واحد نحو واقتشرو هذه لازمة **دخ** اي خضع وفعل

وفي بعض النسخ ان افعل لا يرفع  
 وفي بعض النسخ ان افعل لا يرفع

مظهر

في بعض النسخ ان افعل لا يرفع  
 في بعض النسخ ان افعل لا يرفع



يجب لازما ومتعديا وتعمل مطاوع فعل المتعدى كتفعل ليفعل نحو درجته  
فقد خرج واحد في الرابع كما تفعل في الثلاثي واقتصر الحان من القسوة  
والطائفة كما حذر في الثلاثي وافعل الملحق باجر ثم كاتعسس غير متعد  
الملحق به وكذا تجرب وتشتيط الملحقان بتدريج وكذا اخر بني الملحق  
باجر ثم وقد جاء متعديان في قوله اتي اركب النعاس يفر نديني اطردوه عني و  
يسر نديني فكانه محذوف الجار اي يفر ندي علي ويسر ندي علي اي يغلب و  
يستلظ واغم ان المعنى المذكورة للابنية المذكورة ليست بمختصة بموضيها  
لكنه انما ذكر في باب الماضي لانه اصل الافعال **قوله المضارع بزيادة حرف**  
المضارعة على الكسرة فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او فتت او فتت  
ان كان العين او اللام حرف خلق غير الف وشذابي يابي واما قلى يلقى فحذرت  
ودكن بركن من التداخل ولزموا الفم في الابدوف بالواو والمنقوص من هذا الكسر  
فيها بالياء ومن قال طوت وطوح وتوتت واتوه فطاح بطح وتاه  
بيته شاذ او من التداخل ولم يفتوا في المثال ووجدت ضعيف ولزموا  
الفم في المضارع المتعدى نحو يبتد ويمد **اعلم** ان ايل التعريف قالوا  
ان فعل يفعل يفتح العين فيها فرع على فعل يفعل او يفعل بهما او كسرا  
في المضارع وذلك لانهم لا يرون ان هذا الفتح لا يبي الامع حرف الحلق ووجدوا  
في حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضي المفتوح عينه كالحق  
فعل على ظنهم انها علة لها ولم يثبت هذا الفتح الامع حرف الحلق  
فعل على ظنهم انه لا مقتضى له غير ما اذا لو كان لبنت الفم بدون حرف الحلق  
لبنت تغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيئا مطلقا غير مفعول بنى كالكسر الفم  
اذا لو كان كذلك لجاء مطلقا بلا حرف خلق ايضا كما في الفم والكسر قولى

فيغلب

هنا

بما الظن نحو قولهم وجب يحب ووضع يضع ووقع يقع لانه تمت لهم الواو  
لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فكلوا ان كل فتح في عين مضارع فعل  
المفتوح العين لاجل حرف الحلق ولولا لكانت اما مكسورة او مفتوحة فبقا  
قياس مضارع فعل المفتوح عينه اما الفم او الكسر وتعدى بعض النحاة وهو ابو  
هذا وقال كلاما قياس وليس احدهما اولي به من الآخر الا انه ربما يكن احدهما  
في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويفتح استعماله فان عرف الاستعمال فذاك  
والاستعمال ليس على استعمال شئ وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر  
وايضا هو اخف من الفم وبعد فاعلم انهم استعملوا اللغتين في الفلظ كثيرة  
كعشر يفرش وتفرش وتفرش وتفرش وتفرش وتفرش وتفرش وتفرش وتفرش  
يفرق وحسد كسبه ويكره ويعقل ويعطى ويغفر وغير ذلك مما يطول ذكره  
وفي الافعال ما يلزم مضارعة في الاستعمال اما الفم او الكسر وذلك ان سماعي  
او قياسي فالسماعي الفم في قتل يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وما يكن والكسر في  
ضرب يضرب ويعقب وغير ذلك لا يحصى والقياسي كلزوم الفم في اللوف  
والناقص الواو يين والكسر فيها يائين وفي المثال اليائي كما في ومن  
القياسي الفم في باب الغلبة كما قرئ تقول انما ناسب حرف الحلق عين  
كان او لا ما ان يكون عين المضارع معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة  
بعض حروف المد بعد حرف المتحرك بلا فصل ففتح حرف الايتان بعض  
الالف عقيبها وفيها الايتان ببعض الواو عقيبها وكسرها الايتان ببعض  
الياء بعد ما ومن شدة تعقب ابعا من هذه الحروف المتحرك  
البس الامر على بعض الناس فظنوا ان الحركة على حرف وبعضهم تجاوز ذلك  
وقال من قبل حرف وكلاهما وحكم اذا تأملت احسنت بكونها بعده الآرك

بجمله فاعلم

قوله بعد معنى عقيب لانه قال  
في موضعين كذا وكذا  
ان في بين الفم والكسر  
وبين الفتح



انك لا تجد فرقاً في المسموع بين قوك الغزو باسكان الزائي والواو وبين قوك  
 الغزو كذف الواو وضم الزاء وكذا قوك بالرتي باسكان اليم والياء والزم كذف  
 الياء وكسر اليم وذلك لانك اذا سكنت حرف العلة بلا ممد ولا عياد عليه صار  
 بعض تلك الحروف فيكون غير كذا اذ هي ايضا بعض الحروف كما قلنا ثم ان حروف  
 الحلق ساقطة في الحلق يتعسر النطق بها فارادوا ان يكون قبلها ان كان  
 لا ما الفتح التي هي حرف الالف التي هي اخف الحروف فتعدل خفتها  
 وايضا فالالف من حروف الحلق ايضا فيكون قبلها حرف من حروف الالف  
 من حيزها وكذا ارادوا ان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كان عينا  
 الفتح الجامعة للوصفين فجعلوا الفتح قبل الحلق ان كان لا ما وبعد  
 ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة ولم يفعلوا ذلك اذا كان  
 الفتح حلقياً اما لان الفتح في المضارع ساكنة فهي ضعيفة بالسكون ميتة  
 واما لان فتح العين اذن تبعد من الفتح لان الفتح تكون بعد العين التي  
 بعد الفتح وليس تغير حرف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بصفة لازمة بل  
 هو امر استحسن في ذلك جازم بركبته وحنانها وغير ذلك هي لا تؤثر  
 في فتح ما يلزمه وزن واحد مطرد فذلك لا يفتح عين مضارع فعل يغم العين  
 نحو وضو وضو وللزوائد مبنية للفاعل او للمفعول نحو ابرئ  
 يبرئ واستبرئ يستبرئ وابرك وابرك واستبرئ وذلك كذا احتملهم فم قاعدة  
 مبرهنة وانما جازم في مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع فم او كسر بل  
 كما في تارة مضوم العين وتارة مكسورة فلم يستكر ايضا ان يفتح مني  
 منه في الزما وهو الفتح ولا جازم في مضارع فعل بالكسر مع يفعل بالكسر  
 بالفتح وهو الاكثر كما في جوزوا تغير بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق

وذلك حرفين وسبع وسبع ويطي، دون وربع وربع واوله وويل  
 يسل وويل ويغزو ووجز وويل وويل في الفعل يفضل نحو وضو وضو لا يفتح  
 لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان في الاصل مضوم العين لان ماضى مضوم  
 العين يكون مضوم العين ومضومها وكلاهما اصل مختلفا مضارع فعل  
 فان الفتح في عين الماضى يرشدها ان عين المضارع اما مكسورة او مفتوحة  
 وليست بمفتوحة كما تقر قبل فعل يفتح عين الماضى ففتح عين المضارع  
 واما فتح عين سبع ويطي فلا تلتبس بالاصولية نحو يجر يجر وان كان فتح  
 عين مضارع فعل بكسر ما اكثر من الكسر لان سقوط الواو فيها يرشدها لكونها  
 فرعا لكسرة وانما لم تغير حرف الحلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سم  
 لان يفعل في مضارع فعل المفتوح فرع كما ذكرنا وفعل المضوم العين لا يفتح  
 مضارع مفتوحها فاضى بفعل المفتوح العين اذن يكون مكسور على مقدار  
 وقد ذكرنا ان كل ما طرد فيه غير الفتح لا تغير ذلك كما في طرم القاعدة كما في  
 ابرئ واستبرئ وايضا كان يلبس بفعل المفتوح الماضى المغير مضارع  
 طرف الحلق ثم ان الحروف التي من مخرج الواو والياء واليم من ضرب يضرب  
 وصبر يصبر وشم يشم وحمل يحمل لا تغير كسر العين الى اليم الذي هو من مخرج  
 الواو وكذا الحروف التي من مخرج الياء كالجيم والسين في شج يشجب ونجن  
 يجن ومنشئ منشئ لا يتحول ضم العين الى الكسر الذي هو من مخرج الياء كما  
 فعل حرف الحلق بالضم او الكسرة على ما تقدم لان موضع الواو والياء بمنزلة  
 حيز واحد لتقارب بينهما واجتماعهما في الارتفاع عن الحلق فكان الحروف التي  
 كل من حيز واحد مختلفا المستقلة اى الحلقية وايضا فتحها كالتعديل نقل  
 الحلقية كفتح الفتح فقه غير الف اي ان فعل يفعل المفتوح عنها لا يفتح يكون العين

العين



الف نحو قال يقال مثلاً او يكون اللام الف نحو رمي يرمى لان الالف لا يكون في موضع  
 عين يفعل ولا لام لا بعد كون العين مفتوحة كما في يهاب ويترخي فاذا كان  
 الفتح ثابتاً قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب  
 حصول الفتح وسنأتي بما في قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس في لسان  
 ذكرنا ان الفتح سبب الالف فكيف يكون الالف سببها قال سبويه ولا نعلم الا  
 هذا حرف في ذكر ابو عبيدة جوت اخرج اجني واجبوا هو الشهور وحكي في نسخة بخط  
 سبويه ايضاً قل يقي والشهور يقي بالكسر وحكي هو ابو عبيدة عصففت  
 تعضف والشهور عصففت بالكسر وحكي غير سبويه ركن يركن من الركن وركن  
 يركن من الركن بالكسر الشهور وحكي ايضاً غشي الليل اي اظلم بغشي وشي يشي  
 وغشي يغشي وسلي سيلي وقنط يقنط وكوزان يكون غساو شجي وغناو سلا  
 طانية كل في قوله بنت على الكرم لانه جاء، غني يغني وغشي يغشي وشي يشي و  
 سيلي سيلي واما قل يقي فلفظة ضعيفة عامرية والشهور كسر مضارعة وحكي  
 بعضهم قل يقي كتعب يتعب فيمكن ان يكون متداخلاً وان يكون طائفاً  
 لانهم يجوزون قلب الياء الفتح في كل ما اخره ياء مفتوحة فتحة غير ابيته  
 مكسورة ما قبلها نحو بقي في بقي ودعي في دعي وما صا في ما صية واما ركن  
 يركن بالزاي ان ثبت فتحة وكذا ما قرأ الحسن وهنك اكرث بفتح اللام  
 وركن يركن كما حكاها ابو عمر ومن الداخل وذلك لان ركن يركن بالفتح في  
 الماضي والفتح في المضارع لغة مشهورة وقد حكي ابو زيد عن قوم ركن بالكسر  
 يركن بالفتح افر كتب من اللغتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش في قنط  
 يقنط لان قنط يقنط كيقعد وكجيس مشهوران وحكي قنط يقنط كيقع يقع قوله  
 ولزموا الفتح في الاجوف بالواو والمنقوص بها انما لزموا الفتح فيما ذكر حرفاً

على بيان كون كون الفعل واو يالا يائي اذ لو قالوا في قال وغرا يقول لوجب  
 قلب واو المضارع عين ياء لما قرأ من ان بيان البنية عندهم اهم من الفرق  
 بين الواو والياء في مكان يلبس ان الواو بالياء في الماضي والمضارع  
 ولهذا بعينه لم يوافقوا في الاجوف والناقص اليائين اذ لو قالوا في باع ورمي  
 يبيع ويرمي لوجب قلب اليائين واو البيان البنية فكان يلبس اليائي بالواو  
 في الماضي والمضارع فان قلت ليست الفتح في قلت والواو في غزوت  
 وغزوا والكسرة في بعث والياء في رمت وربما تفرقت في الماضي بالواو  
 والياء في قلت ذلك في حال التركيب ونحن نريد الفرق بينهما حال الافراد فان  
 قلت ليس يلبس ان في الماضي والمضارع في خاف يخاف من الخوف  
 هباب يهاب من الهيبة وشقي يشقي من الشقاوة وردى يردى  
 قلت بلى ولكنهم لم يفتوا في واو هذا الهباب ولم يكسر واو يائيه لان  
 فعل المكسور العين اطر في الغلب فتح عين مضارعة ولم تنكسر لان الالف  
 قليلة كما في فلم يقلب حرف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فان مضارع  
 بجي مضوم العين ومكسورهما فانه حرف العلة بالزام عينه حركة الياء  
 تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق لم يغير كسرة يني ويثني  
 لما اطر فيهما الكسر فاما ان كان لام الاجوف اليائي او عين الناقص اليائي  
 حلقياً نحو شأ، يشأ، ونأى يئأ وشاخ يشخ وسعي يسعي وبغي يبغي فلم  
 يلزم كسر عين المضارع كما لزم في الصحيح كما رايته وكذا ان كان عين الناقص  
 الواو حلقياً نحو شأى يشأى اي سبق ورعا برغى لم يلزم ضم عين مضارع  
 كما لزم في الصحيح كما رايته وذلك لان مراعاة التناسل في نفس الكلمة بفتح العين  
 الحلقية كما ذكرنا مساوياً في اول من الاحراز من التباس الواو بالياء وما

اي لا يجي من باب  
 فتح في نسخة بخط  
 حلق الالف بالياء



عرفت واو يا اجوف حلق الآم من فعل يفعل فتعربها بل القم في عين المضارع  
لازم نحونا، ينوء ونياح ينوح ولنا ان نعمل لزوم القم في عين مضارع نحو قال  
وزا ولزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمي بانه لما ثبت الفرق بين الواو  
والياء في مكانة موافق هذه الافعال اتبعوا المضارع اياها في ذلك وذلك ان  
قم فاء قلت وكس فاء بعث للتبني على الواو والياء، ونحو دعوت ودعوا يدل  
على كون الآم واو ونحو رميت ورميا يدل على كونها ياء، واما نحو خفت تخاف  
وحيث تهاب وشقي يسقي وردى يردى وطاح يطح عند التحليل فان  
من الواضحات اصله عند طوح يطوح كحسب كحسب فلما لم يثبت في مواضع هذه الافعال  
فرق بين الواو والياء في موضع لم يفرق في مضارعاتها قوله ومن قال  
طوخت والطوخ وتوخت واتوه اعلم انهم قالوا طوخت اي اذ حبت  
وحيرت وطخت بمعناه وكذا اتوخت وبهرت بمعناها وهو الطوح  
منك والطمح واتوه منك واتيه فمن قال طمح وتيه فطاح يطمح وتاه  
يتيه عنده قياس كباع يبيع ومن قال طوخ وطوخ منك وتوه واتوه  
منك فالصحيح كما حكى سيبويه عن التحليل انها من باب حجب كحسب فلما يكون  
ايضا شاذين ومثله ان يابن من الاذان اي حان حين ولو كان  
طاح فعل واو يا كقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء، ويطوح ولم يسمها  
وكذا لم يسمع طوخت وتوه وقال المص من قال طوخ وتوه فطاح يطح  
وتاه يتيه شاذان بنا، على ان الكا فعل بفتح العين ووجه الشذوذ ان  
الاجوف الواو من فعل المفتوح العين لا يكون مضارعه الامضوما وفي  
بعض نسخ هذا الكتاب او من التداخل وكأنه ملحق وليس من المص وانما وقع  
من القم نظر الى ما في الصحيح انه يقول طاح يطوح فيكون اخذ من طاح يطوح

من الواضحات  
وتقول ضاره بضمه فيها  
ويصوره فوذا  
افعال

الواو والياء من طاح يطح الياء في المضارع فصا طاح يطح والذي ذكره  
الجمهور من يطوح ليس بمسموع ولو ثبت لم يكن طاح يطح مكررا بل  
كان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطح كباع يبيع وليس طاح قال المص  
من الشذوذ بشي اذ لو كان طاح كقال يعقل طحت كفت بضم الفاء ولم  
يسمع والاولى ان لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما لم يكن قوله ولم يسموا في المثال  
يعني معتل الفاء الواو والياء فلم يقولوا وعد وعدو يسير يتيسر لان قياس  
عين مضارع فعل المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر او القم فزوا القم  
استثقالا ليلها ياء او واو بعدها ضمة اذ فيه اجتماع الثقلان الا ترى  
الى تخفيف بعضهم واو يوجل ويا يتيسر بقلها الفاعل نحو باجل وباتس وان  
كان بعدهما فتحة وهي اخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة  
فان قلت او ليس ما قرأ اليه ايضا ثقيلا بدليل حذف واو يعود وجوبا  
وحذف ياء نحو يسير عند بعضهم كما يحذف بالبال علال قلت بلى ولكن قيل  
اهون من ويل فان قلت فاذا كان منتهى امرهم الى الحذف لا تخاف  
فهذا بنوا بعضه على يفعل ايضا بالقم وحذفوا حرف العلة حتى تحذف الكلمة  
كما فعلوا ذلك بكسر العين قلت اكله يقتضي اذ لم يكن يضمن الثقل  
او انقل منه ان تحذف الثقل على الانقل ثم تحذف الثقل لاننا نأخذ الانقل  
اولا ونحذفه فان قلت او ليس قد قالوا يسير يتيسر من اليسر وسم  
يوسم قلت انما بنوها على هذا الانقل اذ لم يكن لفعل المضموم العين مضارع  
الامضوم العين فكرهوا مخالفة المعقل الفاء لغيره بكسر عين مضارعه  
مخلاف فعل المفتوح العين فان قياس مضارعه اما كسر العين او ضمها  
علما تكرر فانثرفه حرف العلة بالزمام عين مضارعه الكسر فان قلت فلما

مضارع



الجوا في فعل المضموم العين لهذا النقل فلهذا خففوه كحذف الفاء قلت  
تطبيقا للفظ بالمعنى وذلك ان معنى فعل الغزيرة النابتة والطبيعة الازمة  
فلم يغير واللفظ ايضا عن حاله لما كان مستحق التغيير بالحذف فاء الكلمة وهي بعيدة  
من موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في آخر الكلمة او فيما يجاوز الآخر فلذلك غير  
في طال بطول وسر وسر وان كانا من باب فعل ايضا واما وجب فلهذا وضع  
يضع ووقع يقع وبلغ بلغ فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع  
ووطي يطى وحذف الواو ثم فتح العين طوف الحلق وكذا ودع اى تركيبي  
والماضي لا يستعمل الا ضرورة قال ليت شعري عن خيلبي بالذي غاله في الحذف  
ودعه وحمل يدر على يدع كونه بمعنى لم يستعمل ما ضمه لان السعة ولان الضرورة  
فان قيل فلهذا حذف الواو من يؤخذ مضارع او عدم ان الفاء انقل قلت بل الفاء  
قبل الواو اخف من الفتحة قبلها للجانسة التي بينهما وانما لم يحذف الياء من نحو يسير  
ويشيس في هو اخف من الواو على ان بعض العرب بحرى الياء بحرى الواو في الحذف  
وهو قليل فتقول يسير يسير ويشيس يشيس كحذف الياء قوله ووجدت جد ضعيف  
هي لغة بني عامر قال لبيد بن ربيعة العامري لو شئت قد يقع الفؤاد بشربة  
تدغ الصوادى لا يجدن غليلا يجوز ان يكون في الاصل ايضا عند همكسور العين  
كما خواتم ثم حذف الواو ويجوز ان يكون ضم اصيليا حذف منه الواو  
لكون الكلمة بالفتحة بعد الواو وانقل منها بالكسرة بعدها قوله ولزموا النمر في  
المضارع المتعدي نحو مد يد ويد الا احرفا جاءت على يفعل ايضا كحلى  
المرة د عليه بعلته وحره نيرة اى كره وروى غيره ثم احدى بنية ونية بنية  
وشدة بنية وجاء في بعض اللغات جنة بنية ولم يجر في مضارعه الفهم وما كان  
لازما فانه ياتي على يفعل بالكسر نحو عفف يعفف وكل يحل الا ما شئت من عطف

تعض عما ذكرنا وحكى يونس نعم قالوا الكعفت اى جئنت تكع بالفتح فها  
وتكع بالكسر اشهر من فتح فلاجل حرف الحلق قال سيبويه لما كان العين  
في الاغلب ساكنة بالادغام لم يبرز فيه حرف الحلق بالفتح كما ابرزه شنع يصنع  
ومن فتح فلانها قد تحركت في لغة اهل الحجاز نحو لم يكعروا يكعقروا انفا فليصنع  
ويصنعن **قوله** فان كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا وكي  
يقول في باب يتي يتي يتي واما فضل بفضل ويغنى يغنى فمن الداخل **علم**  
ان القياس في مضارع فعل المكسور العين فتحها وجاءت اربعة افعال من غير  
المثال الواو ي يجوز فيها الفتح والكسر والفتح اقبس وهي حست كحست ونم يغنى  
ويشيس ويشيس ويشيس وقد جاء افعال من المثال الواو لم يبرز في مضارعه  
الفتح وهي ورث يرث ووثق يثق ووثق يثق وورق يرق وورق يرق وورم  
يرم وولي يلى وجاءت كلمتان روى في ما ضمه الفتح وهي وركى الزند يركى وركى  
يترك وانما بنوا هذه الافعال على الكسر لمحصل جميعا علة حذف الواو  
فلتسقط فتخف الكلمة وجاءت وحده من الغضب ووجع من جوع  
ويغزو ويؤخر ويؤخر الكثر وجاءت ورع يرع على الاكثه بالكسر ويؤرع الكثر وجاء  
وسع يسع ووطي يطى والاصل الكسر بدليل حذف الواو لكنهم ائزموها بعد  
حذف الواو فتح عين المضارع وقالوا جاء وحيث اهتم والظاهر ان اهتم  
مضارع وحيث يفتح العين ومضارع وحيث بالكسر او هم بالفتح ويجوز  
ان يكون وحيث اهتم بكسرهما من التداخل وجاء ان ياتين من الاوان  
وطاخ يطخ وناه ينيه كما ذكرنا وجاء وله يله ويوله الكثر قالوا وجاء وجم يجم  
بمعنى يجم يجمع ومنه يجم صبا حاد قيل هو من انجم تحذف النون تشبيها بالواو  
وقوله كسرت ان كان مثالا اى مثالا وادى وليس الكسر في كل مثال وادى



وإن كان ينبغي له هذا الإطلاق بل ذلك محصور فيما ذكرناه قوله وطى  
يقول في باب يضي من قوله وأما فضل بفضل ونم ينعم أعلم أن جأ فضل  
بفضل كقتل يقتل وفضل بفضل كذا كذا فضل بفضل يكون مر كبا منها وكذا  
نعم ينعم مر كبت من نعم ينعم كذا كذا وهو المشهور ونعم ينعم كظرف في  
حكي أبو زيد يحضر محضر المشهور يحضر بالفتح وجأ فان من المعتل دمت  
تدوم ودمت تومت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما كقتل تقول  
وهم كبات إذا جأ دمت تدام ودمت تدامت كقتل تخاف قال ينيثي  
سيدة البنات عيشني لانا من أن تأتي وحكي أبو عبيدة بكل ينكل وانكره  
الأصمعي والمشهور بكل ينكل كقتل يقتل وحكي بجدي يجرى عرق ويجدي يجرى كذا  
يكره وهو المشهور **قوله** وان كان على فعل فمت **اعلم** ان ضم عين مضارع  
فعل المضموم العين قياس لا ينكسر الا في لغة واحدة وهي كدت بالضم تكاد و  
هو شاذ والمشهور كدت تكاد وكفت تخاف فان كان كدت بالضم كفت  
فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بضمها لا بد ان يكون حلقى العين او اللام **قوله**  
وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وكما  
فلا يغير او يكن اللام مكررة نحو احمز واحار فيدغم ومن ثم كان اصل مضارع  
افعل يوفعل الا انه رفض لا يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فتحذف في الجمع  
وقوله فانه اكل لان يؤكرا شيئا والاحر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفصيل  
تقدمت **يعني** وان كان الا غير الثاني المجرى كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا او ثنائيا  
من باب فيه اور باعيا كذا كذا نحو دجج يدجج وانكسر ينكسر واجر يجر ونم ينعم وانما كسر قبل  
الآخر في غير ما ذكرناه لا يغير اوله في المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط  
الهمزة الوصل فيما كانت فيه واما بضم الاول وذلك في الرابع نحو يدرج ويدخل ويأكل

ويقطع والتغير مجرى على التغير اما ماضيه تاء فلم يتغير اوله الا بزيادة علامة  
المضارعة التي لا بد منها قوله او تكن اللام مكررة كان الاولى ان يقول  
او تكن اللام مدغمة لان نحو يستخفك مكررة اللام ولم يدغم قوله ومن ثم  
اشارة الى قوله قبل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي وقدر في شرح  
الكافية في باب المضارع ما يتعلق بهذا الموضوع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز  
يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء في الثاني المبني للفاعل اذا كان الماضي  
على فعل بكسر العين فيقولون انا علم وانت تعلم ونحن نعلم وكذا في المثال و  
الاجوف والناقص والمضارع نحو اخل واخلى واشق واشقى واعض والكسرة في همزة  
اخال وحده الكسر وانفتح من الفتح وانما كسر حرف المضارعة يثبت على كسر عين  
الماضي ولم يكسر الفاعل لهذا المعنى لان المصدر في المضارع السكون ولم يكسر وا  
العين ليندا يلبس بفعل المفتوح بفعل المكسور فلم يبق الا كسر حرف المضارعة  
ولم يكسر الياء استغالا لا اذا كان الفاعل واوا نحو يجل ويجل لا استغالا  
الواو التي بعد الياء المفتوحة وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسر ما قبلها فاجازوا  
الكسر مع الواو في الياء ايضا لتحقق الحكمة بالقلب الواو ياء فاما اذا  
لم يكسر الياء فبعض العرب يقلب الواو ياء نحو يجل ويجل ويقلب الياء  
لان اذا كان القلب بلا علة ظاهرة فاقب الا يلف التي هي الاخف او في كسر  
الياء لينقلب الواو ياء لغة جميع العرب الا للحجازيين وقلها ياء بلا كسر  
الياء وقلها الف لغة بعضهم في كل مثال واوى وهي قليلة وجميع العرب الا  
اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حرف المضارعة في مضارع الياء كان او غيره  
لان كسره اذا هو حق ما عين ماضيه مكسور واني مفتوح العين فخر اثم  
اعلم النفس وذو على شذوذ آخر وهو كسر الياء والتاء ايضا فان الهمزة الثقيلة

ويقطع

ويقطع

ايضا فان كان ينبغي له هذا الإطلاق بل ذلك محصور فيما ذكرناه قوله وطى  
يقول في باب يضي من قوله وأما فضل بفضل ونم ينعم أعلم أن جأ فضل  
بفضل كقتل يقتل وفضل بفضل كذا كذا فضل بفضل يكون مر كبا منها وكذا  
نعم ينعم مر كبت من نعم ينعم كذا كذا وهو المشهور ونعم ينعم كظرف في  
حكي أبو زيد يحضر محضر المشهور يحضر بالفتح وجأ فان من المعتل دمت  
تدوم ودمت تومت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما كقتل تقول  
وهم كبات إذا جأ دمت تدام ودمت تدامت كقتل تخاف قال ينيثي  
سيدة البنات عيشني لانا من أن تأتي وحكي أبو عبيدة بكل ينكل وانكره  
الأصمعي والمشهور بكل ينكل كقتل يقتل وحكي بجدي يجرى عرق ويجدي يجرى كذا  
يكره وهو المشهور **قوله** وان كان على فعل فمت **اعلم** ان ضم عين مضارع  
فعل المضموم العين قياس لا ينكسر الا في لغة واحدة وهي كدت بالضم تكاد و  
هو شاذ والمشهور كدت تكاد وكفت تخاف فان كان كدت بالضم كفت  
فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بضمها لا بد ان يكون حلقى العين او اللام **قوله**  
وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وكما  
فلا يغير او يكن اللام مكررة نحو احمز واحار فيدغم ومن ثم كان اصل مضارع  
افعل يوفعل الا انه رفض لا يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فتحذف في الجمع  
وقوله فانه اكل لان يؤكرا شيئا والاحر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفصيل  
تقدمت **يعني** وان كان الا غير الثاني المجرى كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا او ثنائيا  
من باب فيه اور باعيا كذا كذا نحو دجج يدجج وانكسر ينكسر واجر يجر ونم ينعم وانما كسر قبل  
الآخر في غير ما ذكرناه لا يغير اوله في المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط  
الهمزة الوصل فيما كانت فيه واما بضم الاول وذلك في الرابع نحو يدرج ويدخل ويأكل

تحذف







وعجلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلاثة المذكورة اذا انفارقت  
 فقد يشتركون في تشاوب وقالوا قد حُجَّ قَرَابَانِ اذا قارب الابل متلا، ونصفان  
 اذا امتلأ الى النصف وان لم يتعمل قَرَبٌ ونصف بل قارب ونصف  
 حملا على المعنى اي امتلاء، وبقي فاعيل فمما حقه فعل كسقيم ومريض وحمل سليم  
 على مريض والقياس لم يوجب فاعيل في المضاعف والمنقوص الياء في الالف كالمطرب  
 واللبيب والتخسيس والتعبي والتشبي وقد جاء فاعل في معنى الصفة الشبهة  
 اي مطلق الانصاف بالاشتراك منه من غير معنى الحدوث في هذا الباب وفي غيره  
 وان كان اصل فاعل الحدوث وذلك كالكاشن وساخط وجائع ويعني باطل  
 الخلق الطاهرة كالزنب والغم فتم الالوان والعيوب **قوله** وكوثرتم على  
 كريم غالباً وجاءت على خشن وحسين وصعب وصلب وجبان وشجاع  
 ووَقُورٌ وجَبَّ **الغالب** في باب فاعيل وبقي فاعل بضم الفاء، وتخييف العين  
 مبالغة فاعيل في هذا الباب كغيره غير مطردة نحو طول وطوال وشجع وشجاع  
 ويقال في غير هذا الباب كعجب وعجائب فان شددت العين كان  
 ابلغ كطوال وبقي على فعل كاشن وعلى افعل كاشن وخشن، وعلى فاعل  
 كعاقِر **قوله** وهي من فعل قليلة وقد جاء نحو ربح واشتيت وفتيت  
 وبقي من اجمع بمعنى اجموع وانعطف وضد ما على فعلان نحو جوعان وشبعان  
 وعطشان **انما** كلمة الصفة الشبهة في فعل وفعل لان الاول غالب الادوات  
 الباطنة والعيوب الظاهرة والى والى الثلاثة لازمة في الاعل لصاحبها والصفة  
 الشبهة كما مر في شرح الكافية لازمة قطا بهما الاستمرار وكذا فعل للزاوية  
 وهي غير متعديّة ومستمرة واما فعل فليس لا غل في الفعل لازم وما جاء منه لازماً  
 ايضا ليس مستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود واشتيت ما ذكره انما

من مال

من مال يميل وحكي غير سوي يميل يميل كيد كيد فهو اجد فيعمل لا يكون الا في  
 الاجوف كاليد والميت واليت واليت فيعمل يفتح العين لا يكون الا في  
 الصح العين اسما كان او صفة كالتيمم والقيم واليتب والقيم في قوله  
 حرف في المعقل بالفتح قال ما بال عيني كالشعب العين وهو ما فيه عيب  
 وخرق من الاسقية وقد تحففت نحو سيد كذبت كذا وكذا طرد احوار كذا  
 في باب الاعلال قوله وبقي من اجمع اي من فعل ما قال هذا ليدخل فيه نحو  
 جاع جموع وناع ينوع وبقي من غير باب فعل بكسر العين بمعنى اجموع  
 والعطش قليل وهو محمول على باب فعل كما حمل ملآن وقربان عليه  
**ما مر قوله المصدر اسية الثلاث في البحر** كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة  
 ونسدة وكثرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وجرمان وغفران ونحو ذلك  
 وطلب وحقق وصعد وهدي وغلبة وسيرة وذئاب وصراف وسؤال  
 وزهادة ودراية وبقاية ودخول ودخيف وقبول وضروبة ومدخل  
 ومرجع ومسعاة ومجدة وكرامية الا ان الغالب في فعل لازم نحو ركع  
 على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب وفي الصانع ونحوها نحو كتب على كتاب  
 وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ وقال **صرخ** على م  
 القراء اذا جازك فعل ما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للمجاز ونحو لا  
 للنجى ونحو هدى وقرئ مختص بالمنقوص نحو طلب مختص بغير فعل  
 الاجلب اخرج والقلب **قوله** رحمة ونسدة ليس الاول للمرة والثاني  
 للثمة وانما وقعت في الوزن ما يصاغ لها والتي ذكرنا المص من اوزان  
 مصادر الثلاث هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعل نحو  
 السوء والفعلوت نحو الجبروت والتفعل نحو التذراء والفتعلوت

الوجه المشغول كرون  
 الرحمة المشغول

من ساد سادة وساداد وسوداد  
 كرون افعال وفي القاموس الدال على  
 لا يمان بساء فعل  
 من ساد سادة وساداد وسوداد



كالكيونية واصلا كيونونه والفعول كاليونية والشيء كاليونية والصيغة كاليونية  
 كاللينة والفعول كاليونية والفعول كاليونية والفعول كاليونية  
 الفعول كاليونية والفعول كاليونية والفعول كاليونية  
 والفعول كاليونية والفعول كاليونية والفعول كاليونية  
 فعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي يذكرها بعد من الاصوات  
 والادوات والاضطراب فالاولى بنا اولان لاننا نعلم الابواب من فعل وفعل  
 وفعل ولا المتعدي واللازم نل نقول الغالب في الحق وشبهها من اى باب  
 كانت الفعالة بالكسر كالصياغة والحياسة والتجارة والامارة فتقوا  
 الاول في بعض ذلك جواز كاليونية والذلاله والولاية والغالب في الربيع والشمس  
 وشبهه الفعل كاليونية والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس  
 والشمس وشبهه الشمس والشمس والشمس والشمس والشمس  
 بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من محي فقال بالضم وفعل فيها وذلك كاليونية  
 والبراز والفعال قياس من غير المصادر في وقت حينونة المصدر كاليونية  
 والبرام والبرام والبرام والبرام والبرام  
 غالبة السمات ايضا كاليونية والبرام والبرام والبرام والبرام  
 اجنب والكشاح على الكشاح والغالب في مصادر الادوات من غير باب فعل  
 المكسور العين الفعل كاليونية والذوات والعتاس والصداع وشار  
 في لفظ السواف فقال بالفتح لاستعمال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات  
 ايضا الفعل بالضم كالضراخ والبقام والقوا وشار في القوا في فعل  
 بالفتح ويأتي فيها كثير افعيل ايضا كالضريح والشمس والشمس  
 كالشمس والشمس والشمس والشمس والشمس

كاليونية  
 كاليونية  
 كاليونية

بعض

بمعنى المفعول كاليونية والعتاس والعتاس والعتاس  
 من الشيء الكثير كاليونية والعتاس والعتاس والعتاس  
 في مصدر الثقيل والتعدي الفعلان كاليونية والعتاس والعتاس  
 الرتبان ورتبانها في الفعل كاليونية والعتاس والعتاس  
 باضطراب والاعتاب في الالوان الفعل كاليونية والعتاس والعتاس  
 من باب فعل المكسور العين الفعل كاليونية والعتاس والعتاس  
 الاوزان المذكورة ليس بمصدر ثم نقول الاعل اكثر في غير المعاني المذكورة ان  
 يكون فعل المتعدي على فعل من اى باب كان نحو قتل قتلا وفرب  
 ضربا وحج حجا وفعل اللازم على فعل نحو دخل دخولا واما فعل اللازم  
 ففعل بالفتح كاليونية ترابا وفعل وهو لازم لا غير فعالة في الاعل كاليونية  
 كرامة كاليونية قوله قال الفراء اذا جاك فعل مالم يسمع مصدره بمعنى  
 قياس اهل الجدان يقولون في مصدر مالم يسمع مصدره من فعل المفتوح  
 العين فعل متعديا كان اولادنا وقياس ايجازيين فيه فعل  
 متعديا كان اولادنا قوله والمشهور ما قد تناهوا ان مصدر المتعدي  
 فعل مطلقا وان لم يسمع واما مصدر اللازم ففعل من فعل المفتوح  
 العين وفعل من فعل المكسور فعالة من فعل لانه الغلب في السماع  
 في غير المسموع الى الغالب قوله ونحو يهدى وقرى قالوا ليس في  
 المصادر ما هو على فعل الا الهدي والسرى والندرة في المصدر يؤتى بها  
 بنواسد على توحي انما جمع هدية وسرى وان لم يسمع لكثرة فعل  
 في جمع فعليه واما تنقي فقال الرجاء وهي فعل والتاء بدل من الواو  
 كاليونية وقال المبرد وزنه فعل والفاء محذوف كما تحذف في الفعل

ح



فيقال في اتى يتى على ما جرى في آخر الكتاب ولم يجرى فعل في مصدر فعل  
 المفتوح عينه الاله المنقوص كوا البشرى والقرى والعلى وهو ايضا قليل قوله  
 ويطلب مخض بيفعل بمعنى لم يجرى في باب فعل المفتوح مصدر على فعل  
 المفتوح العين الا ومضارعه بيفعل بالضم سوى ح فين نحو جلب اجمع جلبا  
 اى اخذ في الاليام والمضارع من جلب اجمع يجلب معا وليس مخضا بيفعل  
 بالضم واما الغلب فهو من باب غلب بغير نون من بعد غلبهم بغير نون  
 قال الزا بموزان يكون في الاصل من بعد غلبتهم بالياء فحذف في ذلك قوله  
 ان اخلط اجدوا البين فاجردوا واخلطوك عدا الامر الذي وجدوا اى عدا  
 الامر واما فعلا فصادر نحو لوى لينا قال بعضهم اصله بالكسر ففتح لاس ثقال  
 وقد ذكره ابو زيد بكسر اللام وجاز ايضا شتات بالتسكون وقرئ في التثنية  
 بها ولم يأت الفعل بفتح الفاء مصدر الا حرف توضعات وضوء  
 ونظارت طهورا وولعت ولو غا ووقدت النار وقودا وقيل قولها حكمي  
 سبويه **قوله** وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جمل على جمل  
 وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادوم على سمرية وادمية وفعل نحو كرم على  
 كرامة غالبا وعظم وكريم **قوله** وفي الالوان والعيوب هذا الذي ذكر  
 هو الغالب في الالوان وان كان من فعل بضم العين ايضا وقد جاء شئ منها  
 على فعل كالصداء والعيس واما العيسة بكسر العين فاصلها النون كسرت للياء  
 وقد جاءت الضميمة والكسرة قال سبويه قالوا البياض والسودا شيئا  
 بالصباح والمساء لانهم لوانا مثلها واما جى العيوب على فعلة ففعل  
 كالادرة والنخلة وقد جاء الفعل والفعل لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا  
 كالقطعة والقطعة لموضع القطع في الاعضاء كثيرا كالقطعة والقطعة لموضع

وكذا الجذمة والجذمة والصلفة والصلفة والترعة والترعة ويكون الفعل  
 بضم الفاء وسكون العين للفضلة ايضا كالقلفة والعزلة ويجرى الفعل  
 للمفعول كالزنج والسير والزبرويج الفعل بفتح الفاء والعين له ايضا كالمطبخ  
 للمخوط والنقص للمقوض وجاء فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول  
 كالشبة والفحكة واللغنة وفتح العين للفاعل وكلاهما للمبالغة ويجرى الفعل  
 لسبب الفعل كقوله عزم الولد مجبنة فخرنة بخرنة ويجرى الفعل لما يفعل  
 به الشئ كالوجود ولما يوجد وكذا السقوع والقنوع وقوله وفعل نحو كرم على كرامة  
 غالبا فعلا في مصدر فعل غلب من غيره وقيل الاغلب ثلثة فعال حال  
 وفعالة ككرامة وفعل كرسن والباقي يحفظ حفظا **قوله** والمزيد فيه والراعي  
 قياس فمحو الكرم على الكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب  
 والمتموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجارة ونحو ضارب  
 على مضاربة وفرباب ومزأ شاذ وجاء قيتال ونحو تكرم على تكريم وجاء  
 بخلق والباقي واضح **بمعنى** قياس مصادر المنشعبة ما قرئ شرح الكافية من  
 كسر اول الماضي وزيادة الف قبل الآخر فيكون للجمع قياس واحد وذكر  
 المحص منها هنا ما جاء فيه نوعان غير قياسى او جري فيه تغير وترك الباقي  
 وذكر افعال اوله وان كان مصدره قياسا تنبيهه به على كيفية القياس  
 وخصه بالذكر اذ هو اول ابواب المنشعبة على ما يذكر في كل كتاب المصادر  
 وايضا انما ذكره لان مصدره تغير في الاجوف كواقامة والظاهر ان  
 بالقياس القياس المختص بكل باب فان لكل باب قياسا خاصا لا يشترك  
 فيه غيره كما قرئ شرح الكافية قوله تكريم وتكرمة تفعل في غير الناقص منطوقه  
 قياسى وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهور نحو تخطيت وتخطيت



و تهنيتاً و تحننً هذا عن ابي زيد وسائر النحاة و ظاهر كلام سيبويه ان <sup>تفعلة</sup> <sup>تفعلة</sup> لازم في المهور كما في الناقص فلا يقال تحننً و تحنيتاً و هذا كما الخي ازان  
 باقت و اما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير و ذلك  
 بحذف الياء الاولى و ابدال الهاء منها لا تنقل الياء المشددة و قد جاء  
 السند يد كما في قوله في تهنيتي دلوهما تنزيلاً كما تنزي شمله صبيته و اما  
 قلنا ان المحذوف في التفعيل قياس على تكريمة و لانها ممددة لا تنحر فلما  
 رأينا الياء في نحو تنزيه متحركة عرفنا ان المحذوف هو المدة فلو حذف  
 الثانية لزم تحريك المدة لاجل ياء الثانية و اما في اجازة و استجازة <sup>فصلها</sup>  
 اجواز و استجواز اعل المصدر باعلال الفعل كما في باب الاعلال فقلت  
 العين الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانية عند اخيل و سيبويه قياساً  
 على حذف مدة نحو تزيه و لو انها زائدة و حذفت الاولى عند الاخفش  
 و الزا لان الاول يحذف للساكنين اذا كان مدي كما في قل و بع و كي  
 احتج بهم في باب الاعلال نحو مقول و مبيع و اجاز سيبويه عدم الابدال  
 ايضاً نحو اقام اقاماً و استجاز استجازاً استندلاً بقوله كما و اقام  
 الصلوة و خض الزا و ذلك كمال الاضافة ليكون المضاف اليه قائماً  
 مقام الهاء و هو اولى لان السماع لم يثبت الامع الاضافة و لم يجوز سيبويه  
 حذف الياء من نحو التعزية على حال كما يجوز في اقام الصلوة اذ لم يسمع  
 قوله و جاء كتاب هذا و ان لم يكن معطوفاً كالتفعيل كنه هو القياس  
 كما مر في شرح الكافية قال سيبويه اصل تفعيل فعال جعلوا التاء في اوله  
 عوضاً من الحروف الزائدة جعلوا الياء بمنزلة الف الافعال فغيروا  
 اخره كما غيروا اوله فان التغيرية تجري على التغير و لم يجر في فعال في غير المصدر

الاميل المني اول مضعفة ياء نحو قيراط و دينار و ديوان و اما المصدر فانه لم يبدل  
 فيه ليكون كالنقل و فعال في مصدر فعمل فيفعال في فعال في فاعل و تفعال في  
 تفاعل و ان كانت قياساً كنهها صارت مسموعة لا قياس على ما جاء منها و لا في  
 فعال فيما فاده ياء لا تنقل فلا يقال يسار في ياسو فعال في فاعل مقصور  
 فيفعال الياء في مكان الف فاعل و اما كذا بالتحفيف في مصدر كذب  
 فلم يسم به و الا و ان يقال في قوله كذا و كذبوا بآياتنا كذا بانه قرأه التحفيف  
 انه مصدر كاذب قيم مقام مصدر كذب في قوله كذا و تبش اليه تبشلاً في قوله و  
 مرا شاذ يعني بالتشديد و القياس مرا بالتحفيف و انما زادوا في المصدر على الافعال  
 شيئاً لان الاسماء اخف من الافعال و اجعل للثقال **قوله** و نحو الترداد و التحوال  
 و الجنيث و الرميث للتكثير يعني انك اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي  
 بنيت على التفعال و هذا قول سيبويه كالتنذر في الرهذر الكثير و التلعاب  
 و الترداد و هو مع كنهه ليس بقياس معطو و قال الكوفيون ان التفعال اصل  
 التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياءه الفافصل التكرار التكرير و يرجع  
 قول سيبويه بانهم قالوا التلعاب و لم يجرى التلعيب و لم يمان يقولوا ان ذلك  
 كما رخص اصله قال سيبويه و اما التثيان فليس بيتاً مبالغة و الا انفع  
 تاءه بل هو اسم قيم مقام مصدر يان كما اقيم غارة و هي اسم مقام غارة  
 في قولهم اغرت غارة و نبات موضع ايتراك و عطا موضع اعطا  
 قالوا و لم يجرى تفعال بكسر التاء الا ستة عشر اسماً انسان بمعنى المصدر هو  
 البيان و التلقا و يقال مرهتوا من الليل اي قطعة و تبارك و تقشار  
 و تترابح مواضع و تمشح مع و في الرجل الكذاب ايضاً و التلقا في ثوبان  
 يلتقان و يلقام سريخ اللغم و يمثال و يخفاف مع و فان و يمراد يمشحام







وَنَحْوُ الْمَصْحُورِ وَالْمَيْسُورِ وَالْمَجْرَبِ وَالْمَأْكَلِ وَالْمَجْمَلِ وَالْمُهْرَجِ  
وَالْمُنْدَى وَالْمَوْقَى وَالْمُقَصِّلَةُ كُلُّهُ مَعْدَرَةٌ فِي ذَوْنِ اسْمٍ  
الْمَفْعُولِ مِنْهُ

فأما هنا ليست مصدرًا بل هو الشيء المذكور وهو الهاء، دليل الاسمية وكذا المصدرية  
يقال بين كى مضد وقته حاله أى حقيقة من قولهم صدقنى سن يكره أى بين حاله التى  
صدقتهما قوله وقاعله كالعافية يقول عافانى أعافاه وأعافيه وأما العاقبة  
فأما هنا اسم فاعل لأنه بمعنى الآخر يقال عقب الشيء أى خلفه والهاء، دليل الاسمية  
أو يقال أنها صفة النهاية فى الأصل وأما الباقية فى قوله كما فرسل ترى لطم من باقية  
فصيل بمعنى يقاتل، وبوزن يكون بمعنى نفس باقية أو شئ باقى والهاء، للاسمية وكذا  
الفاضلة بمعنى الشئ الفاضل والهاء، للاسمية أو العطية الفاضلة والكاذبة فى قوله  
ليس لو قعتها كاذبة قيل بمعنى الكذب وبوزن يكون بمعنى نفس كاذبة أى يكون  
النفوس أذاك مؤمنة صادقة والدلالة الدال والغنج هذا مله مع التاء، قيل  
وقد وضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما أى قيامًا كما يوضع المصدر مقام  
اسم الفاعل نحو رجل قذل ومقوم وبوزن يكون قائما حالًا مؤكدة وكذا فى قوله  
كنى بالباقي من أسماء كاف أى كافيا كقوله فلان دأش باليامة دأره فلما ان  
اسم المفعول فى قوله شك والنجوم سحرات يفهمها حال مؤكدة لا بمعنى المصدر فكذا  
اسم الفاعل على فمما نحن فيه وقوله ألم ترفى عابى همت رتى واننى لبين رتاج قائم  
ومقام على خلفه لا اشم الدهر شئ ولا خارج جاب من نى زور كلام قال سيبويه  
معناه لا اشم شئ ولا يخرج فزجاء وقال عيسى بن عمر هو حال معطوف على  
الحال الذى هو لا اشم أى غير شام ولا خارج كقوله كما صافيت ويقبضن ولم  
يذكر ما هذا لانه عليه لدلالة الكلام لانه جواب القسم كخف مع التزنية وعند  
سيبويه لا اشم جواب عابى همت **قوله** ونود حرج على درجة ودرج بالسر  
ونود زل على زلزال بالفتح والكسر قال سيبويه التاء فى درجة عوض من  
الالف الذى هو قياس مصادر غير الثنائى المجرد قبل الآخر والفتحة هو المظهر

قوله كاف  
كفاية

67

[illegible]

## الواصة:



تحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس المصدرا المطلق في نحو خرجته ودخلته  
 خرج ودخل الا انهم تفرقوا في مصداق الثاني بزيادة الحروف وتغيير التركيب  
 دون الرابع وذي الزيادة ثم اعلم انه ان جاء له الرابع وذي الزيادة مصدران  
 احدهما الشرح فالوحدة على ذلك لا تسجدون الغريب تقول دجج دجج دجج واحد  
 ولا تقول دجج دجج وكذا لا تقول قانت قانت قتالة ولا كذبت كذابة وقد شذز  
 الثاني حرفان لم تحذف منهما الزوايد ولم يرد الى بناء فعله بل احق بها التاء  
 كما هما وهي ايتانية ولقاءة ويجوز ايتانية ولقاءة على القياس قال ابو الطيب  
 لقيت بدرب القلة العجالة شفت كدي والبيل فيه قيل قوله وما عاده  
 اي ما عدا الثاني المجزأ الخالي عن التاء وهو ثلثة الرابع وذي الزيادة والثاني ذو  
 التاء على ما ذهب اليه المصنف قوله فان لم تكن تاء اي فيما عاده قوله وبكسر التاء  
 للثبوت في قوله اي فر بابوصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان يذكر نحو هو حسن الرتبة  
 وسبي الميته وجلت جلته حنة او تكون معلومة بقرينة الحال كقولها ان  
 تاعذرة ان لم يكن تنفت فان صاحبها قدماه في البداي عذرة بليغ وقد لا  
 يكون الفعل حرة والفعل نوعا كالرحمة والفسدة **قوله اسم الزمان** و  
 المكان ما مضارع مفتوح العين او مضمومها ومن المنعوص على مفعول نحو مشرب  
 ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعول نحو مضرب وموعد وجاء  
 المنك المجزأ والبنت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمسقط والمكن  
 والمرفق والمسجد والمخزأ اما منخر فخرج كينين ولا غيرهما وهي المظنة والمقبرة فتحا  
 وفيما ليس بقياس وما عاده فعلى لفظ المفعول **اعلم** انهم كانوا ابتوا الزمان  
 والمكان على المضارع فكسر العين فيما مضارع مكسور العين وفتحها فيما مضارع  
 مفتوحها او اتمام يفتحها فيما مضارع مضمومها نحو يقتل ويغير لانه لم يات في الكلام

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في غير

في غير هذا الباب مفعول الا نادوا المكثرم ومعون على ما ذكرنا فلم يحلوا اما ادى القياس  
 كلامهم على بناء نادوا في غير هذا الباب. وعديل الى احد اللفظين مفعول ومفعول  
 وكان الفتح اخف فحل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كذا على مفعول  
 بالكسر لا غير وهي المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعقد وهو  
 ايضا كل ما يستفيع به والارتفاق الانتفاع والالتكا على المرفق ويقال فيها  
 المرفق على وزن المنقب ايضا لانها آلت المرفق الذي هو ضد احرق اذ  
 المتكى على مرفقه ساكن مطين وكذا ذوالمال المستفيع به على الاغلا ومعنى  
 الموضع فيها بعد ذلك وبلا انهما منطقتا المرفق ومحلته ومنه المنبت  
 والمخز والمسجد المجزأ والمسقط والمظنة وجاء من يفعل المضموم ايضا كذا  
 سمي في عينها الفتح والكسر وهي المرفق والمخز والمسجد والمكن والمنسكق واما  
 المحل والمحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ قوله تعالى فحل  
 عليكم غضبي على الوجهين وجاء فيما مضارعه يفعل بالكسر لغات بالفتح  
 والكسر وهي الذب وماوى الابل وحزله ومضربة السيف وجاء مقبرة  
 ومشرقة ومقنأة ومقنأة ومقنأة ومقنأة فتحا وضمها وكذا المشربة  
 في الغرفة لانهم كانوا يشربون في الغرف والمشرقة والمقنأة من ذوات  
 الزوائد اذ هما موضعان للتشريق والتفتيح فيسند ان من هذا الوجه  
 ايضا ولهذا لم يقل المقنأة اولالة لم يذهب بها مذهب الفعل كما جئ و  
 المشربة لشعر الصدر مضمومة العين لا غير قال سيبويه لم يذهب بالمسجد  
 مذهب الفعل ولكن جعلته اسما لبست يعني انك اخرجته عما يكون  
 عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصد  
 به مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود سبط



ان يكون شيئاً على هيئة مخصوصة فلم يكن مبتدأ على فعل المضارع كما في  
 سائر اسما، الموضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع  
 قبل ولواردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او  
 في غيره فتمت العين لكونه اذن مبتدأ على الفعل بكونه مطلقاً كالنعل وكذا يجوز  
 ان يقال في المنكح هو مكان نكح مخصوص وكذا المرقق لانه مرقق الطريق  
 او الرأس وكذا مضربة السيف مخصوصة برأس السيف قد رتبته وليس معنى  
 موضع الضرب مطلقاً فلذا جاء فيه الفتح ايضاً اي لكونه غير مبتدأ على الفعل ولذا  
 دخل التاء التي لا تدخل الفعل وكذا المعبرة اذ ليست اسماً لكل ما يقرب فيه اي يدفن  
 فيه اذ يقال لمدفن شخص واحد معبرة فوضع الفعل اذن معبرة كما هو القياس  
 وكذا المشربة اسم خاص لكل موضع يتشرب فيه من الارض من جانب الغرب  
 او الشرق وكذا المعنأة والمغياة وكذا المخضار اسماً لتقف الانف ولا يقصد  
 فيه معنى الغر وكذا المشربة ليست اسماً لكل موضع يشرب فيه الماء اي تجري  
 قال سيبويه وكذا المطبخ والمبرد بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين خاصين  
 لا لموضع الطبخ مطلقاً ولا لكل موضع الربود اي الاقامة بل المطبخ بيت يطبخ  
 فيه الاشياء معمول له والمبرد يخبس الابل او موضع يجمع فيه البقر ويجوز  
 ان يقال في المرقق بكسر الميم في المعنيين ان اصله الموضع فلما اخضق غير بكسر  
 الميم عن موضع الفعل كما قال سيبويه في المطبخ والمبرد فكل ما جاء على مفعول  
 بكسر العين مما مضى عنه فيقول الضم فهو شاذ من وجهه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح  
 العين وكذا مفعول بكسر الميم وفتح العين ومفعلة بضم العين كالمعبرة اشذاز  
 هو قياس الموضع اما فتح العين او كسرهما وكذا اكل ما جاء من يفعل المكسور  
 العين على مفعول بالفتح شاذ من وجهه وكذا مفعلة بالتاء مع كسر العين ومفعلة

بفتحها اشذ لكن كل ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وفروجه  
 عن طريقة الفعل فهو العذر في خروجه عن القياس كما ذكرنا قوله والمنقوص  
 يعني نحو المنوى وان كان من يفعل بكسر العين وان كان ايضاً مثلاً واوتياً  
 كالمولى لموضع الولاية وذلك لتخف الكلمة بقلب اللام الفاء وانما كان المثال الواو  
 على مفعول بالكسر وان كان على يفعل كالموجب والموجب لما ذكرناه باب المصدر  
 وذكرنا هنا ان بعض العرب يقولون مؤجل وموجل فيقولون مؤجل فيقولون مؤجل فيقولون مؤجل  
 والزمان ايضاً وحكي الكوفيتون الموضع وقد جاء على مفعول بالفتح بالفتح  
 من المثال بعض اسما ليست بمصادر ولا اكنة مبنية على الفعل لموجود  
 في العدد والموجهة للفيد من الماء واما موطئ اسم مكان وموجب و  
 مؤله وموكل ومورق في اعلام رجال معينين فنقول ان المبنى على  
 الفعل وفيها العدل كما ذكرناه في باب ما لا ينصرف والمثال الثاني بمفعلة  
 الصحيح عندكم حقيقة يقول في يقطر ميقظ في المصدر والزمان والمكان  
 ومنه قوله في نقطة الى ميسرة بفتح العين قوله ولا غير مما قال سيبويه  
 يقال في مغيرة بكسر الميم لا شاع قوله فتأ وفتا يعني بها المعبرة دون  
 المظنية فانه لم يأت فيها الا الكسر وانما كان الفتح في المعبرة شاذاً لكونها  
 بالتاء والمفعول في المكان والزمان والمصدر قياسه الجذر عن التاء قوله  
 وما عداه فعلى لفظ المفعول يعني ما عدا التاء في المجرى وهو ذو الزيادة  
 والرباعى فالمصدر بالميم منه والمكان والزمان على وزن مفعولة قياساً لا  
 يكسر كالخرج والمخرج والمقاتل والمخرج والمخرج والمخرج والمخرج والمخرج  
 اربعة معان قوله **لا تاء على مفعول** ومفعول ومفعلة كالمجمل والمفتاح  
 والكسرة ونحو المستعط والمثل والمدق والمدن والمكحلة والمخرقة ليس

منه قوله في نقطة الى ميسرة بفتح العين قوله ولا غير مما قال سيبويه

مغيرة

اسم ما يباع به وينقل مفعول







على من اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحاة كقولك هو لطيف بلحج  
منه قوله يا ما املح غلانا شدون لنا البيت وذلك لان الصغار في الاعلى  
اطراف طراح فاذا كبرت غلظت وجرت ومن تعليل ذات المصغر تصغير  
قبل وبعد في قوله كخروجي قبيل قيامك بعينه لان القبل هو الزمان المتقدم  
على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر عنه فقبيل قيامك في زمان متقدم على  
قيامك صغير المقدار والمداين الزمان الذي اوله مقترن باخترني في الخروج واخره  
متصل باخترني في القيام صغير المقدار ومنه تصغير الكلمات كقولك ودين السار  
وقوتن الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبيل بعيد والغرض من تصغير  
مثل هذا الزمان قرب منظرها مما اضيف اليه من ذلك الجانب الذي  
افاده الطرفان فغنى خروجي قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من  
جانب القبلية وكذا ما ياتله وقيل في التصغير للتعظيم يكون من باب  
الكناية يعني بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جاز  
ضده وقرب منه قول الشاعر واجبة قد صغرت من ابكر صل صفا  
ما تنطوي من العفر واستدل لحي التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله  
وكل اناس سوف يدخل بينهم ذوي راية تصغر منها الانامل ورد بان  
تصغيرها على حسب اجتماع الناس لها ونهم بها اذا المراد بها الموت  
اي ينجسهم ما يمتدونه من مع انه عظيم في نفسه تصغر منه الانامل واستدل ايضا  
بقوله قوتن قبيل شاحق الرايس لم تكن لتبلغه حتى تكمل وتكمل وورد  
بجويز كون المراد رقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصغره  
واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار كما في الشبهة واجمع وغير ذلك  
اذ قولهم رجيل اخف من رجل صغير وكوفي اخضر من منسوب الكوفة وفيها

غلظ بغير  
جاء في قوله او  
الفعال

معنى

معنى الصفة كما ترى لكن المنسوب يعمل رفعا بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية  
ولما كان استعمال الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه اخرج  
كثرا ابيته اجمع ووشعوا بها ليكون لهم في كل موضع لفظ من الجمع يناسب  
ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر او السجع الى وزن دون وزن فغنى  
قصرهم اجمع على اوزان قليلة كالصغير مدعاة الى طرح بحلا المصغر  
ثم لما كان ابيته المصغر قليلة واستعملها في الكلام ايضا قليلا صاغها  
على وزن ثقل ادا الثقل مع القلة فحمل فجلبوا الاوربا اثقل احركاتها  
او سطر حرف المد ثقل وهو اليا، لئلا يكون ثقلها بمرّة واحدة بين  
الثقلين باخف احركات وهو الفتحة لثقلها ومثباتها من ثقلها والاو  
ان يقال ان الفم والفتحة في غنى وجبيل وصريد غيرهما في غنى و  
حمل وصريد كما قيل في ذلك وبما ان قوله فالممكن يقيم اوله انما خصل الممكن  
لان البهائم تصغر على غير هذا النمط كما في آخر الباب قوله في الاربعة  
احراز من الثلاثي لان ما بعد التاء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يترك  
الكسر وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثي ليعم نحو عصيفير وسفيريخ واذا  
حصل بعد ياء التصغير مثلاً ادغم احداهما في الآخر فيقول الكسر لا دغام  
نحو اضميم ومذيق ويعد هذا من باب التقاء الساكنين على حده كما  
يجي في باب وهو ان يكون الساكن الاول حرف متبدا الفاء او واو او  
ياء ما قبلها من احركات من جنسها وما قبل ياء التصغير وان لم يكن من جنسها  
لكن لما رزها السكون اخرجت بحركة المد مع ان في مثل هذا اليا، والواو  
اي الساكن المنفوخ ما قبله شيئا من المد وان لم يكن تاما لا ترى ان الشاء  
اذا قال قصيدة قبل رويها يا او واو كنه مفتوح ما قبلها فهي مدونة







وذلك في ثلثة اوزان فقط ثقلان وثقلان وثقلان وثلثان وثلثان  
 وثلثان فان نون حومان موقعها موقع الالف في جبار ووزن ال موقع  
 نون سلطان كلام طاس ورتار وطومار و موقع نون سر حان كلام  
 سر بال مفتاح واصباح فتقول حوئين ولسطين وسر حان كرتيل  
 ورتيليس وفتيح وان لم يكن الاسم المذكور مسادا لما ذكرنا كالتحريك  
 والسبعان وثقلان وثقلان وثقلان ان جاءت في كلامهم لم تشبه  
 الغيا بالالف التي قبل الالف اذ لا يقع موقع الالف والنون فيها الف  
 زائدة بعد لام بل تشبه الالف والنون فيها بالالف والنون في باب  
 سكران فلا تقلب الالف يا نحو طريبان وسبعان في تصغير طريبان  
 وسبعان وانما جاز تشبهها بهما ههنا في التصغير ولم يجر ذلك في الجمع  
 فلم يقل طريبان بل طرايين لتام بنية التصغير قبل الالف والنون و  
 هو فقل خلاف بنية الجمع الاقصى واذا جاز لهم لاقامة بنية الجمع الاقصى  
 قلب الالف الثاني وهي اصل الالف والنون كما في الدعاء والفتاوى  
 واجبا الى في المقصورة والهماء في المدودة كما في باب الجمع فكيف  
 بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان ان يكون طريبان  
 اذ لا يقع موقع نون طريبان وسبعان لكنه لما جاءت على هذا الوزن  
 الصفات ايضا كالصبيان والقطوان وشبهت الغيا بالالف  
 سكران فلم تقلب كما قصدوا الفرق بينهما فقلبت في الاسم فقلبت في  
 وكروين لان تشبه الصفة بالصفة النسب واولى من تشبه الاسم  
 بها وان كانت الالف فوق الراجعة فان كانت خامسة كزعوان و  
 غوبان وفتوان لم يجر تشبهها بالالف التي قبل الالف وقبلها يا اذ

تقلب الالف في التصغير الاربعة مفتاح ومصباح فلم يبق الا تشبهها  
 بالالف الثاني فقلبت زعوان وفتعان وعقربان وفي اصلها صليبا  
 وكان القياس ان يقال في اسطوانة اسطوانة لكنه حذف الواو فيها  
 شاذ اقصارت الالف رابعة فقلبت اسطوانة كفتين وكذا قيل  
 في اجمع اساطين وكذا قياس انسان ان يصغر على انفسين كسر حان  
 لكنه لما زيد يا قبل الالف شاذ في الاصح كما في ذي الزيادة صارت  
 الالف خامسة كما في افقوان وغوبان وان كانت الالف فوق ا  
 الخامة فان كانت في جملة الاحرف المتقدمة عليها ما يلزم حذفه بحيث  
 تقصر الالف بعد حذفه خامسة بقيت طارها لانها تقصر اذن كما في  
 غوبان وذلك كما تقول في غوبان غوبان لان الواو زائدة وان لم  
 تكن كذلك حذف الالف والنون كما تقول في غوبان غوبان ورتيل  
 تحذف الاصل قبلها فكيف تحذفها واما العلم المنقول عن الشي  
 فحكم المنقول عنه تقول في سر حان وورشان وسلطان اعلاما  
 سر حان وورشان وسلطين يكون قبل التصغير منه حرف للعلمية  
 والالف والنون وتعرف بعد التصغير لزال الالف بانقلابها يا و  
 هذا كما لا يخفى معوي علما لمشابهة الغيا لالف الثاني فاذا  
 صغرت صرفته لانقلابها يا نحو معير وتقول في طريبان وورشان  
 وغوبان وسكران وندمان اعلاما ما طريبان وورشان وعقربان  
 وسكران وندمان كما كانت قبل النقل الى العلمية وهذا كما تقول في  
 اجمال علما اجمال بالالف على ما ذكر سيبويه بهذا ثم ان الخاء قالوا  
 في تعريف الالف والنون المشبهين بالالف الثاني كلما قلب الغ في الجمع



يا، فأقبلها في التصغير أيضا، وما لم تقلب في التكسير تعكبت في التصغير وهذا  
 لا جهالة ولا طرد ذلك في نحو ظبان لقولهم ظبيان وطارين وما لم يعرف  
 قلب الهمزة في التكسير ولا اختلفوا فيه فقال السيراني وابو علي لا تعكبت حملا  
 على باب سكران لانه هو الاكثر وقال الاندلسي يحتمل ان يقال الاصل عدم  
 التغيير وان يقال الاصل التحمل على الاكثر فيغير والاسم اعلم وانما لم يغير الف افعال  
 ابقاء على علامة ما هو مستوفى في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم لم يغيروا  
 من صيغة الجمع المكسر الا اربعة الاوزان التي للقلبة وهي فاعل وافعل وافعله  
 وفعله فكان تصغير الجمع مستكررا في الظاهر فلم يبقوا علامة لم يحل السماع  
 المضمر على انه مصغر الجمع لبيان بينهما في الظاهر واما نحو اخرج وادخل فهي  
 وان كانت علامة المصدر الا انها تعكبت في التصغير يا، اذ لا يشترط تصغير  
 المصدر في اشتقاق تصغير الجمع واذا سميت باجمال قلت اجمالا ايضا كما  
 ذكرنا **قوله** ولا يزداد على اربعة ولذلك لم يجر في غير ما الاقيل وتفعيل  
 وتفعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الحامس وقيل بالاشبه  
 الرايد وسمع الاخفش **سفيح** **قوله** ولا يزداد على اربعة عبارة ركيكة  
 مراد منها انه لا يصغر الخماسي اى لا يرتقى الى اكثر من اربعة احرف اصول  
 في التصغير لان الاسماء ثلث درجات ثلاثي ورباعي وخماسي فيصغر الثلاثي  
 ويزاد عليه اى يرتقى منه الى الرباعي ايضا فيصغر ولا يزداد على الرباعي اى  
 لا يزداد الا ثلثا، عليه بل يقصر عليه فان صغرة على ضعفه فالحكم ما ذكرنا  
 حذف الحامس او غيره **قوله** ولذلك اى لانه لا يرتقى من الرباعي لا يتجاوز  
 امثلة التصغير عن ثلثة وذلك لانه ان كان ثلاثيا على اى وزن كان من  
 الاوزان العشرة فتصغيره على فاعل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع

الاربع مدة رابعة او لا فتصغير الاول ففعل وتصغير الثاني ففعل وحكي  
 الاصمعي في عنكبوت عنكبوت وعناكب وعناكب وهو شاذ **قوله** لم يجر في غير  
 اى في غير ذى تاء، التانيث وذى الف التانيث وذى الالف والنون لثبوتين  
 بها وذى الف افعال واما فيها فمجي غير الامثلة الثلاثة وحي، الامثلة الثلاثة  
 قبل تاء، التانيث كقديرة وسليمة وزبيدة في زبورة وكذا قبل الف  
 التانيث الممدودة نحو خيرة، وخيفة، ومغيرة، في مغيرة، وكذا قبل  
 الالف والنون نحو سليمان وجعينة وزعينة ان وجعينة ان بابدال الياء،  
 من الواو الممدودة ولا يجر قبل الف الجمع الا فاعل كاجمال وكذا قبل الف  
 التانيث المقصورة لا يجر، ففعل وفعل لانها تحذف خامسة في التصغير  
 كما يجر وكان على المصنف ان يذكر يا، النسبة ايضا نحو بر يدي في يدي  
 ومثله في مستهدى ومطيل يدي في منطلي بابدال الياء، من النون  
 فنقول لم يجر في غير ما وغير المنسوب بالياء، الاكاذبان قال ففعل هو  
 ففعل والياء، زايدة قلنا لا شك في زيادتها لانها صارت كجزء الكلمة  
 مثل تاء، التانيث بدليل دوران اعراب الكلمة عليها كما على التاء،  
 وتتم المعارضة بنحو خيرة وجعيلة وخيرة، فانها ففعل والتاء، والالف  
 زوايد وهذا ذكر المشني والمجموع نحو الغيران والعمرون فقال ويكر  
 ما بعدها الالف تاء، التانيث والقيمة ويا، النسبة والالف المشني ويا،  
 وواو الجمع والالف جمع المؤنث والالف افعال والالف والنون ا  
 المضارعين وكذا في المرب كبعيتك **قوله** فالاولى حذف الحامس  
 لان الكلمة ثقله بالحق الاصول فاذا زدت عليها يا، التصغير زاد  
 ثقلها وسبب زيادة الثقل وان كانت زيادة الياء، لكنه لا يمكن حذفها



اذ هي علامة التصغير فحذف ما سارت به الكلمة مؤدية الى النقل بزيادة حرفي  
 عليها وذلك هو الحامس الا ترى ان الرابع لا يستقل بزيادة الياء عليه فحذف  
 الحامس مع اصله فان قيل ليس في كلام العرب ما هو زائد على الحامس فيكون  
 قسما من سبيل وغير ذلك قلت بلى ولكن تلك الزيادة ليست بقياسية  
 فلا يلزم المندفية بسببها اذ كل واحد كالشاذ في وزنه واما زيادة ياء التصغير  
 فقياس فلوسنوا قاعدة زيادتها على الحامس الاصلي حروفه لصارت  
 قياسا فيؤدي الى الكثرة اذ تغير لهم قانون بقياس عليه فان قيل ليس مثل  
 مستخرج قياسا قلت بلى لكنه مبني على النقل وجار مجراه وجاز ذلك في النقل  
 كثير اغالب اقر بيا من القياس نحو استخرج واحرم لكونه اقلا اصولا من الاسم  
 اذ لا يجي منه الحامس الاصلي حروفه في النقل باجوف الاصول لرسوخها و  
 وتمكنها اشد اقوى قوله وقيل ما شبه الرايذا علم ان من العرب من حذف  
 في الحامس الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنسأه وان كان اصلها لكونه  
 شبه الزائد فلا كان لابد من حذف فحذف شبه الرايذا ولي كما انه اذا  
 كان في كلمة على حرف زائد حذف الرايدين كان نحو خيبر في مدح جرج  
 لكن الفرق بين الرايدين حقيقة وبين الاصلي المشبه لكونه من حروف اليوم  
 تنسأه ان مثل ذلك الاصلي لا يذف الا اذا كان قريب الطرف بكونه رابعا  
 بخلاف الرايدين الطرف فانه يذف اين كان فلا يقال في حجرش حجرش  
 لبعدها من الطرف كما يقال في مدح جرج وخيبر وقال الزمخشري ان  
 بعض العرب يذف شبه الرايدين كان وهو وهم على ما نقل عليه السمع في  
 والاندلسي فان لم يكن مجا والطرف شيئا من حروف اليوم تنسأه لكن  
 يشابه واحدا منها في المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فرزدق لان

الدال من مخرج التاء قوله وسمع الاخفش صغيرا يعني بابايات الحروف  
 الحرف كراية طذف في اصلي وابقا فحي يجمع كما كانت وحكي يسويه عن بعض  
 النحاة في التصغير والتكثير نحو صغيرا وسفارا جمل افع يجمع فيها فقال اخفش كانت  
 نحو الحامس في حذف شيء منه لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت صغيرا جمل  
 قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو نحو زينة لان الياء ساكنة **قوله** ويرد نحو  
 باب ونياب وميزان وموقف الى اصله لانه باب القسطنطيني فاقم وثرث  
 وادد وقالوا غنيمة لقولهم اعياد **اعلم** ان الاسم اما ان يكون فيه قبل  
 التصغير سبب قلب او حذف او لا فان كان فاما ان يزيل التصغير ذلك السبب  
 ام لا فيزيل التصغير سبب القلب الذي كان فيه نحو باب ونياب ونحو  
 ميزان وموقف ونحو لي ونحو عطية وكساية ونحو ذائب ويا ويا  
 وعند المبرد ونحو قائم وبائع ونحو ادور والنور ونحو متج ومثود وما  
 يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان فيه نحو عصا وفتي وعم والسبب  
 هو اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب الحذف لكنه غرضي  
 في التصغير ما يمنع من اعتبار ذلك السبب كاللثاني المحذوف منه حرف  
 اما لقصد التخفيف على غير قياس نحو شبه وغد ونحو اين واسم ونبت  
 واخيت ونحو فان قصد التخفيف بالحذف لا يمكن اعتباره في التصغير اذ  
 لا يتم الوزن بدون المحذوف ولا لاعمال قياس كعدة وزنة وما لا يزيل  
 التصغير سبب القلب الذي كان في مكبرة نحو ثرايث وادد وما لا يزيل سبب  
 الحذف الذي كان في مكبرة كيت وهايرونايس ويروي واري ويروي وترك  
 ونضع ونضع وغيره وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف  
 فاما ان يوضع في التصغير كحروف في سبب قلب الف ضارب وجمار و



وواو جدول طاسود وعروة وروؤد وعصفور وعروض وكروؤض سبب حذف  
 خامس نحو سرجل وثالثه ثبات كواوى ومعاديه وعطا، والـ ف نحو مساجد  
 وما يحذف من نحو مستخرج والسراج ومنطلق وانطلاق ونحوها وايمان  
 ان لا يرض فيه ذكر كحذف تصغير نحو رجل وجعفر قاله الذى اراد التصغير بسبب  
 القلب الذى كان فيه اختلف في بعضه بل يستغنى السبب الى السبب الاول  
 وانفق في بعضه على انه يستغنى ذكر ما تنقأ سببه فما اتفقوا فيه رجوع اصل  
 الالف المنقلبة عن الواو والياء ثالثة لتحركها وانقاع ما قبلها فتقول  
 في باب وباب بويوب وبيوب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب  
 يجعل المنقلبة عن الياء في مثل واو ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات  
 في الالف عن الواو وهذا مع مناسبة الفحة للواو بعد ما وبعض العرب  
 بكسر اول المصغر في ذوات الياء، نحو بيب وبيوب خوفا على الياء من انقلابها  
 واو الفحة ما قبلها وتفصيلا من استئصال ياء بعد فتحة لو بقيت كذا وهذا  
 كما قيل في الجمع بيوت وبيوت بكسر الفاء وقرئ به في الكتاب العزيز واذا  
 كان الالف في ثوباب مجهول الاصل وجب قلبها في التصغير واو اعند  
 سبويه لان الواو على ما قرأ قرب فتقول في تحريك صاب وآلة وهو  
 شجران صوب واوليا والاخفش يحكمها على الياء تحذف فتقول صوب  
 واوليا ونقول في نحو رجل خاف اى جائف وكبش صاف برفع  
 لا يهما خاف وصوب بالواو لا غير وانما كان مجهول الاصل لانه يجوز  
 ان يكون اصله خائفا وصافا فحذفت العين فتكون الالف زائدة  
 فوجب قلبها واو الكلمة في صوب وان يكون خافا وصوبا كقولك رجل  
 مال من مال يمال كرفع يرفع فترد الالف الى اصلها كما في بويوب فتكون

التقى بالفتحة وكسر الصاد المهملة از شكي ولفظها  
 يروى اسمها التقى بالفتحة وكسر الصاد  
 المهملة كما في ريات وكون  
 از شكي كذا في  
 جري فانونا

الالف اصلية وكذا تقول ان الالف في نحو فتى ترد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها  
 وكذا في العصار ترد الى الواو لكنها تنقلب لعروض علة قلبها في التصغير، ومن  
 المتفق عليه رد الياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى اصلها  
 نحو ميقات وريح تقول في تصغيرهما مويقت وريجة لزوال الكسرة لتكون  
 وهذا كما تقول في الجمع مواقيت وحكي بعض الكوفيين ان من العرب من لا  
 يرد ما في الجمع الى الواو قال حمي لا يحل الدهر الا بآثرنا ولا يسأل الا قوام عهد  
 الميثاق وانما قالوا اجيئ في تصغير عبيد ليغزوا بينه وبين تصغير عود وكذا  
 فرقوا بين جمعهم بما قالوا اعياد في جمع عيد واعواد في جمع عود وكذا اتفقوا  
 على رد الاصل في قريريط وديشير لزوال الكسرة لوجب قلب اول المضغف  
 ياء كما قيل قراريط وديشير وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي كانت ابدت  
 من الواو لاجتماعها مع الياء، وسكون اولها كما تقول في تصغير طي ولي  
 طوي ولوي لتحرك الاو في في المصغير وكذا تقول في طويان ودويان في  
 تصغير طيان وريان كما تقول في جمع طوا وروا، وكذا اذا حركت قينا  
 واصله قوي كجر من الارض القوا، اى القرو وكذا اتفقوا على رد اصل الهزة  
 المبدلة من الواو والياء، نظرا لها بعد الالف الزائدة نحو عطا، وقضا،  
 فتقول عطى بردها الى الواو ثم قلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم ياء في  
 لاجتماع ثلث ياءات كما في وكذا تنقلب همزة الاطاق في نحو حربا، ياء فتقول  
 حربى لان اصلها ياء، كما في في باب الاعلال وان كانت اصلية خلتها  
 كاليتم في تصغير آية وان لم تعرف بل الهمزة اصل او بدل من الواو والياء  
 خلت الهمزة في التصغير كما لم تنقلبه الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابه  
 لان الهمزة موجودة ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذا ترد



اصل اليا، الثانية في برية وهو الهمزة عند من قال انها من براء اي خلق  
لانهما انما قلبتا يا، لكون اليا، قلبها ساكنة حتى يدغم فيها ومن جعلها  
من البرية وهو التراب لم يهملها في التصغير وكذا النبي اصله عند سيبويه  
الهمزة لقولهم شيا، مستبلمه تخفف بالادغام كما في برية فكان قياس  
التصغير يتي قال سيبويه لكنك اذا صغرت او جمعت على فعلاء، كانبيا،  
تركت الهمزة لغلبة تخفيف الهمزة في النبي فتقول في التصغير يتي بيان  
على حذف الثالث كما في اخي وقد جاء، النبا، وكذا اتفقوا على رد الالف  
في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير وجمع لكنه يعرض للهمزة فيها ما يوجب  
قلبه واو او ذلك اجتماع همزتين متحركتين لان الآخر غير مسورة احدهما  
كما في باب تخفيف الهمزة وكذا اتفقوا على انك اذا صغرت ذوا ال اسم  
رجل قلت ذويك بهمزتين متبعتين للياء، لان اصل ذوا ال ذاب  
بهمزتين اذ هي جمع ذوا به فكه الكشاف بهمزتين لالف التي هي  
لحقت كلا فصل فابدلوا الاولى شاذ الروما واو او انما لم يقلبوا الثانية  
لنعود الاولى القلب المزداد في ذوا به وانما ابدلت واو لانها ابدلت  
في مزده ذلك ليكون كادادهم وجوامع هذا وقال سيبويه في تصغير  
شيا، شوي قال اصل شيا، اما شوي او شوي وقلبت العين الف  
واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين اعلالين والقياس قلب  
اللام فقط الف قال ليس لفظ شيا، من شيا لان اصلها شوي بديلا  
شويته بل هو بالنسبة الى شاذ كمنسوخة الى امرأة واستدل على كون الهمزة  
حرف علة بقولهم في جمع شوي ككليب وقال الجوهري وشوي من غير  
لفظ شيا، واصل شيا، شوي فهو من شيا كمر من تمره قلبت العين

الف على القياس كما في باب ثم قلبت اليا، همزة لكانها بعد الالف الى الف  
وهذا كما ان اصل ما، مؤه قال فتقول في تخفيف شيا، شوي كما تقول في ما، مؤه  
لرؤا الالف الى في في التصغير فمؤه اللام الى اصلها كما تقول في اجمع شيا،  
ومياه وكذا اتفقوا على رد الهمزة الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت مائما  
ليلا تحذف باجتماع الساكنين فيبقى الاسم على حرف وما اختلف بين هذا  
القسم من رجوع همز في المقلوب فيه الى اصله باب قائم وباب ادوير  
النوادر بالهمز وباب متقد قال سيبويه في اجمع لا يرد الى اصولها في  
التصغير بل تقول قويم وادير بالهمزة بعد الياء، فيجي وكذا توير بالهمز قبل  
الياء، ومتيعد ومتين ولعل ذلك لان قلب العين همزة في باب قائم  
وقب الواو تا، في متقد وان كانا مطردين الا ان العلة فيها ليست  
بقوية اذ قلب العين الفاء قائم ليس لمصول العلة في جوهه الا ترى ان  
ما قبل العين اي الالف ساكن في السكون بخلاف سكون قاف اقيم  
ومع هذا لم يكن حرف العلة في الطرف الذي هو محل التقية كما كان في رداء  
فلا جرم ضعف علة القلب فيه ضعفا ما حتى صارت كالعدم لكنه مجل في  
الاعلال على الفعل نحو قال فلما كانت علة القلب ضعيفة لم يبدل برؤا ال  
منظرها في التصغير برؤا الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لانها  
قبل العين المتحركة كالتقوى او تقول هي لضعفها كالعدم وكان واو قائم  
متحرك مفتوح ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب واو او تقوى ضعيفة  
وذلك لان الحامل عليه كراهية مخالفة الاسم للمضارع ولولم تقلب الواو تا،  
لكون الماضي بالتاء، والمضارع بالواو مع كون التاء في كثير من المواضع  
من الواو نحو ثارت وتكلم وتقوى ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع



غير عريضة كما قال يقول باع يسع فظهر ان قلبا اوتا، وان كان مراد  
الا انه ضرب من الاستمان ولتصدي تخفيف الكلمة بالادغام لما امكن و  
لضعف العلة لم يعلبه بعض الحجازيين ما قبلوا لا يتعدا بعد كجى في باب  
الاعلال فلما ضعفت علة قلب عين نحو قائم وفا، نحو متقد صارت الحرفان  
كأنهما ابدلتا لالعلة فلم يبال برؤا ال العلة في التصغير فيقول قويم بالهمزة  
ومستبعد بالياء، وحذف تاء الافتعال كما في تصغير مرتفع وخالف الحرف في  
الاول فقال قوبل ويؤج بترك الهمزة لئلا يشرط العلة وهو وقوع العين  
بعد الالف وقد اشترط سيبويه ايضا في كتابه في قلب العين في اسم  
الفاعل الغائم همزة وتوقعها بعد الالف واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول  
المصنف في الشرح ان علة قلب العين الفانية حاصلة وهي كونه فاعلا  
من فعل مفعول فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف  
بالاتفاق منهم وخالف الزجاج في نحو متقد فقال في تصغيره موبعد لئلا يشرط  
العلة وهي وقوع الواو قبل التاء، وذلك لان التاء تحذف في التصغير كما في  
حرف مدح ومجتمع كما جى، واما نحو ادور وتؤر فان سيبويه لم يبال بئذ ياء علة  
قلب الواو همزة في التصغير هي كونها واو المفحومة لانها وان كانت متحركة  
في جواز قلبها واو مفحومة ضمة لازمة همزة كما جى، لكنها استثنائية غير  
لازمة نحو دجوه ونحوه فهي علة كالعلة وخالفه الجوهري فقال انما همزة الواو  
لانضمامها وقد زالت في التصغير فتقول في ادور وتؤر المهورين اذ تير  
بالياء المشددة وتؤر بالواو والهمزة ولا كلام في نحو تحة وراث وانه  
لان قلب الواو تاء لاجل انضمامها في ادل الكلمة فلهذا هو الا مبتدأ بحرف فاعل  
متحرك بانقل الحركات والضممة حاصلة في التصغير هذا القلب غير مظهر ومخالف

في نحو اتقد قوله واود هي ابو قبيلة من اليمن وهو اد بن زيد بن كهلان  
بن سبا بن جهمر واود ابو قبيلة وهو اد بن طائفة بن الياس بن مضر يعني  
انه في الاصل واد بالواو المفحومة استقل الا مبتدأ، كما فعلت همزة كجى  
في جوه واقيت وابدال الواو المفحومة ضمة لازمة همزة في الاول كانت  
او في الوسط قياس مطرة لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا ادري اى  
شيء دعي الى دعوى انقلاب همزة اد عن الواو وما المنع من كون  
من تركيب اد وقد جاء منه الا في معنى الامر العظيم وغير ذلك **قوله** فان  
كانت مدة ثانية فالواو نحو ضوير بن ضارب وضوير بن ضارب  
والاسم علم فبين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسماء عدة والكيل  
وفي سية ومدا سية سية وميند وفي دم وجرد وفي وحرج وكذلك باب  
اسم وابن واخ و بنت وهنت كخاف باب ميت وهيار وناس  
**قدر** ان نحو ضوير ماعرض فيه في التصغير علة القلب اعلم ان كل مدة  
زايدة ثانية غير الواو تقبل في التصغير واو لانضمام ما قبلها فتقول في ضارب  
وضيراب وطوما وضويرب وضويرب وطومير واما ان لم يكن زايدة  
نحو القير والهاب فلا بل تقول قير وقير وقير وقير والاسم علم فبين يرد  
محذوفه هذا من باب ماعرض فيه في التصغير مانع منع من اعتبار سبب  
الحذف الذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل اسم ثلاثي حذف فاؤه  
او عينه او لامه وج في التصغير فاما لان اقل اوزان التصغير فاعل ولا يتم الا  
بثلاثة احرف فاذا كانت محال الى حرف ثالث فرة الاصل المحذوف من  
الكلمة اولى من اجتناب الالجبني واما ان كانت الكلمة مفحومة على حرفين  
او كنت لا تعرف ان الالجب منها اى شئ هو زدت في آخرها في التصغير ياء

الهمزة



قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين  
 كدم ويد وفم وجرد اكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهي اما واو ياء  
 ولو زدت واو او جئت قبلها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها  
 فحذف من اول اللام بالياء فحذف في تصغير من ومن وان الناصبة للمضارع  
 وان الشرطية اعلاما مني وانني واما اذا نسبت الى مثل هذه فيسمي حكمها  
 في باب النسب وتقول في تصغير عدة وعيدة وهذه التاء وان كانت كالعوض  
 من التاء ولذلك لا يجتمعان نحو وصله ووعده لكنه لم يتم بنيتة تصغير الثلاثي  
 اي فعمل بها لان اصلها ان يكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا فتح ما قبلها  
 كما فتح في نحو يغلبك فالتاء مثل كربت في مودى كربت من حيث انه يدور  
 المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا قامت التاء مقام اللام و  
 صارت عوضا منه كما في اخت وبنت فانها تخرج عما هو حد ما من فتح ما قبلها  
 بل يستكن ويوقف عليها تاء ولا يعتد بمثل هذه ايضا في البنية بل يقال  
 اخية برة اللام حفظا لاصل التاء وهو الانفصال وكونه كلمة غير الكلمة  
 الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام  
 قاعة مقامها لما فيها من رايه الثاني فكيف يعتد بها في نحو عدة  
 مع عدم قيامها مقام المعوض منه بدلالة فتح ما قبلها كما هو حذر في الاصل  
 وكذا الوقف عليها هاء وتقول في كل اسم اقبل ترده الحجة التي هي فاء  
 ولا ترده همزة الوصل لانه انما احييت اليها لسكون الفاء وفي المصنف يخرج  
 ذلك قوله وفي هذا بناء على ان اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية  
 انه لم يتم دليل عليه قوله منه اصله سنة وفيه ثلث لغات احدها هذه  
 وهي مخدومة العين والثانية ست تحذف اللام مع فتح السين والثالثة

فانما لا يجتمعان

وهذا هو الراجح

التي هي فاء

است

است تحذف اللام واسكان السين والمج همزة الوصل فاما اذا سميت بضم  
 وبع فالتاء في المجرى وبع كما قرئ في باب الاعلاء فلا يكون من هذا الباب  
 قوله وفي دم وجر لأم ديم ياء ولام جرحا حذف لاستئصال الحائثين بينهما  
 حرف ساكن وحذف العين في سيم ومذا لأم من جرودم ليس قياسا  
 بل القياس في نحو عم وفتي وحذف الفاء في كل شاذ وفي عدة قياسا كما  
 يجي في موضعه قوله وكذلك باب ابن واسم وبنت وهنت يعني اذا حذفت  
 اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة او التاء في موضعه فانه لا  
 يتم بالبدلين بنية تصغير الثلاثي بل لابد من رد اللام وانما لم يتم بحمزة  
 الوصل لانها غير لازمة بل لا يكون الا في الابداء فلو اعتد بها لم يبق  
 البنية في حال الدرج ان سقطت الهمزة وان لم تسقط خرجت همزة  
 الوصل عن حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج وانما يعتد بالتاء في  
 البنية لما فيها من رايه الثاني لاختصاص الابدال بالمؤنث دون  
 المذكر وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من اللام لانها لا تجتمعان ولم  
 يجي من الكلمات ما يبدل من لام ياء فيكون ما قبلها ساكنا ويوقف  
 عليها تاء الا سبع كلمات اخت وبنت وهنت وكبت وذيت و  
 نشان وكتان عند سيبويه وقولهم منت بسكون النون مثلها  
 لكنها ليست بدلا من اللام اذ اللام لمن وضعوا وتقول في تصغير يا اخية  
 وبنيته وهنيته وهنيته لان لامها ذاة وجرين كنية وتصغير كنية  
 ايضا على كنية وسنيتها وتقول في منت منية كما تصغر من على ما ذكرنا  
 وتقول في كبت وذيت كنية وذيتة لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا  
 ومن قال اصلها كوية وذوية لكون باب طوي اكثر من باب جني قال

وفي شفة وفل وفي شفة  
 وطين وفي



كوتية وذوية وانما فحيت ما قبلها في التصغير ووقف عليها هاء لانك اذا اردت  
 الالام لم يكن التاء بدلا منها واذا سميت بغربت قلت ضربت كما مر في العلم  
 وتصغيرها على ضربين وتقول في تصغير فل فلين لان لامه نون من قولهم  
 وتقول في تصغير قط ورت ونح ففقات قطيما وربيت ونحج وتقول  
 في تصغير ذة مسكن الهاء ذني لان الهاء بدل من اليا والاصل ذى كما مر  
 في اسما الاشارة قوله كذا في مبيت وهار ونايس الاصل مبيت وناير  
 واناس حذفها لالعله موجه بل للتخفيف وهذه العلة غير ايلة في حال  
 التصغير ولا حاجة ضرورة الى ردة المحذوف كما كانت في القسم المتقدم اذ  
 يتم بينة التصغير بها وكذا لا ترد المحذوف في تصغير يري وتركى وارى  
 ونوى ويضع ويضع وخير ويضع بل تقول يري وترى وارى ونوى ويضع  
 ويضع وخير ونوى وحكى يونس ان ابا عمر وكان يقول في امر مري كمر يبع  
 يهزم ويكسر كعيط في معيط فالرمة سبويه ان يقول في ميت وناس  
 مبيت وانيسر كان المازني يرد نحو يبيع وهار الى اصله نحو يبيع  
 وهو ير قال السيراني فيلزمهم ان يقولوا اخير واشير وقد حكي يونس  
 عن جماعة وهو ير فقال سبويه ها تصغير ما ير لا تصغيرها كما قالوا  
 في تصغير بنون ابيون وهو تصغير ابني مقدر اكا فحى ولن لم يتعمل  
 كما مر في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير بنون قلت بنون **قوله**  
 ولذا ولي يا التصغير واو الف منقلبة او ايدة قلبت يا وكذلك الهمزة  
 المنقلبة بعد ما نحو غرية وعصية ورسيته وتغيرها في باب السيد  
 جديل قليل فان اتفق اجتماع ثلث ياءات حذفت الاخرة نسيا على  
 الافصح كقولك عطاء واداة وعادية ومعاداة وعطى واذية وغوية و

فصل في بيان كيفية حذف الياء في تصغير الكلمات

معية وقياس احوى احي غير منفرد وعيسى يهرف وقال ابو عمرو احي وعلى  
 اسود احيو **قوله** واذا ولي يا التصغير في قوله وجديل قليل من باب  
 ما يه من فيه في التصغير سبب القلب قوله فان اتفق اجتماع الياء في آخر ما  
 ذكرت من باب ما يه من فيه في التصغير سبب القلب الذي كان في  
 الكلمة ويه من فيه في التصغير سبب الحذف قوله قلبت يا ليس على اطلاق  
 بل بشرط ان لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير  
 موقع العين واللام من فاعيل فانه ان كان بعدهما حرفان كذا وجب  
 حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعها تقول في تصغير مقاتل مقيتل يحذف  
 الالف اذ فاعيل يتشد يد الياء ليس من ابنة التصغير وكذا القيتل  
 في تصغير تقول علما يحذف الواو وكذا حمير يه في تصغير حمير ايه يحذف  
 الياء مع همزة الوصل كما حكي وانما قلب الالف طالوا ويا اذا وقع الالف  
 الالام من فاعيل نحو اذني في تصغير اذ علما وخرية في تصغير خرية او موقع  
 العين من فاعيل كرسيلة في رسالة وعجيرة في عجوز وانما قلبت يائين  
 لانها اذن لا بد من حرفين فاذا تحركت الواو قلبها ياء ساكنة وجب  
 قلبها ياء واذا صعدت تحريك الالف فجعلها ياء اولي لانها ان جعلت  
 واو اوجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة بعيدا لان اعتبار النغارب  
 في الصفة في حرف والعلة اكثر من اعتبار النغارب في المخرج فلذلك لا قلب  
 الالف همزة الا في موضع لو قلبت فيه واو او ياء لان قلبت الغا ايضا  
 كالف التانيث في حمراء والالف في نحو الصالين ودابة واما العالم وبار  
 فادرا ان ثم ان الواو الواقعة بعد ياء التصغير عن التي لا تحذف لا يخلو اما  
 ان يكون لاما او غير لام فاللام تعبى لا غير تقول غري وغرية في غرة و



فان سالت قلبك ان تصغير  
 واذا وجدتها في كتابها  
 وجعلها في كتابها  
 واذا وجدتها في كتابها  
 واذا وجدتها في كتابها  
 واذا وجدتها في كتابها  
 واذا وجدتها في كتابها  
 واذا وجدتها في كتابها  
 واذا وجدتها في كتابها

وعزوة وكذا غرابان وعشبا غريبة يباين مشددين في تصغير غرابان  
 وعشوا وعزوة منسوب الى الغزو واما غير الآم فان كانت ساكنة في  
 المكسر فلا بد من قلبها ياء نحو عجز وعزير في عجز ووزر وان كانت فيه  
 معجمة اصلية كانت كاسود وعزودا وزائدة جداول فالأكثر القلب  
 يجوز تركه كاسود وجديول لقوة الواو المتحركة عدم كونها في الآخر  
 الذي هو محل التغير لكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم لما جاز  
 ذلك جملا على التفسير نحو عدول واسود ولو كان جملا عليه لجاز في مقام  
 ومقال مقبوم ومقبول كما في مقاوم ومقاويل قوله وكذلك الهمزة  
 المنقلبة بعد ما هي الهمزة المنقلبة عن الألف المنقلبة عن واو ياء بعد  
 الألف الزائدة التي تأتي ياء التصغير يرض فيه سبب قلب الألف ياء كما مر  
 وينزل سبب الآم الفاذ من جملة الألف الزائدة والغنة التي  
 قبلها ويعرض سبب قلب الآم ياء ان كان واو أو ثم سبب آخر لحذف الآم  
 وذلك انه اذا اجتمع ثلث ياءات والاحيرة متطرفة لفظا كما في أجي أو تغدير  
 كما في معية وثانيها مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في  
 حتى عجي ولان اجارى عليه نحو المجي وحذف الثالثة نسيا كما عجي في  
 باب الاعلال حقيقة فاذا جاز نحو عطا قلب الياء كما في حار فيرجع لام  
 الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الألف قبلها ثم قلب ياء لظرفها كسوا  
 ما قبلها فاجتمع ثلث ياءات الاولى للتصغير والثانية عوض من الألف الزائدة  
 والثالثة عوض عن لام الكلمة فحذف الثالثة نسيا فيبقى عطي ويدور لا  
 على الثانية وكذلك اوة لافرق بينهما الا ان لام اداة لم تنقلب الفاء همزة  
 لانها لم تعرف كما تعرف لام عطا واما غاوية فانك تقلب فيها واو

باب

كما

كما في ضارب فاجتمع ياء التصغير والواو التي هي عين الكلمة فنقلب ياء  
 لسكون الاولى فاجتمع ثلث ياءات ياء التصغير وبعدها العين ثم  
 الآم واما معاوية فانك تحذف الياء كما في مقاتل فتردي ياء التصغير  
 وينقل العين ياء لما ذكرنا قال وفاء ما مقيمة من ابيه لمن اوفى بعقد  
 او بعهد وكذا اجتمع في احوى ثلث ياءات لسبب قلب العين ياء فيعود  
 حذف الثالثة كان سبب ياء يمنع صرفه لانه وان زال وزن الفعل  
 وتقدير ايضا بسبب حذف الآم نيا لكن الهمزة في الاولى ترشدا اليه  
 ونسبة عليه كما يمنع صرفه نحو يعد ويرى اتفاقا وان نقص عن وزن  
 الفعل تحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن عمر يعرفه نظرا  
 الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل نطقا نانا لازما بخلاف نحو ارس في  
 ارس فان النقص فيه غير لازم وليس شي لان الواجب واجبا يزكها ذكرنا  
 في مثله سوا مع قيام حرف المضارعة وكان ابو عمرو بن العلاء لا يكتب  
 الثالثة نيا بل انما يحذفها مع التثوين حذف ياء قاض ومع الآم  
 والاصافة ترة ما كالاتي قال الفارسي لما فعل ذلك لشيء به في اللفظ  
 الفعل فكان اسم جار عليه مثل المجي وكذا يدركه ان يقول في تصغير مجي  
 مجي ورد سبب ياء على ابن العلي يقولهم في عطا عطى يحذف الثالثة  
 اجماعا ولا يدرك ذلك على ما عذر له ابو علي وقد مر جميع هذا في باب  
 غير المنصرف ومن قال استود قال في معاوية وغاوية معيوية و  
 غويوية وفي احوى احيوا والم يجتمع ثلث ياءات حتى يحذف الثالثة  
 نيا والكلام في صرف احي عند ابى عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف احيو  
 ومنعه والى ان التثوين فيها للعرف او للعوض كما مر في جوار



باب في صرف ساء، وقول المصنف حذف الأخرى نيبا على الأصح  
يوجب أنه لا يذف على غير الأصح وليس كذلك الواجب في اليا، المقيد  
بالقيود المذكورة الحذف اتفاقا لأنه نحو أحيى تمانه أوله شدة حروف المضارع  
فإن أبا عمرو لا يذفها نسبيا كما قرأ قال السمراني تقول في عطا، عطي وفي  
قضا، قضى وفي سقاية سقاية وفي إداة أدية ثم قال فهذا لا يجوز  
فيه غيره وقال ابن خروف في مثله أن القياس على علامة اعلال قاض لكن  
المسعود حذف الثالث نيبا بل قال لا تذف الساء وأبو هريرة أن ترك الحذف  
مذهب الكوفيين وأما أرى ما نسب إليهم وحذف منها وكذا حذف  
الياء، المشددة المتطرفة الواقعة بعد ياء، المشددة إذا لم يكن الثانية  
للنبتة كما إذا صغرت حروية اسم مفعول من روى قلت حروية والأصل  
حروية وكذا تصغير أروية فيمن قال أفعولة وأما من قال أفعلا  
فعليه والياء، للنبتة فإنه يقول في تصغيرها أروية بيايين مشددة  
كما إذا صغر غروي المنسوب إلى الغزوي قيل غروي وكذا تصغير علوي وعدي  
على علي وعدي بيايين مشددة ومن وأما لم يذف شيئا إذا طرأ  
التصغير على المنسوب في الأمثلة المذكورة وحذف ياء، التصغير إذا طرأ  
النبتة على المصغر في أموي وقصوي المنسوبين إلى أمية وقصية لأن المنسوب  
في مصغر المنسوب هو العدة إذا هو الموصوف لا ترى أن معنى علي عدي  
مصغر فلم يجز إهدار علامته وكذا لا يهدر علامته التصغير إذا هو الطاري الطاري  
إذا لم يبطل حكم المطر عليه لما منع فلا أقل من أن لا يبطل حكم المطر عليه وأما  
المنسوب إلى المصغر فليس المصغر فيه عدة إذ ليس موصوفا بل هو من ذنابات  
المنسوب إذ معنى قصوي منسوب إلى قصي فجاز إهدار علامته إجابة لداعي

الاستئصال وأما النبتة فطارية فلا يهدر علامته فعلى هذه القاعدة تنسب  
جهمي سحذ اليا، ثم إذا صغرت جهميا ردت اليا، فقلت جهمي **قوله** و  
تراد للمؤنث الثلاثي بغير تاء، كعينية وأذنية وعريب وعريس شاذة كحذف  
الرابع كعريب وقديمة وورثية شاذة وحذف الف التانيث المقصور  
غير الرابعة كحجي وحويي في حجي وحوي لا يثبت المدود مطلقا بثبوت  
في بغيرك **اعلم** أن التصغير يورد في الجاهل بمعنى الصفة لا ترى أن معنى  
رجل صغير فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفة فكما أنك تقول أقدم  
صغيرة بالطاق التاء، في أم الوصف قلت قديمة بالطاق التاء، في آخر هذا الاسم  
الذي هو كالم الوصف والدليل على عروض معنى الوصف فيه أنك لا تقول  
رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجال رجلاون وأما لم يرفع المصغر  
لا ضمير أو لا ظاهر مع نفيه معنى الوصف كما يرفع سائر الأوصاف من اسم على  
والفعل والصفة المبهمة والمنسوب لهما إنما ترفع من الضم والظاهر أظهاها  
المقصود التي لا تدل ألفاظ الوصف عليها إذا الصفا لم توضع لموصوفا  
معينة بل صالحة لكل موصوف فإن حسن في قوك رجل حسن لا يدل على رجل  
فرفع ضميره وكذا لا يدل على وجهه في قوك رجل حسن وجهه فيرفع والموصوف  
المخصوص في رجل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج إلى رفع  
ما هو موصوفه حقيقة ولما رأى بعض النحاة أن التصغير يورد في الاسم معنى  
الوصف ورأوا أن العلم لا معنى للموصوف فيه قالوا تصغير الأعلام ليس بوجه  
وليس ما توخوا بئس لانت لا تجعل بالتصغير عين المكة نعمنا حتى يرد يا  
قالوا بل تصغر بالتصغير المكية لأنك تجعل اللفظ الواجب هو المصغر كالموصوف  
والصفة ووصف الأعلام كغيره من شاذة كغيره وأما لم يرفع التاء، بأخرها



زاد على ثلثة من الاسماء في التصغير لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته  
 بلفظ واحد توخوا من الاختصار كما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كل ما زاد على  
 اربعة من الرايد والاصلي وهذا هو العلم في تحقيقات المالحق به في النسب  
 لان المنسوب ايضا كالصفة مع الموصوف مع ثقل اليا المشددة في آخر الاسم  
 الذي هو موضع الحذف لئلا يخلو في النسب الرايد على الاربعة لكون  
 علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فالمقصود انهم  
 اجروا في الثلاثي الذي هو اخف الابنية لما طر فيه معنى الوصف على زيادة  
 التاء التي تلحق آخر اوصاف المؤنث فلما وصلوا الى الرباعي وما فوقه  
 والتاء وان كانت كلمة براسها الا انها لم تكن الكلمة المنفصلة هي بها لم يردوا  
 زيادته في عدد حرفي ولو زاد عليها اصلي طرحوه في التصغير فحذفوا حرف  
 الاخر كالتاء اذ هي تحتاج اليها لكون الاسم وصفا فقالوا عقيبة وعقيب  
 واذا كان الاسم المؤنث على اكثر من ثلثة لكنه يوفى فيه في حال التصغير ما يعود  
 به الى الثلثة وجب زيادته التاء فيه نحو سمية في سماء لانه يجمع فيه ثلث يات  
 فيحذف الاخرة نسبيا كما ذكرنا وكذا اذا صغرت الثلاثي المبدية نحو عناق  
 وعقاب ورتيب تصغير الم خيم قلت عقيبته وعقبته ورثبته وان  
 كان الثلاثي حينا مذكرا في الاصل وحذف به المؤنث نحو امرأة عدل  
 او صوم او رضى فانك تغير الاصل في التصغير وهو التذكير ولا تزيده  
 التاء نحو امرأة رضى وعدل وصوم كما ان نحو حايض وطالق لفظ  
 مذكر جعل صفة مؤنث وان كان معناه لا يمكن الا في المؤنث واذا لم  
 يملك مذكروا فكونه الآن علم مذكر ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف قائم  
 مقامها في الوضع كما كان في عوث اذ وضع نحو لفظ حايض كما مر

في غير

في غير المعروف على التذكير كغارب وقابل فاذا صغرت نحو تصغير الم خيم لم  
 يزد التاء لكونه مذكرا الاصل فتقول حبيض وطلحس واذا سميت مؤنثا  
 بنات في مذكر نحو جرح وجرح ويزيد صغرة روث التاء وكذا اذا سميت مؤنثا  
 بمؤنث ثلاثي لم يكن يدخل التاء في تصغيره قبل العلمية كركب وناب وروع  
 فان قلت فكيف راعيت الاصل في امرأة عدل وصوم ولم تقل عدلية  
 وصومية ولم يراع ذلك في العلم قلت لان الوصف غير مخرج عن اصله  
 بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانه من كثر العدل تحسنت عدلا ومعنى  
 امرأة حايض انسان حائض فقد قصدت بهما المعنى الاصيل الذي وضع  
 اللفظ باعتبارها واما في العلم فلم تقصد ذلك لانه منقول ووضع يان غير  
 الوضع الاول وعرضه الاظم الابانة عن المسمى لا معناه الاصيل فاذا سميت  
 بالمرحوم كما لو سميت لعطفان وغيره من المرحلات وقليل ما يراعى  
 في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا سميت مذكرا بمؤنث مجردة عن التاء  
 كاذن وعين لم تلحق به التاء في التصغير لانه كما ذكرنا وضع مؤنثا نف و  
 يوشس يدخل التاء فيه فيقول اذنية استدلالا باذنية وعينية على  
 رجلين وهذا عند النحاة انما سمي المذكران بهما بعد التصغير فلا حجة  
 فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت وبت وصغرة حذف التاء فتقول  
 اخي برد الا لام المحذوفة المبدية منها التاء اذ لا يتم بنية التصغير بالتاء  
 كما ذكرنا ولانها في بعدها بالتاء لانه مذكرا واذن واعلم انه قد شدت من  
 الثلاثي اسماء لم يكثرها التاء في التصغير ذكر سبوع منها ثلثة وهي  
 الناب بمعنى المنة من الابل وانما قالوا فيها ثلث الناب من  
 الاسنان مذكروا المنة من الابل قيل لها ناب لطول نابها كما يقال

علمي



لعظم بطن بتصغير بطن فروع اصل ياء في التذكير وكذا في النون فليس  
 البطن بطن بتصغير بطن فروع اصل ياء في التذكير وكذا في النون فليس  
 لو قوع على المذكور الموثق فقل وكذا قال في امرت وهي مؤنثة حريب لكونها  
 في الاصل مصدر اتقول نحن حرب وانتم حرب وذكر امرت من الشواذ فروع الحيد  
 والنون وهي مؤنثة قال انا وجدنا غرس اخطا لئيم مذمومة اخطا والقوس  
 وذكر غيرهما العرب والدود والفج قد شذ في الرباعي فقام ووراء فالج  
 بمصرهما الهاء والقياس تركه وحكي ابو حاتم ائيم في امام وقال ليس ثبت  
 قال السيرافي انما لم يثبت الهاء لانها لم يثبتها ولا يوصفان ولا يوصف  
 بهما حتى يبين تأنيها بئس من ذلك كما تقول لسعت العرب وغرب  
 لا سعة وهذه العرب فانها تبتا لنا بئسها وفي ورأ قولان احدهما  
 ان لامه همزة قالوا يقال ورأت بكذا اي سارت به ومنه الحديث  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سقيا ورأ بغيره والحاب الحديث لم  
 يضبطوا الهاء فروا واورى بغيره وقال بعضهم بل لامه واويا مثل  
 كساة ورداء من ورئت بكذا وهو الاشهر فتصغيره على هذا ورية  
 لا غير كذا في الياء الثالثة كما في سمية تصغير سماء ومدته في غير وانه اذا  
 حذف الف الثانية المقصورة خامسة فصاعدا كما في ابدل منها تاء  
 نحو جيرة في جباري ولغيره في لغيري ولم يزدك غيره من النحاة  
 الا ابن الابن الذي فانه يذف المدودة ايضا خامسة فصاعدا ويبدل  
 منها تاء كالمقصورة ولم يوافقه احد في حذف المدودة قوله وفي  
 الف الثانية المقصورة غير الرابعة انما يذفها خامسة فصاعدا  
 لانها لازمة للكلمة وصائفة كالمرفوعة التي زيدت لبنية الكلمة مثل  
 الف حار مع انها لا تفيد معنى الثانية كما تفيد الرابعة نحو سكرى حتى

ثم ابع لكونها علامة واذا كانت الحروف الاصلية تحذف خامسة فكيف بالزيادة  
 كالاصلية فاذا اصغرت العرضي قلت عريض والنون لا تطلق فهو غير  
 اصلي رابع وكذا اذا اصغرت العبدى قلت عبيد وكذا في الالف لا واحد  
 الدالين وان كانت زائدة الا انها تضعف الحرف الاصل فتخصت من  
 الحذف فكيف يكونها ليست من حروف اليوم تنسأ ويكونها غير طر في كل  
 الف الثانية فانها عارية من الثلاثة وكذا تقول في لغيري لغيري كذا  
 الالف دون احدي الغيتين كما انك لا تحذف في تصغير غفغ غير النون لان  
 احدي الجيمين تضعف طرف اصلي وليست من حروف اليوم تنسأ ولا كذا  
 ياء لغيري في التصغير لانها لا تقل بسنية بل تصير مد قبل الآخر كما في عصفير  
 كما انك لا تحذف من حولايا وهو اسم رجل غير الف الثانية ولا يذف  
 التي بعد اللام لانها ممدودة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجل لتكون عوضا  
 من زائدة محذورة في موضع آخر نحو مطييق في منطلق فلا خلل بالبنية  
 في حولايا ولغيري من الف الثانية لامن الالف والياء المتوسطتين  
 اذ لو حذفتهما وقلت لغيري وحوليا لو قلت الثانية خامسة موقع اللام  
 في سفير جل فاحتجت الى حذفها ايضا واما في نحو جباري فكل واحد من الف  
 الثانية والالف المتوسطة متساويان في الاخلال ببنية التصغير وانهما حذف  
 تحصل البنية اذ لو حذف المتوسطة لم يكن الالف الثانية خامسة بل تقول  
 جبري كجبري ولو حذف الف الثانية قلت جبري كجبري فلا لافان  
 اذن متساويان كالف والنون في جسطي تقول جسطي وجسطي فان  
 تزحمت الثانية بكونها في الاصل علامة الثانية فلا تحذف تزحمت الاولى  
 بالتوسط فن تم جازية جبري وجبري واذا اصغرت برورا يا حذف الالفين

ويكونها لا تطلق في



والياء بينهما قلت برئيد لا خلال الجميع بالبنية هذا كله في الف الثاني  
المقصورة واما الممدودة في نحو خففسا والالف والنون في نحو زغران  
وطربان والياء النسب في نحو سلمي والالف والنون للمثنى والواو والنون  
في جمع المذكور والالف والتاء في جمع المؤنث في ضاربان وضاربون  
وضاربات فجميعها يكونها على حرفين وكذا التاء الثانية لكونها متحركة  
صارت كأنها اسم ضم لا اسم كما في بعلبك تمت بنية التصغير دون هذه  
الروايد ولم تحل بها خلا والالف المقصورة فانها حرف واحدة ساكنة  
خفيفة ممتدة لا يصح ان يقدر الكلمة مستقلة بل هي بعض الحروف المزمدة  
في البنية نحو مدات عماد وسعيد وعجوز فجميعها كسفيح كما ان جبال  
كسفارج لولا المحافظة في الموضعين على علامة الثانية لكسر ما قبلها  
فلا تقول ان بنية التصغير تمت قبل الالف في جبال وانه كطليحة كما لا  
تقول ان بنية الجمع تمت قبلها في جبال فاعلى هذا اذا صغرت طربان  
وطربون وطربيات اجناسا قلت طربون وطربان وطربيات  
بالياء المشددة قولوا واحدا وكذا عند المبرد اذا جعلها علما لان هذه  
الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة لمعان غير معاني الكلمة المنفصلة  
هي بها حتى تعد كالعلم المتألفة بل صارت المداة ببنية العلمية كمداة عود  
وحمار وكرم كبريا كانت قبل العلمية كالعلم المستقلة مثل تاء الثانية في  
الاصل ولم تغير واما عند سيبويه فخالها اعتدالا لاختلاف اجناسا  
هي في حال العلمية بالنظر الى اصلها منفصلة كالتاء والنون العلمية كانها  
من تمام بنية العلم فلا حرم ان تبقى هذه الزيادات بحالها ابقاء ثانيا كمنى  
بعلبك وثبت عشر وثبت عشرة وحذف المدات ان كانت قبلها نحو

يا طربان وطربون وطربيات والالف نحو حذارين ودجاجة وواو  
نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء اعلما لجعل الزيادات اللاحقة لبعض  
حروف بنية الكلمة فستعمل معها ومن ثم قال يونس في ثلثون جنسا  
ثلثون حذف الالف لان الواو والنون في الكلمة اذ ليس يجمع بثلاثة والاء  
كان اقل عدد يقع عليه تسعة كما مر في اول شرح الكافية وكذا قال سيبويه في  
بروكا وبركا، وقرينا، انه حذف الواو والالف والياء لجعل الالف الممدودة  
كالباء من وجه وغيره من آخر على ما بينت فقال بركا، وقرينا، فحقين  
والمدودة يشبه نحوهما لانه لا يحذف شيئا قال سيبويه لوجاء في الكلام  
فقولاء، بفتح الواو لم تحذف واو جلولاء لانها يكون اذن لا طاق  
محملا، فيكون كالاصلية واما واو بروكا، وجلولاء فهذه ضعيفة فلا  
يحذفها لا تقصا، القياس المذكور في واو اصغرت كوميثورا، ومعلوجا،  
لم تحذف الواو لان مثل هذه المدد حلا لانه الثبات ليست لغيرها ثباتا  
في الف حولا الياء التي قبل الياء واما مع تاء الثانية فلا خلاف ان المدد الثاني  
لا تحذف نحو دجاجة ودججان علما كانت او لا لان اصل تاء الثانية  
على الانفصال تقول دجاجة ودججان قولوا واحدا كبعيلبك واذا صغرت  
نحو جملوكي وملهوكي وهو كسملهي كسرت ما قبل الواو لان ما بعد الياء في  
في الرابع كسورا غير فتعل الواو ياء كسورة ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتح  
في المنسوب للمهي وجعلنا ما ذكرنا فلم يبق الا حذف الياء المنقلة عن الواو  
كما حدث في قاضي غازي المنسوبين العاض وغاز ولم يكن حذف  
ياء النسب لكونها علامة ولتقويها بالتشديد وانما كسر ما قبل واو جملوكي  
في التصغير وان كانت بدلا من حرف لا يكون ما قبلها في التصغير الامتوحة



اعني الف الثاني كوجبت لغير صورة الالف فلم يبق لها اوجه الاصلية  
لزال عين الالف تجزئ قبيلة من الانصار وحولها اسم رجل **قوله** المدة  
الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب يا، وان لم تكن يا في مفتوح وكريه يس و  
الزيادة من غيرهما من الثاني حذف اقلها فائدة كطيطيق ومفتيم ومفتير  
ومفتيم في منطلق ومفتيم ومفتير ومفتيم فان شأونا فمفتير في  
وقليشيه وجبيط وجبيط وذا الثالث غيرها بتي الفضل كفتيس  
في مفتيس في حذف زيادة الراتب كرات مطلقا غير المدة كفتيس في  
مفتير وخرنم في ارجام ويجوز التقويض من حذف الزايدة بعد الكسرة  
فيما ليست فيه كفتيم في مفتيم **يعني** بكسرة التصغير الكسرة التي تحذف في  
التصغير بعد ياء المدة او واو كخاف عصفور وكردوس وهو جماعة اخيل  
او الف كخاف مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين  
رابعة فانتهت في التصغير تصير يا ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الالف  
افعال وفعلان والفي الثاني وعلاما المشي والمفتين فيدخل فيه كفتيم  
وفليشيه في تصغير جلتور وفليشيه وان لم تكن الواو والياء مدتين وكذا الواو  
والياء المتحركتان كخاف مسرول ومسرير تقول مسير بل ومسير في كذا  
تقول في ترفوة ترفيع ويحسب سكا كل يا بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف  
اعراب كما رأيت ارنطيا الا اذا كان بعدها ثانياً الثاني كترقيته او  
الالف المدودة كسيميما في سيميما والالف والنون المضارعان  
لا في الثاني كفتيفيان في عنقوان قوله ان لم تكن اي ان لم تكن  
ياء لان الياء لا تنقلب في قوله وذا الزيادة من غيرهما اي غير المدة الرابعة  
والاولى ان يقال غير حرف اللين الرابعة ليكون اعم واعلم ان الثاني اذا

كان اذا زيادة واحدة لم تحذف في الاول كانت كفتيل واسودا في الوسط ككوتير  
وجدول وخاتم وعوز وكبير وجاروني الاخ كفتي وزيدل وان كان اذا زيادة  
غير المدة المذكورة فلم يكن بقاؤها اذا نحاسي تحذف حرف الاصل فكيف يذي  
الزيادة فاذا لم يكن يذمن الحذف اقيم على حذف احدهما اذ هو قد افترق  
تصغير الكلمة بذلك على شية التصغير فلا يترك حذفها مع الزيادة وان ايمان  
تكونا متواترين او يكون احدهما الفضل فان فضلت احدهما الاخرى  
حذفت المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان يكون الزيادة في الاول كيم  
منطلق ومقتر ومقدم ومخر وكهزة النذد وارندج وكيا، يندج ويذج  
فالاولى بالابقاء اولى لان الاول اخر محل التغير لتناقل الكلمة اذا فضلت اليها  
ثم بعد ذلك الاو كسط او في اما الاو ايل في قوى وامن منها وهي مصونة  
عن الحذف لان الفضل النادر اذا الكلمة لا تنقل باول حروفها ولم يبق منطلق  
ومقتر فضيلتان اخريان كونهما الزم من الزايدة المتأخر اذ هي مطرودة في  
جميع اسمي الفاعل والمفعول من الثاني المرفوعة ومن الرابع كونهما طارية  
على الزايدة المتأخر والحق للطاري ومن انواع الفضل ان يكون احدا الزايد  
مكررا في الاصل دون الآخر فالمرور بالابقاء اولى كونهما كل حرف الاصل  
فيهم عفتج ووال غدودن اولى بالابقاء من الباقيين وكذا المضعف في  
خفندج وجارة افضل من الباقي هذا مع ان النون والواو والياء والالف  
ابعد من الطرف الا انها ضعفت بالسكون واما فطوطي وهو البطي المشي  
فقد سبويه فتوعل كقدودن فتقول فطيط او فطيطي شيا بالياء  
من الواو المحذوفة وقال المزدبيل هو ففعل واصلة فطوطو كضمير وقل ففعل  
كثر من فتوعل فاحد المضعفين اعني الطاء والواو الاولين **ر**ح الثانيين



زائد في حروف برهجة قال سيبويه جاء منه اقطو على اذا اقبلت في مشيه وهو فعل  
 كاعذودين واقتلعت لم يأت في كلامهم ولو كان ايضا فلفظا كما قال  
 المبرد كان القياس حذف الواو الاولى على ما ذكرنا في شرح الاطلاق وان  
 فتحذف برهجة بمجموعان على صريح وبراءة واذا اصغر عطفوا فعند  
 سيبويه تحذف الواو الاولى لانها وان كانت زائدة من لكن الثانية افضل  
 واكثر لغيرها وسكون الاولى فتقول عطية وقال المبرد لا يجوز حذف  
 الواو من لان عطفوا المرسول والواو الرابعة ساكنة كانت او تحرك لا تحذف  
 كما ذكرنا فلما قلت هناك مستبرئ تقول ههنا عطية بالمد لا غير واذا جاز  
 عطفوا وهو ملحق بجرد على بزيادة الواو واحدى اللامين ومذهب سيبويه  
 وحكاة عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف آخر اللامين دون  
 الواو وان كان تضعيف الحرف الاصل لكونه طرفا مع تحرك الواو بخلاف  
 يا خفيده وايضا للقياس على النحوي هو به وقال المبرد وحكاة  
 عن المازني انك تقول غنبل نظر الى كون اللام مضعف الحرف الاصل  
 دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيبويه مع انه يعفده  
 قياس فلا وجه لما قال المبرد بمجوز القياس واذا اصغر التذذ فانك  
 تحذف النون قولا واحدا لان الدالين اصليان اذ هو من اللدد و  
 الهمزة لتصددها كصنت من الحذف فاذا حذفها قال سيبويه  
 بالادغام كما صيغ وقال المبرد بل اليد بفتك الادغام لو افقه اصله وقول  
 سيبويه اولى لانه كان ملحقا بالماضي لا بالماضي فلما سقطت النون لم  
 يبق ملحقا بالماضي ولم يقصد في الاصل الحذف بالماضي حتى يقال اليد كزيد  
 فنقول على هذا في سفيج سفيج بالادغام ايضا كما صيغ واذا اصغر

التبا وجودة وفك الادغام فيهما شاذ قلت اليك وجية بالادغام  
 فيهما لان هذا الشذوذ مسموع في الكلمة لانه المصغر فلا يعسرهما في الشذوذ  
 على مكبرهما بل يرجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادة في الثاني  
 متساويتين من غير فضيل لاحدهما على الاخرى فانت مخير في حذف ايتهما  
 بنيت كالنون والواو في العلسوة ولو قيل ان حذف الواو لغيرها  
 اولى لم يبعد قيل وكذلك اختيار حذف النون او الالف في جنطى اذ هما لا  
 وليس احدهما افضل وقيل في الموضعين حذف الاخير لغيره اولى مع جواز  
 حذف الاول لكان قولا وكذا قيل بالتخفيف بين الف عرفت وتوابعها  
 للاحاق بدليل غرابة واما العرفي فالالف فيه للتانيث في فها واجب  
 لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر وحذف الالف الاولى في مهارا  
 علما ارجح من جهة مشابهة الاخرة للاصل باعتبارها وحذف التانيث في  
 من جهة كونها اخيرة فتساوتا وانت مخير في جنطى وبين حذف الواو  
 والنون والواو اولى واما الهمزة فبعد زيادتها في الوسط كما هي في باب  
 ذي الزيادة قال سيبويه انت مخير في حذف واو كوا واللام احدى اللامين  
 واما الهمزة فاصلية لبعدها زيادتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام  
 بكونها في الطرف ودونها كسنتين جهميش ترجح حذف الواو بسبب  
 كون اللام مضعف الحرف الاصل وكذا كان ينبغي ان يكون مذهب التخفيف  
 في زيادتي عثول ومما انت مخير فيه نحو حمادى وسما في جبارى كما مر  
 قال سيبويه وليس مهارى وسما في عثول كجبارى فان الالف الاخرة  
 في جبارى للتانيث فصار لها وان كانت في الاخير ثبات قديم مما  
 بخلاف الالف الاخرة في مهارى وسما فانها ليست للتانيث بل هي



بدل من الياء التي هي بدل من الف التاني كجاء في الجمع فهي بال حذف  
 اولى وفي نحو ثمانية وعشرية رجع سبويه حذف الالف لضعفها  
 وقوة الياء وكون الياء في مقام الحرف الاصل في نحو ثمانية وعشرية فهي  
 لا الحاق دون الالف قال وبعض العرب يقول ثمانية وعشرية بحذف  
 الاخير لكونه في الطرف الذي هو محل التغير واما نحو قبائل وعجائز علمي فيسبوه  
 واخيل احدا وحذف الالف لضعفها ويونس اختار حذف الهمزة لئلا  
 من الطرف فاذا صغرت على هذا مطايات مطايات بيا مشددة على  
 القولين اما اخيل فانه يحذف الالف التي بعد الطاء فيصير مطايات فدخل  
 ياء التصغير قبل هذه الياء وتكسر هذه الياء فتقبل الالف لكسرة ما  
 قبلها ياء فتجتمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نيا  
 واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل من الهمزة فيسبى الغار بعد الطاء  
 فدخل ياء التصغير قبل الاولى فتقبل الاولى ياء مكسورة كما في حمار سقط  
 الثانية ايضا ياء لكسرة ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فتحذف ثالثة الياء  
 ولا يقال ههنا مطايات بالهمزة كما قال اخيل ريسان ريسان لان هذه الهمزة  
 لم تثبت قط في الجمع بثبوت همزة وسبيل بل يجعل الياء الزائدة همزة  
 وتقبل الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة كما في موضع ولو صغرت خطا  
 قلت خطا بالهمزة اخيرا لانك ان حذف الالف التي بعد الطاء على قول  
 اخيل وسبويه فعند سبويه ترجع ياء خطا الى اصلها من الهمزة  
 لانها انما ابتدئت ياء لكونها في باب جدد بعد الالف وترجع في الحال  
 الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطية فترجع  
 الهمزة التي هي لائم الى اصلها لانها انما انتقلت ياء لاجتماع همزتين

مكسورة اولهما وعند اخيل انما قبلت الهمزة الى موضع الياء والياء الى  
 موضع الهمزة خوفا من اجتماع الهمزتين فاذا لم تنقل الاولى الى همزة بسبب  
 زوال الف اجمع لم تنقل الهمزة الى موضع الياء بل بقيت في موضعها وان  
 حذف ياء خطا على قول يونس رجع الهمزة ايضا الى اصله لعدم اجتماع  
 همزتين فنقول ايضا خطا في نحو قوله وذو النلت غيرها الى الشداني  
 ذو الروايد النلت غير المدونة المذكورة بنى الفضلي من زوايد النلت على  
 ما قلناه في الزايدات وحذف الشداني في مقعشيس قال سبويه تحذف  
 النون واحدى السنين لكون اليم افضل منهما وقال الجوهري تحذف اليم  
 كما تحذف في محرم لان السين للطاق ثم حرف اصلي وقول سبويه اولى  
 لان السين وان كانت للطاق بل حرف الاصلي وتضعف كذا في  
 لكننا طرف لان كانت الزائدة هي الثانية او دية من الطرفان كما  
 هي الاولى واليم لها قوة التصدير مع كونها مظهرة في معنى كما ذكرنا قبل  
 وان حذفت في معدودن الدالا الاولى فلا بد من حذف الواو ايضا  
 فيسبى معيدان وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا يحتاج  
 الى حذفها لانها بقية مدونة في معيدان وان كانت احدى الروايد حذفت اللين  
 المذكورة اعني الرابعة لم تحذف قطعا ويكون المعاملة مع الزايدات  
 الباقيتين وكان ذلك اللين ليس فيه تقول في بلاق يملق بالمد  
 واما حذفت احدى اللامين وان كانت من تضعف لاصل لان  
 التاء افضل منهما بالتصدير ومجئها في مصاير كثيرة بلا تضعف  
 كالتمعلل والتعاغل والتغليل والتغوغل ويسقط جميع هذه الهمزات الواصل  
 في الرابع كانت اولى الشداني تقول في افتقار وانطلاق فيسبى ونظير



وفي ارجح كلام من حجب لك تظن اول حرف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة  
 لكانت تسقط في الدرج وتكتب بنية التصغير وتقول في الثاني ذي الربعة  
 الروايد مع المد نحو استخراج غير صحيح وانما كان سقوط السين اولى من سقوط  
 التاء اذ لا يزداد السين في اول الكلمة الا مسفوعة بالتاء فلو قلنا ستمخرج  
 لكان سفيها لا وليس له نظير واما تفعيل فهو كجفيف والتاء تزداد في الاول  
 بلا سين وتقول في اسباب واغديران واقنساس شرب وعديدين  
 وتعييس خذف الهمزة لا بد منه لما ذكرنا ثم حذف التاء والنون اولى من  
 حذف مضيق الاصل وتقول في اغلواط غليط تحذف الهمزة واحدا  
 الواوين واصل غليوط وتقول في اضطراب ضمير رب رد الطاء الى  
 اصلها من التاء لان جعلها طاءا انما كان لسكون الضاد فيكون التجاؤز  
 اذن بين المطبقين اكثر فاما اذا حركت الضاد فالوجه بعد حرف كما ذكرنا  
 فهي فاصلة بينهما الا ترى انك تقول حطت بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا  
 سكنت الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقل التاء طاءا  
 فيقال حطت كما جاز في باب الادغام قوله وتحذف زيادات الرباعي كلها  
 الا المدة انما وجب حذفها الا المدة ليم بنية التصغير واذا لم يكن من حذف  
 بد فالرايد ان كان اولى بالحذف من الاصل وتقول في مخرج وفي رايد  
 واحد وصحح وفي مخرج وفي رايد وفي ارجح وفي ارجح وفي ارجح وفي ارجح  
 كذا في جميع الاله وتقول في مخرج وفي رايد وفي رايد وفي رايد وفي رايد  
 منجنيق منجنيق بناء على زيادة النون الاولى بليل مجانيق وعتر يس  
 وهو الشد يد غير يس كذا في النون لانه من القسمة وهي الاخذ بنية  
 وفي خنثيل خنثيل لزيادة احدى الامين وعدم قيام دليل على زياد

النون في منجنيق ومنجنيق لان احدى النونين الاخيرتين زائدة لتكررها  
 فحذف الاولى دون الثانية لانك لا تحذف الثانية اخرجت الى حذف التاء  
 ايضا وايضا المسموع في جمع مناجين وكذا تحذف الاولى من قشورية  
 وطائين فتقول طينينة وقشيرة وتقول في غليوط غليوط سمع  
 الا جمع غليوط وهو شاذ وفي غليوط وغليوط وعجيس وعجيس  
 وعجيس قال سيبويه في تصغير اسمعيل وابراهيم سميعة ويزيد ثم حذف  
 الهمزة ورؤ عليه المبر بان بعد الهمزة اربعة اصول فلا يكون الهمزة زائدة  
 كما في اضطرب على ما في في باب ذي الزيادة فاذن هما خاسيان فتحذف  
 الحرف الاخير فتقول ابيرية واسميعة كشيعة والقباس يقتضي ما قاله المبر  
 الا ان المسموع من العرب ما قال سيبويه كما روى ابو زيد وغيره عن  
 العرب وحكي سيبويه عن العرب في تصغير اسمعيل ثم ضم برية وسميع و  
 هو دليل على زيادة اليم في ابراهيم والام في اسمعيل فيكون الهمزة في  
 الاول وبعدها ثلثة اصول كالحمل ولو لا السماع في تصغير التميم لم تحذف زيادة  
 اليم والام لانهما ليتا تما يفتان زيادة في الاخير واما السبق فاصل  
 ايضا اعجمي فحذف وهو ايضا بالفارسية اسبق فلما عرب حمل على ما ياب  
 في الابنية العربية ولا يابس من ابنية الاسم شيئا بل يابس كواخرج  
 او يقول يابس نحو استخراج من ابنية الاسماء باجتماع الالف والسين  
 والثالثة الاولى فكلما بزيادة الحرف الثلثة حمالة على نظيره ولا بد من حذف  
 اثنين من الحرف الزائدة فبقينا الهمزة لغضها بالتقدير وليست بهمزة  
 وصل كما كانت في استخراج واستخراج حتى تحذف في السين والتاء  
 وكذا تحذف الزيادات في انما سمع الاصل وتقول في قرعلا



وقرطوبس قريب وقريب قوله وبكوز التعويض عن حذف الراء قال  
 سبويه التعويض قول يونس فكل ما حذف في التصغير سواء كان أصليا  
 كحذف سحر جلي او زائدا كحذف مقدم بكوز كالتعويض منه بيا ساكنة قبل  
 الآخر ان لم يكن في المكبر حرف علة في علة ذلك الموضع وان كان مكانه  
 ارجح فلام فلا تقدر على التعويض لا شغال المحل بمثل **قوله** ويرد جمع الكثرة  
 لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان اوالى واحد فيصغر ثم  
 يجمع جمع السلامة نحو غليتون ودويرات **قوله** لاسم الجمع قد عرفت في شرح  
 الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظا بغيره فانه كان لفظه مفردا كاسم  
 الجمع واسم الجنس فانه يكتسب بغيره على لفظه سواء جاء من تركيب واحد كراكب  
 وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول ركب وسفر او لم يسم  
 كقوتهم ونغير في تصغير قوم ونحوه كذا في الجنس تقول نمر وتقيف ومندب  
 الاخفش هو ان ركب جمع ركب وسفر جمع مسافر يقضي رد مثلها الى  
 الواحد نحو رويكيتون ومسيغرون وكذا ينقل وان لفظه جمعا فاما  
 ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على لفظه سواء كان للمذكر او جمع تكسير  
 فجمع السلامة يصغر على لفظه سواء كان للمذكر نحو ضويرون او للمؤنث  
 نحو ضويرات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما للقله وهو اربعة افعال و  
 افعال وافعله وفعلة فتصغر على لفظها نحو الكلب واجمال واقيرة  
 وعلية واما للكثرة وهو اربعة ولا يخلوا اما ان يكون له من لفظه  
 جمع قلته ككلاب والكلب وفلوس وفلوسين ولا كذا هم ورجال فالتثنية  
 الى واحدة ويستر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا مذكرا للفظ  
 والمعنى جمعة بالواو والنون لحصول العقل فيه اولا وخوض الوصف بالتصغير

في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير

في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير  
 في تصغير

كرجلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعة بالالف والتاء مذكرا  
 كان نحو كيتبات في كيت او مؤنثا كقديرات في قدير وكذا ان اتفق  
 ان يكون عاقلا مؤنثا اللفظ مذكرا المعنى او عاقلا مذكرا اللفظ مؤنثا  
 المعنى فتقول في جرحي وجمعي وجر وعطاش في المذكر جرحون واحيمقون  
 واحيمرون وعطاشاتون وفي المؤنث جرحات وجميقات وجميقات  
 وجميقات وعطاشيات جمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجر  
 ذلك في المكبرات وكذا تقول في حائض جمع حائضات وان لم  
 يجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول الذي له جمع قلته مع جمع  
 الكثرة فلذلك التثنية بين رد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغيره كتصغير  
 كلابا وقلنا فلو ساء على الكلب واقليل وبين رد جمع كثرته بقلته  
 الى الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم يجمع اياها بالواو والنون او بالالف  
 والتاء كمان في ذلك القسم واما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود  
 من تصغير الجمع تعليل العدد فعني عندي غليمة اي عدد منهم قليل و  
 ليس المقصود تعليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تعليل العدد بالتصغير وكثيره  
 باقيا لفظا جمع الكثرة لكونه منافضا واما اسما المجموع فتستر به بين العلة  
 والكثرة وكذا جمعا السلامة على الصحيح كما مضى في شرح الكافية فيصغر  
 جميعها نظر الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شي من جموع الكثرة  
 على لفظه الا اصيلانا جمع اصيل بئبها بثمان فيقال اصيلان وقد  
 يعوض من نونه اللام نحو اصيلال وهو شاذ على شاذ واجاز الكسائي  
 والزا تصغير نحو شران وسودان جمع اسود واسود على لفظه نحو سفير  
 وسويدان وان اتفق جمع كثرته ولم يستعمل واحد كعبا ويدا وعبابيد

ن



بمعنى متفرقات حُرِّقَتْ عَلَى واحد القياس المقدَّرُ ثم جمعت جمع التامة  
نحو عَيْبِدُونَ وَعَيْبِيدُونَ لَانْ قَالِيل جمع فَعْلُول او فَعْلِيل او  
فَعْلَال ان جاء بعض الجمع على واحد ثم اقبل قياسي وله واحد متعمل غير  
قياسي رَدُّهُ التَّصْفِيرُ المتعمل الى الماهل القياسي يقال في محاسن  
ومشابهة حسينات ومشيتهات وفي العاقل المذكور حسيتون ومشيتهون  
وكان ابو زيد يردُّه الى الماهل القياسي نحو محسيتون ومشيتهون و  
محسيتات ومشيتهات قال يونس من العرب من يقول في تصغير  
سراويل سرَّيَّلات اعتقاداً منه انها جمع سر والى لان هذه الصيغة  
مختصة بالجمع فجعلوا كل قطعة منها سر والى قال عليه من اللوم سر والى  
ومن جعلها مفرداً وهو الاولى قال سر يويل او سر يليل وقد شذ عن القياس  
بعض الجمع وذلك في قوله قد رويت الا الدخيل ههنا قلبت و  
وايكرنيا والدخلة صغار الابل وجمع دَخِلَ دَخِيلٌ والايكر مقصور الابر  
جمع البكر فكان القياس دَخِيلَاتٌ وايكرات واذا حوت البنتين  
والارضين قلت سُنَيَاتٌ وارضيَاتٌ لان الواو والنون فيهما حو  
من اللام الذاتية في سنة والناء المقدرة في ارض وهما ترجعان في  
التصغير فلا يبدل منهما بل يرجع جميعهما الى القياس وهو الجمع بالالف والناء  
فاذا جعلت نون سنين معتقبا لاعراب من غير علمية صغرته على  
اذا هو كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يردُّه الى الاصل فيقول سنيت  
ايضا نظر الى المعنى اذ هو مع كون النون معتقبا لاعراب جمع من حيث  
المعنى ولا يجوز جعل نون ارضين من دون العلمية معتقبا لاعراب لانها  
انما تجعل كذلك في السمع اما في اللفظ او في العلم كما بينت في شرح الكافية

في باب الجمع واذا سميت رجلاً او امرأة بارضين فان جعلت النون معتقبة  
الاعراب فتصغيره كصغير مصيصة تقول ارضين منصرفاً في المذكر غير  
منصرف في المؤنث وان لم يجعله معتقبا لاعراب لم تردّه ايضا في التصغير  
الا الواحد ليس جمعاً وان اعرَّب باعرا به كما انك اذا صغرت  
مساجداً قلت مسجداً ولا تردّه الى الواحد ثم جمعه فلا تقول مسجداً  
تقول ارضينون رفعا وارضيين نصبا وجر اماناً ان سميت بنتين  
رجلاً او امرأة ولم تجعل النون معتقبة لاعراب رَدُّهُ الى اصله لان علامة  
الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائي ولا يتم بها بنية التصغير كما تمت في  
ارضينون فَرَدُّ اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا  
عوضاً من اللام المحذوفة في الاصل لانهما صارتا بالوضع العلمى جرّة  
من العلم فتقول سنينون رفعا وسنين نصبا وجر اوان جعلتها مع  
العلمية معتقبة لاعراب قلت سنين منصرفاً في المذكر غير منصرف  
في المؤنث ولا يخالف الزجاج ههنا كما خالف حين جعلت النون  
معتقبة لاعراب بلا علمية لان اللفظ والمعنى في حال العلمية كالمراد  
مع جعل النون معتقبة لاعراب فكيف ترد الى الواحد قوله الى جمع  
قلته يعني ان كان له جمع قلته فانت مخير بين الرد اليه والرد الى واحد  
وان لم يكن له ذلك تعين الرد الى واحد قوله علمون اي في العاقل  
ودورات اي في غيره وعلمون تصغير جمع علمان وودورات تصغير دور  
وكلاهما ما جاء له جمع قلته وهو غلّة داود وروا لم كب يصغر صدره  
مضافاً كان اولاً نحو اي بكر واميمة عمرو ومعيدي كرب وحيث غلب  
وهذه الغلّة في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه اجتماعاً



فان سالت لم  
في بالمقص على  
مخالفة قياس الحكم  
اجبت كانه طلب  
الفرق بين مصداق  
عشوة وعشبة  
شرح مفصل

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page. The text is written on aged, slightly stained paper. It begins with a large, stylized character that appears to be 'ॐ' (Om) or a similar religious symbol. The script is fluid and characteristic of traditional Indian writing. The text is arranged in several lines, with some characters being larger and more prominent than others, possibly indicating emphasis or specific religious terminology. The overall appearance is that of an old manuscript or a personal note.

فان كانت فداية الشين من الدين اجبت لان اسباب  
الشين حرق ناله فهو بمنزلة زيادة حرق زيادة  
حرق اذا كانت من جنس العين او اللام  
او من اللام كما ان هذا النوع من  
الزيادة يكون من جميع  
اجزائه لا من بعض  
فانما لا يكون كذلك  
من اجزاءه فهو  
متغير متغير

مفر بان النفس كان معناه في  
آن غروب النفس كما ان طين  
معناه ان اقبال  
الشيء  
منفصل

و فی نسخ اصل علی السلام فیما یؤید

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

وَيَتَوَلَّوْنَ مَا لِلْمَلَاحِقِ مِنْ دُونِهِمْ لِيَأْخُذُوا  
مِنْهُنَّ مَتَاعًا وَيُغْرِقُوا فِي حُلِيِّهِنَّ  
مِنْ أَمْوَالِهِنَّ الْمَكْتُومَةِ وَيَأْخُذُوا  
بِأَمْوَالِهِنَّ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِهِنَّ وَيَحْسَبُونَ  
أَنَّ اللَّهَ مُخْلِفُ وَعْدِهِ لِمَنْ وَعَدَ  
وَلَا بَشِيرَ لَهُمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ  
وَيَبْقَى الشَّجَرُ السَّائِجُ يَقُولُونَ  
لِمَ بَقِيَ هَذَا شَجَرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ شَيْءٌ إِلَّا  
بِغَيْرِ عِلْمٍ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَيَبْقَى  
الشَّجَرُ السَّائِجُ يَقُولُونَ لِمَ  
بَقِيَ هَذَا شَجَرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ شَيْءٌ إِلَّا  
بِغَيْرِ عِلْمٍ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ



Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the letter or a separate note, written on aged paper.

في جامع الزغاني طائر من  
الذخايل يقال له جميل وحبوبه  
الذخايل مما الطيور الصغار  
التي تاتي عن البرد وحبوبه  
يلبها الببل ولبس و في  
صالح الجوهري الكيف الببل  
نوح متصل

کالفوارہین

فعل كذا  
كم وان ههنا  
فقد مقصود  
فقال وقيل  
عطفان كغائب  
وعشيان وغواب  
وهذان  
**(زين)**  
مقصود  
في مصر

مکتبہ المصطفیٰ صلوات اللہ علیہ وعلیٰ آئینہ دارو  
علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ میں نے اپنے والدین کو  
ادب دیا ہے کہ میں نے اپنے والدین کو  
دین میں سے کچھ کچھ لیا ہے  
مکتبہ المصطفیٰ صلوات اللہ علیہ وعلیٰ آئینہ دارو  
علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ میں نے اپنے والدین کو  
ادب دیا ہے کہ میں نے اپنے والدین کو  
دین میں سے کچھ کچھ لیا ہے

فحيم المقيم معطود ولذا قال الشيخ ابو علي في كتابه  
 الموسوم بالبرقيات ونظم من زادهم في آية  
 على الاصل ما جاء من كلامهم في نظم المقيم  
 كقولهم في نبات بيت وفي صلات وفي نظم المقيم  
 السو ورواية وفي الزم وفي صلات وفي نظم المقيم  
 بيت وفي رواية وفي الزم وفي صلات وفي نظم المقيم  
 لا الاصل سابع مستوفى وعلى ما في الزم ورواية  
 في مفضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شاذ أيضا والقياس ما قال المبرد اى ابيزة واسمعيه وقد مر تصغير الترخيم شاذ  
 قبل **قوله** وخولف باسم الاشارة والموصول فالحق قبل آخرها ياء وزيد  
 آخرها الف فقبل ذيا وثيا واوليا والذيا والليا والذيان والليا  
 والذيون والليون والليا **كان** حتى اسم الاشارة ان لا يصغر لعله  
 شبه الحرف عليه ولان اصله وهو اعل حرفين لكنه كما تقرر في الاسماء  
 الممكنة فوصف ووصف به وثني وجمع وانث اخرى فجازى في التصغير  
 وكذا كان حتى الموصولات ان لا تصغر لعله شبه الحرف عليها لكن لما جاء بعضها  
 على ثلثة كالتى والتى وتقرضه تقرر الممكنة فوصف به وانث وثني  
 وجمع جاز تصغيره وتصغير ما تقرر منه دون غير ما من الموصولات لكن وما لا  
 قبل لما كان تصغيرها على خلاف الاصل خولف بتصغيرها تصغير الاسماء  
 الممكنة فلم تقرر اولها بل زيد في الآخر الف بدل الفمة بعد ان كملوا لفظ  
 ذالته احرف بزيادة الياء على آخره كما تقدم انه يقال في تصغير من منى فصار  
 ذابا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقه فوجب فتح ما قبلها  
 كما في سائر الاسماء الممكنة فقلبت الالف ياء لا واو والخالف بها الالف  
 التى لا اصل لها في الممكنة فانها تقلب مثل هذا الموضع واو الوقوعها  
 بعد ضمة التصغير كما في فتويرب فصار ذيثيا او تقول كان اصل ذايي  
 او ذوي قلبت اللام الفاء وحذفت العين شاذ الحمازة منه وردت  
 في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين فوجبت الالف لى  
 اصلها من الياء كما في الفتى اذا فغير فصار ذيثيا او ذويا وكون عينه واوا  
 في الاصل اولى لان باب طوى اكثر من باب جى واما ما لا ذافلكون  
 الالف لامه في ذوي والعين محذوفه ثم حذفوا العين شاذ الكون تصغير

اولى الالف في ذوي  
 اولى الالف في ذوي

المبها

المبها على خلاف الاصل كما حرقه في السند وذو على السند وذو الا ترى انهم لم يوافقوا  
 شيئا من الياءات في جنى وطوى تصغيرى جنى وطى ولا يجوز ان يكون المحذوف  
 ياء التصغير لكونها علامة ولا لام الكلمة للزوم تحريك ياء التصغير محذوفها فصار  
 ذيا ولم يصغر في المؤنث الا تاوتى دون ذى لئلا يلبس بالمذكور اما ذى  
 فاصله ذى كما في ذى بالحق فقف وحذفوا في المثني الالف المريدة عوضا  
 من الفمة الكفاية ياء التصغير وذلك لاجتماع النى المثني والعوض والقياس  
 في اجتماع الساكنين حذف الاول اذا كان مذكورا كما في ذى بابه وقالوا في  
 اولى المقصور وهو مثل يذى اولى ياء والفمة في اولى هى التى كانت  
 في اولى وليست للتصغير فلما زيد الالف بدلا من الفمة واما اولا بالذ  
 فتصغيره اولى ياء قال المبرد زيد الالف عوض قبل الآخر اذ لو زيدت في  
 الآخر كما في اخوانه لالتبس تصغير اولا بالمد ووقه بتصغير اولى المقصور وذلك  
 ان اولا كقضا لما صرفته وجعلته كالاسماء الممكنة قدرت همزة التى بعد  
 الالف منعقة عن الواو والياء كما في ردا وكسا فكما تقول في تصغير ردا  
 ردى محذوف ثالثة الياءات فكذا كنت تقول اولى ثم تزد الالف على آخر  
 فتصير اولى فيلتبس بتصغير المقصور فلما زدت الف عوض قبل  
 الهمزة بعد الالف فانقلب الف اولا ياء كالف حارا اذا قلت حمير لكنه  
 لم تكسر الياء كما كسرت في كوحير لتسلم الف عوض فصار اولى واما  
 الزجاج فانه يزد الالف عوض في آخر اولا كما في اخوانه لكنه تقدر همزة  
 الا في الاصل الف ولا دليل عليه قال فاذا دخلت عليه ياء التصغير اجتمع  
 بعد ثلث الفات الاول الذى كان بعد لام اولا والثاني اصل الهمزة على  
 ما ادعى والثالث الف عوض فتقلب اولى ياء كما في حارو يبقى الاخير ان



فيجعل الاخيرة كما في حرأ، وصنأ، فكسرها كانت في المكبر وتقول في الذي و  
 والتي اللذان واللتين برناية ياء، التصغير بالياء ففتح ما قبلها وفتح الياء التي بعد  
 ياء، التصغير لتسلم الف العوض وقد تحكى اللذان واللتين بضم الاول جمع بين  
 العوض والعوض منه وتقول في المشي اللذان واللتين والذين  
 واللتين تحذف الف العوض قبل علامتي المشي لاجتماع الساكنين  
 فيسويون تحذفها نسيا فيقولون في المجموع اللذين واللتين بضم  
 الياء، وكسرها تحذف الف العوض في المشي والمجموع نسيا كما حذف ياء  
 الذي في المشي والآخر لا تحذفها نسيا لانه المشي ولانه المجموع فتقول  
 في اجمع اللذين واللتين بفتح الياء، كالصطفون والمصطفين  
 فيكون الفرق عنده بين المشي والمجموع بفتح الينون وكسرها والمجموع  
 في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو من حيث سبويه وانما طرد في المصغر اللذين  
 رفعا واللتين نصباً وجرأ أو شذ في المكبر اللذين رفعا لانه لما صغر  
 شياء المكن في جري في جميع الاعراب فحري جميعه وعند سبويه استغنوا  
 باللتين عن جمع سلامة التي تحذف الف العوض للساكنين عن  
 تصغير اللاتي واللاتي وقد صغرها الا خفش على لفظها قياسا لاسماها  
 وكان لا يبالى بالقياس في غير المسموع فقال تصغير اللاتي اللواتي بقلب  
 الالف واو كما في اجمع اي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع الف  
 العوض في حرف سوى الياء، وقال في تصغير اللاتي اللواتي بفتح الهم  
 فيها وقال المازني اذا كان لا بد من حذف فحذف الراء اولي بعني الالف  
 التي بعد الهم فتصغير اللاتي كتصغير التي سواء، وقال بعض البصريين ا  
 اللواتي واللواتي من غير حذف شيء وكل ذلك هو من وجاؤهن عن

المسموع بجر العباس ولا يجوز هذا ما قيل والذي اركى انه لما كان تصغير البهات  
 على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة ياء، واذا غم فيها ياء، التصغير لئلا يتقل  
 الياء ولم تدغم في ياء، التصغير لئلا يتحرك ياء، التصغير التي لم تجر عادت بالتحريك فصل  
 في تصغير جمع البهات ياء، مشددة اولها ياء، التصغير والثانية عوض من الضمة  
 فاقطع الياء تحريك ياء، العوض فالزوم تحريكها بالفتح قصد الكسرة فان كان الحرف  
 الساكن في الاسم ساكناً كما في ذواتا وذان وتبان جعلت هذه الياء مشددة  
 بعد الحرف الاول لانها ان جعلت بعد اللام كما هو حق ياء، التصغير لزم النقاء،  
 الساكنين فالف ذواتا وتبان على هذا هي التي كانت في المكبر وان كان ثانيا في  
 الكلمة حرفاً متحركاً كالاولى والاولا، جعلت ياء، التصغير في موضعها بعد اللام  
 فعلى هذا كان حق الذي واللاتي اللذين واللتين بيا، ساكنة في الآخر بعد ياء،  
 مفتوحة لكنه خفف ذلك بقابل لانه الف كراحة لاجتماع الياءات ويكن  
 بذواتا وتبان ومشتبهات وجهها من ياء، التنبيه وكان الخطأ بالفتح قبل  
 التصغير نحو ما ذواتا وذياتا قال من ذواتا ليتكمن الضال والسمير **قوله** ووضوا  
 تصغير الضائر ونحو من ذواتا وتبان وما وحيث ومثد ومع وغيره وسبب  
 والاسم عا طاعل الفعل فمن ثم جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيد  
**انما** امتنع تصغير الضائر لعلية شبه الحرف عليها مع قلة تفرقها اذا تقع  
 لا صفة ولا موصوفة كما تقع اسما، الاشارة ويثل هذه العلة لم تصغر اسما  
 الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تشرق بكونها صفة وموصوفة  
 وامامين وبالموصولين فاعل في شبه الحرف من الذي لكونها على  
 حرفين ولعدم وقوعها صفة كالذي وحيث واذا واذا ومثله الضائر  
 في مشابهة الحرف واقل تفرقها منها لانها مع كونها لا تقع صفة ولا موصوفة



تَلَزَمُ فِي الْأَعْلَى نَحْوُ عَامٍ الْأَعْرَابِ وَأَمَّا جَعْلُهَا وَأَنْ كَانَ مَعَهَا لَكِنَّهُ يَتَقَرَّفُ  
 فِي الْأَعْرَابِ وَلَا يَتَقَرَّفُ مَعَهُ وَلَا مَوْصُوفًا مَعَ كَوْنِهِ عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَذَا عِنْدَ لَا يَتَقَرَّفُ  
 وَأَنْ كَانَ مَعَهَا عَلَى ثَلَاثَةٍ وَكَذَا لَمْ يُصَغَّرْ لَيْتَ لَعَدَمِ تَقَرُّفِهِ وَأَمَّا لَمْ يُصَغَّرْ غَيْرَ كَمَا صَغُرَ  
 مِثْلُ وَأَنْ كَانَتْ الْخَائِرَةُ قَابِلَةً لِلْقَلَّةِ وَالْكَثَرَةِ كَالْمِثَالَةِ لِقُصُورِهِ فِي التَّكْنِ  
 لَا يَلِيْدُ خَلَّ الْأَمِّ وَلَا يَنْشِئُ وَلَا يَجْمَعُ كَمَا فِي مِثْلِ وَلَا يُصَغَّرُ سَوَى وَسَوَاءٌ بِمَعْنَى  
 غَيْرِ أَيْضًا وَلَا يُصَغَّرُ حَسْبُكَ لِقُصُورِهِ مَعْنَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْكُفْرِ وَكَذَا مَا هُوَ بِمَعْنَاهُ  
 مِنْ شَرِّكَ وَكَفَيْكَ لَا يُصَغَّرُ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَكَذَا لَا يُصَغَّرُ الْأَسْمُ  
 الْعَامِلُ عَلَى الْفِعْلِ سِوَاهُ كَانَ أَسْمُ الْفَاعِلِ أَوْ أَسْمُ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً  
 لِأَنَّ الْأَسْمَ إِذَا صَغُرَ صَارَ مَوْصُوفًا بِالْصَغَرِ كَمَا تَكَرَّرَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ  
 مَعْنَى ضَوْرِبٍ مُثَلًا ضَارِبٌ صَغِيرٌ وَالْأَسْمَاءُ الْعَامِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْفِعْلِ  
 إِذَا وَصِفَتْ انْعَرَجَتْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا تَقُولُ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَظِيمٌ أَوْ لَا أَضَارِبُ  
 عَظِيمٌ الزَّيْدَانِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا ذُنَّ عَنْ مِثَالِهِ الْفِعْلُ أَوْ مَوْصُوفُهُ عَلَى أَنْ يَنْشِئَ  
 وَلَا يَنْشِئَ إِلَيْهِ وَالْمَوْصُوفُ يَنْشِئُ إِلَيْهِ الصِّفَةُ هَذَا فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ وَأَسْمِ الْمَفْعُولِ  
 وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَا يَنْشِئُ عَنِ الْعَمَلِ كَوْنُهُ مُسْتَدًا إِلَيْهِ لِقُصُورِهِ  
 الْفِعْلُ فِيهِ إِذَا لَا يَجْعَلُ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ الْأَفْضَلُ فِي الْفَاعِلِ وَالْإِنْجِزَالُ الْمَفْعُولُ الْأَفْضَلُ  
 مَعْنَى الْمَصْدَرِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ فِي بَابِ الْمَصْدَرِ فَيُجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ  
 تَقُولَ أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الشَّدِيدِ زَيْدًا وَضَرْبُكَ زَيْدًا وَقِيلَ أَمَّا لَمْ يُصَغَّرْ الْأَسْمُ  
 الْعَامِلُ عَلَى الْفِعْلِ لِقُلُوبِهِ شَبَّ الْفِعْلُ عَلَيْهِ إِذَنْ فَكَمَا لَا يُصَغَّرُ الْفِعْلُ لَا يُصَغَّرُ  
 مُشَبَّهُهُ وَيَلَزَمُ مِنْهُ عَدَمُ جَوَازِ تَصْغِيرِ الْمَصْدَرِ الْعَامِلِ عَلَى الْفِعْلِ وَيُصَغَّرُ الزَّمَانُ  
 الْحَدُّ وَدَمِنْ أَجَابَتَيْنِ كَالشَّهْرِ وَالْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالسَّنَةِ وَأَمَّا تَقَرُّفُهُ بِاعْتِبَارِ  
 اسْتِمَالِهَا عَلَى شَيْءٍ مُخَوِّفَةٍ يَتَقَرَّفُ الزَّمَانُ لِأَجْلِهَا مِنَ الْمَسَارِّ وَأَمَّا غَيْرُ الْمُرُودِ

كَالْوَقْتِ وَالزَّمَانِ وَاجْتِمَاعِ الْيَمِينِ فَوَيْضُ لَكَ وَقَدْ يُصَغَّرُ لِقُلُوبِهِ نَحْوُ مَا أَمْسَ  
 وَغَيْرَ فَانْهَامُ يُصَغَّرُ وَأَنْ كَانَ مَحْدُودًا بِنِهَايَةٍ وَلَيْسَ لَانِ الْفَرْقُ الْأَحْمَرُ مِنْهَا  
 كَوْنُ أَحَدِ الْيَوْمَيْنِ قَبْلَ بَوَيْتٍ فَصِلَ وَالْآخِرُ بِوَيْتٍ وَهِيَ مِنْ هَذِهِ الْجَمْعَةِ  
 لَا يَتَقَبَّلَانِ الْحَقِيقَةَ كَمَا يَقْبَلُ قَبْلَ وَبَعْدَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ بَابِ التَّصْغِيرِ وَلَمْ يُصَغَّرْ أَيْضًا  
 بِاعْتِبَارِ مَقَرِّهِمَا وَأَنْ أَمَّا لَمْ يُصَغَّرْ أَيْضًا بِاعْتِبَارِ تَقْلِيلِ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا لَمَّا كَانَ  
 الْفَرْقُ الْأَحْمَرُ مِنْهُمَا مَا لَا يَقْبَلُ الْحَقِيقَةَ وَمِثْلُ غَدٍ وَأَمْسَ عِنْدَ سَبَبِيَّةٍ كُلِّ زَمَانٍ يُصَغَّرُ  
 كَوْنُهُ أَوَّلًا وَثَانِيًا وَثَالِثًا وَخَوِّفَكَ فَلَمَّا تَصَغَّرَ عِنْدَهُ أَيَّامُ الْأَسْبُعِ كَالسَّبَبِ  
 وَالْأَحَدُ وَالْأَثْنَيْنِ إِلَى الْجَمْعَةِ وَكَذَا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ كَالْأَيَّامِ وَصَغُرَ الْأَذَى الْجَمْعُ إِذَا  
 مَعْنَاهَا الشُّهُرُ الْأَوَّلُ وَالْثَلَاثَةُ وَخَوِّفَكَ وَجُوزَ أَحْمَرُ مِثْلُ مَا تَزِنِي تَصْغِيرُ أَيَّامِ الْأَسْبُعِ  
 وَأَسْمَاءُ الشُّهُورِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِنَّكَ إِذَا قُلْتَ الْيَوْمَ الْجَمْعُ أَوْ السَّبَبِ  
 بِنَصْبِ الْيَوْمِ فَلَمْ تَصَغِّرْ لِلْجَمْعَةِ وَالسَّبَبِ إِذَا هِيَ مُصَدَّرَةٌ بِمَعْنَى الْاجْتِمَاعِ وَالْأَسْمَاءُ  
 وَلَيْسَ الْفَرْقُ تَصْغِيرُهَا قَالَ وَجُوزَ تَصْغِيرُ الْيَوْمِ الْمُنْصَبِ أَيْضًا لِقِيَامِهِ مَقَامَ رَفْعٍ  
 أَوْ يَتَقَرَّفُ الْفِعْلُ لَا يُصَغَّرُ وَإِذَا رَفَعْتَ الْيَوْمَ فَالْجَمْعَةُ وَالسَّبَبُ بِمَعْنَى الْيَوْمِ فَيُجُوزُ  
 تَصْغِيرُهَا وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ عَكْسُ هَذَا الْقَوْلِ وَهُوَ جَوَازُ تَصْغِيرِ الْجَمْعَةِ وَالسَّبَبِ  
 مَعَ نَصْبِ الْيَوْمِ وَعَدَمُ جَوَازِهِ مَعَ رَفْعِهِ وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا حَقَرْتَ كَلِمَةً فِيهَا  
 قُلْتُ لَمْ تَرُدَّ أَحْمَرُ وَفِي الْأَمَلِهَا تَقُولُ فِي لَيْثٍ وَأَصْلُهُ لَيْثٌ وَشَاوَرُ أَصْلُهُ  
 شَاوَرٌ وَفِي قِيَسِي عَلِيٍّ وَأَيْتَنِي وَأَصْلُهُمَا قَوْوُسٌ وَأَتَوَّقُ لَوَيْثٌ وَسَوِيكَ  
 بِكسر الثَّاءِ وَالْكَافِ وَفَتْنِي كَذَبُ ثَلَاثَةِ الْيَاثِ رَشِيًّا وَأَيْتَنِي وَذَلِكَ  
 لِأَنَّ الْحَامِلَ عَلَى الْعَلَبِ سَجْعُ الْكَلَامِ وَلَمْ يُزَلَّ بِهَا التَّصْغِيرُ حَتَّى تَرُدَّ أَحْمَرُ إِلَى الْأَمَلِهَا  
**قوله المنسوب للمحق آية** مشددة ليدل على نسبته إلى المحدث عنها  
 وَقِيَّاسُهُ حَذْفُ ثَاءِ الْيَاثِ مُطْلَقًا وَزِيَادَةُ السُّنَّةِ أَوْ الْجَمْعِ الْأَعْلَى قَدْ عَرِبَ

والوقت والزمان  
 والجمع  
 والجمع

ولا اسم علم فاق على لا الشئ فيه فانه لا يقع  
 تصغيره على ان تسمية الازمنة على صنفين صنف  
 يتغير بغير تسمية الازمنة على صنفين صنف  
 الصنف الاول فكل يوم والليله والصنف الثاني  
 والاصف الثاني فكل يوم والليله والصنف الثاني  
 الامر فيها يرجع الى ان يوم الاسبوع لا يتغير  
 بعده يوم الاثنين ويوم الاحد هو اليوم الذي  
 ما هو في يوم الاثنين وانما يوم الاثنين هو الذي  
 في يوم الاثنين فكل يوم والليله والصنف الثاني  
 ام يوم الاسبوع لم يتغير لانها اذا ضللت الحقيقة  
 سائر الازمنة اما الصنف الاول فتصغيره كقضية  
 يوم وقية له وتقوم في يوم الاثنين ولا تتغير في  
 حال فصل



المقصود هو الاسم الملقى بأخواته، مشددة كسورة  
المقصود هو الاسم الملقى بأخواته، مشددة كسورة  
فعلها علامة للنسبة التي بها اختلفت الأسماء علامة الثالث  
وذلك نحو فوكي بالفتح ونصرتي وسما الفصحى كان  
على حقيقتي وغير حقيقتي فذلك النسب بالفتح كسورة  
متوازاة المعنى وسما حبات النسا فارة بين  
سعدتي وردتي وسما حبات النسا فارة بين  
الجنس وواحدة النسبة تماطرق على الاسم فغير  
مقوس وبمعنى المعنى إلى معناه وبمعنى المعنى  
سنتي لأنظمة بها عن معنى جارت على النسب  
والفغيرات على بين جارت على النسب  
في كلامهم ويعدله عن ذلك

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

التائين في نحو عافيتي ولا ينفصل احدي الحرفين من الاخرى ثبوتهما واولا  
لكونها كعلامة واحدة تقول في اذرعات وعانات اذرعني وعاني  
وتحذف ايضا كل باء مشددة مريدة في الالف سواء كانت للنسب او للوصة  
او للبالة او للمعنى فتقول في المنسوب بقرى ورومي واخمني وكريسي  
بقرى ورومي واخمني وكريسي كراهية لاجتماعها في كلمة وزيادة النسبة  
وللمعنى اى جمع التامة زيادة التنبيه الالف والنون او الياء والنون  
في نحو مسلمين ومسلمان مسلمين ومسلمين وزيادة الجمع الواو والنون  
او الياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين والالف والتاء في نحو مسلمات  
اما حذف النون فواجب لدلالاتها على تمام الكلمة وباء النسبة جازية من اجزائها  
واما حذف الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط  
اعراب وايضا لو لم تحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان في مسلمائيتان  
ومسلمونيون وعلامتا التنبيه والجمع في نحو مسلمونيان ومسلمونيون  
فيكون في الكلمة اعرابان فان جعلت المشي والجمع بالواو والنون عليهما  
فلا يخلو من ان يتبعى الاعراب في حال العلمية كما كان اذلا فان بقيت وجب  
احذف ايضا في النسبة اذ المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين  
او مسلمين لم يحرم ان تقول عشرين وثمانون ومسلمونان ومسلمون  
وان اخرجتهما باطلا وجعلت النون بعد الالف في المشي والنون بعد  
الياء في الجمع معتقبا لاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف  
والياء لاعراب ولم يبعد النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران  
وعشرين فيمن ان نسب اليهما بلا حذف شيء نحو عاني وقسميني واما  
اذا نسبت الى نحو سنين وكوين غير علم فانه يجب رده الى الواحد كما يجب



من وجوب رد النوع في النسب الى احادها سواء جعلت النون متعقب  
 الاعراب او لا قوله جاء، ففسرني يعني في المنسوب الى ما لم يجعل نونه متعقب  
 الاعراب وقسم نبي يعني في المنسوب الى المفعول نونه متعقب الاعراب  
 واعلم ان علامة النسبة يا، مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه بصير بها  
 الاسم المركب منها ومن المنسوب اليه شيئا واحدا المنسوب اليه الهمزة عنها  
 فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي النسبة المجرورة عنها  
 فيكون كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المبنية  
 فان كلامها ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة فيحتاج الى موصوف  
 فخصص تلك الذات اما هو او متعلقه في حيث مررت برجل يمني  
 ورجل مصري حارزه فترفع في الاول ضمير الموصوف وفي الثاني متعلقه  
 مثل سائر الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول به اذ هو بمعنى الازم  
 منتسب او منسوب ولعدم مشابهة للفعل لفظا لا يعمل الا في مخصص  
 تلك الذات المهمة اما ظاهر الكلام في رجل مصري حارزه او مضمرا كما في رجل  
 يمني فلا يعمل في غيره الا في الطرف الذي يكفيه رايحة الفعل هو اما قرشي  
 ابدا وفي احوال الشبه له كما مضى في باب قال غان بن حطان يوما يمان  
 اذ الايت ذابن وان نعت موعده يا فعدنا في اما سائر الصفات  
 المذكورة فلما شبهها للفعل لفظا ايضا يتعدى في العمل الى غير مخصص  
 تلك الكات المدلولة عليها من احوال وانظر وغيرهما فان قيل  
 فاسم الزمان والمكان ايضا هو المقرب والمعتل واسم الآلة يدلان على  
 ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المقرب مكان او  
 زمان يقرب فيه ومعنى المقرب آلة يقرب بها فهذا رفعها ما يحقق

تتبع الذاتين او ضميره فيقال صمت يوما معطفا اي معطفا هو صمت  
 يوما معطفا بنفسه ويرت فرسحا معسفا اي معسفا هو ويرت  
 فرسحا معسفا بنفسه فلما بان ان تضاعف الصيغة والمنسوب لم يتبع مخصص  
 الذات المهمة التي يدلان عليها وضع كلا الآلة واسم الزمان والمكان  
 فانها وضعت على ان تدل على ذات مهمة متصفة بوصف معين غير  
 مخصص بموضوع ولا غيره فلما لم يكن لها مخصص لم تجز عليه ولم ترتفع  
 ولم تنصب ايضا لان النسب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد  
 الرفع فكيف في تروعه فمن ثم اذ لو اقول كما كان حجر الرامسات في يدها  
 عليه فقيم نعت الصوان بقولهم كان اثر حجر او موضع حجر على حذف  
 المضاف وعلى ان حجر بمعنى حجر مقدير واما المصغر فموضوع لذات موصوف  
 موصوفة بصفة مخصوصة فليس هناك مخصص غير لفظ المصغر حتى  
 يرفع هذا واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب يا، النسب تغيير  
 بعضها عام في جميع الاسماء وبعضها مخصص ببعضها فاقام كثر قبلها  
 ليس الياء والمخصص اما حذف الحرف كحذف تاء التانيث وعلائي  
 التثنية والجمعين ويا، فعيلة وفعيلة وفعيل وفعيل المعنى اللام واما  
 قلب الحرف كحذف ر حوى وعصوى وعوى في عم واما رد الحرف المحذوف  
 كحذف د موى واما ابدال بعض الحركات ببعض كحذف نوى وسوى  
 واما زيادة الحرف كحذف كية ولا ي واما زيادة الحرف كحذف طوى وصى  
 ورجوى واما نقل بنية الى اخرى كما تقول في المساجد مسجدى واما حذف  
 كلمة كرمي في آخر القيس هذا هو القياس من التغيرات واما الشا  
 منها فيجب في امكنه قوله ويصح التثنية نحو نمر والدليل خلاف تعليل على

المتعلق



الافصح **اعلم** ان المنسوب اليه اذا كان على ثلاثة احوال وسطها مكسور وفتح  
 في النسب وذلك لثلاثة امثلة فمؤد بل وابل تقول فمؤد وابل وابل وابل وذلك  
 لا بل لو لم تفتح لصار جميع حروف الكلمة المنبئة على الحنة اي الثلاثية المجردة  
 من الروايد واكثرها على غاية من النقل يتابع الامثال من الباء والكسر اذ في نحو  
 ابي لم يخلص منها حرف في نحو فمؤد وابل وابل لم يخلص منها الا اهل  
 الحروف واما نحو عضدي وفتح فانه وان استولت النقطة ايضا على  
 البنية المطلوبة منها الحنة الا ان تغاير النقطة هو ان الاخر لان الطبع  
 لا يفرق من توالي المختلف وان كان كلها مكررة كما ينز من توالي المتماثلات  
 المكررة اذ حروف التوالي مكررة حتى في غير المكررات ايضا وكل كسر عدو  
 للطبيعة واما ما اذا لم يكن وضع الكلمة على الحنة لانه بان تكون رائدة  
 على الثلاثة فلا يستلزم ثلثي النقطة الامثال فيها اذ لم يكن في اصل الوضع  
 على الحنة فمن ثم تقول تغلي ومغري وجندي وعلبي ومخرجي ومخرجي  
 ومخرجي هذا عند التحليل تغلي بالغع عنده شاذ لا يقاس عليه و  
 استثنى المبرور من جملة الزائد على الثلاثة ما كان على اربعة ساكنات  
 نحو تغلي ويغري ومغري فاجاز الغع فيما قبل حرفه الاخير مع الكسرة  
 مطردا وذلك لان الساكن والساكن كالميت المعلوم فلهي بالثلاث  
 والقول ما قاله التحليل اذ لم يسمع الغع الا في تغلي ومن كسر الفاء ابتاعا  
 للعين اهل الكسورة نحو الصيق قال في المنسوب صيغتي بكسر الصاد  
 وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون صيغتي بكسر الصاد والعين وهو  
 شاذ ولعل ذلك ليلحق بسبب كسر الصاد كما لا عني كسر العين **قوله**  
 وحذف الواو والياء من فعول وفعيلة بشرط صحة العين ونفي التثنية

والذين قالوا  
 فيهم فاعلموا

في  
 وبتشديد

كفتي

كفتي وشنائي ومن فعيلة غير مضاعف كفتي بخلاف شديدي وطويدي  
 وسليبي وسليبي في الازد وغيره في كل شاذ وعبدتي وجذمي بن عبيدة  
 وجذيمة اشذو حرفي شاذ وتفتح وفتح في كنانة وفتح في خراعة  
 شاذ وحذف الياء من الفعل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخرة  
 واو الكفوي وقصوي واموي وحات في امي بخلاف غنوي واموي  
 شاذ وادمي كوي في حية مجرى غنون واما في عدو فعدوي اتفاقا في  
 عدوة قال المبرور مثله وقال سيبويه عدوي **اعلم** ان سبب هذا التغير  
 قريب من سبب الاول وذلك ان فعيلا وفعيلا قريبان من بناء الثاني  
 ويتوالي الكسر مع الياء على المبرور واما لو قلت فعيلا وفعيلا وهو  
 الباق اقل واما اذا نادى الكلمة على هذه البنية مع الاستيلاء المذكور  
 نحو ازميلي وسكيتي وسكيتي بتشديدا لكاف فيهما فلا يحذف من  
 الكلمة حرف طه سواء كانت مع التاء او لا اذ وضعها اذن على النقل  
 فلا يستلزم النقل العارض في الوضع التاء اعني وضع النسبة لكن مع قرب  
 بناء فاعيل وفعيل من بناء الثاني ليسا مثله اذ ذلك موضع في الاصل  
 وعلى غاية الحنة دون هذين فلاحر لم يفرق في الثاني بين فاعيل  
 وفعيلة نحو فمؤد وفتح العين في النسب اليهما واما ههنا فلكون البناء  
 موضوعين على نوع من النقل بزيادة التاء على الثاني لم يستلزم النقل  
 العارض في النسب غاية الاستنكار حتى يستوي بين المذكر والمؤنث  
 بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف في المؤنث ايضا ولما حذف في المؤنث  
 التاء كما هو مطرد في جميع بالنسب صار باب الحذف مفتوحا في حذف  
 حرف اللين ايضا اذ حذف يذكروا الحذف فحصل به مع التثنية الفرق

قوله سبب هذا التغير  
 وفيدق في قريب يعني  
 سبب تغير في فمؤد  
 قوله وهو راجع الى استيلاء الكسرة  
 وفيدق في فمؤد اي في  
 فعل وفعل

نحو غري الثاني موضع  
 على غاية الحنة

بين



بين المذكور المؤنث وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف للفرق من المؤنث لان  
المذكر اول وانما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث ففصلوا بينهما  
بتخفيف النقل الذي كانوا اغتفوه في المذكور وتساووه جهنا كما ذكره  
ههنا بما حصل من التاء مع قصد الفرق فكان على ما قيل ذكر ثني الطعن و  
كنت ناسيا وقد كرون التخفيف ايضا بسبب غير حذف التاء وهو كونه  
لام الفعل في فاعل وفعل يا، نحو على وقضى خففوا لاجل حصول النقل  
المعطوف لوقيل على وقضى في البناء، الغريب من الثلاثي ولم ينزقوا  
في هذا السبب لقوته بين ذى التاء وغيره فالنسبة الى على وعليه على  
وكذا اقضى واثمة كما استوى ثم وخرجه خففوا اخذوا حذف التاء الاولى  
التاكنة لان ما قبل ياء النسبة لا يكون الامحكا بالكسر كما مر في الاولى مد  
فلما تحرك وتقلب الياء الباقية واذا الينا يتوالى الامثال فان الواو وان  
كانت انتقل من الياء لوان نزلت لكنهم استحووا اليها من نقل تنالي  
الامثال كما ذكرنا ولا تكاد تجد ما قبل ياء النسبة ياء الامع سكوت ما قبلها  
نحو طبعي لان ذلك السكون يقبل شيئا من النقل المذكور الا ترى ان حركة الياء  
تستقل في قاض اذا كانت صممة او كسرة كحذف طبعي وليس النقل في  
نحو امي لا فتتاح ما قبل اولي اليائين المشددين كالنقل في نحو على لان  
ههنا مع اليائين المشددين كسر يمين فلم يندك استعمال نحو امي  
بيانين مشددين كمن استعمال نحو عدتي كذلك وقد جاء نحو امي  
وعدي بيانين مشددين فيهما في كلامهم كما يحكى يونس وان كان التخفيف  
فيها يحذف الى اليائين وقلب الثانية واذا الكثرة واما فاعول وفعولة فيسيو  
بحرهما بحري فاعول وفعولة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر

قياسا مطروا تنبيهها الواو المد بيايه لتساويهما في المد وفي المحل اعني كونها  
بعد العين ولهذا يكونان رد فانه قصيدة واحدة كما تقول مثلاً في  
تافية غفور وفي الاخرى كبير وقال المبرد شئاني في شئونة شاذ لا يجوز  
القياس عليه وقال بين الواو والياء والقيم والكسر في هذا البناء فرق الا  
ترى انهم قالوا نمرى بالغنج في نمر ولم يقولوا في نمر سمرى اتقا وكذا قالوا  
في المعتل الآمن في عدوى وفي عدو وعدوى اتقا فكيف وافق  
فعولة فعيلة ولم يوافق فعل فعلا ولا فاعول المعتل الآمن في فعيلة وكذا  
فعله المعتل الآمن بالواو ايضا عند المبرد فعولي وعند سيبويه فعلي  
كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حلوب وعلوبة حلوني وكذا في عدو  
وعدوة عدوتي ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لانه الصحيح اللام ولا  
في المعتلة ولا يحذف الواو من احدهما وسيبويه يفرق فيهما بين  
المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدو حلوني وعدوتي وفي حلوبة  
وعدوة حلوتي وعدوتي قياسا على فاعول وفعيلة والذي غره شئونة  
فانهم قالوا فيها شئاني ولولا قياسها على نحو حنيعة لم يكن لفتح العين  
المضمومة بعد حذف الواو وجه لان فعليا كفضلي وعجري موجود  
في كلامهم وسيبويه يشبه فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في شئيين كذا  
اللين وفتح العين والمبرد يقرر ذلك على شئونة فقط وقد خلط المص  
ههنا في الشرح فاحذر تحليطه وقول المبرد ههنا منين كما ترك قوله بشرط  
صحة العين يعني ان كان فعولة معتلة العين نحو قولية وبسوعة في مائة  
قائل وبائع او كانت مضاعفة كعدوة وكذا ان كانت فعيلة معتلة  
العين كجوزة وبسعة من البسج او مضاعفة كسديدة لم تحذف حرف

فعل في

فعل في



المد في شئ منها اذ لو حذفنا قلت قولي وبيعتي وكدي وحوري وبيعتي  
 وشدي فلو لم تدغم ولم تغلب الواو والياء الفاكث كالساعي المتعب  
 مواثلا من سبل الراعي اذ المد في مثل ليس في غاية النقل كما ذكرنا ولذلك  
 حذف في المجرى عن التاء الصريح الآم بل حذفه لادنى ثقل فيه حملا على الثاني  
 كما قرع قصد الفرق بين المذكور والمؤنث واجتماع مثلين متحركين في  
 كلمة وتحرك الواو والياء غنيين مع انفتاح ما قبلها قبلان متحركان عندهم  
 ولو ادغمت وقلت لبعدت الكلمة جدا عن اصلها لا موجب قوي  
 فان قلت لم تغلب الواو والياء الفاء في قول وبيع وبيع مع تحركها  
 وانفتاح ما قبلها في المحذور ولم تغلب ايضا مع حذف المد فالجواب انها  
 لم تغلب مع المد لعدم موازنة الفعل معه التي هي شرط في القليحة في  
 باب الالاء مع حذف المد تحصل الموازنة قوله ومن فعيلة غير مضاعف  
 انما شرط ذلك لانه لو حذف من مديدي في مديدة جلاء المحذور المذكور  
 في مديدة ولم يسطر ههنا صحة العين لان نحو قويمه اذا حذف تاؤه  
 لم تكن الواو متحركة متفتحة ما قبلها كما كان يكون في طوبية وقوله لو حذف  
 المد قوله وسليتي نشأ السليقة الطبيعة والسليقة الرجل يكون  
 من اهل السليقة وهو الذي يتكلم باصل طبيعته ولغته ويقرأ القرآن  
 كذلك بلا شيع للتراث فيما نقلوه من التراث قال ولست بخوي يلو  
 لسانه ولكن سليتي اقول فاعرب قوله سليتي في الازد وغيره في  
 كل لغة ان كان في العربية سليتي في غير الازد وغيره في غير كل لغة سميت الآن  
 بسليمة او غيره شخصاً او قبيلة او غير ذلك قلت سليتي وعربي على  
 القياس والذي شذ هو المنسوب لسليمة قبيلة من الازد والى غير قبيلة  
 من

من كل كانهم قصدوا الفرق بين ما بين القبيلتين وبين سليمة وغيره من  
 قويم آخرين قوله وعبدتي وجدي قال سيبويه نقول في من بني عبدك  
 يقال لهم بنو عبدة عبدتي وقال حدثنا من شق به ان بعضهم يقول في  
 جذية جذتي فيضم ابيهم ويحذف يجرى عبدتي فرقا بين ما بين القبيلتين  
 وبين مستي آخر بعبدته واذنية وحذف المضاف اعني بنو الموضعين  
 لما في بقدر من كيفية النسبة اليه على القياس كما قلنا في غيره وسليمة وانما كان  
 بهذا الشذ من الاول لان في الاول ترك حذف الياء كما في فعيلا وغايته  
 ابقاء الكلمة على اصلها وانما ههنا فعيلا فم الفاء المفضضة وهو اخرج الكلمة  
 عن اصلها قوله وخريتي شاذ كل ما ذكر كان شاذاً في فعيلا بفتح الفاء و  
 كسر العين وخريتي شاذ في فعيلا بضم الفاء وفتح العين وخريتي قبيلة  
 القصدير في كما ذكرنا اذ جاء خريتي اسم مكان ايضا وكذلك شذير ماع  
 رديتي ورديتي روجه شذير المنسوب اليه الرماح قوله وثقتي هذا شاذ  
 في فعيلا والقياس ابقاء الياء قوله وثقتي وثقتي هي شاذة في فعيلا  
 بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضا وانما قال في كنانة لان النسبة الى فعيم  
 بن جرب بن دارم من تميم فعيلى على القياس وكذلك ملج وقال ملج في قوله  
 لان النسبة الى ملج بن الهون بن خزيمة ملج على القياس وكذلك ملج بن  
 بن عمرو بن ربيعة في السكون والقصدير في الجمع كما ذكرنا قال السليمة  
 اما ما ذكره سيبويه من النسبة الى حذيل هذلي فهذا الباب عندي لكثرة  
 كطارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين يتباهون وما يقرب  
 منها لانهم قالوا قرشتي وملتي وهذلي وفعتي وكذلك سليم وحشيم وقويم  
 قالوا



وحرثت وحم من هذا على سلمى وحنى وحرثى وهورا كلهم مجاورون  
 بهائم وما يدانها والعلة اجتمع لك بايت مع كسرة في الوسط قوله  
 وكذف اليا من المعقل الام لا فرق في ذلك بين المذكور والمؤنث بالياء  
 كلاف الصحيح فانه لا يحدف المذوف الا من ذي الياء كما ذكرنا قوله وتقل اليا  
 الاخير واذا التدا جمع الياءات مع تحركات قبلها كما ذكرنا قوله وجاء ايتي  
 يعني جاء في فعل من المعقل الام ابقاء الياء الاولى لقلته الثقل بسبب الفتحة  
 قبلها ولم يأت في غنيته هذا قوله وقد ذكرنا قبل ان قد يقال غنيته على ما حكم  
 بوشق قال السباني بعضهم يقول عدي الا انه انقل من ايتي لزيادة الكسرة  
 فيه قال سيبويه بعض العرب يقول في النسب الى امية اموي بفتح الهمزة  
 قال كانه رده الى امية طلب للتخفيف قوله واخرى كوي في كية اما ذكر  
 ذلك لان كلامه كان في قبيلة وكية في الاصل تفعلة الا انه لا صار بالادغام  
 كقبيلة في الحركات والسكنات فشارك بذلك كوي غني وعدي في علة  
 حذف الياء في التصغير وتاليها واذا حذف ياءه الاولى وقلب الثانية  
 واوالمشاركة له في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة  
 في كية عينا وفي امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى قبسي وعصبي  
 علمان قلت قبسي وعصبي فتمت الفاء لان اصل الفهم وانما كنت  
 كسرة اتباعا لكسرة العين فلما انفتح العين في النسبة رجع الفاء الى اصلها  
**قوله** وكذف الياء الثانية في سيد وميت ومهيم من هيم وطي شاذ  
 فان كان كوي مهيم تصغير محموم قبل مهيم بالقبول **اعلم** انه اذا كان قبل  
 احرف الاخير الصحيح ياء مشددة مكسورة فالجفت ياء النسب به وجب حذف  
 ثانيتهما المكسورة على اي بينة كان الاسم على فيعمل كيت او على منفعل

كيفية من مصدر غيابة حواشي

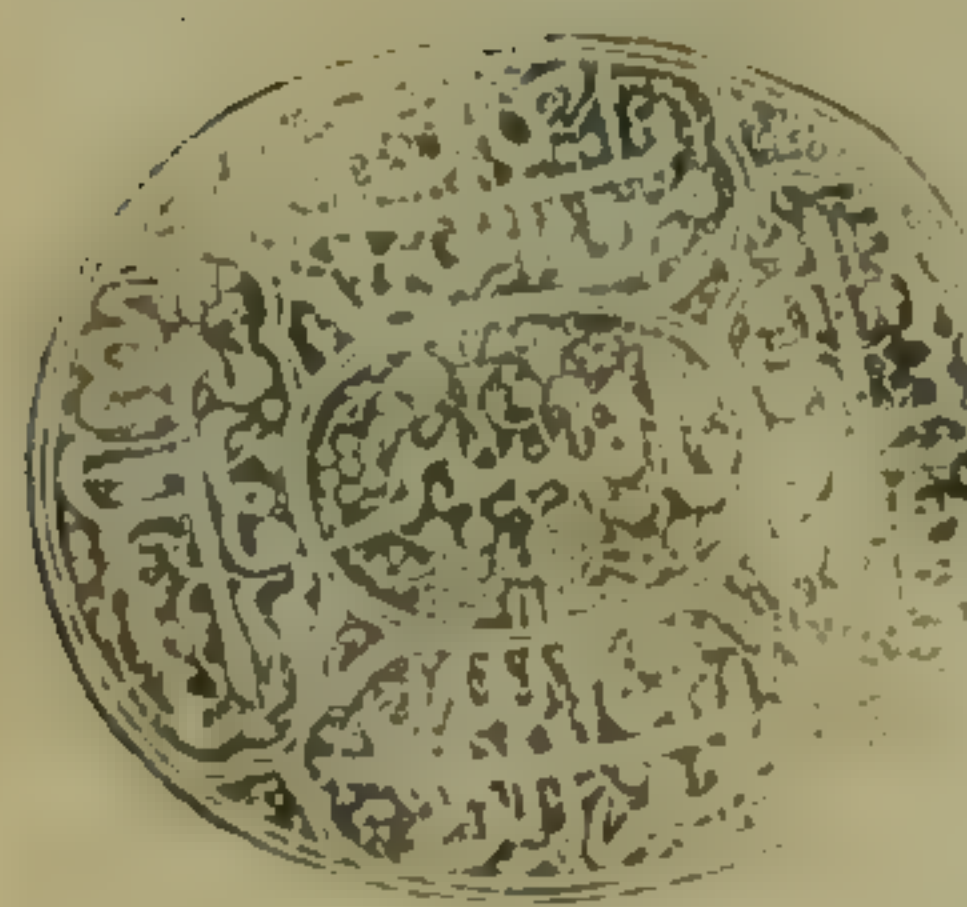
قيل هيتي

كيتن او على فيعمل كاسيد او على فيعمل كيم او على غير ذلك لكر اهتم  
 في آخر الكلمة الذي الاثني به التحقيق الشاف ياتين مشددة بين حرف  
 واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان الحذف في الاخر اولي  
 الا انه لم يجر حذف احدي يائي النسب لكونهما مع علامة ولا ترك كسرة ما قبلها  
 لانهما هم كسرة مطروحة اول الحذف الياء الساكنة ليلا يبقى ياء مكسورة بعد  
 حرف مكسور بعد ياء مشددة فان النطق بذلك اصعب من النطق  
 بالمشددين بكثر وذلك ظاهر في احسن فلم يبق الا حذف المكسور فان  
 كان الحرف الاخير حرف علة كما في المي ويبس حكمه فان كانت الياء التي قبل  
 احرف الاخير مفتوحة كيتن ومهيم اسمي مفعول لم يحدف في النسبة شيء لعدم  
 الثقل قوله وطي شاذ اصله طيني كيتي فحذفت الياء المكسورة  
 كما هو القياس فصار طيني بيا ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفاء على غير  
 القياس قصدا للتخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس قلبها الفاء اذا كانت  
 عين او طافا وتحركت وانفتح ما قبلها كما في ويجوز ان يكون الشذوذ فيه  
 من جهة حذف الياء الساكنة فتقلب الياء التي هي عين الفاء لتحركها و  
 انفتاح ما قبلها على ما هو القياس قوله ومهيم من هيم هو اسم فاعل  
 من هيمه كيت اي صيره هيا كما متحيرة قوله فان كان كوي مهيم تصغير  
 مهيم فهو اسم فاعل من هيم اي نام نواما خفيفا فاذا صغره حذفت  
 احدي الواوين كما كذف في تصغير مقدم احدي الدالين وحي بيا التصغير  
 فان ادغمته فيها صار مهيمادان لم تدغم كما تقول في تصغير اسود اسود  
 قلت مهيموم ثم ان ابدلت من المحذوف قلت مهيم ومهيموم كما تقول  
 مقدم قال جار الله وبتعه المصنف انك اذا نسبت الى هذا المصنف



المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو والمخدوفة فتقول مهيمى لانك لو جرت  
النسبة الى ليس فيه ياء البدل وهو على صورة اسم الفاعل من هيم فان لم  
تذف منه شيئا حصل النقل المذكور وان حذفت الياء المنسوبة اليه المصغر  
بالمضروب اسم الفاعل من هيم فالرنت ياء البدل ليكون الفاعل  
بين الياءين المشددة من حرفين الياء الساكنة والهمزة فتباعدان اكثر  
من تباعد ما حين كان الفاعل حرفا فلا يستقل اجتماع الياءين المشددة  
في كلمة حتى يحصل النقل بترك حذف شيئا منها او الالباس كحذفه وكذا  
ينبغي ان ينسب مذهبهما الى مصغر مهيم اسم فاعل من هيم لانه بيا  
العوض وهذا الذي ذكرناه في تصغير مهوم ومهيم لانه حذف المثلثين  
مذهب سيبويه في تصغير عطود على ما ذكرناه في التصغير اما المبرد فلا يذف  
منه شيئا لان كذا وان كان متحركا فيصير مائة رابعة فلا يكتل به بنية التصغير  
كما قال سيبويه في تصغير مسرول مسير بل فعل مذهب سيبويه ان لا يجوز في تصغير  
مهوم ومهيم الا محييم بيا ساكنة بعد المشددة كما تقول في تصغير عطود  
عطيب لا غير فعلى مذهب لا يجرى انه اذا نسبت مصغر مهوم او مهيم  
يجب الابدال من المخدوف لانه لا يذف شيئا حتى يبدل فلا ينسب هو  
ايضا الى المصغر الا مهيمى لكن الياء ليس بعوض كما ذكرناه ومذهب  
سيبويه وان كان ما ذكرناه من حذف احدى الواوين في نحو عطود  
الا انه لم يقل مذهبنا انك لا تنسب المصغر الا مع الابدال كما ذكر جابر ان  
بل قال انك اذا نسبت الى مهيم الذي فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم  
تذف منه شيئا قال لانا ان حذفنا الياء التي قبل الهمزة في مهيم والنسبة  
الى مهيم توجب حذف احدى الياءين فيبقى مهيمى كما يقال في غير مهيمى

فيصير ذلك اخلا لا به يعني تحتل الكلمة تذف ياءين منها فاختر او اما لا يوجب  
حذف شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة ليتباعد بها وبالهم الياء آن  
المشددة وان اكثر فيثقل الاستثقال تجاوزها هذا قوله ويجوز ان يكون  
سيبويه ذهب بهنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا تكون  
الا بالمداد لا يذف من الكلمة شيئا فلا يكون الياء في مهيمى للتعويض  
وجوز ان يكون ذهب بهنا ايضا ما ذهب اليه في عطود اعني حذف  
احد المثلثين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت  
الى ما فيه ياء العوض لم تذف منه شيئا خوف ان يحذف الكلمة تذف  
الياءين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت  
الياء المكسورة وقلت مهيمى كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل  
من هيم وفي المنسوب الى حمير اذا لا احيى وفيه ولا يتبالي باللبس وثاني  
الاحتمالين في قول سيبويه ارجح لئلا يخالف قوله في عطود وعلى كل  
حال فهو مخالف لما ذكر جابر ان المصنف **قوله** وتعد الالف الاخرة  
الثالثة والرابعة المنقلة واذا كقصوى ورجوى وملهوى ويذف غيرها  
كجلى وجرى ومراى وقبعرى وقد جاء في جلي جليوى وجلاوى  
مخلاف جرى **اعلم** ان اسم المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واو او ياء  
او همزة قبلها الفا وهمزة ليس قبلها ذلك او حرفا غير هذه المذكورة  
فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما الاخير لاجل ياء النسبة كذا ذكر الآتي  
ما آخره الف فتقول الذي آخره الف ان كانت الالف ثمانية فاما ان تكون  
لامه مخدوفة كما اذا سمي بغازيد ودامال وشاة ولا رابع لها او لا لام  
له وضعفا كما اذا سمي بدواما ولا دان كانت ثالثة فاما ان تكون منعقبة





عن الهمزة كالعصم والفتى وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان  
كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن الهمزة كالا على والاعى او اللحاق  
كالارطى والذقرى او للتأنيث كبنى وبشرى او اصلية نحو كلاً وحتى و  
انحامة قد يكون منقلبة وللاحاق للتأنيث كالمصطفى والنجدي والنجدي  
والسادسة قد تكون منقلبة كالسستى وللاحاق كالمسلى والسلى  
علماً وتكون للتأنيث كولايا وقد تكون لتكثير البناء فقط كقبحى قاله  
التي لامها محذوفة ان وقعت موقعها قبل النسب في صحيح على وجه  
الابدال قلبت الالف في النسب فيقال في النسب فازيد علماً في  
محذوف المضاف اليه كما في وانما قلبته في النسب مثلاً لان يا النسب  
كانها الاسم المنسوب والمجرد عنها هو المنسوب فلا حرم لا يلحق  
بهذه اليا اسماً الا ويكمن ان يستقل بنفسه من دون اليا ويورب  
وكذا تنسب فوزيد وفي زيد علمين وان لم يقع موقعها في صحيح  
على وجه الابدال رد الهمزة في النسب فيقال في النسب بنو مال وفي شاة ذوى  
وشاهى وكذا تقول في النسب بنو مال او ذوى مال والتأنيث التي للام  
لها وضعاً يراود عليها مثلها كما في لان الملحق به يا النسب كما قلنا  
بحال يمكن كونه اسماً مع بام من دون اليا فاذا ردت عليها الفاجتمع  
الفان فتجعل ثانياً همة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الفتحة  
التي قبلها لم تقلب الالف واذا وان كان ابدال جوف الفتحة بعضها  
من بعض اكثر من ابدالها بغيرها كما تقول في الرقى وحقى على ما في لان وقوع  
الهمزة ط فاجد الالف اكثر من وقوع الواو بعداً فتقول ذالتي في ذال  
لاشارة ولا في ذالتي فتقولهم ما نية الشيء منسوب الى المستغفر بها

عن حقيقة الشيء كما قرئ الموصولاً ومن قال ما هية فقد قلب الهمزة  
يا لتقاربهما وحال الواو والياء ثانياً ثانياً لانهما كمال الالف  
فتقول في المنسوب الى لولوى وفي المنسوب الى فيوى واصله فيى فعل  
به ما عمل بالمنسوب الى كما في وان كانت الالف ثالثة قلبت واواً مطلقاً  
وانما لم تحذف الالف للسالكين كما تحذف في نحو الفتى الطريف لانها  
لو حذفت وجب بقاء ما قبل الالف على فتحه دلالة على الالف المحذوفة  
لان ما حذفت لعلته لا يتبقى حركة ما قبل المحذوف فيه على حالها كما في  
قاص وعصاً فكنت تقول في النسب الى عصاً وفتى عصى وفتى بالفتح  
اذ لو كسرت لياء لا لبس بالمحذوف لانه نبي كيدى وفتى فكان اذن  
ينجزم اصلهم المهملة وهو ان ما قبل يا النسب لا يكون الا كسوراً في اللفظ  
لياسبها بخلاف ما قبل يا الاضافة فانه قد لا يكون كسوراً كالحماى  
وفماى ومسلمى وذلك ككون يا الاضافة اسماً برأى بخلاف يا  
النسبة فانها او غل منها في الجر نية وان لم تكن جر حقيقة كما قرئ وانما لم  
يبدل الالف همة لان جوف الفتحة بعضها انسب بعض واما ابدال الهمزة  
الالف همة في نحو صغراً وكساً دون الواو والياء فلما في من انحاء  
لو قلبت الى احدهما لوجب قلبها الف فكان يبدل السعى وانما لم تقلب  
يا كراهة لاجتماع اليات وانما لم تقلب واو نحو رجوى الف مع  
تحركها وانتقام ما قبلها لروض حركتها لان يا النسب كما قرئ ليس له  
انصال تام بحيث يكون جر ما قبله بل هو كالا اسم المنسوب وايضا  
ليلا نصار الى ما قرئته واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للاحاق  
او اصلية فلا شراً لاجود قلبها واذا دون الحذف لكونها اصلاً او نحو

والالف في الهمزة لا تكون من ان تقع ناله او اوجه  
منقلبة او زائدة او غايمة فصار اذا قلنا  
والرابعة المنقلبة بقلب واواً كقولك  
عصوى ورجوى واهوى ورجوى و  
الفتى في الزائدة فتدو حذفت وفتى  
اصلاً كقولك حصى ورجوى وفتى  
جلى ورجوى وفتى وفتى وفتى  
والياء بالفتحة كقولك وفتى وفتى  
وذا ذلك الا الحذف كقولك وفتى وفتى  
جبارى وفتى وفتى وفتى وفتى  
مفضل



من الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فلا شئ من حذفها لانه  
 اذا اضطر الى ازالة عين العلامة فلا ولي بها الحذف فمقابلين الزائدة  
 الهمزة والاصلية او كالاصلية ويختتم حذفها اذا حركت ثاني الكلمة بحركة  
 الزائدة الاستئصال بسبب فصار كانه لم يكن كونه بعض حروف المد  
 كما ذكرنا غير مرة كحرف فاذا كان الاولى بالالف التانيث من دون هذا  
 الاستئصال الحذف كما ذكرنا صار معه واجب الحذف وكما يختتم حذف  
 الالف خامسة كما يجب ان يختتم حذفها رابعة مع تحريك ثاني الكلمة والالف  
 قد يقوم مقام الحرف فيما فيه نوع استئصال كما مر فيما لا ينصرف الا  
 ترى ان قد تاتي بفتح منع صرف على كعقوب دون هذو ودعدوان  
 كان ثاني الكلمة ساكنة جازت فيه الف التانيث بالالف المنقلبة  
 والاصلية والتي لا طاق فتقول حبلوى وبالف التانيث الممدودة  
 فتزيد قبلها الف آخر وتقلب الف التانيث واذا فتقول حبلواوي  
 وديناوي كصراوي ولا جازت فيه الف التانيث بالمنقلبة والاصلية  
 والتي لا طاق في القلب جازت فيه المنقلبة والاصلية والتي لا طاق  
 بالف التانيث المقصورة في الحذف فتقول ملهتي وحتي وارطتي  
 وبالف التانيث الممدودة فتقول ملهاوي وحناوي وارطاوي  
 وقد شبهوا في الجمع ايضا المنقلبة بالف التانيث لكن قليلا فقالوا  
 مدارتي فجمع مدرتي كجالي في جمع جلي كما يجب في بابها واما الخامسة  
 فافوتها فالحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها  
 بلا خلاف بينهم للاستئصال الا ان تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف  
 مشدود فان يونس قبلها رابعة في جواز الابقاء والحذف فعلى

عنده كما على والزمه سيبويه ان تجوز في الخامة للتانيث القلب ايضا  
 نحو عبتى كما اجاز في الرابعة للتانيث كجلى ولا يجزه يونس ولا غيره  
 ولا يلزم ذلك يونس لان اصل الرابعة التي للتانيث الحذف كما  
 تقدم فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة المنقلبة  
 القلب والزمه سيبويه ايضا انه لو جاء مؤنث على مثل معقد وحذبت  
 ونحو ذلك فسمي به مذكر لغيره لا يكون اذن كقدم اذا سمي به مذكر  
 ولا قائل به قوله كجلى وجرى الالف فيها رابعة للتانيث الا ان  
 جرى تحريك التانيث جلي والالف مرامي خامسة منقلبة وفي  
 قبعة سادسة لتكثير البنية فقط **ف** **له** وتقلب التانيث الاخيرة  
 الثالثة المكسورة ما قبلها واوا او يفتح ما قبلها كعموتى وشجوتى و  
 تحذف الرابعة على الافح كعاضى ويحذف ما سواه كسرى وباب  
 محى جاء على نحوى ومحيتى كما يمتنع **اعلم** ان التانيث الاخيرة في المنسوبة  
 لا يخلو من ان يكون ثمانية مخدوفة الا ان كانا كما اذا سمي بنى زيد وذى  
 مال او ثمانية لا لام لها وضعاف كفى وكى وقد ذكرنا حكم القيسين او  
 ثمانية حذف فافوا كسنية وحي حكمها او يكون ثالثة وهى اما متحرك  
 ما قبلها ولا يكون الحركات الا كسرية كالجى والشمى او ساكن ما قبلها وهو اما  
 حرف صحيح كظني ورقية وقيمة او الف كراي ورانية او ياء مدغم فيها  
 كظني وحي او تكون رابعة وهى اما ان ينكسر ما قبلها كالعاضى والغاضى  
 او يسكن والساكن اما الف كسقية او ياء مدغم فيها كظني وحي  
 او غير ذلك كقراي وكذا الخامة اما ان ينكسر ما قبلها كالمراي او  
 يسكن والساكن اما الف كد حاية وحولاي او ياء مدغم فيها كظني

كذلك عابتى



ويزي أو غير ذلك نقضي على وزننا فنحل من قضي والواو الأخيرة أما ان  
 يكون ثمانية محذوفة الآم كفوزيد و ذو مال او ثمانية لا لام لها وضعا  
 كلوا واو وقد ذكرنا حكم هذين القسمين ايضا او يكون ثالثة ساكن ما  
 قبلها كقوة وعزوة ورشوة وعزوة او متحر كما قبلها بالضم في سروة  
 من سرور على مثال سمر من غير طريان التاء وكذا الرابع يكون ما قبلها  
 ساكن استفاضة او مضمومة كعزوة وقرنة وكذا الخامسة ما قبلها  
 اما ساكن كخطا ومغزوا ومضمومة كعزوة ولوا نفع ما قبل الياء  
 والواو طرفين لا تغلب التاء ولو انكسر ما قبل الواو الأخيرة لا تغلب  
 ولو انهم ما قبل الياء طرفان في الاسم لا تغلب واو الكماجي في باب الاعمال  
 فكل ما ذكرنا او نذكر من احكام الواوات واليات المذكورة في باب  
 النسب فهو على ما ذكرنا ولم يذكر حكم منها لا يغير في النسب عن حاله فيقول  
 ان الياء الثالثة الساكنة المكسورة ما قبلها تغلب واو الاستئصال  
 اليات مع حركة ما قبل اولها وتعمل الكسرة فتحه وهم اذا فتحوا  
 العين المكسورة في الصحيح الآم فهو في معتلها اولى لئلا يتوالي الثقلا  
 واذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب اليه متحركا  
 كيتي مخفف يتي فلا بد من حذف الياء وكذا ان كان الله ساكن  
 عند شيبويه وانحليل كقاض ويرمي لان الالف المنقلبة والاصلية  
 رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فتح الياء مع ثقلها بنفسها  
 وبالكسرة قبلها وجوب الحذف اذا اتصل بها ياء النسبة فان قلت  
 افعل به ما فعلت بالثلاثي نحو العي من قلب الكسرة فتحه والياء واو  
 وقد استرح من الثقل لانه يصير كالا على قلت ثقل الرابع في نفسه

في قولهم واو راء لاجل واو راء واو راء واو راء

الغاية التحفيف اي الحذف في ما دون ذلك هو ما ذكر السائل من  
 القلب كلفا والثلاثان خفة في نفسه لا دعوا لا مثل ذلك ومن اوجه الصحيح  
 نحو تغلب في مجرى يرمي وهو المير يكون الساكن كالميت المردوم مجزبه ههنا  
 ايضا كذلك نحو قاض مجزبه فيقول قاضوي ويرموي واما الياء المكسورة  
 ما قبلها اذا كانت خامسة فضاء فلا كلام في حذفها نحو مبيغ مستغنى  
 اذا الالف مع خفة محذوف وجوبه في هذا المقام كما مر قوله وباب في  
 الياء الأخيرة في فتح حام يجب حذفها كما في مبيغ فيبي مجزبه  
 كعفي وان خالف الياء الياء فتقل معاملة كما عول تحية معاملة على  
 وليس محي مثل مهيتم لوجوب حذف الياء الخامسة فلتعني الياء المشددة  
 بخلاف نحو مهيتم قال ابو عمر ومحي اجود وقال المير بدل مجزبه بالشد  
 اجود واذا وقع الواو ثالث او فوها مضمومة ما قبلها كسرة في قياس  
 قول شيبويه قلب الواو ياء والفتحة كسرة حتى يصير كعم وقاض ثم ينسحب  
 الثلاثي يفتح العين وقلب الياء واو او ذلك لانك تحذف التاء للنسبة  
 وقد ذكرنا ان ياء النسبة كاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها  
 ينبغي ان يكون بحيث يقع ان يتقل ويغرب فيحذف التاء فيظرف  
 الواو المضموم ما قبلها في الاسم المتكسر فتقلب ياء كما في الاولى وعلى هذا  
 القياس يقول شيبويه في عزوة ومحدوة عزوتي ومحدتي كما يقول قاضي  
 ومشرى وبعض العرب يجعل الياء قائمة مقام التاء مانعة من الواو من  
 الطرف لان التاء حريمية ما بدليل انتقال الاعراب اليها كما في ياء التاء  
 فتقول قزوي ومشرى وسروري في سرور فيقول فيما واو رابعة او  
 فوها نحو عزوة ومحدوة عزوتي ومحدتي كما تقول قاضي ومشرى وبعض

وتان

وقرنة فالواو في النسب اليه الواو ياء

كأقلت في

في نسخة وينقلها



العرب يقول في الرابعة عروى بنح القاف كقاضون فاما في الخامسة وما قبلها  
فليس الا كحذف كعروى كعروى مشددة ومشتقة **قوله** ونحو طينية وقنية  
ورقية وغرزة وغرزة ورشوة على القياس عند سيبويه وزنوني و  
قروى شاذ عنده وقال يونس طيوي وغروى والتفتاز في باب غرو  
وطيوي وبذوي شاذ **الذي** ذكر قبل هذا حكم الواو والياء لا يمتزج اذا تحرك  
ما قبلها وهذا حكمها ساكن ما قبلها فتقول اذا كان قبل الواو ساكن  
مصحفا كان او لا لم تغير الواو في النسب اتفاق ثالثة كانت كقروى ودوي  
وساوي في ساوة وقصيدة واوية اربعة كشفاوي او خامسة  
كخطاوي ومغروى اذا الواو لا تنقل قبل الياء اذا ساكن ما قبلها اذا  
تغير حرف في العلة وسكون ما قبل او لا هما كتحقيق ان اثر النقل اذا كان  
يكتفي بالواو مع تحرك ما قبلها في نحو عروى وقاضوي عند بعضهم فما  
ظنك بتركها حالها مع سكون ما قبلها فعلى هذا لا يمتزج في ذي الواو  
الساكن ما قبلها الا في غرزة فان رفع عينيه واسكانها خلافا كما في  
وانما البت في الياء الساكن ما قبلها فتقول ان كانت الياء ثالثة والساكن  
قبلها حرف صحيح فلا يخلو امن ان يكون مع التاء كطبية او لا كطبي فالجواب  
لا تغير فيه اتفاقا كصول الحقة بسكون العين ومجتمعا ولعدم ما يجوز  
على التغير من حذف التاء واما الذي مع التاء في سيبويه والتحليل يثبتان  
اليه ايضا بلا تغير سوى حذف التاء فتقولان طيوي وقيني ورقي وكذا  
في الواو في غروى وغروى ورشوي بسكون عين جعها اذا التخفيف  
حاصل والاصل عدم التغير وكان يونس عرك عن جميع ذلك واوتيا  
كان او يائيا بالغنة اما في الياء في التخفيف الكلمة بقلب الواو ياء وحسن ذلك

وذكر في كتابه  
في باب غرو  
وطيوي وبذوي  
شاذ الذي ذكر  
قبل هذا حكم  
الواو والياء  
لا يمتزج اذا  
تحرك ما قبلها

بالثاني  
القنية الا القنية

ثلاثي في التاء اما الثاني فلان مبنيا على الحقة فطلب بقد الممكن فلا  
تقول القنى الا القنى واما ذو التاء فلان التغير بحذف التاء جزء على  
التغير بالغنة مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث كما ذكرنا في فعل و  
فعلية واما الغنة في الواو في محلا على الياء في والذي حمل يونس على ارتكاب  
هذا في الياء في الواو مع بعده في القياس قولهم في القرية قروى  
وفي بني زينة وقني البطينة وهما قبيلتان زينوي وبطوي وكان التحليل  
يعذر يونس في ذوات الياء دون الواو لان ذوات الياء يجرى بها  
ينقلب ياء واوا فتخفف شيئا وان كان يحصل باطالة ادنى ثقل لكن  
ما يحصل مجها من الحقة اكثر مما يحصل من النقل واما ذوات الواو فيحصل  
بجرى عنها ثقل من دون حقة ولم يرد به ايضا سماع كما ورد في الياء  
قروى وزينوي وبطوي ومع هذا فاختار التحليل ما ذكرنا اولاً قوله و  
بذوي شاذ لانه منسوب اليه وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ  
**قوله** وباب طيوي تزد الاولي لا اصلها وتفتح نحو طووي وحيوي فكل  
دوي وكوي وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كان نحو مري قبل مروي  
وغري وان كانت زائدة حذفت ككروسي ونجاني في ثنائي اسم رجل  
**قوله** دوي وكوي اما ذكر مثالين لبيان ان حكم ذي التاء والمجرد عنها  
سواء كخلاف نحو غرو وغرزة كما تقدم في الفصل المقدم والذي تقدم  
حكم الياء الثالثة اذا كان قبلها ساكن صحيح فتقول ان لم يكن قبلها حرفا  
صحيحا فاما ان يكون ياء او الفاء ولو كان واوا صار ياء كما في طي لابي في  
باب الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت  
الواو ياء فتقول ان كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد ان يكون مدنية

او  
٢٢١



فيهما فاذا انشأ على مثله وجب فك الادغام ليدل على اربع بايات في الباء  
الموضوع على الحقة فترك العين بالفتح الذي هو اخف الحركات فيرجع  
العين ان كانت واو او الاصلها زوال سبب انقلابها بباء وهو اجتمع  
مع سكن الاول فتقول في طي طوي وتبقى الباء كالحاء نحو حيوي  
لانه من حيي وتقلب الباء الثانية في الصورتين واو او انا بانقلب  
او كما الفتح كها وانفتح ما قبلها ثم تغلب الالف واو كما في عضيوي  
ورحوي اذ يغلب الباء من اول الامر واو الاستتقال بباء متحرك ما قبلها  
قبل بباء النسب ولا تغلب الفاء عروض حركتها وحركة ما قبلها لانها لا اجل  
باء النسبة التي هي كالاسم المنفصل على ما مر ولم تغلب العين الفاء العروض  
حركتها وانما لان العين لا تغلب اذا كانت اللام حرف علة سواء قبلت  
اللام كما في هوي او لم تغلب كما في طوي على ما جي في باب الاعلال  
قال سيبويه ومن قال ابيتي قال جيتي وطيتي لان الباء الثاني على الحقة فيهما واو  
والذي يظهر ان ابيتي اولى من جيتي لان بباء الثاني على الحقة في الاصل  
يقضي ان يجنب ما يؤدي الى الاستتقال اكثر من تجنب الباء على الثاني  
الا ترى لا قولهم غمري بالفتح دون جندلي والياء الثانية اذا كان قبلها  
الف فلا تكون تلك الالف زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو  
آية وآي وغاية وغاي وراية وراي فالاقس ترك الباء كالحاء  
كما في طي ومن فتح هنا في طيبة وقال طيوي لم يفتح العين ههنا لا  
لا يمكن الا بقلبها همزة او واو او ياء فيزيد النقل وانما لم تغلب الباء  
في آي وراي الفاعل همزة كما في ردآ لان الالف قبلها ليست بزيادة  
وهو شرط كما جي في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قبل الباء همزة

لان الباء لم تستقل قبل المجرى بباء النسب فلما اتصلت حصل النقل فقلت  
همزة قياسا على سا نرايات المتطرفة المستقلة بعد الالف وان  
كان بين الالفين فرق فانها تغلب الفاعل همزة فقلت هذه ايضا  
همزة فتيل رايتي في رايتي وراية ويجوز قبلها واو ايضا لان الباء الثانية  
المتطرفة المستقلة لا اجل بباء النسب بعد ما تغلب واو كما في عجيوي  
وتجوي بمذاهل اذ كانت الباء الساكن ما قبلها ثالثة فان كانت رابعة  
نظرا فان كانت بعد الالف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو قرأ  
في تخفيف قرأ لان العين لا تغلب الفاعل كون اللام حرف علة  
كما في هوي وطوي فلما تغيرت الباء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة  
العاذن غير واجب فالالف في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة  
وهو الاكليم العاك كما في سقاية ونفاية قبلت الباء همزة في النسب  
لان القياس كان قبلها الفاعل همزة لولا الباء الالفية من التطرف فلما  
سقطت الباء للنسبة وباء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الباء  
كالمتطرفة ومع ذلك هي محتاجة الى التخفيف لمجاورتها بباء النسب  
فقلت الفاعل همزة كما في ردآ ولم تغلب ليجوز كونها كالمتطرفة كما في  
ردآن وسقاية لان لياء النسب نوع اتصال فلهذا قال بعضهم  
عرجوي بل قبلت لهذا ولا استتقال اجتماع الباءات فمن ثم لم تغلب  
واو شقاوي اذ لا استتقال كما كان مع الباءات وبعضهم تغلب بباء  
سقاية في النسب واو لان الباء المستقلة قبل بباء النسب تغلب واو  
كما في عجيوي وتجوي اذ لم تحذف كما في قاضي وكذا يجوز في الباء الخامسة  
التي قبلها الف زائدة نحو درحاية قلب الباء همزة وهو الاصل او واو

بعد الالف

شقاوة في



كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على الياء، الرابعة يا، نحو على وقضى فقد  
تقدم حكمه على علم الياء، الخامسة اذا كان الساكن قبلها يا، معقول ذلك  
على ضربين اما ان يكون الياء زائدا من كانه كرسى وبروى وكوفى فنجب  
حذفها في النسب فيكون المنسوب والمنسوب اليه بلفظ واحد واما ان يكون  
ثانيهما أصليا فان سكن ثاني الكلمة يجوز حذفها نحو مرمى في النسبة الى مرمى  
فلاولى حذفها ايضا للاستتغال وكذا يرمى في النسب الى يرمى على وزن <sup>تفصيل</sup>  
من رى ويجوز حذف الاول فقط فتح ما قبله وقلبته واوا اجزاء ابدا  
الأصلي فنقول مرمى ويرمى وانما فتح ما قبل الواو <sup>والشك</sup> لاكتسب  
مع اجتماع ثلثة الأخرى المتعلقة فيكون كفا ضوى عند المبرد وان تحرك  
ثاني الكلمة فلا بد من حذفها مع اتصاله <sup>التي</sup> كما تقول في النسب الى قضوية  
على وزن تمضيصة من قضى وضوى لا غير هذا بناء على ان اول المكر هو  
الرائد كما هو مذهب الخليل على ما في باب ذي الزيادة وان كانت  
الياء المشددة خامسة وجب حذفها بلا تفصيل سواء كان <sup>التي</sup> اتصالا  
كما في الأصابع والأوري او كانا زائدين كما في كفا في اسم رجل فهو غير  
منصرف لكونه في الأصل أقصى الجوع والمنسوب اليه يكون منصرفا لان ياء النسبة  
لكونها كالمفصل لا يبعد في بنى أقصى الجوع كما تقدم في باب ما لا ينصرف  
الا ترى الاضرف جبالى وكما في <sup>قوله</sup> وما آخره همزة بعد الف ان كانت <sup>للتأنيب</sup>  
قلب واوا وصغاني وهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ  
وان كانت أصلية ثبتت على الأكثر كراتى والآ فالوجهان كلساني  
وعلباني <sup>اعلم</sup> ان الهمزة المنطرفة بعد الالف اما ان يكون بعد الالف  
زائدا او لا فالتى بعد الالف زائدة على اربعة اقسام لانها اما ان يكون

أصلية كقراء ووضا، والاكثر بقاؤا قبل ياء النسبة بحالها واما ان يكون زائدا  
محضة وهي التأنيب ويجب قلبها في النسب واوا الا فتح قصدا والوق  
بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائد بالتغير اولى ولو لا قصد الفرق  
لم تقل ان الهمزة لا تشقل قبل الياء، استتغال الياء قبلها لكنهم لما  
قصدا الفرق والواو انسب الياء من بين الحروف واكثر ما يقلل  
أحرف المتشقل قبل ياء النسبة قلبت اليه الهمزة وقد يشبه قليلا حتى تكاد  
يلحق بالشدوذ الهمزة الأصلية بالتي للتأنيب فتقلب واوا نحو قراوى  
ووضاوى ووضاوى واما ان لا يكون لازادة صرفا ولا أصلية صرفا  
فيهما وجهان قلبها واوا وابقاؤا بحالها وهي على ضربين اما منقلبة  
عن حرف أصلي ككسا، ورداء، واما ملحق بحرف أصلي كعلبا، وحرابا، وايا  
ما كان يجوز فيها وجهان قلبها واوا وابقاؤا بحالها لان لها نسبة  
الى الأصل من حيث كون احدهما منقلبة عن أصلي والاخرى ملحق بحرف  
أصلي ولها نسبة الى الزائد العرف من حيث ان عين الهمزة فيهما نسبت  
لام الكلمة كما كانت في قراء ووضا، لكن الابقاؤا في المنقلبة لشددة  
قربها من الأصل اولى منه في الملحقة فنقول كل ما هي لغية التأنيب يجوز  
فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة وفي المنقلبة  
اولى منه في الأصلية والقلب في الملحقة اولى من البقاؤا وفي المنقلبة  
بالعكس وهو في الأصلية شاذ واما الهمزة التى بعد الف غير زائدة كما  
و شاذ فان الالف فيهما منقلبة عن الواو وهما تبدل من الياء  
فحتم ان لا تغير في النسب ما ياتي بلا تغير وكذا كان القياس ان ينسب  
الى شاذ والهمزة في شاذ، وما تبدل من الياء، لكن العرب قالوا شاذى



على غير القياس فان سمي بشاء فالاجود شائي شعا القياس لانه وضع ثمان و يجوز  
 شادي كما كان قبل العلمية صنعا بلدة البين و براء قبيلة من قصاعة  
 و روحا موضع قرب المدينة و جلولا موضع بالعراق و كذا حروا و قالوا  
 في دستوراء دستوراني و وجه قلب الهمة نونا وان كان شاذا مشابها  
 التي التابث لالاف والنون و مثل قلب الهمة نونا و او ا و او ا ثم قلب الواو  
 نونا مضى اختلف فيه في باب لا يعرف و اخذ في جلولا و حروا لظول  
 الاسم سمي هو التي التابث بناءه فحذفوا بها كانه ام و رية ثم انما ارج سماح  
 بهذا الاسم ام المؤمنين رضي الله عنه لانزلوا حروا حين فارقه **قوله** و باب  
 سقاية سقاوي و باب سقاوة سقاوي بالواو و باب راي و راية  
 راي و راي و راي و راي **يعني** باب سقاية و سقاوية ياء آخره و او ا و ا  
 بعد الف زائدة لم تغلب ياءه الفاء ثم همة لعدم تغيرها بسبب التاء  
 غير الطارية و يعني باب راي و راية ياء آخره ياء ثالثة بعد الف غير زائدة  
 و قد مضى نخرج جميع ذلك **قوله** و ما كان على حرفين متحركين الا وسط اصلا  
 و المحذوف الا ا م لم يعوض همة الوصل او كان المحذوف فاء و هو مقبل اللام  
 و جب ردة كابوي و اخوي و سته في ست و وشوي في شية و قال  
 الاخفش و شتي على الاصل و ان كانت لامه صحيحة و المحذوف غير ما لم ترد  
 كعدى و زنى و سته في سبه و جاء عدوى و ليس برده و ما سواهما يجوز  
 فيه الامران فو عدى و عدوى و ابني و بنوي و حرقى و ابرق  
 يمكن ما اصله التكون فعدوى و عدوى و حرقى و اخذت و بنت كاخ  
 و ابن عند سيبويه و عليه كلوتى و قال يونس اخفى و عليه كلتي و كلتوي  
 و كلتاوي **اعلم** ان الاسم الذي على حرفين على حرفين مالم يكن له ثالث

رأيت

اصلا و ما كان له ذلك فحذف ما قسم الاول لا بد ان يكون في اصل الوضع  
 مثبتا لان العرب لا يكون على اقل من ثلثة في اصل الوضع فاذا نسبت  
 اليه فاما ان تنسب اليه من غير نقل معناه او تنسب بعد جعله علما للفظ  
 او تنسب بعد جعله علما لغير لفظه و نقل معناه كما تسمى شخصا بمن او لم  
 ففي الاول لا بد من تضعيف ثمانية سواء كان اثنا عشر فاصحى او لا كما تبين  
 في الاعمال فتقول في الصحيح الكنية واللمبة يتسند يد الميم و في غيره المائنة  
 وهو منسوب الى ما و لوى و لوى فيمن يكثر لفظه لو وكذا الا في ذلك لانك  
 اذا ضعفت الالف و اجئت الى تحريك التاء فجعله همة اولى كما في  
 حروا و كسا و كذا تقول في الالف لائي لان التاء التابث لان بعض  
 العرب تعف عليها بالهاء نحو الاله و تقول في كي و في كيوي و فيوي  
 لانك تجعلها كيتا و فيا ثم تنسب اليها كما تنسب الى ذي و في و فيني ذلك  
 كله على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة و هي التاء اي المجمعول علما  
 لغير لفظه المنقول معناه لا تضعف ثانيا حرفيه الصحيح نحو جاني مني و كي  
 تخفيف الميم والنون كما تبين في باب الاء علام و اذا كان اثنا عشر و علة  
 فانه لا يكون ثنائيا لانه تضعف حتى جعله على قبل النسبة كما مر في باب  
 الاعلام في النسب و القسم الثاني الذي كان له ثالث فحذف ان قصدت  
 تكملة ثلثة ثم نسبت اليه رد اليه ذلك الثالث لان ما كان من اصل  
 الكلمة اولى بالرد من الحذف بالاجنبى فتقول لا يخلو المحذوف من ان يكون  
 فاء او عين او لام فان كان فاء و المطرده منه المقدر الذي كان فاءه  
 و او او مضارعة محذوف الفاء نحو عذوة و معة و سعة و دعة فان  
 كان لامه صحيحا لم يرد في النسب فاءه نحو عدي و سعي لان المحذوف فيا

باب

في النسب



لعلة وهي اتباع المصدر للفعل فلا يرد المحذوف بلا ضرورة مع قيام العلة  
لحذفه وايضا فالفاء ليس موضع التغير كاللام حتى يتعرف فيه برة المحذوف  
بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لانه معتلا كما في شية وج رة  
الفاء لان ياء النسب كالمفصل كما تكرر ذكره واتصال او هن من اتصال  
المضاف اليه الا ترى انك تقول ذو مال و تزد فلما ردت اللام من ذو ولا  
تبدل عين فوميا فاذا نسبت قلت ذو و تى و تى و او هن اتصالا  
من التاء ايضا لانك تقول عرقه و قلنسة و عرقى و قلنسى عند  
و ستاية بالياء لا غير ستاى بالهمزة عند بعضهم ولو ان الواو قبل  
ياء النسب اولى من الهمزة والكر لئلا ان يقال في شاة شقاى ايضا  
بالهمزة فنقول في جاز حذف الفاء في شية وان لم يكن في الكلمات العربية  
الثانية ما ثابته حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرق اليها  
بسيها وكذا في الشاة والذات واللات فلما سقطت التاء في شية  
وتلغتها الياء وهو او هن اتصالا منه كما تربعت الكلمة العربية على حرفين  
لثابتها حرف لين كالمقطر اذ الياء كالعدم ولا يجوز في المعرب تعطف  
اللين ثانيا اذ يسقط بالتقاء الساكنين فبقى اسم المعرب على حرف فلما لم يجر  
ذلك ردت تاء الفاء المحذوفة اعني الواو حتى تصير الكلمة على ثلثة آخرها لين  
كعصا و تى فلما ردت التاء لم يزل كسرة العين عند سيبويه ولم يجعل كنة  
كما كانت في الاصل لان الفاء وان كانت اصلا الا ان ردتا ههنا لضرورة  
كما ذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلم يعتد بها  
فلم يحذف كسرة العين اللازمة لها عند حذف الفاء فصارت وشية  
كبابي ففتح العين كما في ابني و تى فاعتلت الياء فانم داوا او اعطب

من اول الامر واذا ذكرنا في حيوى واما الا فحذف فانه ردت العين لاصلا  
من الكون لما ردت الفاء فقال وشية كطبيعي ولا تستعمل الياء مع كون  
ما قبلها وا لى اء جعل الفاء المحذوفة في هذا الباب من الصحيح اللام كان او  
من المعتلة بعد اللام حتى يصير في موضع التغير الى الآخر فيصح ردتا فتقول عذوكا  
وزنوكى وشيوكى في عدة وزنة وشية وحكمة على ذلك ما روى عن ياس  
من العرب عذوكى في عدة فحذف على غير ذلك وان كان المحذوف عينا  
وهي في اسمين فقط كوسية اتقا ومذ عند قوم لم ترد في النسب  
للسن العين موضع التغير كاللام والاسم للمعرب يستعمل بدون ذلك المحذوف  
وان كان المحذوف لاما فان الحذف للسالكين كما في عصا و تى فلا  
كلام في ردة لزوال التنوين قبل ياء النسب وان كان نسيا لا لعله  
مطردة نظرا ان كان العين حرف علة لم تبدل منها قبل النسب حرف  
صحيح وجب ردة اللام كما في شاة وذو مال تقول شاةى وذو و تى وان  
ابدل منها ذلك لم يرد اللام كى فنى في فوز زيد كما مر قبل وان لم يكن العين  
حرف علة قال النحاة نظرا فان كان اللام بت ردة من غير ياء النسب  
في موضع من المواضع وذلك اما في المثني او في المجموع بالالف والتاء  
او في حال الاضافة وذلك في الاسماء الستة ردة في النسب وجوبا لان النسب  
يزاد له في موضع اللام ما لم يكن في الاصل كما قلنا في كمية ولا تى فكيف  
بلام كان في الاصل وبت عودته في الاستعمال بعد الحذف وقد ذكرنا  
في باب المثني ضابطا ما يرد لانه في المثنية من هذا النوع وهو  
واخ و تى و تى واما الجمع بالالف والتاء فلم يذكر لما يرد لانه فيه من هذا  
النوع ضابطا بلى قد ذكرنا في باب الجمع ان المصنوع الفاء كى طيبة لا يرد لانه



نحو طَبَّاءٌ ويزيد من المكسور الفاء قليل نحو عَصَوَاتٍ والمفتوح الفاء يكثر  
 منه نحو سَوَاتٍ وُهَوَاتٍ وُضَعَوَاتٍ وبعضه لا يجمع بالالف طَالًا  
 استغناء عنه بالكسر نحو شَفَةِ دَامَةٍ قالوا فان لم يثبت ردة اللام في موضع  
 فانت في النسب فخير بين الرد وتركه نحو غَدِيٍّ وُغَدَوِيٍّ وُجَرِيٍّ وُجَرِيٍّ  
 وابني وبنوتي ودمي ودموتي ولا اعتبار بقوله جرى الدميان بالفتح اليقين  
 ويقول يدبان بفتح وان عند محكم ليشذوذها قالوا فمن قال هُنُكْ  
 هُنَانٌ وهُنَاتٌ يجوز حتى وهُنَوِيٍّ ومن قال هُنُوكْ وهُنَوَانٌ و  
 هُنَوَاتٌ اوجب منويًا وقال المصل ان الرد الى المثني والمجموع احالة  
 على جهالة فاراد ان يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن العين حرف علة  
 نظر فان كان في الاصل متحرك الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة  
 همزة وصل وجب رد ما لا يلزم في النسب للتحجاف بحذف اللام  
 وحذف حركة العين مع ان الحذف في الآخر الذي هو محل التغير ادلى  
 فمن لم يجر الا ابوتى واخوتى وان كان في الاصل ساكن العين جاز الرد  
 وتركه نحو غَدِيٍّ وُغَدَوِيٍّ وُجَرِيٍّ وُجَرِيٍّ اذ لا يلزم التحجاف في كذا ان عوض  
 الهمزة من اللام جاز رد اللام وحذف الهمزة وجاز الانقصار على  
 العوض نحو ابني وبنوتي وابنتي وبناتي قلت الذي التجا اليه خوفا  
 من الرد الى جهالة ليس في الاحالة عليها بدون ما قال النحاة غنى لان كثيرا  
 من الاسماء الداهية اللام مختلف فيها بين النحاة بل هو فعل بالتكون  
 او فعل كيد ودموا اكثر ما على نحو طَبَّاءٍ ومائة وسنة مجهول الحال بل هو  
 ساكن العين او متحركها واعلم ان بعض هذه الاسماء المحذوفة اللام  
 لانها ذو وجهين كسنة كقولهم اسانئت وسنوات وكذا اعصه

دو جهتين

لقولهم عَصِيَّةٌ وعضوات قال السيراني من قال سانهت قال سنوات  
 بكان يقول سنوتى وكذا من قال عضيهه قال عضى وعضته اذ لم يأت  
 عضهات ومن قال عضوات قال عضوتى لا غير قال سيبويه النسب  
 الى خم فمى وفوتى لقولهم في المثني فان قال ومن قال فموان كقوله  
 هما نغشاني فمى فمى فمى فمى لا غير قال المبرد ان لم تغل فمى  
 فالحق ان رده الى اصله وتقول فوجى وعلى اى ضابط كان فاعلم ان  
 ما رده لانه واصل عنه التكون نحو دموتى ودموتى ودموتى ودموتى و  
 يفتح عنه عند سيبويه الا ان يكون مضاعفا لمثل ما ذكرنا في ثم يك عين  
 شيه وذلك ان العين كانت لازمة للمركب الاعرابية فلما ردت كرف  
 الذاهب قصدت ان لا تجرد ما من بعض الحركات تبينها على لزومها  
 للمركبات قبل والفتحة اخفها ففتحها وابوا حسن يسكن ما اصله التكون  
 ردا الى الاصل كما ذكرنا في شيه فتقول يدتي ودمتي ودمتي ودمتي  
 باسكان عيناها واما ان كان مضاعفا كما نسبت الى رب  
 المنفعة فانك تقول ربتي باسكان العين لا دغام اتفاقا فتأدب  
 من ثقل فك الدغام وقد نسبوا الى قرية وهم قوم من عبد القيس  
 والاصل قرية فحفف فقالوا قرى مشددة الراء واعلم ان كل كلمة  
 محذوف اللام في اوله همزة الوصل فهي تعاقب اللام فهي كالعوض  
 منها فان ردت اللام حذفت الهمزة وان ابنت الهمزة حذفت  
 اللام نحو ابني وبنوتي وابنتي وبناتي او فتحه لقولهم هم وسمو جات سموتى  
 يفتح السين ايضا واما آخره فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام فلذا  
 قال سيبويه لا يجوز فيه الا ايراني قاله اما مزياني في اخر القيس فساد قال السيراني



بهذا قياس منه والآن فالمسحوق مني في ابرو ولا ابرو في وا علم ان الرأ في حرفي المسحوق  
 امر مفقود وذلك لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الرأ  
 كالحاء وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام والهمزة لهما الكسر لاجل ياء  
 النسب فكسرت الرأ ايضا فصارت كمنى ثم فتحت كما في منى وحكى الرأ  
 في امر فتح الرأ على كل حال وصحت على كل حال واما انهم فكان الهمزة مع  
 الميم عوضا من اللام فاذا ردت اللام حذفتم ما قال الخليل ولك  
 ان تقول انني قال سبويه انني قياس من الخليل لم يتكلم به العرب  
 فان ابدل من اللام في الثاني التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة  
 في باب التصغير فاخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت فعند  
 سبويه حذف التاء وترد اللام وذلك لان التاء وان كانت بدلا من اللام  
 الا ان فيها رايحة من التانيث لاختصاصها بالمؤنث في هذه الاسماء و  
 الدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذف اياها في التصغير  
 نحو بنيت واخية وكذا في الجمع نحو بنات واخوات وهنات فاذا حذف  
 التاء رجع الى صيغة المذكوران جميع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما ابدلت  
 التاء من اللام غيرت الصيغة بضم الفاء من اخت وكسر تاء من بنت و  
 ثنتان واسكان العين في اجمع تبين على ان هذا التانيث ليس بقياسي  
 كما كان في ضارب وفاربه وان التاء ليست لمحض التانيث بل فيها رايحة  
 رايحة ولذا يفرق اخت علما فتقول في اخت اخوي كما قلت في اخ وفي بنت  
 وثنتان بنوتي وبنوتي والدليل على ان مذكر بنت فعل في الاصل بفتح الفاء والعين  
 قولهم بنون في جمعه السالم وابناء في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين اثنا  
 قال سبويه ان قيل ان بنات لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز النسب

بنى

بنى وبنوتى بلا اصيلتكم من ان النظر في الرد في النسبة الى المثني والمجموع بالالف  
 والتاء فالحجاب نعم وان لم يرد وا في بنات ردت وا في بنون والغرض رجوع اللام  
 في غير النسب في بعض تصارييف الكلمة وكان يونس يميز في بنت واخت مع بنوتي  
 واخوتي بنوتي واختي ايضا نظر الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل  
 من اللام فالرمة اخليل ان يقول ثنتي وهنتي ايضا ولا يقول احد وتقول كيت  
 وذيت كيوتى وذيتى لانك اذا اردت اللام صاركية وذية كية فتقول كيوتى  
 كيوتى والتاء في كلتا عند سبويه مثلها في اخت لالم يكن لخرج التانيث  
 بل كانت بدلا من اللام ولذا سكن ما قبلها وجاز الاقبا بالالف التانيث  
 بعد ما توسيع التاء ولم يزد بك جمع بين علامتي التانيث فكلتي عنده جلي  
 الالف للتانيث فهي لا تعرف مع فة ولا نكرة فاذا نسبت اليه ردت اللام و  
 ردت الكلمة لا صيغة المذكور كما في اخت وبنت فتصير كلوتى بفتح العين فيجب  
 حذف الف التانيث كما في جزي وفتح عين مذكورة ظاهر قوله كيت قال السمراني  
 من ذهب الى ان التاء ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في بنت  
 واصلة بسنن وكما في نكتة وثرايت قال كلتي فجي على ما قال السمراني كلوتى  
 وكلتا وتي ايضا كبلوتى وحبلوتى وعند الطرمي ان الف كلتا لام الكلمة  
 وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فتقول كلتا وتي كاعلوتى  
 وقوله مردود لعدم فقتل في كلامهم وليس ليونس في كلتي قول ولم يقل  
 انه ينسب مع وجود التاء كما نسبت الى اخت وبنت وليس طحوز  
 من النسب مع وجود التاء فيها بطر عنده في كل ما ابدل من لامة تاء حتى  
 يقال انه يلزمه كلتي وكلوتى وكلتا وتي كبلتي وحبلوتى وحبلوتى ولو كان  
 ذلك عنده مطردة القال منثي وهنتي ايضا ولم يلزمه اخليل بالرمة فتقول

الجرى في



المصنف فعليه كلتي وكلتوي وكلتوي فيه نظر الا ان يرد انك لو نسبت اليه  
 على قياس نسب يونس الخت و بنت لجاز الا وجه الثلاثة قوله متحرك الا  
 اصلا اي في اصل الوضع قوله والمخزوف الآم ولم يعوض همزة وصل شرط  
 لوجوب الراء ثلثة شروط متحرك الا وسطا ولو سكن لجاز الراء وتركة نحو قد ع  
 وغدوي وكون الآم هو المخزوف واذا لو كان المخزوف هو العين نحو لم  
 برب رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت جاز الراء وتركة نحو ابني  
 وبني قوله او كان المخزوف فاء هذا موضع آخر في رده المخزوف مشروط  
 بشرطين كون المخزوف فاء اذ لو كان لا مثل مع كونه معتل الآم لم يلزم رده كما  
 في غدي وكونه معتل الآم اذ لو كان صحيحا لم يجب رده كما في غدي قوله ابوي  
 واخوي وسهتي ثلثة امثلة للصورة الاولى وانما قال في ست لثلاثين  
 بالنسبة اليه كذف العين فانه لا يجوز فيه رد المخزوف وفي است  
 اخوان ست كذف الآم فانه لا يجوز فيه رد المخزوف من غير هذا الوصل  
 وسه كذف العين قوله وسهتي مثال للصورة الثانية قوله وان كانت  
 لامها لا لام الاسم الذي كان على حرفين قوله غير ما اي غير الآم وهو اما عين  
 كلفه سه او فاء كعدة وزنه قوله وليس برد اذ لو كان رد الكان في موضع  
 بل هذا قلب قوله وما سواهما اي ما سوى الواجب اليه وهو الصورتان  
 الاولى والثانية والمنع الرد وهو الصورة الثانية يجوز فيه الامران اي الرد وتركة  
 قوله والمركب ينسب اليه كلفه كلفي ونا بلي وفسى رز وخشير علما ولا  
 اليه عدة او المضاف ان كان اللفظ مقصودا اصلا كما في الزبير وابي عمرو قيل  
 فزبير و عمرو وان كان كلفه مضاف و امرئ القيس قيل عبيد و عمرو اعلم  
 ان جميع اقسام المركب ينسب اليه صدر ما سواه كانت جملة فعليه محكية كتابا

لم ينجح في

تامة الوصل

لم ينجح في

نرا او غير جملة

شرا او غير جملة وسواء كان التثني غير جملة متضمن للحرف كخشيرويت بيت او لا  
 كعقبك وكذا ينسب اليه صدر المركب من المضاف والمضاف اليه على تفصيل يأتي فيه  
 خاصة وانما حذف من جميع المركبات احدا من اثنين في النسب كراهية استئصال  
 حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقل لسبب التركيب فان قلت فقد ينسب اليه  
 قرعك لانه واسم سباب وعين في ثقلها مع ثقلها قلت لا مفصل في الكلمة الواحدة  
 يحسن فلكه بخلاف المركب فان له مفصلا حديث الالتحام مع ثقلها لانفكاك  
 متى حرف حارب وانما حذف الثاني دون الاول لان الثقل منه ثقل وموضع  
 التغير الآم والمختصر محترم واجاز اللفظ في النسبة الى الاول او الى الثاني  
 شئت في الجملة وفي غير ما تقول في علقك بعلي او بك وفي ثا بظا شرا انما بظا  
 او بظا وفي قد جازا النسب الى كل واحد من الاثنين قال تزوجتها ربيعة ثم تزوجة  
 بفضل الذي اعطى الامير من الرزق نسبها الى ربيعة ثم تزوجة ربيعة ثم تزوجة  
 المركب من غير حذف اذ اخف اللفظ نحو بعلبك واذا نسبت الى الثاني عن حرف  
 عشر كما هو القياس ثم ينسب الى اثنان اثني او ثنوي كما ينسب الى اسم اسمي  
 او ثنوي ولا يجوز النسب الى العدد والمركب غير علم لان النسب الى المركب  
 بلا حذف شيء منه مؤد الى الاستئصال كما مر ولا يجوز حذف احد حرفي المركب  
 المقصود منه العدد اذ هما في المعنى معطوف ومعطوف عليه اذ معنى  
 وخشير خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه مقام  
 الآخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما في وان  
 كان في الاصل الكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب ضا في الجمع العلمية  
 كما في الزبير و امرئ القيس والعلم المركب معنى لاجرا انه اي تركيب كان ولو  
 لم ينجح ايضا معناه بالعلمية لجاز النسب اليهما لانك ان نسبت الى المضاف

من اعني ينجح  
الذي ان ينجح

قوله ثا بظا  
 ينجح بين ثا بظا فان سالت كيف  
 حذف من السطر الا في نسخة لم يوفق  
 ثم جازا لان اللفظ ليس من  
 الكا الا صلي انما هو بظا الا اختار  
 في الكلام بخلاف النسبة فوارزى

لو نسبت باثنين او اثني عشر لقلت  
 في النسبة الى ثنوي فا قول من قال  
 ثنوي و اثني في قول من قال اثني

قوله ولا يراى السب وهو عدد لان من شرط  
 المنسوب اليه الوحدة ومن لم يوافقوا النسبة  
 لا الجمع لا يجوز ولا يوجد بهذا الوحدة  
 لا لفظ ولا معنى فوارزى



فقد في غلام زيد غلام في قد نسبت الى ما هو المنسوب اليه في الحقيقة لان المضاف  
 في الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف  
 فانه وان لم يكن هو المنسوب اليه في الحقيقة لكنه يقوم مقام المضاف في غير باب النسب  
 كمن احتج مع الالتباس ايضا لقوله طيب بما اعيانا لظننا ان الطيب في هذا ما  
 ابن حزم فكيف لا يجوز في النسب وانت لا تنسب الى المضاف اليه الا لدفع  
 الالتباس كما في باقاة المضاف الى مقام المضاف واما اذا نسبت الى غيره  
 علما بحذف احد ما فلا يلزم منه فساد اذ لا دلالة لاحد الطرفين مع العلمية على  
 معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستاني في العدد والمركب غير علم لما في باب النسب  
 بكل واحد من جزئيه نحو ثوب احدي عشرين في قوله رامية به مزينة وفي المونث  
 احدي عشرين يسكون شين عشرة اي ثوب طوله احد عشر ذراعا وعلى  
 لغة من يكسر شين عشرة في المركب احدي عشرين فيخ الشين كثر في وكذا تقول  
 في اثني عشر اثني عشر او ثوب عشرين في آخر المركبات واذا نسبت الى المركب  
 الاضافي فلا بد من حذف احد الطرفين للاستغناء ولا شك ان ابقية ما في  
 الحوت يا النسبة بالمضاف اليه فان انتقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى يا  
 النسب كما في كوني وبعري وغير ذلك من المنسوبات لزم تأثر الياء  
 بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تأثرها بها للاحاقه باخر في المضاف اليه  
 اللام جره وان لم يتصل بالنسب باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو  
 غلام يبري وان اظهرنا بالمضاف نحو عبد القيس يوحى ان المنسوب  
 مضاف الى ذلك المجرور مع قصد نسبة شيء الى الاسم المركب من المضاف  
 والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احدهما واجب فلا ولي حذف  
 ما ذكرنا فنقول في عبد القيس عدي وفي امر القيس عدي وايضا فانك لو

جذبا

نسب الى المركب الاضافي قبل العلمية فالمنسوب اليه في الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فلا  
 بعد العلمية ان ينسب دون المضاف اليه فان اكثر الالتباس بالنسبة الى المضاف وذلك  
 بان يحكي اسما مطردة المضاف في جميعها واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم في  
 الكني ابو زيد ابو علي وابو الحسن وام زيد ولم علي ولم الحسن وكذا ابن الزبير  
 وابن عباس فالواجب النسبة الى المضاف اليه نحو زبير في ابن الزبير وكبري  
 في ابني كبري مطلقا تصدير باب واما وكذا تصدير الاعلام باب المطردة  
 فلو قلت في الجميع ابوي وامي واتي لا طردة للبس وان لم يطرد ذلك بل كثر  
 كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس بالنسبة الى المضاف لما ذكرنا في  
 نحو عدي في عبد القيس وقد ينسب الى الالتباس الى المضاف اليه في هذا ايضا نحو  
 مناتي في عبد مناف وهذا الذي ذكرنا في كلام سيبويه وهو الحق وقال المبرد  
 بل الوجه ان يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه والمضاف اليه معروف  
 بنف كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني  
 وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وام القيس  
 لان القيس ليس شيئا موقفا يتعرف به بعد واخر في الختم ان يمنع ويقول هم  
 علم ان القيس ما قبله اور جلا او غير ذلك اصنف اليه امر وعبد في  
 الاصل للتفصيل والتعريف كما في عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزري  
 وعبد اللات قال السمراني ويلزم المبرر ان ينسب الى الاول في الكني لانهم كانوا  
 الصبيان بنو ابي مسلم وابي جعفر مثقال قبل ان يولد لهم ولدا اسمه مسلم  
 او جعفر وقبل ان يولد لهم ذلك منهم فليس المضاف اليه اذن في مثله معروفا  
 اذ هو اسم على مقدوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب السمراني  
 بنبأته عن المبرر وقال ان في امثال هذه الكني في الاصل معقود وذكر ان

الاشارة على من بين احد ما ان يكون  
 المضاف بالمضاف اليه كما ان يكون  
 وابن كراع والاشارة ان يكون  
 على الشيء واحد في الاول فيكون  
 والنسبة الى المضاف اليه كزبير في  
 وفي امثال المضاف اليه كعدي في  
 فاذرني



هذه الكنى على سبيل التفاضل فكانت عاشقاً ان ولد له مولود اسمه ذكراً فكنى  
وان لم يكن مقصوداً الآن ولا مفعولاً لانه مقصود في الأصل  
الأصل ان لا يقال ابو زيد مثلاً الا لمن له ولد اسمه زيد وليس في ان يقول  
ان الأصل ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد القيس اسمه قيس فقول  
المصنف ان لم يكن كذا مقصود ان الأصل كذا عبد القيس امر القيس  
بما مر من الاعتراض بهذا وقد جاء شاذاً مسموعاً في عبد مضاف الى اسم  
آخر ان يركب من المضاف والمضاف اليه اسم على فعل بان يؤخذ من كل  
واحد منهما الفاء والعين في عيسى بن عبد شمس ان كان عين اليه معتلاً  
كل البنا بلام في عيسى وعبد ربي في عبد القيس عبد الدار وجاء  
عيسى في امر القيس من كنهه وكل من اسمه امر القيس من العرب  
يقال منه عيسى والعذر في هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا  
الى المضاف بدون المضاف اليه القيس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا  
الى ما لا يقوم مقام المضاف ولا يطلق اسمه عليه مجازاً بخلاف ابن الزبير  
فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير في قبائلهم وحاشم وحذاف  
وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير متبع قال سيبويه وسمعت من العرب  
من يقول في النسب كذا كوني وذلك لانه اضافته الى المقدر فحذف  
الفاعل وهو التام فانكسر اللام لاجل ياء النسب فرجع العين الساقطة  
للتكسين وهذه الكسرة وان كانت لاجل الياء التي هي الكلمة المنفصلة  
الا انه انما ردت العين لان اصل اللام امر كونه وسكونها عارض وكان  
الوجه ان يقال كافي لا تابتا قبل في شرح قوله واما بابت سدة ربح  
ان النعم كذا ان الضمائر في قوله قلت وقلنا تنقل يقال فحذف الالف

هذا كنى على سبيل التفاضل فكانت عاشقاً ان ولد له مولود اسمه ذكراً فكنى وان لم يكن مقصوداً الآن ولا مفعولاً لانه مقصود في الأصل الأصل ان لا يقال ابو زيد مثلاً الا لمن له ولد اسمه زيد وليس في ان يقول ان الأصل ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد القيس اسمه قيس فقول المصنف ان لم يكن كذا مقصود ان الأصل كذا عبد القيس امر القيس

بأن يوجد

للساكنين

للتكسين لكنه ابني الفاء في على اصل فمه قبل النسبة تبينها على المنسوبة  
قال احمى ويقال رجل كنى تكون الضمير المرفوع بجزء الفعل فكانها كلمة واحد  
وربما قالوا كنى بنون الوفاية ليسم لفظ كنى بضم تائه قال واما كنى  
واما عاجر وشتر الرجال الكنى عاجر الكنى النج الذي يقول كنى  
في شباني كذا وكذا والعاجر الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان  
يعتمد على يديه اعتماداً تاماً كانه يعجز **قوله** والجمع يرد الى الواحد يقال في  
كتب في صحف ومساجد فريض كتابي وصحفي ومسيحي وفرضي واما  
باب لجد علماً فمساجد كلباني وانصاري **اعلم** انك اذا نسبت  
لا ما يدل على الجمع فان كان اللفظ جنساً كمر وفرض اسم جمع كلفه وخط  
وايل نسبت الى لفظه نحو عمرى وابلى سوا كان اسم الجمع مما جاء من لفظه  
ما يطلق على واحد كراكب ركب او كم يكي كغيم وايل وكذا ان كان الاسم  
جمعاً في اللفظ والمعنى لكنه لم يتعمل واحد لا قياساً ولا غير قياساً كعباد  
تقول عبادي قال سيبويه كون النسب على لفظ اقوى من ان احد  
شيئاً لم يتكلم به العرب وان كان قياساً نحو عبادي او عبادي  
او عبادي وكذا قولهم اغرابي لان اغراباً جمع لا واحد من لفظه واما  
العرب فليس بواحد الا ان لان الاعراب كنه البدو والعرب يقع  
على اهل البدو واخضر بلى الظاهر ان الاعراب في اصل اللفظ جمعاً لم يعم  
اختص وان كان الاسم جمعاً واحد لكنه غير قياسى قال ابو زيد ينسب  
الى لفظه كحاشي ومشاهي ومذاكيري وبعضهم ينسب الى واحد الذي  
هو غير قياسى نحو حسيني وشبهى وذكرى وان كان جمعاً واحد قياسى  
نسبت الى ذلك الواحد كلباني في كتب واما قولهم ربي ورباني في رب

الكسرى



وحكم خسر قبائل تحالفوا فصاروا ابدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدى  
 واحد جمع ربة كقبة وقباب والربة العرقمة من الناس فانما جاز النسب الى  
 لفظ الجمع اعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا ولغلبة من بين ما ينج  
 وقوعه عليه لفظه على جماعة معينين فصار كالعلم كقمة اتي واما ابناوي  
 في النسب الى ابناوي هم بنو سعد بن زيد مناة وانصار في النسبة الى الانصار  
 فللغلبة المذكورة ولما به لفظ افعال للمزود حتى قال سيبويه ان لفظه  
 مزود ولقوة سببه بالمزود كقوة وصف المزود به كقوة اعشار ونون  
 ونظفه امشاج ورجع ضمير المزود المذكور اليه نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام  
 لعبارة تسفيكم مما في بطونه ولا يمنع ان يقال الياء في انصارى وابناوي  
 ورباني للوحدة لا للنسبة كما في رومي ودوم فلذا جاز لها بها بالجمع فلو  
 قلت بعد مثلا ثوب انصارى ونسبي رباني او ابناوي كان منسوبا الى  
 هذه المفردات كذف ياء الوحدة كما تنسب الى كرتسي كذف الياء فيكون  
 لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا ولما قيل ان يقول ياء الوحدة ايضا في  
 الاصل للنسبة لان معنى ربني شخص منسوب اليه هذه الجماعة بكونه واحدا منهم  
 فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طر عليه معنى الوحدة فلهذا يكون  
 العذر في لاق الياء بهذه الاسماء ما تقدم اولاد قالوا في النسبة الى ابناوي فارس  
 وحكم الذين استخرجهم سيف بن ذي يزن الى اليمن بنوي على القياس  
 مع انهم جماعة مخصوصة كبنو سعد بن زيد بن مناة وقالوا في النسبة الى  
 القبيلات عيللي بكون الياء وحكم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد  
 امية ونوفل ان كل واحد منهم سمي باسم امية وقالوا مهلب في النسبة الى  
 المهالبة وهي جمع مهلب وحذف ياء النسبة التي كانت في الواحد منهم

ثم قالوا في النسبة الى ابناوي  
 مهلب في النسبة الى المهالبة  
 واما في النسبة الى ابناوي  
 فليس في النسبة الى ابناوي

وبكور ان يقال سمي كل واحد منهم مهلبا وسمعا اي اسم الاب ثم جمع كما سمي  
 كل واحد في القبيلات باسم الامم ثم جمع فيكون مهلبتي منسوب الى الواحد  
 الذي هو مهلب لا الى مهلبتي وان كان اللفظ جمعا واحدا اسم جمع نسب  
 ايضا لانه الواحد كما تقول في النسبة الى نساء بنو نسي لان واحده بنو نسي  
 وهو اسم جمع وكذا تقول في انفار وابناط نفري وبنطي وان كان جمعا  
 جمع له واحد نسبه الى واحد واحد كما تقول في النسبة الى كالب كلبتي واما  
 يرد اجمع في النسب الواحدان اصل المنسوب اليه والا غلب ان يكون واحدا  
 وهو الواو الواو المولود او الصنفه فحل على الاغلب وقيل انما رد الى الواحد  
 ليعلم ان لفظ اجمع ليس علما لشيء اذ لفظ اجمع المسمى به ينسب كقمة اتي  
 وكلا في كجائي ولو سميت بالجمع فان كان جمع التكمير نسبته الى ذلك اللفظ  
 كقمة اتي وانما ربي وكلا في وضيائي وانما ربي رجل وكذا ضيائي وكلا  
 وان كان جمع سلامة فقد ذكرنا ان جمع الموائث بالالف والتاء تحذف منه  
 الالف والتاء فقط تقول في رجل اسود ضربات ضربي بفتح العين لاكت  
 لم ترده الى واحد بل حذفت منه الالف والتاء فقط بخلاف عيللي في المنسوب  
 الى القبيلات فانه يسكون الياء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من  
 المجموع بالواو والنون علما لانه فان لم يجعل النون معتق الاعراب  
 ولا يرد الى الواحد فلها قيل في المستمي بارضين ارضي بفتح الراء وان جعل  
 النون معتق الاعراب لم يحذف منه شيء كما قرأ في اول الباب **قوله** وما جاء  
 على غير ما ذكر فشا **واعلم** انه قد جاءت الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس  
 النسب بعضها مفعلي نحو جذمي وقرشي وحروري ولذا ذكر الباقى قالوا في  
 العالية وهو موضع بقر المدينة غلوي كانه منسوب الى الغلوي وهو المكان



العالي ضد السفلي لان العاليية المذكورة مكان مرتفع والقياس على او علوي  
 فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البقرة يجرى بكسر الباء لان البقرة في اللغة  
 حجارة بيض وبها يمت البقرة بقره والبقير بكسر الباء من غير تاء بمعنى البقرة فلما  
 كان قبل العلمية بكسر الباء مع حذف التاء مع النسبة كذا في التاء كسرت الباء  
 في النسب وقيل كسر الباء في النسبة اتباعا لكسر الراء ويجوز يجرى بفتح الباء على  
 القياس وقالوا يجرى والقياس اسكان العين لكونه منسوبا الى البدو وانما  
 فتح ليكون كالحجر في لانه جر ينة وقالوا اذ يجرى بفتح الدال للجل المس في قابلية  
 وبين الذي هو من اهل الاطراف وقالوا في النسب السهل وهو ضد الحزن  
 سهلي بفتح السين في قابلية وبين المنسوب السهل اسم رجل وقيل في بني اهل  
 حتى من الانصار جئني بفتح الباء في قابلية وبين المنسوب الى المرأة اهلتي وانما قيل  
 لا يجرى جئني لعلم بطنه وقالوا في التاء يتوون بسكون التاء قال المبرد شتا  
 جمع شتوة كصاف جمع مخفة فعلى هذا استوى قياس لان الجمع في النسب يرد  
 لا واحد واطلاق التاء على ما يطلق عليه الشدة يفتقر قوته وقالوا  
 في الخريف خرفني بفتح العين كما قالوا في يفتق يفتق وقالوا خرفني ايضا بسكون  
 العين بالنسبة الى المقدر والرفق قطع الشيء وقالوا خرفني في النسبة الى الخريف  
 المجهول نونه متعقب الاعراب والقياس في خرفني وجهه ان نون الخريف بالياء  
 تجعل متعقب الاعراب وقياس المشي المجهول نونه متعقب الاعراب ان يكون في  
 الاحوال بالالف كما مر في باب العلم فالزام الجوين الياء شاذ اذن واذا جعل  
 نون المشي متعقب الاعراب لم يدر في النسب هو ولا الالف فقيل خرفني  
 على انه منسوب الى الجاهل ان المجهول نونه متعقب الاعراب لكونه هو القياس في المشي  
 المجهول نونه كذلك وان قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل افعى بالفتحة في

في النسبة الى الاقرب لانهم قالوا فيه افعى بفتح الهمزة وسكون الفاء وهو مخفف  
 الاقرب كعق وحق ثم جوزوا فيه الاقرب لان شراك الفعل والتعريف في كثير  
 من الاسماء كالبحر والجم والجرى والعرب والسقم والسقم وقالوا خراسي نسبة  
 للالف والنون بالفاء التائيت التي قد تشبه ببناء التائيت فتحذف وان كان  
 شاذ كما في خلوتي وخروري ومن قال خراسي تحذف الالف واسكان الراء  
 فقد خفف وقالوا اطلاقية بفتح الطاء لابل التي ترفع الطلح وانما بني على  
 فعلى لانه بناء المبالغة في النسب كالتائي للعظيم الالف كما في ويروي  
 طلاحية بكسر الطاء بالنسبة الى الجمع كما قالوا اعضا هي منسوب الى عضاة  
 جمع عضية وقيل منسوب الى عضاهية بمعنى عضية وهو قليل الاستعمال  
 اعني عضاهية واجنس عضاة كفتادة وقيل ابل حصية بفتح الهم  
 قال المبرد يقال محض ومحض فعلى هذا ليس شاذ وقالوا يمان وشام وثما  
 ولا رابع لها والاصل يعني وشامي وشامي والهم تهامة فحذف في الثلثة احد  
 ياتي النسب وابدل منها الالف وجاء يعني وشامي على الاصل وجاء  
 تهامي بكسر التاء وتشد يد الياء منسوب الى تهامة وجاءت ياتي وشامي  
 كأنهما منسوبان الى يمان وشام المنسوبين كحذف ياء النسبة دون الهم  
 اذا اشتغال فيهما كما اشتغل النسبة الى ذي الياء المشددة لولم تحذف  
 والم ادبيان وشام في هذا الموضع كل مكان منسوب الى الشام واليمن فتنسب  
 الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يمان وشامي جمع بين العوض  
 والمعووض منه وان يكون الالف في يمان لا شام كما في قوله شامع  
 من ذكري غصوب جصرة وشامي ممول عليه وقيل في ظهيرة طروى  
 بسكون الراء على الشذوذ وظهروى على القياس وقيل طروى بفتح الطاء



وسكون الهماء وهو أشد وقالوا في زينة قبيلة من بابل زباني والقياس  
 زبني كقبح في حبيفة وقالوا في مرة في الزبي رازي وأعلم أنك انشبت  
 في الاسماء المذكورة بعد ان جعلها اعلنانا لم تكن كد مظهر وطلحي او جعلتها اعلنا  
 لغيرها كانت في الاول كما اذا سميت بزينة اسماء لك فانك تجزي جميعها  
 على القياس نحو دهرى وطلحي وزبني لان هذه الاسماء شئت في المواضع  
 المذكورة وجعلها اعلنا لما يقتضيه وضعها فان فتر جزم هذا الوضع الى  
 القياس وقد يلحق بها النسب باعتبار كسب الدلالة على عظمها اما مبنية  
 على فعالى كانا في للعظيم الأنف او غريزة في آخرها الف ونون كيميائي  
 وبقاني وجماني للتحويل الجاني وليس البناء بالقياس بل هما مسموعان  
 واذا سميت بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس لا تقصد  
 المبالغة اذن فتقول جنى ولى على قول الخليل جوى على قول يونس **قوله**  
 وكثر جنى فعال في حرف كسبات وعقاج وثواب وجمال وجا فاعل  
 ايضا بمعنى ذى كذا كذا ولبان ودارع وتابل ومنه عيشة راضية وطاعم  
 وكاس **اسم** انه جى بعض على فعال وفاعل بمعنى ذى كذا من غير ان يكون  
 اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو عاخر وبناء المبالغة فيه نحو  
 غفار بمعنى ذى كذا الا ان فعالا لما كان في الاصل لمبالغة الفاعل فتعال الذي  
 بمعنى ذى كذا لا جى الا في صاحب شئ نزاول ذلك الشئ ويعايله ويلازمه بوجه  
 من الوجوه اما من جهة البيع كالفعال او من جهة القيام كاله كالجبال والفعال  
 او باستعماله كالسيف او غير ذلك فاعل يكون لصاحب الشئ من غير  
 مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل وبناء مبالغة يقال لابن لصاحب  
 ولبنان لبن نزاول في البيع او غيره وقد يستعمل في الواحد اللفظان جميعا كبنات

ابناء كذا  
 عام شاكرا

للرجل الطويل في

وفارس تلج  
 فوس كلاب  
 قاتوس

المراد بالعالمة  
 بجمعي كوشيد  
 ل

وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كقواس وثراس وفعال في المعنى  
 المذكورة اكثر استعمال من فاعل وها مع ذلك مسموعان لبا بغير دين فلا  
 يقال لصاحب البر رار ولا لصاحب العاكفة فكاه قال النخلة انهما في المعنى  
 المذكور بمعنى النسبة لان ذلك الشئ منسوب الى ذلك الشئ وايضا جاء فعال والمنسوب  
 بالياء بمعنى واحد كقبي وقبات لبائع البت وهو الكساة ويعرف انه ليس  
 باسم فاعل والمبالغة فيه اما بان لا يكون له فعل ولا مصدر كقبايل ويقال ومكاه  
 ايل اي ذوايل او بان يكون له فعل ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كما دافق  
 وعيشة راضية واما مؤنث بحر عن الناء كائن وطلح وقالوا في نحو مرفيع  
 ومظفل والسماء متعظية انه على معنى النسبة لهذا وهذا تقدم في قولهم ان ما  
 هو بمعنى النسبة من الجدة عن الناء والباء جارية على ما تضمنه على وجه المبالغة نحو  
 عز عزيز وذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب وان جميع ذلك  
 بمعنى اطلق عليهم اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ البرير والذليل والشعر  
 والمائت والهاهم صاحب البرير والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق  
 على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل صوم وعدل وما غور وكل  
 ذلك على سبيل المبالغة حتى جعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي  
 وانا انا وحدي قلت من ذا الشعر كله ولكن الشعرى فيك في نون شعر  
 والموت كانه يستقيم موتا آخر والنصب كانه يستلزم نصبا آخر  
 اي ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا الهم همما واحدا بل  
 كل منها مضاعف مكرر ومثله قولهم عز عزيز وذل ذليل وقد يستعمل  
 ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جد جده وهم تاممة واما قولهم شغل شغل  
 فليس من هذا بل هو اسم فاعل على الحقيقة اي شغل يشغل المشغل به عن  
 شغل في

طرية شمة

واما على فعال او فاعل فقط واما في قولهم  
 شغل شغل وموت مائت وطلح كذا فاعل  
 فاعل انما ليس بمعنى النسبة كذا فاعل  
 اليه بغيرهم بل هو معنى اطلق على اسم  
 صاحب ذلك المعنى مبالغة فان انما  
 والمائت نسبة



كل شغل آخر يعظم فلا يتفرع صاحبه شيء آخر وكلما استعمل الفعل في المكان في الاصل  
 للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم له استعملوا فعلا ايضا وهو  
 بناء مبالغة اسم الفاعل نحو عمل تلميذ الفحل وطعن وليس في معنى  
 النسبة فاستعملوا في الحوامد كورجل نهر لصاحب الفحل بالهتاء ورجل  
 خرج وسنة بمعنى في واسم اي الملازم لذلك الشغل فعلى هذا ليس معنى  
 النسب مقصورا على فاعل وفعل بل في عليه اسم الفاعل من التلميح وغيره  
 نحو من وضع ومنعطف ونحو من ابيه مبالغة اسم الفاعل فعال وفعل وفعل  
 قال الخليل وقالوا اطعم كاس على اى على النسبة اى هو ذك وكنسوة ووذو  
 طعام وهو ما يذم ثم به اى ليس له فضل غير ان يأكل ويلبس قال ذوق الكرام  
 لانهم خص لبغيتهم فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي ولا ضرورة لنا  
 لا جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان يقول هو اسم فاعل من طعم يطعم  
 مسلوبا منه معنى احد وث واما كاس فيجوز ان يقال فيه ذلك لانه بمعنى  
 كما دافق وان يقال المراد الكاسي في الظاهر هو الاول لان اسم الفاعل  
 المتعدى اذا اطلق فالاعلى فعله واقع على غيره **الجمع الثاني الغائب**  
 في فلو فلس على افسوس وفلوس وباب ثوب على اثواب وجاء زناد في غير  
 باب بيل ودر ثلان وبطنان وجرذة وسقف وانجدة شاذ **اعلم**  
 ان جمع التكثير الكثرة يحتاج الى السماع وقد يغلب بعضها في بعض اوزان  
 المؤنذ فالمصنف يذكر اولها هو الغالب ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي  
 هو كالتشاذ قوله الجمع لا يعربك ولا قوله الثاني لانها اسمان غير كائين  
 كما تقول باب فصل ويجوز ان يرتفعا على ان كل واحد منهما خبر المبتدأ  
 اى هذا باب الجمع وهذا باب الثاني كيف يجمع ثم ابتداء وقال الغالب في

نحو

نحو فلس ان يجمع على فلس اعلم ان الغالب ان يجمع فعل المفتوح الثاني  
 العين في القلة على فعل الا ان يكون احواف واويا او يائيا فان الغالب  
 في قلة افعال كثوب واثواب وسوط واسواط وبيت وبيات  
 وشيخ واشياخ وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا افعال نحو اسوط وبيات  
 لتقلت القصة على حرف القلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل  
 لنظا ومعنى فيشتغل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعال قليلة نحو ثوب  
 واثوب واير واعي وقيدي غير الاجوف في القلة على افعال ايضا  
 قليلة كترخ وافرأخ وفرد وافراد كن الاعلى في الاحوف فيما سواه  
 ما ذكرناه ولا الغالب في كثرة فعل ان يكون على نقول وفعل ككعوب  
 وكعاب وقد ينز دا حدها عن صاحبه كبطن وبطنون وبغل وبغال  
 وكذا المضاعف نحو منك وصكوك وصكاك والناقص كدلو ودلي  
 ودلا وندى وندى ويطي وطيها اما الاجوف فان كان واويا فثقل  
 فيه قليل والاكثر فيفعال لا يستعمل القصة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا  
 يستعمل ذلك المصدر كالغور والسرور وقد يفي في الجمع كالزوج  
 في جمع الزوج فاما اذا جمعة على فعال فان الكلمة تحذف بانقلاب الواو  
 ياء ولما استبد الواو في واحد للجمعين المذكورين استبداليا في بالآخر  
 اعني فعولا فلم يفي فيه فعال وايضا لو قيل فيه بيت بيتا كحياض  
 لا لبس الواو في بالياء وقد يزداد التاء على نقول وفعال لتأكيد  
 معنى الجمعية كقومة وخولة وخيطة وعميرة وخالة فالوجه على ما قرنا  
 ان يقال الغالب في قلة فعل افعال في غير باب بيت وثوب فانها  
 على اثواب وبيات وفي كثرة نقول في غير باب ثوب فانه على ثياب وفعال

الامر بسكون الياء الشاء التثنية  
 فيب من ذلك القانون في قول  
 الفعل لا يوزن على اصل فاعلة

الجمع



في غير ما قيل فانه على سبيل ما قال سيبويه القيس في فعل ما ذكرنا وما سوى ذلك  
يُعلم بالسمع فلو افطر ساجع اذ في جمع فعل ما ذكرنا انما قيل  
عليه ان يجمع عليه وان لم يسمع فالتسوية في قلة فعل في غير الاجوف افعال  
كأنف وآنف وفي كثره فعلان كحشاش وريثان وفعلان كظهران  
ونظمان قال سيبويه وفعلان بالكسر قلها وفعله كغزوة في غزو  
هو الكثرة وكذا اجابة وفعله في حب وفعل للكثرة ايضا وفعل  
بضمين كسقف ورحن وبجوزان كقف عند بني تميم كما في غنق  
وهو في الجمع لفعله اولى وافعله في جمع فعل شاذ كما ذكره في يده وهو  
الكان المرتفع قال الجوهري هو جمع بجو جمع ففعل على الفعل  
تشبهه لا يقول بفتح الفاء كعود واعجدة واما نحو الكلب والمعير  
فهو عند سيبويه جمع وعند غيره اسم الجمع ففعل في فعل اقل من فعله و  
فعله اقل من فعلان بالكسر بكسر وهو اقل من فعلان بالضم ورجما انقر  
في فعل على الفعل وافعال في القلة والكثرة كالالكف والآراء واعلم ان جمع  
القلة ليس باصل في الجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل  
في الجمع والجنسية كما يستعمل في الكثرة يقال فلان حسن الثياب في  
معنى حسن الثوب ولا يحسن الاثواب وكلم عندك من الثوب  
او من الثياب ولا يحسن من الاثواب وهو بئيل الفتيان ولا تغل  
ابن الفتي مع قصد بيان الجنس **قوله** ونحو عمل على احوال وحول  
وجاء على قبح وارجل وصنوان وذو بان وروضة **اعلم** ان ما كان  
على فعل فانه يجمع في القلة على افعال في الصحيح كان اذ في الاجوف في غير ما ذكرنا  
كان افعال بقليله وكثيره كالفاس والشار قال سيبويه وفي الكثرة على

كان في قوله  
فعلان بكسر  
فعلان بضم  
فعلان بفتح

في كثره فعل

الكلب

فعل

فعل وفعل والفعل الكثرة ورجما انقر واحدهما في القليل والكثير  
مع فان الاجوف ياتي لزمه الفعل كالقيل والحيول ولا يجوز الفعل  
كما حزن فعل وان كان واذا لزمه الفعل ولا يجوز الفعل كرج ورجاح كما  
في فعل هذا الذي ذكرناه في فعل هو الغالب وقدي على اقل كرجل وعلى  
فعلان كصنوان وقنوان وبعضهم يقيم فاهما وعلى فعلان كذوبان  
وخرمان في صوم وهو القليل من الابل وعلى فعلة كغزوة وجا فيه فعل  
كفريس **قوله** وكو قو على آراء وقو وجا على قرطه وخفاف وفلك  
وباب عود على عيدان **اعلم** ان فعلا يكثر في القلة على افعال في الاجوف  
كان اذ في غيره وقدي للقليل والكثير نحو اركان واجراء وقد شذ في قلة فعل  
كاركن ويكثر في الكثرة على فعال وفول وفول الكثرة كبروج وبرود وجنود  
وفعال في المضاعف كغير كغف وخفاف وعشاش هذا هو الغالب  
في فعل وقدي فيه فعلة كغزوة كقرطه وجره وخرجه وفعل كغزوة  
قال سكون الواحد في القليل المشجون وفي الجمع حتى اذا كنتم في القليل وحزن  
هم وذلك لان فعلا وفعلما يكثران في الجمع على فعال كغزوة  
اصلاب وحمل واجمال وفعل جمع على فعل كاسد والسد ففعل جمع عليه  
ايضا وفعل وفعل يكثران ايضا في كثير من المصادر كالسقم والسقم  
والنخل والنخل وفعل وفعل بفتح الفاء وكسر ما وسكون غيرهما كغزوان  
في كلامهم ففعل في كثيرهما اكثر من التفرد في باقي جموع الثلاثي وفعل  
بالضم قريب منهما في الكثرة **قوله** وباب عود على عيدان يعني ان فعلا  
اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فعلان كعيدان وجيتان واما  
في القلة فعلى فعال كما هو قياس الباب كالكواكب والكواكب ونشاز الاجوف

الفعل بفتح  
فعلان بفتح

الصنويك فربما من اذ في سيبويه  
بولك بن رسته بالفتح الصنويك فما  
ربما من اذ في سيبويه

ف



في فعلان غيره ايضا كحش وهو البستان وحشان ونج حشان بالضم جمع  
 حشيش ونجح على حشاشين كما جمع مهران وهو جمع مصير على مصارين ولا  
 يمنع ان يكون حشان جمع حش بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كنور ونيران  
 والاول قول سيبويه **قوله** ونجح على اجمال وباب تاج على تيجان و  
 جأ على ذكور وازمن وخربان وحملان وعجيرة وجمعي **علم** ان ما كان  
 على فعل فانك تقول في قلته افعال في الاجوف او في غيره نحو اجمال واتوا  
 واتواع واياب وجأ قلته على افعال يادراكا زمن واجبل واعصى في عصا  
 ونوزان يكون انهم جمع زمان كما مكن في مكان وذلك محل افعال المذكور  
 على فعال المؤنث فان افعلا فيه قياس على ما بي نحو غناق واعشى وجأ  
 في الاجوف اليائي أئيب وفي الواوي ادور واثور واسوق قال يونس  
 اذا كان فعل مؤنثا بغير تاء جمعه على افعال هو القياس كما ان فعلا و  
 فعلا اذا كانت مؤنثة فقياسها افعال كما بي قال سيبويه بل افعال  
 في شاذ وان كان مؤنثا ولو كان قياسا لما قيل رجي وارجا وقدم و  
 اقدام وعثم واعنام وتقول في كثرة فعال وفعل في غير الاجوف والفعال  
 الكثر وقد يزداد التاء كالحجارة والذكارة والذكورة لتأكيد الجمع واما الاجوف فالتثنية  
 فيه الفعلان كالتيجان والجران والقيعان والسيجان وقد جأ في الصحيح  
 ايضا قليلا كالشيشان وقد جأ في الاجوف فعل ايضا كالذور والسوق  
 والينب كأنهم ارادوا ان يكسروا على فقول فاستقلوا ثم حرف العلة  
 في الجمع وبعد الواو فتبوء على فعل وجأ سووق ايضا على الاصل لكنه  
 همز الاستفهام وكل واو مضمومة فتحة غير اعرابية ولا للتساكين جاز  
 امر ما لم يمت مهننا للاستفهام وكذا جأ يئوب وليس فقول فيه مستمر

وقال سيبويه في قوله  
 علم ان ما كان  
 على فعل فانك تقول

رجي وارجا

بل

بل بانه فعل كحمر وجأ في غير الاجوف فعل ايضا كاسد ووشن وقال بعضهم  
 لفظ الجمع لا بد وان يكون الفعل من لفظ الواحد فاسد اصل السوء اثم اسد  
 ثم اسد خفف والحق ان لا يمنع من كون ما خفف من الواحد كحمر وحمر وحمار  
 وغير ذلك اصل ينب فعل كالسوق قلبت الفضة كسرة لفتح الياء وليس فعل  
 من ائيب الجمع ولم يأت في اجوف هذا الباب فقال كانه جعل فعلا عوض  
 فعال وفعل عوض قول هذا الذي ذكرت قياس هذا الباب ثم جأ  
 في غير الاجوف فعلا ايضا حملا وسلقان في سلق وهو المطهر  
 من الارض وفعلان كجران وبرقان وشيشان وفعل بكسرة وفيعة و  
 اخوة وفعل كجلى وهو شاذ لم يأت منه الا هذا وقال الاصمعي بل هو لغة  
 في الحجل والصحيح انه جمع ولم يأت في قلته المضاعف ولا كسرة الا افعال كالمدا  
 واقبان والباب كالم تجاوزوا في بعض الصحيح ذلك لا كلام والارسان  
 والاعلاق قال سيبويه فان بني المضاعف على فعال او فعول او فعلا  
 او فعلا فهو القياس ولم يذكر فيه شيئا من العرب فلهذا فعل مفتوح  
 العين لا فعال اكثر من لزوم فعل ساكن العين لا فعال وذلك لخطه فعل  
 وكثرت فتوسعوا فيه اكثر من توسعهم في فعل ولذلك كان الشاذ في جمع  
 فعل مفتوح العين اقل من الشاذ في جمع فعل ساكن **قوله** وجأ في فعال  
 افي ذخيرها وجأ على ثور ونمير **يعني** ان فعلا مكسورا العين يكسر في الكثرة والقلة  
 على افعال وذلك لانه اقل من باب فعل المفتوح العين بغير ما كان فعلا مفتوح  
 العين اقل من فعل ساكنه والبناء اذا كثر توسع في جموعه فلهذا جأ لمضاعف  
 فعل ساكن العين بناء قلة وكثرة نحو صكت واصكت وصكرك وصكوك  
 ولم يأت لمضاعف فعل مفتوح العين الا افعال في القلة والكثرة كالمدا

ان قيل هو جأ لا في ذخيرها  
 وقيل هو جأ في ذخيرها  
 بل هو جأ في ذخيرها



واثنان وفعل بكسر العين اقل من فعل بفتحها فقص تفرقة بين لزم جملة افعال في  
 قوله الصحيح وغيره وكلها وجاء، نحو رعى السببية باب الاسود ونحو خفف منه قوله  
 ونحو عجز على اعجاز وجاء، سباع وليس رجلة بتكسیر **اعلم** ان فعلا بضم العين  
 اقل من فعل بكسر ما فهو اولي بان يكون قلته وكثرة على لفظ واحد هو افعال  
 وقد جيء على فعال كسباع ورجال وذلك لتبنيهم بفعل بفتح العين قوله رجلة  
 بفتح الراء، وسكون الهم ليس بتكسیر بل هو اسم جمع لان فعلة ليس من  
 اوزان المجرع وقياسه ارجال كاعجاز رجلة للتقليل ورجال للتكثير **قوله** ونحو  
 عجب على اعتاب وجاء، اضلع وضلوع **قوله** سبويه باب عجب اكثر من  
 باب عجز وباب كبد اكثر من باب عجب وباب جبل اكثر من باب كبد  
 وباب بحر اكثر من باب جبل فباب عجب على افعال في القلة والكثرة  
 وقد جيء في القلة على افعال كاضلع قال سبويه شبة بالاردن من خرج الرمن  
 وقد جيء في الكثرة الفعول كالضلع والاروم **قوله** ونحو ابل على ابل فيها  
 اكل في القليل والكثير لقله فعل وهو لغات معدودة كما ذكرنا **قوله** ونحو جرد  
 على ضر دان فيها وجاء، ارطاب ورباع فيها اي في القلة والكثرة لما اختص  
 فعل بنوع من السميات وهو الحيوان كالنور والفر وخصوه بجمع وايضا كان  
 منقوض من فعال كغراب وخرابان او هو مكية به وشذونه ربيع وارباع  
 ورباع تنبيه على الحمل والجمال وجمال لانه منه وكذا رطب وارتطاب ورتطاب  
 وليس رطب الحقيقة من باب فعل الموضع لو اريد لانه جنس الرطبة  
 وكانت جمعها ومثله مضع ومضعة لجنى القوس **قوله** وجاء، غنق على غنق  
 فيها قال سبويه باب غنق كباب غنق في القلة وجملة افعال في القلة  
 والكثرة **قوله** واستغوا من افعل في المعقل العين واقتوس واوثب واغتن

واينب شاذ واستغوا من فعال في اليا، دون الواو كفعول في الواو دون  
 اليا، وفوق وسوق شاذ **قوله** ان افعلا لا يجي في الاحوف من هذه  
 الامثلة العشرة المذكورة واويا كان او ياليا وفعال لا يجي في الاحوف الباقية  
 من جميع الامثلة المذكورة وقد جيء في الواوي كياض ونياب وفعول جي  
 في اليا في دون الواوي كفعول وسبول وقد ذكرنا ذلك في شرح جمع فعل  
**قوله** المؤنث لما فرغ من جمع ايشة الثلاثي المجر اذا كان اسما فذكرنا شرح  
 في جموعها اذا كانت مؤنثة بالياء، فقال المؤنث **قوله** قصعة على قصاع  
 وبذور وبدر ونوب ونور لفتح على لفتح غالبا وجاء، على لفتح وانعم ونحو  
 بركة على برق غالبا وجاء، على مجوز وبرام **اعلم** ان فعلة تكسر على فعا  
 غالبا في الصحيح وغيره كقصاع وركا، ودباب وجاء، على فعل وكانه مقصور  
 فعال نحو حصىته ودهضب وخلقته وخلق وقد جاء، فيه فعول ايضا لان  
 فعولا في فعالا اخوان في جمع فعل مذكر فعلة الا ان فعولا ههنا قليل  
 كحائنة ومؤون وبذرة وبذور وفي جمع فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة  
 واكثر استعمالا فكان اكثر تفرقا وانما غلبت فعلة فعال دون فعول  
 لانه اخف البائتين واذا كان فعلة اجوف واويا فجمع على فعل  
 كدول ونوب وجوب وليس هذا قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول  
 في ذلك على فعلة بضمها نحو سوق وسوق ودولة ودول وقد جاء، في ناقصة  
 فعل ايضا شاذ اكثر ونوي قال ابو علي وبذرة وبرعى قال وهو الذي  
 يجعل في انف البعير والمعروف في هذا المعنى البرة واذا كان اجوف يائث  
 لم يجر ضم فائه في الجمع بل تكسر كجم وضيع كما قيل في الصحيح هضض وليس  
 بقياس في الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكسر على فعل في الصحيح كما في غيره

ل



كسره وقد دخل وحشي وذكر غير سبويه فعل بضم الفاء كسري وحشي والكسر  
 فيها اجود قال سبويه الجمع بالالف والتاء قليل في الصحيح كان اذ في غيره  
 لان اتباع العين للفتحة فيما جمع هذا الجمع هو القياس ويجعل كابل بناء عزيز  
 بخلاف فعلات خطوات اذ هو غنى وطلب كثير فلهذا كان استعمال  
 فعل في الفة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فقلت كسر اقوى من  
 ثلث عرف بل الاولى ثلث عرفات مع جواز ثلث عرف ايضا قال سبويه  
 ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء في الناقص واو يا كان او يا يعني  
 مع الاثناع فلو قلت رسوات لانقلب الواو يا فاجتزأ بفعل في الفة  
 واكثره وقد عرفت ان الكسر في الصحيح قليل فكيف في المعقل قال السيرافي  
 واما نحو قرية ورجية فيجوز كسر العين في جمعها بالالف والتاء لانه لا ينقلب  
 الحرف قلت قول سبويه اولى لاستثقال الكسر تن مع الباء واما المعقل  
 العين فيجوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه فلا يجمع كسر تن  
 نحو قيات ودييات وقد جاء في فة فعل كلفاج وحقاق كذا ذكره سبويه  
 لكنه في غاية الفة وذكر ابو هريرة ان لعا حاء جمع لقوح وهي الحلوب كلقوح  
 وقلاص واللحمة بمعنى اللقوح قال سبويه قد جمع فة على افعال كأنهم  
 واشد في نية وشدة وذلك قليل عزير ليس بالاصل وقيل ان اشد  
 اجمع شدة في التعدير كليل والكلب او جمع شدة كذئب واذا ذئب ولم  
 يستعمل شدة ولا شدة فيكون كابل ييل جمعا لم يستعمل واحده وقال الجوهري  
 انهم جمع نعم على القياس يقال يوم يؤس ويوم نعم والجمع ابوس وانهم  
 واما فة بضم الفاء فعلى فعل غالب وقد يستعمل في القليل ايضا فقلت  
 عرف وهو قليل كما ذكرنا ورجا كسر على فعال في غير الاحرف كبرام وبراقي وجا

عرف

وهو كثير في المضاعف كجلال وقلال وحياب وقياب ويقتصر في الاحرف  
 على فعل كسور ودول اما الجوز في جمع جريرة السير او يل اى مقدره فشا  
**قوله** وكوز فة عار قاب وجاء على اتيق وتير وبنين وكوز على معدو  
 تحي على تحي ان فة كربة قياس فعال كقاب ونياف واجاد على  
 وجاء على افعال كالم في الصحيح واتيق في الاحرف وآيم في الناقص على فعل  
 كثير وفيه كان اصله فعال فاعلم الواو يا واما يكون ذلك قبل الالف كما في  
 بالاعلال وعلى فعل كبدن وحنيت ونوق والوب وتوقح وليس بالكثر  
 ويجوز في الصحيح فم العين اما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول هذا  
 الكتاب وفة بين الناقص كربة كعنا وحضارة واكثر ما يستعمل في معن الجمع  
 منه حذف التاء كالحصى والقنا والافاضا بالالف والتاء وقد جمع على فقول  
 كدوي وصفي في دواة وصفاة وعلى فعال ايضا كاضا واما واما  
 كالاوان واما الفة بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفاء وفتح العين  
 كالمعدة والنم قال السيرافي ومنه قليل عزير بضم السين لا يقال في الكلمة وخلفه  
 كالم وخلف واما جمع معدة ونم على فعال بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون  
 فيها عند تيم وغيرهم معدة ونم على فة بكسر الفاء لكثرة كوكب في  
 كيف فجمعها على ذلك فيعيدونهم في حقيقة جمع فة واما غيرها كوكب و  
 خلقة فلا يحكى على وزن كسرة الا عند بني تميم واما فة كوكب فعلى تحي شها  
 فة بضم الفاء وفتح العين بفة بضم الفاء وسكون العين فجمع على فعل  
 وليس ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحدة بالتاء كالرطبة والرطب لان  
 الرطب منكر كالبئر والتمر وكوكب النخلة والنخلة مؤنث كالغرفة وتصغير رطب  
 رطيب وتصغير نخلة نخلة لا يكون الا على تخفيفات ونهايات بالرد الى الواحد

جمع من غير التاء كالكسر  
 جمع من غير التاء كالكسر  
 جمع من غير التاء كالكسر

جمع قائم بالفارسي بكسر با حله  
 التاء في مثل تارة وتير وقائمة  
 بالآري كدوم ضم جملة خارج  
 قوله حرف بمعنى فلة والسين الملقن  
 مع حرف من حروف الالف هذا المقام  
 خيب كون الشين وهو ايضا  
 بعناه

لا يجمع فة في

قوله في بضم الفاء التاء في الفوقانية  
 وفتح الحاء الموحدة بالالف والهمزة  
 وقوله في بضم الفاء وفتح  
 الحاء الملقن



قلت اذن كالمصع اذ هما جنسان كالتبر والتفاح **قوله** واذا صح باب  
نمرة قبل نمرات بالفتح والاسكان فيه ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل  
تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام  
بالواو ويسكن ويفتح ونحو حجرة على حجرات بالفتح والمعتل العين والمعتل  
اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن في تيم في حجرات وكسرات والمصاعف  
ساكن في الجمع واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجباب ورعيات للجمع النونية  
اصلية وحكم ارض وابل وعريس وعير كذلك وباب نية جأ فيه سنون  
وقلون وبنون وسنويات وعصوات وثبات وهنات وجأ  
أم كالم قد مضى شرح جميع هذا في شرح الكافية فتعبر على حل الغاطه قوله  
والمعتل العين ساكن كجوزات وبنضات لا استفعال الحركة على الواو  
والياء المفتوح ما قبلها قوله وهذيل تسوي اي يفتح في الابدوف كما تفتح  
في الصحيح استخفافا للفتحة ولا تقبل الواو والياء الفاعل وض الحركة عليها قوله  
والمعتل العين والمعتل اللام بالواو والياء الفاعل وض الحركة عليها قوله  
يسكن ويفتح اما المعتل العين فنحو قيات وديات ولا تكسر العين استفعال  
للكسر على الياء المكسور ما قبلها واما الناقص الواو في نحو الرثوات لا تكسر  
العين ليلا تنقلب الواو ياء فيلنفس ولو خليت واو الاستفعل قوله  
والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح اما المعتل العين فنحو واد  
ولا يفتح العين لا استفعال واما الناقص الياء في فلا يفتح عينه لا استفعال  
الياء للضموم ما قبلها لا بما وان قلت واذا اعتدا بالحركة العارضة لا  
بالواو في قوله وقد يسكن في تيم حجرات وكسرات بخلاف نحو نمرات  
استفعال للضمين والكسرتين اللتان هما كره اظهر في هذين البابين

قوله

قوله

قوله والمصاعف ساكن في الجمع نحو شدات وعدات وردات واما الصفات  
ففي مصعبات وحلوات وعلجات يسكن للفتح وتكسر في اولي من تكسر  
الاسماء لان الصفات انقل قوله وجبات ورعيات للجمع اسمية اصلية  
لم ارض موضع النجاسة في الاصل اسم بل قيل ذلك في ربعة قوله وحكم ارض  
اي ان المؤنث تاء مقدرة كالنوث تاء ظاهرة في يجوز فيها الاووية المذكورة  
قوله وباب نية اي اذا كانت فعلة محذوفة اللام تجمع بالواو والنون  
جبرا لما حذف منها وقد تغير وانها بكسر ما انقم منها او انفتح قوله وسنويات  
وعصوات اي قد جمع بالالف والتاء مع رد اللام قوله ثبات وهنات  
اي قد جمع بالالف والتاء من غير رد اللام قوله وجأ أم كالم هو افعال  
اي مؤنثات الواو ياء والفتحة كسرة كما في الادلي وحذف الياء كما في  
قايض وقلت الهمزة الثانية الفاعل في آءن آمن **قوله** الصفة نحو صعب  
على صعب غالبا وباب شخ على الشياخ وجأ ضيفان ووعدان وكهول  
ورطله ونسجة وورد وسمل وسمحا ونحو جلف على اجلاف كثير او اجلف  
نادر ونحو خر على اخرار **قوله** ان الاصل في الصفات ان لا تكسر ثباتها  
الافعال وعملها عليها فيلحق بالجمع باو اخر ما يلحق او اخر الفعل هو الواو  
والنون فيتبعه الالف والتاء لانه فرعه وايضا تنقل الضامير المستكنة بها  
والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضامير وليس التكسيرة ذلك فالاولى  
ان يجمع بالواو والنون ليبدل على استينان ضمير المفعول العقلاء المذكور بالالف  
والتاء ليبدل على جماعته غيرهم ثم انجم مع هذا كسر بعض الصفات لكونها  
اسماء كالجوامد وان شابهت الفعل وتكسر الصفات المبهمة اكثر من تكسر  
الفاعل والتمييز في ادبها بالنقل اقل من شبهه وتكسر اسم الفاعل الثلث



اكثر من تكثير اسم المفعول منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثاني لان  
 الاخيرين اكثر مشابها لمضارع غيرها لفظا من اسم الفاعل التثنية لمضارع  
 واما اسم المفعول من الثاني فاجرى لاجل الميم في اوله مجرى اسم الفاعل والمفعول  
 من غير الثاني في قلة التكرير ثم تقول فَعَلْتُ يَكْتَسِرُ في الغالب على فعال ولا يكسر  
 على افعال لان للوصف في الاغلب موصوفان بين القلة والكثرة والاصل في  
 المجموع جمع الكثرة كما حرر والغائب الاجوف اليائي افعال كاشتياخ واصفيا  
 وقد جاء في فَعَلْتُ يَكْتَسِرُ الفاء في الاجوف وغيره كضيفان ووعدان بكسر  
 كما جاء في الاسم رثان وقد جاء فَعَلْتُ كَوَعْدَانِ كما جاء في الاسم طهران  
 ويجوز ان يكون نحو ضيفان وشبان في الاصل مضموم الفاء فكسرت لتسلم  
 الياء وجاء فيه كقول وشيخوخ دخل مهنيا فقول على فعال كما دخل في الاسماء  
 نحو كعب وكعوب لان الاسم اقعدا وعمل في التكرير فكان التوسيع فيه اكثر  
 فتقول فيه اكثر منه في الصفة وقد جاء فيه فَعَلْتُ كِرْطَلَةٌ في رطل وهو الشاب  
 الناجم وجاء فَعَلْتُ بسكون العين كيشية وجاء فَعَلْتُ نَوَكْتُ ونط وجون  
 وحصل ودرر وجاء فَعَلْتُ بصفتين والظاهر ان احدى البناءين فرع الآخر نحو  
 سَحْلٌ وسَحْلٌ وصَدَقَ اللقا وصَدَقَ اللقا وربما لا تستعمل الا احدهما قالوا  
 سَحْلًا وشيها لفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل يقال فَعَلْتُ فَعْلًا وشيها  
 كعلم وعلماء او شبة فعل بفعل فكانه جمع شبيه كبريم وكرماء واذا استعمل  
 بعضها استعمل الاسماء نحو عهد جمع على فَعَلْتُ القلة فقالوا اعيد فلان سمي  
 بفعل او بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء واما فَعَلْتُ فانه يكسر على  
 افعال نحو اجلاء في جلف وهو الشاة المسلوخة بلاراس ولا قوائم وانما  
 وانضما وجاء اظرف تشبها بالاسماء كادور كادور وهو نادر في الصفات

واما فَعَلْتُ فانه اقل في الصفات من فعل كما كان كذا في الاسماء ويجمع على ما  
 جمع عليه فعل بالكسر كما مر واخر اريد فَعَلْتُ بالكسر اقل من فعل بالفتح كما في الاسماء  
 قوله ونحو يَطْلُ على ابطال حسان واخوان وذكر ان ونصف ونحو نكر على  
 انكاد ووجاع وخشن وجاء وجاعى وجبأطى وحذارى ونحو يقط على ايقاظ  
 وبابه التفتح ونحو جبت على اجناب طاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكثير فعل في  
 الصفات فعال وقيل وكسر وا عليه كما يكسر فعل فَعَلْتُ اتفقا فيه كما اتفقا في الاسماء  
 نحو كَلْبٌ وكَلَابٌ وحَمَلٌ وحِمْلٌ قال ورثا كسروا على افعال لانه ما يكسر عليه  
 فَعَلْتُ فاستغنوا به عن فعال واما فَعَلْتُ وفَعَلْتُ كاخوان وذكر ان فلا  
 يخ وذكرا استعمال الاسماء فهاجر ثابان وحلمان وكذا انصف بصفتين ونصف  
 يكون العين لكونه كالاسماء وعدة سيبويه في الاسماء فهو كاسيد اسيد عنده  
 وما كان للمصنف ان يعد الثانية في الصفات لانها انما كسرت عليها لا استعمالها  
 كالاسماء من دون الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل  
 بسكونها واما فَعَلْتُ فانه يكسر على افعال كاتحاد فهو كالكباد في الاسماء واعلم ان  
 الاسماء اشدهم تكثر في التكرير والصفات محولة عليها فاذا اشتهر عليك  
 تكثير شيء من الصفات فان كنت في الشعر فاجعلها على الاسماء وكثيرا تكسر ما  
 وان كنت في غير الشعر فلا تجمع الا جمع التامة واما وجاع فَعَلْتُ فَعَلْتُ بالكسر على فعل  
 بالفتح كحسان وقيل فيه فعل بصفتين كحشيش وهو محمول على الاسم كمرقوه وجاء  
 وجاعى فعلى كثر في جمع فَعَلْتُ وفي جمع مؤنثه الذي هو فَعَلْتُ نحو سكارى في  
 سكران وسكرى وليس يغالب بل الغالب فعال كغراث وجاع في غرثان وك  
 وغرثي وجوعان وجوعى كمن لا شابه الالف والنون الالف التانيث المدودة  
 نحو صحرأ وقيل في التكرير فعال كما في جمع فَعَلْتُ فَعَلْتُ على فَعَلْتُ المحمول على

استعمال



على فاعلا، وانما عمل فعل على فعلان لتشاركهما في باب فعل يتعقل في كثير من  
 المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان واحبط المشغ  
 البطن من كثرة اكل التريخ وقالوا وجي ايضا في جمع وجمع مع ان قياس  
 فعل ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كفتلى وجرى لكنه حمل وجمع وميت  
 وما لك واجرب والشباه ذلك عليه لان هذا امر يتكلمون به اذا خلوا فيه  
 وهم كاهنون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما في فلما كان  
 معنى هذا الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كسرت تكسره كما في في موضع  
 ومثل وجمع ووجعي وهرم وهرمي وخن وخنني وزمن وزمني قوله ونحو  
 يقطر على انقطاع ومثله يندى شجاع واتحاد قيل لم يجر في هذا الباب  
 مكسر الا ما تان والباقي منه مجموع جمع السلامة وانما جمعا على افعال  
 جملة على الفعل على فعل لا تشاركها في حفظ ونفس فطن وقد جاء افعال  
 في جمع فعيل اسما ايضا كعضيد وعضاد وعجر وعجاز وحكي ابو علي  
 والشيبياني يقطر ويقاط كما في الاسم نحو سباع وسباع وهو في فعل  
 الاسمي قيل كما ذكرنا كيف بالصفة التي هي الفعل فكلنا منه في التكسير والحق  
 ان يقاط جمع يقضان لكون فعال غالبا في فعلان كعطاش وجيل عني  
 عطشان وجوعان قوله ونحو جرب على اجتناب فعل في الصفات في غاية  
 القلة فلا يكسر الا على افعال وانما اختاروه لحقته وحكي جناب وجناب  
 ايضا وبابه الصحيح فاو زان الثلاثي من الصفات التي جاء لها تكسير سبعة  
 واعم جوعها افعال فانه يجرى لجميعها كما ذكرنا في خواشياخ واجلاف واخرار  
 وابطال وانقطاع وانكا واجتناب ثم فعال لمحيثه لثلاثة منها في صعب  
 وجرسان ووجاع وبواقي مجموعها متساوية اما الامثلة الثلاثة الباقية

من الصفات ففعل كظم وفتح وفعل كاتان ابدى ولود وامرأة يلد اي  
 فحمة ولا غيرهما وفعل كسوى وعدى ولا غيرهما فلم يسمع فيها تكسير وقولهم  
 اعداء جمع عذو وكافلا، جمع فلو لا جمع عدى **قوله** وجمع اجمع جمع التثنية  
 للعداء المذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحلوات  
 وحدرات ويقطات الا نحو عبلية فانه جاء على عبال وكماش وقالوا  
 عالج في جمع **قوله** سبويه يجمع فعلة نحو حسنة على حسان ولا يجمع على  
 فعال الا ما جمع مذكوره عليه كما تقول في جمع حسن وحسنة حسان ولما لم يقل  
 في جمع بطل بطلان لم يقل في جمع بطله ايضا فكل صفة على فعل جمعت على فعال  
 في جمع مؤنثها ايضا عليه فهذا الذي قاله سبويه يخالف قول المصنف **قوله**  
 الا نحو عبلية قال سبويه كل ما هو على فعلة من الاوصاف يكسر على فعال  
 نحو كسنة وكماش والكس الربع الآ وجعدة ورجعاء وذلك لكثرة مجي  
 بهذا البناء فتصير فوا في جمعه واما عالج في جمع فعلة فليجرب في مجرى الاسماء  
 نحو كسرة وكسيرة والعج العظيم من جمر الوحش **قوله** وما زادته مدة ثالثة في  
 الاسم نحو زمان على ارمته غالبا وجاء قذل وعزلان وعشوق ونحو حمار على  
 اجرة كوجر غالبا وجاء حيران وشابل ونحو عرا على اعزبة وجاء دود وجران  
 وزقان وعلمة طيل وذوب نادرو جاء في مؤنث الثلاثة اعني واذرع  
 واعقب وامكن **قوله** ان افعلة مطردة في قلة فعال كازمنة وامكنة  
 واذنة واذلة وقد يكون في بعض الاسماء لكثرة ايضا كازمنة وامكنة  
 والغالب في كثيره فعل كقذل وقذن وان شئت خففت في لغة تميم **قوله**  
 العين وما كان منقوصا كسماء واسميتها وهو المعطرد ودوآ وادوية الفجر  
 في قلته وكثرة على افعلة كراحة التغيير الذي يتأدى الامر اليه لو جمع على فعل



إذا كانوا يقولون ثم وذكاديل فيكون الجمع الكثير على ما فين فان قيل هذا  
 خفيوا باسكان العين كما في عنق حتى لا يؤدى الى ما ذكرت قيل التخفيف  
 ليس في كلام جميع العرب وليس يلزم ايضا في كلام من تخفف وايضا فالتخفيف  
 في حكم المنقلب الا ترى الى قولهم قصوا الرجل بالواو التي كانت بدل من الياء  
 للفتحة كيف بقيت مع حذف الفتحة قوله ونزلان جاء فعلا في فعال  
 وليس من باب كنه لتثنية فعال بفعال كزبان وجران في غراب وخوار  
 قوله وعنق ليس هنا موضع لان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد  
 المعز يقال في النمل العنوق بعد النوق في الذي يقترب بعد الغنى وقد ورد  
 سبويه على الفتحة في جمع فعال المؤنث قال في فعال في المؤنث انفعال  
 واعتق لكن فعولا لما كان مواخيا لانفعال في كثير من المواضع اذ هو في  
 الكثير كالفعل في القليل مجموع في الكثير على عنق وكذا قالوا في سماء بمعنى  
 المطر سمي لانه يذكر ويؤنث يقال صابنا سماء اي مطر قوله ونحو جار على  
 اجرة فعال وفعال متساويان في القليل والكثير اذ افرق بينهما بالالف في  
 والكسرة المتعاربتين فاجرة للقلّة ونحو للكثرة وقد تخفف فعل في قيم  
 وقد يفتني جمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلثة جذور اربعة كتب ولا يقال  
 اجذرة ولا الكتب والمضاعف منه لا يجرى الا على الفعل في القلة والكثرة نحو اخلّة  
 واعنة لا تستقالهم التضعيف المفكوك ولا يجوز الادغام لما في في باب كذا  
 الناقص او يا كان او يا نيتا لا يجرى الا على الفعل كما ذكرنا في فعال بفتح الفاء  
 قال سبويه فعال بفتح الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فعال بالكسرة والاحرف  
 الواوى منه مسكن العين كاخونة وخون وابونة وبون استقلت الفتحة  
 على الواو وقد ينظر الشاعر في هذا اصله من النعم قال عن مبرات بالبرين

وتبدو بالالف الامعات سور وان كان اللوح يا نيتا بفتح الياء مفتوحة  
 اذ الفتحة عليها ليست في الفعل الفتح على الواو فيقال في عيان وهي حديد  
 العذان العين كما قالوا في بيوض بيض ومن خفف من بني تميم كسر النعم لتسم  
 الياء فيقول عين كما قالوا بيض في جمع ابيض جاء فيه فعلا كغيره في صور  
 وهو القطيع من نحر الوحش جملة فعل لان فعلا ما به فعال بالضم ما  
 عمل عليه من فعل كبر دان ونيران كما ذكرنا قوله ونشأ في هذا موضع ذكره  
 كما قلنا في عنق لان نشأ لا مؤنث بمعنى اليد والقياس نشأ كاذرع وفعال  
 في جمع فعال جمع لم يحدف من مزود شي فشال ونشأ كقطر وقاطر وهو جمع  
 ما لجمع التاء من هذا المثال كرسالة ورسائل فلما كان نشأ في تقدير التاء  
 جعل كالتاء فيه ظاهرة في جمع جملة قوله ونحو غرس على ارضه هو يساوي في  
 القلة اخويه اي يجمع على افعلة كاخوة واخوة وبابه في الكثير فعلا  
 كعلمان وخرجان وخرجان وذران وذران على فعلا معوم الفاء فعلا  
 حوران وورقان في خوار وورقان والباء مكسور ياء قد يفتقر بعض  
 افعلة للقلّة والكثرة كاقيدة وقد جعل فعال بالضم فعال بالكسرة لتناسب  
 امر كائن فيقال فرد في فرد كجدر في جدار وهو قليل نادرو مثله ذب واصله  
 ذب والادغام بناء على مذهب بني تميم في تخفيف نحو عنق والافق  
 فعل ان لا يدغم كما في باب الادغام واما غلة فتأب عن افعلة لتساويها  
 في كونها للقلّة وفي اللفظ والذيل على يابته عنه التاء اذا صغرت على رجعت  
 الى القياس نحو اعنك وجاء في فعال فواعل شاد الكواجر وعوانر ووخان  
 وعشان بمعناه وليس لهما ثالث قوله وجاء في مؤنث التثنية افعلا فرقا  
 بين مذكر مؤنثها ولما كان تاء التانيث فيها مقدر الحذف العدد القليل نحو



ثلث وأربع جمع الجمع القلة غالباً واشتوا التاء في جمع قلة المذكور فقالوا فعله و  
 حذفوا ما في جمع المؤنث فقالوا فعل كذا العدد وإذا ظهر التاء في الامثلة الثلاثة  
 كماله وذوابة وصلاته لم يكسر جمع القلة اذ لا تشابه العدد القليل في تقدير التاء  
 بل جمع التاء بالالف والتاء اذ تكسر على فاعل او فعل كما في قوله واكن شاذ  
 يجوز ان يكون اذن من مثله جمع زمان لا جمع زمن وانما جاز جمعها على فعل طلمها  
 على فعال المؤنث مع ذكرهما كما حمل شال المؤنث المجرى عن التاء على ذي  
 التاء كورسالة ففعل شائل كرسائل وحمل ايضا على فعال المذكور ففعل شائل  
 قال في اقرب من نازعتها ايمن شملًا وكما حمل فعال المؤنث كفعال على المذكور  
 نحو غاب ففعل عيبان كعيبان ومؤنث ففعل المجرى عن التاء كؤنث التاء  
 المذكورة في يمين وايمان وقد كسر على ايمان ايضا لا شرا كالفعل وفعال  
 في كثير من ابواب القلة الثلاث كما في قوله واخرج قوله ونحو رغب على رغبة  
 ورغب ورغبان غالباً وجاء انصبا وفصال وفاضل وظلمان قليل ورما  
 جاء مضاعفة على شرو ونحو عود على اعمدة ونحو وجاء فعدان وافلا و  
 ذنائب **اعلم** ان فيلما مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثالثة وفي عدد  
 احر وفي فقلته كقلها نحو ابرية واقرية دارغة واما حبسية فتأنيب عن  
 حبسية بكسر الهمزة كما قلنا في اعلى ولهذا يصغر على حبسية ويكسر في  
 الكثرة على فعل كما كسر فعال بفتح الفاء وكسر ما عليه نحو قذل وخر وذكروا  
 ففعل وعشب ورغب وشرو على فعالان ايضاً وهو في الغلبة  
 كفعال سواء نحو رغبان وكشبان وقلبان ورمبا كسر على افعالاً كانبصا  
 وانجست، وعلى فعال ايضاً كما قال في ثبوتها بفعل في الوصف نحو افاض وكرام  
 واما فاضل ونظائر فحمل ففعل المذكور على ففيلة ذي التاء كما حمل ففيلة على

كما قال

فعل

ففعل المذكور في نحو صحف وسفن جمع صحيفه وسفينة قوله وظلمان قليل  
 حكاه احمد بن يحيى ففعل وظلمان وعريض وهو اليقطين وخرمان وجران وجران و  
 حبشان وقال بعضهم في حزين حزان والقسم فيه اشهر قوله ورمبا جاء مضاعفة  
 يعني ان الاصل ان تكسر على فعل بضمين ولكن حكاه ابو زيد وابو عبيدة ان  
 ثاب فتوا عين شرو فقالوا اشرو والاشهر القم وجاء شاذ في فعل المذكور  
 افعل عمل على المؤنث قال حتى رمي ففعله بالاجئين قوله ونحو عود ففعل  
 يكسر في القلة على افعله كفعال سواء والغالب في كثير من فعل وفعلان في غير النقص  
 الواو في كذا في فعل واما الناقص فبابه افعال كافلا واعداء وجاء فيه  
 ففعل قليلاً نحو قلبي بضم الفاء وكسر ما وانما لم يقولوا فيه فعل بضمين  
 لما ذكرناه في باب سماء ورداء ولم يجرى ايضاً فعلان كفلوان للاستثقال حتى  
 باب عدوان يجمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعمال الاسماء ككسر ما  
 والمؤنث منه ففعل كذوب وذنائب وقد جمع على فعل فصار ففعل  
 في المؤنث فمالاً فعال وفعل مؤنثات وذكرنا في الحق بندي التاء اعني  
 فعوله في الجمع كعدته انقل من اخواته بسبب الواو فكان مؤنث المجرى عن التاء  
 ذواته نحو تنوفة وتنائف بخلاف الاربعة المذكورة وقيل في قدوم وهو  
 مذكر قد اتم شبيهاً بالمؤنث المجرى كذوب والاصل العدم كما جاء في  
 نظير نظائره وهو شاذ قال علي رضي الله عنه حتى صرت اقرن الى هذه  
 الطائفة وان اتفقت التاء في الامثلة المذكورة نحو رسالة وتنوفة وجعل  
 وكتبته وكفالة فلما كسر الا على فاعل ولم يذكره المصنف اذا سمي بشئ من هذه  
 الاربعة ولم يعلم تكسرها كسرت على القياس كما تقول مثلاً في بيت، وهذا  
 علمان ابيه وانه في وقس عليه **قوله** الصفة نحو جبان على جباناً وصنيع

ألفظ  
الظواهر



وحياد ونحو كنز على كثره وحيان ونحو شجاع على شجاعة وشجعان وشجعان  
 ونحو كرم على كرماء وكرام ونذر وثنيان وخصيان واشراف واصدقاء  
 واشيخية وظروف ونحو صبور على صبر غالباً وعلى وداء واعداء **جعل** سبوت  
 فعلاً هو الاصل في جمع فعال الصفة قال فعال بمنزلة قول قالوا اجماد وجماد  
 كصوره وصوره في نبات الواو فقل بسكون العين نحو نوار ونور وعوان  
 وعون سكين والاصل القيم ثم قال سيبويه يقول رجل جبان وقوم جبنة  
 شبهوه بنفيل لكونه مثله في الوصف والزنة والزيادة وايضا تجمع مثله  
 من الناء وقال بعضهم امرأة جبانة فعلى هذا لا يمنع جمعه بالواو والنون  
 جبنة كظرفاء وجاء على فعال قليلاً كجواد الفرس وحياد قوله ونحو كنز  
 هو المكتز اللم يستوى فيه المذكور المؤنث في ناقة كنز وجل كنز وكذا رجل  
 لكاك اي قليل اللحم و امرأة لكاك وجل دلالت وهو السريخ و ناقة دلالت  
 وجمعه كجمع فعال بالفتح على فاعل في الغالب قوله وحيان هذا هو مذهب  
 الخليل وسيبويه يقول هذا ايجان اي كرم خالص هذان ايجانان و  
 هو لا ايجان شبهوا ايجاناً الواحد بنفيل فكما جمع نفيل على فعال ككرم  
 وكرام جمعوا فعلاً على فعال فيفعال في المزدك ككتاب وفي الجمع كرجل وكرام  
 هذا ايجان وهذان ايجان وهو لا ايجان المزدك والمنني والمجوع بلفظ  
 واحد لانه مجرى المصدر وفي دلائل ثمانية ايجان من المذهبين وكذا شمال  
 في الاسماء بمعنى الطبع واحد وجمع كما قال ابو المطالب ومنه قوله وما لومي  
 اني من شمالي اي من شمالي وقد جمع شمال على شمائل كما جمع ايجان  
 وشجعان على ايجان حمل المذكور على المؤنث ويجوز ان يكونا جمعين للمؤنث  
 والجمعين قوله ونحو شجاع على شجاعة وشجعان وشجعان قال سيبويه فعال

بمنزلة

بمنزلة فعيل لانها اخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبعاد وبعيد و  
 خفاف وخفيف ويدخل في مؤنث الناء كما يدخل في مؤنث فعيل في امرأة طويلة  
 وطواله فلما كان بمعناه وعديله جمع على فعلاً وفعلاً كما جمع فعيل عليها  
 هذا قوله والظاهر ان فعلاً مبالغة فعيل في المعنى فطوال ابلغ من طويل و  
 اذا اردت زيادة المبالغة شددت العين فقلت طوال قوله ونحو كرم  
 على كرماء وكرام هذان غالبان فيه والمضاعف من فعيل بكسر على افعلاً  
 بدل فعلاً نحو شدد وشداده واشداه وشجع وشجاع واشيخا واشيخا  
 لغك الادغام لو قالوا شجاء وفعلاً في الصحيح ففيل كاصدقاء وقد يكسر الفاء  
 على فعلة ايضاً اذ هو نظير افعلاً الا ان بدل الف الثانية ناء وقد جاء  
 افعلة في جمع فعيل اسماً ايضاً كما مر نحو ابره وداكنية وكذا عدلوا في الناقص  
 الواو اي واليا في من فعلاً الى افعلاً كاعنيا واشقياء واقياء واغوياء  
 استغلا لفعلاً في مثله قالوا واشدقني وتغوا ولا شددتغوا الياء  
 فيه الى الواو وحكي الزاء سري وسرفاً واشرباً وما كان في هذا البناء من  
 الابحرف واوياً كان او يائياً فلا يبنى على فعلاً ولا على افعلاً بل على فعال  
 كطوال وقوام في طويل وقويم وكسر فعيل على فعل تشبهاً بنفيل الاسمي و  
 وذلك نحو نذر وجدود سدس كما قيل في الاسم كسب وكذا قيل في المضاعف  
 كدود وكذا على حذر سلس ورسلس مثل ذلك في الناقص اليائي في ثني وثني والاصل  
 ثني كسدس وقد يوقف فيقال ثني كسدس وكسر على فعلاً كثنان و  
 شجعان تشبهاً بالاسم كرجان ورغفان وعلى فعلاً كخصيان تشبهاً  
 بظلمان وجاء فيما فعال كثر يف واشراف وابيل وابال تشبهاً بشاهد  
 واشرباد وصاحب واصحاب لان فعلاً فاعلاً مستساوياً في العدد

العدد



والزيادة من مع اختلاف موضعها في البناءين واما في قوله فقد قال  
الخليل هو جمع طرف بمعنى طرف وان لم يستعمل طرف بمعنى طرف كما ان  
مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال ليرى طرفي جمع طرف  
وان كان غير قياسي قال والدليل على انه جمعه انك ان صغرت قلت طرفي  
اقول ولا دليل فيما قال لما ذكرنا في باب التصغير ان مشابهة يفتقر على شبيهة  
وان كان خالف فيه ابو زيد قالوا في سرى سرة والظاهر ان اسم الجمع لا  
يجع كما يأتي وقد جاء في من فيل بمعنى فاعل مستويا فيه المذكور والمؤنث هما  
على فيل بمعنى مفعول نحو سيد وسيد بن ورج خريق ورجة التـ قريب  
ويكلم في سديس وخرق قوله ونحو صبور على صبر غالباً سواء كان للمذكر  
او المؤنث ويستوي في هذا البناء المذكور والمؤنث والتاء في فوعة و  
وملوكه للبالغة فمن قال فوعة قال فوعات ومن قال فوقي قال  
في جمعه فرق كما ذكرنا في شرح الكافية في باب الجمع وقد جمع مؤنث فقول  
المهدة على فاعل كجوز وعجائز وقلوص وقلانص وجدود وحدائد  
وذكرنا ان علامة التانيث فيه مقدرة فكانه فوعة كما ذكرنا في فيل الاسمي  
وفاعل الكثر فيه من فعل لا سيما فيما اختص بالمؤنث كقلوص وجدود  
ولا جمع فقول جملة التامة كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صنع للعزيرة  
وصفاً ياء يجوز ان يكون فعولاً جمع على فاعل كقلوص وقلانص وان  
يكون فعلاً محل على فعلة ككونه مؤنثاً وقالوا ووداء في جمع وودود هو  
شاذ من وجهين احدهما ان فعولاً لا يجمع على فعلاء بل هو قياس فيل لكنه  
ثبت به لوافقة له حركة وسكونا والتان المصاعف يأتي فيه فعلاء في  
فعل ايضاً بل فعلاء نحو سيد واشداً لكنه لما شذ التذو الاول

احتملوا

احتملوا التان فصار ووداء كخشاش في الاسم المفرد وانما ادخلوا التان في عدوة  
وان كان يستوي المذكور والمؤنث في هذا البناء محله على صدقته وقالوا في الجمع  
عدو وصديق قال شافاهم عدوي وقال الشاعر وعربها النحوي من صديقتها  
وجمع عدو على اعداء وان لم يكن بابه لاستعمال استعمال الاسماء كما مر قوله  
وفعل بمعنى مفعول بابه فاعلى كرجي وجاء اسارى وشذ فعلاء والتان والجمع جمع  
التصغير ليشير عن فيل الاقل ونحو مرضي محمول على جرجي واذا حملوا عليه ملكي  
وموتى وجرجي فهذا اجد كما حملوا ايامي ونيامي على وجامي وحباطي **اعلم**  
ان فعلاً اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث الا اذا لم يجر  
على صاحبه كما مضى في شرح الكافية وليس يجمع كل فيل بمعنى مفعول على فعل  
بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان من ذلك متضمناً للآفات والمكارم التي يوصف  
بها الحي كالقتل وغيره حتى صار هذا الجمع يأتي ايضاً لغير فيل المذكور اذا  
شاركه في معنى المذكور كما يشين فان اتى فيه شيء بغير هذا المعنى لم يجمع هذا  
الجمع نحو رجل حميد ومنه سعيد في لغة من قال سعيد بضم السين فلا يقال  
حمدي وسعدي وكذلك يقال فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا البناء  
وهو ما دخله التان كالدينية والاكيلية والفضية والنطحية وانما قلنا انتقلت  
الى الاسمية لان الدينية ليست بمعنى المذبوح فقط حتى يقع على كل مذبوح  
كالمذبوح يقع على كل من يقع عليه القرب بل الدينية مختصة بما يصلح  
للذبح ويعدله من النعم وكذا الاكيلية ليس بمعنى المأكول اذ لو كان كذلك كان  
يسمى الخبز او البقل الكيلة اذا اكل بل الاكيلية مختصة بالشاة وكذا الفضية  
مكتص بالنعم والرمية بالصيد والنطحية بالشاة الميتة بالنطج وليس كل  
منطوح او كل شاة منطوحة نطحية فهذه من وجوها عن مذهب الافعال



لا حيز الاسماء بسبب اختصاصها ببعض ما وقعت عليه الاصل كالمثل والمثل  
والمسجد ونحوه مما ذكرنا قبل وايضا اسم المفعول في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل  
والذي هو النيطحة والاكيلة ما سيندج وسيؤكل وكذا الفحمة ما يصلح للتفحم وان  
لم يفتح به بعد ومثله القوبة والطلوبة لما يصلح للقب والطلب خرجت الكلمات  
المذكورة من حيز الصفات لاجز الاسماء لم يجمع على فاعلي وما لم يخرج منه من هذه  
الاسماء جاز جعه على فاعلي كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبني فيما ذبح اذا  
توزع هذا قلنا اصل فعل ان يكون جمعا لفعل في معنى مفعول بمعنى مصاب  
بمصبية ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى فاقرب ما يحمل عليه ففعل بمعنى الفاعل  
نحو مريض ومريض لما به له لفظا ومعنى ويحمل عليه فعل كرمين وزمني وفعل  
كيت موتي وافعل كيتي وجرني وفاعل كيتي وفعلان كرجل سكران  
وقوم سكرى ورجل رومان وهو الذي ائتمه السوء وقوم رذلي ولا بعد ان يكون  
سكرى ورذلي في مثل هذا الموضع موزا مؤثنا لفعلان وذلك لان مؤث  
فعلان الصفة من باب فاعل يتفعل تيار فاعلي وصفة المزد المؤث يصلح  
لجمع المؤنث والقوم يؤث كقوله كذبت قوم نوح واما قولهم كيسي  
محمول على المتع بالصدية وليس هذا الحمل مطاؤا فلا يقال فاعلي وسقي قوله  
كما حملوا ايامي وبنامى على وجاعى وجبا على اعلم ان اصل فاعلي في جمع المذكوران  
يكون جمع فعلان فاعلي كما حكى في سكران وسكارى وفعلان كما مر في باب الصفة  
المشبهة باب فعل يتفعل مما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا  
الباب فيما يدل على الارتفاعات والقيوب الباطنة فلما تقارب معنيهما  
واحد متبناهما اعني باب فعل يتفعل تشاد كما في بعض المواضع اجمع على فاعلي  
فعل في جمع وجع وجيط وجاى وجا على سكران وسكارى وعثمان وعرا

ثم شارك

ثم شارك اتيتم ويقيم بافعل من حيث المعنى لان الائمة واليتم لا بد فيهما من  
الحزن والوجع ويتر بان ايضا منه من حيث اللفظ فجمع على ايامي وبنامى فيهما  
فمولان على فعل المحمول على فعلان وفي الكشف اصل تيامى وايامى تيامى وايايم  
فقلت وليس بوجه لان ابدال اليا، الفاء في مثله نحو معايا جمع مع شاذ كما حكى  
في هذا الباب وايضا حمل جمع فاعلي المذكور صفة على فاعلي شاذ كمنظائر قوله  
واذا حمل نحو ما كرم ميت واجر على نحو قتل اي اذا حملت عليه مع ان وزنها  
خلاف وزنه بجزء المشاركة في المعنى فلان يحمل عليه مريض مع مشاركة له  
في اللفظ والمعنى اجدر قوله بتمية عن فاعلي الاصل يعني ان الاصل فاعلي يعني  
فاعل يكون اكثر من فاعلي بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول  
والذي بمعنى الفاعل يجمع جمع التامة نحو كرميون ورجيمات وكريمون و  
كريمات فلم يجمع الذي بمعنى المفعول جمع التامة ففان بينهما قوله وشذ فاعلي  
واسماء وجه ذلك مع شذوذهما ان فاعلي بمعنى المفعول حمل على فاعلي  
بمعنى الفاعل نحو كرم وكروما، قوله وجا، اسارى اعلم ان اصل فاعلي في  
المذكر كما ذكرنا ان يكون جمع فعلان وقد يقيم فاعلي الذي هو جمع فعلان  
وفاعلي دون المحمول عليه الاسارى كما حكى في نحو سكارى وكسالى دون المحمول  
عليه الاسارى وذلك على حمل اسارى حزان ولها فان لانه لا يخلوا من حرارة  
اجوف ضموا اوله كما يقيم اول فاعلي جمع فعلان والتموا القيم في هذا  
المحمول واعلم انه قد يبنى الفعلية بمعنى الآلة كالوسيلة لا يتوصل به الى  
يقرب والذريعة لا يتدبر به والذريعة للبعير وشبهه يدرى به الصيد  
اي يثبت قوله المؤنث نحو حبسمة على حبساج وحبساج وجا، خلفا،  
وجعله جمع خليف اولى ونحو عجز على عجايز اذا احدثت التاء فاعلي



في الوصف فانه يجمع على فعال كما جمع قبل طاقه فيقال صباح وظراف  
 في جمع صبيح وصبيحة وخراف وخرافة ويختص في التثنية الغالب سواء  
 كان بمعنى المفعول كالذي يسمي او لا كالتي يسمي بفعال دون المذكر المجرى وقد شذ  
 نظائره نظير كرايه في كرايه بمعنى مكره وهو يجمع من غير حذف شيء  
 من واحد فهو في الصفة نظير ضحيقة وصحائف في الاسم وقد يتعني  
 عن فاعل بفعال كصغار وكبار وسمان في صغيرة وكبيرة وسمينة ولم  
 يقولوا بسوة كبار وصغار وسمان وجاء فيه م فان فقط على فعلا  
 في نسوة فواء وسفها قالوا انما جاء خلفا في جمع خليفة لانه وان كان  
 فيه التثنية الا انه للمذكر فهو بمعنى المجرى ككرم وكرماء فكانهم جمعوا خليفاء على  
 خلفاء وقد جاء خليف ايضا فيوزان يكون خلفاء جمع لانه الشهر  
 للجمع دون موزة قال الذي من القوم موجو وخليفة وما خليف ابو موسى  
 بوجوده وقياس جمع طواله كطواله ان يكون جمع فعيلة لمساواة  
 مذكوره ومذكوره كما ذكرنا قوله ونحو عجوز فعول لا يدخله التثنية كما مر والذي  
 هو بمعنى المؤنث من هذا الوزن يجمع على فاعل حمالة على فعيلة نحو  
 عجوز وعجائز ونحو من ونحو من اذا دخله التثنية للمبالغة كقوة جمع بالاء  
 والتثنية واعلم انه قد جاء في فعال المؤنث من غير تاء فاعل وهو قليل  
 كجائس في جمع ناقه هجان حمالة فعلة ولم يثبت جمع فعال المؤنث  
 المجرى كرامة جبان على فاعل بل مذكوره ومؤنثه في الجمع سواء **قوله** فعال  
 الاسم نحو كمال على كمال وجران وجنان للمؤنث نحو كائبة على كوا  
 وقد نزلوا افعلا منزلة فقالوا اقواصع ونوافق ودوام وسواب **قاي**  
 فاعل بفتح العين وكثير فاعل على قياسا لا تنكسر وقد جاء فاعل بالفتح

الكسر كطوابيق ودوابيق وخواتيم وليس بمطرود وقيل خواتيم جمع خاتام  
 قال اخذت خاتمي بغير حتى خواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء في كلام  
 المولدين بوايطيل في جمع باطل وقد جاء فعلا بجران وفعلا كخاتم والاول  
 اكثر اي مفهوم الفاء ويجوز ان يكون حيطان من الاول قلبت الفحة كسرة  
 لتسم الياء واذا انتقل فاعل من الصفة الى الاسم كراكب الذي هو مختص  
 براكب البعير كما قلنا في الكيلة ونظيره وقنوية وحلوبة وفارس المختص براكب  
 الزنس وراج المختص برعي **قوله** مختص ليست كما ترى على طريق  
 النعل من القوم فانه يجمع في الغالب على فعلا بجران في الاسم الصحيح وقد  
 يكثر هذا الغالب على فعال ايضا كرماء وصحائب وذلك لان فاعلا شبة  
 بفعل حين يجمع على فعلا بجران وجران وفعل يجمع على فعال كاقيل  
 واقال فاجبر ذلك في فاعل ايضا قال سيبويه ولا يجوز في هذا الوصف  
 الغالب فواعل كما كان في الاسم القوي لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففوا  
 بين جمع المذكور وجمع المؤنث قال وقد شذ فوارس وقال غيره جاء  
 هوامك ايضا يقال فلان ما لك في الهوامك قال السمراني وجاء في  
 الشعر ومثلي في غوايتكم قليل وذكر المبرد ان فواعل في فاعل الغالب اصل  
 وانه في الشواشع حسن قال واذا الرجل راوا ينزرا يترهم خضع الرقاب  
 نواكس الابصار قلت لا دليل في جمع ما ذكرنا اذ يجوز ان يكون الهوامك  
 جمع هامة اي طائفة هامة وكذا غيره كقولهم انخارج اي الفرق انخارج  
 كقوله تعالى والقيانات صفا اي طوائف الملائكة واذا سمي بفاعل الوصف  
 كضارب فغيره فاعل كالاسم الصحيح اذ لا مؤنث له يشبه جمعها  
 وقد كسر فاعل الاسم على فاعله كواو داو دية كانهم استعملوا الواو

الفرج في



في اول الكلمة لو جمعوا على فاعل وانضمام الواو وانكسارها لوجب على  
قول المؤنث نحو كاتبة على كواثب لم يخالف في الاسم التباس جمع المذكور  
بجمع المؤنث مع كون كل واحد منهما على فاعل كما خالف في الصفة وذلك  
لان لفظ المذكور والمؤنث في الصفة لا فرق بينهما الا التاء فاذا حذفها و  
جوت حصل التباس واما التباس الاسم فلا يتلحق مذكرو مؤنثه الا ترى  
انك لا تقول للمذكر كاثب والمؤنث كاتبة حتى يلتبس في كواثب قوله  
وقد نزلوا افاضلاء مترتبة وذلك لاجرا ثم الف التانيث مجرى تاني  
لكنها علامة التانيث منها كما يجيء بعد النافعة والقاصعة و  
الذمة من حرة اليربوع والتاسية ايجلة التي تخرج مع الولد على ذلك  
فالواو في خنفساء خنفس كما قالوا في قنبرة قنبر **قوله** الصفة نحو جابل  
على جهيل و جهيل غالباً وفسقة كثير او على قنطرة في المعتل اللام و  
على نزل وشواء وصحبان وتجار وفود واما فوارس فشاذ والمؤنث  
نوتانة على نوايم وكذلك حوايض وحيض **اعلم** ان الغالب في  
فاعل الوصف فعل كشره وغييب وقوم وقويم وقيل صيم و  
ويتم كما يجيء في باب الاعمال وقيل صيم وقيم بكسر الفاء وكسر ما لاجل  
الياء كشيوع وشيخ وشيوخ وشيخ وتقول في الناقص غار وغي  
ويكثر ايضا كثير على فعال كزوار وغياب وبما اصل في فاعل الو  
ويجي على فعلة ايضا كثير لكن لا كالأولين نحو عجرة وكثرة وندرة  
وقونية ووكية ويقال حاككة وباعة ايضا كما يجيء في الاعمال واذ الكثر  
على فعلة في المعتل اللام وجب ضم الفاء ليعتدل طر فالكلمة بالثقل في  
اولها وانحطت بالقلب الاخير وقال النزهة اصله فعل يتشدد العين

فاس تشقل فابدل الياء من احد المتلين وذهب المرد الى انه اسم جمع كونه  
وغيره وليس يجمع وذلك لعدم فعلة يجمع في هذا النوع وجمع كثير على فعل  
بضم تن كبريل وشرف تشيرها بقول المناسبة له في عدد وهو في ثم تكفف  
عند بني تميم باسكان العين واما الاثوف في عوطه وقول مجيب اسكان واوه  
عند الجميع لا تشقال اما عيط بمعنى عوط فانه من الياء في كثير الفاء لتسلم  
الياء كما في بيض جمع ابيض بكسر على فعلة كبرهلاء وشواء وتشيرها  
له بفعيل كوكريم وكرماء ففعل وفعلاء ليت يتمكن في هذا الباب  
بل للتبعية باب آخر كما ذكره الكماحي فعلاء في هذا الباب وغيره اذا  
دل على سميعة مخرج او ذم كبرهلاء وخبثا وشجعا وبيحي ايضا فعلاء  
كثير اجمعاً لفعيل بمعنى مفاعل جلساء وخلفاء وجاه فاعل على فعلاء  
ايضا كشتبان ورعيان تشيرها بفاعل الاسم كجران وعلى فعال  
كجياج ونيام ورعاء وصحاب وعلى قول كشره وخصور وكروج و  
ذلك فيما جاء مصدرة على قول ايضا قوله واما فوارس فشاذ قد ذكرنا  
ذلك انه لفعلية واذا كان فاعل وصفا لغير الفعلاء جاز جمعها على فاعل  
قياسا لاطرافهم غير الفعلاء بالمؤنث في الجمع كما ذكر في شرح الكافية في باب  
التذكير والتانيث فيقال جمال بوازل واتيام مواض واذا كان في فاعل  
الوصف تاء ظاهرة كضاربة او معدرة كائض فقياس فواعل وفعل  
كذف التاء المؤنث بالالف رابعة نحو انثى على اناث ونحو صرا  
على صحاري الصفة نحو عطشى على عطاش ونحو حرمي على حرامي ونحو بطحا  
على بطاح ونحو عثرا على عثارة وفعل كالفنري على الصغرة والاف  
خامسة نحو جباري على جباريات ان الف التانيث المدودة



او المقصورة اما ان يكون رابعة او فوهها فالالف رابعة اذ لم يكن  
 افضل ولا فعلا، افضل بطرد جمعه بالالف والتاء، ويجوز ايضا جمعه بكسر  
 لكن غير مطرد وتكسره على ضربين الاول ان ياتي بجمع الجمع الاقصى وذلك  
 اعتد بالالف لكون وضعها على الزوم فيقال في المقصورة فعال و  
 فضالى في الاسم كدخا وودعا وى وفي الصفة فعال بالالف لا غير  
 كجبالى وحنائى والالف في فعال مبدلة من الياء الممدودة على ما جرى  
 ونقول فعال بالالف المبدلة وفعال كجوارى في الاحوال الثلث ويجوز  
 فعال قليلا وهو الاصل كما جرى بيانه والتا ان يجمع على فعال كمانات  
 وعطاش وبطلح وحشار في انثى وعطشى وبطلح وعشر آ، وانما جرى  
 هذا الجمع فيما لا يجرى فيه الجمع الاقصى فلما قالوا انما لم يقولوا انثى واما  
 قالوا حنائى لم يقولوا حنات وكان الاصل في هذا الباب الجمع الاقصى  
 اعتدوا بالالف التانيث للزومها فجعل كلام الكلمة واما حذفها و  
 الجمع على فعال ففقط لا كون الالف علامة للتانيث فيكون كالياء  
 يجمع الكلمة بعد استقامتها كما في التاء فيجعل نحو عطشى وبطلح، وانثى كقصبة  
 وبرية فيكون عطاش وبطلح واناث كقصبا وبرام وانما اخير  
 هذا من بين ما ترجع فعلة وفعلة لكونه انثى بفعال الذى هو  
 الاصل كما تقرر وحمل نحو نفسا، وعشرا، على فعلى فجمع على فعال  
 وان لم يكسر فعلة بضم الفاء، وفتح العين على فعال لما قلنا من مناسبة  
 لفعال التي هي الاصل في مثله لما ذكرنا ولم يجمع نحو نفسا، الجمع الاقصى  
 جمع الساكن العين لكون الالف كالطامة بسبب كسرها العين كما عرفت  
 في النسب نحو حبارى وجرى ولم يسمع جمع فعال كاربى ونعنى ولا فعلا

كالرطى

كالرطى ودرى ولا فعلا، كالتاء، واء لا على صيغة الجمع الاقصى ولا على فعال  
 ولو كسرت فالقياس فعال كما ذكرنا في نفسا، مع ان الاولى جمع الجمع بالالف  
 طالت، وانما وجب الوصف الذى الف مقصورة قلب الياء في الجمع القاصى دون  
 الاسم كما ذكرنا لان الوصف انقل من الاسم من حيث المعنى فاجاب التخفيف  
 به انشأ الالف في الاسم ايضا اكثر من الياء، والدليل على ان الف فعال في  
 الاصل ما انا لو سميت كجبالى وصوتاه لم تفعل به ما فعلنا بحبارى و  
 ذلك اننا جوازنا هناك جبرى وجبرى كما بين في باب التصغير بل يجب  
 ههنا ان نقول جبرى كذا في الالف المتوسطة كما نقول في تصغير جوار  
 ومسا جدمين جوير ومسيير وانما فرقنا هذه المجموع من الياء  
 في الالف بخلاف نحو جوارى في جمع جائه تطبيقا للجمع بالواحد في  
 اعم حبالى وجوارى وقر قابين الف التانيث وغيره من الالف المنقلبة  
 كجملته ملهى والالف اللاحق كما في ارطى وهذا كما جرى في باب الاعلال  
 من تطبيق الجمع بالمعروف في نحو سانية ونسواء واداة وادوى بخلاف  
 برية وبرايا لما كان الالف في سانية واداة ثابتة كما في الجمع ككسب  
 برية بهذا وقد جاء في بعض ما فرقه الف منقلبة ما جاء في الف  
 التانيث من قلب الياء، الفاتية به وذلك في نحو مدرسى ومذار  
 ومذارى بالالف وليس بمطرود وقال السيرافى هو مطرد سواء  
 كان الالف في المفرد منقلبة او للاحق وان كان الاصل اتياء الياء فنقول  
 على هذا ملهى ملاه وملأى وفي ارطى ارابط واراطى قال لانه لا  
 يقع فيه اشكال والاولى الوقوف على ما سمع واما في الممدودة الرابعة  
 فاما جاء فيه ثلثة او جبر مع ان الاكثر فيه فعال بالالف وذلك لانك تفعل

جبرى



من الجمع الاقصى الف التي الهزة <sup>قبل</sup> لا اجل كسرة ما قبلها كما في مصابيح فترجع  
 الهزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف التانيث عند  
 سبويه كحل في جلي زيدت قبلها الف في اصوات بالبروم كلام الحكيم كما  
 زيدت في كتاب وحماد فاجتمع الفان في كسرة التانية دون الاولى لانها  
 لم تكن في حماد ولم تحذف الاولى للتساكن من نحو فان نقص الغرض ولم  
 تقل التانية عند الاحتياج الى تحريكها واو لا يا مع ان انقلاب حرف  
 العلة بعضها الى بعض اكثر لشدة تناسبها بالوصف مع تباينها في  
 الخارج وذلك لان الواو والياء في مثل هذا الموضع تقلبان الف كما  
 في كسرة ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف انقلب الالف من  
 الهزة لكونها من اخلق فلما انقلبت الالف قبلها يا رجعت  
 الهزة الى اصلها من الالف لزال موجب انقلابها هزة الالف  
 ثم انقلبت يا لان انقلاب حرفي العلة بعضها الى بعض اولى كما في  
 في باب الاعلال ثم ادخلت الياء في الياء فيجوز على قوله استعمال هذا  
 الاصل قال لعدا عذو على استوفيت الفخار يا والاكثر ان يحذف الياء  
 الاولى لاستقبال الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم تكن  
 في الواحد حتى يحتمل في الجمع للمطابقة كحل في كسرة وكراسي وايضا الحذف  
 في مثل تسبيل جعل الياء الف كما كان واذا كانوا يذفون المذم  
 نحو الكرايس والراير فيقولون الكرايس والراير فاطنك برمع  
 اليائين الا ترى الى قولهم انا في وعوار وكراس في انا في وعوار  
 وكراس في يتي اذن محار كوار سوا والاوولى بعد الانتقال الى هذا  
 الحال الانتقال الى درجة ثالثة وهي قلب الياء الف لصيرورة كد عاو

يسقط

بسقوط المذ الذي كان قبل الف التانيث فتقول فحاري وعذاري  
 وحلاوي ولا يجوز هذا في الف الاطلاق لا تقول في حربا حراي بل يجب  
 في مثل حراي مشددا او مخففا وذلك لان جعلها الف انما كان لتفسير الياء  
 الف كما كان والالف التانيث اولى بالمحافظة عليها لكونه علامة  
 من الف الاطلاق وانما سمي جمع ايتي كرايتي جمع كرايتي وقيل هو جمع  
 ايتي قلبت نونه ياء كرايتي جمع طرايتي وقد الحق بياب صحاري  
 وان لم يكن في المفرد الف التانيث لفظان وهما تانها ومهازي فيجوز  
 فيهما الواجه الثلثة والتثنية والى ولا يقاس عليها فلا يقال في التثنية  
 وعارية انا في وعواري بالالف والحق بنحو فياوي دفعا ولفظ واحد  
 من المنقوص وهو قولهم جلي مغي وناقمة مغيبة وجمال ونوق معاي  
 ومعاي وانما بقيت المعصورة الرابعة في التصغير كمالها نحو جيتلي  
 وقلبت في الجمع الاقصى يا ثم الف لان بنية التصغير تتم قبل الالف  
 بخلاف بنية الجمع الاقصى ولذلك قيل في التصغير ايتي كما في التفسير  
 ابايعم لان بعض ابيته التصغير يتم قبل الالف وهي فعتل فيا ز  
 المحافظة على الالف التي هي علامة الجمع بخلاف بنية الجمع الاقصى فلم  
 يكن يثبت في الالف فيه وان كانت الف التانيث خامسة فالمدو  
 يجوز جمع ما هي فيه بالالف والتاء ويجوز ان تحذف وجمع الاسم قصي  
 لجمع كقوا صاع وخافس في قاصعا وخففسا وكذا قرانت  
 وبرائك جلايل في قريشا وبراكاه وجلولا واما المعصورة كجبارك  
 فقال سبويه لا يجمع ما هي فيه الا بالالف والتاء اذ لو قالوا جبارك  
 وجبارك كما قيل في التصغير جيتي وجيتي لا يلبس جبارك بجمع فعالة



ونحو ما وجب على فعله وفعل فعله وفي التعليل نظر لان جبر في التصغير  
يلتصق بنحو جبره وتواضع في الجمع يجمع فاعله ولم يبال في الموضعين فتقول  
الشيء كما ذهب سبويه لكن لا يمنع القياس كما ذكر المالك ان يقال  
في نحو جباري جباري كما في التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يقال  
في جمع عرشي عرشي واغلام عرشي في قوله برأيا وبرأيا وجلولا وحذف  
اللام المتوسطة كما جاز مع المقصورة لان المقصورة اشتد اتصالها بالالف  
كونها ساكنة على حرف المدودة على حرفين ثابتهما متحركين ولذا قيل  
عرشي في تصغير عرشي بحذف الالف لكونها كاللام وحينئذ  
كون الالف كالكلمة المنفصلة كما في بعلبك وعالم بحر خنا فضا، و  
زعازر ان كما جاز حينئذ عرشي وزعزاعر ان للنقل المعنوي في الجمع فصار  
التخفيف اللفظي به اليق فلا يكاد يبعد بنية اقصى المجموع الاما هو  
ظاهر لانها ككتا، التانيث في قوله ملائكة وان كانت الالف فوق  
اخامة كما في حولايا فالجذف لا غير نحو حوالى واما فعلى الا فعل و  
ففعلاء الا فعل فلم يجمع الجمع فقا بينهما وبين نحو انشي وصحرا،  
ولما كانا اكثر من غيرهما طلب كقبيهما فاقترع في فعلاء، على فعل اتباعا  
لمذكوره نحو امر وجر او جر وفي الفعل على الفعل بغيره لانه بالياء  
فالكثر في الكثرة كالزوجة والفرة والفعل في فعله غير فعلى الا فعل  
نساء كالزوى في الزوايا خلا للزوا، وكان حتى دبتى ان يجمع على  
رباب بكسر الراء، لكنه قيل رباب بالفهم وليس يجمع بل هو اجمع  
كزخال وتوامواري ان صحرا، في الاصل من باب صحرا، فعلاء، فعل  
كان اصله ارض صحرا، اي في لونها صحرة كما تقول حمارا حرا ويا ن

اقصى

صحرا

صحرا، فتوغل في باب التسمية فلم يجمع على فعل بل على فعلى وكذا البطي، اصله باب  
جر، الا ترى في قولهم الا بطي فقلت التسمية عليها حتى لا يغير الوصف في  
البطي كما اعتبر في السود وارقم بل يعرف وحتى لم يجمع على البطي بل جمع  
الاصح على الاصل والبطي، على البطي وكذا حرمي في الاصل من باب عطشي  
اعني فعلى فعلان من حرمت النجاسة اي انتهت البضاعة فلم يمنع المعنى  
في فعلان منه كنت تقول حرماني وحرمي واما جمع فعلان كسكران  
في فعلى تبيينها لالف والنون بالالف المدودة فسكران وسكران  
كصحرا، وصحاري **قوله** واصل الاسم كيف تعرف نحو اجادل وارضع  
واحوض على اجادل واصابع واحاوض وقولهم حوض للجمع الوصفية  
والصفة نحو امر عسجران ولا يقال امرؤن لتمييزه على فعل التفضيل  
ولا امرؤن لانه فرعه وجاء افعراوات لفكته استا ونحو الا فضل على  
الافضل والافضلين **قوله** كيف تعرف اي تعرف حركة همزة و  
عينه قوله احاوض جمع احوض واحوض في الاصل من باب امر و  
جر، فجعله فعل لكن لما جعل الفعل فعلاء، استأعلا جاز جمعه على افاعل  
كافعل الاسمي وجاز جمعه على فعل نظر الى الاصل وعلى افعلون اذا  
كان علما للفاعل وعلى افعلات اذا كان علما للمؤنث قوله الصفة  
نحو جران وجر الوصف ان يكون افضل فعلاء، او افضل الفعل والاول  
أظهر في بابك صرف لحيته تقديره بالنقل نحو برجل امر اي برجل امر  
وليس لافضل التفضيل فعل منه بمعناه كما مر في باب اوله الا يرفع الظاهر  
الابتر وطول الضعف معنى الوصف في افضل التفضيل لا خلا وفيه م فإذا  
نكر بعد التسمية كما اختلف في نحو امر اذا نكر بعد العلمية والمطر في تكسير



أفعل فعلا، وفي مؤنثة فُعِلَ ولا تَمَّ عَيْنُهُ الألف فُذرة الشعر وي فُعِلان وي  
 فُعِلان أيضا كثير السوء. وان وبيضان قوله ولا يقال اهدون ليميزه على  
 افعل التفضيل قد ذكرنا علم امتناعه من جمع التفعيل في شرح الكافية ويجوز فُعِلون  
 وفُعِلوات لفردة الشعر قال فادجدت نبات بني نزار حلال السوء  
 وأخرينا واجاز ذلك ابن كيسان اختيار قوله وجاء اخفواست الغلبة استا  
 غلب اخفواست النبات التي تؤكل رطبة فلما يجوز جمع فعلا، بالالف  
 مع العلمية لزوال الوصف جاز مع الغلبة لان الغلبة تعكّل معنى الوصفية  
 ايضا ويجوز في كوارميل وارملة ازملون وارملات لانه مثل ضاربون و  
 ضاربات **قوله** وكوشيطان وسُلطان وسِرْحان على شياطين  
 وسلاطين وسراحين وجاء سراج الصفة كوشيطان على غضبان وسكارى  
 وقد ثبت أربعة كسالى وسكارى ونجالي وغيارى **قوله** اسم على فعلا  
 مُثَلِّب الفاء وساكن العين كان او متجكّ كورشان والسعيان والظبا  
 جمع على فعالين الا ان تكون علما كجلا كسلان وعثمان وعفان ومجد  
 وغطفان وذلك لان التكسير في المجرى مستغنى بغيره في المنقول الذي  
 له عهد بالتكسير ولا سيما اذا كان في المجرى فالاولى ان يحافظ عليه من الف  
 والنون المنبهة بالفتحة الثانية كما في التصغير وانما تفرق في الف نحو  
 صحرا، بالغلب حين قالوا صحرا يكونها اصلا لالف والنون للفردة  
 المجتمعة اليه لما قصدوا بنا، الجمع الاقصى طلوة من الاستغراب المذكور الا  
 تركناه قبل في التصغير مخيرا، لانه لم يكن مثل تلك الفردة لتام بنا، فُعِل  
 قبل الالف فلماذا قالوا طربان في التصغير وطرابين في الجمع وللمحافظة  
 على الالف والنون في المجرى قالوا في تصغير سلمان سليمان وفي تصغير

سلطان سُلَيطِين واعلم انهم قالوا في جمع طربان طرباني ايضا كجلى في جمع  
 جمل ولم يأت في كلامهم مكسر على هذا الوزن غيرهما وانما حاتم سرحان  
 وضيغان سراح وضيغان تشبيها بفرنان وغازث قوله الصفة علم  
 ان الوصف اذا كان على فعلا، بفتح الفاء، سواء كان له فعلى كسكان و  
 سكرى او لم يكن كندمان وندمانه سجاز جمعة وجمع مؤنثه فعلى في  
 مذكرهما ومؤنثهما وكذا افعال المشابهة فعلا، بالراءتين  
 والوصف وليس شيء من الجمعين مطرد الا في فعلا، فعلى ولا في فعلا،  
 فعلا، وقد جمع في فعلا، فعلا، بينهما كندامى وندام مع الف التانيث  
 لم يجمع بينهما كما ذكرنا فُعِل بطاح دون بطاحي وسكارى دون سكارى  
 واذا كان صفة على فعلا، بالضم كطربان ومخصان لم يجمع على فعالى  
 لان فعلا، بسكون العين لم يجرى مؤنثا حتى تشبه به فقالوا في مخصان  
 ومخصانة فخاص تشبيها بفرنان وغازث قال بعض العرب مخصانون  
 ومخصانات نظر الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه وكذا قالوا اندمان و  
 ندمانات واما فعلا، فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا لفردة الشعر كما  
 قلنا في افعل فعلا، وقد مضى هذا كله في شرح الكافية ولم يجرى في عريان  
 عراء، الكفا، براءة جمع عار لان الرويان والعارى بمعنى واحد فالتنفي جمع  
 احدهما عن جمع الآء وجاء القم في جمع بعض فعلا، الذي مؤنثه فعلى  
 خاصة وهو كسالى وسكارى ارجح من الفتح وانما ضم في جمع فعلا،  
 خاصة ليكون تكسيره على اقصى الجموع خلافا لاصل ذلك لانه انما يشترط  
 لشيء الالف والتون لالف التانيث فغير اولي الجمع غير القياسي  
 عما كان ينبغي ان يكون عليه لينبته من اول الامر على انه مخالف للقياس



واتبع جمع المؤنث جمع المذكور في ضم الاول وان لم يكن مخالفا للقياس واجب  
 الضم في قدام الطير في قدام ريشه وفي اسارى جمع قادمة واسير الزام  
 الضم فيها دلالة على شدة مخالفتها لما كان ينبغي ان يكسر عليه ولا يجوز  
 الضم في غير ما ذكرنا وقال بعض النحاة لما راى مخالفة لاقصى المجموع بضم  
 الاول انه اسم جمع كراب وقوم ونحوه ليس بجمع وقال آخرون ان نحو عجمي  
 ليس بجمع فعلى توفيه حروفه وعجمي بالغ جمع على توفيه حروفه فالاول  
 بقلص في قلو ص وانما قلص حذف الروايد في عجمي بفتح عجمي  
 فجمع وجعل الف للجمع في الوسط والالف التانيث في الاخير وانما الف على  
 بالفتح فليست للتانيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن الف التانيث  
 كما تقدم فالالف في عجمي بالضم مجلوبة للتانيث كما في ضمني وزمني جمع ضم  
 وزمن قال السيراني هذا اقوى القولين اقول واول الاقوال ارجح  
 عندي قوله وقد ضمت اربعة لم ارا احدا حصر المضموم الاول في اربعة  
 بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالي وسكاري وعجمي وغيره  
 بالضم ولا يخرج فيه ايضا بالهم وقد ذكر في الكشاف في قوله كسالي ذرية ضعفا  
 انه ضعفا في كساري وسكاري **قوله** في فعل نحو ميت على اموات  
 جيا ووايينا ونحو شرايون وحسانون وفسيقون ومضربون ومكرمون  
 ومكرمون استغنى فيها بالفتح وجاء هوا وير وملا عين وميامين  
 ومشائيم ومياسير ومغاطير ومناكير ومطافل ومشادن **اسم** ان في فعل  
 بكسر العين لا يجر الا في المعتل العين كسيد وبغريب لا يجر الا في الصحيح العين  
 كصيق وحيد لا عرفا وادعا قال ما بال عيني كالشعيب العين بهذا  
 مذهب سيبويه قال ويختص بعض الاوزان ببعض الانواع كاختصاص

فعلان

ففعله المضموم فاؤه بجمع الناقص كفضيلة وفعله بفتح الفاء في غيره ككثرة  
 وبررة ومذهب الزاء ان وزن ميت في الاصل فيعمل ككريم والاصل  
 مويت اعلت غينه كما اعلت في الماء والمضارع فقدم واخر ثم قلبت الواو  
 ياء لاجتماعها وسكون الاول وطويل عنده شاذ قال وانما ليس بميت  
 على فعل مفعلة فانه لا يعمل بالقلب نحو سويق وعويل وحويل وحي الكلام  
 فيه في بابك علل وكذا قال الزا في قضاة انه في الاصل مضيق العين  
 نحو كثر واصله قضى كما قرئ واستدل الزا على كون نحو ميت في الاصل  
 فعلا بنحو اهنوا وابينا في هين ودين والشهور في افلا ان يكون  
 جمع فعلا قال سيبويه انما جمعا على افلا لما سببه فيعمل لفعل في  
 عدد الحروف كما حمل في نحو سادة وجيا د على فاعل نحو بررة وصيام و  
 في اموات والقياس واقول جمع قيل مخفف قيل على فعل كوض واخوات  
 اذ كثر اما تخفف فيعمل بحذف العين فيصير كقيل في الحركة والسكون  
 نحو ميت وسيد ولين وحين ومن قال في جمع قيل اقبال حمله على  
 لفظه والاول اكثر واصل فيعمل ان يجمع جمع السلامة في المذكر بالواو والنون  
 وفي النون المؤنث بالالف والتاء وكذا اذا خفف بحذف العين نحو  
 الميئون والميئات وتجمع المذكر والمؤنث منه على افعال كاموات  
 في جمع ميت وميتة كما قيل احيا في جمع حي وحيته وهذا كما يقال انما  
 في جمع يقض ونقضه وانقضا في جمع يقض ونقضه وجاء ريش للمذكر  
 والمؤنث سواء حمله على فعل بفتح مفعول لانها في معنى مرفوعة قوله  
 شرايون وحسانون بغيم احاء وفحها وفسيقون ائبته للبالغة  
 لا يستوي فيها المذكر والمؤنث فيجمع اجمع جمع الصيغة بالواو والنون

علا في جملان



وبالالف والتاء وانما دخلت الياء لمشايتها مفعلا لفظا بالتضعيف  
 وضع بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة لانكسر وانما قالوا ان عوار وهو  
 ايمان عوار ويرط به جري الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوارة لان  
 الشجاعة والحب في الاغلب يوصف به الرجال الذين يحضرون  
 القتال فسموا عوارا وعوارا يركل اب وكلايب وكذا فقل كزبل  
 وجبنا وفعل كزبل وسكت امثلة بمبالغة يدخلها التاء للمؤنث  
 ولا يجمعان الا جمع التضعيف والتأنيث المبالغة الذي على مفعول كزبل  
 وهذا روعا على مفعيل كزبل ومفعول كزبل كزبل ومفعول  
 او على فعال كضباع وحضان او على فعال كاجان او على فعول  
 كصنور فيستوي في جميعها المذكور والمؤنث ولا يجمع شي منها جمع التضعيف  
 الا في ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسيرا فعال وفعال وفعول صفات اما  
 تكسيرا مفعال ومفعيل فعلى مفاعيل كغاليات وتأنيث في مفعلات  
 مؤنثين وجمع مفعول مفاعيل كذا عس في جمع مدعس واما قولهم مكينون  
 ومكينات فلعولهم مكين ومكينة تنبها بغيره فغيره قوله  
 مفردون ومكرومون ومكرومون اي كل ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل  
 او المفعول واولهم في باب التضعيف لمشايتها الفعل لفظا ومعنى وجاء في اسم  
 المفعول من الثلاثي كوكلمون ومكثوم ومكثومون ملاعين ومكثومين  
 ومكثومين تنبها لمفرد ومكثول وكذا قالوا في مكسور مكاسير وفي مكسورة  
 مكسرات وقالوا ايضا في مفعول المذكور كوسير ومفعول في مفعول ككثير مكاسير  
 ومكاسير ومكاسير واما احيوا الياء فيهما مع ضعفاء في مفعولهم جمع معلوم  
 ليتبين ان تكسيرا ما خلاص الاصل والقياس التضعيف والاغلب المفعول المختص  
 هاء

بالمؤنث التجرع عن الياء فلا يجمع على مفاعيل كالمطافل والمشاو  
 والمراضع لما ذكر في شرح الكافية في باب المذكور والمؤنث وقد يجمع هذا التاء  
 بالتاء ايضا كونا في مفعول ومكينة التي يتلوها ولدها وكلمة محو وحجوة  
 التي لها جرو واما بنوا الياء في الناقص خوف الايجاف كخوف علم  
 التانيث ولام الكلمة في المؤنث وجوزوا في جمع هذا المؤنث زيادة  
 الياء ايضا ليكون كالعوض من الياء المقدرة فنقول مطافيل ومراضع  
 ومشادين ويجوز تركه قال كذا وحرثنا عليه المراضع وقال جني النخل في  
 البان عود مطافيل والرابع نحو جعفر وغيره على جفاف قياسا  
 ونحو قرطاس على قرطيس وما كان على زنة ملحقا او غير ملحق بمدة او غير  
 بجري مجراه نحو كوكب وجدول وغيره وتنضب ومدعس وقروح  
 وقرطاس ومصلح ونحو جوارية واشاعته في الابعج والمنسوب  
 جعفر وغيره اي غير هذا الوزن من اوزان الرباعي كدرهم ودرج وورث  
 ونظروا برفع على قول الاخفش جميعه على فعال سواء كان للقلبة  
 او للكثرة اذ لا يذف من حرفه الاصلية شي حتى يرد بسببه الى جمع  
 القلة واما ذو القاء من الرباعي فعيل ككثرة على ما كسر عليه المذكور  
 وفي القلة تجمع جمع الصلة نحو جاجم وجججات في جملة وكذا ما هو على  
 عدد حرفه من زيادة الثلاثي غير المذكور قبل ككثرة ومكرات ومكار  
 وانملة وانملا وانما مل قوله ونحو قرطاس على قرطيس اي كل رباعي قبل  
 آخره حرف مد كقصور وقذيل وقرطاس فانك تجمع على فعاليل  
 قوله وما كان على زنة الرباعي اي عدد حرفه سواء كان مثله في اللفظ  
 المعينة والسكنات كجدول وكوفير او لا كتنضب وهذا القول منه يجوز

م



لانه يعبر في الوزن الحركات العينية والكنات فلا يقال تنضب على زنة جعفر  
 نظر الى مطلق الحركات الاعلى مجاز بعيد وكذا يعبر في الوزن زيادة الحروف  
 واصالها كما مر في صدر الكتاب لكن يتجاوز تجوز اقر بياض الملقى فيقال انه على  
 زنة الملقى به كما يقال جلد ول كوتر على وزن جفول ولا يقال ان حمارا على وزن  
 قفول لانه لم يكن ملوكا به قوله ملوكا يعني كوتر وجلد ول وغير قوله او غير ملوكا  
 يعني تنضب ومدعس قوله بغير مدة من تمام قوله او غير ملوكا لان المدة  
 عندهم لا يكون الا لما في كثر في موضع اي لا يكون ملوكا بالرباعي لكن يساوي  
 في عدد الحروف بشرط ان لا يكون المساواة بسبب زيادة المدة احترز  
 عن مثل فاعل وفعال وفعل وفعل فان هذه تساوي الرباعي بسبب  
 المدة وليست الا لما في وانما احترز عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرا  
 قد لا يكون كتكسيرا الرباعي بل لها جموع معينة كما مر قبل قوله وقرواح و  
 قوطاط ومصباح يعني هذه الامثلة تكسر كتكسيرا الرباعي الذي قبل  
 آخره مدة نحو قوطاط وان لم يكن رباعية وكذا غير ما ذكره المصنف من  
 الثلاثي المزيد فيه فان احدهما حرف لين رابعة مده كانت نحو  
 كطوب وكتاب واصباح واجفيل واملود او غير مده كسور وسكيت  
 وعلى ما قيل في تصغير مسرول مسير بل ينبغي ان يكسر اذا كسر على مساريل  
 وكذا في كنهو وكنا هير كما قيل في تصغير كنيهت ولو قال ونحو قرواح وقوطاط  
 ومصباح كوطاس لكان اوضح لكنه اراد وما كان على زنة الرباعي بلا مده  
 رابعة كجعز او معها كوطاس بحرف مجهول ثم مثل من قوله نحو كوكب القول  
 مدعس بما يوازن الرباعي بلا مده رابعة ومن قوله قرواح الى مصباح  
 بما يوازن الرباعي مع مده رابعة قوله ونحو جواربه واشاعته في الاعجمي

والمسود اعلم ان كل جمع اقصى واحدة مؤنث كجوارب او منسوب  
 كما شعني فانهم يلحقونه الياء اما في الاول فعلى الاعلى والى انما فوجوا  
 وذلك نحو موازنة وصواله وطبالته وجواربه في المؤنث وقد جاز  
 كجوارب وجوارب تثيرها بالجمع العربي كالساجد ونحو اشاعته ونحوها  
 ومثله في المنسوب واحد على اشعني ومهلبتي ومسهدتي وقد  
 اجتمع العجمة والنسبة في برابرة جمع بربوتى وسياجحة جمع سبيح على وزن  
 ديلمي وجمع قوم من الهند يبدرون المراكبي البحر وقد يقال سايح  
 كاتم والياء عند سيبويه في جمع المنسوب عوض من ياء النسبة المخذولة  
 في الجمع حذف الا اذا حذف فيكون اقصى الجموع نقدا لفظا  
 ومعنى فلا يركب اذا ركب وجعل في شئ كاسم واحد لا مع خفيف والياء  
 اخف من الياء المشددة وبينهما مناسبة كما مر في اول الباب فلذا  
 اختيرت للعوض واما في جمع الاعجمي فليست الياء عوضا من شئ  
 فلها لا تتركز كما تتركز في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون  
 واحدة مؤنث باد قد تبدل الياء في اقصى الجموع من ياء غير ياء النسبة  
 نحو حجاجته في محجل والاصل حجاج جمع والياء في زنادقة وفرازنة يكون  
 ان يكون بدل من الياء في الواحد يقال زناديق وفرازين وزنادقة  
 وفرازنة ويجوز ان يكون دليل العجمة وقد يكون الياء في اقصى الجموع  
 لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعة كما تكون في غير من  
 الجموع نحو حجارة وعومة والياء في اناسية قيل عوض من احدى يائي  
 اناسي قال اناسي كثيرا وقيل لتأكيد الجمعية كما في ملائكة على ان جمع  
 انسان واصل انسيان فحذف الالف والنون في الجمع كما تقول

في  
 صدر  
 قول  
 في



في زعمنا ان زعماء قريش في جمع المنسوب نحو اشاعة ان النبا ليست عوضا  
 من النبا اذ ليست في واحدة النبا في الجمع دليل على انك سميت كل  
 واحد من المنسوب باسم المنسوب فهو في جمع اسوة على تسمية كل واحد  
 من ابي باسم الاب الاكبر كما قيل في الياسين والاشعرون وفي هذا الوجه  
 ضعف لانه لا يطرده في المنسوب المكان في المشاهدة والبغادة اذ انخفض  
 لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم ابيه مع قلته ذلك ايضا واعلم انك تحذف  
 من الكسرة المريدية في منطلق وخرج ومقنعين قلنسوة وحنطلي  
 واستخرج وغير ذلك ومن الرابع المريدية نحو مدحرج وخرج واحرجام  
 ما حذفت في التصغير تحذف الفضلي منها وتحذف غير تاما تحذف واجوده  
 بيا، معا على ومعا على وان لم يكن لاحد كما فضلي كنت فخر الحجاز  
 ارطى وحنطلي كما فعلت في التصغير سواء، ولكن بعد الحذف زيادة النبا،  
 رابع عوضا من الحذف كما في التصغير **قوله** وتكسر النجاسية مستكة كالتصغير  
 كحرف حارة **قوله** استكره تصغير النجاسية وتكسره لانك تحتاج فيها الى  
 حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهته فلا تصغر **قوله** الرجلة تكسره  
 في سعة كلامهم لكن اذا استلوا كيف قياس كلامهم لو صغر قوله او  
 كسره قوله قالوا كذا وكذا ذلك زيادة يا، عوضا كما في التصغير **قوله**  
 ونحو تمر وحنظل ويطبخ مما يميز واحدة بالنبا، ليس يجمع على الاصح وهو غالب  
 في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكنت ولم  
 وحنطية وحب عكس تمر **قوله** ان الاسم الذي يقع على القليل  
 والكثير بلغة المزدخاذا قصد التخصيص على المزدخج في النبا، يسمى باسم  
 الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو عند الكوفيين جمع مكسر واحدة

ثبوت النبا

الحذوف

ذوالنبا

ذوالنبا، وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلصغير مثل هذا  
 على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحد  
 وايضا لقلة التذكير على المجرى من النبا، نحو تمر طيب ونخل منعق ولا يجوز  
 رجال فاضل واما المعنى فلو توقع المجرى عن النبا، منه على الواحد والمثنى ايضا  
 اذ يجوز لك ان تقول اكلت عنبا مع انك لم تأكل الا واحدة او اثنتين  
 بل قد يحذف شيء منه لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث  
 الوضع كالكم والاسم وهو قليل فيقول مثل هذا الاسم اذا قصدت  
 الى جمع قلته جمعة بالالف والنبا، واذا قصدت الكثرة جردته من النبا،  
 فيكون المجرى للجمع الكثير نحو علة ونخل وثلث ثم هذه الاسماء في  
 الثاني اما فعل كثر وطلح ونخل ونخل وبهم وقد كسر ذوالنبا، منه على  
 فعال نحو بهم وبهم وطلح وطلح تشبيرا بقصعة وقصاع وقد  
 قال بعضهم صخرة وصخور تشبيرا بمانه وموون وبدرة وبدور وكذا  
 الاجوف منه وقد يجمع على افعال كيام ورياض وكذا الناقص نحو صعبا  
 في جمع صقوة وليس التكرار فيه ولا في غيره من هذا الباب بمطرد  
 واما فعلة بكسر الفاء، فحكم حكم فعلة بفتحها لان المجرى للكثرة والالف  
 والنبا، للقلّة وقد كسر ذوالنبا، منه على فعل كسرة وسدر تشبيرا  
 بكسرة وكسيرة واما فعلة كدخنة ودرة وبرة وقد يحذف في ذي ثمانية  
 فعل كدري وتوهم تشبيرا بعرف واما فعلة كبرية وشجرة وقد كسرت  
 ذوالنبا، منه على فعال ككلام وثمار وحاد تشبيرا بالرجية والرحاب  
 وعلى افعال ككلم وعلى افعال كاجام واشجار والتكسر في ناقص قليل نادر  
 كحصاة وقذاة وقد جاء في اضافة افناء، قال سيبويه وقد جاء ذوالنبا،



فَعَلَّهْ يسكون العين والمجرى بفتحها نحو حلقه وفلكه واجنس خلقه  
وفلك قال جففوا الواحد يتسكين العين لما الحقوه الرائدة الى التاء  
كما غيروا نحو غري لما حقه يا، النسب الى التاء، كما ذكرنا في اول  
باب النسب وحكي عن ابي عمرو في ذى التاء، وحلقه بفتح العين فليس  
اذن بشاذ ومن العرب من يقول حلقه يسكون العين وحلق  
بكسر الفاء في المجرى فيكون كبدرة وبدر وانما جعلنا المكسرة في جميع  
هذا الباب لذي التاء لا للمجرى لان المجرى في معنى الجمع الكثير فلا ولا  
ان لا يجمع وانما فعله كالكلمة وبنوة ولم يأت فيها التفسير كما جاء فيها  
قبله لقلته وانما فعله كعنبه وجداءة وهو اقل من باب كلمة وانما فعله  
كسيرة وهو اقل من باب عنبه وانما فعله بصحيتين كهدبة وبسرة  
وهو ايضا قليل وانما فعله كفسرة ورطبة ومن الناقص منها وهو  
ماء الفحل في رحم الناقة ومنها القياس في قلة جميع الاوزان كما ذكرنا في اول  
ان يكون بالالف والتاء وكثرة كذوف التاء وفي غير الثلاثي نحو نعام  
ونعامه وسرجل وسرجلة وقد يكون اسم مفرد في آخر الف التاني  
مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو خلقا، وطرغا، وبهني فاذا قصد  
الوحدة وصفته بالوحدة نحو طرغا، واحدة وحلقا، واحدة وبهني  
واحدة ولم يلحق التاء للوحدة اذ لا يجمع علامتا تانيث وحكي بهما  
وهو عند سيبويه شاذ لان الالف فيه عنده للتانيث والالف  
عند الاخفش لا للاحاق بترقي فبهني عنده مثنون منصرف وبهامة  
ليس شاذ وقد ذكرنا في الالف للطرغا، والحلقا، والقصبا، واحدة  
على غير هذا اللفظ فقالوا طرفه وقصبة بفتح العين واختلفوا

١٢٣  
في الخلق، فقال الاصمعي خليفة بكسر العين وقال ابو زيد بفتحها كطرفه وقد كسر حلقا،  
كهماء، على حكاية وحلاقي وانما قالوا في ارضي وعلقى اربعة وعلقا لان  
الهماء لا للاحاق للتانيث ومن العرب من لا يثنون علقى ويجعلون  
للتانيث فيقول علقى واحدة كقصبا، واحدة والآخرة الاسم الذي يكون  
التفصيل عن الواحد فيه بالتاء، ان يكون في المخلوقات دون المصنوعات  
قالوا لان المخلوقات كثيرة اما تكثرها الله جملة كالشمس والقمر فيوضع  
للمجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز الفرد اذ دخل فيه التاء، وانما المصنوعات  
فردا ما يتقدم على مجموعها في اللفظ ايضا تقدم فردا على جمعها وفيه  
نظر لان المجرى من التاء، من الاسماء المذكورة ليس موضوعا للجمع كما  
توهموا حتى يتقيم تعليلهم بل هو لمجرى الماهية سواء كان مع الفة  
او مع الكثرة وقد جاء شئ يسير منها في المصنوعات كسفينة وسفن  
ولينة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرة وبرى والمشهور في كنة و  
قفعة وجبنة ان ذاك التاء، للجمع والمجرى عنها للمفرد وقد قيل كذلك  
كما قرر في شرح الكافية قوله وتوهموا حتى يتقيم تعليلهم بل هو لمجرى الماهية سواء كان مع الفة  
وتوهم ليس بجمع الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم اجنس والذي  
نذكره في هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان  
المجرى من التاء، من القسم الاول يقع على الواحد والثنى والمجموع لانه  
في الاصل موضوع للماهية سواء كان مشخصا بها قليلة او كثيرة  
فالقلة والكثرة فيه غير داخلين في نظر الواضع بل انما وضعه صالحا  
لها بخلاف اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق  
بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظ هذا مفرد بخلاف لفظ



الجمع والدليل على افراذه جواز تذكيره بضمير. قال مع الصبح ركب من  
 كقولنا ايضا تصغيره على لفظه كقوله اخشى ركيبا او رجلا غاديا وقال  
 الاخفش كل ما يفيد معنى الجمع على وزن فاعل واحد اسم فاعل كصحب  
 ونشر في صاحب وشارب فهو جمع تكسير واحدة ذلك الفاعل فعلى  
 هذا نقول في تصغير ركب وسرور ويكيون ومسيغرون كما يقال  
 رجيلون ودويرات في تصغير رجال ودور وقولنا اخشى ركيبا  
 او رجلا ردة عليه واعلم ان فعلا في فاعل ليس بقياس فلا يقال اخشى  
 وكنت في جالس كاتب او قال اقليل ونعم ما قال ان الكثرة اسم للجمع  
 فهو بالنسبة الى كم كركب ركاب فعلى هذا لا يقع كثرة على القليل  
 والكثير كتمل هو مثل رجال في المعنى ومثله قفعة وقفع وجبته وجب و  
 ويعتق مذهب الاخفش وان لم يخرج به ان يكون صيغة في صاحب وظوار  
 في ظر وجال في جل وسراة في سري وفرحة في فارة وغزي في غاز  
 وتوام في توام وتجب وخدم واهل في خادم وغائب واثاب و  
 بعد في بعد ومثبوخا ومقبورا وما تونا في شج وغيره واما ان  
 ومغير وكليب مفر. وكلب ومشيخة في شج ومغير مفر وكل ذلك  
 جمعا كسرا اذ هي مثل ركب وسرور ونحوهما لان للجمع من تركيبه لفظا  
 يقع على مفرد هذا وانما يقع هذا النوع بان لا يقع ذو التاء منه  
 على الواحد ولا يكون من ابناء الجمع المذكورة ولا يفيد الا معنى الجمع  
 واستدل بعبودية على انما ليست بجمع بتذكيره في الاغلب نحو ركب  
 ولبني التصغير على لفظها واما ما لا يجي من تركيبه لفظ يقع على المفرد  
 كالغتم والابل والتمل والنز والرحط فلا خلاف في انها اسم جمع وليست

تصغيره

جمع والقوم في الاصل في القائم كالركب في الركاب الرجال قوامون على  
 النساء واكثر هذا النوع الى الذي لم يأت من لفظه واحد مؤنث **قوله**  
 ونحو اخطا وابطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واما ل و ليل  
 و جيم وامكن على غير الواحد منها **اعلم** ان هذه جموع لفظا ومعنى وانما  
 احاد من لفظها الا انها جاءت على خلاف القياس الذي ينبغي ان يجي  
 عليه للجمع فاما ر خط جمع ر خط وكان ينبغي ان يكون جمع ا ر خط قيل  
 وجاء ا ر خط قال و فاجمعت في ر خطه فهو اذن قياس وابطيل  
 جمع باطل والقياس بواطل واحاديث جمع حديث واعاريض جمع عرض  
 واقاطيع جمع قطع واما ل جمع امل وقياسه ان يكون جمع املاء وكذا  
 قياس ليل ان يكون جمع ليلاء ومثله في التصغير ليلى قيل وقد جاء  
 في الشعر في كل يوم ما وكل ليلاء وهو غريب وكذا قياس الاراضي ان  
 يكون جمع ارضاء واما جيم فهو عند سيبويه من صيغ الجمع لكن كان  
 القياس ان يكون جمع فقل كليب ومغير وضئان وقال غير سيبويه  
 انه ليس من ابناء الجمع فهو اسم جمع كركب وفرحة وعند سيبويه  
 ايضا فعال ايضا من ابناء الجمع خلافا لغيره لكن قياسه عنده ان  
 يكون جمع فعل كظوار في ظر او فعل كرخال في رخل قال وتوام في  
 توام شاذ وعند غيره هو اسم الجمع وامكن وازمن في جمع مكان و  
 زمان شاذان كما تقدم وكذا احماسن ومشابه جمع حسن وشبه وكذا  
 الكارع في كراع وكذا دواينق وخواتيم وزواريق في دانق وخاتم  
 وزورق والقياس ترك الياء فالشدوذ في هذه اشباع الكثير و  
 قريب من هذا الباب ما جمع بالالف والتاء من المذكورات التي لم



لم يجمع التفسير كجاءت وسجلات ورميمات وجمادات وسادات و  
 قالوا فخراسن وهو الين لم يقولوا فخرست ولا جوا لك وقد جاء في بعض  
 الاسماء المذكورة ذلك مع التفسير كجاءت في بوان وهو عمود  
 الجنة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء في مثل مع انه ليس قياسا  
 لا فطر ارجع اليه بعدم مجي التفسير وامتاع الجمع بالواو والنون لعدم  
 شرطه وقرب منه نحو الارضين والعريين والقبين ونحو ذلك من المثلثات  
 المجموعة بالواو والنون وقد مجي جمع لا واحد له اصلا لا قياس ولا غير قياس  
 كقبان بيد وعباديد وقد مضى القول في اكثر ذلك مبسوطا في شرح الكافية  
 في باب الجمع فليرجع اليه **باب** وقد جمع الجمع نحو كالب واما عجم وجمائل  
 وجمالات وكمالات وبيوتات وجمرات وجرزات **اعلم** ان جمع  
 الجمع ليس بقياس معر كما قال سيبويه وغيره سواء كسرت او فتحته  
 كالكاب وبيوتات بل يقال فيها قالوا ولا يتجاوز فلو قلت انفسات  
 واديات في افلس وادل لم يجز وكذلك اسماء الاجناس كاللهم والشهم  
 لا يجمع قياسا وكذا المعبد لانه ايضا اسم جنس فلا يقال الشنوم و  
 النصور في الشتم والنصر بل يقتصر على ما سمع كالا شغال والحلوم  
 والفقول وكذا لا تقول الابرار في جمع البر بل يقتصر في جميع ذلك على  
 المسموع الا ان يضطر شئ فجمع الجمع قال باعنيات لم يجز لغيرها  
 القدي وقد سمع في افعل وافعال واقعة كثيرا كالايدي والايادي  
 والادطب والادطب والاسقية والاساق في شبه بالا جلد والاجلد  
 والاعلة والاعامل وقالوا الاقوال والاقاديل والاسورة والاساور  
 والاعنام والاعنام وقالوا في التضيح اعطيات واسقيات كاعلات

وجمعا ايضا فعلا على فاعل كجاءت وجمالات وجمادات وجمادات  
 ورجالات وجمالات وقالوا في قول نحو يوتات وفي فعل نحو جرات  
 وجمرات وجمادات وفي فعل نحو عودات ودورات جمع عائد ودار  
 وانما جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مؤنث وقالوا في فعلان فعالين  
 كمصارين وحشاشين في جمع مفران جمع مصير وجمع حشان جمع حشيش  
 فهو كطمان وسلاطين ولا يقاس على شئ من ذلك **قوله** **المفاتيح**  
 يقتضيه الوقف مطلقا في المدغم قبل لين في كلمة نحو حويصة والفعالين  
 وتعود الثوب وفي نحو ميم وقاف وعين تبايني لعدم التركيب وقفا و  
 ووصلا وفي نحو اطرس عند كروا من التسمية بك لالباس وحلقها **البط**  
**شاذ** **اعلم** ان الحرفين الساكنين اذا كانا اولهما حرفا صحيحا لا يمكن  
 التقاءهما الا مع اتيان كل بكسرة مختلفة غير مشبعة على الاول منها فتحجب  
 السامع ان الساكنين التقيا ويشارك في هذا الوجه المتكلم ايضا فاذا  
 تفتن كل منهما علم ان على الاول منها كسرة خفيفة نحو بكر بكسر حركت  
 عين الثلثة بكسرة خفيفة والا استحال ان تأتي بعد ما بالراء الساكنة  
 وانما تحسن بذلك بعد تشبيك وتا تك فيما تكلم به واذا اخلت نفسك  
 وسجيتها وجدت منها انحاء لا تليق في النطق بالساكن **الثاني** السجل  
 مجيئه فيه بعد الساكن الاول من بين الحركات الا بالكسرة وان حصل لها  
 هذا المقصود بالقوة والعظمة ايضا وكذلك في اخر ضمت اول كلمة ترين النطق  
 بحساب كنه وذلك لما لا يجي في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل  
 ويوجد في الفارسية كقولهم شتاب ويطام وحدث من نفسك انما  
 توصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة في غاية اخفاء حتى كانت



من جملة حديث النفس فلا يدركها السامع ثم يجهر بالرف الساكن في أول الكلمة  
 فتحقق كون انزاله للكون النطق بالسكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في  
 أول الكلمة او في آخرها او في وسطها من طبيعة النفس بحيثها اذا خلتها  
 وشأنها فظهر انهم لا ياتي بسبب كسر واهمة الوصل ولم اجعلوا ما دون  
 غير ما لم كسر واول الساكنين في نحو اقرب اقرب ولم يكن الذين واما  
 اذا كان اولها حرف لين فانه يمكن التقاءهما لكن مع ثقل ما واما ان  
 ذلك مع حرف العلة لان هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة  
 بعضها ببعض وذلك انك تذا بغيرها هي الروابط اعني الحركات فنظم  
 بها بين الحروف ولو لا ان لم تنشق فاذا كانت ابعاضها هي الروابط  
 وكانت احديها وهي ساكنة قبل ساكن آخر مدتها ومكنت صوتك منها  
 حتى تصير ذات اقراء فيوصل بحرفها الاخير لا ربطها بالسكن الذي  
 بعدها ولذلك وجب التام في اول مثل هذين الساكنين ونقل اللد  
 في حروف اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنبها نحو قول وبيع  
 بخلاف ما اذا كان ما قبلها من الحركات من جنبها نحو قول وبيع وذلك  
 لانك في قول المضموم قافه تهيتا بعد النطق بالقاف للواو وذلك  
 لان الصفة بعض الواو فيسهل عليك الحكي بعد الفتحة بالواو كاملة لانه  
 لم يخالطها اذن نوع آخر من المد كما خالطها في نحو قول المفتوح قافه  
 فانك تهيتات فيه بعد القاف للتي الالتي اي الفتحة ثم انقلب في الحال  
 الى المد الواوي ثانيا ثانيا من المد الاول بالمد الثاني ومثل كل واحد من  
 المدتين الى جانب غير جانب الآخر فلا حرم لم يتمكن من اشباع المد الواوي  
 تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم ان اول مثل هذين الساكنين اذا كانا

الفافا لا حرق كثر المد الذي في الالف اذ هو مد فقط فلو كان نحو ما  
 وساد اكثر من نحو تود ثم بعد ذلك اكان اولها واو او يا ما قبلها من  
 الحركات من جنبها نحو تود النوب ولم يات مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو  
 يسر والمدرجه الاخير ان يكون اول الساكنين واو او يا قبلها فتحة لقله المد  
 الذي في مثل ذلك ولم يات في مثل ذلك الا في المضمر نحو خويصة فلا تقول في الاصل  
 من البعل والود ايل واو وتخذف حركه اللام الاولى كما في اقيم بل نقل حركه  
 اول المشلين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو ايل واو لقله المد الذي  
 فيهما كما فعلت في خواشند واعر واما اخفى يا، التصغير بعد جواز نقل حركه  
 ما بعده اليه عند قصد الادغام لوضعهم ساكنين ولزومه للسكون بهذا  
 ومع المد الذي في حروف اللين يشترط في الساكن انما احد الشرطين احدهما  
 ان يكون مدغما بشرط ان يكون المدغم والمدغم فيه معان كلمة حركه المد وذلك  
 لانه اذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به  
 فان اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعا واحدة فيصيران كأنهما  
 حرف واحد متحرك واما الشرط الثاني كون المدغم من كلمة حرف المد اخر ازا من  
 نحو خافا الله وخافوا الله وخافى الله فانه يندف حرف المد للساكنين  
 وذلك في في التعان هما مطلقا وان حصل جميع الشرايط لكفة ما كما ذكرنا  
 فاذا كان اولها في مكان الكلام يليق به يندف هو آخر الكلمة كان تحذف الكلمة  
 كذم اولى واما حذف الاول دون الثاني لضعفه واما ان شرط كون المدغم  
 فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منه لكان الادغام الذي هو شرط اعتقار احكاما  
 الساكنين بوضع الزوال فلا يعتد به فلماذا لا تقول في النون المنخفضة في  
 المشي افران نعان بادغام نون افران نون نعان وجاز في ما اتى في

لوضعهم ساكنين

بالتصغير

ع



في احد الوجوه اجتماع الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لا حرف  
 شرح الكافية الشرط اثنتان من الشرطين المعبر واحد منهما في الساكنين  
 ان يكون موقوفاً عليه ككون او مجزئ مجزئ الموقوف عليه وذلك لان  
 الوقف لقصد الاستراحة ومشاهدة الراحة فهو على امر النقل  
 الذي كنت فيه والوقف على ضربين اما ان يكون في نظر الواضع او لا  
 فالاول في اسما، حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء كذلك لان الواضع  
 وضعها لتعلم بها الصبيان او من يجري مجازهم من اجتهال صور مفردات حروف  
 الهجاء فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف في حق يقول الصبي الف  
 ويقف عنده قدر ما يميز ما عن غير ما ثم يقول باء مكية الى الآخر فلا يرى  
 ملتقيين في هذه الاسماء والآداب لها حروف لن في حال جيم نون وكذا  
 الاصوات نحو قوتس وطيج الوقف فيها وضعي لانها لم توضع لقصد التركيب  
 كما مضى في بابها واثنتان اي ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل بغيره ذلك  
 في حال الاستقبال في غير اسما، حروف الهجاء والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات  
 والقوت واللوت والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد ثمود سعيد  
 عماد وذلك ان الواضع وضعها لينطق بها حركة تركيب اعراب فيوقف  
 عليها المستعمل امام تركيبها مع عاملها نحو جاءني المؤمنون اولامع  
 تركيبها مع نحو ثمود زيد ولا اسما، التي وضعها الواضع لتستعمل حركة في  
 الكلام على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه سبب التركيب اخ  
 مشابهة المبني واثنتان ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول يجوز وضع بناء  
 بعضه على اقل من ثلثة نحو ما ومن وذا وفي اثنتان لم يجوز ذلك اذ الثلثة  
 اول ابيته العرب واما اسما، حروف الهجاء والاصوات فما لم يقصد

بوضعها

بوضعها وقومها مركبة فلذا جواز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثة في بانها وصية  
 واثنتان ليست في نظره مركبة فلا يكون في نظره مؤنثة واما ان كان اول الساكنين  
 من غير حروف اللين فلا يكون اذن سكون ثابتهما الا لوقفة في حال الاستقبال  
 لا بنظر الواضع فلا بد من تحريك الاول منها بكسرة مخففة كما ذكرنا حتى يمكن  
 النطق بالثاني ساكن نحو عرو بكر وبشر وانما جواز هذا التشبيه بالثاني الساكنين  
 لما قلنا ان الوقف لطلب استراحة فيحتمل معه ادنى نقل ولما استحال اجتماعهما الا  
 مع تحريك الاول وان كان تحركه خفيفا اختار بعض العرب نقل حركة الحرف في الوقف  
 عليه الى الساكن الاول على التحريك بالكسرة الخفيفة التي اقتضاها الطبع كما  
 ذكرنا لغائدتين احدهما دفع الضرورة من غير اجتهاد حركة اجنبية والثانية  
 ابقاء دليل الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب على  
 وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب قوله يعقرب في الوقف مطلقا  
 اي سوا، كان اولها حرف لين كاللؤمنون والمؤمنين والمؤمنات او لا  
 نحو بكر عرو وقد عرفت ان اثنتان ليس فيه التقاء الساكنين حقيقة اذ هو  
 مستعمل فيما اولها حرف صحيح قوله وفي المدغم قبله لين في كلمة اخر ازا من  
 نحو قالوا اطيرنا وخافي الله وخافا الله قوله نحو ثبته بضعف خاصته  
 قوله ثبوت الثوب فعل بالمد يسم فاعله من ثبوتنا الثوب اي مدته بضعفنا  
 من بعض قوله في نحو ميم قاف عين يقع به التقاء الساكنين سكون  
 ثابتهما لعدم مود الاعراب سوا، كانت الكلمة من اسما، حروف الهجاء كقاف  
 لام او من غير ما لم صاد ثمود عميد وسوا، كان الحرف الاول حرف لين كما ذكرنا  
 او لا كعرو بكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير تشبيه بالتقاء الساكنين وليس به  
 في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذا لكون الكلمات مجزأة مجزئة



الموقوف عليه كما يجب وان لم يكن موقوفا عليها قوله وقفا كما اذا وقفت على  
 في كبر بعض قوله وصلا كما يصل عين بصاد في العاقبة فسكون او اخرها  
 ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف بل لكونها مبنية على  
 السكون وقال جاز الله في معربة لكنها لم تعرب لعربها عن سبب الاعراب وهذا  
 منه عجيب كيف يكون اسم مع بابلا مقتض للاعراب وانما قلنا انها لم  
 يكن متحركة متحركة لان الحركة اما عرابية فكيف تثبت الحركة العرابية من  
 دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بناءه ولا يجوز لان  
 بناء ما لم يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض عليه فيمنع مانع  
 الاعراب فينبغي ان يكون اقوى وجهرى البناء على اصل البناء وهو السكون  
 لان اصل الاعراب الحركة واصل البناء السكون ثم نقول ان مثل هذه الكلمات  
 سواء كانت من اسماء حروف المعاني او من اسماء العدد كواحد اثنان  
 ثلثة او من غيرهما كزيد وعمر وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان آخر  
 كل واحد منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب في كل كلمة منها  
 مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به وليس  
 على كون كل واحد من حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان  
 اذا عددت الفاظ العدد وقلبت في اربعة وثلثة هاء نحو واحد اثنان  
 ثلثة اربعة اتفاق منهم الف الوصل بسقط في الدرج ولا تقلب التاء هاء  
 الا في الوقف فلهذا اسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم الوقف  
 كما تعف على من ولم يزل الكلام المبنية على السكون فيجوز في آخر كل  
 واحد منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها بما بعده كما انه لا يعلق  
 قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من اول السورة لقوله تعالى

قل

قل هو الله احد وقفت على الرحيم ولا تسكت على كل واحدة كما هو حق الوقف  
 في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو لاسم الحجة بعد التعجب لا تعجب ههنا  
 باللفظ بكل كلمة فمن حيث تجزئ او آخرها تجزئ الموقوف عليه قلبت التاء في  
 ثلثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها لم تقف عليها فقلت كلمة  
 همزة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما تنقل في نحو مبيدة وقد افلح  
 ومثله قول الشاعر قبلت من عند زبادي كالمزق خط رجلاي خطي فلفظ  
 تكتبان في الطريق لام الف ينقل حركة همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد  
 عن المازني منع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الهاء وسيبويه  
 اوثق من ان ترد روايته عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس  
 وفرق سيبويه بين ما يكون سكونه بنظر الواضع كما ستاحر حروف التام  
 وبين ما سكونه يعرض عند قصد التعدد نحو واحد اثنان ثلثة وزيد  
 عمر وبر فقال ما اصله الاعراب جاز ان ينسب اليه الرفع فيقال واحد  
 اثنان باشام الرفع وانما انتم الرفع دون غيره لانه اقوى الاعراب سبعة  
 واما الف لام ميم فلا ينسب اليها حركة لكونها اعرق في السكون  
 من الاول اذ سكون مثلها بنظر الواضع ومنع الاخفش من الاشام  
 ولا وجه لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور وعلى ما قال سيبويه لا بأس  
 باشام الرفع في المضائق نحو غلام زيد اذ لم تركبه مع عامله قوله وفي  
 نحو الحسن عندك يا ابن الله بينك والباس يعني اذا دخلت همزة  
 الاستفهام على ما اوله همزة وصل مفتوحة لم يجر حذف همزة الوصل  
 وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار بالمجر لان حركتي الهمزة  
 متفتتان اذ هما مفتوحتان وللعرابي ذلك طريقا اكثرها قلب الثانية

على  
 في شئ من اسمائها حركة نحو



الفاء محضاً **التي** تسهل الثانية بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة  
 الثانية كان هو الحذف لو وقعها في الدرج والقلب في الحذف من التسهيل  
 لانه اذا ناب الهمزة بالكلية كالحذف وتوكل في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا  
 قبل الثانية الفاء التي ساكنان لا على حدة لان **التي** ليس بمدغم في نحو **الطرس** ولا  
 موقوف عليه كما نثر طنا وفي قوله **آت** وان كان مدغماً الا ان المدغم ليس  
 من كلمة حرف المد ولا المدغم فيه وانما لم يحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا  
 يلزم ما فوّا منه من الناس الاستحباب بالظن وهو ان ذلك كون الالف  
 امكن في المد من اخويه قوله وحلقنا البطان يقال في المثل التفت حلقنا  
 البطان اذا تقام الشروك بينهما لا يلتصقان الا عند غاية هزال البعير  
 او عند طشد البطان **قوله** فان كان غير ذلك او لهما مدة حذفت  
 خف وقيل ويغوي تخشيع ولغو او ارمي واغزن واغزن وتخشي القوم  
 ويغزو الجيش ويرمي الغرض **كان** حتى قوله وحلقنا البطان شاذ ان  
 يكون بعد قوله ويرمي الغرض لان حق الالف الحذف في تخشي القوم ولم تحذف  
 قوله فان كان غير ذلك اي ان كان التقاء الساكنين غير ذلك المذكور وذلك  
 على ضربين اما ان يكون اولهما مدة او لا ونفع بالمدة حرف لكي ساكنة محركة  
 ما قبلها من جنسها فان كان فلا يخلو عن ان يكون حذف المدة تؤدي الى  
 لبس ولا فان ادى اليه **التي** اذا المدة لا يتركها في مسلمان ومسلمون فان  
 النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو للساكنين لا لبس بالمزود  
 المنصوب والمرفوع المنوين وكذا في يسلمان ويسلمون ويسلمين لو  
 حذفت اللدات لا لبس النفل بالموكد بالنون انخفي في بدء النظر وان  
 لم تؤدي الحذف الى اللبس حذفت المد سواء كان الساكن **التي** من كلمة الاول

كما في خف وقيل ويغوي تخشيع ولغو او ارمي واغزن واغزن وتخشي القوم  
 وتخشيع وتخشيع وتخشيع وتخشيع وتخشيع وتخشيع وتخشيع وتخشيع  
 بها سقطت الالف للساكنين او يكونه اول نوني التاكيد المدغم واحد هما  
 الالف نحو **اغزن** و **ارمى** فانه سقط فيها الفيمر ان لا اتصال النون الساكنة  
 بهما او كان الساكن **التي** اول كلمة منفصلة كحذف تخشي القوم ويغزو الجيش  
 ويرمي الغرض وانما حذف الاول اذا كان مدة مع عدم اللبس ونحو **التي**  
 اذا كان مدغم غير تام نحو **ارمى** **التي** مع مانع كما في لم يلبده على ما جيء به لم  
 تحذف **التي** ولم يتركها في جميع المواضع لان **التي** من الساكنين هو  
 الذي يمنع التلقظ به اذا كان الاول صحيحاً او الذي يستقل فيه ذلك  
 اذا كان الاول حرف لين وسبب الامتناع او الاستئصال هو كون الاول  
 فيزال ذلك مانع اما بحذف الاول اذا استقل عليه امره وذلك اذا كان  
 مدغماً او بتركه اذا لم يكن كذلك اما اول الساكنين فانك تبدئي به  
 قبل مجيئ **التي** فلا يتبع سكونه ولا يستقل وانما استقل تحريكه الذي  
 هو الواو والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان تسكن  
 حرف اللين وجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها وتحريرها  
 نقص لهذا الغرض واما الالف فلا يكت فيها لان تحريكها مستحيل  
 اذا لا يبقى اذن الف وانما حذف الواو من اغزن والياء من ارمى  
 وان كان نون التاكيد كـ **التي** الاولى فيكون لو تحلى مثل الضائقة  
 ونحو النوب لانها كلمة اخرى غير الاولى على كل حال وليست بلازمة  
 فتعطي من جهة الزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عدت **ارمى** بان  
 كـ **التي** فلم تحذف الالف قلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كما في

الساكنة

يقتضيه



في شرح الكافية فنقول النون من حيث لا يستقل يمكن ان يكون له حكم  
 جزء الكلمة ومن حيث هو على حرفين وليس ملازم للكلمة ليس كذلك  
 كان لهم غرض في اعطائه حكم الهمزة اعطوه ذلك اعني في نحو افران حيث  
 لم يكن لهم غرض لم يعطوه ذلك قوله واغزو اوارمي اعلم ان الضائر  
 للمفعلة المتصلة بالجرؤم والموقوف نحو اغزو ولم تغزو ولم تغزو واغزو  
 واغزو ولم تغزو واغزو ولم تغزو واغزو ولم تغزو واغزو ولم تغزو  
 ارضيا ولم ترضيا وارضوا ولم ترضوا وارضوا ولم ترضوا ارضيا ولم ترضيا  
 الا لام للجرؤم او الوقف كما لحقت في افران وقولوا ولم تقولوا  
 بعد الجرؤم والوقف ثم تعود الالات بلحاظها لان الجرؤم والوقف معها  
 ليسا على اللام ثم تسقط الالات مع الواو والياء لا تجتمع الساكنين بعد  
 حذف حركاتها ولا تسقط مع الالف نحو اغزو اوارميا وارميا ولم تغزو  
 ولم ترميا ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم تغرب اللام الفاء ارضيا واغزيا  
 تحلا على ترضيا ونحيا على باي في باب الاعلال وفي تبديل المصنف  
 بلغزو اوارمي نظرا الى اصلها اغزو واوارمي فسكت اللام استحقاقا  
 ثم حذفت لالتقاء الساكنين نظرا لان الواو والياء ما علان يتصلان بالفعل  
 بعد الاعلال كما ذكرنا في اول الكتاب في تعليل ضمة قلت وكسرة بعت  
 فالحي ان يقال الواو والياء في اغزو واوارمي انما اتصلا باغزو واوارمي  
 اللام للوقف لانهما ثابتي اللام واخره في نحو اخشوا الله وخف  
 الله واخشوا الله واخشوا الله واخشوا الله واخشوا الله واخشوا الله  
 الواو واخشوا الله واخشوا الله واخشوا الله واخشوا الله واخشوا الله  
 ومن الله فلم يعتد بها فلم ترجع الالف المحذوفة لاجل سكون الواو واللام

وكذلك حركة واو اخشون ويا اخشين لان النون المتصلة بالضمير كالهمزة  
 المنفصلة على ما قرر المصنف في آخر الكافية فان قيل كيف سكت ان النون  
 كالهمزة المنفصلة عن الفعل بسبب تساقط الضمير منها الياء كالمفصلة  
 بالضمير اتصالها باللام في خاف فلما كان حركة اللام في خاف كالاصلية  
 بسبب اتصالها بالياء فلما رجع الالف المحذوفة في خاف فلما كان  
 ينبغي ان يكون حركة الواو والياء في اخشون واخشين فكان ينبغي ان  
 يرجع اللام المحذوفة فيها لكون الواو والياء المتصلين بها قلنا فرق  
 بين اتصال النون بلام الكلمة وبين اتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون  
 اذا اتصلت لفظا بالضمير فهي غير متصلة به معنى لانهما لتأكيد الفعل لا  
 لتأكيد الضمير وايضا فان لام الكلمة عريق في الحركة فاعندت بحركة العارضة  
 بخلاف واو الضمير ويانه فانها عريقان في السكون فان قلت ليس النون  
 في نحو افران بعد الضمير فهذا حذف الالف كما في افران بالرجل قلت خفا  
 من التباس المثني بالجزء كما تروا اما حركة اللام في خاف وخافوا وخافوا  
 فانهم مع عروضا صارت كالاصلية بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل  
 الذي هو جرؤم الفعل واتصال نون التأكيد بنفس الفعل وكذا في نحو الخافا  
 والخافوا والخافوا في نحو لا تخافوا ولا تخافوا ولا تخافوا مع ان حركات اللام  
 في الكلمات المذكورة وان كانت عارضة بسبب لحاق الضمير والنون  
 لكننا نثبت الاقدام لاجل خروج اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان  
 في قولنا لا تخافوا ولا تخافوا ولا تخافوا مع نون التأكيد المتصلة بلام  
 الكلمة زالا بالكلمة لصيرورتها معنى مثبتة على امره على الاصح لما مر في شرح  
 الكافية ومع اتصال الضمير بالبارزة في نحو لم يقولوا ولم يقولوا ولم يقولوا



وقولي ولم تقولي بلا نون التاكيد يستعمل الجرم والوقف عن الالف الى النون  
 التي بعد الالف ففي الحالين لم يبق الالف في تقدير السكون فلا جرم رجعت  
 العين في الالف والجرم والوقف تثبت الالف في اغزوة وليغزوة و  
 اغزوة اذ انا لم يذف اول الساكنين عن الالف في رمي واغزوة  
 عند اتصال الف الثاني في غزوة اورميا واعليان وجليان بل قلبت  
 واوا اديا كما رأيت وجر كخ فيا من التباس المثني بالجر في رمي وغزوة  
 زيد وجلي غزوة وانما ترد الالف المذوقة في مثل رميت وغزوت وان تحركت  
 التامة في غزوة تاورميا لان حركتها وان كانت لاجل الالف التي هي كالجر  
 لكن تاء التانيث الفعلية عريضة السكون بخلاف لام قوما كما مر وايضا  
 حتى التاء ان يكون بعد الفاعل لانها علامة تانيث لا علامة تانيث الفعل  
 فهي مانعة للالف من الاتصال التام كما قلنا في اخشون واخشين على ان  
 بعضهم جوزوا الالف في مثله مستشهدا بقوله لها مشتتان خطانا كما  
 اكتب على ساعدية التمر **قوله** فان لم يكن مدة حركت نحو اذهب اذهب  
 ولم ايله والم الة واخشواته واخشي الة ومن ثم قيل اخشون واخشن  
 لانه كالمفصل **اسم** ان اول الساكنين وان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا  
 ادنى تحريكه لا نقض الغرض كما في لم يده وانطلق كما في وانما وجب تحريك  
 الاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع من التلغظ بالكن  
 التانيث في الالف المانع بحركته اذ لا يؤدى التحريك الى استئصال الجادى اليه تحريك  
 حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في  
 نحو قوله لا تهنين الفجر **علك** ان تركع نونا والدة ثم قد رفعة فانه يذف كما  
 ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينه وبين التوين ويستثنى ايضا نون لدن

كن ان التاء في غير السكون

وحذف شاذ ووجه من الشذوذ انه كان في موضع السقوط من دون  
 التقاء الالف كن في قوله شعر من كذا لاجل الالف في قوله يستوعب النوعين  
 من جريه فيجوز حذفه اذ وقع موثقا كمن حذف حرف المد في قوله **قوله**  
 للواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهة الواو  
 وجوز حذفه لغير الالف لان حذف نون لدن للكن شاذ وما ذكرناه  
 وجه استثنائه وليس بعلته موجبة ويستثنى ايضا تنوين العلم الموصوف  
 بابن المضار في علمه كما مر في موضعهم واما حذف التنوين للساكنين في  
 قوله وحام الطائي وحقاب الماني وفيما قولي من قل هو الله **قوله**  
 فشاذا والاصل في التحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه من سمية النفس  
 اذ لم يستكره على حركة اخرى وقيل انما كان اصل كل ساكن احيى الى تحريكه  
 من هذا الذي نحن فيه ومن ههنا الوصل الكسر لان السكون في الفعل  
 اى الجرم اقيم مقام الكسر في الاسم اى الجرم فلما احيى الى حركة فاقية مقام  
 السكون فزيد له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاض وقيل انما كسر اول  
 الالف كن في وقت الاحتياج الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاحتج  
 ان تحرك بحركته لا يلبس بالركة الاعرابية فكان الكسر اولى لانه لا يكون اوابا  
 الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامها من لام او اضافته فاذا لم يوجد  
 بعده تنوين ولا قائم مقامها علم انه ليس باعراب واما النقص والفتح  
 فقد يكونان اعرابا بلا تنوين ولا شيء قائم مقامه نحو جاني احمد ورايت  
 احمد ويفرب ولكن يفرب فلو حرك باحدى الحركتين لا التبت بالركة  
 الاعرابية قوله ولم ايله اصله ابا الى سقطت الياء بدخول اجازم فكنه استعمل  
 لم ابا لطلب التفتيح فيجوز جزم الكلمة بالاجازم مرة اخرى تبينها لها بالمدح

على جريه

قوله

التناقض



منه شيء كيقول ويخاف ليمر آخر ما فاسقط حركة اللام فسقط الالف للكنن  
فالحق ما السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف القياس  
فكانها ثابتة كما في لم يره ولم يحسنه فالتق ساكنان فكسر الاول كما هو القياس  
وايضا فان الكسر حركة الاصلية واما قوله ألم آتته فن وقف على ألم وتعدى ما  
آتية وابداً بالآتية كما في الهمزة بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل ألم بالياء ثابتة  
فانه كركب ميم ميم بالفتح لا غير وهو مدحج بيوبه والمسموع من كلامهم واختلف  
في هذه الفقه والاقرب كما قال جازان انها فتحة همزة الة نقلت للميم  
كما قلنا في تلخيرة وقال بعضهم هي لاداء الة التكنن وانما كان الاول  
هو المحمل لما تقدم ان اسماء حروف الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب  
جاء كل واحد منها بحرف الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال بعضها ببعض  
من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت ميم كالوقوف عليها  
ثبتت همزة الوقيل في الة لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في  
اللفظ ميم فليكن نقلت حركة همزة القطع الى ما قبلها وحذفت في تلخيرة  
وفي قوله لأم الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها لانها  
صارت كهمزة القطع من حيث بقاءها مع الوصل لان حذفتها مع نقل حركتها  
في ألم الة اولي من ابناءها كراحمه لبقاء همزة الوصل في الارجح بخلاف همزة في  
تلخيرة ولام الف فان حذفتها لا يترج على ابناءها لكونها همزة قطع واخار  
المصنف جعل حركة ميم للتساكن بناء على ان الكلمات المعدودة ليست  
اواخر ما كما وافر الكلم الموقوف عليها فسقط اذن همزة الوصل لكونها  
في الدرج فيلتقي ساكنان الميم واللام فلم يكسر الميم كما في الة لان قبله ياء  
وكسرة فلو كسرت لتوالي الامثال وايضا فيما فعلوا اخصول التخميم في لام الة

اذ هي تخم بعد الفتح والقمة وتوقف بعد الكسرة والذي حمل على هذا بناء على كماله  
على ان ساكن او آخر الكلمات المعدودة ليس للوقوف لانه انما يمكن  
الموقوف ولا حركة اصلها لهذه الكلم ودفع عنه انه يوقف على الساكن ايضاً  
وقلبت الياء هاءاً وبثوت همزة الوصل في نحو واحد اثنا عشر دليل الوقف  
واضح انها مبنيّة على التكون وبثوت همزة الوصل في نحو واحد اثنا عشر دليل  
الوقف واجاز الاخفش الكسر ايضا في ألم الة قياساً لاسم عادية في البحر وبعثا  
على كلام العرب الذي اكثره مبني على السماع وهذا من الاخفش بناء على ان الحركة  
للتكنن وليست للنقل قوله واخشي الة انما لم يحذف الواو والياء لان  
الاصل ان يتوصل الى النطق بالساكن اثنتي عشر بفتح الساكن الاول لا يحذفه  
لان سكونه هو المانع من النطق به فيرفع ذلك المانع فقط وذلك بالجرى  
وانما يستقل لا حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلها  
ليمتد بها من فلا يتنقل تحريكها مع انه لو حذف الواو والياء ههنا  
وهنا كلمتان برأيسهما لم يكن عليهما دليل لان قبلهما فتحة فحذف اغروا والقوم  
واغري ابيش فان الفتحة قبل الواو والكسرة قبل الياء وليدان عليهما بعد  
حذفهما قوله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمفصل لا وجه لاياد  
هذا الكلام ههنا اصلاً لان الساكن الاول تحرك اذا لم تكن مدة كان الة  
متصلاً مثل الة وفي لم ايلة او منفصلاً كاخشوا الة واخشي الة او كالمفصل  
كاخشون واخشين فاني فائدة لقوله لانه كالمفصل وحكم المتصل ايضاً  
كذلك ههنا مثل ما قال في آخر الكافية وهما في غيرهما مع الضم البارز كالمفصل  
كانه توخ ههنا ان حق الواو والياء في مثل احدى كمانه اغرن واغرن  
لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضم كالكلمة المنفصلة لم يحذف كما لم يحذف

على قوله اذ هي في تقديرها على ان الحركة  
للتكنن وليست للنقل



في نحو اخشوا الله واخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك  
 التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو سورة قوا وسعها قالوا انما جاء  
 الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين  
 يمكن النطق بالهمزة في الاستخراج وبما لا يخفى لان همزة الوصل مع حركاتها تسقط  
 في الدرج فليكن ساكن لأم التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل  
 وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا اردت حذفه  
 في الدرج الى ما قبله فروى بسم الله الرحمن الرحيم ثم يفتح ميم الرحيم  
 اذا وصلته باول الهمزة وكذا اولى في الشواذ ثم التيسير يفتح الميم فعلى هذا  
 يجوز ان يكون كسرة الهمزة في الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل  
 وكذا الغمزة في قوله استهزئ وقالت اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا الجاز  
 لم يكن الذين ومن الذي قال يفتح النون **قوله** الاز في انطلق ولم  
 يلبثه وفي قوله ولم يرد في تيم تمام من تحريكه للتخفيف فركب الله وقراءة  
 حفص وبنو قيس ليست منه على الاصح **يعني** اذا لم يكن الاول مدة حركة الاول الا  
 اذا حصل من تحريكه نقض الغرض وهذا في الفعل فقط نحو انطلق واصله  
 انطلق اخرج من الانطلاق فثبت بطلان بكتف في لغة تميم فسكن الهمزة  
 فالتسكن ساكن فلوحرك الاول لكان نقضا للغرض وكذا الكلام في لم يلبثه  
 واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكن  
 لتزوية الفعل عنه ومن ثمة نحو في بنو العاد واما النعم فلا يصار  
 اليه في دفع الساكنين لتقلبه الا الاتباع كما في مدحنا ولو كان واو الجمع  
 كما في اخشون وقيل اغل فتح اتبا عا حركه ما قبل الساكن الاول مع كون  
 الفتح اخف قوله وفي قوله ولم يرد في تيم اعلم ان اهل الحجاز لا يدعون

في المصاعف الساكن لانه لا يجوز ان يكون في قوله لا في شرط الادغام  
 تحريكه وبنو تميم وكثير من غيرهم لما رآوا ان هذا الساكن عارض للوقف  
 او للجزم وقد تحرك وان كانت الحركة عارضة في قوله لا في القوم لم يفتقدوا  
 بهذا الساكن وجعلوا الله كالمحرك فسكنوا الاول ليدغم فيتحقق الكلمة  
 بالادغام فالتسكن ساكن فلوحرك الاول لكان نقضا للغرض وقد جاء به  
 الكتاب العرب ايضا قال لا يضاف كاتب واذا ثبت ان بعض العرب  
 يدغم الاول في الثاني في يردون مع ان تحريك الله مع وجود البنون  
 متسع فاطنك كواراد غام في قوله ولم يرد مع جواز تحريك الساكن  
 واتفق الجميع على ترك ادغام الفعل تعجبا نحو احييت به لكونه غير متصرف  
 وقد تحرك الله ايضا اذا كان آخر الكلمة المبنيه اذ لو حرك الاول لتساكن  
 متلازمان على هذا التقدير لا لبس وزن بوزن كلمة ايسر ومثله  
 فكان تشبه فعل وفعل الساكن العين بالتحريك في جوز ان يعمل الله  
 وكيف وحيت بمثله وباستثقال الحركة على حرف العلة وان لم تغلب  
 ولو قلبت لكان ترفعا في غير ممكن قوله وقراءة حفص آخرة ردد على  
 الرخشي فانه قال اصله يتق الحقت به بآء السكت فصار ثمة كلكتف  
 فحذف الحذف حركة القاف كما هو لغة تميم فالتسكن ساكن فحرك الله  
 اي ثمة السكت لتلازم نقض الغرض لو حرك الاول وفيما قال ارتكاب  
 تحريك ثمة السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق بل الهمزة فيه  
 ضمير راجع اليه فتعذر قوله وتجنس الله وكان ثمة كلكتف فحذف الحذف  
 كسر القاف ثم حذف الصلة التي بعدها الضمير اي اليا لانها تحذف اذا  
 كان اليا بعد الساكن فومنه وعنه وعليه كما مر في باب المصاعف **قوله**



والكسر الاصل فان خولف فلعارض كوجوب الفهم في ميم الجمع ومنه وكاتب  
 الفتح في الميم **قد** ذكرنا ان كان الكسر اصلا في هذا الباب قوله  
 كوجوب الفهم في ميم الجمع ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجمع اذا  
 كانت بعد حاء مكسورة فلا شبر في الميم الكسر قراءة ابى عندهم الا  
 وذلك لا يتابع هذا الراء، وارجاء الميم مخري ساير ما حركت الساكنين وباقي  
 الراء على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب بضم الميم ثم يكملها بحركاتها  
 الاصلية لما احتيج اليها اي الفهم كما قرئ باب المضمرات وان كانت  
 الميم بعد ضمة سواء كانت على الراء كما قرئ قوله لهم المؤمنون وفي قراءة  
 حمزة عليهم القتال او على غير ما نحو انتم الغواة ولكم اليوم فالشهور  
 فم الميم ثم يكملها بحركاتها الاصلية وابتاعا لما قبلها وجاءت في بعض  
 اللغات كسر ما للساكنين كما قرئ ساير اخواتها من ساكن قبل آخر  
 قوله ومنه لا يجب فهم ذال من كانا ذكر المصنف بلي فهمها للساكنين اكثر  
 من الكسر اما لان اصلها الفهم على ما قيل من كونها في الاصل منذ  
 واما لا يتابع الدال للميم واما لكونه كالفبايات كما قرئ بابه والتموا الفهم  
 في نحن ليدل على الجمعية كما في نحو او انتموا قوله وكما خييار الفتح في نحو  
 لم انت قد ذكرنا ما عليه والفتح في نحو اخر بن وليضربن للساكنين  
 عند الرجاء والسير في كما قرئ في اخر نخرج الكافية **قوله** ولو ازا الفهم  
 اذا كان بعد ثمة منها ضمة اصلية في كلمة نحو وقالت اخرج وقالت  
 اخرى بخلاف ان آخره وقالت ارموا وان الحكم **يعني** اذا كان بعد  
 الساكنين من الساكنين فم قوله اصلية ليدخل نحو وقالت اخرى  
 لان اصل الراء الضمة اذا لبت الحقت باخر بضم الراء وليخرج نحو وقالت

ارموا

ارموا لان اصل الميم الكسر اذا الواو لحقت بارم بكسر الميم وليخرج نحو ارموا لان ضمة  
 الراء بآخرة لضم الراء العارضة وتابع العارض عارض قوله في كلمة صفة بعد  
 صفة لضم اي ضمة ثابتة في كلمة الساكنين التي يخرج نحو ان الحكم لان ضمة الراء  
 وان كانت لازمة للحركات، لكن الحكم المفرومة ليست لازمة للساكنين اذا تقول  
 ان الحكم وان الفهم في المطلوب من كونها في كلمة لزومها له حتى تحقق  
 ان يتبع حركاتها حركة الساكن الاول وكان الميم لا يستحسن فهم الساكن  
 الاول اذا كان بعد كسرة لاستثقال الخروج عن الكسرة الى الفهم نحو عذرا  
 اركض ورمما فهم اول الساكنين وان لم يكن بعد ثمة منها ضمة اصلية ابتاعا  
 لفهم ما قبله نحو قل اخرت وقرئ في الشواذ ثم البتل و قاس بعضهم عليه  
 فتح المبوق بفتح نحو افسع اخر **قوله** واختاره اي اختار الفهم في واو اجمع الفتوح  
 عكس لو استطعنا **قوله** واختاره اي اختار الفهم في واو اجمع الفتوح  
 ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون لتماثل حركات ما قبل النون في  
 جمع المذكور في جميع الابواب نحو اخر بن واخرن فار من واخشون و  
 وكونان يقال قصدا الفرق بين واو الجمع وغيره نحو لو استطعنا وكان  
 واو الجمع بالضم اولى جعلها لما قبل نون التاكيد في جمع المذكور على حركة واحدة  
 في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفى الله ليحاش  
 نحو ضاربوا القوم واختر في واو لو استطعنا الكسر على الاصل لا تنفاد  
 الفهم كما كان في واو اجمع وقد شبه واو الجمع بواو نحو لو استطعنا واو  
 فيكسر وكذا قد شبه واو نحو لو بواو اجمع فيضم وكلاهما قابل واختاروا  
 الفهم حيث كونه كالفبايات كما قرئ بابه **قوله** وكما كان الفهم والفتح في نحو  
 ردو لم يرد خلاف في القوم على الاكثر ولو جوب الفتح في نحو ردو ما والفهم في

بضم نون الفتوح بعد كسرة الباء

ع



كورد والكسر لغيره وغلط نعل في جواز الفتح **اعلم** ان بني تميم ومن تبعهم  
 اذا ادغمو مثل هذا الموقف والمجرم كما ذكرنا ذهبوا فيه مذاهب <sup>مختلفة</sup>  
 منهم من يفتح كما في انطلق ولم يلبس نظرا الى كونه فعلا فحينئذ الكسر  
 اللازمة اولى واما في اردد القوم فهو وضعا سريلا كما فيقول مدغض  
 وعرض فتح غرض عنه ليس للاتباع والا قال مد بالضم وعرض بالكسر ومنهم من  
 يؤمن بالكسر في الاتباع كما في منذ فيقول مد وعرض بالكسر في غير  
 ليس عنده لان الساكن يحرك بالكسر والاکسر غرض ومد ايضا ومنهم من  
 يبقى الجميع على الكسر الذي هو الاصل في انزاله الساكنين وهم كعب  
 وغيره والكسر في غير عنه ليس للاتباع والا اتبع في مد وعرض ايضا  
 وقد اجتمعت في ادغم وغيره على الادغام في حكم مع الفتح لثبوت  
 مع ما تحققت به بوجوب الادغام ووجوب الفتح وان اتصل بهذا الجرم  
 او الموقف ساكن بعده كورد ايتك ولم ترد القوم اتفق الاكثر  
 من كان يدغم على انه يكره فسادا يكون ساكنا قبل مثل هذا الساكن  
 كوامم القوم ومن العرب من يتركه مفتوحا مع هذا الساكن ايضا ذكر  
 يوشانه سمعهم يشدون فغض الطرف انك من غير فلا كعبا يلفت  
 ولا كلاما بفتح الضاد فكانهم حركوه بالفتح قبل دخول الهمزة فلما جاء  
 الهمزة لم يغيره ولم يسمع من احد منهم الضم قبل الساكن وقد اجازوه  
 المصنف في الشرح وهو وفتح وانفتحت العرب كلامهم على وجوب الفتح  
 اذا اتصلت به ما بعده الف كورد ما وعرضها واستعدها وذلك  
 لان الهمزة خفية فكان الالف وليت المدغم فيه ولا يكون قبلها  
 الا الفتحة اذا كانت الهمزة مضمومة للواحد المذكور فلو اكلتهم كورد وعرضه

عاجازتهم

واستعده لان الواو كانت وليت المدغم فيه طفا، الهاء، كما نكت فلت  
 ردوا وعرضوا واستعدوا وليس الضم في ردوه لاتباع ما قبله والهمزة  
 في غرضه واستعده وورد في بعض الالف كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا  
 كسر الهمزة ايضا تبعه كما هو عادة في به وعلامه فينقل الواو يا  
 فلو بقيت الهمزة على اصلها لاستكره لكون الواو الساكنة كائنها  
 بعد الضمة بلا فصل لطف، الهاء، وجوز ثعلب في الفصح من غير سماع فتح المدغم  
 فيه مع جي، الهاء، الغائب بعده كورد وعرضه واستعده وقد غلط  
 جماعة والقياس لا يمنع لان جي الواو الساكنة بعد الفتح غير قليل كقول  
 وطول واعلم انه اذا اتصل النون ونا، الضمة بالمضاعف كوردت  
 وردونا ووردت وغير ما فان بني تميم وافقوا فيه الحجازيين في نكت  
 الادغام وناش من بكر بن وائل وغيرهم يدغمون كوردن ووردن  
 ويردون كما جي في باب الادغام **قوله** والفتح في نون من مع الهمزة  
 نحو من الرجل والكر ضعيف عكس من ايتك عن على الاصل وعن الرجل  
 بالضم ضعيف **اي** وجوب الفتح في نون من اعلم ان نون من اذا اتصلت  
 به لام التعريف فلا شرفحة وذلك لكثرة جي لام التعريف بعد من  
 فاستقل توالي الكسرتين مع كثرة وليس ذلك لنقل حركة الهمزة و  
 الاجازة هل الرجل قال الكسائي وانما فتحو ان نحو من الرجل لان اصل من  
 بنا ولم يأت فيه حجة وهذا كما قال اصل لم كما اذا ولي نون من  
 ساكن آخر غير لام التعريف فالشهور كسر النون على الاصل نحو من  
 ايتك ولم يبال بالكسر من لقلة الاستعمال قال سيبويه وقد فتح قوم  
 من الفصحى فزار من الكسرتين وقد كسر ايضا ولم يبال بالكسرتين لعمد  
 بعض العرب ليس مشهور نون من

مع لام التعريف على الاصل

عاجازتهم



الثانية والتمزوا ايضا فتح اين وكيف فرار من اجتماع المتماثلين اعني  
 الباء والكسرة لو كروا على الاصل واستثقالا للفتحة بعد الباء لو ضموا  
 وقد شد من ذلك حيث فانهم جوزوا ضمة في الافح الاسمى وفتح  
 على القياس المذكور وكثرة على ضعف والاخير ان قليلا من وجه الضم  
 قد تعدم واليكس فعل الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان الاول  
 بآء قوله عن على الاصل اي يكسر نونه مع اتى ساكن كان اذا لا يجمع معه  
 كسران كما في من وحكى الاخفش عن الرجل بالضم قال وهي جسيمة شبة  
 بعولهم قل انظر وايعنه انه حرك لنون بالضم ابتعا للفتحة الجيم ولم  
 يعد بالراء المدغم وفيه ضعف لعدم جواز الضم في ان الحكم مع ان الفتحة  
 بعد الساكن التثنية بلا فصل فلو صح هذه الحكاية فالوجه ان لا يقاس عليه  
 غيره ولو قيس ايضا لم يحرك القياس الاعلى في مثله تما بعد الساكن فيه  
 ضم نحو عن الحكم او بينهما حرف نحو عن الغضد قوله وجاء في المغتفر  
 النعم من النعم واخر به وذا به ونسأ به بخلاف نحو تاروني يعني جاء في  
 نوعين مغتفرين من النعم الساكنين تحريك لهما وذلك لكرههم  
 مطلقا التثنية الساكن احدى ما يكون سكوت التثنية للوقوف  
 واولها غير حرف اللين نحو جاني غم وحررت بغم فيمرك الاول بحركة  
 التثنية وذلك انه لما لم يكن يدرى الحركة اخفية كما ذكرنا في اول هذا الباب  
 فيمرك بحركة كانت ثابتة فقصدها دالة على معنى اولى كما في في  
 باب الوقف فان كان الساكن التثنية المذكور فواخر به ومنه وخرقة  
 جاز نقل حركة الهاء الى الساكن الذي قبله فتقول اخر به ومنه وخرقة  
 وبعض بني تميم من بني عدى يذفون حركة الهاء ويحكون الاول بالكسر

جسيمة

او وقع

فيقولون

فيقولون فخرية واخذت كما تقول ضربت المرأة على باجي في باب الوقف  
 وثاني النوعين ما يكون الساكن التثنية مدغما والاول الف نحو الضالين  
 فيقول الالف همزة مفتوحة كما حكى عن ابى ايوب السجستاني في الشواذ  
 ولا الضالين وحكى ابو زيد عنه دابة وشابة واشتد يا عجا لقد انت عجا  
 جاز قبان يسرق اربنا خاطمها رأتها ان يذهبها فقلت اردني فقال  
 حرجا اي رأتها فقلتها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم هنا وزن الشعر  
 باجتماع الساكنين وروي ابو زيد عن عمرو بن عبيد عن ذبيبة ابن ابي  
 جابر قال المبرد قلت للمازني ان تعيس ذلك قال لا ولا اقبله ده الزمخشرى  
 والمصنف ان جعل الالف همزة مفتوحة للغار من الساكنين فان  
 قيل فالتقاء الساكنين في خود اية اسهل من نحوود لان الالف  
 واقعة في المد من اخويه فلم لم تغير من الساكنين في خود فالجواب انه  
 وان كان انقل الا انه اقل في كلامهم من خود اية وثابتة وانما قلبت الالف  
 همزة دون الواو والياء لاستثقالهما متحركتين مفتوحا ما قبلهما كما في  
 في باب الال علال ولانه يلزم قلبهما الفين في مثل هذا الحال ويجوز ان يقال  
 ان قلب الالف في خود اية همزة ليس للغار من الساكنين بل هو كما في  
 العالم والبارز كما في باب الابدال فلما قلبوا همزة ساكنة لم يمكن مجيء  
 الساكن بعد كما يمكن بعد الالف فيرك اول الساكنين كما هو الاصل  
 الا انه فتح لان الفتحة من فخرج البديل والمبديل منه اي الهمزة والالف  
 لانها من الملق وان كان الالف اصل متحرك بحركة متحركة الهمزة بتلك  
 الحركة قال ياد ارحم بدك البرق صبر اقد هيجت شوق الشيق  
 قوله بخلاف تخرؤتي يعني ان اول الساكنين اذا كان الفاء هذا الباب

نحو



من الساكنين بقلبه همزة متحركة وأما إذا كان واوًا كتمود وتامروني أو يا  
 كدويبة وخويصة فلا لكثرة الساكنين كذلك وأولها الف دون الواو  
 والياء **قوله الابتداء لا يتصل** إلا بمحرك كما لو وقف الألف ساكنة فإن  
 كان الأول الابتداء ساكنًا وذلك في عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة  
 وابنم واست واسم وأنثان واشتان وامرؤ وامرأة وابنم الله وفي كل  
 مصدر بعد الف فعليه الماضي أربعة فصاعداً كالمستدار والاستحاج وفي  
 أفعال تلك المصادر من ماضٍ و امرؤ في صيغة امرئ الثلاثي وفي لام التعريف  
 وميم التي في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة لا يفي بعد كنه فتم  
 أصلية فأنها تظم نحو أقتل أغرا غري فمخلاف إرموا والآلة لام التعريف  
 وأمين فأنها تفتح **الكثر** على أن الابتداء بات كن متعذر وذهب  
 ابن جني إلى أنه متعذر لا متعذر وقال يحيى ذلك في الفارسية نحو شير سلطان  
 والظاهر أنه مستحيل لا بد من الابتداء بمحرك ولما كان ذلك المتحرك في كثير  
 وسطام في غاية الخفاء كما ذكرنا فلو أن ابتداء بات كن بل هو معتد  
 قبل ذلك التكن على حرف قريب من الهمزة مكسورة وللطيف الاعتماد  
 لا يبين وأما الوقف على محرك فليس مستحيل ولا يزيد بالوقف الوقف  
 الصناعي فإنه ليس إلا على التكن أو يشبهه مما يرام حركة بل يزيد به  
 السكون والانتها وأعلم أن الأصل أن يكون أول حرف الكلمة متحركاً  
 ولا يكون أولها ساكن على وجه القياس الآتي في أفعال وما يتصل بها  
 من المصادر على ما سيأتي وذلك لكثرة تفرق الأفعال فكأنها أصلاً  
 في الاعتلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما سيأتي فيوز فيها  
 تسكين الحرف الأول ولم يأت ذلك في الاسم القوي الآتي أسماء مقدرة

غير

تمت

غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا في الحرف الآتي في لام التعريف منه  
 والحركة في الأسماء العشرة عوضاً مما أصابها من الوهن إذ هي ثلاثية  
 فتكون ضعيفة المخلقة وقد حذفت ما فيها نيباً وهي في حكم المحذوف  
 وهو وهن عداو بن لأن المحذوف نيباً كالألف وليس يجب في جمع  
 الثلاثي المحذوف اللام نيباً إبدال الهمزة منها لا ترى إلى عدييد  
 وجر فتقول لما نكحت هذه الأسماء بالاعلال الذي حقه أن يكون  
 في الفعل شابهت الأفعال فليجرب همزة الوصل عوضاً من المحذوف  
 بدلالة عدم اجتماعها نحو ابني وبنوتي وقولك ابنم امرؤ وابنم  
 محذوفه الآخر وميم ابنم بدل من اللام أي الواو ولكن لما كانت النون  
 والراء في ابنم امرؤ وبنوع حركة كما في الأعراب بعد ما صارتا حرف  
 الأعراب على أنه قيل إن ميم ابنم زائدة كما في زرقة وشهم واللام محذوف  
 وأما ابنم الله فإن نونه لما كانت تحذف كثيراً نحو أيم الله والقسم  
 موضع التخفيف صار النون الثابت كالمعدوم وأصل ابنم بنون يفتح  
 الفاء والعين لأن جمعه أبناء والأفعال قياس فاعل مفتوح العين  
 كاجيال وقياس فاعل ساكن العين إذا كان أجوف كاثواب وأبنا  
 ولا يجوز أن يكون أبناً كالأفعال في جمع فاعل ولا كاجناب في جمع جندع  
 لدلالة بنون على فتح واحدة وابنة في الأصل بنوة ككوتها مؤنث ابن  
 ولام ابن وأول قولهم في المؤنث بنت وإبدال التاء من الواو أكثر  
 منه من الياء وأيضاً البنوة تدل عليه وأما الفتوة في الفتى فعلى غير  
 القياس وأسم في الأصل سمود وسمو كجبر وفعل بدليل قولهم سم أيضاً  
 من غير همزة وصل قال بسيم الذي في كل سورة سيمه وروي غير سيمويه



اسم بضم همزة الوصل وهو مشتق من سما لانه يسمى بمسماه ويشتق من لولا الاسم  
 لكان خاملا وقال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على  
 المستعمل في حذف الفاء وبقى العين ساكنة فجاءت همزة الوصل ولا نظير على  
 ما قالوا اذ لا تحذف الفاء ويؤتى بهمزة الوصل الذي قالوا وان كان  
 اقرب من قول البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة اشبه  
 لكن تصرفاته من التصغير والتكسيع كسيمي واسماء وغير ذلك كالنسيجي  
 على وزن الحليف ونحو قولهم سميت وسميت يدفع ذلك الا ان يقولوا  
 قلب الاسم بان جعل الفاء في موضع اللام لا قصدوا تخفيفه بالحذف في  
 موضع الحذف اللام ثم حذف نسيجا ورد في تصرفاته في موضع اللام  
 اذ حذف في ذلك المكان واصلت ستة بجعل بدل الستا ولا يجوز  
 ان يكون كاقفال واجزاء لقولهم في النسب اليه سته وفي ثلث  
 لغات است وسته كما ذكرنا في النسب واصل اثنان ثنيان  
 كفتيان لقولهم في الجمع اثنان كائنا ولقولهم في النسب ثنوي وكذا  
 اثنان كما مر في النسب وقد ذكرنا اين السته واختلاف فيه في شرح  
 الكافية قوله وفي كل مصدر بعد فعله الماضي اربعة احراز من نحو اكرام  
 فان بعد الف فعله الماضي ثلثة فالهمزة في ماضيه واره ومصدره  
 همزة قطع وانما جاز تسكين اوائل الافعال لما ذكرنا من قوة تصرفاتها  
 فجزوا اتم بنها على الوجه المستبعد ايضا لان سكون الاول من خصوص  
 ذلك ماضيه على اربعة او اكثر دون الثلثة لان الحذف بالتثنية اولى واما  
 في الامر من التثنية فلكونه مأخوذا من المضارع الواجب تسكين فائه لثلاث  
 يجمع اربع مقومات في كلمة وانما لم يكن عينه لانها لم تكن الاوزان

في اصل ثنيان كفتيان

ما است

واما اللام فلا عاب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الكلام فلو  
 سكنت لا يجتهد الى همزة الوصل فيزاد النقل فلما حذفت حرف المضارعة  
 في امر المحاط للتخفيف لكونه اكثر استعمالا من امر الفاء اخرج في الابتداء  
 الى همزة الوصل واخوفا بالافعال التي في اولها همزة وصل مصادرها  
 وان كانت المصادر اصول الافعال في الاستغناء على الصحيح لا تخفى في النقص  
 فالاعتدال فروع الافعال كما تبين في باب الالام لئلا يذوقوا ولا يذوقوا  
 واما اسماء الافعال الفاعل والمفعول فانما سقطت من اولها همزة الوصل  
 وان كان ايضا من الاسماء التابعة للفعل في الاعمال للميم المقدمه على  
 ان يكون على همزة الوصل كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة  
 قوله وفي افعال تلك المصادر من ماض واره وانما لم تكن في المضارع  
 لما ذكرنا وبمذه الافعال احد عشر مشهورة تسعة من التثنية المرئيه  
 كما نطلق واره واحمار واقدر واستخرج واقعشس واسلغى و  
 واجلوز واعشوشب واثنان من الرباعي المرئيه كواجر نجم واقشعر  
 وقبحي في باب تعقل وتفاعل اذا ادغم تا فيهما في الفاء نحو اظير  
 واما قل قوله وفي صيغة امر الثلاثي اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة  
 احراز عن نحو قل وربع وحف وشدة وعدم يقول ويسمع ويشد  
 ويخاف ويعذ قوله وفي لام التعريف وميم قدر في باب المعرفة  
 والكرة قوله في الابتداء خاصة لان مجيها التعذر لا ابتداء بالان  
 واذا لم يبتداء به لوقوع شيء قبله لم ينجح الى الهمزة بل ان كان آخر الشيء  
 ان كان الهمزة من حرف كغلام الرجل او ذلك الشيء ان كان على حرف واحد  
 فتحركا نحو والله التني به وان كان ساكنه حرك نحو قل الله الاستغفار



قوله مكسورة الكوفيتون على ان الهمزة الساكنة لان زيادته كسرة  
او على الاصل لان فيه من تغليب الزيادة ثم حركت بالكسرة كما هو حكم ال  
المتحاج الى حركته وظاهر كلام سيبويه يدل على تحريكها في الاصل لقوله قد  
الزيادة متحركة لتصل الى الكلام بها وهو الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى  
متحرك فالاولى ان تجلبها متصقة بما تحتاج اليه اي الحركة وايضا فقد تقدم  
ان التوصيل الى الابداء بات كن همزة خفيفة مكسورة من طبيعة النفس  
قوله فتمت اصلية ليدخل نحو اغري ونحو خرج ونحو ارموا وادروا ونحو اناضوا  
ذلك لكرامية الانتقال من الكسرة الى الفتح وبينها حرف ساكن وليس في  
الكلام مثله كما ليس فيه فعل فاذا كر هو امثله والفتحة عارضة للاعراب  
كما قالوا في احييتك جوؤك فانك بالكسرة والقمة اللازمين وكذا قالوا في  
ايتيئك وهو مخدر من اجل التثنية ومخدر على ما حكى الفيلس قال قد ارب  
الساقين اتمك بها بل بكسر همزة ابتداء الكسرة في الساكنين كما  
اتبعوا الاول الساكن في التثنية مثله قوله في ايتها بكسر الهمزة في بعض  
القرآت وقولهم ويليتها بكسر اللام اصله وكي لايتها حذف الهمزة تشا  
اما بعد ابتداء حركتها كمال اللام او قبله واما قولهم ويليتها بضم اللام فيجوز  
ان يكون اصله وكي لايتها فحذف الهمزة بعد نقل ضمها على لام الجح  
وهو شاذ ويجوز ان يكون الاصل ويل ايتها فحذف الهمزة شاذ او يدخل  
في قوله الا فيما بعد ساكنية ضمة اصلية كل ماض لم يستم فاعله من الافعال  
المذكورة نحو اقمدر عليه وانطلق به قيل وقد تكسر همزة الوصل قبل القم  
في انظر واقدرد ليس هو واذ اجات الهمزة المضمومة قبل ضمة مشددة  
كانت اخيرة وانقيدت ضمها ايضا كسرة واما فتحت مع لام التعريف

على شاذهم

لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بعونها وفتحت في ائمن لمناسبة التخفيف للجملة  
القسمية اذ هي مع جوابها في حكم جملة واحدة لا ترى الى حذف الجح في ائمن  
التم ولعمرك وجوب حذف النون من ائمن وحكي يونس عن بعض العرب  
كسرة همزة ائمن وايم **قوله** وابياتها وصلطن وسند في الضرورة والمربوا  
جعلها الفالابين بين عا الا فصح في الحسن عندك ائمن للبس **قوله**  
شذ في الضرورة لقوله اذا جاوز الاثنان ثم فانه ينبت وتكثر الوشاة  
قيل فاذا كان قبلها مالا كين الوقف عليه وجب السعة حذفها  
الا ان تقطع كلامك الاول وان لم تقف مراعييا حكم الوقف بل لعند  
من انقطاع النفس وشبهه وقد فعل الشعراء ذلك في انصاف الابيات  
لانها مواضع الفصل واما يستدون بعد قطع نحو قوله ولا يبادر في  
النشأ وليدنا القدر ينزلها بغير جبال قوله ولقد التزموا جعلها الفا  
لابين بين قدر في اول باب التقاء الساكنين ان للعرب في مثله  
منجحين الا فصح جعل همزة الوصل الفا والتم جعلها بين بين قوله  
الجزيرة الذي انا ابتغينه ام البئر الذي هو يتبعيني قوله للبس يعني  
التم بموا احد الشين ولم يذفوا اللبس اذ لو حذفوا لا القيس للاستخبار  
بالهمزة اذ همزة الوصل في الموضعين مفتوحة كهمزة الاستفهام فكيف  
نحو اضطفي البنات واستحدثت الركب من اشياءهم خبر فان  
اختلاف حركتي الهمزتين رافع للبس بعد حذف همزة الوصل  
واما سكون ما وهو وفتو وفتو وفتي وفتي فعارض فصيح وكذلك لام الامر  
نحو وليوفوا وفتية به انه واهي وفتي ليعضوا او يوفوا ان عمل هو قليل **قوله**  
ذكرنا جميع هذا الفصل في فصل رد الابنية بعضها الى بعض في اول الكتاب



يعني المصنف ان ادخل هو و هو مع واو العطف وفائه و همزة الاستفهام  
وكذا لام اللام التي قبلها واو او فاء تسكن فكان القياس ان تجتنب لها  
همزة الوصل لكنها انما لم تجتنب لورود السكون وليس هذا جواب فرعي  
لان هذا الاسكان بناء على تشبهه او نيل هذه الكلمة بالوسط فتكون  
و فتكون تشبهه بقصد و هو فرعي من تشبهه بكيف وكذا القول في وليوفوا  
فلم يكنوا الا بجعلهم اياها كوسط الكلمة فكيف تجتنب لما هو كوسط  
الكلمة همزة و قيل وحسب انه ليس كالوسط اليس غير مستند به وليس  
العارض ايضا في اول الكلمة تجتنب له همزة الوصل اذا ابتدئ بها  
الا ترى انك تقول اسم مع انه جائز اسم وكذا است و ست فكان  
عليه ان يقول لم تجتنب الهمزة لانها انما تجتنب اذا ابتدئ بها الكلمة  
كما ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات انما يكون اذا تقدمت بها شيء  
ووجه تشبههم لاوا انما بالوسط عدم استقلاله واستحالة الوقف عليه  
وتوكل هو واو اقل استعمالا من وهو وهو و هو و هو و هو فلهذا كان  
التخفيف فيه اقل وتوكل هو واو اقل استعمالا من وهو وهو و هو و هو و هو  
فيه على ما قرئ في الكتاب العزيز طامخو وليفعل يوم في فلم يجر فيها  
التخفيف لقلة استعمالها وتجرى حاء هو و هو بعد اللام وبعد الواو  
والفاء وكذا اعرابك لام الامر بعد هما هو الاصل قال سيبويه وهو جيد  
بالع و قول الكوفي وغيره ثم ليقتضوا تغزيم باب كان لام الامر على  
تشبيههم بالواو والفاء فلو كان حرف عطف مثلها واستقيم ذلك البصر  
لان ثم مستقلة يوقف عليها و قرئ في الشواذ ان يمل هو باسكان  
الها فجعل هو كقصد وهو فتح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها

استعمال ما قبلها في  
الهمزة

عاطفة  
الواو

حرف العطف كما تشبه ثم قوله فبات متصفا وما تذكردسا اولى من  
مثله لكونه في كلمة واحدة قوله فصبح اي بفتح الفصحى بخلاف ان يمل هو  
و هو قوله متصفا وذلك لكثرة الاستعمال في اول قوله تشبه به اهو لكون  
الهمزة عارضا وان لم يكن استعمالها مع هو و هو في استعمال الواو والفاء  
معها فلذلك كان التخفيف في اهو و اهي اقل **قوله الوقف** قطع الكلمة  
عما بعده ما وفيه وجوه مختلفة من الحسن والمحل فلا سكان المجرى من المجرى  
والروم في المجرى هو ان يأتي بكلمة خفية وهو في المغنوع قليل والاستماع  
في المفهوم وهو ان تغم الشفتين بعد الاسكان **قوله** قطع الكلمة عا  
بعد ما اي ان تسكت على آخر ما فاصدا لذلك فصارا لكونه آخر الكلام  
سواء كان بعد ما كلمة او كانت آخر الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام  
والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها ولم  
تراع احكام الوقف التي يذكرها لما توقفت مثلا على آخر زيد بكلمة  
والشون لكنت واقفا لكنك منطوي في ترك حكم الوقف فالوقف  
ليس مجرد اسكان الحرف الاخير واللام يكن الروم وقفا وكان لفظ من  
في من زيد مو قفا عليه مع وصلك اياه بزيد قوله عا بعد ما يؤخر  
لا يكون الوقف على كلمة الا بعد ما شئ ولو قال السكون على آخر الكلمة  
اختيارا لكونها آخر الكلمة لكان اعم قوله وفيه وجوه مختلفة من حسن  
اي في الوقف وجوه ويعني بها انواع احكام الوقف وهي الاسكان  
والروم والاشمام والتضعيف وقل الشون الفاء واو او يا و قلب  
الالف واو او يا و همزة و قلب اليا و يا و الطاء حاء السكت  
وحذف الواو والياء وابدال الهمزة حرف حركتها ونقل الحركه فان هذه

مثل الاسكان هذا حكم  
ومثال الروم هذا حاله ونحوه  
ومثال الاشمام شفتين وهذا جوف  
و الجمل

لجملها



المذكورات احكام الوقف اي السكون على آخر الكلمة لتتام الكلام ونفع  
 بالحكم ما يوجب الشيء فان الوقف في لغة العرب يؤخذ بهذه الاشياء  
 قوله وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة في الحسن فبعضها  
 احسن من بعض كما هي من ان قلب الالف واو او ياء او همزة ضعيف  
 وكذا نقل الحركات والتضعيف وقد يتفق وجهان او اكثر في الكلام الاسكان  
 وقيل ان التانيث هاء قوله والمحل يعني به محال الوجوه المذكورة وهي  
 ما يذكره المصنف بعد ذكر كل وجه مقصد رايي كقوله الاسكان المجردة في  
 المتحرك والروم في المتحرك فقوله الاسكان المجردة والروم وجهان للوقف  
 وقوله المتحرك محل سدين الوجهين اذ يكونان فيه دون الساكن وكذا  
 قوله ابدال الالف المنصوب المتون ابدال الالف وجه والمنصوب  
 محله وحلته الى آخر الباب فهذه الوجوه مختلفة في المحل اي لكل وجه  
 منها محل آخر يثبت فيه وقد يشترك الوجهان او اكثر في محل واحد كما شاع  
 الاسكان والروم في المتحرك فله فالاسكان المجردة اي الاسكان المحض  
 بلاروم ولا اشياء ولا تضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم  
 من الروم والاشياء والتضعيف والنقل ويجوز في كل متحرك الالف المنصوب  
 المتون فان الالف الفارسية في قلب المتون الفاء وبيعة بغير نون  
 اجزاء مجزى المرفوع والمجور قال واخذ من كل حي عظم وان كان آخر  
 الكلمة ساكن فقد كفيتم مؤنة الاسكان نحو كم ومن فلا يكون معه  
 وجه من وجوه الوقف بل يوقف بالكون فقط ولو قيل ان يكون  
 الوقف غير كون الوصل لم يتعد كما في هجان وفلك اذا كان آخر الكلمة  
 تنوين لم يعتد بكونه ولم يكتف به في الوقف بل يزد في الرفع والجر



حتى

حتى يصير الحرف الذي قبله آخر الكلمة فيحذف حركته وانما حذفت التنوين في  
 الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان  
 الوقف لا سماع له ومحل التخفيف الا اذا خالفت الكلمة تشاقل واذا وصلت  
 الى آخرها والتنوين حرف الكلمة الاخير من حيث كونها حرف ساكن مفيد  
 للمعنى في الكلمة المتأخرة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهي اي التنوين  
 اما ان تحذف بالعلل كما هو لغة ازيد السراة وهو قبلهم المضموم ما قبلها  
 واو او المكسور ما قبلها ياء وهو مكروه لان الواو ثقيل على الحجة ولا  
 سيما المضموم ما قبلها في الآخرة وكذا الياء وان تحذف فاختار حذف  
 القلب سلكه كون التنوين فضلة على جوبه الكلمة في الحقيقة واذا  
 كان تحذف الياء المكسور ما قبلها في الواقع في الوقف وهو من جوبه  
 الكلمة فاطنك بالتنوين فلما خففت الكلمة تحذف حرف سكرها كان  
 تخفيفها يحذف ما هو اشد اتصالا بها منه اعني الفهم والكسر اولى واما  
 في المنصوب المتون فتخفيف الكلمة غاية التخفيف يحصل من دون حذف  
 التنوين وذلك لقلبها الفاء اذ الالف اخف الحروف وكذلك في المشي  
 وجمع سلامة المذكور يحصل التخفيف بحذف حركة النون فقط واعلم  
 ان علامة الاسكان في الخط انحاء فوق الحرف في الوقف عليه وهي حرف  
 من اول لفظ التخفيف لان الاسكان تخفيف قوله والروم في المتحرك  
 الروم الايتان بالحركة تخفيفه حرا على بيان الحركة التي تحرك بها  
 آخر الكلمة في الوصل وذلك ان الحركات الاحزاب وفتح بشاؤها اعني  
 لدالتها على المعنى في الاصل واما حركات البناء كالتنوين وفتح وقيل  
 وعلامة الروم خط بين يدي الحروف هكذا زيد وسمي روم لانك تروم  
 الحرف في

عوا واما ان تحذف



الخاء احتفال

حقيقة



الحركة وتريد فحين لم تسقطها بالحلية وتذكر الروم الاعلى السمع  
 اذا سمع لان آخر الكلمة صوتها خفيف وان كان آخر الكلمة حرفا  
 ساكن قد يذف في الوصل ويسبق ما قبله على كنه نحو يركي والحق فاذا  
 وقفت على مثل جازك روم ثم تلك الحركة سوان كان لا يسبق ما قبله على  
 حركة في الوصل بعد حذفه نحو عليكموا وعليه لم يجر الروم على ما جي قوله  
 وهو في المفتوح قليل اذا كان المفتوح متوينا كوزيد اورجلا فلا خلاف  
 انه لا يجوز فيه الروم الاعلى لغة ربيعة القليلة اعني حذف التنوين  
 نحو قوله واخذ من كل حي عصم واما اذا لم يكن متوينا نحو رابت الرجل واحد  
 فذهب التاء والتاء من النحاة انه لا يجوز روم الفتح فيه لان الفتح لا يجر  
 الحقة وحذفه كلمة وعند سيبويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم بحذف  
 المرفوع والجر وقوله والاشام الاشام تصوير الغم عند حذف الحركة  
 بالصورة التي تعرض له عند التلفظ بتلك الحركة وعلامة نقطة بين  
 يدك الحرف لانه اضعف من الروم اذا لا ينطق فيه بشئ من الحركة بحذف  
 الروم والنقطة اقل من الخط وعزا بعضهم الى الكوفيين تجوز الاشام  
 في المجرور والمكسور ايضا والظاهر انه لا يجوز احد من النحاة الا في  
 المرفوع والمضموم لان الالف القيمة الشفوية تصد كالأشام تصوير  
 الحركة للناظر بالصورة التي يتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة  
 ليستدل بذلك على ان تلك الحركة هي التي تذف دون غير ما والشفقتان  
 بارزتان لغيت فيذكر نظره فتمها واما الكسرة فهي جزء الالف التي  
 خرجها وسط اللسان والفتح جزء الالف التي خرجها الجوف وبها نحو بان  
 بالشفقتين والسن فلا يمكن المخاطب اذ اكل تهنية المخرجين للمخرج

لم أره

لا الجميع

لا يجوز له كلمة  
 لا يجوز له كلمة

لا يتصور

كثير

اذ لا

قوله والاكثر ان لا روم ولا اشام في ما، التانيث وميم الجمع والحركة  
 العارضة ثم احدا لامن التاء، ولا من النحاة ذكر انه يجوز الروم والاشام  
 في احاد الياء المذكورة بل كلهم منعوا بها مطلقا وادرك ان الذي منع  
 المصنف انه يجوز الروم والاشام فيها قول الشاطبي رحمه الله بعد  
 قوله وفيها تانيث وميم الجمع قل وعارض شغل لم يكونا ليذخلا واما  
 هما وادوا، وبعضهم يرى كل حال محلا فظن انه اراد بقوله في كل  
 حال فيها، التانيث وميم الجمع وعارض الشكل وما، المذكور كما وقع بعض شرح  
 كلامه ايضا واما عن الشاطبي في كل حال من احوالها، الضمير فقط كما جي  
 فنقول انما لم يجر في ما، التانيث الروم والاشام لانه لم يكن على الراء  
 حركة فينبئ عليها بالروم او بالاشام واما كانت على التاء التي هي بدل  
 منها فنم جاز اعند من يعقف على التاء بلا قلب كقوله بل جوزته  
 كظنهم، لجفت واما ميم الجمع فالاكثر على اسكانه في الوصل نحو عليكم عليهم  
 والروم والاشام لا يكونان في ات كن واما من حرهما في الوصل وصلها  
 بواو او ياء فانما لم يذم ولم يثنم ايضا بعد حذف الواو والياء كما رام  
 الكسرة في الفتح بعد حذف ياء لان تلك الكسرة قد تكون في آخر الكلمة  
 في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداعي ولم يأت عليكم واليه في الوصل  
 بمخرج بعد هاء مع حذف الصلة فكيف ترام او تشتم حركة لم تكن آخر  
 قط واما نحو عليكم الكتاب واليه الملاكمة فان آخر الكلمة فيهما الواو  
 والياء المحذوفتان لتكنين وما حذف لتكنين فهو في حكم التانيث  
 هنا ان قلنا انها كانتا قبل اتصالهما بات كن عليكموا واليه على قراءة  
 ابن كثير وان قلنا انها كانتا قبل ذلك عليكم واليه بسكون الميم فيهما

هذا المذكور

بفتح الهمزة محذوف في الصلة

لا يدع الداعي  
 انظر



فالسكر والغم اذن عارضان لاجل الساكنين والعارض لا يرام ولا يشتمل  
 في قوله من يشاء الله يضلله ولقد استهزئ لان الروم والاشوام  
 انما يكون لهم كمال المقدرة في الوقف والحركة العارضة للسالكين لا يكون  
 الله الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف تبني عليها **قوله** وابدال  
 الالف في المنسوب المتون وفي اذن وفي اضر من خلاف المرفوع والمجور  
 في الواو والياء على الالف **المنسوب** المتون يقرب تنوينه الف لانه  
 لا يستقل الالف بل كلف به الكلمة بخلاف الواو والياء لو قبلت النون  
 اليها في الرفع والجر والحقة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا  
 ان ربيعة يذفون التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على  
 المنسوب كما يقفون على المرفوع والمجرور وقال شاعرهم واخذ من  
 كل حي عظمه وذكرنا حذفها مع حذف الفتحة قبلها اخف من بقائها  
 مقلوبة الفامها واما اذن فالأكثر قبل تنوينها الف في الوقف لانها  
 تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابها ومنع الماذني ذلك وقال لا يوقف عليه  
 الا بالنون لكونه كلن وان من نفس الكلمة واجاز المبرد الوجهين  
 فمن قبلها الف اكثرها بالالف والاقبال تنوين قوله اخر من يعنون  
**التنوين** التوكيد المنفقة المفتوح ما قبلها وعلية قبلها الف اذا فتح  
 ما قبلها وحذفها اذا انغم او انكسر ما قبلها في التنوين سواء قوله خلا  
 المرفوع والمجرور في الواو والياء بعبارة ركيكه ولو قال خلا الواو  
 والياء في المرفوع والمجرور كان اوضح يعني لا تقلب تنوين المرفوع واوا  
 وتنوين المجرور ياء كما قلت تنوين المنسوب الف لا داء ذلك النقل  
 في موضع الاستحقاق واذا كانوا لا يميزون مثل الادلو مطلقا ويجوزون

تنوين

ف

حذف

حذفيا مثل العار في الوصل والواو والياء فيهما اتصال فكيف يفعلون في  
 الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا يؤدى الى حدوث واو ياء قبلها  
 فتم وكسرة وزعم ابو الخطاب ان ارد السراة يقولون هذا زيد وقررت  
 يزيد كما يقال رايت زيدا جرسا على بيان الاعراب **قوله** ويوقف على  
 الف في باب حصا ورجى باتفاق **اختلاف** النحاة في هذه الالف فنسب  
 الى سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين  
**مما** قياسا على الصحيح وليس ما عرى اليه معنومان من كلامه لانه قال واما  
 الالف التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الغنة او  
 والالف اخف الاثر اعم يزود من الواو والياء المفتوح ما قبلها الى  
 الالف وقد يزاد اليه في الياء المكسورة ما قبلها كخود غا ورضي وقال ايضا  
 انهم يكتفون عضد وفخذ تحذف حركتي عينيها ولا يذفون حركتي عين  
 محل قال السيرافي وهو الحق بهذا الموضع يدل على ان مذهب سيبويه ان  
 الالف التي تنبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة او اول  
 معنى كلام سيبويه انك اذا قلت هذا قاض ومررت بقاض فانك تحذف  
 في الوقف الياء التي حذفها في الوصل للسالكين وان زال احد السالكين  
 وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم تحذف الياء والكسرة في الوقف  
 لبقيت الكلمة في حال الوقف على وجه يستقل عندهم مع كونها اخف  
 مما كانت في الوصل لان الياء على كل حال اخف من التنوين واما الالف المحذوفة  
 في المقصور في الاحوال الثلث للسالكين فانك ترد دائما في حال الوقف في  
 الاحوال الثلث رزوات اكن الاخير الى التنوين لان الالف اخف من  
 كل خفيف فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتبار

ورس



يؤدي الى كون حال الوقف على اخف ما يكون ولم يعتبر ذلك العارض في  
 المنعوض لان اعتباره كان يؤدي الى كون حال الوقف على وجه مستثقل  
 وقد ايت كيف غير سبويه على رد الالف التي هي الآم حالات الرضع  
 والنصب والجر لانها كانت محذوفة في الكلمات الثلاث للتاكين ولا  
 يعلى كلام سبويه ما نسب الى انصيرح ولا تلويحاً وما نسب الى مذهب  
 على في التكملة واقضى ما يقال في تشبيه ان يقال ان فتى في قوله الوقف  
 جاني فتى ومررت بفتى ورايت فتى كان في الاصل فتى وفتياً وفتى حذف  
 التنوين في الرفع والجر كما تحذف في الصحيح وتكون الآم للوقف ثم قلبت  
 الفاء وض السكون كما هي متحركة مفتوحة ما قبلها واما في حالة النصب فقد  
 قلبت التنوين الفاء للوقف ثم قلبت الآم الفاء لحركتها وانقلح ما قبلها  
 ثم حذفت الالف الاولى لكنت كما هو حق السكون اذا النقيض اولها  
 مده هذا كله خطا لانك وقفت على الكلمة ثم اعلمتها ونحن نعرف ان الوقف  
 عارض للوصل والكلمة في حال الوصل معلة بقلب ما قبلها الفاء وحذفها للسكون  
 فلم يبق في المقصور اذن الا مذهب ان احدهما انك اذا حذفت التنوين  
 ردت الآم الذي حذفته لاجل جمع عود وحذف التنوين وذلك الاستغفار  
 الالف والفتحة كما ذكر سبويه والسندل السيرافي على كون الالف لام الكلمة  
 في الاحوال مجيئها رويانه النصب قال ورث صيف طرف التي سري صادف  
 زادا وحديثا ما انتهى ان الحديث جانب من القوي ولا يجوز زيد مع  
 محيى لا يثبت في علم القواني وايضا فانها تمال في النصب كقولك هي واتخذوا  
 من مقام ابراهيم مصلى واما الالف التنوين قليلة الا كما هي في بابها  
 وايضا فانها تكتب يا والالف التنوين تكتب الفاء والمذهب انك لا ترد

حذفت

قال

الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذفها بل تغلبها في الاحوال  
 الثلاث الغالوة في الاحوال بعد الفتحة كما تغلبها الفاء في زيد المنصوب  
 بل هي هنا القلب اولى لان فتحة زيدا عارضة اعرابية والفتحة في المقصور لازمة  
 وهذا المذهب لابن بريان وينسب الى عمرو بن العلاء والكسائي ايضا والاول  
 اولى لما استدلل به السيماني واما المقصور المحذوف من التنوين فالالف في  
 الوقف هو الذي كان فيه في الوصل بلا خلاف كما هي والفتحة وقد حذفت الف  
 المقصور اضطرارا قال وقبيل من كثرين شارب مطر حرم ورطاب ابن المعلل  
**قوله** وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف **قوله** الالف المقصور وقلب  
 غير ما من الالفات سواء كان للتأنيث كجلى او للاتحاق كعوى او لغيرها  
 نحو تفرج بها فان بعض العرب يغلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع  
 وفيه المد البالي فاذا وقفت عليه خليت سبيلا ولم تقم بشقة ولا  
 لسان ولا خلق كغيره في هوك الصوت اذا وجد متسعا حتى ينقطع  
 آخره في موضع الهمزة واذا تغطت وجدت ذلك كذا فاذا وصلوا  
 لم يمتد الالف الى مخرج الهمزة لانك تأخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو  
 والياء ايضا يمتد حتى آخره الى مخرج الهمزة قال الخليل ولذلك كتبوا نحو  
 ضربوا بهمزة بعد الواو ولكن مدتها اقل من مد الالف وقال الاخفش زادوا  
 الالف خطا للفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال غيرهما بل ليفصلوا  
 بين ضمير المفعول نحو ضربوا بين ضمير التاكيد نحو ضربوا ثم طردوا في  
 الجمع وان لم يكن هناك ضمير **قوله** وكذلك قلب الف نحو جلى همزة  
 او واو او ياء **قوله** همزة لم يكن مما جازية مع قوله قبل قلب كل الف  
 همزة **قوله** او واو ايا اعلم ان قراءة ناس من قيس يلبون كل الف الاخر

صياغة



يا، سواء كان التانيث كجلى او لا كمنى وكذا قال النحاة وخص المصنف ذلك  
 بالفاء نحو جلى وليس بوجه وانما قلبوها يا، لان الالف خفية وانما تبين  
 اذا جئت بعدها حرف آخر وذلك في حاله الوصل لان اخذ حرف جر من حرف  
 آخر يبين جر من الالف وان كان خفيا واما اذا دقت عليها فتحت غاية  
 انفتاح حتى تظن معدومة ومن ثم يقال هؤلاء ويا زبانه بها، السكت بعد  
 فيبدلونها اذن في الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهي الياء، وانما احتملوا  
 نقل الياء، التي هي ما نقل من الالف في حاله الوقف التي حرفها ان يكون  
 اخف من حاله الوصل للغرض المذكور من البيان مع فتحه ما قبلها فانه  
 يخفف شيئا من ثقلها وهذا عذر من ثقلها همزة ايضا وان كانت  
 انقل من الالف وفتح يدعوها في الوصل على حالها في الوقف فتقولون  
 افعى بالياء في الحالين وبعض طي يقلبونها واوا لان الواو ابين  
 من الياء، والعقد البيان وذلك لان الالف ادخل في الغم لكونه من  
 اقلق وبعده الياء، لكونه من وسط اللين وبعده الواو لكونه من  
 الشفتين والياء، اكثر من الواو وفي لغة طي في مثلها لانه ينبغي ان يراى  
 اخف الالف بالوقف مع مراعات البيان والذين يقلبونها واوا  
 يدعون الواو في الوصل مثلها كالحال في الوقف وكل ذلك لاجراء الوصل  
 مجرى الوقف واما قلبت واوا او يا، لتساويه الثلاثة في المد وسعة المخرج  
 وقرب من ذلك ابدال بنى تيم من يا، هذى في الوقف كما، فيقولون  
 هذى بكون الهاء، وانما بدلت هاء، لثقلها، الياء، بعد الكسرة في الوقف  
 والياء، بعد ما اظهر منها وانما ابدلت هاء، لقرب الهاء، من اخف الياء  
 اى الالف فاذا وصل هؤلاء ردوا يا، فقالوا هذى هندا لان ما بعد الياء،

بينها

بينها وقيسر اهل الجاز يجعلون الوقف والوصل سواء، بالهاء، كما جعلت  
 طي الوقف والوصل سواء، في المعنى افعى الا ان قلب الهاء، يا، لا يطرده كل يا،  
 كما اطراد قلب الياء، من كل الف عند طي في الوقف والاغلب ما بعد قلب يا،  
 هذى هاء، تشبيه الهاء، بها، المذكر المكسور ما قبلها نحو نجي وغلما هي فتقول  
 يا، في الوصل وتحذف الياء، في الوقف كما هي بعد ويجوز هذه بكون الهاء،  
 وصلا ودقفا لانه قليل ويبدل ناس من بنى تيم الجيم مكان الياء، في الوقف  
 شديدة كانت الياء، او خفيفة لثقلها، الياء، كما ذكرنا وقرب اجيم منها في  
 المخرج مع كونه اظهر من الياء، فيقولون تيميم وعلم وقوله خالي غويف و  
 وابو علي المطيعان اللهم بالفتح من باب اجراء الوصل مجرى الوقف الوصل عند  
 النحاة وجميع الكلام عليه واشهد ابو زيد في الياء، الخفيفة يارب ان كنت  
 قبلت جحيم فلا يزال شاحج يا تيك لاجل اقرنها تيزى وفتح **هـ** وابدال  
 تاء، التانيث الاسمية هاء، في رجمة على الاكثر وتشبيه تاء، بهيات به قليل  
 وفي الضاربات ضعيف وعرفات ان فتحت تاءه في النصب فبالهاء، والا  
 فبالياء، واما ثلثة اربعة فين حرك فلانه نقل حركة همزة القطع ما وصل بخلاف  
 الم التاء فانه ما وصل التي ساكن **لا** **خلاف** في تاء، التانيث الفعلية انما  
 في الوقف تاء، وفي ان اصلها تاء، ايضا واما الاسمية فاخف في اصلها  
 فذهب سيبويه والزاوي وابن كيسان واكثر النحاة انما في الاصل كما في الفعل  
 لكنها تقلب في الوقف هاء، ليكون فرقا بين التانيث الاسمية والفعلية او  
 بين الاسمية وبين الاسمية التي للتانيث كعجزية والتي لغيره كما في عجزيت و  
 عكبت وانا قلبت هاء، لان في الهاء، حشا ولين اكثر مما في التاء، فهو  
 كمال الوقف الذي هو موضع الاستراحة اولى ولذلك يزداد الهاء، في الوقف

لا خلاف

من اجزاء الوقف مجرى الوصل



فيما ليس فيه عني تاء السكت كونه وهو لانه وانما تصرف في الاسمية بالقلب  
دون الفعلية لاصالة الاسمية لانها لاحقة بما هي علامة تأنيثه بخلاف  
الفعلية فانها لحقة الفعل دلالة على تأنيث فاعله والتغير بما هو الاصل  
اولى لتلكه وقال ثعلب ان الهاء في تأنيث الاسم هو الاصل وانما قلبت تاء  
في الوصل لذلوقلت بها كالحاء تاء لثقل رايته شجرا بالتون والتون  
يقرب الوقف الف كما في زيدا فلو قلبت التون في شجرا الف لالتبس في  
الوقف بها المونث فقلبت في الوصل تاء لذلك ثم لما جئ الى الوقف  
رجعت الى اصلها وهو الهاء وانما لم تقلب التون عند سيبويه الفاعل  
قلب التاء هاء خوفا من اللبس ايضا كما قلنا وزعم ابو الخطايا ان تاء  
من العرب يتقنون على الاسمية ايضا بالتاء كقولهم قال الله بكفى  
مسكت من بعد ما وبعد ما بعدت صارت نفوس العوم من الغلص  
وكادت المرأة ان تدعي امت والظاهر ان هو لا يقولون في النسب  
امتا كزيدا بالالف بل رايته امت كما في قوله وكادت المرأة ان تدعي  
امت وذلك لجله على امه بالهاء فانه هو الاصل في الوقف قوله وتثنية  
تاء جهات به قليل قد ذكرنا حكمه في اسماء الافعال وان بعض النحاة قال  
انك اذا كثرت تاء فهو التقديم جمع جهاتية واصله جهاتيات مخدفة  
الياء ساذ الكونه غير ممكن كما حذفت في اللذان والعباس اللذان  
واذا ضمت تاء او فتحها جازان يكون مفردا واصله جهاتية فيوقف  
عليه بالهاء وان يكون مجزوا فيوقف عليه وذكرنا هناك ان يجوز ان يكون  
اصله جهاتية سواء كان مضموما التاء او مفتوحا او مكسورا لكنه انما  
قل الوقف عليها بالهاء لا للاحقة بالافعال كونه اسم فعل فكان تاء كذا

قامت

قامت وفعلت وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون الالف والياء رايدتين  
وتركيبة من جهات ككوكب واما تجوز قلب تاء هاء على هذا فليتبين  
لفظا نحو قوتاة ودودة قوله وفي الضاربات ضعيف يعني التانيث  
كافادتها معنى الجمع فيشبه تاء المفرد كقطرت كيف البنون والبنات  
والاكثر ان لا تقلب هاء لانها لم يخلص للتانيث بل فيها معنى الجمعية فلا  
تقلب هاء واما تاء اخذت فلا خلاف انها توقفت عليها تاء لانها  
وان كان فيها رابعة التانيث الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التانيث  
بكون ما قبلها وبكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلها منها بخلاف  
تاء الجمع فان ما قبلها الف فكان ما قبلها مفتوح كذا المفرد وليست بدلا  
من الالف بل هي زائدة مخضة كذا المفرد فلذا جوز بعضهم اجراءها مجزا عما قبله  
وعرف ان فتح تاء في النسب فيها لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح  
الكافية ويكون ملحقا بدرهم كبري وان كثرت تاء في النسب دل على انه  
جمع عرق جمع المذكور بالالف والتاء مع مجي التفسير في اي الوقوف كما قيل البوايا  
مع البنون في البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع فلا ولي الوقف  
عليه بالتاء كما في مسلمات قوله واما ثلثة اربعة فهذا اعتراض على قوله وابدال  
تاء التانيث الاسمية هاء يعني انك قلت ان التاء تبدل هاء في الوقف  
وثلثة في قولك ثلثة اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا باربعة والالف سفل  
حركة الهزلة الى الهاء فاجاب بان الوصل اجري مجرى الوقف وذلك انه وصل  
ثلثة باربعة ومع ذلك قلب تاء هاء قال واما الم اسم فلا يجوز ان يكون  
فتح اليم في منقولة اليها من همزة اسم كما في ثلثة اربعة لان اسماء حروف  
الهمزة عند المصنف ليست موقوفا بخلاف ثلثة اربعة فان ثلثة موصولة

ان بعضهم قلب تاء الجمع ايضا في الوقف هاء لكونها مفردة







في قد اطلع ثم ادغمت النون في النون وابتدأت الالف في كذا  
 وصلها ايضا ليودن من اول الامر بان ليس كذا المشددة بل اصله كذا **انما**  
 وانه قليل **انما** فقدر ان بعض طي يقعون عليها بالالف مكان الالف  
 واما ما في يد ان الوقف عليها بالالف اذ لم تكن مجردة قليلا ما اذا كانت  
 مجردة فبقي حكمها بعيد فيقول انه اجاز بعضهم حذف الف بها والوقف  
 عليها بالهاء وان لم يكن مجردا كما في حديث ابى ذؤيب قدمت المدينة  
 ولا تلهي ضجيج الحجج اكلوا بالاحرام فقلت من فليل حكمك رسول الله  
 وذلك لانك اذا حذف الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره جرما  
 او وقفا كقوة واغرة وليرمة فيلحق بها ما السكت بعد حذف الالف  
 والاولى ان يوقف عليها بالالف التي كانت لها اعني على ما استعملت  
 غير المجردة وهذه التي تسمى ان الهاء بدل من الالف وتحملها على المجردة  
 كمثل منة وجميئة اقل اعني جعلها السكت جى بها بعد حذف الالف  
 كالعوض من **قوله** والحق هاء السكت لازم في قوة وجميئة منة  
 ومثل منة وجائز في مثل لم يخش ولم يفره ولم يرمه وعلامته وحامه والامه  
 تمام كنه غير اعرابية ولا مبتدئة بها كالماضي وباب يازيد ولا رجل وفي  
 ههنا وههنا **قد** ذكرنا احكام هاء السكت في آخر شرح الكافية ونذكر  
 ههنا ما ينحل به لفظ قوله في قوة وفي اي فيما بقي بالحذف على حرف واحد  
 ولم يكن كذا ما قبله لا يرم الهاء الا ههنا وانما لازم فيه لان الوقف لا يكون  
 الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون الا بمتحرك فلا بد من حرف بعد التاء  
 يوقف عليه في ههنا بسهولة السكوة عليه ومنه قوله في مثل منة في  
 وجميئة منة وقته وقته لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها اسما

ثان بالباء كضجيج

عابا لهما

بمخلاف

بخلاف الجائز في حاتم وليس مثلها من وجوه آخر وذلك لان المضاف اليه كذا  
 من المضاف لكن سقوط الالف بلا علامة ظاهرة الزمة التقويض بها السكت  
 انه لم يرم مع الكاف والياء في نحو علامي وعلامك وان كانا ايضا على حرفين لما  
 لم يحذف منهما شيء واما علامة واللام وحياتمة فيا فيها استدا اتصالا بما قبلها  
 من اتصالها بالمضارع في مثل منة لان ما قبلها حرف فلا تستقل بوجه  
 فيجوز لك الوقف عليها بالهاء كما ذكرنا كون الهم ايضا لكون علام مثلا  
 كعلام قال يا ابا الاسود لم خلتني له يوم طارقات وذكر فاجري الوصل  
 فجري الوقف وبعض العرب لا تحذف الالف من ما الاستغناء المجردة  
 كقوله على ما قام بنمى لم تجزير ترجع في زمان فحذا لا يقول علامة وقفا  
 بل يوقف بالالف التي كانت في الوصل والاولى حذف الالف الاستغناء  
 المجردة لما ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقه ما السكت على سبيل الكوا  
 فان كان محذوفا منه شيء فيكون كمن لم يفره ولم يرمه علام والام وحاتم  
 فالحاء لا الزم منها بالحق ولم يحذف منه شيء في علامته وخرتكة وانه  
 وحى بالحذف منه حرفان في ان يفتح اعرابا في اولي منها ما حذف منه  
 حرف في آخره واغرة واما ما صار بالحذف حرف واحد فالحاء لا لازم  
 ان لم ينقل ما قبله اتصالا تاما كما اتصل في علام والام وفيه وذلك في قوة  
 وقته ومثل منة وجميئة على ما مر ثم انه فيما لم يحذف منه شيء ان كان ما قبل  
 آخره ساكن في انة ولنته وكيفه فهو الزم منه ما قبل آخره متحرك في قوة  
 وهيئة وعلامته وخرتكة لانك ان لم تلحقه في القسم الاول سكنت المتحرك  
 الاخير فيلحق ساكنه وعدم التقاءهما اولى وان كان ذلك متعذرا في الوقف  
 قوله لم يخش ولم يفره ولم يرمه امثلة المحذوف الهم وحكى ابو الخطاب عن

والام

به اوله

عاصم في نسخة

ان تق اقد



ناس من العرب ادَّعَوْهُ وَاُخُوهُ مِنْ دَعَوَتْ وَغَرَوَتْ كَانَهُمْ سَكَنُوا الْعَيْنَ  
 الْمَكْرُوعَةَ حَذَفَ اللَّامَ لِلْوَقْفِ تَوَاتُفًا مِنْهُمْ لَمْ يَذْفُوا شَيْئًا لِلْوَقْفِ كَمَا قُلْنَا  
 فِي لَمْ أَبْلَغْ فِي الْهَرَمِ قَالَ قَالَتْ سُلَيْمَى ابْنَةُ لَيْثٍ دَقِيقًا وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْهَرَمِ وَمَنْ  
 يَتَّقِ اللَّهَ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ وَزَادَ اللَّهُ مَوْتًا وَغَادَمَ الْحَقْوَاهَا السَّكْتَ  
 لَكُونِ الْعَيْنِ فِي تَعْدِيرِ كَرِهَ ثُمَّ كَسَرُوا أَوَّلَ الْكَلِمَتَيْنِ كَمَا هُوَ حَقٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا  
 فِي لَمْ أَبْلَغْ قَوْلَهُ خَتَامَةً وَالْأَمَّةُ مِثَالُ الْمَحْذُوفِ الْآخِرِ الْهَرَمِ قَوْلُهُ غَلَامِيَّةٌ مِثَالُ  
 لَفِيهِ الْمَحْذُوفِ الْآخِرِ قَوْلُهُ كَالْمَاضِي مِثَالُ مَا حُرِّكَتْ مِثَابَةً لِأَنَّ الْأَمَانِي  
 الْمَاضِي عَلَى كَرِهٍ وَحَقِ النَّبَأُ السَّكُونُ لِمِثَابَةِ الْعَرَبِ إِذْ مَعْنَى زَيْدٍ ضَرْبُ  
 زَيْدٍ ضَارِبٍ وَمَعْنَى أَنْ ضَرَبْتُ ضَرَبْتُ أَنْ تَقْرُبَ أَقْرَبَ قَوْلُهُ وَبَابُ  
 يَزِيدُ لَأَنَّ الْفَتْحَ تَحْدِثُ كِدَوْتُ حَرْفَ الْبَدَاءِ وَتَرْوُلُ بَرْوَالَهُ كِدَوْتُ وَاللَّحَابُ  
 كِدَوْتُ الْعَامِلُ وَزَوَالَهُ بَرْوَالَهُ وَكَذَا بَابُ لَا رَجُلٌ قَوْلُهُ وَفِي نَوَاسِنَا  
 وَهِيَ لَا بِعَيْنِ كُلِّ حَرْفٍ أَوْ اسْمٍ عَرَبِيٍّ النَّبَأُ الْآخِرُ الْفُ مِثَالُ ذَا أَوْ مَا يَجُوزُ الْحَاقُّ  
 هَآءُ السَّكْتَ بِهِ وَقَفَا وَلَا يَجِبُ وَذَلِكَ لِتَبَيُّنِ الْآلِفِ فِي الْوَقْفِ أَذْهُوَ  
 خَافَ إِذَا لَمْ يَتَلَقَّ بِعَدِهِ بِكَلِمَةٍ كَمَا عَرَفْنَا مَا تَوَقَّيْتُ وَجَلِي فَاثْنُ لَابِتَيْنِ  
 الْفَاثُ فِي الْوَقْفِ بِالْهَآءِ لَمْ يَزَلْ فِي آخِرِ نَجْمِ الْكَافِيَةِ **قَوْلُهُ** وَحَذَفَ الْيَاءُ فِي  
 كَوَالٍ وَغَلَامِي حُرِّكَتْ أَوْ سَكَنَتْ وَأَنَابَتْهَا أَكْرَعَ عَكْسَ قَاضٍ وَأَنَابَتْهَا  
 فِي نَوَاسِنِ اتِّفَاقِ **اعلم** أَنَّ الْمَنْقُوصَ الْمَنْصُوبَ غَيْرُ الْمَنْقُودِ كَرَأَيْتُ  
 الْفَتْحَ وَجَوَابِي لَكَلَامٍ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُ يَاءٍ بِلِاسْكَانِهِ وَكَذَا فِي غَلَامِي  
 وَغَلَامِي وَغَلَامِي وَآلِي يَفِيحُ الْيَاءُ فِيهَا بِلِاسْكَانٍ يَأْؤُ مَا أَوْ تَلَكُمُهَا  
 الْهَآءُ كَمَا عَرَفْنَا سَبَبِيَّةً أَنَا لَمْ كَذَفَ الْيَاءُ لَأَنَّهَا إِذَا حُرِّكَتْ قَوِيَتْ  
 كَالْمَحْذُوفِ الصَّحِيحِ وَأَمَّا الْمَنْقُوصُ ذَوَا اللَّامِ رَفَعَا وَجَرَأَا لَأَنَّ كَرِهًا يَاءُ فِي الْوَقْفِ

إِذَا الْمَطْلُوبُ وَجْهُ حَرْفٍ أَلَا كُنْ لِيُوقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ حَاصِلٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ  
 كَذَفَ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ لَكُونَهُ مَوْضِعَ اسْتِرَاحَةٍ وَالْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ بِأَقْبَلِهَا ثَقِيلٌ  
 وَمَنْ حَذَفَ الْيَاءَ فِي الْوَصْلِ نَوَ الْكَبِيرِ الْمَقَالِ سَوَاءً مِنْكُمْ أَوْ جَبَّ حَذَفَهَا وَقَفَا  
 بِاسْكَانٍ مَا قَبْلَهَا أَمَّا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَلَا كُنْ فَإِنْ كَانَتْ فِي الْفِعْلِ فَالْحَذْفُ  
 حَسَنٌ لِأَنَّ قَبْلَهَا نُونٌ عَامِدٌ مُشْبِعٌ بِهَا كَقَوْلِهِ كَرِهَ زَيْدٌ زَيْدِي أَمَّا نَنْ  
 وَأَنْ كَانَتْ فِي اسْمٍ فَبَعْضُ النَّمَاءِ لَمْ يَجُزْ حَذْفُهَا وَالْوَقْفُ عَلَى الْحَرْفِ الَّتِي  
 قَبْلَهَا بِالْأَسْكَانِ نَوَ غَلَامٌ كَمَا جَازَ فِي الْمَنْقُوصِ حَذْرًا مِنَ الْإِسْقَاسِ وَ  
 وَاجَازَهُ سَبَبِيَّةً اعْتِمَادًا فِي إِزَالَةِ اللَّسَنِ عَلَى حَالِ الْوَصْلِ فَعَلِي بِهَذَا قَوْلُ  
 الْمُصَنِّفِ حُرِّكَتْ أَوْ سَكَنَتْ وَحُمِلَ لَهَا إِذَا حُرِّكَتْ لَمْ يُوَقَّفْ عَلَيْهَا  
 بِالْحَذْفِ بَلْ بِاسْكَانِهَا كَمَا نَقَصَ عَلَيْهِ سَبَبِيَّةً وَغَيْرَهُ وَإِذَا كَانَ الْمَنْقُوصُ  
 مُنَادًى مُؤَرَّدًا نَوَ يَا قَاضِي فَاخْتِيَارَ الْفِيلِ وَالْمَرْدَ أَيْبَاتِ الْيَاءِ كَمَا فِي جَانِي  
 الْفَتْحِ سَوَاءً لَأَنَّ لَمْ يَدْخُلَ لِلتَّنْوِينِ فِيهَا فَحَذَفَ الْيَاءَ لِتَعْدِيرِهِ كَمَا حَذَفَ  
 فِي جَانِي قَاضٍ وَقَفَا وَاخْتِيَارَ يُونُسَ وَقَوَاهُ سَبَبِيَّةً حَذَفَ الْيَاءَ  
 لِأَنَّ الْمُنَادِي مَوْضِعُ التَّخْفِيفِ الْآتِي إِلَى التَّخْفِيفِ وَقَبْلَهُمُ الْيَاءُ الْفَاثُ  
 نَوَ يَا غَلَامِي وَحَذَفَ الْيَاءَ فِي نَوَ يَا غَلَامِي أَكْثَرُ مِنْ حَذْفِهِمْ أَيْ يَاءُ فِي غَيْرِ الْبَدَاءِ  
 وَاجْمَعُوا أَكْلَهُمْ عَلَى امْتِنَاعِ حَذْفِهِ فِي نَوَ يَا مَرْيَمُ لِأَنَّهُمْ حَذَفُوا الرَّهْمَةَ فَكَلِمَةُ  
 حَذَفُوا الْيَاءَ أَيْضًا لَا تَحْفُوزُ بِالْكَامَةِ كَحَذْفِ بَعْدَ حَذْفِ بِلَا عَلَيْهِ مَوْجِبَةٌ  
 وَإِذَا كَانَ الْمَنْقُوصُ مَحْذُوفَ الْيَاءِ لِلتَّنْوِينِ لَعَنَهُ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَبِهِ فَالْأَمْرُ  
 حَذَفَ الْيَاءَ لِأَنَّ حَذْفَ التَّنْوِينِ عَارِضٌ فَكَأَنَّهُ ثَابِتٌ وَتَعْدِيرُهُ هَهُنَا  
 أَوَّلِي لِيَأْخُذَ الْيَاءُ فَيَكُونُ حَالُ الْوَقْفِ ظَاهِرَ الثَّقَلِ وَحَكِي أَبُو الْخَطَّابِ  
 وَيُونُسُ عَنِ الْمُوْتَوِّقِيِّ يَجْرِي بَيْنَهُمَا الْيَاءُ أَعْدَلًا بَرْوَالِ التَّنْوِينِ وَأَمَّا حَالُ



النسخ رأت قاضيا فالواجب قلب تنوينه للوقف الفاء على لغة ربيعة  
 كما مر في **قوله** والواو والياء، وحذفهما في الفواصل والقواني فصيح  
 وحذفهما فيهما في قولهم يرمي ودا ولم يرمي وصنعوا قبل **قوله** سبويه جميع  
 ما لا يحذف في الكلام وما يجيء فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل  
 والقواني يعني اناد بالكلام ما لا وقف فيه وبالفواصل رؤس الآي ومقاطع  
 الكلام يعني ان الواو والياء التي كسبت في الفعل الناقص نحو يغزو ويرى  
 لا تحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفهما في الوصل لئلا يلتبس بالجرم  
 الالف ورة او ثا كقولهم لا اذروا وقوله كذا كذا في يوم  
 يات لا تكلم ولا تقولون لا ارمي وهذا كما قالوا لم يترك زيد ولم يقولوا لم يترك  
 يعني يهت فاذ وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل وصلوا بجوار حذفهما  
 والاجزاء بحكم ما قبلها كقوله كذا والليل اذا يسر وذلك لمراعاة التماس  
 والازدواج فيجب ان بناء على ذلك حذفهما اذا وقعت على تلك الفواصل  
 المحذوفة الالف في الوصل وكذا في القواني يحذف فيها كثيرا مثل ذلك  
 لازدواج ولما سببه الحذف للوقف فثبت انه يحذف فيهما ما لا يحذف  
 في غيرهما قال ولان تعزى ما خلفت وبعض النجوم يخلق ثم لا يبرأ هكذا  
 استند باسكان الراء وتقييد القافية قوله وما يجيء فيه ترك الحذف يعني  
 الاسم المنقوص نحو القافانه يحذف ياؤه في غير الفواصل والقواني في  
 الوصل قليلا كقوله كذا يوم التناد يوم ثم يبرزون وقوله وجفان كالجواد  
 في دورا سيات وذلك لعدم التماس بالجرم واما في القواني في  
 الوصل فحذف لام احسن من حذف ياء نحو يرمي فيها لان لام نحو  
 الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير تركه كقوله كذا يوم التناد

قال

الازدواج للوقوف والالف في غير القواني ايضا فثبت

في الفواصل

يوهم يبرزون فلا يحذف ياء نحو يرمي في مثل الآث ذاكما ذكرنا فاذا وقعت  
 على الاسم المنقوص المحذوف الالف في الوصل وجب حذف الالف في الوقف  
 واذا وقعت على الفعل الناقص والاسم المنقوص الثابت لهما في الوصل  
 فحذفه جائز لا واجب قال سبويه اثبات الواوات والياء في مثل اقيس  
 الكلامين هذا واما الالف فلا تحذف في الفواصل ولا في القواني الا في الضرورة  
 كما قال رخطم جوم بدور رخط ابن المعل وذلك لحذف الالف ونقل الواو  
 والياء قال سبويه ما معناه انك تحذف في القواني الواو والياء الاصليتين  
 تبعاً للواو والياء النائدتين اليه بعين للضم والكسر المتبهمتين  
 للواو والياء في وقف ازيد السراه يعني انك تحذف الياء من يغزى تبعاً  
 لحذف الياء في البيت الذي قبله وهو ولا انت اشجع من اسامة اذا  
 دُعيت نزال ورجل الذعر فلما جاوز حذف ياء الذعر لانه مثل وقف ازيد  
 السراه حُررت بعين تبعه في حذف الياء الاصلية اذ القواني يجزى بها  
 على غطاء واحد وكذا في الواو ونحو قوله وقد كنت من سلمي سمين ثانيا  
 على خبر امر ما تم وما يجل وانما حوزت ههنا حذف الواو وان كانت  
 اصلا لا انك تحذف الواو في النائد الناشي لاطلاق في النقل قبل هذا  
 البيت لما قصدت التخييد في قوله صحى القلب عن سلمي وقد كاد لا يسيلوا  
 واقتر من سلمي التعانق والنقل واما حذف هذا الواو الزايد في  
 له بالواو النائدة في لغة ازيد السراه في جاء في زيد واما الالف فلا يحذف  
 في القواني في نحو قوله دانت اروي والديون تغص فطلت بعضا  
 وادت بعضا لان الالف الموقوف عليه لا تحذف في الاشارة نحو زيد  
 كما لا تحذف جهور العرب الواو والياء الحاد ثنتين في الوقف في لغة ازيد

حذف لام

في الدعوى



السراة قال سيبويه وقد دعا حذفاً نحو يقضي وواو نحو يدعون في القوا  
 ان حذف ناس كبر من قيس واسم الواو والياء اللين هما ضميران ولم  
 يكن حذفهما كلفة حذف نحو يا يرمى وواو يدعولانها كلمتان وليست حرفين  
 وينشد لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع تحذف  
 الواو واسكان العين واشتد ايضا باذار عيلة بالواو تكلم وبعي صباحا  
 دار عيلة واسلم باسكان الميم ولا يحذف الف الضمير في قوله خليلي  
 طير بالترق واقفا لما ذكرنا قبيل قوله وحذفها فيها اي حذف الواو والياء  
 في الفواصل والقوافي وانا لا اعرف حذف واو الضمير في شيء من الفواصل  
 كما كان في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو واياي فاعبدون  
**قوله** وحذف الواو في حربه وخر بهم فيمن للحق والياء في به وهذه **قوله** بينا  
 في باب المضمرات ان غايب الضمير المتصل منصوبة او مفعولة مختصة من غائب  
 المرفوع المتفرق كحذف حركة واو هو لكنهم لا قصدوا التحقيق في المتصل  
 لكونه جزء الكلمة المتقدمة نظروا فان كان قبل الياء ساكن نحو منه وعليه  
 يعلم بان الواو في الوصل بالواو والياء الساكنين فلا يقولون على الاكبر ثم هو  
 وعليه لنقل الواو والياء ويكون الهاء لتمامها كالعدم فكانه يلحق  
 ساكنان ان قالوا ذلك ولم يحدوا من عليها ومنها وان كان كاجتماع  
 ساكنين ايضا طرفة الالف فهذا نظير تركهم في الاكثر قلب السنين  
 في المرفوع والجور حرف لين في الوقف وقبلهم لها الفاء المنصوب  
 وقد اختار سيبويه اثبات الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها  
 حرفا صحيحا فهو منهو واصابته وحذفها اذا كان الساكن حرفا علة نحو  
 قوتوه وعصاه وفيه لم يفرق المزدحمين الصحيح وحرف العلة الساكنين

او قوافي

قبل

قبل الهاء وهو الحق اذ سببه النقاء الساكنين في الكل حاصل وعليه جمهور  
 القوافي نحو منه آيات وفيه آيات ولو عكس سيبويه لكان انشئت النقاء  
 الساكنين اذا كان اولها ليناً اهون منه اذا كان اولها صحيحاً وان كان قبل  
 الهاء متحرك نحو به وعلامه فلا تدمن الصلوة الا ان يضطر شاعر فيحذفها كقوله  
 وايقن ان الجن ان تلبس به يكن لعنيل النخل بعده آبر وقال المتيب نعمت  
 به في الاقواء الشها والبر في الطرق والاقلام في الكتب تحذف الصلوة في  
 مثله حذف الالف في قوله رخط حروم ورخط ابن المعقل وذهب الزجج الى  
 ان الصلوة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة وهو ظاهر مذهب سيبويه واشتد  
 الجحاح عليه يحذفها في الوقف وليس بقوي لان ما هو من نفس الكلمة من  
 حروف اللين قد يحذف كما في العفا واما وجوب حذف الصلوة في الوقف دون  
 ياء العفا فلكونها مالا يحذف في السقوط في حال الوصل نحو منه وفيه هذا الذي  
 ذكرناه كلمة حال ضمير الغائب المرفوع الذي في الوصل فاذا وقفت عليه فلا بد  
 من ترك الصلوة سواء كانت ثابتة في الوصل نحو بهي ولهو اتعاقا ومنه هو  
 علمي عند بعضهم اولا نحو منه وعليه عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان  
 يحذفوا في الوقف مالا يذهب في الوصل نحو غربي وعلامي والتموا حذف هذا  
 المرفوع لانه ثبت حذفه في الوصل كذا نحو عليه ومنه ولا تدمن اسكان الهاء في  
 الوقف سكن ما قبله او تحرك قوله وخر بهم فيمن الحق اي فيمن الحق الواو في  
 ميم الجمع او الياء في الوصل كما بينا في المضمرات من ان بعضهم يقول عليكم انتم  
 وعليهم مال فمن لم يلحق الصلوة في ميم الجمع وصلاً فلا كلام في ان الوقف عليها  
 بالاسكان ومن المعترضين وجب حذفها في الوقف ايضا لان ما كثر حذفه  
 في الوصل من الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه قوله والياء

ل



في يدي وهدى اعلم ان الهاء في تهي و هي في بدل من الياء في هدي وتي كما  
 تقدم والياء بعد الهاء لاجل تشبيه الهاء في الاغلب بجهاء المذكر المكسور كما  
 ما قبلها نحو يدي و غلام يدي كما بينت قبل الا ان هاء الضمير قد توصل عند اهل الجاز  
 مع كون ما قبلها مكسورا او ياء بالواو نحو يهو و عليه هو وذلك لكون الضمير  
 المجرور في الاصل هو المرفوع المنفصل كما حرفه بابه ولا يوصل هاء في يدي  
 بواو اصلا وبعض العرب يبقونها على كونها كيم للجمع فلا ياتي بالصلة  
 وهو الاصل لكنه قليل الاستعمال يقول هذه وضلا ووقفوا وبعضهم  
 يحذف الياء فيها منها فالوصل يبق كسرهما فاذا وقفت عليها فلا  
 خلا في اسكان الهاء وترك الصلة كما ذكرنا في منه ولديه واعلم ان بعض  
 الناس منع من الروم والاشام في تاء الضمير اذا كان قبله ضم او كسر نحو  
 يعلو وبغلاميه وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو عقلوه وبابيه وذلك لان  
 الهاء ان كانت في غلبة الحقة حتى صارت كالعدم فاذا كانت في الوقف  
 بعد الضمة او الواو كانت ضمت للحرف الاخير الموقوف عليه او حثت  
 في الاخير واو او اذ الهاء كالعدم للحفا فلورثت عقيبها بلا فصل ان  
 بعض الضمة او اشممت اي ضمت الشفتين لم يثبت اذ يحسب السامع  
 والناظر ان ذلك البعض من الضم او ضم شفيتك شام من تمام الضم الاول  
 ومن تمام ضمها الاول اذ انشأ لا يثبت عقيب مثله كما بينت عقيب  
 مخالفه وكذلك الكلام انما يثبت في الروم بعد الهاء المكسور ما قبلها او التي قبلها  
 ياء وايضا فان الروم والاشام لبيان حركة الهاء وعلى التعديرات  
 المذكورة لا يمتدح الى ذلك البيان لان الهاء التي قبلها ضم او واو لا يكون  
 الا مضموما والتي قبلها كسرة او ياء لا يكون الا مكسورا في الاغلب اما اذا كانت

الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان غلامه او بولات كمن الصبح نحو منه فانه نحو الروم  
 والاشام بلا خلاف وبعضهم اجازها بعد هاء الضم مطلقا سواء كان  
 بعد واو او ياء او غيرهما من الحروف وسواء كان بفتح او ضم او كسر وان  
 لم يثبت حتى البتة كما مر **فصل** وابدال الهاء حركاتها عند قوم  
 مثل هذا الكل والجنود والبطو والردو ورايت الكلا والحن والبطا  
 والردو وحررت بالكل والجنى والبطى والردى ومنهم من يقول بهذا  
 الردى ومن البطو فيستع **اعلم** ان الهاء هي ابعد الحروف واخفاها لانها  
 من اقصى اللين فاذا وقفا عليها وبالقوف يصير الحرف الموقوف عليه  
 اخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف في الحركة التي تلي الحرفين جرها  
 ولذلك يقلب بعضهم الالف في الوقف واو او ياء لانها ايتن منها  
 احتاجوا الى بيانها فنقول الهاء الموقوف عليها اما ان يحذفها بالقل  
 او احذف كما هو مذهب سيبويه واهل التحفيف واما ان يحذفها كما  
 هو مذهب غيرهم والمحققة تخرج الى ما بينتها لانها تبنى بخلاف  
 المحققة فالمحققة لا يخلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان ساكن  
 ما قبلها وقفت عليها يحذف حركاته الرفع والجر كما تقف على نحو  
 عمرو وبكر فيجوز فيجعل مع الاسكان الروم والاشام لا تضعيف كما  
 تجوز وناس كثير من العرب يلقون حركاتها على ان كان قبلها اتم ما يلقون  
 اتم كه في غير الهاء وذلك لانها اذا كانت بعد اتم كانت اخفى لان  
 ان كان خاف فيكون خاف بعد خاف فاذا حركت ما قبلها كان ايتن  
 لها فلما كانت اخفى الى تحريك قبلها من سائر الحروف لغز خفاها  
 القوافر كما تها على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم ينقلوا في غير

مضمومة

اهل الجاز



الهمة الفتحية الى ما قبل الروي الثاني وايضا القوا ضم الهمة الى ما قبلها  
 في الثلاثي المكسور الفاء نحو هذا الرد وكسرها الى ما قبلها في السكس المضمون  
 الفاء نحو من البطي وان انتقل اللفظان بهذا النقل الى وزن حرف فوض لم  
 يبالوا بذلك لغرض ذكر الوزن في الوقف وكونه غير موضوع علم الكلمة  
 ولم يفعلوا ذلك في غير الهمة فلم يقولوا هذا ابل عندك ولا من التيسر  
 ذلك كما اهتم كون الهمة ساكنة ساكن ما قبلها ولا ينجي في المنقول  
 اعزها الى ما قبلها الروم والاشمام لانها بيان الحركة وقد حصل ذلك  
 بالنقل وبعض بني تميم يتفادون من الوزن من الم فوضين في الهمة ايضا  
 مع عرونها في غير نقل الحركة فيا يودون اليها الى الثلاثي المكسور الفاء  
 والمضمون بل يتبع العين فيها الفاء في الاحوال الثلاث فيقول بهذا  
 البطوء ورايت البطوء ومررت بالبطوء وهذا الرد في ومررت بالرد في  
 ورايت الرد في وذلك لانهم لما رأوا انه يودي النقل في البطوء في حال  
 الجر وفي الرد في حال الرفع الى الوزن من الم فوضين اتبعوا العين الفاء  
 في حال الجر في البطوء وفي حال الرفع في الرد في فتساوى الرفع والجر فيها  
 فكم هو مخالفة النصيب هما فاتبعا العين الفاء فيهما في الاحوال الثلاث  
 فيجوز في هذين المشيخ عنهما فاء هما في الاسكان الروم والاشمام  
 لانها بيان حركة الآخر وهي نقلت ما قبله لكنها ازيلت بالتباع  
 العين للفاء فاجتنب الدبيانها وبعض العرب يقتنع من بيان الهمة  
 بما ذكرنا بل يظن ان من ذلك وهم على ضربين بعضهم يذف حركة الهمة  
 ولا ينقلها ثم ينقل الهمة الى حرف علة تجانس حركة الهمة فيقول هذا الوثو  
 والبطوء والرد ودررت بالوثي والبطي والرد في بكون العين في الجمع

واما في حالة النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا ينجي الا بعد  
 فتحه فيقول رايت الوثو والبطوء والرد بالنقل والقلب فنهضت  
 الهمة بقلبها الفاء كما بينت بعضهم الالف في نحو جلي بقلبها همة لان الالف  
 المفتوح ما قبلها ههنا اي من الهمة ات كن ما قبلها كما ان الهمة  
 المخول ما قبلها كانت اي من الالف هنك وبعضهم ينقل الحركات  
 الى العين في الجمع ثم يذهب الهمة في القلب بحركة ما قبلها فيقول بهذا  
 البطوء والوثو والرد ودررت بالبطي والوثي والرد في ورايت البطوء  
 والوثو والرد او ليس بهذا القلب تخفيفا للهمة كما في يزدوراس و  
 ومومن لانهم ليسوا من اهل التخفيف بل هذا القلب لهم من بيان الالف  
 الموقوف عليه ثم ان الذين تفادوا مع الهمة من الوزن الم فوض مع حروفهم  
 من الناقلين للحركة يتفادون من ذلك مع قلب الهمة ايضا فيقولون بهذا  
 البطوء ورايت البطوء ومررت بالبطوء وهذا الرد في ومررت بالرد في ورايت  
 الرد في فالرمو الواو في الاول والياء في الثاني وفي هذا المقلوب لانه حرف  
 لين لا يكون روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الهمة لا على حرف اللين  
 كما مر في ما، الثاني هذا كله اذ كان ما قبل الهمة ساكن فان كان مخولا  
 نحو الرشا، والكو، واحني فانك تقف عليه كما تقف على الجلي والرجل  
 والكبد من غير قلب الهمة لان حركة ما قبلها بينها فجري فيه جميع وجوه  
 الوقف الا التضعيف كما في والالف النقل لمحرك ما قبلها وبعض العرب اعني  
 من اهل التحقيق من غير اهل الجاز يبدلون المفتوح ما قبلها بحركة نفسها  
 حرسا على البيان لعدم الفتح في تخفيفها كالفهم فلا تقوم بالبيان حق  
 القيام فيقولون بهذا الكل ورايت الكل ودررت بالكل فيقولون المضمون



واوا والمفتوحة الف والمكسورة ياء لان الغنة لا تنقل بعد ما حرف  
 العلة ساكنة واما المقصور ما قبلها والمكسور هو نحو الكو واخفى فلا يمكن  
 تدبيرها بحركة انفسها لان الالف لا تحي بعد الفتح والكسرة والياء كانت  
 لا تحي بعد الفتح ولا الواو والالف كانت بعد الكسرة وايضا فالفتحة والكسرة تنقل  
 بالبيان حتى القيام فيقولوا الهن يمين على حالهما ولم تقلبوها كما قلبوا المقصور  
 ما قبلها بهذا كله على مذهب غير اهل الحجاز الذين مدحهم تحقيق الهنزة  
 فاما اهل الحجاز فانهم يخفونها كما هو حق التخفيف فان كان ما قبلها  
 ساكن نقلوا حركتها الى ما قبلها وحذفوا ثم حذفوا الحركة للوقوف على  
 الحب والردو والبطيحي فيه الاسكان والروم والاشام والتضعيف في  
 المقصور المنون تقلب التنوين الف لا غير كوراث بظاورد وادجوان  
 كان ما قبلها متحركا وترت حركته ما قبلها والخطا الف في الاحوال الثلث  
 والكو واوا واخفى ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشام  
 كما قلنا في ما التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح  
 كما يحى ويحي تمام البحث على مذهب اهل الحجاز في باب تخفيف الهنزة  
 فنقول قول المصنف ابدال الهنزة حرفا من جنس حركتها نحو الكلو  
 هذا هو المقصود ما قبلها وكذا في بالكلى وهذا الكلى قولهم الجنو والبطو  
 والردو والحب والبطا والردا واللبني والبطي والردى هذه امثلة الهنزة  
 المدبرة حركتها ما قبلها المنقولة من الهنزة اليه قوله ومنهم من يقول هذا  
 الردى ومن البطو فيتبع الاتباع في الاحوال الثلث كما ذكرنا في الرفع  
 والمز فقط وكل ما ذكرنا في هذا الفصل وقف غير اهل الحجاز في التخفيف **فوق**  
 والتضعيف في المتحرك الصحيح غير المتحرك ما قبله نحو جعزة هو تيسل ونحو القيسا شاذ

التخفيف

التخفيف

الخطا

مروءة

ضرورة **اسلم** ان المقصود بالروم والاشام والتضعيف نقلها شيئا واحدا  
 وهو بيان ان احرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية او بناءية  
 فالذي اسم نبت عليه بهيئة الحركة والذي راء نبت عليه بصوت ضعيف  
 اقوى في التنبية على تحريك الحرف من الاشام والذي ضغف فهو اقوى **تبيينا**  
 لتحريك الحرف الوصل من راء لانه نبت عليه بالحرف وذلك ببعض الحركة وانما  
 قلنا انه نبت بتضعيف الحرف على كونه متحركا في الوصل لان احرف المضعف  
 في الوصل لا يكون الا متحركا اذا جمع بين ساكنين هذا ما قيل والذي ارى  
 ان الروم اسد **تبيينا** لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة وبالروم  
 على الحركة وخصوصها وايضا فان الروم الذي هو بعض الحركة ادى على  
 الحركة من التضعيف الذي يلزم الحركة في حال دون حال اي في حال الوصل  
 دون حال الوقف والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشام لانه  
 اتيان بالحرف في موضع يذف فيه الحركة فهو ثقل في موضع التخفيف  
 وحالة التضعيف الشين على احرف هو اول حرف شديد وشرط التضعيف  
 ان يكون الحرف المضعف متحركا في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان  
 ذلك وان يكون صحيحا اذ يستقل بتضعيف حرف العلة وان لا يكون همزة  
 اذ هي وحدها مستقلة حتى ان اهل الحجاز يوجبون تخفيفها معزدة اذ  
 كانت غير اول كما يحى في باب تخفيف الهنزة واذا ضغفتها صار النطق  
 بها كالتثوق وانما الشرطان يتحرك قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف  
 بيان كون الحرف الاخير متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن هو  
 متحركا في الوصل لانه يلتقي ساكنا فلا يحتاج الى التنبية على ذلك فان قيل  
 اليس الاسماء المدودة التي قبل آخرها حرف لين كلامهم ريتا ثانيا بوز

تبيينا

لا ينقل



فيها التقاء التكنين في الوصل بحرفي الوقف فهذا شبه في نحو جاني زيد  
 واما في اثنان بالتضعيف على انه ليس من تلك الاسماء الساكن او اخرها  
 في الوصل بل هي حركة الاخر في حلق تلك الاسماء لا يكون مركبة مع عاملها  
 وزيد في قولك جاني زيد مركبة مع عامله فلا يلتبس بها واجاز عبد القاهر  
 تضييف الحرف اذا كان قبله مدة كسعيد ونحوه نظر الى امكان الجمع بين  
 اللين والمضغف الساكن بعده وبمدف السماع والقياس والتضعيف  
 يكون في المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه  
 الاقلب المتوابع التي الا على لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين  
 فلا منع اذن عندهم من التضعيف وان لم يكن منونا نحو رايت الرجل  
 ولن يجعل ورايت احد فلا كلام في جواز تضييفه كماله الرفع والجر قوله  
 وكو القصب شاذ ضرورة اعلم ان حق التضييف ان يلحق المرفوع والمضوم  
 والمجرور والمكسور والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب  
 المنون فيكتفي فيه كما قلنا بقلب التنوين الفاء وينبغي ان يكون الحرف المضغف  
 ساكن لاكت انما تضييفه لبيان حركة الوصل فاذا صار مخرا كافا  
 مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في التواريخ  
 خاصة بعد تضييف الحرف الساكن ان يحركوا المضغف لقصد الاتيان  
 بحرف الاطلاق لان الشعر موضع التزعم والغناء وترجيع الصوت ولا  
 سيما في ادخال ابيات ووقوف الاطلاق اي الالف والواو والياء  
 هي المتعينة من بين الحروف للتزويد والترجيع الصالحة لها فمن لم يلق  
 في الشعر لقصد الاطلاق كليات لا يكتفي في غير الشعر بقوله فقايتك  
 من ذكرى جيب ومنزل ولا تقول حررت بعزى الا على لغة ارض السراة  
 منزلة

ببازيل

تنزل

ونحو

ونحو قوله اذنتا بينهما اسماء وتقول في الشعر الرجل والرجلي والرجلا  
 ولا يجوز ذلك في غير الشعر شي من اللفات وكذا قوله ومثلهم كسفت  
 بالفتح ذيلة اقفت بعقب ذي سفا سبق ميته جاء بالصلة بعدها  
 القيم ولا يجوز ذلك اذا وقف عليه في غير الشعر نحو جاني غلامه فلما جاز لهم ان  
 يحركوا لاجل المحي بالاطلاق ما حقه في غير الشعر كون جودا وتحريك الالف  
 المضغف في قوله بنازل وجنا او غيرهم مع ان حقه ان يكون لاجل حرف  
 الاطلاق وكذا الباء المضغف في قوله او كالم بين وافي القصب اصيل الكون  
 في حركه لاجل حرف الاطلاق كما ان حق تون الاندريين في قوله ولا يبقى نحو  
 الاندريين ان يكون كما في قوله حررت بالمسلمين والقواني كلها موقوف  
 عليها وان لم يتم الكلام دون ما يليها من الابيات ولهذا لا يبدى الشعر  
 القديم في الشعر في التاء وبعد الصلة بل لا يجر الا بالهاء الساكنة وانما  
 كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا التوزيع ليس قوله القصب شاذ  
 ضرورة كما ليس تحريك تون الاندريين تحريك الراء في قوله لعب الرياح  
 بها وغير ما بعدى سواني الموز والقطر لاجل حرف الاطلاق بشاذين اتفاقا  
 مع ان حق الحرفين التكون لو لم يكونا في الشعر ولودم كونهما شاذين  
 تحريك المضغف للاطلاق في كلامهم كثر اقال رؤيه لقد خشيت ان ادى جدنا  
 في عامنا ذا بعد ان اخضبتا ان الدنيا فوق المئون دبا وهبت الريح تمور  
 هجبا تنزكا في الدنيا بنسبنا كانه السبل اذا اسلمنا او اخرجنا وافي  
 القصب واللين واللفاء فاللهيت وليس في كلام سيبويه ما يدل على  
 كون مثله شاذ او ضرورة بلي انما لم يكثر مثله غاية الكثرة لقلة تضييفهم  
 في الوقف لما ذكرنا ان الوقف حقه التثنية لا التثنية فلهذا مثل القصب  
 الموقوف

قلما تجد

بل يحكي بالهاء الساكنة



وغيره مثل قلة جاء في جعفر ويجعل فكان الواجب ان لا يلحق التضعيف  
 المنسوب المنون في قوله تترك ابي الدبائس بسبب لان حقه ان  
 يتحرك في اعراض الوقت وتقلب تنوينه الفا لا غير ومع تحريكه في  
 الاعراض الوقت لا اجل الاثنيان حرف الاطلاق لا يصفى لكن ان  
 حمل نصب الرفع والجر وقاس عليها كما في لغة ربيعة واعلم ان النجاة  
 قالوا ان ان سحر في قوله غير مثل والقصب اجرى الوصل مجرى الوقت يعنون  
 ان حرف الاطلاق هو الموقوف عليه اذ لا يؤتى به الا للوقوف عليه فاذا كان  
 هو الموقوف عليه لم يكن ما قبله موقوفا عليه بل في درج الكلام وهذا  
 اجر الوصل مجرى الوقت هذا قال سيبويه حدثني من اثنى به انه سمع  
 عبيدا يقول اعطني ابيقة يريد ابيض والهاء للسكت وهو من افعال النذر  
 لان ما السكت لا يلحق الا ما حركه غير اعراضه وايضا حرك المضعف لا اجل  
 حرف الاطلاق كما ذكرنا **قوله** ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتح  
 الاز الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكسر وخبو ومررت بغير وخبو  
 ورايت افعاء ولا يقال رايت البكر ولا هنا جبر ولا من قفل ويقال هذا  
 الردو ومن البطل ومنهم من يفرق بين **قوله** ونقل الحركة وجه آخر من  
 وجوه الوقف وهو قليل لقلة التضعيف الاز الهمزة كما ذكرنا وذلك  
 لغرض لهم ذكرناه في نقل حركة الهمزة وانما قل بهذا للغير بناء الكلمة في  
 الظاهر يترك العين الساكنة حرة بالفتح ومررت بالفتح وحررة بالكسر ان كانت  
 الحركات عارضة وايضا لا استكراه انتقال الاعراب الذي حقه ان يكون  
 في الاخير لا الوسط وانما سهل لهم ذلك الغرض من الساكنين والفتحة  
 بالحركة الاعرابية الدالة على المعنى ولو ثبت ذلك اي النقل في قوله من

البيات فالحسن الغرض من الساكنين فقط وهذا النقل ثابت في الرفع  
 والجر اتفاقا وانما في النصب كان الاسم منونا فلا يثبت الاز لغة ربيعة بل  
 الفتح ايضا وان لم يكن منونا فقد منع سيبويه وقال لا يقال رايت  
 البكر بناء على ان الاز عارضة والاصل التنوين فالعرف باللام من حكم  
 المنون وغير سيبويه جوده لكونه مثل المرفوع والمجرور سواء من وجوب  
 اسكان الاز وان كان المنسوب غير المنون فهو راء اخر فثبت  
 النقل فيه اتفاقا لما ذكرنا قبل من خفاء الهمزة ساكنة بعدات كن  
 وكذا اهتم في الهمزة جوازها في النقل مع الاداء الى الوزن المرفوع  
 نحو هذا الردو ومن البطل ولم يجوزوا ذلك في غير ما فلم يقولوا بهذا  
 عدل ولا من قفل بل من كان ينقل في نحو يكر اذا وصل الى مثل عدل  
 وقفل اتبع العين الفاعلة في الرفع والنصب والجر فيقول بهذا العدل و  
 القفل ورايت العدل والقفل ومررت بالعدل والقفل لانه لا رنة  
 تسوية الرفع والجر فيها لئلا يؤدي الى الوزن المرفوض وانما ينصب المنون  
 وجعل الاحوال الثلث متساوية قوله ومنهم من يفرق بين بعض في المهور  
 في الاحوال الثلث وكذا غير المهور ان لم يذكره المصنف والفرق بين  
 المهور وغيره ان المهور يقتضيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز  
 ذلك كما يجوز الاتباع واما غير المهور فلا يجوز فيه الا الاتباع ولم يذكر  
 المصنف في هذا الفصل الوقف اكل الحجاز هذا وقد ذكرنا قبل ان ما الضمير  
 كالهمزة في انفا فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز نقل ضميرها لبيانها الى  
 ذلك الساكن في قوله وعنه قال عجت والدهر كثير عجة من عندي سبني  
 لم اخرجه وبعض بني عدي من بني تميم لم يكون ما قبلها لتكنين بالهمزة

هم

من



فيقولون مائة وثلاثة والاول اكثر ولا ينقل الحركة الى اليمين اذا  
 كان مدغاليا ينزح انما كان الادغام وذلك نحو الرد والرد قوله الصحيح  
 انما شرط ذلك لان حرف العلة لا ينقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو  
 زيد وجوز اعلم انه يجوز ان يوقف على حرف واحد من المضارعة فيوصل  
 بهمزة تليها الف وقد يفتح على الالف قال بالظن خبرات وان شرفا  
 ولا اريد الشرف الا ان تاتي ان شرفا ولا اريد الشرف الا ان تشا وتروى  
 فادواتا اكانت زيد على الالف الف آف كاشبل ع الفحة ثم حركت اللام  
 للسكان فقلت بهمزة كما ذكرنا في ذاتية وقد جرى الوصل محسبي  
 الوقوف والعلم في السهو للمفردة الداعية اليه قال الماراي ان لا دغمة لا تنبع  
 مال الى اوطاة حقف فالظن وتماجا في غير الشعر نحو ثلثة اربعة وجميع الآ  
 المعددة تعديد المذكر ناذ ذلك اجب فيها كما مر وقوله كان لكتا هو  
 الة رتي في قراءة ابن عامر وقوله كان كتابية وحسابية وصلا وكما في  
 بعض الروايات وقوله انا احيى واميت باثبات الف انا **قوله**  
**المقصود** ما آخره الف مفردة كالعصى والرجي والمدود ما كان بعد  
 فيه همزة كالكتاب والرداء والقياس من المقصور ما يكون قبل  
 آخر نظيره من الصحيح فتح ومن المدود ما يكون ما قبله الفاطم على الآ من  
 اسماء الفاعل من غير السلا في المجرى مقصور كقطي ومنه في لان نظايرها  
 مكرم ومشرك واسماء الزمان والكان والمعدر مما قياسه منفعل او منفعل  
 كعوى وطهى لان نظايرها مقنن ومخرج والمصدر من فعل فهو فعل او  
 فعدان او فعل كالعشي والطوى والصدى لان نظايرها محول و  
 العطش والرق والغآ شاذ والاصح بقهره وجمع فعلة وفعلة كعوى

وحكى لان نظايرها قرب وقرب **قوله** الف مفردة احراز اعني الممدود  
 لانها في الاصل الفان قلبت الثانية بهمزة ولا حاجة الى هذا فان آخر  
 قولك كسا، وجر، ليس الفان بل قد كان ذلك في الاصل ولو نطق الاصل لم يكن  
 نحو الفتي والعصا مقصورا قوله بعد ما فيه اي بعد الالف الاخر فيخلو الصلة  
 من عائد الى الموصول وان قلنا ان الضمير في فيه لما فسدت كذا بنحو جاب وجابية  
 والاولى ان يقال الممدود ما كان آخره همزة بعد الالف الزائدة لان  
 نحو ما، وشاء، لا يسمى في الاصطلاح ممدودا والمقصود القياس مقصور  
 يكون له وزن قياسي كما تقول مثلا ان كل اسم مفعول من بابك فعال على  
 وزن مفعول فهذا وزن قياسي فاذا كان الآم فيه حرف علة اعني الواو  
 والياء انقلب القاف فيهما ومن الممدودين ان القياس من الممدود ما  
 يكون ما قبله اي ما قبل آخر نظيره من الصحيح الف والاولى ان يقال الممدود  
 القياس ممدود يكون له وزن قياسي فاذا عرفنا المقصور والممدود اولا  
 كني في حد المقصور والممدود القياسيين ان تقول هما مقصور وممدود  
 لهما وزن قياسي والحد ان اللذان ذكرهما المصنف لا تدخل فيهما نحو  
 الكبري تانيث الاكبر وجر، تانيث احر مع انها قياسيان لان كل  
 مؤنث لا فعل التفصيل مقصور وكل مؤنث لا فعل الذي لا لوان  
 والحكي ممدود والاولى في تسمية المقصور مقصورا انه كونه لا ممدود  
 آخره وذلك لانه في مقابلة الممدود يقال يجوز في الشعر قصده الممدود والى  
 الاتيان بالالف فقط وقال بعضهم شئ مقصورا لكونه مجهول معنوا  
 من الحركات من قولهم قصرت اي جئت ولا يسمى المقصور والممدود  
 في الاصطلاح الا الاسم المجهول فلا يقال ان اذ او متى وما ولا مقصوره وما

والاولى لان لا يسمى في غلام مقصورا  
 وان كان ممدودا من الحركات الاربعة  
 ايضا ممدودا لان الحركات الاربعة  
 مؤنث للجملة ان في غلام  
 معنى غلام اي مقصور  
 مما الفان العرب  
 رضى لكافة



واما قولهم هؤلاء مقصورا ومعدودا فتجوزوا قصد الفرق بين لغتي هذه  
 اللفظة قوله من غير الثلاثي المجرى من الفعل نحو مقطعي ومن فعل نحو منسي  
 ومن فاعل نحو مرامي ومن انفعال نحو منسي ومن انفعال نحو منجلي عنه مرمى  
 استفعال نحو مستدعي ومن تنفعل نحو متسلي عنه ومن تفاعل نحو متفقا  
 ومن انفعال مفعول مفعول عنه ونحو اودي له ومن فعل مفعول في فيه وكذا  
 كل موضع وزمان من فعلي وافتعل كسلي واغري ندي قوله واسماء الزمان  
 والمكان والمصدر يعني من المقتل الآم وكذا اي من المقتل الآم ما يذكره بعد  
 من قياسات المقصور والمعدود فالزمان والمكان واسم المصدر من ناقص  
 الثلاثي المجرى مفعول بفتح العين سواء كان من يفعل او يفعل او يفعل كما مر  
 في اسماء الزمان والمكان واما في غير الثلاثي المجرى فالثلاثي يوزن مفعول كما مضى  
 في الباب المجزوء سواء كان المفعول مفعلا او مفعلا او مفعلا او غير ذلك  
 ولم يذكر المصنف الامفعلا قوله والمصدر من فعل اي المصدر المقتل الآم  
 وليس كل مصدر من فعل الناقص الذي نعتة على احد الثلاثة الاوجه بمقتضى  
 الا ترى الى قولهم خري خري خريا فهو خريان وروي يروي ريبا فهو  
 ريبان بلي بلي يكون مقصورا اذا كان مفتوح الفاء والعين واما شرط  
 ان يكون النقص من المصدر المقصور على احد الاوزان المذكورة ما مر ازا  
 عن نحو فتى فتى فتاء قوله والغراء شاذ حكى سيبويه غري يغري  
 غرا، وظلي ظلي ظماء وقال الاصمعي هو غري على القياس قوله جمع فعلة  
 وفعلة اي اذا كان مفعلا الآم وذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة  
 فعل ومن المقصور القياس كل مؤنث لا فعل التفضيل وكل مؤنث بغيرها  
 لفعلان الصفة وكل جمع لتفصيل بفتح مفعول اذا تضمن معنى البلية والآفة  
 البلاء بيان

وكل

من الاول

وكل مذكر لفظا المقتل الآم من الاولى من الالوان والطي كما حوى وحوا وكل  
 مؤنث بالالف من انواع المشي كالتهفري والجوزلي والبشكي والطل  
 وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشددة عينه كالرمتيا و  
 الخبيثي وروي الكس في المدة في المصيص كما مر في باب المصدر وما الغاب  
 فيه القمر كل مغر ومقتل الآم يجمع على افعال كندى وانداء وقفا واقفا  
 وجاء عثاء واغثاء وروي قفا بالمد مع ان جمعه اقفا، قوله ونحو  
 الاعطاء والرماء والاشتراء والاجنطاء وممدود لان نظايرها الاكرام  
 والطلاب والافتتاح والامحاجام واسماء الاصوات المضموم اولها  
 كالعواء والغناء لان نظايرها البساج والصرار ومغرد افعله نحو كساة  
 وقبا لان نظايرها حمار وقذال واندية شاذ والسماع نحو العصا و  
 الرحي والحناء والاباء ما ليس له نظير يحمل عليه قوله ونحو الاعطاء والرماء  
 يعني كل مصدر لا فعل وفاعل ناقص غير مصدر لميم زائدة احراز اعن نحو  
 المظلي والمراعاة وكل مصدر لا فعل وانفعل وانفعل وانفعل وانفعل  
 ناقص فهي معدودة كالاعطاء والرماء والاشتراء والابجلاء والاستلقاء  
 والارحواء والاحوياء وكذا كل مصدر مفعلا الآم لفعل على غير فعله  
 نحو قوتي قيتا، وكل مصدر لا فعل كالاجنطاء وكذا كل صوت مفعلا  
 الآم مضموم الفاء احراز اعن نحو الدوي وقد ذكرنا في المصادر ان  
 الاصوات على فعال او فاعل وكذا كل مغرد لا فعله مفعلا الآم مفتوح  
 الفاء والعين احراز اعن نحو ندي واندية وشذرجي وارجية وقفا  
 المقصور واقفية واما قفا بالمد واقفية فقياس وشذا ايضا ندي و  
 اندية قال وليلة من جادي ذات اندية لا يبر الكلب من ظلماتها الطنبا

الطنبا



وكذا كل مؤنث بغير الناء لا فعل الذي لا لوان والحق كحروم، قوله تعالى  
ليس نظير أي من ناقص ليس نظير من الصحيح واكتفى أن يقال بما ليس له ضابط  
ليدخل نحو القربى والكثرة والسير، واكتفى، ونحو ما **قوله ذو الزيادة**  
حروفها اليوم تنساه أو سالتموها أو السمان هو بيت أي التي لا  
تكون الزيادة لغير اللاحق والتضعيف اللاحق منها ومع اللاحق أنها غاربت  
لغرض جعل مثال على مثال أرزيد منه ليعامل معاملة فهو قد ورد ملحق ونحو  
مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره نحو أفعَلَ وفعل وفاعل كذلك  
لذلك ولم يعم مصادر ما مخالفته ولا يقع الالف لللاحق في اسم حشو المايزم  
من تحريكها **نيل** سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتنيها  
فظن أنه لم يجبه إجابة على ما أجابهم به قبل فقال ما سألتك إلا هذه النبوة  
فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا أنساه فقال قد أجبتك يا أحمق  
مرتين وقيل إن المبرد سأل الماذني عنها فاشتد المازني بهويت السماء  
فشيئني وما كنت قدما بهويت السماء فقال أنا اشتك عن حروف  
الزيادة وانت تشدني في الشعر فقال قد أجبتك مرتين وقد جمع ابن  
حروف منها نيفاً بين عشرين تركيباً مكملاً وغير مكملي قال واحسبها  
لفظاً ومعنى قوله سألت الحروف الزائدات عن اسمها فعالت ولم يخل  
أمان وتسهيل وقيل هم يتسألون وما سألتهم يهون والمتسائل هو أي  
وسألتم هو أي وغير ذلك **قوله** أي التي لا تكون الزيادة إلى آخره يقع ليس  
ومعنى كونها حروف الزيادة أنها لا تكون الآزائية إلا ما منها هم والأو يكون  
اصلاً في كثير من المواضع بل المعنى أنه إذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك  
المزيد الآمن بهذه الحروف والآ أن يكون الحرف المراد بضعفاً سواء كان

التضعيف لللاحق أو لغيره كورد و بغير فان الدال والباء ليست ثامنها فكل  
المضعف بر مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء فمن حروف الزيادة  
كعلم وجمع ومن غير ما كقطع وشرح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد لللاحق  
كورد و جلب و لغيره لعدم والذي لللاحق لا بالتضعيف لا يكون الامن حروف  
اليوم تنساه كجدول وزر قم وغسل فلا وجه لقول المضعف لغير اللاحق و  
والتضعيف فانه توجه انه يكون اللاحق بغير التضعيف من غير هذه الحروف  
وكان ينبغي ان يقول لا يكون الزيادة بغير التضعيف الا منها فاما الزيادة  
بالتضعيف سواء كان التضعيف لللاحق أو لغيره فقد يكون منها وقد يكون  
من غير ما **قوله** ومعنى اللاحق إلى آخره قد تقدم في ابنية النجاسي بيان حقيقة  
اللاحق والغرض منه **قوله** ونحو مقتل غير ملحق قد ذكرنا هنا كانه ما طرد  
زيادته لمعنى لا يجعل زيادة اللاحق ولو كان نحو مقتل لللاحق لم يدغم  
نحو مرة ومشد كما لم يدغم التذود ومهد **قوله** من قياسها لغيره أي  
من قياس زيادة اليمين كمثل هذا الموضع لغير اللاحق **قوله** كذلك لذلك  
أي ليست لللاحق لكون الزيادة لمعنى غير اللاحق **قوله** ولم يعم مصادر  
مخالفة أما كون أفعال وفعال وفيعال كدراج فليس بدليل على  
اللاحق لان مخالفة الشئ للشئ في بعض التفرقات تكفي في الدلالة على  
عدم الحاقه به ولان فعلاً لا في الرابع ليس بمطرد كما مر في المصادر  
ولو كان الفعل فاعل ملكتين بدخرج لم يدغم نحو اعتد وحادة **قوله** ولا  
تقع الالف لللاحق في الاسم إنما قال في الاسم احتراماً عن تفاعل فانه  
عنده ملحق بتفعل كما ذكر قبل وهو ممنوع كما ذكرنا لكون الزيادة مطردة في  
معنى أعني لكون الفعل بين أكثر من واحد وثبوت الادغام في كوتسار



وتماذا **اقوله** لا علم يلزم من تحريكها معنى شرحة في اول الكتاب **قوله**  
وبعض الرائد بالاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة فيه والبرج  
عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بشاينة غسيل و  
شامل وشمال ونشل ورفش وفرش وبلش وخطاط وخطا  
وتجارب وجراس ودرقم وقياس وفراس وترغوت **العنسل**  
الناق السريعة مشتق من العسلان وهو السعة وقال بعضهم هو كرنيل  
من العنس هو بعيد والي لغة معنى غش ليعني غشس وهي الناق الصلبة  
ولقلة زيادة الهمزة في الشمال يعني الشمال يقال شلت الرج اي  
جئت شمالا النشل كبريتج بك التوب والدال مع الهمز والنيدان  
بفتح الفاء والعين مع الباء والنيدان بضم العين الكا بوس من النذل  
وهو الاحتباس كانه ينذل الشخص اي يثقله وياخذه بقة والهمزة  
في نذل زائدة لكونه بمعنى النيدان والباء فيه زائدة لكونه مع ثلث  
اصول الرفع كجفع بمعنى المزعج الغرس مقدم خف البعير لانه  
يغرس اي يدق البلفن البلاغة للخطا الصغيرة كانه خط عن مرتبة  
العظيم التلامس الذرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص وقد  
ولصت الذرع اي لانت القارض بمعنى القارض الراس والراس  
الاشد يدين الررس والغرس والذرغم الارزق القنقاس  
البعير العظيم من القعس هو النبات يقال عرة قعسا اي ثابته لان  
العظيم ثبت ويقال براحة والقوس الشيخ الكبير الهرم الترغوت ثم  
القوس هذا التزع قال تجاوب القوس بترغوت فقد عرفنا زيادة  
الآخر بالاشتقاق المحقق اي الظاهر التريب على ما ذكرنا في كل واحد

[illegible]

وفی



اي دعو الشعم وذي العجم كما ورد في حديث آخر عليكم باللبسة المعديّة  
وقيل معناه كونوا غلظا ظاهرا في انفسكم بحيث لا يطع احد فيكم قال ربيعة حتى  
اذا غلظوا اي غلظ قال سيبويه لم يكن الهم اصلها كان تعدي تعفّل  
ولم يجر في كلامهم وخولف سيبويه فيقول معدي تعفّل لانه اكثر وفعل في غاية  
القلة كالسربة في اسم موضع واليهي الصغير والبراة العانة من الحجر  
واما قوله تعفّل لم يثبت فمنوع لقولهم تمسكن وتمنّدل وتدرّع وتعفّر  
وهي تعفّل بلا خلاف فكما توهموا في مكين ومنديل انها فعليل  
وفي مدرعة انها فعللة وفي مغفورة فعلول لا روم الهم في اولها  
كذلك توهموا في معدّاه فعل تعفّل تمنّدل وتمسكن وتدرّع وتعفّر  
وتعفّر على انها تعفّل كمنخرج وهذا كما توهموا اصلها مع سيبيل فجو  
على مسلمان جمع قفّير على قرآن ولو سلم انهم لم يتوهموا ذلك بنوا  
تدرّع واخوانه على انها تعفّل قلنا فعل غريب غرابه تعفّل فيجعل  
معدّ فعلّا يلزم ارتكاب الوزن الزينك يلزم بجعله مفعلا ارتكاب  
تعفّل الزينك يترجّح احدهما على الآخر فالاولى تجوز الامرين لسبب  
ان يترجّح كونه فعلا يكون تدرّع وتمسكن وتمنّدل وتعفّر قليلا  
الاستعمال روية والشعر الفصح تدرّع وتمسكن وتمنّدل وتعفّر خلاف  
شعر بوجه وجهي فانهما ليست بروية قوله ومرّاجل فعلا بل كان ينبغي  
نظر الى غلبة الزيادة ان حكم بزيادة الهم لكونه في الاول وبعده ثلثة اصول  
لكن سيبويه حكم باصالتها لقول العجاج بشيبة كشيبة المهرجل والمرجل  
الثوب الذي يكون فيه نقوش على صور المرّاجل كالمهرجل اي الذي فيه  
كصور الرجال قال علي اثرنا اذ يال مرط مرّاجل ولا يبعد ان يقال ان المرّاجل

عطف

هو قد مر من نحاس مفعّل ولزوم الهم في مرّاجل اوج اصلها كما في تسكن  
فقبل مرّاجل كما قيل تمسكن وايضا انما قال مرّاجل خوف اللبس ولو قال  
مرّاجل لم يعرف اشتقاقه من الرجل قوله ضهيرة فعلا قال الزجاج هو  
فقبل من قولهم ضائبات بمعنى ضاهيت وقرئ ايضا هبون ونياسون  
قال لم يجر في الكلام فقبل الا هذا وقوله ضهيرة وقيل ضهيرة مصنوع والضمي بالقصر  
والضهيرة التي لا تحيض فانها تضاهي الرجال ولذلك قيل للملّة التي لا  
لا تنبت وفعلا، وفعل كلاهما نادرا لكن يترجّح مذهب سيبويه بشيئين  
احدهما ان ضاهيت بالياء، اشهر من ضائبات وثاني ان ضهيرة  
ضميّه وهو فعلا، بلا خلاف لكونه غير منصرف فالهمزة فيه زائدة  
فكذلك الاول الذي بمعناه قوله فينان يقال رجل فينان اي الشعر  
طويله وهو منصرف وفيه غالبية الزيادة غير الالف فانه لا كلام مع  
امكان ثلثة اصول غيره في زيادة احد هما النون اما لانه تضعيف  
مع ثلثة اصول واما لكون الالف والنون في الاخرين ثلثة اصول والثاني  
الياء مع ثلثة اصول والواجب الحكم بزيادة الياء بشهادة الاشتقاق  
لان الفتن الفصن والشعر كالفصن فقد رجحت بالاستتقاق زيادة  
الياء وقال ابو هريرة هو فعلا من العين وهو مدفوع بما ذكرناه قوله  
وهو انض لو علمنا بالغلبة او عدم النظر لم نكن بزيادة الهمزة لان الهمزة  
غير اول فلا يكون زيادة غالبية وفعل لا يوجد كغلا بط لكن جرّوا  
بفتح جرّ انض وهو العظيم الضخم من الابل وليس في جرّواض همزة فيكون  
ايضا همزة جرّ انض زائدة واما من تركيب جرّض بريقه اي عض به لان  
الفصن مما يشتمل عليه وكذلك معرّ في غلبان الالف مع ثلثة اصول

جاء من من ينفذ كذا كذا  
من ينفذ كذا كذا  
من ينفذ كذا كذا

المعنى بالهمزة  
المعنى بالهمزة  
من العين



والنون فهو فعلان كاستقلوا واقتنوا وانسجما وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلان كعفتوا فقدرت بين الفعلان والعقلان

والنون فهو فعلان كاستقلوا واقتنوا وانسجما وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلان كعفتوا فقدرت بين الفعلان والعقلان  
فحكمت بانه افعلان بشهادة القوة والمفعلة ولا دليل في افعي سواء  
مرفقة او لا على انه افعول اذ يجوز ان يكون النون ملحقا بمفعول كعفتي وغير  
النون نحو افعول كعفتي افعي فيه نظر قوله افعي انما يقال يوم افعي ان  
اي مضي وليلة افعي انما من مضي اي ظهر وبرز ولولا الاشتقاق هنا ايضا  
لعرفتا بعدم النظر انه افعلان كما سيجي بيان لبيان لنوع من التمسك  
مع وفاء البيان لان فعليا نا وفعليا لام يشتا قوله خففيت هو  
اللاحية من الحق وهو الاضطرار لان فيها اضطرارا وقلنا من وقع  
فيها وهي ايضا مضطربة متزلزلة ولولا الاشتقاق لجاز ان يكون التضعيف  
هو الرائد فقط لكونه غالب في الزيادة ويكون النون اصلية لانهما  
ليست من الفوالب فيكون خففيت ملحقا بسبيل بزيادة النون  
والتضعيف قوله عفتي هو الاسد القوي المعرف لغريسته والعرف  
المراب ولولا الاشتقاق لم يحكم الا بزيادة الالف لان النون ليست  
من الفوالب موضعها وهو ملحق بسبيل فيقال للناقعة عفتا  
**قوله** فان رجع الى اشتقاقين واخمين كارتط واولون حيث قيل  
بغير ارتط وارتط واديم ماء روط ومرتط ورجل مالوت ومولوت جاز  
الامر ان وكستان ومار قبان حيث حرف ومنع يجوز ان يكون ارتط  
فعل لا اشتقاق ارتط ومار روط والالف للحاق لقولهم ارتطه وان  
يكون افعول بدليل راط ومرتط والارتط من شجر البر يذبح بورقة الاول  
الجنون يجوز ان يكون فو علا بدليل مالوت وان يكون افعول بدليل

العرضة لثاقه التي من  
عاده الشاعرة  
للشاعرة  
واقية

جاء دخل

على النون

فهو

واسمها

فهو افعلان كاستقلوا واقتنوا وانسجما وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلان كعفتوا فقدرت بين الفعلان والعقلان  
فحكمت بانه افعلان بشهادة القوة والمفعلة ولا دليل في افعي سواء  
مرفقة او لا على انه افعول اذ يجوز ان يكون النون ملحقا بمفعول كعفتي وغير  
النون نحو افعول كعفتي افعي فيه نظر قوله افعي انما يقال يوم افعي ان  
اي مضي وليلة افعي انما من مضي اي ظهر وبرز ولولا الاشتقاق هنا ايضا  
لعرفتا بعدم النظر انه افعلان كما سيجي بيان لبيان لنوع من التمسك  
مع وفاء البيان لان فعليا نا وفعليا لام يشتا قوله خففيت هو  
اللاحية من الحق وهو الاضطرار لان فيها اضطرارا وقلنا من وقع  
فيها وهي ايضا مضطربة متزلزلة ولولا الاشتقاق لجاز ان يكون التضعيف  
هو الرائد فقط لكونه غالب في الزيادة ويكون النون اصلية لانهما  
ليست من الفوالب فيكون خففيت ملحقا بسبيل بزيادة النون  
والتضعيف قوله عفتي هو الاسد القوي المعرف لغريسته والعرف  
المراب ولولا الاشتقاق لم يحكم الا بزيادة الالف لان النون ليست  
من الفوالب موضعها وهو ملحق بسبيل فيقال للناقعة عفتا  
**قوله** فان رجع الى اشتقاقين واخمين كارتط واولون حيث قيل  
بغير ارتط وارتط واديم ماء روط ومرتط ورجل مالوت ومولوت جاز  
الامر ان وكستان ومار قبان حيث حرف ومنع يجوز ان يكون ارتط  
فعل لا اشتقاق ارتط ومار روط والالف للحاق لقولهم ارتطه وان  
يكون افعول بدليل راط ومرتط والارتط من شجر البر يذبح بورقة الاول  
الجنون يجوز ان يكون فو علا بدليل مالوت وان يكون افعول بدليل

بكم الهمزة وسكون الواو المهملة  
بكم الهمزة وسكون الواو المهملة  
بكم الهمزة وسكون الواو المهملة  
بكم الهمزة وسكون الواو المهملة

خففيت

وفي قوله راط وان كان مثالا جنة  
فان رطل افعول افعول افعول  
فان رطل افعول افعول افعول  
فان رطل افعول افعول افعول

فان رطل افعول افعول افعول  
فان رطل افعول افعول افعول  
فان رطل افعول افعول افعول



ان كان الالف  
 في اول الكلمة  
 او في وسطها  
 او في آخرها  
 فانه في كل حال  
 في اول الكلمة  
 او في وسطها  
 او في آخرها

مَوْلُوقٍ قَوْلُهُ جَانَا لَامَرَانِ اِي زِيَادَةِ اَحَدِي اَحَرَيْنِ وَاصَالَةِ الْاُخْرَى وَالْعَكْسُ  
 قَوْلُهُ وَكَتَانٌ وَجَارِقَانٌ فَانَ الْاَوَّلُ يَرْجِعُ اِلَى الْحُسْنِ اَوِ الْاِجْسِ وَهِيَ  
 اسْتِغْنَاءٌ وَاصْحَابَانِ بِدَلِيلٍ مُخَيٍّ صَرْفُهُ وَمَنْعُ صَرْفِهِ وَكَذَا اَلَّذِي يَرْجِعُ اِلَى الْقَبْلِ  
 وَهُوَ الْفَرُّ اَوِ اِلَى الْقَبْلِ وَهُوَ الدُّخَابُ اِلَى الْاَرْضِ وَهِيَ اَيْضًا فِيهِ وَاصْحَابَانِ لَوْ اَزْ  
 صَرْفُهُ وَمَنْعُ صَرْفِهِ فَيُؤْزَرُ صَرْفُ الْكَلِمَتَيْنِ وَتَرْكُ صَرْفِهِمَا ذَلِيلٌ عَلَى رُجُوعِهِمَا  
 اِلَى اسْتِغْنَاءَيْنِ وَاصْحَابَيْنِ **قَوْلُهُ** وَالْاَفَالَاكُ التَّرْجِيحُ كَمَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ مَقْعَلٍ مِنْ  
 الْاَلُوَكَةِ اِبْنُ كَيْسَانَ فَعَالَ مِنْ الْمَلِكِ بُو عَيْسَةَ مَقْعَلٍ مِنْ لَأَكِ اِي  
 اَرْسَلَ وَمُوسَى مَقْعَلٍ مِنْ اَوْسَيْتِ اِي حَلَقَتْ اَلْكُوفِيُّونَ فَعَلِيٍّ مِنْ مَاسٍ  
 وَانْ اَنْ فَعْلَانِ مِنَ الْاَنْسِ قَبْلُ اَفْعَانِ مِنْ نَسِيٍّ لِمَخِي اَنْتَسِيَّانِ وَتَرْبُو  
 فَعْلُوْتٍ مِنَ التَّرَابِ عِنْدَ سَبُوبِهِ لَانَهُ الدَّلُولُ وَقَالَ فِي سَبُوتٍ فَعْلُولُ  
 وَقَبْلُ مِنَ السَّبْرِ وَقَالَ فِي تَبَالَةٍ فَعْلَالَةٍ وَقَالَ مِنَ الْبَنَلِ لِلصَّفَارِ لَانَهُ  
 لَعْقِصِيرٍ وَتَرْبِيَةٍ قَبْلُ مِنَ السَّرِّ مِنَ السَّرَاةِ وَمَوْثُونَةٍ مِنْ مَازٍ يَوْمٌ وَقَبْلُ  
 مِنَ الْاَوَانِ لَانَهُ تَعْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنَ الْاَيْنِ اَمَا مَجْنِيْقٌ فَانَ اَعْتَدَ  
 بِجَنْفُوْنَا فَمَنْعُ الْعِلِّ وَالْاَفَانِ اَعْتَدَ بِجَانِيْقٍ فَمَنْعُ الْعِلِّ وَالْاَفَانِ اَعْتَدَ  
 بِتَلْسِيْلٍ عَلَى الْاَكْرِ فَمَنْعُ الْعِلِّ وَالْاَفَانِ اَعْتَدَ بِجَانِيْقٍ فَمَنْعُ الْعِلِّ وَالْاَفَانِ اَعْتَدَ  
 بِجَنْفُوْنَا مَثَلُهُ لِمَخِي مَجْنِيْنٍ اَلَا فِي مَنْعُ الْعِلِّ وَلَوْ اَلَمْ يَجْنِيْنِ لَكَانَ فَعْلُولًا  
 كَعَفْرِ فَوْطٍ وَخَنْدَرِيْسٍ كَجَنْبِيْنٍ اِي اِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلِمَةِ اسْتِغْنَاءٌ وَ  
 بَلْ فِيهَا غَيْرُ وَاصْحَابُ كَلِمَةٍ تَبَالَةٍ وَتَرْبُوتٍ وَتَرْبُوتٍ اَوْ فِيهَا اسْتِغْنَاءٌ  
 اَحَدُهُمَا اَوْضَحٌ مِنَ الْاُخْرَى كَمَا فِي مَلِكِيٍّ وَمُوسَى وَالسَّرِيَّةِ وَالْاَكْثَرُ اِنْ فِي كَلَامِ  
 الْمَوْضِعَيْنِ التَّرْجِيحُ فَفِي الْاَوَّلِ اِي الَّذِي فِيهِ اسْتِغْنَاءٌ وَاحِدٌ غَيْرُ وَاصْحَابُ  
 تَرْجِيحٍ بَعْضُهُمْ غَلْبَةُ الزِّيَادَةِ اَوْ عَدَمُ النَّظَرِ عَلَى ذَلِكَ اسْتِغْنَاءٌ اِنْ عَارَضَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا

وقيل

وبعضهم

وَبَعْضُهُمْ بِعَكْسٍ لَمَنْعٍ مِنْ تَجْوِيزِ الْأَمْرِ اِنْ لَمْ يَعَارِضْهُ اَحَدُهُمَا فَاعْتَبَارُهُ اَوَّلُ  
 فَتَالُ تَعَارُضُ اسْتِغْنَاءِ الْبَعِيدِ قَلَّةُ النَّظَرِ تَبَالَةٍ قَالَ سَبُوبُهُ فَعْلَالَةٍ  
 فَانَ فَعْلَالَةُ الْاَكْثَرِ كَسِرِّ دَاجٍ وَتَعْلَالُ قَلِيلٍ كِلْفَاةٍ وَتَرْبُوتُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْمَصَادِرِ  
 وَتَرْجِيحُ بَعْضُهُمْ اِلَى اسْتِغْنَاءِ الْبَعِيدِ فَقَالَ هُوَ تَعْلَالَةٌ مِنَ الْبَنَلِ وَهُوَ الصَّفَارُ لَانِ  
 الْقَصِيرُ ضَعِيفٌ وَكَذَا فِي سَبُوتٍ تَرْجِيحُ سَبُوبِهِ عَدَمُ النَّظَرِ عَلَى اسْتِغْنَاءِ  
 فَقَالَ هُوَ فَعْلُولُ كَعَفْصُورٍ وَلَيْسَ بِفَعْلُولٍ لَنَدَّةٍ وَالْاَوَّلَى هِيَ  
 كَمَا ذَكَرْنَا بَعْضُهُمْ تَرْجِيحُ اسْتِغْنَاءِ وَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ فَعْلُولًا مَلْمَعًا بِعَفْصُورٍ اِنْ  
 نَدَرْنَا بِشَهَادَةِ اسْتِغْنَاءِ الطَّاهِرِ لَانِ السَّبُوتِ الدَّلِيلُ لِلْمَازِي الَّذِي  
 سَمَّيْنَا الطَّرِيقَ وَخَبْرُهُ هَذَا اسْتِغْنَاءٌ اَوْضَحٌ غَيْرُ بَعِيدٍ حَتَّى يَرْجِعَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ  
 وَلَمْ يَخْفُ فِي مِثَالٍ وَمِثَالُ اسْتِغْنَاءِ الْبَعِيدِ بِمَا عَارَضَتْهُ تَعَارُضُ  
 اسْتِغْنَاءِ الْبَعِيدِ وَغَلْبَةُ الزِّيَادَةِ لَالْعَدَمِ النَّظَرِ وَلَا غَلْبَةَ تَرْبُوتٍ فَيَسُوبُ  
 اَعْتَبَرُ الْعَلْبَةَ وَالْاسْتِغْنَاءُ الْبَعِيدِ فَقَالَ هُوَ مِنَ التَّرَابِ لَانِ التَّرَبُّوتُ  
 الدَّلُولُ وَفِي التَّرَابِ مَعْنَى الذِّكْرِ قَالَ لَقِيَ اَوْ مَسْكِنًا ذَامَةً وَقَالَ  
 بَعْضُهُمُ التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ وَهُوَ مِنَ الدَّرَبَةِ وَهِيَ قَرِيبٌ لَوْ بَنَتْ  
 الْاَبْدَالُ وَلَوْ تَرَكَ اَعْتَبَارُ اسْتِغْنَاءِ اَيْضًا لَمْ يَكُنْ فَعْلُولًا كَتَرْبُوتٍ لَانِ  
 التَّاءُ مِنَ الْعَوَالِبِ وَفِي التَّاءِ اِي الَّذِي فِيهِ اسْتِغْنَاءٌ اَوْضَحٌ اَوْضَحٌ مِنْ  
 الْاُخْرَى الْاَكْثَرُ تَرْجِيحُ الْاَوْضَحِ وَجَوَزَ بَعْضُهُمُ الْأَمْرَ مِنْ ذَلِكَ فَيُكَلِّفُ اَصْلَهُ  
 مَلَّاكَ بِدَلِيلٍ قَوْلُهُ فَلَيْسَتْ لَاسْتِغْنَاءِ وَلَكِنْ لَمَّا كُنْ تَنْزِلُ مِنَ جَوْ السَّمَاءِ  
 يَصُوبُ وَايضًا قَوْلُهُمْ فِي الْجَعْدِ مَلَّاكُهُ الرَّمَا الْوَاحِدُ الْخَفِيفُ لَكَثْرَةِ  
 اسْتِعْمَالِهِ كَمَا الرَّمَا يَرَى وَارَى فَقَالَ الْكَسَايُ هُوَ مَقْعَلٌ مِنَ الْاَلُوَكَةِ  
 وَهِيَ الرَّسَالَةُ فَالْمَلِكُ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِهِ تَعَالَى اِلَى الْعِبَادِ وَكَذَا يَنْبَغِي اَنْ تَقُولَ

واضح  
 ومثال الاستغناء البعيد  
 بلا معارضة  
 به



في قولهم اكنى اليه اي كن رسول اليه ان اصله الكنى ثم انا كنى ثم خفف  
 بالنقل واخذف لروما وقال ابو عبيد مئلا مفعول من كانه اي ارسله  
 وكأنه مفعول بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول لان المصدر كثير اما جعل بمعنى  
 المفعول قال دار السعدى اذه من هواك اي من هواك والكنى عنده  
 ليس بمقلوب وملاك عنده الكسائي بمعنى الصفة المشبهة ومذهب عبيد  
 اولى لسلامته من اركاب القلوب قال ابن كيسان هو فاعل من الملك  
 ما كمل لا مود التي جعلها التبع اليه وهو اشتقاق بعيد فاعل قليل  
 لا يرتكب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شئال قوله موسى موسى لى  
 هي موسى الحديد عند البعيرين من اوسيت اي خلقت وهذا اشتقا  
 ظاهر وهو مؤنث سماع كالقندى النار قال فان تكن موسى حرت فوق  
 نظرنا فاختت الآ ومصان فاعده هي معرفة قبل العلمية في معرفة  
 معها كعقوب ثم نيفر بعد التذكير وقال ابو سعيد الاموى هو مذكر كثر  
 مفعلا قال ابو عبيد لم يسمع التذكير في الامن الاموى وجوز السيراني  
 اشتقاقه من اسوت لمرح اي اصله مؤسوس بهن الفاء وقال  
 الفراء هي فعل فلان يفر في كل حال لكونه كالشئ وهو عنده من المبتلى  
 المزين يتجوز وهو اشتقاق بعيد قلب عليه اليا واوا لانضمام ما قبلها  
 على ما هو مذهب الاخفش في مثله كما يجر في باب الاعلال واما موسى  
 اسم الرجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو ايضا مفعول بديل انفراده بعد  
 التذكير وفعل لا يفر في كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعل في الاعمى  
 على اكثر اولى وهو ممنوع لان فعله في مؤنثا لكل فعل تفضيل ومفعول اي الآ  
 من باب افعل يفعل فهو عنده لا يفر في علمه للجمعة والعلمية وينفر بعد التذكير عيسى

وقال

وقال الكنى هو فعل فيبقى ان يكون الفاعل لا الحاق بجذو الالف وجب منع  
 حرفه بعد التذكير قوله انسان الاولى ان يقال فعلان وانيسيان شاذ  
 كعيسىيان فهو مشتق من الانس لان يان من كلف الوجش وقيل هو  
 الانيا سرى الا يهمل لانه يؤنس ويبر ولا يجتنى كلف الجتن وقيل  
 اصله انسيان كاصحيان من النسيان اذا اصل الاثان آدم وقد قال  
 تقي في نفسي ولم يجد له عزما ويقويه تصغيره على انيسيان والاشتقاق  
 من النسيان في غاية البعد وارتكاب شذوذ التصغير كما في ليلته  
 من اداء مثله قوله السيرة الظاهر انها مشتقة من السر وقم  
 التين من تغيرات النسب الشاذة كدهرى وسهرلى وهو اما من  
 السر بمعنى الخفية لانها امة تخفى من لمة وهذا قول ابى بكر بن السرى  
 واما من السر بمعنى الجاع لانها لذيلا للخدمة وهذا قول السيراني يقال  
 تسرت جارية وتسربت كتنظيت وقال الاخفش هي من السرور  
 لانه يسر بها وقيل هو من السرى اي المتخار لانها متخارة على  
 الجوارى وقيل من السراة وهي على الشئ لانه تركب سراها فهو على  
 منه من القولين فعيلة كمر يبق وهو القصور وهذا وزن نادرا ايضا  
 قولهم تسرت برائين تمنعها وان كان تسربت يوافقها في المؤونة  
 يقال هو من مائة يؤنه اذا احتمل مؤنثه وهذا اشتقاق ظاهر فاصله  
 مؤونة بالواو قلبت الواو المقومة بهمة وقيل هو من الاوين وهو  
 احد العدلين لان المؤونة ثقل فمهمة اصلية واصله مؤونة كمرمة  
 وهو ابعد من الاشتقاق الاول لان الثقل لازم للمؤونة في الاعلى وقال  
 الفراء هو من الاين وهو الاعيا وهو ابعد من الاشتقاق الثاني واصله

لانها

يقال تسربت بالهمزة او ادنى  
 جارية في جامع اللغة  
 وقد تروى  
 وسميها



ما يثبت في قول المصنف هذه ايضا نظرا او ذكرا فقليل ثابت وان  
 لم يثبت ان سلبها فقليل وذلك نحو برقيده لقصبة في ديار ربيعة  
 وعلطيس للشابة ولو لم يجمع منجنيق على مجانيق لكان فقليل اسوا  
 بشت نحو برقيده فقليل او لا وذلك لان جنتونا كما قلنا غير معد به و  
 الاصل ان لا حكم بزيادة حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاستتقاق او بعدم  
 النظر او غلبة الزيادة فان قيل اذا الزم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب  
 ومن الحكم باصلته وزن آخر غريب فالحكم بزيادة اولي لان ذوات الزوائد  
 اكثر من الاصلية الاصول قلت ذلك ان لم يكن في ذلك اللفظ زائدة متفق  
 عليه والياء في منجنيق مقطوع بزيادة فمثل هذا البناء على تقدير كان  
 من ذوات الزوائد فلم يثبت مجانيق لكانت تجمع منجنيقا على مناجي كذا ف  
 الاخير كسفارح قوله والا فقليل يعني ان لم يثبت ان سلبها  
 فقليل بل كان فقليل كما قال الزا، فنجنيق فقليل وفي هذا كما  
 تقدم نظرا انه وان لم يثبت كون سلبها فقليل فقليل ثابت فقليل  
 برقيده وعلطيس قوله فقليل لان الوجود العقلية المحتملة  
 سبعة اذ الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية والنون ايضا  
 كذلك فهو فقليل وان كانا زائدين فهو فقليل من مجي وان كان الاول  
 اصلا دون الثاني فهو فقليل من منجني وان كان العكس فهو فقليل من  
 منجني وان كان الميم زائدا والنون اصليتين فهو فقليل من منجني و  
 وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فقليل من منجني وان كان العكس فهو  
 فقليل من منجني ومع زيادة الميم لا يجوز ان يكون النون ايضا زائدا  
 لبقاء الكلمة على اصلين والقاف والياء زائدة على كل تقدير او لا يمكن

بينهما

ما يثبت في قول المصنف هذه ايضا نظرا او ذكرا فقليل ثابت وان  
 لم يثبت ان سلبها فقليل وذلك نحو برقيده لقصبة في ديار ربيعة  
 وعلطيس للشابة ولو لم يجمع منجنيق على مجانيق لكان فقليل اسوا  
 بشت نحو برقيده فقليل او لا وذلك لان جنتونا كما قلنا غير معد به و  
 الاصل ان لا حكم بزيادة حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاستتقاق او بعدم  
 النظر او غلبة الزيادة فان قيل اذا الزم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب  
 ومن الحكم باصلته وزن آخر غريب فالحكم بزيادة اولي لان ذوات الزوائد  
 اكثر من الاصلية الاصول قلت ذلك ان لم يكن في ذلك اللفظ زائدة متفق  
 عليه والياء في منجنيق مقطوع بزيادة فمثل هذا البناء على تقدير كان  
 من ذوات الزوائد فلم يثبت مجانيق لكانت تجمع منجنيقا على مناجي كذا ف  
 الاخير كسفارح قوله والا فقليل يعني ان لم يثبت ان سلبها  
 فقليل بل كان فقليل كما قال الزا، فنجنيق فقليل وفي هذا كما  
 تقدم نظرا انه وان لم يثبت كون سلبها فقليل فقليل ثابت فقليل  
 برقيده وعلطيس قوله فقليل لان الوجود العقلية المحتملة  
 سبعة اذ الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية والنون ايضا  
 كذلك فهو فقليل وان كانا زائدين فهو فقليل من مجي وان كان الاول  
 اصلا دون الثاني فهو فقليل من منجني وان كان العكس فهو فقليل من  
 منجني وان كان الميم زائدا والنون اصليتين فهو فقليل من منجني و  
 وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فقليل من منجني وان كان العكس فهو  
 فقليل من منجني ومع زيادة الميم لا يجوز ان يكون النون ايضا زائدا  
 لبقاء الكلمة على اصلين والقاف والياء زائدة على كل تقدير او لا يمكن



اعتبار ثلثة اصول دونها فمن هذه السبعة لا يثبت فعليل ان لم  
 تسبيل على الاكثر على ما ادعى المصنف وقد ذكرنا ما عليه ومنه فعليل بعيد  
 لاجتماع الزيادة من اول الاسم غير الجارى وكذا مفعيل اذ لا يزداد اليه في  
 الاول مع اربعة اصول بعد ما كما يجي الآتي الجارى على الفعل مع غلبة الوزن <sup>ثابت</sup>  
 اى مفعيل ومفعيل فيبقى بعد الثلثة فتعيل وتعليل وتعليل وتعليل  
 مفعيل والكل نادرا لا مفعيل كغتر يس قوله وبما يتفق بحتم الثلثة  
 لانه ان كانت اليم زائدة فهو مفعيل لا غير وان كانت اصلية فهو اما  
 فعليل او تعيل وان لم يثبت فهو اما مفعيل على ما اختار بعضهم  
 منجنيق انه من جنق واما فعليل على ما اختار سيبويه منجنيق فظن  
 ان هذا اللفظ اى وبما يتفق بحتم الثلثة ليس من المتن اذ لا فائدة  
 فيه لان الجمع يغير وزنه بوزن واحد ويتبعه في اصالة الحروف وعدم  
 زيادتها ولا يكون له حكم براسه ولم يتفرق المصنف في الشرح لهذا  
 ولو كان من المتن لشرح قوله ومنجنيق مثله اى مثل منجنيق في اجتماع  
 الوجة المذكورة وذلك لان منجنيقا وهو لغة في منجنيق بحتم الوجة  
 المذكورة لكونه كمنجنيق الا ان احدى اليمين فيه لا بد من الحكم بزيادتها  
 اذا حلت باصالة اليم والنون الاولى معا وباصالة احدىهما لان النصف  
 لا يكون اصل مع ثلثة اصول دونه او اربعة كما حذر في اول الكتاب فيسقط  
 من الوجة السبعة فتعيل وتعليل وتعليل وتعليل وتعليل وتعليل  
 ومفعيل ومفعيل ويتبع مفعيل ما ذكرناه منجنيق ولم يجي  
 جن في منجنيق كما جازى جنق في منجنيق حتى يركب هذا الوزن المستبعد  
 ومفعيل غريب وفعليل ثابت كمنجنيق في منجنيق اما ملكي في بعيد

بتكرير

بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون كم تليل والعطل والعطليل  
 الطويل واما فتعليل فليجى به ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو فتعليل  
 وقد ذكر سيبويه في منجنيق ايضا مثل يدين الوجهين فقال مرة هو  
 ملكي بعقر فوط بتكرير النون فيكون رباعيا ملحقا بخماسي وقال مرة  
 اخرى انه ملكي بعقر فوط بزيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرين  
 فهو اذن ثلثي ملكي بخماسي والاولى الحكم عليه بفعلول وعلى منجنيق <sup>تعليل</sup>  
 لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى الحكم باصالة الحرف مالم يمنع  
 منه مانع واما احدى النونين الاخيرين فالغلبة والتمسك على زيادتها وجمع  
 منجنيق ومنجنيق مناجين كذا تجمعها عامة العرب وان كان فعلولا او  
 فعللولا لان حذف احدى النون الاخيرتين كونهما طرفا او قرينة من  
 الطرف اولى من حذف النون التي بعد اليم والظاهر ان الرائد من المكر  
 هو الاول <sup>اللفظ</sup> كما يجي اذ لو كان الاول جاز مناجين بالتعويض  
 من المحذوف وترك التعويض كما في سفارج وسفارج قوله ولولا منجنيق  
 لكان فعلولا ليعني منجنيق كمنجنيق فيجمل جميع ما احتمله منجنيق من الاوزان  
 فذلك بحتم منجنيق ما احتمله منجنيق ولولا منجنيق لكان منجنيق كعقر فوط  
 وهذا قول فيه ما فيه وذلك اننا بينا ان منجنيقا لا يحتمل الا فعلليلا على  
 الصحيح وفعلليلا كما اجاز سيبويه وقد ضعفناه وكذا منجنيق فعللول  
 على الصحيح وفعللول على ما اجاز سيبويه وعلى كلا التقديرين هو ملكي  
 بعقر فوط فامع قوله لولا منجنيق لكان فعللولا هو مع وجود فعللول  
 ايضا قوله خندريس كمنجنيق لاشك في زيادة احدى النونين الاخيرين  
 في منجنيق وليس ذلك في خندريس ونون خندريس اصل على الصحيح لعدم



في م الدليل على زيادتها ومن في متعين انه فتعيل كفتريس لم يمنع ان  
 في خذريس ايضا بهذا آخر ما ذكره المصنف من حكم الاشتقاق وتقييم ان  
 يقال ان كان في الاسم اشتقاق فهو با و احد او لا والواحد اما ظاهر او لا  
 والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهر او الجميع غير ظاهر او بعضه ظاهر  
 دون الآخر فالواحد الظاهر حكم به كما في رخصين وبلغين والواحد غير الظاهر  
 ان عارض مخرج آخر من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه هل  
 تحكم به او بالمخرج الآخر وان لم يعارض فهل تحكم بالاستتقاق او يكون الاصل اصالة  
 للرف في ترو دو و ما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملها كالاولى وان كان  
 احدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجح الظاهر كما في ونة وسرية وان كانا خفيين  
 وفي مخرج آخر فهل تحكم باحدهما او بالمخرج الآخر فيه التردد المذكور فان حكم بهما  
 تساويا احتملها وان كان احدهما اظهر حكم به وان لم يكن في مخرج آخر حكم بهما  
 على الوجه المذكور انما قدم الاشتقاق المحقق على الغلبة وعدم النظر وكون الاصل  
 اصالة الحروف لان المراد بالاستتقاق كما ذكرنا اتصال احدي الكلمتين بالآخرى  
 كضارب بالقرى او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالقرى وهذا  
 الاتصال امر معنوي محقق لا محقق لا محقق لخرجه عن الاوزان فانه ربما  
 يخرج الكلمة عن الاوزان ينظر جماعة من المستوفين ولا يخرج في نفس الامر اذا  
 لم يوصل اليهم بعض الاوزان وتقدر المخرج عن جميع الاوزان بل اوزان الكلمة زيادة  
 الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا تؤدي الى استتباع بل غاية امر ما لا يزد  
 ومخالفة الاغلو وكذا مخالفة كون اصل الحروف والاصالة ثم ان تعدنا الاشتقاق  
 ظاهرا وخفيا نظرا فان كان حرف الكلمة الذي هو من حروف التكوينها من  
 الحوالب في الزيادة كما في سجي او كان الحكم باصالة ذلك الحرف يزيد بناء ابنية

اد الاستتقاقان

الرباعي او الخماسي الاصول لغة المجردة عن الزائد اي الامر من كان حكما بزيادة  
 ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل اصالة الحروف لان الامر من المذكورين ما كان  
 من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظر رجحت الغلبة كما لو كان الحكم  
 بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مجهول والحكم باصالة لا يؤدي الى ذلك حكما  
 بزيادة الغالب فنقول في سحفية فعلية وهو وزن غريب وفعلته كفعلة  
 غير قريب وذلك انما نقول اذن بهذا الغريب ملحق بسبب الزيادة بذلك  
 الذي هو غير قريب فنقول ان كان الحكم باصالة الغالب يؤدي الى وزن  
 غريب الرباعي والخماسي المجردة من الزائد والحكم بزيادة لا يؤدي الى غريب  
 في ذي الزيادة كسفل فان فعلنا بضم اللام وتفعلا نادان وكذا قنفر فان  
 فعلنا وفعلنا غريبان حكما بزيادة الغالب لان الاوزان المند فيها  
 اكثر من المجردة الا المند فيه من الخاسي فانه لا يزيد زيادة بينة على المجر  
 من ابنة الخاسي كما يتبين قبل لكن المند فيه منه لا يلبس بالمجر ومن الزيادة  
 اذا الاسم المجرد لم يأت فوق الخاسي وان كان الحكم لا يزيد واحد منهما بناء  
 غريبا فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مخرج الغلبة سليما من المعارض  
 وان كان الحكم باصالة يزيد بناء نادرا دون الحكم بزيادة تعين الحكم  
 بالزيادة ايضا لتطابق المخرجين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس  
 اي الحكم بزيادة لا يؤدي الى زيادة بناء غريب دون الحكم باصالة حكم بزيادة  
 الغالب للاطلاق كما ذكرنا في سحفية لانه كان فعلل لكونه ملحقا به وان  
 كان الحكم باصالة الغالب والحكم بزيادة يزيد كل منهما وزنا نادرا في ذي  
 الزيادة لان المجرد عن الحكم بزيادة الغالب ايضا لسبب المخرج بل  
 معارض وان كان الحكم لا يزيد شي منهما بناء غريبا المند فيه او يزيد



احدها دون الآخر حكم بزيادة الغالب ذكرنا الآن سواءً وامثلة التقدير  
 المذكورة لم تحضر في حال التحريك في ما ذكرناه اذ تعارض الغلبة وعدم  
 النظر ترجح الغلبة كما في سلمية في تقديم المصنف عدم النظر كما في كلام  
 على الغلبة نظر هذا ان كان الطرف من حروف سالتونها ليس من الغوالب  
 ولا يؤدي اصله الى عدم النظر فلا بد من الحكم باصالة بلا خلاف حكيت باصالة  
 الحاء والميم من درهم ولام سوزجل وميم علطيس ومسينه وهذا الذي ذكرنا  
 كله اذ لم يتعد الغالب فان تعدد في حكم **قوله** فان تعدد فخرجها عن  
 الاصول كذا تنقل وترتب وكنون كئثال وكئثال بخلاف كئور دون  
 خفصاء وقنجر او خروج زنة اخرى لها كئثال تنقل وترتيب مع تنقل وترتيب  
 ونون قنجر مع قنجر وخفصاء مع خفصاء وهمزة البج مع البج **النجح** **الستقل**  
 ولذا الثعلب يقال امر ترتب اي راتب ثابت من رتب وتوبا اي ثبت  
 وما كان له ان بعده في المعقود استقامة اذا استقامة ظاهر كما قلنا  
 الكئثال بالهمزة القصير كئثال من اشجار البادية الكئور العظيم من السحاب  
 القنجر الفالق في نوعه الالبج والبنجج العود **قوله** فان تعدد في الاستقامة  
 الظاهر والنجح **قوله** فخرجها عن الاصول اي تعرف زيادة الطرف خروج  
 زنة الحكم بتقدير اصالة الطرف لا بتقدير زيادة عن الاصول اي الاوزان  
 المشهورة المعروفة وليس مراده بالاصول اوزان الرباعي والماضي المحررة  
 عن الزيادة بدليل عدة النجوجا وخفصاء بفتح الفاء في الاوزان الاصول  
 وهذه الكلمات التي ذكرنا لم تعارض عدم النظر فيها الغلبة لان الحروف  
 المذكورة ليس شيء منها من الغوالب الا همزة البجج ولا تعارض في النجوج  
 بين الغلبة وعدم النظر لان عدم النظر لا يخرج اذ كان يلزم بكلام التقدير

معقود الاول والثاني  
 وقوله تنقل وترتيب معقود  
 الاول ومعقود الثاني  
 وادوية

زيادة وزن في الميزان لا يمكن الاختصاص من عدم النظر اذ في الميزان فيه  
 حكمت بزيادة الطرف او باصالة فالترجيح في هذه الكلمات لعدم النظر على  
 كون الاصل اصالة الطرف كان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن  
 الاصول باحد التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد هذا ما يخرج عن الاصول  
 بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتنقل وترتيب يخرج عن  
 الاصول بكلام التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية تنقل وفعل وكذا  
 كئثال لان فعلا وفعللا لا وفعللا نواد وكذا كئثال لان فعلا و  
 وفعللا نادرا وكذا خفصاء لان فعلا وفعللا غريبا وكذا البجج  
 لان فعلا لاوا فنفعلا شاذان **قوله** بخلاف كئور يعني لو جعلنا  
 نون كئثال لاصلا كان فعلا وهونا وبخلاف نون كئور فانا اذا جعلنا  
 اصلا كان فعلا ملحقا بزيادة الواو بسوزجل فلا يكون نادرا فلذا جعلنا نونه  
 اصلا دون كئثال **قوله** او خروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة لغتان  
 وبتقدير اصالة حرف من حروف سالتونها في احدي الرئتين لا يخرج تلك  
 الرنة عن الاصول لكن الرنة الاخرى التي لتلك الرنة تخرج عن الاصول  
 باصالة تلك الطرف حكما بزيادة ذلك الطرف في الرئتين معا فان تنقلا  
 بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون كئثر فلما خرج عن الاصول بتقدير اصالة  
 التاء لكن لما خرجت تنقل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكما  
 بزيادة التاء في تنقل ايضا بضم التاء بتقيا للحكم بزيادة تنقل بفتحها  
 وكذا تاء ترتب وكذا نون قنجر بكل القاف وان كان يجوز ان يكون  
 فعلا كج دخل وكذا نون خفصاء بضم الفاء وان لم يمنع لولا الالف الاخرى  
 ان يكون كرفصاء وكذا همزة البجج وان جاز ان يكون فعلا حكما بزيادة

ج



الحرف المذكورة لبثت زيادتها في اللغات الآخرة التي احكم باصالة  
نون خففسا في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنة المريد  
فيه اذ الالف والهمزة من الزيادة اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظم في ابنة  
المريد فيه بالتقديرين معا ليس يخرج فعلى هذا لم تعرف زيادة همزة النجج  
بعدم النظم لان خريفه بالاتفاق اذ الواو رائد من غير ترة بل عرفنا زيادة  
الهمزة وهمزة النجج بشبهة الاشتقاق والعلبة اذ فيها ثلثة غوالب الهمزة  
والنون والتضعيف ولا يجوز احكم بزيادتها معا لئلا يتبع الكلمة على حرفين  
فحكمنا بزيادة اثنين منها ولا يجوز احكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة  
الهمزة والتضعيف لان النجج خرج مهيلا فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فزوت  
رج كانه يلج في ضم الراجحة والنجج ملحق بسفر جعل بزيادة الهمزة والنون **قول**  
فان خرجنا معا وانما ايضا كنون نرجس وخطا وونون جندب اذالم  
يشت جندب الا ان يشت الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذالم تزد  
اولا خامسة وونون برناسا واما كنا بيل فمثل خر عييل **الخطا** والعظيم  
البطن واليه ناسا الانسان يقال ما ادرى اى الهم ناسا هو والجندب  
ضرب من البراد وهو من الجندب والاشتقاق ظاهر فلم يكن لا يراده فيما لا  
اشتقاق فيه وجه والنجج لجراد الاخضر الطويل الرجلين وكنا بيل ارض  
معروفة وهو غير معروف قوله فلان خرجنا معا اى ان خرجت الزنتان معا  
بتقدير اصالة الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا  
لما قلنا من كثرة المريد فيها وقلة الجرادة عن الرائد فتقول في نرجس تفعل  
ولم يأت في الاسماء تفعل كالم يات تفعل بكسر الهمزة واما خطا فتقال في  
الاولى ان يحكم باصالة جميع حروفه فيكون كجر دخل ومنه كتنا وسندا و

فيها

وقد اؤ وقد اؤ وقال الرائد منها ان الرائد اما النون وحدها فهو تفعل  
واما النون مع الواو فهو ففعل واما النون مع الهمزة فهو ففعل وجعل  
النون رائدة على كل حال وقال سيبويه الواو مع ثمة اصول من الغوالب  
فحكمنا بزيادتها وكل واحدة من النون والهمزة ربيطة في المثل المذكورة  
فجعل حكم احدهما في الزيادة حكم الواو وان لم يكونا من الغوالب فالحكم  
بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون في الوسط  
اكثر من زيادة الهمزة قال وانما لزم الواو والرائدة في الامثلة المذكورة بعد  
الهمزة لان الهمزة تحق عند الوقف والواو تظهر ما فوزنه عند سيبويه ففعل  
والله ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيراني من اصالة الواو ولم يكن  
يزيد في الابنية الجرادة وزن بتقدير اصالة النون اذ يصير فعلا كجر دخل  
فعلى ما ذهب اليه ليس عدم النظم يخرج في هذا الوزن لانه من ذوات الزيادة  
بالتقديرين كما قلنا في النجج وخطا وقوله وونون جندب اذالم ثبت  
جندب يعني ان ثبت جندب يقع اليال فلا يخرج جندب باصالة  
النون عن الاصول والاولى ان جندب فعل ثبت جندب او لا الاشتقاق  
لان الجراد يكون سبب للذب ولهذا سمي جرادا جرادة وجه الارض من  
النبات قوله الا ان يشت الزيادة في معنى لواءى احكم بزيادة الحرفين **الشد**  
الزيادة لم يحكم بزيادته ولو خرج الكلمة باصالة عن الاوزان ايضا فلا حكم  
بزيادة مع مرزنجوش لان الهم يشت زيادتها في اول اسم غير جار اذا كان  
بعده اربعة احراف اصول المنة الجارى كد خرج فتايت قوله دون نونها  
اى النون لا يشت زيادتها فلا لم يشت زيادة الهم وجب زيادة النون لان  
الاسم لا يكون فوق الخامس فهو فعفلول قوله وونون برناسا ان وزنه



فعلنا لا وان كان غريبا غابة فعلا لا اذ عدم النظر لا يخرج في المنة  
 بالتقديرين كما حذر في خنفساء ونحوه وما يوجد في النسخ واما كذا قيل اي بالهنة  
 فقل خربيل النطن انه وهم اما من المصنف او من الناس سخر لان كذا قيل بالالف  
 لا بالهنة لا غير والالف في الوسط عنه لا يكون للاحاق كما تقدم **قوله** فان  
 لم يخرج فبالغلبة كالضعيف في موضع او موضعين مع ثلثة اصول للاحاق  
 وغيره كدود وحريريس وعصيف وهرش وعند الاخفش اصله همرش  
 كحمرش لعدم تقلل قال ولذلك لم يظروا انهم انما حكموا بزيادة جميع  
 الحروف الغالية في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل  
 واحد منها فحل ما جعل اشتقاقه على ما علم فيه الحاقا للمعوز المجهول حاله بالانتم  
 الاعلى وقد ذكرنا الكلام على تقديم المص المرفة بعدم النظر على المرفة  
 بغلبة الزيادة فلا نعيده التردد الارض المستوية المريريس الدامية وهو  
 من الممارسة لانها تمارس الرجال فغيره وفي الاشتقاق وان كان خفيا  
 فالمريريس ايضا الاملس والعصيف المشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه  
 يعنى عصيف والهرش الجوز المستند وهو عند اخيليس وسيبويه ملحق  
 بنجرش بضعيف الجيم وقال الاخفش بل هو فعليل والاصل همرش  
 وليس فيه حرف زائد قال النون التكنة انما وجاب غاملا في اليم اذا  
 كانت في كلمتين كمن مأكولا في كلمة واحدة كوا عمله فلا يدغم ولذا  
 لو بنيت من عمل مثل قوطب لزيادة النون قبل اليم قلت غنم  
 بالاظهار لئلا يلبس بفعل لكنه ادغم في همرش لانه لا يلبس بفعل  
 لان فعلا لم يثبت في كلامهم قال والدليل على انه ليس بضعيف العين  
 للاحاق انما لم يجد من نبات الاربعة شيئا ملحقا بنجرش لان السيرة في

اعلم

بل

بل جازم في كلامهم ج و نجرش اي حشرش لكونه قد كبر واما الحق فمختلف  
 فيه انه مضعف العين لا الحق لعدم فعله فاذا اصغر حشرش عند  
 الاخفش قلت هجرش وعند سيبويه هجرش قوله لعدم فعل الاخفش لا  
 محض فعلا بل يقول لم يكن من الربا نجرش شي لا على فعل ولا غيره  
 قوله ولذلك اي لعدم التباس بفعل اذ لم يوجد **قوله** والرائد في كرم كذا  
 وقال اخيليس الاول وجوز سيبويه الامر بن **قوله** سيبويه سالت اخيليس  
 عن الرائد في سلم فقال الاول لان الواو والياء والالف يقع زوائد  
 ثمانية كفعول و فاعل وفعل وكذا قال في جلب و حذو وقوع الواو  
 والياء والالف زوائد ثالثة جدول وغيره شمال وكذا في كذا قدس لكونه  
 كعدو كس وعيشل وكذا خفيدة لكونه كهنور وغيره اخيليس جعل الزوائد  
 هي الاخرة في المضعف فجعل السلم جدول وغيره ونحو هذه كثرى و  
 حذو بطلقة وخفيدة او قعدا بجر كي ورتشا كقدا و صوب  
 سيبويه كلا الوجهين وقال المصنف لما ثبت في كذا ان الرائد هو  
 كذا ولا يصح قياس كرم على قود في زيادة التثنية لانه جعل في مقابلة لام  
 جعز واما في الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحج الى الزيادة وحكم  
 سائر المضعفات حكم مضعف للاحاق حكما الكل ان الرائد هو  
 كذا وفيه نظر لان سائر المكررات لا يشارك المكرر للاحاق في كون المنة  
 في مقابلة الاصل حتى يجعل مثله كون الرائد هو كذا فالاولى الحكم  
 بزيادة التثنية في المكرر للاحاق والحكم بزيادة احدهما لا على التبيين في  
 غيره واما استدلال اخيليس ومعارضته فليس بقطعي كما رأت **قوله**  
 ولا يضاعف الفاء وحدا ونحو زل وصيصيه وتوقيت وضوضيت



رباتي وليس بتكرير الفاء ولا عين للفصل ولا بدنى زيادة لاحد حرفي لين  
 لدفع التحكم وكذلك سبيل جاسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زل  
 وصر من صر ودمدم من دم لا يتفق المعنى **قوله** لا يضاعف الفاء  
 وحدها اي لا يقال مثلاً في ضرب ضرب وذلك لعلمهم انه لا يدغم لامتناه  
 الابتداء بات كن فيصيح الابتداء بالمستعمل ولهذا قلنا الفاء والعين مثلان  
 نحو بترودون ويقال الكثرة شيئاً اذا حصل هناك موجب الادغام كما في  
 اول او فصل بينهما حرف زائد نحو كوكب وقببان ليس احداً مثلين  
 فيه زائداً بل هما اصلان وقد اجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل  
 بحرف اصلي كما في بل يضاعف الفاء والعين معاً كما في مرس كما في  
 في اول الكتاب وقال الكوفيون في زلزل وصر صرهما يفرغ المعنى يستقو  
 ثالثة انه مكرر الفاء وحدها بشهادة الاشتقاق وهو اقوى ما يعرف  
 الرائد من الاصل استدلال المصنف على انه ليس بتكرير الفاء بانه لا  
 يفصل بين الحرف وما كرر منه حرف اصلي وهذا استدلال بعين ما ينزع فيه  
 انهم فيكون مصادرة لان معنى قول انهم ان زلزل من زل ان فصل بين الحرف  
 ومكرره الزائد حرف اصلي ولم يقل احد ان العين مكررة في زلزل  
 وصيصيه لكن المصنف اراد ذكر دليل يبطل به ما قيل من تكرير الفاء  
 وحدها وما لعله يقال من تكرير العين وحدها وبعض النحاة يجوز تكرير  
 الفاء وحدها سواء كان العين مكرراً كما في زلزل وصيصيه او لم يكن كما  
 في سبيل ولم يجوز احد تكرير الفاء من غير فصل بحرف اصلي بين التلحين  
 هذا وان كان ثاني الكلمة ياء والثالث والرابع كالأول والثاني في صيصيه  
 لم يقل احدى اليائين من الغالبة فيكون زائدة لان معها ثلثة اصول و  
 ان

ذلك

وذلك لان هذا القول يؤدي الى التحكم اذ ليس احدى اليائين اولى من الاخرى  
 وايضا لو قلنا ان الاولى زائدة لكان الكلمة من باب يبت ويبر ولو قلنا  
 بزيادة الثانية لكانت من باب قلن وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادة  
 مع التلحين في الكلمة على حرفين وكذا لا يحكم في قوت بزيادة احد حرفي  
 العلة لدفع التحكم وكذا في عاليت وجايت والاولى ان يقال في ياء قوت  
 انها كانت واو اقبلت ياء كما في اغزيت وغازيت على ما في بالاعلال  
 فيكون في قوت في الاصل واو ان كان في صيصيه يائين وقال الخليل  
 اصل دهيت د ه د هت فانهم استعملوا دهيت بمعناه ولا منع  
 ان يقال باصالة ياء كقوت واهت ليست ببدل من الواو واما نحو  
 جاجي جاجي فهو عند سيبويه فاعل يفتل بديل ان مصدره جاجاة و  
 ججاج كزلزلة وزلزلة الا ان بعضهم هو فاعل يفاعل بديل قولهم جاجاة و  
 معاجاة قال سيبويه بل هو مفعلة للمرة كزلزل يزلزل حرزلة والاصل  
 مجاجية قلبت الياء الفاء والالف الاولى عند البصريين في جاجي وعاجي  
 ياء قلبت الفاء وان كانت ساكنة كما قالوا انه يئلس ويوجل يائس وياجل  
 محالوا وانما امر قلب الياء الاولى الفاعل مع شذوذ ذكر في يئس وطاني  
 لانه استكره اجتماع يائين بعد مثلين لو قيل عيجيت واما نحو صيصيه  
 فاحتمل فيه ذلك لكونه اسما وهو اخف من الفعل كما في بالاعلال انما  
 جازمجي الواو بين بعد مثلين في قوت وضوضيت لوجو قلب الثانية  
 ياء كما في اغزيت وانما قالوا انه د ه د هت الجرد هية تشير الى انها  
 بالياء واما نحو مصلصت وزلزلت في ذلك لان الهمزة حرف صحيح وجمع اجتماع  
 حروف العلة المتماثلة اكثره وان كانت اخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم

ولها  
 حقه بالواو



في جميعها

في جاجي وعاعي وهما هي اصلان وليا بمنقلبين لاعن واو ولا عن ياء  
 الاصل في جمعها الصوت الذي لا اصل له في الالف فقلت الالف الثانية ياء  
 بعد اتصال ضمير الفاعل على المتحرك في قلبت في جليليان وذلك للقياس على سائر  
 الالفات المنقلبة الرابعة في نحو اغربت واستغريت والالف الحاق  
 في سلقيت لان ضمير الفاعل اعني النون والياء لا يلى الالف في الماضي في نحو  
 رمت ودعوت لان بقائها الفادليل على كونها في تقدير الحركة اذ الواو والياء  
 قلبتا الفين لكونهما وانفتاح ما قبلها وما قبل الفاء في الماض يرمس كونهما  
 فودت الف اغريت واستغريت لما الاصل في الواو ثم قلبت الواو ياء لا  
 رابعة فصاعدا مفتوحا ما قبلها كما في في الاعلال وقد جاء في بعض اللغات  
 نحو اعطاة وارضائه بالالف في معنى اعطية وارضية ومنه قرآءة الحسن ولا  
 ادراككم به قوله فوقيت من قوتي الديك اي صاح وضوضيت من الضوضاء  
 وهو للبلبة والصياح ومن صرف الفوغاة فهو مثل ومن لم يعرفه فالالف  
 للثانيث كما في العوراء والالف في الغنقاء زائدة لقولهم قيعي بمعناه وكذلك  
 الزبراء والصيصاء اذ ليس الكلام فعلا الا مصدر كذا قال وقولهم المروءة  
 والسجوة جاء فهو مثل صحيح وبرهمة وليس كعوثل لان الاول اكر **قوله**  
 وكالهمزة اول مع ثلثة اصول فقط فان كل افعال والما لفي محط واصطبل  
 ففعل كقرطوب واليم كذلك ومطردة في الجارى على الفعل والياء زيدت  
 مع ثلثة فصاعدا الالف اول الرباعي الا فيما جرى على الفعل ولذلك كان يستغور  
 كعصفوط وثلثية فعلية والالف والواو زيدتا مع ثلثة فصاعدا الالف  
 الاول ولذلك كان ودرت كجفيل **لما** ثبت لنا بالاستشاق غلبة زيادة  
 الهمزة او لا اذا كان بعد ثلثة اصول في نحو اخمر واصفر واعلم ودنا اليك

تقام

نعلم

نعلم فيه ذلك بالاستشاق كما رتب وايدع وهو قليل بالنسبة الى الاول وبعض  
 المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا لا يعلم بالاستشاق زيادة الهمزة المصدر  
 حكمنا باصالتها فقالوا افعل كجفيل ورد عليهم بسبويه بوجوب ترك  
 حرف افعل لو سمي به ولو كان فعلا لصر في وايضا لو كان فعلا لجا في  
 باب ففعل يفعل فعلة ما اوله الهمزة قوله اصطبل فعل لان ما بعده اربعة  
 اصول ولم يثبت بالاستشاق غلبة زيادة الهمزة في مثله يحل عليه ما  
 جهل اشتقاقه قوله واليم كذلك اي يغلب زياده في الاول مع ثلثة  
 اصول بعد ثا ولا تراءد مع اربعة فصاعدا فخرج محمول في الزيادة على نحو  
 مقتل ومضرب حمل المحمول على المعلوم واما مقود ومعزى فقد مضى حكمها  
 ونماقتها لهذا الاصل فاذا تقدم على اربعة اصول فصاعدا كما في مرزوق  
 حكم باصالتها الا اذا كان ما هي فيه من الاسماء المتصلة بالافعال كالمخرج  
 اسم فاعل والمخرج اسم مفعول ومكانا وزمانا وكذا الهمزة الزائدة  
 يكون بعد اربعة اصول في الاسم المتصل بالفعل نحو اقشور او احر نجام و  
 الهمزة واليم غير الاولين لا يحكم بزيادتهما الا بدليل ظاهر كشمالي ودولاميص  
 وصهيبة وزرقم بلي فلان زيادة الهمزة اخرا بعد الالف الزائدة اذا كان  
 معها ثلثة اصول فصاعدا كعلية وسوداء وحرباء واصطبل الالف كما  
 تقدم ولو قال في موضع الجارى على الفعل المتصل كان اعم اذ لا يقال للمضغ  
 والرماب هما جاربان على الفعل قوله والياء زيدت مع ثلثة اي اذا ثبت  
 ثلثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول كيلمع ويضرب وفي  
 الوسط كرحيم وفيلس وفي الاخير كاليالي وكذا اذا كانت الياء غير المصدرية  
 مع اربعة اصول فصاعدا كخيتور وسيسيل وثلثية واما ان كانت

بالفعل



مصدرة مع اربعة اصول بعد ما فان كانت الكلمة فعلا كيد خرج فهي زائدة  
 ايضا والاخرى اصل كيتستغور وهو الباطل يقال ذهبت اليه تغور وايضا  
 بلدا لما زقوله الا فيما جرك على الفعل وهم وحقه الازفة الفعل كيد خرج لان  
 الاسم الجارى على الفعل لا يوجد في اوله كياء والواو والالف مع ثلثة اصول  
 فصاعدا لا يكونان الا زائدين في غير الاول قالوا وفي نحو عرو وخر وعصفور  
 وقر وطوبى وخطا ووالالف كما روي ورواح وارطى وقبضى واما في  
 الاول فالالف لا يمكن وقوعها والواو لا تزداد فيه مطلقا ولذلك كان وتل  
 كجنتى يقال وقع الناس في ذرئى اى شير والجنتى العظيم الحفلة **قوله** والنون  
 كثرت بعد الالف آخر او ثالثة ساكنة نحو شربيت وعزيت اطردت في  
 المضارع والمطارع والثالثة في تفعيل ونحوه وفي رغبوت والسين اطرد  
 في استفعال وشذت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فصارعه  
 بطبع بالضم وقال الفراء الشاذ في فتح الهمزة وحذفت التاء فصارعه بالفتح  
 وعند سيبويه الكسكة غلط لا تستلزم شأن الكسكة النون  
 كثرت زيادتها اذا كانت اخيرة بعد الف زائدة وقد حصل من ذواتها  
 ثلثة احوال اصول او اكثر كسكران وندمان وزعزان اما فينان فبالاشتقاق  
 علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة اصول اذ هو من الفتن وكذا  
 قولهم حسان حمار قبان منصرفين بالمر فوفنا ان النون احد الاصول  
 الثلثة قوله والطرقت في المضارع يعني تفعّل قوله المطارع يعني انفعّل  
 وانفعّل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندى ان جوف  
 المضارعة جوف بمعنى لا جوف مبنى كنونى التشية والجمع والتووين على  
 ما تقدم في اول شرح الكافية قوله وثالثة ساكنة ينبغي ان يضم اليه قيد آخر

كسلوان ذ

بان

بان يقول ويكون بعد النون حرفان كشربت وقلنسوة واجبتى واكثر  
 من حرفين كجعتظا واما ما ذكر من عزيت فليس النون فيه من الغواب  
 بل انما عرفنا زيادته بالاشتقاق لانه بعن العزيت داي والعودة الى الصلب  
 وايضا باننا لو جعلنا النون في عزيتا صليبا لزم زيادة بناء في ابنيته  
 الرماعي المجردة واما زيادة النون في عنسل وزعزين فلم تعرف بالعلبة  
 بل بالاشتقاق وكذا دريوج في معنى ذروج قوله والثالثة تفعّل ونحوه  
 يعني بنحوه التفعّل والتفعل والتفاعل والتفعلل الا فتعال الاستفعال  
 وفروعه من الشربيت الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشربيت بضم  
 السين واعلم ان المصنف كثير اما يورد في هذه الغواب ما يعجز زيادته  
 بالاشتقاق فابني جميع ذلك على قوله قبل فان فتداى الاشتقاق  
 فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغواب بسوء اعرف في ذواتها مجرد  
 العلبة او بها او بشئ آخر من الاشتقاق وعدم النظر في صحيح قوله ونحو  
 رغبوت يعني اذا كان التاء في آخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها  
 ثلثة اصول فصاعدا وسبويه لم يجعل هذا من الغواب فلهذا قال  
 في سبوت فعلول بل جعل الزيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق وكما في  
 جبروت وملكوت لانها من الجبرية والملكية كذا الرغبوت والرجوت  
 والرهجوت وكذا لم يجعل سبويه التاء التي بعد الياء اذا كان قبلها  
 ثلثة اصول كعزيت من الغواب فغزيت عنده عزيت زيادة تامة  
 بالاشتقاق من العزيت العين وهو الجيت الداهي واما تاء التانيث  
 فخر في حق لا حرف مبنى قوله والسين اطردت اى في باب استفعال  
 كما سكرم واستجر قوله وشذت في اسطاع اعلم انه قد جاز في كلامهم



استطاع بفتح الهمزة وقطعها واختفوا في توجيهه فقال سبويه يهون  
 باللام في حال واصله اطوع كما قوم اعلى الواو وقلت الف بعد نقل  
 حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من حركتي العين الذي فاتته كما  
 جعل الهاء في اتمراق بسكون الهاء عوضا من مثل ذكر الحاء في اولك  
 ان تحرك العين فأت بسبب تحرك العين الفاء بحركة ومع هذا كله  
 فان التعويض بالسين والهاء شاذ فصار مع استطاع عند سبويه  
 يستطيع بالضم وورد ذلك المبروظنان سبويه يقول السين عوض  
 من الحركة فقال كيف يعوض من الشئ والمعوض منه باق يعني القوة  
 المنقولة الى الفاء وقال الفاء اصل استطاع استطاع من باب استعمل  
 فحذفت التاء لما يجيء باللام غام فبقى استطاع بفتح الهمزة ففتحت  
 وقطعت شاذ فالمضارع عنده لا يتطبع بفتح حرف المضارعة واللغة  
 المشهورة اذا حذفت التاء من استطاع لتعذر الاء غام بقاء الهمزة  
 مكسورة موصولة كما كانت قال كذا فأت استطاعوا قوله وقد بين  
 الكسكة على جارية غده من حروف الزيادة وقال المصنف هو  
 حرف مفتوح لا حرف مبني وأيضا لو عد للزم قد شين الكسكة اذا  
 فرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة وليست منها بالافاق  
**قوله** واما اللام فقليلة كزبدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيثله فيعلة  
 مع فيثله وفي هيقله مع يهيق وفي طيسل مع طيسل للكثير وفي فجل  
 كجعفر مع الفحج ان البرمي انكر كون اللام من حروف الزيادة ولا يورد  
 عليه لام البعد في نحو ذلك وهناك لكونه حرف معني كالسوين فذهب  
 الى ان فيثله وهيقله وطيلا فيعمل والتهليل الذكر من النعام ومثله

مستحسنة

رد

لام

الهيثم

الهيثم والهيثم والهيقل الغني من النعام والاني هيقله وقال انه قد يكون  
 لفظان بمعنى يظن بهما انهما متلاقيان اشتقاقا للتقارب في اللفظ  
 يكون كل واحد من تركيب آخر كخز في ثرة وثير ثار ودمث ودمث كجاء  
 وكذا يقول في فجل انه فعل كجعفر وهو بمعنى الفحج اي الذي يتداني صدرا قديمه  
 ويتبعه عقبها واما الطيسل والطيس الكثير من كل شئ وكل ذلك تكلف  
 منه والنظام زيادة اللام في جميع ذلك فان زيادتها ثابتة مع قلتها كما في  
 زبدل وعبدل بمعنى زبد وعبد وليس كذا نحو دمث ودمث اذ زيادة الراء  
 لم يثبت فاجلنا الى الحكم باصلها **قوله** واما الهاء فكان المبرذ لا يعدها  
 ولا يبرمه نحو اخسه فانها حرف معني كالسوين وباء ولا يبرمه وانما يبرمه نحو  
 امهات ونحو امهتي فحذف والياء الى ايم فعمل بدل الامومة و  
 اجيب بجواز اصلها بدل ثامته فيكون امته فعلة كالمته ثم حذفت  
 الراء او هما اصلان كدمث ودمث وشره وشره وشره وشره ولا يبرمه  
 نحو اتمراق اخراقة ابو الحسن مخرج للطويل من المخرج للكان السهل  
 وهبيل للاكل من البلع وخواف وقال اخيل الهركولة للمصنف مخفوف  
 لانها توكل في مثيلها وخواف قوله والياء الى يريديا يياس فوصل  
 الهمزة المعطوعة ضرورة قالوا الاغلب استعمال الاءات في الهماهيم والاءات  
 في الانسان وقد يحى العكس قال اذ الامهات فجن الوجوه فرجت  
 النظام باماتكا وقال قول معروف ونقاه عفاة مشي الهات الربا  
 حك صاحب العين ثامته فليانة اي اتخذها ائما والمشهور ثامتها  
 باليم اشار المصنف بقوله اجيب بجواز اصلها الى ان اصل اللام يكون  
 ان يكون امته فحذف الراء التي هي لام قد تاء الثانية كخز قد



ونار ولا يتقي مثل هذا العذر في لفظ الأمومة اذ هو فعلوله بلا خلا ولا  
 يجوز ان يكون فهو عنه كذف الهاء التي هي لام والاصل امومة اذ  
 غير موجود فهذا الجواب غير تام بل في قوله او هما اصلان جواب آخر  
 من الاول مع بعده لان كودمت ودمت ولو لو ولا آل من التاء والدار  
 والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالاولى القول بزيادة الهاء في الامهات و  
 الامهات والدمت والدمت المكان اللتين ذوالرمل حين ثرة وثرا رأى  
 كيرة الماء وهذا الكوفيين الثاني في ثرة زيادة كما قلنا في زول ودمم  
 ودمم فثرة وثرا على قولهم من اصل واحد قوله ويلزمه نحو اوراق ليس  
 ههنا شيء آخر غير اوراق حتى يقول المصنف نحو اوراق اعلم ان اللفظة  
 المشهورة اوراق بريق وفيها لغتان اوراق براق ببدال الهمزة هاء بريق  
 بابقاء الهاء مفتوحة لان الاصل بريق حذف الهمزة لاجتماع الهمزتين  
 في الحكاية عن النفس فلما ابدلت الهمزة تاء لم يجمع الهمزتان فقلت بريق بريق  
 ثم اوراق براق براق لان الهمزة في كلتا متحركة وقد جاء اوراق بالهمزة  
 ثم بالياء الساكنة وكذا في بريق بريق بريق بريق بريق بريق بريق  
 بسكون الهاء في كلتا قال سيبويه الهاء الساكنة عوض من تحريك  
 العين الذي فانها كما قلنا في اسطماع وللمبردان يقول هذه الهاء الساكنة  
 هي التي كانت بدلا من الهمزة لما تغير صورة الهمزة واللفظة من باب فاعل  
 وهذا الباب يلزم اوله الهمزة استنكروا خلوا اوله منها فادخلوا ذهولا  
 عن كون الهاء بدلا من الهمزة ثم لا تؤثر عندهم ان ما بعد همزة الافعال  
 ساكن لا يغير سكنوا الهاء فصار اوراق وتوهمات العرب غير عزيزة  
 كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي ميل مسلمان لمع بفتح الراء

لا تفرق

المكان السهل المتعاد وهو يارب الطول ولا شك ان هذا اشتقاق  
 خفي وبتلغ الاكول من البلع اظهر اشتقاقا وكذلك سلب عن السلب  
 وهما عن الطويل والهركولة الفصحى الاوراك وجاء في الهركولة الهركولة  
 الهاء وضمتا وتشديد الراء وسكون الكاف والفتحة تناسب الوصل  
 لانها لفتحة تامة لا تقدر ان تمشي مشيا خفيفا بل تركل الارض برجلها والكر  
 الناس على ما قال ابن جني وهو ان الهمز والهمز فاعل وهركولة فعلولة  
 لعل زيادة الهاء في **قوله** فان تعدد الغالب مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها  
 او فيها كجبتلي فان تعين احدهما بفتح نحو وجهها كيم مريم ومدين وهمزة ابدع  
 ويا، يتحان ونا، غرويت وطا، تطوطى ولام اذ لوى دون الغما لعدم  
 فعولي وفعولي وواو حولايا دون ياها واول بهت والتضعيف دون الن  
 وهمزة ارونان دون واونا وان لم يأت الا انهما فان خرجتا بفتح ما كنهما  
 كالضعيف في تيقان والواو في كواأل ونون حنطا وواوها فان لم يخرج  
 فيهما بفتح بالانطوار الشاذ وقيل بشبهه الاشتقاق ومن ثم اختلف في الجمع  
 وفي محب علما يقوى الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت  
 فيهما فبالانطوار اتفاقا كدال ممد فان لم يكن اظهرا فبشبهه الاشتقاق  
 كيم مؤطوب وعلى وفي تقديم اعلهما عليها نظرا لذلك قيل رمان فقال  
 لغلبة في نحو فان ثبت فيهما رجحت بالغلب الوزين وقيل باقيسهما و  
 ومن ثم اختلف في مؤزقي دون حومان فان ندرا احتملها كارجوان فان ثبت  
 شبهه الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افج واونكان وميم اموة فان  
 ندرا احتملها كاسطوانة ان ثبت افعواله والافعلوانة لا افعلانة لمج  
 اسطين ان طرف الغلب زيادة اذا تعدد مع عدم الاشتقاق

من الغالبين

وما ج



ان فاما يمكن الحكم بزيادة الجميع وذلك ان يبقى دونها ثلثه اصول فصاعدا  
اولا يمكن فان الحكم بزيادة الجميع انهم كانوا كحسبى او اكثر كقيمتان  
وهو سحر وان لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدا على اقل من ثلثه  
فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شئ  
من تلك القوالب او يخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج زياده  
بعض دون البعض الآخر فان لم يخرج فاما ان يكون في الكلمة اظهارا شاذ  
بتقدير زيادة بعضها او لا يكون فان كان فاما ان يعارضه شبهة الاشتقاق  
اولا واعني بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار والشاذ يقتضي زيادة  
احدهما وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الآخر كما في الجمع وما في ذلك  
الا حراز عن الاظهار والشاذ يقتضي ان يكون فعلا فيكون التضعيف  
للاطلاق فيكون الاظهار قياسا كجاء قرود ولو كانا فعلا مفعلا وجب  
الادغام لان هذين الوزنين لا يكون للاطلاق لما ذكرنا ان الياء والياء  
تطرد زيادة ثمانية اول الكلام ليعني وما اطرد زيادة ليعني لم يكن للاطلاق  
وشبهة الاشتقاق يقتضي ان يكون انفعلا ومفعلا لان ياء الجمع وما في ذلك  
في تركيب كلام العرب فيقول ان عارضت الاظهار والشاذ بشبهة  
الاشتقاق كما في المثال المذكور قيل ان الترجيح للاظهار لان في حكم  
بان ياء فعل حتى لا يكون الاظهار شاذ او قيل الترجيح لشبهة الاشتقاق  
فيحكم بانه يفعل وهو الاقوى عندنا لان اثبات تركيب مرفوض في كلام  
العرب اصعب من اثبات اعرشاذ اذ الشاذ كثير ولا سيما في الاعلام  
فان مخالفة القياس فيها غير عزيزة كورق ومحيط وحيوة وان لم يعارض  
شبهة الاشتقاق وذلك بان يكون الشبه فيهما معا كهمد فان همد

وهمد مستعملان او لا يكون في شئ منهما او يكون عين ما يحكم بزيادة الاظهار  
الشاذ لوافق هذا ان التقدير ان حكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن  
في الكلمة اظهارا شاذ فاما ان يثبت في احد الوزنين شبهة الاشتقاق  
دون الآخر او فيهما معا ولا يثبت في شئ منهما فان ثبت في احدهما فاما  
ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان عارضها بمعنى ان اغلبها يقتضي  
زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق زيادة الآخر فالاولى الحكم بالشبه لان  
ازنكبات اثبات تركيب مهمل اصعب قيل الاولى الحكم باغلب الوزنين  
وذلك كما في زمان في حال الاخفش هو فقال وان كان تركيب من مهمل  
لان فعلا لا اكثر من فعلا وان لم يعارضها وذلك بتساوي الوزنين ان  
اتفق لكون الاغلبية مساعدا للشبه في الحكم بزيادة حرف كقولك ومعل  
فان مفعلا اكثر من فوعيل وفعل ويجعلها قوا فعلا وفعل يلزم اثبات  
تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان لم يثبت شبهة الاشتقاق  
فيهما فاما ان يكون احدهما اغلبا للوزنين او لا فان تساويا احتملها  
كارجوان فان افعلنا في القلة كما سيجان واخوان مثل فعلوان  
كعنفوان وعنفوان وان كان احدهما اغلب فاما ان يعارضه القيس  
الوزنين او لا فان عارضه اخلف كما في مورق وترجيع الاغلب او  
وحاصة في الاعلام لان خلاف القية فيها كثير وان لم يعارضه ترجيح  
باغلبها كما في حواما فان فعلا ما اكثر من فوعال كقوراب وان فقدت  
شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما اغلب الوزنين ترجح به حكم  
افقه فان فعلة كدبته وقبته اكثر من افعله كاورة وان تساوي في القلة  
احتملها كما سطوانه وان خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما



ولا يكون اذن في الكلمة اظهار شاذ باحد التقديرين لانه انما يكون ذلك في الالف  
اذ كان شاذاً باحدهما قياساً بالآخر كونه ملحقاً بوزن ثابت وفرضنا  
انه خارج عن الاوزان على كل تقدير بلى قد جاء الاظهار شاذاً في كل ما في  
بعض ذلك روى الرواة يابج بكسر الجيم فيكون الاظهار في فعل شاذاً ايضا  
كما هو شاذ في يفعل اذ لم يمتثل جعوز بكسر الفاء حتى يكون يابج ملحقاً به وقال  
سبويه في تقديره ودخل يفتح فيهما لانهما الاولى ملحقان بفتح وبان كان  
جذب عنده ففعلاً لانه جعل النون كالاصول لقلة زيادته بين الفاء و  
العين كما يجي في المضاعف فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير كل  
واحد من القواب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان ثبت في احدهما  
شبهة الاشتقاق دون الآخر خرج بهما لان الالف مستعمل دون تاق  
ولم يثبت في شيء منهما كما في كواكب او ثبت فيهما ان اتفق ذلك كما ينسب  
بلا السبب مثلاً فان كانت احدي الزيادة تنمى اغلب رشحها كولا يا  
فان فوعاً لا وفعلاً يا خارجاً عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة  
الواو الالف كانت اغلب من زيادة الياء المخوكة والاحتمالها وان خرجت عن  
الاولى ان بتقدير زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يمكن ايضا ان يكون  
فيه اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي لا يخرج به عن الاوزان حتى يتعارض  
هو والمخرج عن الاوزان اذ لو كان باعتبار اظهار شاذاً لكان باعتبار  
الغزن الذي خرج به عنها قياساً اي للاحاق كتليب مثلاً وكيف يمكن  
بالمثبت فينظر هل عارضت المخرج عن الاوزان شبهة الاشتقاق  
اولاً فان عارضته وذلك بان يكون في الوزن الذي خرج به عن الاوزان شبهة  
الاشتقاق ولا يكون فيما لا يخرج به عنها نحو مسيك مثلاً فانك لو جعلته

ان

فعلاً

فعلاً لكان الوزن معدوماً لكن التركيب اعظم من ك موجود وان جعلته  
مفعلاً فالوزن موجود لكن تركيب سي ك مهمل فهنا يحتمل الوجهين  
اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يجوز ان يقال لا تحكم بزيادة احدهما فيكون  
فعلاً اذ داع الغلبة يستحق ان يباب ولا سيما اذ الزم من جعل الجميع  
اصولاً تركيب مهمل ايضا فان لم يعارض شبهة الاشتقاق المخرج عن  
الاوزان بان يكون شبهة الاشتقاق فيهما معاً كما في المهمل مدين اذ في  
الوزن الثابت لم يمتثل بخرج باخرج اتفاقاً فيقال هما على وزن قوله  
حكم بالزيادة فيها اي في القواب كما في قيقبان وسيبان قوله او فيهما  
اي في الغالبين كما في جنطى وقد عرف زيادة النون والالف في اشتقاق  
ايضاً لانه العظيم البطن من جبطت الماشية خطأ وهو ان يشتق بطنها  
من اكل الذرق اقول فان تعين احدهما اي ان تعين للزيادة ولم يجر  
الحكم بزيادة تهما معاً لبقاء الكلمة على قل من ثلثة احر ف قوله رشح مخرجها  
الفعل مسند الى الجار والمجرور اي يكون ترجيح اصالة احدهما مخرج الزنة  
زنة عن الاوزان المشهورة اذ قد راءنا كليم مريم فانك في حلت بزيادة  
بقي الزنة مفعلاً وليست بخارجة عن الاوزان ولو اقدر الياء رائداً  
بقت الزنة فعلاً وهي خارجة عن الاوزان قوله وهمة ايدع ليس  
بوجه لان فعلاً بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان في الصحيح العين  
كصيرف وخيفم بلى ذلك خارج في المعتل العين لم يمتثل في العين وفعل  
بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وبيان مفقود في الصحيح العين قوله ويا  
تجان هو بفتح الياء كما قال سبويه قال ابن يعشش يجوز كسر الياء في تجان  
وهي تان فتفعلاً غير موجود وفعلاً موجود كهي تان فلذا حكمنا

مفعول مع

اي رشح الحكم بزيادة ما لا يخرج الزنة



زيادة ياء، يتجان وهذا ما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر اذ يقال في معناه  
 متنج وتيلج وكوزان يكون يتجان ويتهان وهيتان فيعلنا لا فعلنا  
 كعقبان وسيسان قوله غويت ليس التاء في نحو غريت من الغواب  
 كما ذكرنا فلم يكن للمصنف عدما منها فحق انما عرفنا زيادة تاء غويت  
 دون داود بثبوت فعلت كغريت دون فويل قوله وطاء قطوطي  
 لان فقولنا موجود كعقوثل وهو السرخي ونحو قد عرفنا زيادة طاء قطوطي  
 بالاستتقاق لانه بمعنى القطوان اي الذي يتجمر في منيته وكذا اذ لولي  
 افعل على كاشوشب وفولي وافولي غير موجودين قوله وما وحولاي  
 دون يانها قد ذكرنا ان فوعلى وفعلنا لم يثبت الا ان الحكم بزيادة الواو  
 اولى بكون زيادة الواو ان كانت اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا  
 فوعال كتوراب ثابت وان لم يثبت فوعالى اما فعلاى وفعلاي  
 فلم يثبتا قوله واول بهتهم والتضعيف في يجر ثلثة غواب الياءان و  
 التضعيف فهو اما يفعل او يفعل او يفعل والثلثة نوادر في عد المصنف  
 له فيما خرج باجدها عن الاوزان دون الآخر نظر على تقبل سبويه فانه  
 لم يبال بثبوت يد الراى وجعله كالمخفف الا ان قال يفعل موجودا مع  
 ويلمع وفعل معدوم والحق ان يقال انه يفعل من الاوزان المذكورة  
 اذ لو جعلناه فعلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب يجر غير  
 مستعمل فهو اما يفعل من الهيم او يفعل من الهيم والتضعيف في الاسماء  
 اغلب زيادة من الياء المتحركة في الوسط وايضا يفعل قريب من الوزن  
 الموجود وهو يرمع ويلمع وايضا فان يفعل ثابت وان كان في الافعال  
 كبحر بخلاف يفعل قوله وهمزة ارونان لان فعلنا جاء ولو لم يكن

الا انجان وفعلنا لم يثبت قوله كوال فيه غالبان الواو والتضعيف  
 فجعلناهما زائدين فوزنه فوعلى ملحق بسفرجل وليست الهيم غالبية  
 ففي عدما من الغواب نظر وفي جنط و غلب واحد وهو الواو واما  
 النون والهيم فليستنا بغالبين الا ان النون مسبوقة للهيم في مثل  
 هذا المثال نحو كشتا وسندا و قد ادوا ففعلنا كالفعل قوله فان لم  
 يخرج فيهما اي فان لم يخرج الزنه في التقديرين اي في تقدير زيادة كل  
 واحد من الغالبين يخرج بالاطهار الشاذ اي يكون ترجيح اصله احدهما  
 كصول الاظهار الشاذ بزيادة و يحكم بزيادة ما لم يثبت بزيادة اظهار  
 شاذ فيحكم في مهد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر فلا يكون الاظهار  
 شاذ اول وجعلته مفعلا من هدد لكان شاذ الا ان مفعلا لا يكون  
 ملحقا كما ذكرنا قوله وقيل بشبهة الاشتقاق فقيل بانج ومانج  
 يفعل ومفعل لان في هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان انج  
 مستعمل وقيل بهما فعلا لثلا يلزم اظهار شاذ وقد روى الرواة بانج  
 بكسر الجيم فان محت فانه مما خرج باجدها دون الآخر اذ فعل بكسر اللام  
 لم يثبت والشهور الفصح بانج ومانج وغير منصرفين اما للوزن  
 والعلمية والتأنيث واما للعلمية والتأنيث وهي اسم ارض قوله و  
 نحو محب يقوى الوجه الضعيف يعني ان محبا من الحت مع ان فيه  
 اظهار شاذ اقوله واجب بوضوح اشتقاق النقص ايضا ان يقول  
 بانج واضح الاشتقاق من انج مثل محب من حت قوله وفي تقديم  
 اغلبها عليها اي ترجيح اغلب الزين على شبهة الاشتقاق فان  
 اتفقا كما في موطب ومغلي ان جعلتهما مفعلا ففيهما شبهة الاشتقاق

وحنط او



وان جعلتهما فوعلا لم يكن فيها شبهة الاشتقاق واغلب الى وزنين برحى  
 زيادة الهمزة واما زمان فان جعلته فعلا فاعلنا فيه شبهة الاشتقاق لكن  
 ليس غلب الوزنين وان جعلته فعلا فاعلنا فيه شبهة الاشتقاق اذ وزن  
 غير مستعمل وزعم مستعمل لكنه اغلب الوزنين قوله لغلبة ما في كونه اي لغلبة  
 زنة فعال في معنى زمان وهو ما بينت من الارض كالعلم والجماع  
 والكرات والسلا والقراض وفعلان قليل في مثل هذا المعنى قوله  
 فان ثبتت فيهما اي ثبتت شبهة الاشتقاق في الوزنين قوله موزق  
 وان جعلته مفعلا فهو اغلب الى وزنين لكنه يستلزم مخالفة القياس لان  
 المثال الواو لا يجي الا مفعلا بكسر العين كالموعد اما جومان فليس فيه  
 خلاف الاقبة وفعلان اكثر من فعلا في فوعال فجعله من حوم اولى  
 قوله فليذكر اي الوزان احتملا اي احتمل اللفظ ذينك الى وزنين وفي قوله  
 ندر انظر اما اولاه فلانه في اق مالم يخرج الوزان فيه عن الاوزان  
 المشهورة فكيف يندران واما ثانيا فلان افعلا نادرا منه اسمها  
 وهو جيل والقبان في اللغات وكذا القحوان بدليل قولك دواء ملحوق  
 وافعوان لقولهم مفعاة وفوعة السهم وفعولان جاء فيه عنفوان وخطوا  
 ولعله اراد كون الوزنين لغتهما في حد النذرة وفي ارجوان ثلثه  
 غواب الالف والنون والهمزة والواو فتحكم بزيادة اثنين فهو اما  
 افعلان كما سيجان او فعولان كعنفوان او افعوال ولم يثبت فبقى  
 الاولان واحتملها وفيها ايضا شبهة الاشتقاق قوله وهمزة افعي  
 اذا جعلته افعلا ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهة لقولهم فوعة  
 السهم ارض مفعاة فكيف اوردوه فيما ليس في ذنيه شبهة الاشتقاق

والقلاص

ان جعلته فوعلا فليس باغلب الى وزنين لكنه لا يستلزم مخالفة القياس

قوله

قوله او تكان الالف والنون لا كلام في زيادتهما بقى المتعارض بين الواو  
 والهمزة ووثك والكم ثم هلان وافعلان ثابت وان كان قليلا كما يجان  
 وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه  
 احدهما قوله وميم امعة امع ومع مهملان لكن فعلة اكثر كدنية للقصر  
 والقنينة والامرة وافعله كاقوزة قليل وكانه كلمة مركبة من حرفين  
 وهما اما معكلى ان الامرة مع انما مورك قوله فان ندرا احتملها الكلام  
 فيه كالعلم في قوله قبل فان ندرا والعذر قوله ان ثبتت افعواله يرفع  
 ان ثبتت ذلك احتمل اسطوانة الوزنين افعواله وفعولانه وهما الوزان  
 اللذان لا شبهة اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين  
 الوزنين هما المحتملان لا افعلانه كما سيجان مع ان فيه شبهة الاشتقاق  
 لبسوت السطولات جمعه على اساطين يمنع اذ لو كان افعلانه فالطاء  
 عين الكلمة والواو لا يجمع في الجمع لا يذف لام الثلاثي فلا يجوز ان  
 يقال حذف الواو وقلب الالف يا حتى يكون وزن اساطين افاعيل  
 ولا يجوز ان يقول حذف الالف وقلب الواو التي هي لام يا فوزنه  
 افاعيل اذ هو وزن مفقود في الموضع والافراد فلم يبق الا ان يقال هو  
 افعالين من تركيب اسط الماهل فاسطوانة فعولانه كعنفوان من  
 اعتقت الشيء اي استأثرتة او هو فاعيل من تركيب سطن الماهل ايضا  
 فهي فعواله لكن افعواله لم تثبت فلم يبق الا ان يكون فعولانه واسا  
 فعالين الحبطي العظيم البطن يهزم ولا يحجر العظوطي والقطوان المتخثر اذ  
 لولا انطلق في استخفا حولا يا اسم رجل اليه واليه يركب السراب و  
 الباطل يوم ارونان اي شديد ويقال ليلة ارونانه مجيب انجان اذا

كاسمان

كالعذر



سنة ما كثر او احكم عنه وبنى رمانا فاقوتش من السج وهو الجذري و  
كل ما ينفظ ويمتلئ ماء يقال جاء على تيفان ذلك وتفتنه وتغضنه  
اي اوله الكوا اللقصير الحنط، والقصير وقيل العظيم البطن بالفتح وماج  
موضعان مجيب اسم رجل مهدد اسم امرأة موطن اسم ارض وهو  
غير منصرف للعلمية والثاني مقل على اسم رجل وكذا مورق الحومان الارض  
الفليضة الاتمة الذي يكون مع كل واحد **قوله الامالة** ان يفتح  
بالفتحة نحو الكسرة وبسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او يكون الالف  
منقلبة عن مكسورة او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها  
على وجه فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشلال ونحو درهمان سوغه خفا  
الهاء مع شذوذ وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لوضع خلاف  
من دار للركة وليس مقدرها الاصل كلفوظها على الالف فجاء وجو  
خلاف سكون الوقف **قوله** يفتح بالفتحة اي ثمال الفتحة في الكسرة  
اي جانب الكسرة ونحو ان يفتح في وجهته ويختلج من الالف نحو ومعناه يقصد  
والياء في الفتحة لتعدية يفتح في الثاني المفعولين وهو المقدم على الاول  
هنا وانما لم يقل يفتح بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لان الامالة على  
ثلاثة انواع امالة فتحة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو الياء و  
امالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة كما زوجه وامالة فتحة قبل الواو الياء  
نحو الكسرة فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلاثة ويلزم من امالة  
فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف المحض لا يكون الا بعد  
الفتح المحض وبميل الجانب الياء بقدر امالة الفتحة الى جانب الكسرة منقولة  
فلما لم يفتح الياء لم يفتح الياء وليست الامالة لغة جميع العرب وامل الحجاز

فيقال

لا يعملون واسندهم من عليها بنوهم وانما تسمى امالة اذا بالغت في امالة الفتحة  
نحو الكسرة وامل بالغ فيه يفتح بين اللطيفين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة  
التي قبل الالف فقط وسبب امالة اما قصد مناسبة صوت نطق بالفتحة  
لصوت نطق بالكسرة التي قبلها كعاد او بعد كاعلم او لصوت نطق بالياء  
قبلها كسيال وشيبان او قصد مناسبة فاصلة لفاصلة ثماله او قصد  
مناسبة امالة الامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت نطق بالالف  
لصوت نطق باصل الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو او  
مكسورة كباع وخلف او لصوت ما يصير اليه الالف في بعض المواضع  
كما في جلي ومعنى لقولك جنليان ومعنيان والاولى ان يقول في امالة  
نحو خاف وباع انها للتبني على اصل الالف وفي نحو ومعنى انها للتبني على  
الحال التي يصير اليها الالف في بعض الاحوال قوله او يكون الالف منقلبة  
عن مكسورة عبارة ركيكة لان تقدير الكلام قصد المناسبة لكون الالف  
منقلبة عن مكسورة وهو عطف على قوله للكسرة فيكون المعنى انك  
تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف المائلين لكون الالف عن ياء  
او لكون الالف صائرة ياء قوله او لامالة قبلها على وجه يفتح في موضع  
اعلم ان اسباب امالة ليست بموجبة بل هي المجوزة لها عند من هي في لغة  
وكل موضع يحصل فيه امالة جاز لك الفتح فاحدا لاسباب الكسرة وهي  
اما قبل الالف وبعدها وحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذي  
يليه الالف لانها لا تلي الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون بينه  
وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى في اقتضاء الامالة لغيرها واذا تابع  
كسرمان كلبلايت او كسرة ويا، نحو كيزان كان المقضي الذي اقوى والتي

تأجلى



بينها وبين الالف حرفان لا يتقفى الالف الا اذا كان الحرف الذي بينها وبين حرف الالف  
ساكن في شمل فان كان متحركا عينا وكان بين الكسرة والالف ثلثة اعراف  
لم يجز الامالة وان كان احد الاخر ساكنا في ابرز زيد وقتلت قينا بل ان كان الحرف  
المتحرك او حرف الالف في الاول ما في يري ان يسبقها وينزعها فان ناسا من  
العرب كثر ايميلها خلفا الهاء فكانها معدومة تيسقنا وينزعها اذا كان ما  
قبل الهاء التي هي حرف الالف في مثل مضموم لم يجز فيها الامالة احد في هو يفرها  
لان الهاء مع الفتح لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون مضموم  
ولخفاء الهاء اجيز في في مهادي مهادي بالامالة الهاء والميم لانك قلت مادي  
وكذا ان كان في ثلثة احد ثلثة الاخر التي بين الكسرة والالف حاء جازت  
الامالة لكن عاضف ونزود في حمتا زيد ورهبا وجسم فان كان  
الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نظر فان كانت حدى الكلمتين غير متصلة او كانت  
كانت الامالة احسن منها فاذا كانتا متعلقتين فالامالة من بنامو سعي وانا و  
منها احسن منها في لزيد مال وبعلايت واعلم ان الامالة في من عبادت الكثر  
من امالة في لزيد مال كسرة لفظه است في كلامهم واذا كان الالف ضعيفا  
لكون الكسرة بعيدة فكل في ان ينزعها او في كلمة اخرى في متا وانا ومنها وكانت  
الالف متوقفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها  
لما ذكرنا في باب الوقف في قلمهم الف افع في الوقف بآء دون الوصل وهو  
الالف في الوصل يظهر جوبها بخلاف الوقف فتقلب حرف ظهر منها فلها  
كان ناس من يميل نحو ان يفرها ومتا وبناموها اذا وصلوها لم يميلوها  
في ان يفرها زيد ومتا ذلك واما الكسرة التي بعد الالف فانما تكون سببا  
لالامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو عابد وعالم ومغايح وهابيل

قبل

في هذا

قبل والمنفصل فيها كالمفصل كونك درهم وغلاما بسر والظاهر ان هذا اضعف لعدم  
لزومها للالف فهي كالكسرة العارضة للاعراف في كلمة الالف نحو عابده ومن باله  
فانه يجوز الامالة لاجلها لكنه اضعف من جواز اماله في عابده وعالم ويجوز في في باب  
ان يكون الامالة للكسرة المتقدمة والمتأخرة والكليتين معا واما ان كانت الكسرة الاعرابية  
على الواو فهي كالكسرة اللازمة في كلمة الالف في عالم وذلك انها وان ضعفت بالعرض  
لكن تكرار الواو حصر في هاتين الكسرتين عليها كسر ثان وذلك في الدار في الدار وان  
كان بين الالف والكسرة المتأخرة عنها حرف في نحو على خاتم وعلى آجر وعلى تابل فان  
الكسرة لا تؤثر فاما اثرت المنفصلة عن الالف قبل ولم تؤثر بعد لان الصعود  
بعد الهوى استحق من العكس في زالت الكسرة التي بعد الالف لاجل الادغام في جاد  
وجواد فالأصح ان لا يعتد بها فلا يميل الالف لانها ساقطة في اللفظ لزوما وقد  
اعتبر قوم نظر الى الاصل كما يميل في نحو خاف نظر الى كسرها الاصلية فانما لو اجازها  
وجواد رفقا وجرأ وبعضهم ما لها اذا كانت المدغم فيها مكسورة فقط الصيرة  
لحرفين بالادغام كحرف واحد فيكون نحو من جاد مثل من مال وان دخلت الكسرة  
لاجل الوقف نحو دايع وما شئت اختلف ايضا في الامالة وتركها والاكثر يميلونه في  
والفرق بينه وبين الاول ان يكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف  
سكون الحرف المدغم وان كانت الكسرة المتقدمة في الوقف في الراء نحو من النار ومن دار  
فجواز الامالة فيه الى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصادت لغرط القوة تؤثر  
مقدرة تأثير ظاهرة **قوله** ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو ونون بابه وماله والباء  
شاذ كما شذ العف والمكواباب وماله الجحج والناس بغير سبب واما اماله الواو ومن دار  
فلاجل الراء ومن دايع قوله ولا تؤثر في ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو ونون  
نشا له من قول صاحب المفصل ان اماله الكسرة شاذ قال الرخشي اما اماله الواو فلاجل

وتنصبا

وحاش



الرأى بهذا قوله وقال سيبويه مما يميلون الفه قولهم حرت سبابه واخذت من ماله في موضع  
 لئلا يجهلوه بكاتب وساجد قال الامام في هذا الضعف ان الكسرة لا يلزم فضعف سيبويه  
 لاجل ضعف الكسرة لاجل ان الالف منقلبة عن واو ولم تؤثر الكسرة في امالة الالف منقلبة  
 عن واو ولم يقل ان الامالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال بمنع كون الالف عن واو  
 وقال اعني سيبويه انما يمال الى الالف الكسرة الام بعد ما فتيتين انه لم يفرق في تأثير الكسرة  
 بين الالف المنقلبة عن واو وبين غيرهما ولم ارا حقا فرقا الا ان المجرى والمضغف  
 والعشوا مصدري والعشوا والكبا الكسرة وهو واو في لغتهم على كنوان و  
 المكابوزن العصا بحر الفب وبعناه المكوا بابا ومال فانما يشذ ما لها  
 في غير حال لا يمتها قال سيبويه قال ناس يوثق بغيرهم هذا باب وهذا مال  
 المدة ذلك قال التميمي في حكاية سيبويه عن العرب لا ترد ويما للبحر على علم  
 الشدة واما ان كان صفة فلا واما الالف على علم والناس اكثر من امالة هذا باب  
 ومال واما امالة نحو باناس فليست بشاذة لاجل الكسرة **قوله** والياء انما تؤثر  
 قبلها في نسيال وشبان اي ان يكون قبل الالف او بعد ما قال في قبلها  
 انما تؤثر اذا اتصلت بالالف كسيال وهو شجر لان المارة بعد الحرف الفتي بعد  
 الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتي في نحو عماد وتوثر ايضا اذا  
 اتصلت بحرف الالف اما ساكنة نحو شبان او متحركة كما في كنوان والحيدان واذا  
 كانت الياء حرف الالف مدغيا فيها كما في كليل او كانت قبل الياء التي هي حرف الالف  
 كسرة كالعيان كانت الامالة اقوى ودورها الياء المنخفضة التي هي حرف الالف الكائنة  
 بعد فتحة كشوك السبال او بعد ضم كالهايم ودورها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف  
 كشبان ودورها المتصلة بها المتحركة كجيدان واما ان كان نحو الحيدان في الامالة دون  
 نحو شبان وان كانت الفتحة منعقة للياء لان المارة بعد الحرف كذا ذكره ففتحته ياء

والعشوا

حيدان فاصلة بين الياء وفتحة الدال المراد امالتها بخلاف شبان فانه لام كفتحة  
 بين الياء وفتحة الياء واما اثرت الكسرة في نحو شمال مع ان بينها وبين حرف  
 الالف حرف واو لم تؤثر الياء كذلك نحو ديدبان وكيدبان لان ذلك الحرف الفاصل  
 بين الكسرة وحرف الالف يشترط سكونه كما حرف لم يفصل اذن بين الكسرة والفتحة  
 المالة ما يصاد الياء من الفتحة والفتحة واما في نحو ديدبان وكيدبان فالفتحة  
 والفتحة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها واذا ضعفت الفتحة حركت  
 الياء في نحو الحيدان تأثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف  
 فاصل واما بعضهم يدعي لفتحة الهاء كما ذكرنا في درهمان وان تأخرت الياء  
 عن الالف فان كانت مكسورة كلبان فالتفتي للامالة في مثل اقوى من  
 المفتي في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كاللبان في والبيان فلا  
 تؤثر لان المارة لشدة لروها للحرف وان كانت منعقة لها تفت في غفلة  
 وتشرها شيئا من جوهر نفسها وتميلها الى مخزها شيئا **قوله** والمنقلبة  
 عن مكسور نحو خاف وعني ياء نحو باب والرج وسال وري **قوله** عن مكسور  
 اي عن واو مكسور ليس في ذلك الاطلاق بل ينبغي ان يقال عن مكسور في  
 الفعل لان نحو رجل مال ومال وكبش صاف اصلها مول ونول و صوف  
 ومع هذا لا مال قياسا بل امالة بعضها لو اقبلت مخفظة وذلك لان الكسرة  
 قد زالت بحيث لا تعود اصلا اما في الفعل نحو خاف فان الكسرة لما كانت في  
 بعض المواضع تنقل الى ما قبل الالف نحو خفت ففنا اجيز امالة ما قبل الالف  
 والالف المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم والفعل لا تنفع الا عينا اما المنقلبة  
 عن الياء فمال سواء كانت الياء مفتوحة او غير تارة الاسم او في الفعل عينا  
 او لا كما في وعاب وطاب وباع وما في رجي وهي اذا كانت

ضعف



عين فعل في الافعال الاولى بالامالة منها عين فعل في الاسماء لان ينظم الى انقلب  
عن الياء وانكسار ما قبلها في بعض النصاريف كربت وبعث واذا كانت  
لاما كانت اولى بالامالة منها عين لان التغير في الاواخر اولى قال سيبويه  
وكره بعض العرب له نحو رمى كراهية ان يصير والى ما فر وامنه يعني انهم قلبوا  
الياء الفاء اولاً فلم يلقوا الالف بعد ذلك ياء قلت وينبغي على هذا ان  
يكسر الالف في نون باب وعاب وبلغ وما لب حصول العلة للذكورة **فان**  
والصائفة ياء مفتوحة نحو دعا وجلي والعي في خلاف حال وحال **اعلم** ان  
الالف اذا كانت في الاخير فاما ان يكون في آخر الفعل او في آخر الاسم  
فالاولى جازا مالتها مطلقاً لانها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء  
وتصير ياء عند اتصال بعض الصائفة بها نحو رميت وبرميان وان كانت  
عن واو فان تلك الالف تصير ياء مكسورة اما قبلها قياساً وذلك فيما لم يسم  
فاعله نحو دعي في دعي فهو كالالف المالة مع كون الالف في الآخر والاواخر  
تحمل التغير ولذلك لم يعل في قال وحال مع قولهم قيل وجيل والثانية اي  
التي في آخر الاسم ان كانت عن ياء نحو الفقى والرحى جازا مالتها لكونها عن  
ياء وصيرت ياء في التنبيه وان كانت عن واو فان كانت رابعة في  
قوتها جازا مالتها لصيرتها في المتن ياء كالا عليان والمصطفيان وكذا  
الالف الزائدة كالجلي والذفرى والارطى والكبرى والقبعزى لانها تنقلب  
في المتن ياء على ما مضى في باب المتن وكذا الالف في سكارى وحبالي و  
صحاري لاكت لو سميت بها وتنسب اليها قلب الفاء ياء وان كانت  
لم تحمل قياساً بل شاذاً كالكا والعث لانها لا تصير ياء كذا الفعل بل تصير  
في التصغير ياء قياساً كعصية لكن وذلّة ولا تؤثر لكون سكون ما قبلها

وكون التغير ياء اولى لم يسمها قال وحال

عن صورة الالف المالة بخلاف نحو دعي واعليان واما نحو القوى والعي  
والفتح في القرآن فانما جازا مالتها لكونها رؤس الآي فتاسب سائر  
الكلم التي هي رؤس الآي وفيها سبب الالف له وقال بعضهم كل ما كان على  
فعل بضم الفاء جازا مالة الفاء ولو منعت لكان التثاني المطلوب في وضع  
الحقة في اوله واخره فليمان اذ يكون الاول ضمّة واخره الفاء غير مالة و  
تركها لهما صريح في انها عن واو فيكون كان في اوله ضمّة واخره واو  
ولهذا يلبس الكوفيون كل ثلثي مقصور مضوم الاول بالياء ويقبلها  
الكسائي في التنبيه ياء كما خرد في باب المتن فيقول العليان فعل هذا لا  
يختص امالة مثل هذه الكلم برؤس الآي ولا يحتاج في امالة العلي الى ان  
يعلى يكون واحده العليان بل يجوز امالة العلي الذي هو مصدر وايضا  
وقال بعضهم طلبنا وطلبنا زيد تشبيها لالها بالالف نحو جلي حيث  
كانت اخيره وجوزوا على هذا رايت عبدا واكلت حبنا قولهم الصائفة  
ياء مفتوحة احترازاً عن قولهم قيل وجيل قال المص لان هذا اصار ياء ساكنة  
والكثرة ضعيفة فهي كالمعوم ولعل ان يقول لو كان ضعيفها لاجل  
انقلبها ياء ساكنة لوجب امالة نحو العصا لانها تنقلب ياء متحركة قوية  
بالادغام فيها نحو الغصن في الجمع والغصية في التصغير قوله دعا وجلي  
والعي لتوكل دعي وجبليان والعلي **قوله** والعواصل نحو الفقى والامالة  
نحو رانت عما ذا **الامالة** في العواصل هي في الحقيقة امالة للامالة ايضا  
وذلك لانه تعالى الفقى لامالة قلى لتاسب رؤس الآي فالامالة للامالة  
على ضربين احدهما ان تمال فتحة في كلمة لامالة فتحة في تلك الكلمة او فيما  
هو كالجاء لتلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال الياء لانها لامالة الاول نحو



عماد املت فتحه الدال وقفا لامالة فتحه الميم وجاز ذلك وان كان الالف  
 الف تنوين لان الاواخر محل التغير وبيان الالف وقفا كما في افعي على ما  
 في باب ادخال الاول لامالة كانه كان فتحه على الهمزة نحو راي  
 ونال امال بعضهم فتحه الراء والنون لامالة فتحه الهمزة وذلك الهمزة  
 حرف مشغل فطلب التثنية معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة  
 واما ما روي في لامالة الميم لاجل خفاء الهاء لا لامالة والهاء اي امالة فتحه  
 في كلمة لامالة فتحه في كلمة فيما هو كثر تلك الكلمة نحو قولك مع انما املت  
 فتحه نون بالامالة فتحه الراء وجاز ذلك وان كانت ناكلة براسها لكونها  
 غير متصلا وكون الالف في الآخر وهو محل التغير ولم يعل الف مال في ذمال  
 لكونه وسطا وكون مال كلمة منفصلة لاجل الاول بخلاف نال في معرانا و  
 نالهما ان تمال فتحه في كلمة لامالة مثل تلك الفتح في نظير تلك الكلمة في  
 القواصل كقولك والفتح اميل ليز اوج قلى وسهل ذلك لانه في آخر الكلام  
 وموضع الوقف كما ذكرنا في افعي **قوله** وقد مال الف التنوين في نحو راي  
 زايده **قوله** سيبويه يقال رايته زيدا كما يقال رايته شيبان لكن  
 الامالة في نحو رايته زيدا اضعف لان الالف ليست بلازمة لزوم  
 الف في شيبا وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها فيقصد بها  
 بان يمال الى جانب الياء كما في جلي ولا يقول رايته عيدا الا عند بعضهم كما  
 مر في شرحنا بنحو جلي **قوله** والاستعلاء في غير باب خاف وغاب وطاب  
 وضعا مانع قبلها يلبها ويحرك في كلمتها ويحرك في راي وبعدها يلبها  
 في كلمتها ويحرك في رايين على الاكثر **يعني** ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع  
 بها اللسان ويجمعها فقط خص شغلا تمنع الامالة على السرائط التي هي و

لان

التغير

وذلك لما قصتها لامالة لان اللسان ينخفض بالامالة ويرتفع بهذه الحروف  
 فلما جرم لا تؤثر اسباب الالة المذكورة معها لان اسباب الامالة يقتضي  
 خروج الفتح عن حالها وحروف الاستعلاء تقتضي بقاء ما على اصلها فتخرج  
 الاصل ولا تقل حروف الاستعلاء اسباب الالة في باب خاف وغاب  
 وصفا يعني في الالفات التي ينكسر ما قبلها في بعض التفرقات وفي الفات  
 الفعل اذا كانت عين في الماضي الثلاثي وهي منقلبة عن واو مكسورة  
 كخاف او ياء سواء كانت في الاصل مكسورة مكسورة كهاب ولا  
 كغاب وكذا اذا كانت لام في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت واو او  
 كز او ياء كبعي وذلك لانك تقول خفت وعبت وغري وبتغي فاجز  
 الامالة مع حروف الاستعلاء لقوة السبب انك راقب الالف في  
 بعض التفرقات مع كون ذلك في الفعل الذي هو اعمل للتفرقات من  
 اخويه وكذا الالفات التي يتقلب في بعض التفرقات ياء وهي الالف  
 الاخيرة الرابعة فما فوقها في الفعل كانت كاعطي ويعطي او في الاسم  
 كالمعطي والوسعي لقولك اعطيا ويعطيان والمعطيان والوسطيان  
 فتقلب الالف ياء في البنية التي فيها الالف من غير الالة لها واما  
 الياء في نحو العصية والعصى فلا يعبر لانها عرضت في بناء آخر فجميع الالف  
 المذكورة تمال ولا ينظر الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف ياء  
 لغیر الامالة مطرادا والبنية باقية سبب قوتها لامالة فتحرى عليها مع  
 حروف الاستعلاء ايضا قوله قبلها يلبها في كلمتها كغاب وغاب وحامد  
 وصاعد وطائف وصامر وظالم وكذا اذا كان بعدها يلبها في كلمتها  
 كناق وعاطف وعاصم وعاصد وعاطل وباخل واعد وواقد اذا

على الاصل ولا يقلب



كانت حروف الاستعلاء قبل حروف الالف فان كانت مكسورة كالقفاف  
والغلاب والطباب والظباب والصحاب والخرع والظما فلا اثر  
حرف الاستعلاء على ما سبق بل يقال الفحة والالف لان الكسرة المقضية  
لان الكسرة المقضية لامالة الفحة والالف بعد حروف الاستعلاء على ما سبق  
من كون الحرف بعد الحرف ولم يذكر سبويه في مثل ترك الامالة وذكر غيره انه  
ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لاجل حروف الاستعلاء وان كانت مكسورة  
قالوا وهو قليل والامالة اكثر وكذا الامالة في نحو قرحا كثيرة واما ان كانت  
حروف الاستعلاء مخروكة بغير الكسر كغواب وصيات وخفاف فانها  
تمنع الامالة لانها تتلفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت حروف الاستعلاء  
الطالب للفتحة بلا كسر بينها وبين الفتحة كما كان في قفاف وفي تلك الحال  
طالب الامالة اعني الكسر معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت  
داخل في الوجود اولى من مناسبة للمتوقع وجوده واما ان كانت حروف  
الاستعلاء ساكنة قبل حروف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلع  
ومخام ومطعان فبعض العرب يعتقد بحرف الاستعلاء لكونه  
بالسكون كالميت المعلوم فيميل وبعضهم يعتقد به لكونه اقرب الالف  
من الكسرة الطالبة لامالة قال سيبويه كلاهما عربي له مذهب وهذا  
معنى قول المصنف وتخمين على راي جعل في نحو مصباح حروف الاستعلاء  
قبل الالف تخمين احدهما حروف الاستعلاء والاخر اليا والظاهر ان لا  
يقال بهذه الحروف قبل تلك الحرفين الا اذا كان بينهما حرف فان  
كما قال سيبويه في نحو مناشيط ومغاليق ان حروف الاستعلاء بعد الالف  
تخمين وان كان حروف الاستعلاء بعد الالف بينهما حرف كناف ونافع

ونافق وشاحط وناحض وغائظ منعت من الامالة ولم تؤثر الكسرة لان الحرف  
اقوى من الحركة فتصير قوة قاعته مقام قرب الكسرة من الالف فلو امت الالف  
كان هناك استفعال بامالة الفتحة والالف والكسرة الصريحة بعد اصعاد  
وذكر صوابا نحو غلاب وطلا غلاب وطالب ففنه اصعاد ظاهرا بعد استفعال  
وهذا السهل لا ترى انهم قالوا اصبقت وصقت وصويت بقل السين صاوا  
لندا يصعد ابعد استفعال ولم يقولوا قصوت وقصت في قصوت وقصت  
وان كان بين حروف الاستعلاء المتأخر عن الالف وبينها حرف كان كمناشيط و  
مغاريض ومغاليق ومنافح ومغاليق منع ايضا من الامالة وقال سيبويه  
قد قال بعضهم المناشيط بالامالة حين تراخت وهي قليلة قوله وتخمين  
على الاكثر ان اراد نحو مناشيط فهو مخاف لقوله وتخمين على راي في نحو  
مصباح وان اراد نحو نافع وفاسق كما صرح به في الشرح فغلط لانه لا دخل  
في منع اذن لامالة قوله قبلها يليها في كلمتها انما قال في كلمتها لان المستعلي  
ان كان في كلمة اخرى قبل لم تؤثر في ضبط عالم فيميل لان المستعلي لما انفصل  
صار كالعدم مع ان الاستفعال بعد الاصعاد سهل قوله وبعد ما يليها في  
كلمتها اعلم انه اذا كان المستعلي في كلمة بعد نحو عا قاسم وبالم قال في بعضهم  
لا يجعلون للمستعلي المنفصل اثر او بعضهم يجعل له تأثيرا فلا يميل نحو ان يفرها  
قاسم لجعله مثل فاقه وكذا لا يميل نحو بالم قاسم لجعله مثل فالتق وكذا لا يميل  
نحو ان يفرها ملق لكونه مثل مناشيط وابعد من هذا منع اماله نحو بال  
ملق وانما جعلوا للمستعلي المتأخر اثر دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان  
الاصعاد بعد الاستفعال اصوب من العكس واذا كان سبب الامالة قويا وذلك  
بكون الكسرة لازمة لم يزل المستعلي المنفصل عنه له السبب الضعيف اعني الكسرة

ل

العارضة



فيقول في على مال قاسم اكثر من غيره في عماد قاسم لان كسرة لام على مال وهي  
 السبب في ضعفها لو وضعها في المانع الضعيف اي المستعمل المنفصل يستولي عليها  
 لضعفها اما في نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسرة العين في الاول  
 والآخر في انهما قوتى للزوم فلا يستولي عليه المانع الضعيف هذا وبعضهم  
 يقول رابت عرقا فيميل مع القاف تشبيها له بفعل هو كالوسطى وهذا كما  
 اميل نحو عينا وعيدا تشبيها بالقاف التانيث وذكر في حيز الشدة لان الف  
 التوئين املتها قليلة فكيف مع المستعمل عرقا **قوله** والراء غير المكسورة  
 اذا وليت الالف قبلها او بعدا منع منع المستعينة وتغلب المكسورة  
 بعدا المستعينة وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قوارك فاذا ابتعد  
 فكما لعدم في المنع والغلبة عند الاكثر فيمال كافر ويخرج مرتب بتبادر وبعضهم  
 يعكس ويقول هو الاكثر **اعلم** ان الراء حرف مكرر فتمت كفتحتين وفتحها  
 كفتحتين وكسرها ككسرتين فصارت غير المكسورة حرف الاستعلاء لان تكرار  
 القيم والفتح طواف الامالة فنقول هذا راشد وهذا فراش وهذا حمار و  
 رابت حمارا فيغلب غير المكسورة الالبامالة اي الكسرة المتقدمة و  
 المتأخرة وكسرة الراء في اقتضاها الامالة اقوى من كسرة غير الالبامالكسرة  
 فتتبع المستعمل المتقدم في طارد وغارم ولا تمنعه كسرة في طالب وغالب  
 ولا تمنع الراء المكسورة ايضا كما في من قوارك كونهما اضعف من المستعمل  
 كما ينبغي ولا يمنع الراء غير المكسورة المستعمل المتأخر عنها في فارق لما  
 ذكرنا من صعوبة الاصعاد بعد الاستفال الظاهر فنقول المصنف اذن  
 ويغلب المكسورة بعدا المستعينة ليس على اطلاقه والراء غير المكسورة  
 اضعف شيئا من المستعينة فلها كان الامالة في لن يضرها راشد اقوى

غيره

من الامالة في لن يضرها قاسم وكان امالة عرقا تشبيها بجعل اولي من امالة  
 علق ومن ثم اجاز بعضهم امالة عمران دون بوقان واعلم ان امالة بوقان... الدار اقوى من امالة  
 في دار قاسم وامالة جازم اولي من امالة جازم قاسم لوجود المستعمل في الموضعين  
 وان كان منفصلا وامالة في دار قاسم اولي من امالة امين مال قاسم لما ذكرنا  
 من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرهما وامالة جازم قاسم اقوى من امالة  
 في دار قاسم للزوم كسرة الراء في الاول مع تباعد المستعمل كما كان امالة عابد  
 قاسم اولي بسبب لزوم الكسرة وتباعد المستعمل من امالة في مال قاسم وكسرة  
 راء نحو خضار ككسرة راء نحو في الدار وان كانت الاولى بناءية لانهما نزول  
 بجعله على المذكور كسرة راء نحو بقار قيل ككسرة راء نحو في الدار قيل لان الحرف  
 المشدد حرف واحد من امال نحو جاد وجواد اعتبارا بكسرة الباء المقدرة  
 لم يمل نحو هذا جاد وجواد لما ذكرنا من قوة ضمة الراء وفتحها فمنعان الكسرة  
 المقدرة لضعفها قوله قبلها كراش وقراش ولا يكون الامنوعة قوله بعدا  
 قد يكون مفتوحة ومضمومة كونهما حار وراش حمارا قوله فاذا ابتعد  
 قد مضى حكم الراء التي تلي الالف قبلها وبعدها وهذا حكم الراء المتباعدة  
 عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها وبين الالف حرف  
 كانت كالعدم في المنع ان كانت غير مكسورة كونهما كافر ورايت كافر  
 اي لا يمنع منع المستعمل في نافع ودافع لانهما ملحق بالمستعمل كما ذكرنا  
 فلا يكون لها قوة المستعمل ومن ثم كان امالة لن يضرها راشد اقوى  
 من امالة كوان يضرها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدا من  
 الامالة في نحو هذا كافر كما منع المستعمل البعيد في نحو نافع وكذا اذا ابتعدت  
 المكسورة بعدا فالاولى انها كالعدم في الغلبة على المستعمل فلا تغلب الراء



المكسورة القاف في بقا دريل القاف يعمل عملها في منع كسرة الدال من اقتضا،  
 الامالة وذلك لان الراء المكسورة بعدت عن الالف بخلاف في الغارب  
 فان الراء غلبت المستعلي لقرنها من الالف وبعضهم عكس ههنا ايضا  
 وجعلها غالبية للمستعلي اي مجوزة لامالة فيكون كان بعد الالف ثلث  
 كسرات وقبلها مستعلي واحد وان كانت الراء قبل الالف متباعدة  
 مفتوحة او مضبوطة نحو زوا قد و بر باب فيجوز ان يجعل المستعلي فلا يزال  
 كما في قوافل ويجوز ان يجعل مثلها لكونها اضعف منه فيمال نحو زوا قد و اما  
 ان كانت مكسورة فانها لا تغلب المستعلي قبل الالف كان المستعلي قاف  
 او بعد ما كروا ق اما في الاول فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني  
 فلما ذكرنا ان المستعلي بعد الالف في غاية القوة حتى غلب الراء المكسورة  
 التي هي اقرب الى الالف منه في نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي بعد  
 منه وامالة نحو عوا وعشر اولى من امالة نحو عمر ان لان الآخر يحمل التغير  
**قوله** وقد يقال ما قبل ما، الثاني في الوقف ويحسن في نحو رجمة وتفتح  
 في الراء نحو كدرة وتنوسط في الاستعلاء نحو حقة لا كان ما، الثاني  
 يشابه الالف في المخرج والحفا، ومن حيث المعنى لكون الالف ايضا كثيرا  
 للتأنيث اميل ما قبل ها، الثاني كما يقال ما قبل الالف لان ما قبل  
 الثاني مطردة جواز امالة لا يمنع شئ الا المستعلي كما في الوسط والراء  
 مفتوحة كالمذكور والالف في الوقف اقبل لامالة لعقد البيان كما قلنا  
 في بالج وقف نحو انفي فاميل ما قبل ها، الثاني اذ لا يكون الا في الوقف  
 تشبها للهاء بالالف الموقوف عليها وايضا الراء خفية فكان الغنمية  
 في الآخر والآخر يحمل التغير فاجتمع هذه الاشياء حسن امالة ما قبل ها، الثاني

وبوقات

قال

قال سبويه امالة ما قبل ها، الثاني لغة فاشية بالهمزة والكوفه وادب  
 منها قوله وتحسن نحو رجمة اي اذ لم يكن ما قبل الهاء لاءا، ولا حرف استعلاء  
 ويقع في الراء لان امالة فتحها كامالة فتحين لتكرر الراء، فالعمل في امالتها  
 اكثر قوتها ويتوسط في الاستعلاء لانه لما جرى الراء مجرى الالف لم يكن  
 كالشبه به مطلق فلم يمنع المستعلي لامالة ههنا بالكلية كما منعها هناك  
 بل توسطت الامالة معه في الحسن والقبح ولم تفتح فتح امالة فتح الراء  
 لان سبب فتحها كما قلنا كون امالة فتحها كامالة فتحين وليست فتح  
 المستعلي كذلك ليس استقبال امالة فتح الراء بمتوسط امالة فتح المستعلي  
 لكون الراء اقوى في الاستعلاء في المنع اي منع الامالة من المستعلي اقوى  
 منها لانا قد ذكرنا ان المستعلي اقوى منها وهي ملزمة بالمستعلي ومثبتة به  
 فلا تبلغ درجة والموتى عن الكسائي امالة ما قبل ها، الثاني مطلقا  
 سواء كان من حروف الاستعلاء او لا الا اذا كان الف كالصلوة واختار  
 اهل الاداء طريقا آخر وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد الحروف العشرة  
 وهي قوفك حتى ضغطا غص خطا كالنظية والحا قوف قبضه وبالفه و  
 الصلوة وبسطة والقارعة وخصاصه والقضاغة والموعظة وذلك  
 لان حفظ خضع ضغطين هذه العشرة حروف الاستعلاء والحاء والعين  
 شبهتا بالحاء والغين لكونهما حليقتين مثلها واما الالف فلو اميلت  
 لاميل ما قبلها فكان يظن ان الامالة لالاف لا للهاء وقال اهل الاداء  
 ايضا ان حروف الكره فانه اذا جاءت قبلها وقبل الراء او كانت قبلها  
 اما يا ساكنة او كسرة كاللايكة والملائكة والحا طنة والالهة والحا فرة اميلت  
 فتحها وكذا ان كانت بين الكسرة حروف الكره فساكن كعبرة ووجهة اما اذا

اذا كان احد حروف الكره



كان قبل حروف الكسرة او فتحه كالتلك والميسرة لم تمل وكذا ان جاء قبلها الف  
 كالتفاهة سوانا الحوا حروف الكسرة والاسمعة المشابهة الهمزة والهاء  
 للعين والحاء المستعلين في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج  
 القاف الذي هو مستعمل وكذا الراء لان فتحها كفتحهم كما ذكرنا وانما الحوطة  
 بالمستعلية اذا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة لان ذلك ينقص من مشابهتها  
 للمستعلية وانما الالف قبل الكاف فانها منعت لكونها ضد الامالة **قوله**  
 والحروف لا تمال فان سمي بها فلا سماء واميل بلي ويا ولا في امالها  
 الجملة وغير المتكلم كالحرف وذاواني ومتى كبلي واميل عسى لمجي عسيت  
**بع** لا تمال الحروف لعدم تصرفها والامالة تصرف فحقوا اما والا وان كان  
 فيه كسرة لا يمال كما لا يمال ص والاول حلا فان سميت بمثل هذه الحروف  
 كانت كالاسماء وان كان فيها اللب لم يسمت كالف حتى والاول حلا  
 لانها طرف رابعة كالف جلي فتشبه على حيتان والبيان وكذا ان سميت  
 بالي لان الكسرة سبيل الى مع ان الالف طرف ويني بالواو والواو  
 كما ذكرنا في باب المثني وعلى ما ذكر المصنف وهو ان الكسرة لا تمالها  
 مع الالف التي عن الواو وينبغي ان لا تمال ولو سميت بعلى وعدا وحلا  
 الحرفين وباما والالم يمل اذا لا لاسمعة وانما اميل بلي طواز السكوت  
 عليها وتضمنها مع الجملة اذ نقول في خواب من قال اقام زيد بلي  
 اي بلي قام فصار كالفعل المضارع فاعله نحو غاورمى فاميل المشابهة  
 الفعل في الاستعلاء وكذا اميل يا لتضمنها مع الفعل وهو دعوت  
 ناديت فصارت كالفعل مع انه يحذف الهاء ويقدّر في نوباليت  
 والاياء تنجذو اقصير كالفعل المضارع فاعله وكذا الاي في اما لا اذ يحذف

مع انه يحذف الهاء

بعدها نقول الشخص فعل كذا في اي فنقول له افضل هذا ام لا اي اما لا  
 ذاك اذا انزوت لاعن اما لم تمل وان كانت كبلي في الاغناء عن الجملة  
 لكونها على حرفين واما يا فلان معها الياء وهو سبيل الى وحلي قطرب  
 امالة لا من دون اما نحو لا فصل لا فادتها مع الجملة في بعض الاحوال كبلي  
 قوله وغير المتكلم كالحرف لانها لا تمل بعد تصرفها تكون كالحرف فان سميت بها  
 كان الامر كالحروف المستعينة بها ان كان فيها سبيل الى اميلت كما في الكسرة  
 وانما اميل في الاشارة لتصرفها اذ توصف وتصف ويوصف بها <sup>بما اذا</sup>  
 ما الاستغناء مية فانها لا تصغر واما اني ومتى فانما تمالان وان لم يستعمل  
 لاغناءهما عن الجملة وذلك لانك تحذف معهما الفعل كما نقول متى لمن قال  
 سار القوم وكذا قوله اني ومن اين ابك الحرف فلان تمالان اذن الاتي الالف  
 لانه انما يحذف الفعل بعد ما فيه خلاف فاذا كانت الشرط قوله واميل عسى  
 انما ذكر ذلك وان كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه الحق بالاسماء غير  
 الممكنة في عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى  
 من تصرف الاسم غير المتكلم والحرف لانه ينقلب الف ياء او واو اذا كان  
 ياء او واو ياعند حقوق الضائر وانما اميل اسماء حروف التهجى نحو باناء لانها  
 وان كانت اسماء بنسبة كذا او ما كن وضعها على ان يكون موقوفا عليها  
 بخلاف اذا واما فاميلت لبيان الفاعل كما قبل الف كوافي في الوقف  
 كما قرئ في باب الوقف والهيل عليها لانها لا تمال اذا حلت بالمد نحو يا وتا  
 وذلك لانها لا تكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت  
 مع حرف الاستعلاء كوطاها بخلاف طالب وظالم **قوله** وقد تمال الغنى  
 منزهة في نحو من الفرز ومن الكبر ومن المحاذر **الراء** المكسورة قد تمال لها



الفتح التي قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء كالفر او على حرف الاستعلاء  
 كالط او على غيرهما كالكبر والمجاز وتمام لها ايضا الفتح التي قبلها نحو من  
 السهم من المنع وهو الركنية الكثرة الماء ومن السهم اذا ملئت فتحة الذال  
 في المجاز لم تل الف الذي قبلها لان الراء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها  
 مع امالة الالف التي قبل تلك الفتحة بل لا يتوى الا على امالة حركة قبلها متصلة  
 بها كما ذكرنا او منفصلة عنها كحرف ساكن كما تبين الفتحة من غموضه من  
 غموضه ان كان الساكن واو او نحو ابن ام مذعور وابن نور قال سيويه يميل  
 الفتح وتتمها شيئا من الكسرة فيصير الواو مضممة شيئا من الياء تتبع الواو  
 حركة ما قبلها في الاشياء كما تبعت الالف ما قبلها في الاشياء كما تبعت الالف  
 ما قبلها في الامالة فان هذا الاشياء هو الامالة قال الاخفش الالف لا تدلها  
 من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذلك فانها قد لا تكون ما قبلها مضمومة  
 فعلى قولنا جي بالواو حركة غير مضممة شيئا من الياء بعد الفتح المضممة كسرة  
 وما ارتكبه الاخفش بتقدير التلفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما  
 قبلها مضمومة فنقول اما الفتح فتم انه جي الواو المخرج بعده كقول واما  
 الكسرة والضم المضممة كسر افلا جي بعدها الواوات كنه الامثلة ياء، عليك  
 الاختيار وان كان قبل الراء المكسورة ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بعير وغير  
 فلا يجوز اشياء الفتح شيئا من الكسرة لان اشياء الفتح الكسرة لا يبين اذا  
 كان بعده ياء كما يبين اشياء الضم الكسرة اذا كان بعده واو نحو من نور وقد  
 يمال ايضا كسرة الراء فتحة ما قبلها وضمة وان كانتا منفصلتين في  
 كلمة اخرى نحو ان خط رباح وهذا خط رباح كالمطر والمنع فهو كماله  
 الالف والفتح في قفار رباح ونحو خط الرج ابعده كون ساكن بعد فتحة

الطاء وكسرة الراء ونحو خطا فريدا بعد كون حرف متحرك بينهما واعلم ان  
 المستعمل بعد الراء المكسورة يمنع الامالة ما قبل الراء فلا يمال سين السهم  
 للفتحة كما يمنع نحو فارض وقارط على ما تقدم واما قبل الراء المكسورة فلا  
 يمنع الا ترى الى امالة بالمطر ومن المنع وذلك لا يكرر من كون الاستعمال بعد  
 الاصعاد واسهل من العكس واما غلبة المستعمل قبل الالف الراء المكسورة  
 وبعدها نحو طارد وقارب وغارب فلا يمال اسباب الامالة انما تميل للحركة  
 او لا ثم ان كان بعد الف او واو وكان في عالم ومن نور يتبعها في الامالة  
 ففي نحو طارد الفتح الى المستعمل اقرب منها الى الراء المكسورة فلا جرم  
 استولى عليها المستعمل ولم يخالها تؤثر فيها الراء واما في نحو بالمطر و  
 طرب ومن المنع فالراء قريبة من الحركة الماد امامتها لان الالف ليست  
 بفاصلة بينهما فاستولت عليها وغلبت المستعمل لقوتها لان كسرتها  
 ككسرتين واعلم ان الفتحة من دون الالف لا تمال الا لهما والثاني كما  
 اولئك المكسورة من بين اسباب الامالة لقوتها من بينها لتكررها كالحاخر  
 غير مرة **قوله يخفف الهمزة** يجمع الابدال والحذف وبين بين اي  
 بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها بشرطه ان لا يكون  
 متبدا بها وهي ساكنة ومتركة فالتساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراي  
 وبير وسويت والى الهدايتا الذي او تمن ويقول ايدن لي **قوله**  
 يجمع الابدال والحذف وبين بين اي لا يخرج عن هذه النكتة لان المجموع  
 لا يخرج عن جامع ولو قال يجمع الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه  
 انه لا ينقسم الى غير هذه النكتة لان الشئ ربما يجمع الشئ ويجمع غيرهما  
 ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع المبني قوله بينها وبين حرف



اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة قوله او حرف حركة ما قبلها يعني قال بعضهم بين بين على ضربين احدهما ما ذكره الكنت ان يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهذا الكنت على قول هذا القائل ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المعينة كما في مثل ومستمريون على ما في قوله وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها اي شرط تخفيف الهمزة ولا يريد يكونها مبتدأ بها ان تكون في ابتداء الكلمة لانها تخفف في ابتداء الكلمة بالحد في نحو قد افلح والعلب في الهدى ايتن وقوله بل المراد ان يكون في ابتداء الكلام وانما لم تخفف اذن لان ابتداءها بتدبير حركة ما قبلها كما في نحو وكذا حذفها بعد نقل حركتها الى ما قبلها وكذا المجعولة بين بين البعيد تدبير حركة ما قبلها واذا كانت في ابتداء الكلام لم يكن قبلها شيء واما ما بين بين المشهور فيغيرها من ان كان كما في نحو والمبتدل به لا يكون ساكن ولا قريبا منه ولم تخفف في الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الثلاثة الانواع المذكورة لان للمبتدأ به خفيف اذا النقل يكون في الاواخر على انه قد قبلت الهمزة في بعض المواضع في الابتداء هاء كالحجوت ومهرت وحياك لكن ذلك قبلت في علم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف في اهلوق ولها نبرة كرهية تجري مجرى التثنية نقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فحذفها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قرين روى عن امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم ان نزل القرآن بلسان قرين وليسوا باصحاب نبر وكولا ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل بالهمزة على النبي عزم ما هم ناهي حقيقا غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر احوال التخفيف السكتان فقول اذا اخففت فاما ان تكون

ساكنة او متحركة وهذه قسم حاضرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها او حرف العلة اخففت منها وخاصة حرف علة ما قبل الهمزة من جنس حركة ما قبلها اما ان يكون في كلمة الهمزة او لا وفي الاول اما ان يكون الهمزة الهمزة في الوسط كوايس وبير ومؤمن او في الاخير كلم يور او لم يرد او لم يرد وفي الكنت في نحو الى الهدى ايتن والذى او تمن ويقول ايتن لي وانما لم يجعل بين اذلا حركة لها حتى يجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد الغاء حركتها على ما قبلها ليكون وليا عليها والحركة انما تلحق على ان كان لا على المجرى **قوله** والمتحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الاطاق قبلت اليه وادعت فيها كخطية ومزودة وافئس وقولهم الترم في بني وبرية غير صحيح ولكنه كثر وان كان الغائبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او مغتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسئلة وخب وشي وسود جيل و حوبه وابوايتوب وذو امرهم وابتنى امره وقاضوا بيوتهم قد جاء شيء وسوء مدعيا ايضا والترم ذلك في باب يرى وارى يرى للكثرة بخلاف يئى وانما يئى وكثر في سبيل الهمزة وانما وقف على المنطوقه وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجوز في هذا الحب وبرى ومزوات تكون والروم والا شمام وكذلك شئ وسونعت وادعت الا ان ما قبلها الف اذا وقف باليتكون وجب قبلها الف اذا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم والتسهيل كالوصل **فدمض** حكم الهمزة الساكنة وهي قسم واحد اذا لا يكون ما قبلها الا متحركا لانه لا يلتقي ساكنان بل ان سكنت للوقوف قبلها ساكن وذلك مما يجوز كما مضى في باب النفاة الساكنين فقد بقي حكمها واما المتحركة فهي قسمين وذلك لان ما قبلها اما ساكن او متحركة فان سكن ما قبلها

بين



فلا يخلو ذلك كمن ان يكون مما يجوز تحريكه او لا يجوز فالجوز تحريكه  
 الالف والواو والياء الزائدات في بنية الكلمة اذا كانتا مدتين اي  
 يكون ما قبلهما من الحركة من جنسهما وكذا ياء التصغير في سأل ومقروء  
 وخطيئة واقيشع اما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لانهما ان كانتا صليتين  
 كالسوء وسى قبلت الحركة لان قاء الكلمة وعينها والامها مالا يمتنع من  
 قبول الحركة وكذا اتقبلان الحركة اذا لم تكونا من بنية الكلمة في اتبعوا اكرم  
 وابتغى احم اذا الواو والياء كلمتان مستقلتان تحتلان الحركة في اخشون  
 واخين واجري جرياها واو في مسلو امكوب في مسلي ابيك لهما في الحقيقة  
 ليستا زائدتين في بنية الكلمة لكونهما لغير كالتوين تحتلان الحركة في  
 مصطفوا القوم ومصطفى القوم وكذا اذا لم يكونا مدتين مع كونهما زائدتين  
 في بنية الكلمة في حوبة وجبل فانها لا لاطاق في مقابلة حرف أصلي اما ياء  
 التصغير فانها وان لم يكن مدة لكنها موصولة على التكون ولذا جاز  
 في اقيم كما مضى في التقاء الساكنين والذي يجوز تحريكه ما عدا ما ذكرناه  
 مما كان كسلة او حرف علة كما لو او والياء لا لاطاق في حوبة وجبل  
 او الواو والياء للتصغير في اتبعوا امره وابتغى امره وكذا اذا كانتا علامتي  
 المثني والمجوع كقاتلوا ابيك وقاتلي ابيك او كانتا من اصل الكلمة  
 سواء كان حركة ما قبلهما من جنسهما كالسوء والمسي وذو ابل وبذي ابل  
 وقرئوا امة وبقرئوا امة وفي ابيه وفي امة او لم يكن كسوة وحيه قالوا  
 والياء اللتان لا اتقبلان الحركة اذا اوليهما الهمزة وقصد التخفيف قلبت  
 الهمزة الى الالف الذي قبلها وادغم فيها في مقروء ونبي واقيش وهو تصغير  
 اقويس جمع فأس وقول المص زائدتان لغير اللاطاق يعني زائدتين

في بنية الكلمة حتى يخرج نحو قاضوا بيك وابتغوا امره وابتغى امره وانما لم يند  
 اذا كان قبلها حرف علة لا يقبل الحركة لان قياس حذفها كما حران تنقل  
 اولها كها الى ما قبلها لتدل عليها وكذا لم يجعل بين بين لتلايم شبه  
 ساكنين فلما امتنع قصد التخفيف بالادغام وان لم يقرب فخرج الهمزة  
 من فخرج الواو والياء ولكنهم اقتنعوا في الادغام بادنى مناسبة وهو  
 استمر اللمع في صفة الجر لا استمر الهمزة وانسداد ابواب التخفيف  
 كما هو ولهذا قبلوا الثانية للادغام في الاولى مع ان القياس في ادغام  
 المتماثلين كما في في باب في الاولى الى الثانية لان حاملهم على الادغام  
 مع تباعد الخرجين قصد تخفيف الهمزة المستكرهة والوارث منها فلو  
 قبلوا الاولى الى الثانية لوقعوا في اكثر مما فروا منه قوله والتم في بني  
 وبرية قال سبويه الزمها ما اهل التحقيق البدل قال وقد بلغنا ان قوما  
 من اهل التحقيق يقولون بنى وبرية وذلك قليل ردتي يعني قليل في كلام  
 العرب ردتي في لا ردتي في القياس وهي ثابتة في التراتيب السبع  
 ومذهب سبويه ان البنى مهوز اللام وهو الخلق خلافا لمن قال انه من البناء  
 اي الرفة وذلك لان جمعه بناء قال الشافعي يا خاتم النبأ انك مرسل  
 بالخير كل يهدي السبيل هداك وانما جمع على انبأ وان كان فعلا جمع  
 ففعل المعقل اللام كصفي واصفيا وفعلا جمع الصمغ اللام ككرما وظرفا  
 لانهم لما الرنوا واحدة التخفيف صار كالمعقل اللام نحو سخي وكذا الزم التخفيف  
 في مصدره كالنبوة ولما رأى المصنف بثوت البنى والبرية مهوزين  
 في السبع حكم بان تخفيفها ليس بلام وكذا ورد في السبع النبوة  
 بالهمز ومذهب سبويه ان ذلك ردتي مع انه قرئ به ولعل التراتيب

النبأ أدنى

السبع ج



عنده ليست متواترة والالام يحكم برداءة ما ثبت انه من القرآن الكريم  
 تنقل عنها واما القسم في اي الواو والياء، القابلين للحركة فالقياس فيه ينقل  
 حركة الهمزة اليها وحذفها وانما لم يستقل الضمة والكسرة على الواو والياء  
 في قائلوا امك وحازروا بك وبقايي امك واجليني ابلك لان  
 الحركتين ليست في الاصل كحرفي العلة بخلاف نحو قاضي وقاضي فان حركات  
 الاعراب وان كانت عارضة على الحرف لكنها كما هي وليست بمنقولة  
 اليها فهي الزم من الحركات المنقولة قال سيبويه بعض العرب يعم آخ الكلمة  
 في الواو والياء المبدئين عن الهمزة المفتوحة الكائنة في صدر الكلمة بعد  
 نحو اوتت وابوتوب وارتى بارتى اوتت وابوتوب وارتى بارتى  
 وكذا جميع المنفصلة بشرط كونها مفتوحة قال وان كانت في كلمة واحدة  
 حذفوا نحو سوة وحوب قال وقد قال بعض هؤلاء في المنفصلة ايضا سوة  
 وضو وجيل وسوس جعلوا الواوات والياء تتركوف المدة  
 في مقرونة ونبي وانما لزم الادغام في مثنية ككثرة استعماله واما الهمزة  
 المكسورة والمضمومة ضمة وكسرة لازمتين او لازمتين فلا يدغم فيها في  
 هذا اليه لثقله فلا يقال في ابوامك وابي امك ابوتك وابي امك  
 ولا في ذوابل وذى ابل ذوقبل ذوقبل ولا في سوادا سى سوادا سى  
 لان الضمة والكسرة كاللازمتين واما مسو وبمسي فان الضمة والكسرة لا اعراب  
 وهو غير ثابت قال وبعض العرب ينقل فتح الهمزة اخيرا الى الواو والياء  
 قبلها ويحذف كما هو القياس كقولن بكيك ولن يسوك اذا كانت مضمومة  
 او مكسورة حذف الهمزة بلا نقل لاستثقال الضمة والكسرة على الواو والياء  
 فنقول هو بكيك ويسوك وقد حذف الهمزة المفتوحة ايضا كقولن بكيك قال

وكذا تحذف الهمزة مطلقا اي باي حركة كانت اذا كانت قبلها الف لا تنقل  
 نقل الحركة اليها فيقول هو يسي في هذا يقول في الجرم والوقف لم يجر ولم  
 يس ولم ييس وحسب وسنة وسنة فيقع الجرم والوقف على العين وعلى هذا  
 يقول في المنفصلة يرمى اخوانه تحذف الهمزة المكسورة مع كسرها لا تنقل  
 الكسرة على الياء قبلها ثم تحذف ياء يرمى للتساكنين قال سيبويه واما جاء  
 من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة  
 بناءية نحو قال اسحق وقال اسامة وان كانت الحركة اعرابية لم تنقل  
 فلا يقول يقول اسحق ولن يقول اسامة احترام ما حركه الاعراب قال  
 وبعضهم تحذف الهمزة من غير نقل حركتها الى آخر الكلمة فنقول قال اسحق  
 وقال اسامة والاول اجد وقال بعضهم تحذف الهمزة المنفصلة اي التي  
 في اول الكلمة اذا وقعت بعد الف في آخر الكلمة فان كان بعد الهمزة ساكن  
 سقطت الالف للتساكنين نحو ما احسن زيدا وما احزوا وان كان بعدها  
 متحرك لم يسقط الالف نحو ما شداى ما اسند قال ما سندا انفسهم واعلمهم  
 بما يحيى الدمار به الكريم التلوين بما حذفت بلا علة ولا ضابط نحو ناس في  
 اناس ومع الف الاستغناء في رأيت فيقال في رأيت رأيت وهو قراءة  
 الكسائي في جميع ما اوله همزة الاستغناء من رأى المتصل به التاء والنون  
 قال ابو الاسود رأيت احرا كنت لم ابله اناني فقال اتخذني خليلا وانما لم  
 ذكر في رأيت واخوانه لكثرة الاستغناء لما لا ترى الى وجوب الحذف في يرى  
 وارى يرى كجاءي وعدم وجوبه في اخوانه من يسئل ويثاى فاذا دخلت  
 على رأيت همزة الاستغناء مبهمة الالف فيحذف الهمزة  
 جواز او رجا حذف مع هل ايضا تشبهها لها بجملة الاستغناء قال



صناع مل يائت او سموت برار زدن الفرج ما قري في العلاب وربما  
 قدمت الهمزة التي لو بقيت حالها كان تخفيفها باخذف استخرا  
 للحذف فيقال في يسألون يا سلون لان تخفيفها اذن بالقلب لا بال حذف  
 قال اذا قام قوم يا سلون فليكن عطاء فدعما الذي انا سائله ومثله في  
 يسس يا يس رجعت الى ما اصلت فقول وان كانت الهمزة بعد الالف  
 وقصدوا التخفيف لم يجر الحذف الا على اللغة القليلة التي ذكرنا في  
 في يشاء لان الحذف حقه ان يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل  
 الحركة الى الالف محال وكذا لا يجوز قلبها واوا او ياء ساكنة للتساكنين ولا  
 الادغام لان الالف لا تدغم كما هي في باب فلم يبق الا جعله بين الياء والواو  
 لانه وان كان قريبا من الساكن الا انه على كل حال متحرك وهذا مفسر  
 عند قصد التخفيف لانسداد ابواب سائر وجوه التخفيف ولم يكن بين  
 بين البعيدا لا حركة لما قبلها قوله وان كان صحيحا او معطلا غير ذلك في غير  
 حروف العلة التي تقدم انها لا تحمل الحركة فقلت حركة الهمزة الى ما قبلها  
 وحذفت واغالم يجعل بين بين لتساكنهم شبه الساكنين فلا تجعل الهمزة  
 بين بين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز الامع الالف وحدها  
 في قائل وكسا كما ذكرنا للمضرورة ولم يبدلوا حرف علة بلا نقل حركة ولا بعد  
 نقلها قال سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها في نبات الواو والياء او  
 جواز الكوفيين وبعض البصريين كان زيد قلب الهمزة حرف علة من دون  
 نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقالوا في رقاء مصدر  
 كفاث رقاوه هذا كما قالوا في الهمزة الساكن المتحرك قبله في رقات  
 ونشأت رقاوت ونشوت وفي حبات وقرات حيث وقرب

مثله

وهذا عند سيبويه ردني كلمة واجاز الكوفيون قياسا قلب الهمزة المفتوحة  
 خاصة الفاء بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها في المائة والكلماء وحكي ذلك  
 سيبويه وقال هو قليل ولا يجوز نقل الحركة في باب ناطر لا الزامهم بكون  
 ان نقل السكون قوله والتمزم ذلك في باب يري واري كل ما كان من يرب  
 راي سواد كان من الرؤية او الراي او الرويا اذا ردت عليه في قاضي  
 لينا صيغة وسكن راؤه وجب حذف الهمزة بعد نقل حركتها الا في  
 وخرأة وخرأة وذلك لكثرة الاستعمال وقد جازع الشعر في قوله اري  
 عيني ما لم تر ياؤه كلانا عالم بالترنات ويكثر حذف الهمزة مع تحرك  
 ما قبلها مع الهمزة الاستغناء من كونها كما ذكرنا قوله وكثر في سبل  
 للهمزة تن كثر استعمال اسأل اكثر من استعمال اجار وكثر في فصار تخفيفه  
 بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها كثيرا بخلاف في اجار ولو كان  
 كثر التخفيف للهمزة نين فقط لكان اجار مثله وبعد نقل حركة الهمزة  
 الى الستين وحذفها قال المقص يلزم حذف الهمزة الوصل وان كان  
 حركة الستين عارضة لان مقتضى كثر التخفيف فيه اجتماع الهمزتين  
 وكان الهمزة باقية لما بقيت حركتها على الستين فحذفت الهمزة الوصل  
 وجوبا وقال السيباني في حكي بعض النحاة يعني الاخفش اسئل نحو الم قال و  
 يغش ما حكاها انه ليس احد يقول اقتلوا ولا ارد و فرق بين الم والسئل  
 بان اصل الستين الحركة كما في سأل ولام التعريف اصلها السكون و  
 قال سيبويه الفرق بينهما ان الهمزة لام التعريف تشبه القطع في امر بانفصالها  
 مبتدأة وبشأنها في الاستغناء من كونها انت وفي يائت ايضا قوله واذا  
 وقف على المنظر فاعلم انه اذا وقف على المتحركة المتحركة فاما ان يوقف

ن واري يري



على مذهب أهل التحقيق أو على مذهب أهل التخفيف فالأول مضمي مستوفي  
 في باب الوقف وأما على مذهب أهل التخفيف فإنه يخفف الهمة أو لا لأن  
 حالة الوصول مقدمة على حالة الوقف وتقل الهمة حاصل حالة الوصول  
 تخفف على ما هو حق التخفيف من النقل والحذف في كواحف القلب  
 والادغام في كبري ومزود، فيبقى الحب بتركيب الباء كالدوم ثم يوقف  
 عليه بالتكون المحض أو الروم أو الأشتام أو التضعيف ويبقى برى  
 ومزود مشددتين فيوقف عليها بالاسكان والروم والأشتام وتوقف  
 نحو شئ وسوء في حالة الوصول بالنقل والحذف وهو الأصل أو القلب  
 الادغام على قول بعضهم كما ذكرنا في الأول وأما يجوز التكون والروم  
 والأشتام ولا يجوز التضعيف في البيت هذا إذا كان ما قبل الهمة فيه غير  
 الالف فإن كان قبل الهمة المتعطفة الف وقد ذكرنا أن تخفيف مثل  
 يجعلها بين بين المشهور فإذا اخففتها كذلك ثم اردت الوقف عليه  
 فإن راعيت في الوقف التخفيف الذي كان في حال الوصول أو بقيته  
 وهو بين بين لم يجر ذلك الوقف بالروم لأن تضعيف الهمة لا يجوز  
 ومع اسكان المحض والأشتام وهو الاسكان أيضا لا يجوز بين بين لأن  
 بين بين لا يكون إلا شئ من الحركة ولم تراعى في الوقف تخفيف الوصول  
 واردة الوجه المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان أسكنت  
 الهمة المجعولة بين بين وجاز التقاء الساكنين لانه في الوقف فيبطل  
 تخفيف بين بين باسكانها فقصدت تخفيفا آخر ولم سات الحذف  
 اذ ذلك لا يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمة ولا تنقل الحركة الى الالف فلم  
 يبق الا قلب الهمة الساكنة الف لتكون الالف قبلها كالفتحة فصار

ونقل

وايشد

نحو

نحو لم يقرأ ولا يكون مع الاسكان روم ولا اشتام لان الحركة كانت على الحركة  
 الحرف الذي هذه الالف بدل منه لا على الالف حتى ترام أو تسم كما قلنا  
 في الوقف على ما، التانيث وايضا فالروم باقيا، بعض الحركة والالف  
 الصريحة لا تخفى ذلك وهذا الوجه اعني الوقف بالاسكان وقلب الهمة  
 الفأكثر في هذا الباب من الوقف بالروم والهمة بين بين فاذا قلبها  
 وقبلها الف جاز ذلك باقيا، الالفين لان الوقف يحتمل فيهما كذا فيمد  
 مدة طويلة في تقدير الفين ويجوز حذف احدهما لاجتماع المثليين فيمد  
 مدة قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت الهمة منصوبة منونة  
 فليست متعطفة فلا يحى فيها هذه الغزوة بل يقلب التووين الفأ  
 دُعَاء او عث، **أقول** واذا كان قبلها متحرك فتسرع مفتوحة وقبلها  
 النكت ومكسورة كذلك مضمومة كذلك نحو سأل ومائة وموَجَل وسم  
 ومترزين وسئل ورؤف ومترزيون ورؤيس فموجَل وموَجَل ومائة  
 يا، ونحو مترزيون وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين  
 بين المشهور وجاء مائة وسأل ونحو الواج وضلاد واما يسبح رأسه  
 بالفتح واجي فعلى القياس خلافاً لسيبويه **اعلم** ان الحكم المذكور في  
 المتصل جاز في المنفصل سواء، وامثلة قال هذا اخذ وبغلام ابيك  
 وان غلام ابيك وقال ابراهيم وبغلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان  
 غلام اخذك وبغلام اخذك هذا مال اخذك فقصدت تخفيفها منصلة  
 كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسورة ما قبلها بحائية ياء مخففة  
 لتعذر حذفها اذ لا يحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة لا متحرك  
 يتعذر التسهيل ايضا اذ تصير بين الهمة والالف فكما استحال محي الالف



بعد الكسرة لم يجوزوا جمع شبه الالف ايضا بعد ما وكذا نقلت الفتحة المضمومة  
 ما قبلها واذا محضه كوجع لثقل ما ذكرنا من مائة فيبقى بعد المثالين سبعة  
 امثلة تسهل كلها بين بين المشهور عند سبويه وانما لم تكف بال حذف  
 لثقل ما قبلها ولم تكف بالقلب كما في المثالين لان القصد التخفيف وقد  
 حصل تسهيلها بين بين والاصل عدم اخراج الحرف عن جوهه وانما  
 في المثالين فالقلب كالضبط اليه كما ذكرنا وفي التسهيل ان تأتي بها  
 بين الهمزة وبين حرف حركتها وتعمل الحركة التي عليها فتمتسه تسهلا  
 بحيث تكون كالساكنة وان لم تكنها فلها لم تسهل الساكن ما قبلها  
 لئلا يكون كالمجموع بين الساكنين بل يجوز ذلك اذا اضطر اليه وذلك اذا كان  
 قبلها الف لتعذر سائر انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الاول  
 اكثر منه في سائر حروف اللين فيصح الاعتماد عليه كالحكم كما ترى في باب  
 التقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان المسهلة ساكنة واجتجعت  
 تحريكها سبويه محجة لا مدفع لها وهي انها تسهل في الشروع بعدها  
 ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لان كسر البيت كقول الاعشى  
 الآن رأت رجلا اعشى افرته ربيب المنون ودهم ميسل جيل وعند  
 الاخفش يسهل السبعة بين بين المشهور الا اثنين منها المضمومة  
 ما قبلها كتهزيون والمكسورة المضمومة ما قبلها كسثل قال نقلت الاول  
 يا، محضة والثانية واوا محضة اذ لو سهلتها لكانت الاولى كالواو  
 الساكنة ولا تأتي بعد الكسرة والثانية كالياء الساكنة ولا تأتي بعد الفتحة كما  
 لا تأتي الالف بعد الفتحة والكسرة وهذا الذي ذهب اليه قيسا على مؤجل  
 ومائة وان كان قريبا لكن سبويه ان يفرق ويقول المسهلة المفتوحة

فوق

مسألة

لم يستعمل مجيها بعد الفتح والكسر لكن لما استحال مجي الالف الصريح بوجهها  
 منع مجي شبه الالف ايضا بعد ما وانما الواو الساكنة فلا يستعمل مجيها  
 بعد الكسرة بل يستعمل وكذا الياء الساكنة بعد الفتحة فلم يمنع مجي شبه الواو  
 الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الفتحة وذهب بعضهم في نحو  
 مستهزون وسئل البين بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول ايضا  
 الى الاخفش وانما ارتكب هذا الوجه من التسهيل ههنا من ارتكبه وان  
 كان بعيدا نادرا فخرارا اما لزوم سبويه في بين بين المشهور كما مر وما  
 لزوم الاخفش من مجي الواو الصريحة متحركة بالكسر بعد الفتح في سبيل ومجي الياء  
 الصريحة متحركة بالضم بعد الكسر في مستهزون وذلك مرفوض في كلامهم  
 وليس شي لانه لا يلزم سبويه على ما ذكرنا محذوره في مجي شبه الواو الساكنة  
 بعد الكسر وشبه الياء الساكنة بعد الفتح وكذا لا يلزم الاخفش فيما ذهب اليه  
 امر شنيع لان تخفيف الهمزة عارض غير لازم فهو مثل ريبا بلا ادغام  
 ولا خلوص في الهمزة الباقية ان فيها بين بين المشهور وقد تبدل الهمزة  
 المفتوحة الفا اذا انفتح ما قبلها نحو سال وواو ساكنة اذا انضمت  
 وانضم ما قبلها كرويس ويا ساكنة اذا انكسرت والكسر ما قبلها كتهزيون  
 قال سبويه وليس في قياسه متطلب بل هو سماعي كما قالوا انكسرت  
 في او بكت فلا تقول انكسرت في او بكت قال واذا كان ذلك في ضرورة الشعر  
 كان قياسا قال راجت بمسلة البغال عشية فارعى فزارة لاهناك  
 المرتع وقال سالت في الطلاق اذ رانا في قل مالي قد جيتاني بئير وقال  
 هذا الحسان والفاضة ان يبع لهم الزنا قال سالت حذيل بن رسول الله  
 فاحشة فقلت بمذيل با قالت ولم تصب وانشد سبويه فيها لا يجوز



في غير الشعر الا سماعا قول الناصب كنت اذ لم من وبتد بقاء **يشبه** رأسه  
 بالهزة احي قال المصنف وهو الحق ان هذا القياس ليس من دار لان  
 واج آخر البيت وهو موقوف عليه فكان آخر الكلمة همزة ساكنة قبلها  
 كسرة كما في لم يترى وقياس التخفيف جعلها ياء في الشعر وفي غيره  
 بلي اذا كان في الواو احي في الوصل كما يقول حررت بالواو احي يافتي بجعل  
 الهمزة ياء ساكنة فهو من هذا الباب وقد اطلق سيبويه وقال تغلب  
 الهمزة التي تجعل عند اهل التخفيف بين يمين الف اذا انفتح ما قبلها  
 ويا اذا انكسر ما قبلها وواو اذا انفتح ما قبلها وحي ان يفتح كما قال  
 ابن يعيش فيقال الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها تغلب الف والمكسورة  
 المكسور ما قبلها تغلب ياء والمضمومة المضموم ما قبلها تغلب واو  
 كما تقدم ولم يفتي ابن يعيش الواو والياء المغلوب اليهما بالسكون  
 والاولى ان يقال ياء ساكنة وواو ساكنة كما قد من فعل هذا لا تغلب  
 كقولهم وسيم الفلان في ضرورة ولا في غيره كما لا تغلب كقوله **توتون**  
 ومائة ياء ساكنة وكوسئل وموجل وواو ساكنة **قوله** والتمواخذ  
 وكل على غير قياس لكثرة وقالوا اخر وهو الاصح من اوخر واما واخر فافصح من  
 و**مر** هذا كما حجة ان يذكر بعد قوله والهمزة ثانيا في كلمة ان سكنت الثانية  
 وجب قبلها لان اصل خذ وكل و**مر** او خذ واو كل و**او** مر والقياس قلب  
 الثانية واو الانصاف ما قبلها تحفت بغير القلب وذكر بان حذف الثانية  
 لكثرة استعمالها وعلى كل حال فالحذف في غلبة التخفيف من قبلها واو  
 والتمواخذ هذا الحذف في خذ وكل دون **مر** فان الحذف فيه افصح من القلب  
 وليس لازم هذا اذا كان مبتدأ به وذكر قبل استعماله من خذ وكل واما

واج

التحقيق

لكنه

اذا

اذا وقع في الدرج نحو **وامر** فامر وقت لك في **مر** فان ابقاء الهمزة فيه اكثر من  
 الحذف لان علم الحذف اجتماع الهمزتين ولا يجتمعان في الدرج وجعل في  
 و**مر** و**مر** ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأ بها فكانت حذف  
 الهمزة في الابتداء او لا ثم وقعت الكلمة المحذوفة الهمزة في الدرج فبقيت  
 على حالها **قوله** واذا حذف بالياء جربا همزة اللام اكثر فيقال **المر** و  
 والمر على اكثر قبل من لم يفتح النون وفي كل محذوف الياء وعلى الاقل جاب  
 عاد لولا ولم يقولوا اسئل ولا اقل لا كما في الكلمة **يعني** اذا نقل حركة الهمزة  
 التي في اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فنكس اللام في تقدير كون  
 لوجه احدها ان اصل اللام السكون بخلاف توقيف قل وثلث كون  
 اللام كلمة اخرى غير الهمزة في اولها الهمزة فهي على شرط الزوال فكانت زالت  
 وانتقلت حركة الهمزة الى الهمزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف قاف  
 قل فانها من كلمة الواو والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها  
 غير لازم فكانها لم ينقل بخلاف نقل نحو حركة واو قل الى ما قبلها واما سئل  
 حركة السين فيه ليست بلازمة لزوم حركة قاف قل ولا يزال زوال  
 حركة لام الامر لانه مثل قل في جميع الوجوه الا الثالث فان نقل الحركة  
 فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو اقول لكنه وان لم يلزم لزومه اكثر من  
 نقل حركة همزة الامر ففي الامر بقاء الهمزة اكثر وفي قل حذف الهمزة  
 واجب وفي سئل وقع الخلاف في جهة المصنف كما ترى وهو مذهب  
 سيبويه واجاز بعض النحاة الاخفش اسئل كما تقدم وهذا كله في قل  
 مني على ان اصله اقول المأخوذ من تقول قبل نقل حركة الواو الى القاف  
 فاما ان قل مأخوذ من تقول المضموم الفاء فليس هناك همزة

وجازة

القاف



وصلح حذف حركة القاف او تنقي لوضها قوله وعلى الاكثر قبل  
 من لم يبع على جعل اللام في حكم الساكن حر كوا النون لا تنقل الساكن  
 وحذف ياء في لاجله ايضا ولوا عند حركة اللام سكن النون كما مر  
 في من زيد ولم حذف ياء في كافي في دارك وحكي انك لي والفرق ان  
 من العرب من يقل الهمة لاما في مثل هذا فيقول في الامر والارض والحر  
 والارض ولا ينقل الحركة على سكون اللام المعروفة قوله وعلى الاول  
 اي على جعل حركة اللام كاللازم ادعوا تنوين عاذا الساكنة في لام  
 لولي كما تقول من لك لو جعلت اللام في تقدير السكون حركت النون  
 فقلت عادون لولي ولم بحر الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن وانما  
 اعتد بحركة اللام وان كان على الوجه الاقل الغرض التخفيف بالادغام  
 بخلاف قوله سببها الاولى فان التخفيف يحصل بهنا بعدم  
 الاعتداد بحركة اللام وهو حذف الف سببها للسكنين قوله لا يناد  
 الكلمة كما ذكر في الوجه الثالث **قوله** والهمزة في كلمة ان سكنت الثانية  
 وجب قبلها كادم ايت او تمن وليس جر منه لانه فاعل لا فعل لثبوت  
 يواجر وما قلته فيه ذلك ثلث على ان يواجر لا يتغير مضارع آخر فاعلة  
 جاء والافعال غرو صي آجر تمنع آجر وان حركت وسكن ما قبلها كسأل  
 شئت وان حركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قبل الثانية ياء ان  
 انكسرت ما قبلها او انكسرت وواو اذ في غير نحو جأ وائمة واويدة وواو اذ  
 ومنه خطا ياء في التقدير الاصل في خلاف الخليل وقد صح التسهيل والتحقيق  
 في نوايئة والتميم في باب الهمزة حذف الثانية وحل عليه اخواته وقد التزموا  
 قبلها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطا ياء على القولين في

في  
 الاقل

كلمتين

كلمتين يجوز تخفيفها وتخفيف احدهما على قياسها وجاء في نحو يشاء الى الواو  
 ايضا في الثانية وجاء في المنقذين حذف احدهما وقل الثانية كالساكنة  
**اعلم** ان الهمزة اذا اجتمعتا فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او في كلمتين  
 فان كان في كلمة فاما ان يترك الاولى فقط او يترك الثانية فقط او يترك كالمع  
 وسكونهما معا لا يجوز فان حركت الاولى فقط وترت الثانية يترك الحركة الاولى  
 اي قلت واذا ان انفتت الاولى كما وقع في ياء ان انكسرت كايث والفا  
 ان انفتت كاتمن وانما قلت الثانية لان الثقل منها حصل وانما دوت  
 بحركة ما قبلها لتساكن الحركة الحرف التي بعدها فتخفف الكلمة واذا وترت  
 بحركة ما قبلها وليس المتحرك همزة كما في رأس ويبر وسوت فهو مع  
 كونه همزة اولي قوله وليس آجر منه اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية  
 ساكنة قال لانه من باب فاعل لا فعل السندل على ذلك بان مضارعه  
 يواجر لا يواجر والذي انشده من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على  
 مدحاه اعني ان يواجر لا يستعمل في مضارع آخر قال فعالة جاء يعني ان  
 مصدر آجر فعالة وفعالة مصدر فاعل ككاتب كبا با وقاتل قاتل قاتل لا  
 والتاء في اجارة للوحدة وليس في لوجهين احدهما انا بيتا في باب  
 المصادر ان الهمزة انما تثني في ذوات الزيادة على المصدر المشهور المطر  
 فيقال قاتلت معانة واحدة ولا يقال قاتلت قتالة لان فعالة ليس  
 بمطر في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدرا فاعل للهمزة لما زاجر  
 اجار الغير الهمزة ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم يكن يستعمل اجارة  
 الالهمزة كما لا يستعمل نحو تسبيح وتغذية الا انها قوله والافعال غريغ  
 لا يستعمل اجارا وذلك ممنوع لانه في كتاب العين آجرت علوى او جرة



ايجار فهو موجود في اساس اللغة آجر في دارة ايجار فهو موجود ولا نقل مواجر  
 فانه خطأ، فيج قال وليس آجر هذا فاعل بل هو فاعل وانما الذي هو فاعل  
 آجر الاجير مواجر كقولك شاهره وعاديه وفي باب افضل من جامع  
 الغري آجره انت لغته في آجره مقصورا وفي باب افضل من آجره  
 الدار وما كان في ديوان الادب قلت فآجره الدار من فاعل مفعول عند  
 صاحب الاساس جائز عند الغري والحق ما في اساس اللغة لان فاعل  
 لا يعدي الى مفعولين الا الذي كان يعدي في الثلاثي الى مفعول كترعت  
 الحديث وما زعتك الحديث فآجر المتعدي الى مفعولين اذن من باب  
 الافعال فآجر تنك الدار ايجار امثل اكرتلك الدار وآجرت الاجير مواجر  
 اي عقدت معه عقد الاجارة فيعدي الى مفعول واحد وكان الاجارة  
 مصدر آجر يآجر فآجر فآجر كناية اي كان اجيرا قال كنه على ان يآجر في  
 ثمانين حج فلاجارة كالزراعة والكتابة كانهما صيغة الا انها تستعمل في  
 الاعلى مصدر آجر فاعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض كقوله تعالى  
 يتسلا والاجر من اجر ياجر فله وجه آجر منع آجر اي محبة آجر فاعل منع  
 آجر افضل في الشرح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذو الزيادة  
 لاثبات يكون مبتدأ من الثلاثي لامن ذي زيادة آجر كما ان داخل يكون  
 مبتدأ من دخل الثلاثي لا داخل فآجر الذي هو فاعل يكون مبتدأ  
 من آجر الثلاثي لامن آجر الذي هو فاعل فيثبت آجر الثلاثي ولا يثبت  
 آجر فاعل هذا كلامه يا سبحان الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل في  
 من افعل ان لا يكون افضل ثابتا وعل كوزان يقال اكرم غير ثابت لان  
 كارد غير مبني منه بل من كرم واذا تقرر ما ذكرنا ثبت ان افعل وفاعل

الغوري

قال

من

من تركيب ثابتان وكل واحد منهما يعنى آجر افضل عن كرى وفاعل يعنى  
 عقد مع آجر عقد الاجارة هذا وان سكنت الاولى وتحركت الثانية  
 فان كان ذلك في صيغة مفعولة على التضعيف كسأل وسؤال وجب  
 الادغام محافظة على وضع الصيغة ولا يكون ذلك الا اذا اتصلت الاولى  
 بالثانية وذلك ان الهزنة ثقيلة ولا سيما ما ضعف منها فاذا وليت  
 الاولى اول الكلمة خفت واما في غير ذلك فلا يجوز فلا تبني من قرا نحو  
 فقه ولا فليز ويجوز اجتماعهما وضع مع سكوت الاولى وتحرك الثانية  
 في صيغة غير مفعولة على التضعيف وعند ذلك تقل الثانية يا ولا  
 تدخم نحو قراي على وزن سبط من قراء ولا تخفف بنقل حركة الثانية  
 الى الاولى وحذفها لمان في مسئلة لان تلك في حكم الثانية فان تحركت قلت  
 الثانية وجوب باثم ان كانت الثانية لامها قلت يا مطلقا باي حركة  
 تحركت لان اخر محل التثنية والياء اخف من الواو وايضا فخرج  
 الياء اخر محل الهزنة من مخرج الواو فقول في مثل جعفر من قراء  
 قرائي قرايان قراون وقراءة قرايان قرايات وان لم تكن الثانية  
 لاما فان كانت مكسورة قلت يا ايضا باي حركة تحركت الاولى  
 بالفتحة نحو ايتي وايتي او بالكسرة كما اذا بنيت من الاثنين مثل اجد  
 قلت ايتي وكذا لو بنيت مثل اكرم منه قلت ايتي مراعاة لمكانها الا  
 ترى انك تجعلها بين الهزنة والياء في مثل هذه المواضع اذا قصدت  
 تخفيفها وليس قبلها هزنة كما في سيم وسيل ومستزعين ويقول  
 عند الاخفش في ايتي اذن كما ذكرنا من اختلاف في قولهم وان كانت  
 مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا قياسا على التسهيل فيقول في حكاية



النفس من يوب اوب ومن يؤم اوم نواو خالصة وفي مثل العلم  
 من ام اوم ولا توجد مضبوطة مكسورة قبلها في كلامهم ولو جاء نحو فعل  
 بكسر الهمزة وضم العين قللت من ام اوم عند سيبويه بالواو وايم بالياء  
 عند الاخفش كما ذكرنا في مستهزبون وان كانت مفتوحة بوجه جعلها  
 واوا كما في نحو بن فقول في تصغير آدم اويدم وان كانت بعد فتحة  
 قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فقول في فعل منك من الام اوم  
 وكذا اوز من الازد وعند المازني ايم وايز ولعله نظر الى ان القياس على  
 تسهيلها محال هنا اذ الهمزة في مثل تسهيل بين الهمزة والالف وقل  
 المتحرك الف متحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين اما في الياء او الي  
 الواو والياء اخف فقلبت اليه وغيره نظرا ل حال التسهيل قبلها الفاعل لا  
 كان الالف اذ اوجب ثقلها ولم يجعل همزة كما جعلت في قائم وروا  
 قلبت واوا كما في حواتم وحوتيم قلبت الالف المنقلبة عن الهمزة  
 واوا اما نحو اودم في جمع آدم فلا يخالفهم فيه المازني لان الهمزة الثانية  
 وجب قلبها في المفرد الفاد هو ادم فصار كالف عالم وخاتم وحائط و  
 الهمزة المنقلوبة واوا او يا وجوب حكمها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول  
 الكتاب وكذا الهمزة المنقلوبة واوا او يا وجوب حكمها حكم الالف ويقول  
 المازني في تصغير ايم ايم وفي جمع ايام بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير  
 ايم افضل التفصيل عنده من ام ايم بالياء وكل ذلك مراعاة للمكبر فيهما  
 والواحد في ايام ونواختم في تصغير آدم على اويدم وغيره لا يراعى حال  
 الاصل اذ انزال علة القلب في النوع فقول اوية واوا ثم في ايم وان كان  
 المفتوحة بعد كسرة قلبت يا كما في مائة فيقول ابن على مثال اصبع

مؤن

من الاثنين وجاء في الهمزتين المتحركتين في كلمة وجمها ان احدهما ذكره  
 ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا قال سمعت من يقول  
 اللهم اغفر لي خطيئتي خطاياي بمعنى وكذا درية ودرائي وقرى جماعة وهم اهل  
 الكوفة وابن عاصم ايمهمزتين وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة  
 المتحركة المتحركة قبلها اذ لم يكن همزة سواء فقول في ايم ايم يجعلها بين  
 الهمزة والياء كما في شيم وكذا نحو اوامك وغير ذلك وفي هذين الوجهين  
 اعني تخفيفهما وتسهيل الثانية زاد بعضهم الف بين الاولى والثانية اذ  
 كانت الاولى مبتدأ بها للاحقة اجتماع الهمزتين او شبه الهمزتين في اول  
 الكلمة واجتماع المتلين في اول الكلمة مكرره الا ترى الى قولهم او اصل او فصل  
 واذا اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف لا تقلب احدهما اعترا اذا بالغا  
 الا ترى الى مذهب من اراد الجمع بينهما بلا تخفيف كيف يريد بعضهم الف  
 الفصل فقول امة حتى لا يكون اجتماع همزتين فكيف لا يقتصر بالالف  
 الموجود فاصلا واما قلب همزة ذوات وواو على سبيل الوجوب فلكونه  
 اقصى للجمع ولكون واحدة اي ذواته مقلوبا همزة في الاغلب واوا  
 كما هو قياس التخفيف في مثله ومع هذا كله التزام القلب في هذا الجمع  
 غير قياسي وراه الاخفش قياسا بقلب الهمزة الاولى عنده في مثله  
 واوا وجوب اجتماع الهمزتين والفاصل ضعيف وليس بوجه لان القياس  
 مع اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى قوله جاء واية قد مضى شرحها  
 في اول الكتاب قوله اويدم واودم اي في تصغير آدم وجعله اذا سميت  
 به فان لم تتم به فجمع ادم قوله وقد صح التسهيل والتحقيق في ايم  
 اي في القراءة ولم يحج في القراءة قلب الهمزة الثانية في ايم يا صرخة كما

ابو زيد



هو الاشارة من مذهب النحاة ولم يأت فيها الا التحقيق وتسهيل الثانية  
 بين الهمزة والياء وقد ذكرنا ان هذين الحكمين لا يجتمعان عند بعضهم باية  
 بل يجريان في كل منهما كتن لكن الاشارة عند النحاة قلب الثانية ياء موحدة قوله  
 ومنه خطأ يذو التقدير الاصل الى من اجتمع الهمزتان في كلمة وذلك ان جمع  
 خطته ويا، فعيلة تقلب في الجمع الاقصى همزة كجاء في بابك علال نحو  
 بكيرة وكبار فصار خطا في عند سبويه فقلبت الثانية ياء، لما ذكرنا ان  
 قياس الهمزتين في كلمة قلب الثانية ياء، اذا تطرفت فصار خطا في وليس  
 غرضه ههنا الا اجتماع الهمزتين في خطا في الاصل عند سبويه فقلبت  
 ثانياهما ياء، واما قلب الاولى ياء مفتوحة فسيبغ عن قريب واما التخليل  
 فانه يقول ايضا اصله خطا في ياء، بعده الهمزة لكنه يقلب فيجعل الياء  
 موضع الهمزة والهمزة موضع الياء، كما قرأ اول الكلمة في قوله  
 والترنم في باب الهمزة حذف الثانية والقياس فيه قلب الثانية واوا  
 كما قرأ في قوله خفت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال كما  
 خففت في حذف كل بال حذف والقياس قلبها واوا ثم قبل اخواته من  
 نوكرم و نوكرم عليه وان لم يجمع الهمزتان قوله وقد التزموا قلبها مفردة  
 ياء مفتوحة في باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى اذا كان آخره ياء، قبلها  
 همزة لا يخلوا من ان يكون مفردة الف ثانية بعده همزة اصلية كشانية  
 من شائت او منقلبة كشانية من شئت او واو بعده الف ثانية  
 كشاوية من شويت او بعد الف ثالثة بعده واو وكاد او وهراوة  
 او يا، بعد الف ثالثة كرواية وسقاية او لم يكن مفردة على شيء من هذه  
 الاوجه سواء كان لامه همزة خطية او لم يكن كبكيتية فالاصل في جميع

مجموع هذه المفردات تخفيف الثقيلين وجوبا عن الياء المكسورة ما قبلها  
 والهمزة وذلك لكون الوزن وزن اقصى للمجموع وكون هذين الثقيلين  
 في آخره الذي هو موضع التخفيف وتخفيفهما بان تقلب الياء، الفاء المكسرة قبلها  
 فتحة وتقلب الهمزة ياء، واذا قلب الياء، الفاء جازا في نحو مذارك مع ان ما  
 قبل الياء، ليس همزة فالوجه وجوب القلب ههنا لنقل الهمزة واما قلبت  
 الهمزة ياء، دون الواو لكونها اخف منها واقرت بخرجها الى الهمزة منها  
 واما قلبت في نحو حراوان واوا في الاصل لا ياء، طلبا للاعتدال لان الياء،  
 قريبة من الالف فكان ايقاع الياء، بين الالفين جمع بين تلك الفات  
 فاستخرج من توالي الامثال الى الواو مع نقلها لحقة البناء او لعدم لزوم  
 الكثاف الالفين للواو في المتن اذ الف التشية غير لازمة فلا يلزم الواو العارضة  
 بسببها ولما رمت الف التشية في ثانيا بان بقيت الياء، كالحاء واما  
 في الجمع الاقصى فلم تقلدوا في النقل البناء، ولزوم الكثاف الالفين فلم يلزم الواو  
 ولو قلبت الياء، وقد جاز في جمع هذين هما ولى للاعتدال كما قرأ في حراوان  
 وهذا شاذ الاعتدال خفى فانه رآه قياسا كما قرأ في حراوان وخولف  
 الاصل المذكور في موضعين احدهما اذا كان في مفردة الف ثانية بعده همزة  
 نحو شائت من شائت او من شئت فركبت الهمزة والياء، كالحاء فيقول  
 هؤلاء، الشوائ في مراعاة في الجمع للمفرد كما روي في نحو جالي وخضائي كما قرأ  
 في باب الجمع وثانيهما اذا كان في مفردة الف ثالثة بعده واو نحو ادوي و  
 وعلاوي فقلبت الهمزة لكن الى الواو لا الى الياء، لم اعاد المفرد ايضا و  
 وكان على هذا حتى ما في مفردة الف ثانية بعده واو كشوايا جمع شواية  
 ان براعي مفردة فيقال شواوي لكن لما كان اصله شواوي فقلبت الواو



التي بعد الالف همزة كحاز واو اول لاكتشاف حرفي الف على الالف الجمع لم تقلب  
 الهمزة بعد واو ولا يكون عودا الى ما فرغ منه فجمع فيه من مراعاة الجري  
 على الاصل من قلب الهمزة يا، فقلب شوايا في جمع شأوته وكذا في الجمع  
 الذي في مفردة الف بعد اليا، كالرواية والتسقية لو جمعنا هذا  
 لجمع قيل روايا وسفيا واليا، في هذا اولى لوجهين لمراعاة المفرد  
 والجرى على الاصل وكذا في الجمع الذي ليس في مفردة الف بعد همزة اويا،  
 او واو تقلب الهمزة يا، واليا، الف الخطايا وبلايا وبرايان في جمع خطية  
 وبليته وبريه وقد جاء فيه هذين وهذا في كذا كونا فاذا تقرر هذا فاعلم  
 ان الالف في هذه المجموع كلها بمثابة للجمع ولم يكن في المفرد والهمزة بعد  
 الالف في شوا، جمع شأوته من شأوت هي الاصلية التي كانت  
 في المفرد وفي شوا، من شئت عارضة في الجمع عروفا في المفرد والالف  
 التي في مفرديهما قلبت في الجمع واو وكذا الف شأوته قلبت في الجمع  
 واو اعني شوايا وقلبت واو المفرد التي كانت بعد الالف همزة كما  
 في اوائل ثم قلبت الهمزة يا، مفتوحة كما ذكرنا والالف التي كانت في  
 اداة قلبت في الجمع همزة كما في رسائل وقلبت واو يا، لانكسارا  
 قبلها ثم قلبت الهمزة يا، مفتوحة واليا، الف وكذا في سقاية لوقيل  
 سقايها واليا، في خطية تقلب همزة عند سيبويه كما في صحائف فجمع  
 همزان فتقلب الثانية يا، وتقلب ولى يا، مفتوحة كما في بلايا وكوبا  
 وتقلب اليا، التي بعد الف لان اليا، المنقلبة عن الهمزة على وجه الوجوب  
 حكمها حكم اليا، الاصلية والهمزة الثانية ههنا واجبة القلب الى اليا،  
 كونهما متطرفة كما سبق تفتيح في هذا الباب فخطايا كهدايا كبرايا

قلبت يا، هما اي الحرف الاخير الفاء وقال الخليل اصله خطائي بالهمزة بعد  
 اليا، التي كانت في الواحد فجعلت اليا، في موضع الهمزة والهمزة في  
 موضع اليا، ثم قلبت الهمزة التي كانت لام الكلمة يا، مفتوحة فوزنه  
 فوالع فقول المصنف ومنه خطايا على القولين اي من يا قلبت الهمزة  
 المفردة يا، مفتوحة على قولي الخليل وسيبويه واعلم انه اذا توالي في  
 كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فخففت الهمزة  
 الثانية ولم تبد في التخفيف من الاخر كما فعلت ذلك من حروف  
 العلة في نحو طوى ونوى وذلك لغرض استغفارهم لتكرار الهمزة فيحققون  
 كل ثانية اذ نشاء منها الثقل ان يصلوا الى آخر الكلمة فان بنيت  
 من قرأ، مثل سفر جل قلت قراء يا، خففت الاولى وقلبت الثانية  
 التي منها نشاء الثقل وانما قلبتها يا، لا واو الكونها اقرب محرجا الى  
 الهمزة من الواو وصححت الاخيرة لعدم مجامعتها اذن للهمزة وان  
 بنيت مثل سفر جل من الهمزات قلت او، ايا، على قول النحاة وايا  
 يا، على قول المازني كما ذكرنا في قولك هو ايم منك فتحقق الاولى هو  
 القياس اذ الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تحقيق الثالثة فلانك  
 قلبت الثانية صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة  
 كالثانية فخففت بقلبها يا، كما ذكرنا في قرايا، ثم صارت الخامسة  
 كالاولى ولو بنيت منها مثل قرطوب قلت ايا، قلبت الثانية يا، كما  
 في ايت والرابعة الف كما في آمن وتبقى الخامسة كالحا كمل في دا، ويا،  
 ولو بنيت منها مثل حجر شمس قلت آء يا، قلبت الثانية كما في آمن والرابعة  
 كمل في ائمة وتبقى الخامسة كالحا لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت مثل قد غل



قلت أو أتي قبل الثانية كلف أو يؤيد والرابعة كما في قرأ وتبعي الخ مئة  
 حالها فان اجتمعت الهمزتان في كلمتين والثانية لا محالة متحركة اذ هي اقل  
 الكلمة فان كانت الاولى مبتدأ بها كهمزة الاستفهام فتحكم الهمزتين  
 في كلمة اذ كانت الاولى مبتدأ بها كائتمة وأأمن لا تخفف الاولى اجماعا  
 وتخفف الثانية كما ذكرنا من حالها في كلمة سواء الا ان تخفف الثانية ههنا اكثر  
 منه اذ كانا في كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأئها وان كانت من حيث  
 كونها على حرف جر ما بعد ما في فصل هناك بالالف بين الهمزتين  
 المتحركتين المتفتحتين او المستهلكتين فيهما في كلمة فصل ههنا ايضا ومن لم  
 هناك لم يفصل ههنا ايضا قال فيا ظبية الوغسا بين جلاجل وبين  
 النقا آ انت أم أم سالم وقال خرق اذا ما الناس ابدوا فكاحية  
 تفكر آ آية يعقون أم قد اذا كان الاولى همزة استفهام والثانية  
 همزة وصل فان كانت مكسورة او مضومة حذفت نحو اصطفى واصطفى  
 والا قبلت الثانية الفا او سهلت كما تقدم وان لم تكن الاولى ابتداء وذكر في  
 غيرهمزة الاستفهام ولا يكون الثانية الا متحركة كما قلنا فالاولى اما ان تكون  
 ساكنة او متحركة وفي كلا الوجهين قال سيبويه ان اهل التحقيق يغيرون اهل الحجاز  
 كفتون احديهما ويستقلون التحقيق فيهما كما يستقل اهل الحجاز فتحقق الواحدة  
 قال ليس من كلام العرب ان تلتقي همزتان فحققتا فان كانا متحركتين فمهم  
 من تخفف الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة والاو آخر محل التغير وهو قول  
 الى عمرو ومنهم من يخفف الثانية دون الاولى لان الاستثقال فيهما كما فعلوا  
 في الهمزتين في كلمة وهو قول اخيليل وقد اختلفا في جملة وهم قرأ الكوفة وابن  
 عامر التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك بالهمزتين في كلمة وهو ههنا اولي لافراق الهمزتين

تقدرا واما اهل الحجاز فيستقلون التخفيف فيهما معا كما فعلوا في الهمزة الواحدة  
 فمن خفف الاولى وحدها فكيفيته ما مر من اخذوا القلب التسهيل كما مر في  
 الهمزة المفردة فليجمع اليه ومن خفف الثانية وحدها كانت كالهمزة المتحركة بعد  
 متحرك فيجيء الاوجه التسعة المذكورة فليجمع الى احكامها فهي هي بعينها فيجيء  
 في شيئا الى المداهد الثلاثة في الثانية بين بين المشهور والبعيد وقلها واوا  
 وفي نحو هذا الملك التسهيل المشهور والبعيد وقلها يا ونقل عن ابن عمر وحده  
 اولي المتفتحتين نحو اوليا، اولك وجا، اشراطها ومن السماء الى وان نحن ندر  
 وقيل في ثمانية المتفتحتين قبلها حرف متحرك اي الفان انفتحت الاولى  
 وواو ان انضمت ويا، ان انكسرت وهذا مع قولهم وجا، في المتفتحتين  
 حذفت حديها وقيل الثانية كالساكنة ومن خففها معا وهم اهل الحجاز جمع  
 بين وجهي التخفيف المذكورين الان واما ان كانت الاولى ساكنة نحو اواء،  
 آية واقري اباك التسلم ولم يردوا بوقب فبها ايضا اربعة مذاهب هب  
 اهل الحجاز تخففونها معا وغيرهم كفتون اما الاولى وحدها او الثانية وحدها  
 وجماعة منهم تخففونها معا كما ذكرنا في المتحركين وهم الكوفيون وحكي ابو  
 زيد عن العرب مذهب خامس وهو ادغام الاولى في الثانية كما في سائر  
 الحروف فمن خفف الاولى وحدها قبلها الفا ان انفتح ما قبلها وواو ان  
 انضم ويا، ان انكسر ومن خفف الثانية فقط نقل مر كها الى الاولى الساكنة  
 وحذفها واهل الحجاز المخفون لهما معا فلبوا الاولى الفا وواو او يا،  
 وسهلو الثانية بين بين اذا وليت الالف لا تمنع النقل الى الالف  
 وحذفها بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذ وليت الواو والياء لا مكان ذلك  
 فيقولون اقر آية بالالف في الاولى والتسهيل في الثانية واقري اباك بالياء

نقل



المفتوحة وعليه قيس قولم ترد واماك **الهمزة** المحذوفة ولم يرد و ابوك  
 بالواو المفتوحة وعليه قيس قولم ترد واماك ولم يرد و ابوك وغير ذلك وكذا  
 ان كانت الثانية وحدها ساكنة نحو من شاة ايمن فلا بد من تحريك الاولى  
 فيصير من هذا القسم **الآخر قولهم الاعلال** تغيير حرف العلة للتخفيف وتجميع  
 القلب واحذف الواو الساكن وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف  
 اصلا في متعلم ولا فصل ولكن عن واو او ياء **اعلم** ان لفظ الاعلال في  
 اصطلاحهم مخص بتغيير حرف العلة اى الالف والواو والياء بالقلب والحذف  
 او الا سكان ولا يقال لتغيير الهمزة باحد الثلاثة اعلال نحو راس ومسئلة  
 والمرأة بل يقال انه تخفيف للهمزة ولا يقال ايضا لبدال غير حرف العلة  
 والهمزة نحو هياك وعج في اياك وعلى ولا يحذفها نحو جرحه ولا ساكناتها  
 نحو ابل في ابل ولفظ القلب مخص في اصطلاحهم ببدال حروف العلة والهمزة  
 بعضها مكان بعض في الشهور في غير الاربعة لفظا لبدال وكذا يستعمل في  
 الهمزة ايضا قوله للتخفيف احراز عن تغيير حرف العلة في الاسماء البسيطة  
 نحو ابوك واباك وابيك وفي المشتق وجمع سلامة المذكور نحو مسلمان ومسلمين  
 ومسلمون ومسلمين فان ذلك الاعراب لا للتخفيف وقد اشتهر في  
 اصطلاحهم الحذف الاعلالي للحذف الذي يكون لعدة موجهة على سبيل  
 الاطراد كحذف الف عشا ويا فاض والحذف الترخيضي والحذف لعدة  
 للحذف غير المطرد كحذف لام يدي وديم وان كان ايضا خذفا للتخفيف قوله  
 بجعة القلب والحذف في الاسكان تغييره كما ذكرناه في تخفيف الهمزة في قوله  
 بجعة لبدال والحذف وبين بين قوله وحروفه الالف والواو والياء  
 اى حروف الاعلال تسمى الثلاثة حروف العلة لانها تتغير ولا تبقى على

حال كالعيل المخرف المزاج المتغير حالا كحال وتغير هذه الحروف لطل الحذف ليس في  
 نقلها بل لغاية خفيها بحيث لا تخفى اذ في نقلها ايضا كغيرها في الكلام لانه  
 ان خلت كلمة من احد ما خلقت له من ابعاضها اعني الحركات محال وكل كثير  
 مستعمل وان خفت قوه ولا تكون الالف اصلا في متعلم اما في الثلاثي  
 فلان الابداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط  
 يتمركز في التصغير فلم يمكن وضعها الف واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع  
 لما في الثلاثي والثالث لتركه في التصغير واما الخامس فالاول والثاني والثالث  
 لما في الرباعي بالياء باعني وانما في مورد الاعراب والرباعي لكونه معتقبا  
 الاعراب في التصغير والتكسيرة واما في النفل الثلاثي فلتركه لانه في الماضي  
 واما في الرباعي فلا تباينه للثلاثي وقد ذكر بعضهم ان الالف في نحو حاجيت  
 وعاجيت غير منقبة كما عرفت باب ذي الزيادة **قوله** وقد اتفقتا فائين  
 كوعد ويسر وعيين كقول وبيع ولا مين كغزو ورمى وتعدت كل  
 واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا كوتل ويوم واختلفتا في ان الواو  
 تعدت عينا على الياء لاما في خلاف العكس وواو حيوان بدل من ياء  
 وان الياء وقعت فاء وعينا في بين فاء ولا ما في يديت بخلاف الواو  
 الا في اول على الاصح والآن الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا  
 ولا ما في بيت بخلاف الواو الا في الواو على وجه **اعلم** ان كون الفاء  
 ياء والعين واو الم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع العكس الذي قيل و  
 ويوح وييس وييب واتفقت ايضا في كونها عينا لاما كقوت ويوح  
 وحي وكلاهما قليدان فله كون العين واللام حلقيتين كلنج وبع وبع  
 واهل كونها همزتين وتندكونها ما نين فوفه وكه في وجهي وكون الواو

تسمى فاء وتسمى واو



عينا وايا، لاما كطوبت اكثر من كون العين واللام واوين لقوة فاعلم على  
 الاول عند خفاء الاصل اولى فيقال ان ذاته اسم الاشارة اصله ذوى لا  
 ذوى فقولوا او تعدت عينا على اية، لاما هو كثير كطوبت وتوبت  
 وغويت قوله خلاف العكس اى لم يأت العين يا، واللام واوا لان  
 الوجه ان يكون المرفوع الاخر اخف مما قبله لتناقل الكلمة كلما ازدادت  
 حروفها واخر معتقبا لاعراب وواو حيوان بدل من يا، عند سبويه  
 واصحابه ابدلت منها لتوالي اليائس وابدلت الثانية لان استمر التناقل  
 انما حصل لاجله وايضا لو ابدلت العين واوا لجل على باب طوبت الكثير  
 وظهر انما حصل في موضعها لكثرة هذا الباب فلما قلبت الثانية واوا  
 صارت مستنكرة فينبه بذلك على كونها غير اصل وقال المازني واو حيوان  
 اصل وليس حيث دليل على كون الثانية يا، لجواز ان يكون كسفت  
 ورضيت قلبت الواو يا، لانكسار ما قبلها لكن سبويه حكم بما حكم لعدم  
 نظيره في كلامهم لو جعل الواو اصلا قوله وان الياء، وقت فاء، وعينا  
 في بين هو اسم واحد ولا اعلم له نظير قوله الا ان اول على الافصح يعنى ان  
 فاء، وعينه واوان على الافصح كما مر فالحق ان الواو والياء، منفعتان  
 في كون كل واحد منهما فاء، وعينا معا كل واحد منهما في كلمة واحدة فقط  
 وكون الفاء، والعين من جنس واحد قليل ما مر في غير حرف العلة ايضا كـ  
 بئر لا تنقا، مثلين مع تعذاد غام اولها في السن ويقبل اكله شيئا  
 بوقوع فصل نحو كوكب وبحصول موجب غام كماله اول قوله فاء، ولا ياما  
 في يديت اى اصبت يده وايفت قوله الا في الواو على وجهه بلى على  
 الى ان اصله ويؤثر اكله بيا، الكلمة عن الواوات ولم ينج ذلك في حرف

الصحيح

الصحيح اللفظ بيه وذلك كقولها صوتا وهذا الخفى ان اصله وواو لعدم  
 تقدم الياء، عينا على الواو لاما فنقول على مذهبى على وبيت واوا  
 قلبت الواو والاخيرة يا، كما في اعلى وعلى ونقول في مذهب الاخرين  
 او بيت وقال ثعلوب في بيت وردة ابن جني وهو الحق وذلك لان الالف  
 في وبيت اكثر منه في وواصل لاجتماع ثلث واوات واعلم ان تامل الفاء واللام  
 في التلافي قليل وان كانا صحيحين ايضا كقلبي وسلس قوله وان الياء، وقت  
 فاء، وعينه لاما في بيت مذهبى على ان اصل الياء، اليوى فيقول  
 يويث يا، حنة اى كتبت يا، وعند غيره اصله بيتي وكذا الخلاف  
 بينهم في جميع ما هو على حرفين من اسماء، حروف الجمع ثمانية الف في ما تارا  
 فهم يقولون بيتي وبيتيت وبيتيت الى آخر ما يقول ابو علي يويث  
 وتويث الى آخر ما عند ابي علي جمعها ابوا، واوا، وعند غيره ابيا، و  
 ابيا، وانما حكموا بذلك لورود الامالة في جميعها وليس بشئ لانه انما مال  
 بهذه الاسماء، وهي غير ممكنة فالغائتها في ذلك الوقت اصل كالف  
 ما ولا وانما حكم على الغائتها بكونها منقلبة اذ ازيد على آخر ما الف اخرى  
 وصيرت همزة قيا سا على فورداء وكساة، وذلك عند وقوعها مركبة  
 معربة فالحقوا اذ الغائتها بالغات سائر المعربات في كونها منقلبة  
 وهي لا مال اذن كما مر في باب الالف فلا دلالة اذن في امالتها قبل التركيب  
 على كون الغائتها بعد التركيب في الاصل يا، وانما حكم ابو علي بكونها واوا  
 بان لامها يا، لكثرة باب طوبت ولويت وكونها اغلب من باب  
 قوة وجيت واما حيوان فواو يا، على الاصح كما مر وما ناه الف من هذه  
 الاسماء بعده حرف صحيح نحو ذال ذال صا صا ذكاف لام فقبل اعرابها

على



وتركبها لا أصل لألفاتها لكونها غير متمكنة في الأصل كما مر وأما بعد  
 جعلها في الأصل وأدأولى من جعلها ياء لأن باب دار ومار أكثر باب  
 نأب وغاب فتقول صودت صاذا أو كوتت كاتا ودوتت دالا  
 والجمع أصواد وكوات وأدوال وأما جمع وثين وعين فعينها ياء  
 كوثيت ودوتت الياء موجودة ولا دليل على كونها عن الواو وبوز  
 سبويه ان يكون أصل حيم فعلا بضم الفاء، وهذا بكسر الخاء لا خفش  
**قوله** الفاء تعلى او همزة لزوما في نحو أصل أو يصيل والاول اذا  
 حركت الثانية بخلاف ووري وجواز ان نحو أجوه وأوري قال المازني  
 وفي نحو شاح والتهوان الأولى جملا على الأول وأما اناة واحدا وسماء  
 فعلى غير القياس **اعلم** انهم استقلوا اجتماع المثليين في أول الكلمة  
 فلذلك قل كوثيت ودوتت فالواو ان اذا وقعت في الصد والواو الثقل  
 حروف العلة قلت أولا بها همزة وجوبا اذا كانت الثانية رائدة  
 منقلبة عن حرف آخر نحو ووري في وازكي فانه لا يجب قلب الا ولي فيه  
 همزة لغرض الثانية من جهتين من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها  
 عن الالف ولكن الله مخففا لبعض الثقل وان لم يكن الثانية مدة  
 سواء كانت منقلبة عن حرف زائد كأصل أو يصيل او غير منقلبة  
 عنها كما وعد على وزن جوري من وعد وكذا ان كانت مدة لكنها  
 غير منقلبة عن شيء كما تقول من وعد على وزن طومار أو غاد وجب  
 قلب الاولى همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف أصلي كما قال  
 الخليل في فعل من وايت مخففا أو ي ومن ذلك مذهب الكوفي في ادلى  
 فان أصله عندهم وولي ثم وولي ثم ادلى وعليه قراءة قالون علوا

لولى بالهمزة عند نقل حركة همزة أولى الى لام التعريف ورد المازني على الخليل  
 بان الواو في مثل عارضة غير لازمة اذ تخفيف الهمزة في مثل غير واجب  
 فقال بوزا وولى ودوتت لضم الواو والاجتماع الواو بين كان ووجه واجوه  
 وان كانت الثانية اصلية غير منقلبة عن شيء وجب قلب الاولى همزة  
 كانت الثانية مدة كما في الاولى عن البصرية وأصله وولى او غير مدة  
 كالاول عند قول المصنف اذا تحركت الثانية بهذا شرط لم يشرط القول  
 من العلماء النجاة كما رايت من قول الخليل في ووري وقال الفارسي ايضا  
 اذا اجتمع الواو وان أبدلت الاولى منها همزة كما ونصيل ثم قال ومن هذا  
 قولهم الاولى في ثابث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم  
 يلزم ابدال الاولى منها همزة كما في ووري وقال سيبويه اذا بنيت من  
 وعد مثل كوكب قلت أو وعد رايت كيف خالفوا قول المصنف  
 وبني المصنف على مذهبه ان قلب الاولى في اوى كما يحى في مسائل التمرين  
 غير واجوب وادأولى قلبت همزة وجوبا جملا للواحد على الجمع هذا و  
 انما قلب الواو المستقلة همزة لآباء لغزط التقارب بين الواو والياء  
 والهمزة بعد ثابا فلو قلبت ياء لكان كان اجتماع الواو بين المستقل  
 باقي قولهم وجواز ان نحو أجوه وأوري كل داو مخففة غير ما ذكرنا مضومة  
 ضمة لازمة بناء سواء كانت في أول الكلمة كوجه ووعد وووري او  
 في حشو كما في وروا نور والنوور قلبها همزة حائز جواز المطر لا ينكسر وذلك  
 لان الضمة بعض الواو فكانه اجتماع واوان وكان قياس الواو بين المجموعين  
 غير اول نحو طووي حاز قبل الا في همزة لكن لا كان ذلك الاجتماع لياء النسبة  
 وهي عارضة كالعدم كما تقرر في باب النسبة صارا الاجتماع كلا اجتماع وان

كما وصل أو يصيل

الاول



كان الضم على الواو لاعتراجه بهذه دلوك اولت كمن نحو اخشى القوم لم  
تقلب همزة لغرض الضمة وان كانت الواو المقصورة مشددة كالتقول لم تقلب  
ايضا همزة لغرضها بالتدوير وصيرتها كالحرف الصحيح قوله وقال المازني  
وفي نحو اشاح يعني ان المازني يرى قلب الواو المكسورة المصدرية همزة في  
ايضا والاولى كونه سماعيا نحو اشاح واعاج والدزة وافادة في ولدة  
ووفادة وانما جاء القلب في المكسورة ايضا لان الكسرة فيها ثقل ايضا  
وان كان اقل من ثقل الضمة واستثقل في اول الكلمة دون غيرها وسطها  
نحو طويل وعويل لان الابتداء بالثقل الشنع واما الواو المفتوحة للمصدرية  
فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاز في ذلك اخرج في اناه في وناه  
واخرج في وجم واخفي وخذ واسماء في اسم امرأة فعلاء من الوسامة  
عند الاكثرين وليس يجمع اسم لان التسمية بالصفة اكثر من التسمية بالمجمع  
وقال بعض النحاة اصل اخذ وخذ بدلالة اتخذ كما تفصل ولم يأت في كلام  
العرب كلمة اولها ياء مكسورة كما جاء ما اوله واو مفهومة الايسار لغنة  
في يسار ليد اليسرى ويقاطع يقطران ورتما وروا من اجتماع الواوين  
في اول الكلمة بقلب اوليهما تاء كما في نواره وتولج وهو قليل كما يذكر في واو  
واحدة في اول الكلمة بقلبها تاء نحو ثراث وتووي **فهم** وتقلب تاء في  
نحو اتعد واستمر بخلاف يتراع **م** ان التاء قريبة الى الواو في المخرج لكون  
التاء من اصول التنايد والواو من الشفتين وتجمعها الهمس فتقع التاء  
بدلها كثيرا كمن مع ذلك غير معادة الا في باب افتعل لما جي نحو ثراث وجاه  
وتولج وتترك من الموازنة والتج وائكاء وتووي من وقت وتورا عند  
البحريين فتعلم من وري الزند كتولج فان كان الهمزة نورا عند الكوفيين

ما تفعله وتثقل الاول اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتاء اقل مسبة  
للتاء منها للواو فلذلك قل ابد لها منها وذكر في اشان وكلنا على قول  
وابدال التاء من الواو في الاول اكثر منه في غيره كواخت وبنت ولولا ادا  
لشي من معنى التانيث لم تبدل من الواو في الاخير فلما كثر ابدال التاء من  
الواو في الاول واجتمع في نحو اتعد واتصل داع الى قلبها مطلقا صار  
قلبها تاء لازما مطردة او ذلك الداعي الى مطلق القلب حصول التحالف  
في تضاريف بالواو والتاء لولم يقل اذ كنت تقول اتصل وفيما لم يسم  
فاعله او اتصل وفي المضارع واسم الفاعل والمفعول يتوصل متوصل  
متوصل وفي الامر يتصل فلما حصل هذا الداعي الى مطلق قلبها الى حرف  
جلب لا يتغير في الاحوال وللواو بانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها تاء  
هنا اولى ولا سيما بعد تاء الافعال وبانقلابها اليها يحصل تخفيف  
بالادغام فيها والتاء وان كان ابعد من التاء من الواو وابدالها منها اقل  
كما ذكرنا لكن شاركت الواو ههنا في لزوم التحالف لولم تقل اذ كنت  
تقول اتسر وفي المبني للمفعول او تسر وفي المضارع يتسر وفيما لم يسم  
فاعله يتسر وفي الفاعل والمفعول متسر ومتسر فابتعت الواو والتاء  
في وجوب القلب ادغام فيقول تسر واما انقل من المهور الفاء نحو  
اتسر وايتسر فلا تقلب تاء لانه وان وجب قلب همزة مع همزة  
الوصل المكسورة ياء وحكم حرف العلة المنقلبة عن الهمزة انقلابا واجبا  
حكم حرف العلة لاحكام الهمزة كما تبين في موضعه لكن لما كانت همزة الوصل  
لا تترك اذ كنت تقول نحو قال ايتسر فترجع الهمزة الى اصلها وتوحي اصل الهمزة  
وبعض البغاددة يجوز قلب ياءها تاء فقال ايتسر وتوحي شادا



الذي ائتمن امانته وبعض اهل الحجاز لا يلتفت الى تحالف ابني الفعل يا  
 وواو فيقول ايتعدوا ايتسرو يقول في المضارع يا تعدوا يا تسرو ولا يقول  
 يوتعدون ويتسرون استثقالا للواو والياء بين الياء المفتوحة والفتحة كما  
 في يا جمل ويا شس وفي اسم الفاعل يوتعدون ويتسرون والامر ايتعدوا ايتسرو  
 عندهم قياس منظر **قول** وتقل الواو يا اذا انكسر ما قبلها والياء واوا  
 اذا انضم ما قبلها كوزيزان وميقات وموخط وموسير **اعلم** ان الواو  
 اذا كانت ساكنة غير مدغية وقبلها كسرة فلا تدم من قبلها يا سوا  
 كانت فاء كلفات او غنيا كوقيل واما اذا كانت لاما فتقلب يا  
 وان تحركت كالداغ لان اللام محل التغير وان كانت فاء متحركة  
 ما قبلها لم تقلب يا كواوزة واصلة او ززة وكذا العين نحو عوض الا ان  
 تكون عين مصدر مفعول فعلة نحو قام قيثا واوعين جمع مفعول واحد  
 كدعهم كما جي بعد اتمام تقلب المتحركة التي ليست لاميا لكسرة ما قبلها  
 بل لكسرة فلا تجزئها حركة ما قبلها الى ناحيتها مع كونها في غير موضع التغير  
 وكذا اذا كانت مدغية كواجلوا اذا لانها اذن قوية فصارت كطرف  
 الصحيح وقد تقلب المدغية يا كواجلوا وواو وان كما تقلب الحرف الصحيح  
 المدغية كواجلوا وواو والياء واوا اذا انضم ما قبلها اذا انضم ما قبل الياء  
 فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو امان يكون قريبة من الطرف او  
 بعيدة منه فان كانت بعيدة منه بان يكون بعد ما حرفان قلبت الياء واوا  
 سواء كانت زائدة كما في يوطرا واصلية كما في كوكيل على وزن سوادين  
 الكليل وكذا فَعَلَّ يَفْعَلُّ منه كوكيل يَكِيلُ وسواء كانت الياء فاء كوكيل

واو ون او غنيا كوكيل الالف فعلى صفة كوكيل وضمير في فعلان جمع  
 نحو بضان كما جي حكمها ولا تقلب الالف لاجل الياء كسرة وذلك لان الياء بعيدة  
 من الطرف فلا يطلب التخفيف بتغييرها كالحال بل تقلب واوا البقاء على **الضمة**  
 اذا الحركات اذا غيرت تغير الوزن وبابال الحرف لا يتغير والبقاء على  
 الوزن اولى اذا لم يعارض ذلك موجب بقاء الياء على حالها مثل قرينها  
 من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في بعض واذا كانت الضمة التي قبلها  
 من كلمة والياء الت كنه من كلمة اخرى كوازيدا وائس قال سيبويه  
 يقول بعض العرب يقول يا زيدا يا شس بالياء تشبيها بقيل مشا  
 واستضعفه سيبويه وقال يلزم منه ان يقال يا غلام او جل بالواو  
 مع كسرة ما قبلها ولهم ان يفرقوا باستثقال الواو في اول الكلمة مع كسرة  
 ما قبلها بخلاف الياء المضمومة ما قبلها اذا ثبت له نظير نحو قيل وان  
 كانت قريبة من الطرف بان يكون بعد ما حرف فان كان جمع الفعل  
 وجب قلب الضمة اجماعا لاستثقال الجمع مع قرب الواو من الطرف  
 الذي هو محل التخفيف وفعل فعلان عليه كونه بعناء مع ان فعلا كثر  
 كبيض وبيضان وجعل يا فعلى صفة كيكى وضمير كالقريبة من الطرف  
 لحقة الالف مع قصد الفرق بين فعلى سما وبينها صفة والصفة الثقل  
 فالتخفيف بها اولى فقل طوى في الاسم وضمير في الصفة واما بيع فاصلة  
 بيع حذف كسرة ثم قلبت الضمة كسرة وبعضهم يقول يوع بتغيير حرف دون  
 الحركة عملا على قول وان لم يكن القريبة من الطرف شيئا من هذه الالف  
 كقيل من البيع ويَفْعَلُّ منه فقد جي اختلف فيه وان كانت الياء المضمومة  
 ما قبلها لاما فانه يكسر الضمة كوكيل وان كانت متحركة ايضا ولا تقلب







اذ ليس فيه شيء من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذف منه شيء  
 بالاعمال لم يترك عن المحذوف رأسا بل يعوض منه ما الثاني في الاصل  
 كما في عدة واستقلته وذكر ان الاعمال فيه ليس على الاصل اذ هو اتباع  
 الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصلة وعدلان الساكن اذ امر كمال الاصل  
 اكثر ايضا ليكون كعين الفعل الذي اجرى هو مجازة فهذا لم يجلب همزة  
 الوصل بعد حذف الفاء واذا فتحت العين في المضارع طرف الحلق جاز  
 ان تفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة وجاز في بعضها ان لا تفتح نحو  
 سب سبعة وقولهم في الصلة صلة بالفهم شاذ وقد جرى مصدر فعل  
 بفعل بضم عينها اذ كان الالف حلقيا مجرى مصدر يسع نحو ذوع يوذع  
 ذعة ووطأ يوطأ ووطأة وذلك للتبعية على ان نحو واو مضارعة  
 ان يكون محذوف لا استفعال وتوقعها بين ياء مفتوحة وضمه لكنها لم تحذف  
 تطبيقا للفظ بالعين اذ معنى فعل للطبايع الازمة المستمرة على حال وكذا  
 كان حق عين مضارعة ان يكون مفتوحة تكون الالف حلقيا وقولهم  
 لذة اصله المصدر جعل شاذ للمولود وقولهم ضرب الأمير اي مفروبه و  
 اما الهمزة والوقفة فشاذا لانها ليس بمصدرين فليس ما بها بدلا  
 الواو وانما لم يحذف الواو في نحو يوعيد على مثال يعطين من الوعد  
 لعدم ظهور علة الحذف وحذفها في الفعل نحو يوعدا كما كان كونه الاصل  
 في باب الاعمال كما حذفت في يذبح حلا على يذبح كونه بعناه ويدع مثل  
 يسع لكنه اميت ماضيه ويكد بالضم عند بني عامر شاذ وحذف الواو منه  
 امثالان اصله يد ياك او لا استفعال الواو بين الياء المفتوحة والفتحة  
 في غير باب فعل بفعل بضم العين فيهما وانما حذفت من يضع مضارع

وضع بفتح العين لكونه مكسورا العين في الاصل اذ جميع ما بفعل بفعل  
 بفتح العين فيهما اما فعل بفعل بضم عين المضارع او فعل بفعل بكسر عينه  
 كما ذكرنا في اول الكتاب ومضارع فعل من المعقل الواو في لا يفتح مضوم  
 العين كما حذفت في بيتين انه كان يفعل بالكسر واما وسع يسع ووطأ  
 يوطأ فقد ثبت لنا حذف الواو ان عينها كان مكسورا ففتح طرف  
 الحلق كما حذفت في بيتين لفظين بفتح نحو يوجل اصله يجل بفتح  
 الواو واذا وقع الياء في المضارع بين ياء مفتوحة وكسرة لم تحذف  
 كالواو لان اجتماع الياء بين ليس في النقل كاجتماع الواو والياء وحكي  
 سبويه حذف الياء في لفظين بضم النون بضمه من اليسر وينس  
 ينس وهما شاذان وبعضهم يقلب الواو الواقعة بين الياء المفتوحة  
 والفتحة الفالان فيه نقلا لكن ليس بحيث يحذف الواو له فتقول في  
 يوجل ياجل وبعضهم يقلبها ياء لان الياء اخف من الواو وبعضهم  
 يشنع قلب الواو ياء لالعة ظاهرة فيكسرها المضارع ليكون  
 انقلاب الواو ياء لو توقعها بعد كسرة وليس ككسرة كالكسر في تعلم  
 وتعلم لان من يك ذلك يكسر الياء فلا تقول يعلم وظاهر كلام السيراني  
 وابي علي يدل على ان الواو في نحو يوجل الفاء او ياء قياس وان قل  
 قال السيراني يجلون الواو الفاء يوجل ويوجل وما اشبه ذلك فيقولون  
 ياجل وياجل وقال ابو علي اما فعل بفعل نحو يوجل ويوجل ويوجل فينبه  
 اربع لغات وهذا خلاف طاهر قول المصنف اعني قوله وشذ في  
 مضارع وجل كذا وكذا فانه يعيد خصوصية الوجوه المذكورة بهذا  
 اللفظ وبعض العرب يقلب الياء الواقعة في المضارع بين الياء المفتوحة



والفتحة التي نحو يائس ويائس حملا للياء على الواو كما حملت عليها في  
 اسم من الراء على ما ذكر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين كما ان نحو يا جل وجل  
 كان فيه قال سبويه وليس ذلك عطفا ولا بكسر اللياء ههنا كما كسرت في يجل  
 لان ذلك في الواو في المقصد عوض علة قالوا وياها كما مر قوله وكسرة اصلية  
 ليست في نحو يجل ويقع فان اصله يوقع قال الكوفيون انما حذف الواو في يجل  
 وقا بين المقعد واللازم وذلك انك تقول في اللازم يوجل ويوجل من  
 غير حذف وليس قالوا بل اني اذ لو كان كذلك لم تحذف من وحده كدود وحده  
 كما جرت في كدود ثم الدباب يتم ذلك البيت يكف قوله ومن ثم لم  
 يثبت مثل وددت يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين اللياء  
 المفتوحة والكسرة الاصلية لم يثبت فعل يفتح العين من المضاعف المعتل  
 فاوده بالواو اذ كان يلزم اذن ان يكون مضارعه مكسور العين كما ذكرنا  
 في اول الكتاب من ان مضارعه فعل مفتوح العين اذ كان مثالا واويا  
 يفعل بالكسرة لا غير فكان كذا في حذف الواو والادغام فكان يجمع علان  
 في كلمة واحدة وقولهم لا يجمع بين اعلالين في كلمة واحدة فيه نظر لانهم  
 يجمعون بين اكثر من اعلالين في كلمة واحدة وذلك نحو قولهم من اوبت مثل  
 اجد اي وذلك ثلث اعلالات كما يثبت في مسائل التمرين وكذا في قولهم  
 اياه مثل اوزه من اوبت وفي قولهم اياه مثل اوزه من اوبت جمع  
 بين اعلالين وكذا في قولهم جيا على فيعمل من حويت وغير ذلك مما يكثر  
 توداه ولعلهم قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه لفظة لا يكتل  
 اعلالا اكثر اعلالهم اعلوا نحو ماء وشاة باعلالين لكنه قليل واضطرب  
 في هذا المقام كلامهم فقال السمراني الاعمال الذي منعنا من جملة العين

جاء

واللام وهو ان تسكن العين واللام جميعا من جهة الاعمال وقال ابو علي المكون  
 منه ان يكون الاعمالان على التوالي اما اذا لم يكن كذلك كما تقول في ايمان الله  
 من الله كذف الفاء ثم تقول بعد استعراك من الله كذا في اسم الله  
 فليس ذلك بكسرة ومثل ما منع المصنف من الاعلالين في يد لا ينجبون منه  
 الا ترى انك تقول في افضل منك من الام هو اود ثم وايتم على المذهبين تغلب  
 الفاء وتدغم العين وهما اعلالان وكذا في ائمة قلبوا وادغوا واما نحو  
 وشة وليس في الاعمال واحد لانه مأخوذ من تقي وشي في حذف اللام  
 للوقف قوله ولذلك حمل يفتح لان الواو تحذف بين اللياء والكسرة قوله  
 بخلاف يئس اي بخلاف اللياء الواقعة بين اللياء المفتوحة والكسرة الاصلية  
 والفتحة قوله وقد جاء يئس اي كذف اللياء بين اللياء المفتوحة والكسرة  
**قوله العين** تغلبان الفاء اذا تحركت مفتوحا ما قبلها او في حكمه في اسم  
 ثلاثي او في فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليها نحو باب وبارب  
 وقام وباع واقام وباع والاقامة والاستقامة ومقام ومقام كذا  
 قول وبيع وطائي وياجل شاذ وخلاف قاول وباع وقوم وبيع وتقا  
 وتبين وتقاوول وتباع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت و  
 اغيمت شاذ **اعلم** ان علة قالوا وواليا المتحركتين المفتوح ما  
 قبلها الفاء ليست في غاية النانة لانهما قلبتا الفاء للاستئصال على  
 مايجي والواو والياء اذا انفتح ما قبلها خفت ثقلها وان كانتا ايضا تحركتا  
 والفتحة لا تقتضي فتح الالف بعد ما اقتضت الفتحة للواو والكسرة للياء  
 الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وعدم نحو قيل وبيع بضم الفاء وعدم قول  
 ويؤج بكسرهما لانهما قلبتا الفاء مع ههنا وان كانتا اخف من سائر

الافتاداة والافتاداة



الحروف الصحيحة لكن كثرة دوران حروف العلة وهما انقلبها جورت قبلها الى ما  
 هو اخف منها من حروف العلة اي الالف ولا يتباع مع ثنائيا قبلها بالحركة و  
 تهتو سبب تخفيفها بقلبها الفاذ ذلك بانفتح ما قبلها لتكون الفتحة  
 مناسبة للالف ولو لم يكن هذه العلة لم تقلب الف الا اذا كانا في الطرف اي  
 لا يمين او قريبين منه اي غنيين ولم تقلب فانهن نحو او د و ا ب ل وان  
 كانت الحركة لازمة بعد الم وض لان التخفيف بالالف اولي ولو لم يكن يتوقف  
 عن التأثير لادنى عارض كما يكون هناك حرف آخر هو اولي بالقلب لكن لم تقلب  
 الاختلال بعض سر وط اعلاله فلا تقلب اذن الطرف الذي ثبت علة قلبه  
 لعدم قلب ما هو اولي منه بالقلب لولا اختلاف شرطه وذلك نحو طوى وحي  
 فكان الالف اولي بالقلب لوانفتح ما قبلها كما في روى ونوى فلما انقلب قبلها  
 لم تقلب فلم تقلب العين الفاذ ان اجتمع شرط قلبها فلما تقر ضعف هذه  
 العلة قلنا ان الاصل في تأثير هذه العلة ان يكون في الفعل لما ذكرنا  
 من نقله فيليق به الخفة اكثر او يكون في آخر الكلمة اما لفظا كبرياء او تقدير  
 كفاية وذلك بان يكون يتبعه الاخير حرف صلة عدم اللزوم اسما كانت  
 الكلمة او لا لان الكلمة تتأخر اذا انتهت الى الاخير فيليق به الخفة وان  
 كانت عليها ضعيفة فيقول الفعل في هذه الاعلال على حرفين اصل  
 ومحمول عليه والاصل ما يتحرك واه او باؤه وينفتح ما قبلها نحو قول وينفع  
 ودعوى وزى والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان مفتوحا  
 في الماضي الثلاثي وذكر انما في المضارع المبني للفعل كتحاف ويحباب  
 او المبني للمفعول كتحاف ويحباب ويقال ويتابع او الماضي من بابين  
 من ذوي الزيادة افعلا نحو اقام و ابان واستفعل نحو استقام واستبان

او ما بني للمفعول من مضارعها نحو قيام واستبان وشذ اعول واعملت  
 المرأة واستحوذوا جود والطول واستروخ اي ثم الرجح والطيب واحملت  
 السماء واعملت وابوزيد جوز نصيح بالالف فعال والاستفعال مطلقا  
 قياسا اذ لم يكن لها فعل ثلاثي قال سيبويه سمعنا جميع الشواذ الكو  
 معة ايضا على القياس الا استحوذ واستروخ الرجح واحملت قال  
 ولا منع من اعلالها وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد وانما لم تقلب  
 هذه الافعال دلالة على ان الاعلال في مثلها غير اصيل بل هو للحمل على  
 ما اعلل وانما لم يحمل باب افعال التعجب على الثلاثي نحو ما اقومه وما ابغى  
 لكونه لعدم التصرف لاحقا بافعال الاسمي كابيض واسود او بطنه مجرى  
 افعال التفضيل لمشابهة له معنى وانما لم يحمل باب قاول وتقاول وبيع  
 وبتابع وقوم وتقوم وبتين وتبين على الثلاثي كما حمل اقوم وابين  
 واستقوم واستبين عليه لانا شرطنا كون الساكن الذي قبل الواو  
 والياء المتحركين مفتوحين في الماضي الثلاثي فان قلت اليس قد اعللت اسم  
 الفاعل في قائل وبتابع بقلب الواو والياء الفامع ان ما قبل الواو والياء  
 الفامع ومع انه في الاسم الذي اعلاله خلافا لاصل الاول في الفعل  
 قلت هو كذلك الا ان نحو قائل وبتابع بمعنى الثلاثي ويعمل عمله وهو من  
 بابيه بخلاف قاول وبتابع فان قلت فاقوم واستقوم من باب آخر  
 غير الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في  
 الثلاثي فالمقصود ان الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال  
 الى كون الساكن قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي فالمقصود  
 ان الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن



قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل قبلها وان كان الفرع من بالاصل  
اعلى وان لم يكن التكن ذاك المفتوح بشرط ان يكون السكون الفاعل حقة  
واما اعلال قوم وبين وتقوم وبتين فابتعد من اعلال تفاعل وتبليغ و  
تأول وتبليغ لان ادغام العين في البابين واجب عالم يفعل كجور وحول  
لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال كما ذكرنا  
في صدر الكتاب فالشك في ان كان اصلا لذوات الزيادة في اللفظ لكن  
لكان هذان البابان اصلين في الحق على الامر فاجرى الشك في جري  
في الزيادة في الصحيح تبينها على صالته في المعنى المذكور ولم يفعل في اسود  
واعور واصيد لان اعلال كواقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل انما كان  
حكما على الشك في الفعل واللام في مقلا ههنا كما يت ومله في اتباع اللفظ  
آخو في الصحيح تبينها على كونه تابعا له في معناه قولهم اجوروا واعوروا  
واعقدوا بعن تجاوروا وتعاونوا وتجاوزوا وان لم يقصد في افعل  
مع تفاعل اعلته كواثر تادوا واختان ولما لم يفعل عبور وحول لما ذكرنا لم  
يفعل في عاه ايضا كواغوروا استغوروا قد فعل باب فعل من العيوب  
كقوله اغارت عينه ام لم تغارا في فعل في عاه ايضا كواغاروا استغار  
واما حمل على الماضي الثلاثي في هذا القلب فتح واو و وياؤه ولم يحمل عليه  
ما انضافه او انكسر الكيعوم ويسمع ويقيم لان الحمل على النقل في جميع  
ذلك مفتوحا كان العين او مضموما او مكسورا اتباع الفرع للاصل في  
تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في اول الكتاب ولا يمكن ذلك قلب  
المجموع لثا واما اذا كانت الواو والياء المتحركان المفتوح ما قبلهما في آخر الكلمة  
فانهما تغلبان الف وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه كوربوا وربا

فانها لا يوازنان الفعل فان وازنه كعصى وفنى ورحى فانها كسر وكردى  
ومبرى فانها كاعلم فلا كلام في القلب وانما لم يفعل كواثر وان والغلبان  
للزوم الالف والنون فاجرت الامم من التطرف فصارت الواو والياء  
كما في الجولان والظير ان فان قيل يلائم منع التاء الا انما ايضا في كواثر و  
تغاة من اعلال الام كما منعت التاء الا انما ايضا في كواثر وعصوة و  
قمة ووة من قلب الواو ياء قلت لان الواو المفهوم ما قبلها لم تغلب  
في موضع الامتطرفة بخلاف قلب الواو والياء التا فانه ثبت في المتوسطة  
ايضا ككثير الكمال ومقال فلم يعتد بالتاء التي اصلها عدم الزوم بخلاف  
الالف والنون فانها على الزوم ههنا ولما نسبة القلب في الكلمة اعلى  
الواو والياء اخير اهذ الاعلال وان كان قبلها الف بشرط كون الالف  
زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك كوكسا ورداء واما اذا كانت اصلا  
كراي والى فلا تغلبان كون الفاصل قويا بالاصالة وقد نقل الواو  
والياء ايضا قريبين من الطرف وقبلها الف زائدة الف بشرط ان  
ينضم الى العلة المختصة بالانقلاب مقتضى آخر وذلك لضعف العلة  
اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء والفتحة وعدم كونها في  
الطرف وذلك مقتضى انما يشابه الفعل المعقل كما في واو و وياؤه معناه  
وعلمه علمه كما في قائم وبائع ولما اختلف حرفي العلة الالف للمجموع الاقصى  
في شغل الاجل حرفي العلة وكون المجموع اقصى للمجموع وذلك كما في بوايع  
واوائل وعيائل في جمع بائعة واول وعيل واما كون الواو والياء في  
المجموع الاقصى الذي هما في واحدة مدتان زائدتان كجائز وكبار وذلك لقصد  
الفرق بين المدتين الزائدين وبين الواو والياء اللتين كان لهما

اما موازنة

اداد واداء



41

فانقلنا المريد



مفعلا فشاذاً ومكوزة شاذة في الاعلالهم وقال البرد البردي فيه  
الموازن للفعل انما يُعقل اذا فاد مع الفعل كالمقام فانه موضع قيام  
فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه  
ومدين ليسا بشاذين وان كانا مفعلا لهما عن معنى الفعل وكذا  
تو بفعل من البيع بكسر التاء ينبغي ان لا يعقل بل يقال يبيع وانما لم يشترط  
البيان في الثاني والشرط في ذي الزيادة لان ذلك في المند فيه لئلا  
يشبهه بالفعل لو سمي به مفعلا فانه لو اعلل كان يلبس بعد التسمية به  
بالفعل بسبب سقوط الكسر والتنوين واما الثلاثي فكسره وتنوينه وان  
كان علما يفصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الاسمي مبيها  
للفعل بوجه نحو ابيض واسود وادون منك وابع وبيع ونحو ابيع  
وزن ابيع من البيع ونحو يبيع على وزن ترتب منه فلا يعقل شئ  
منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال بالاعلال اولى لاصالتها في  
اعلال نوابان على قول من لم يعرفه فلكونه منقولاً عن فعل يُعقل ومن  
صرفه فهو فعال وليس مما نحن فيه وان لم يوازن الاسم الثلاثي المند  
فيه الفعل لم يعقل هذا الاعلال فعند سبويه لم يعقل هذا الاعلال نحو  
الطوفان واحيدان والروان والغليان وحمار حيدى والصوري  
طروج الاسم لهذه الزيادة اللازمة للكلمة عن وزن الفعل بخلاف نحو الغارة  
والقارة والغاية فان التاء وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن  
لما كان وضعها على العوض وان كانت لازمة ههنا لم يكن بوزن الكلمة  
نحو كونه شاذاً ووجه الاعتدال بالتاء مع ان الواو ليست من الطرف  
وبعض العرب يعقل فعلان الذي عينه واوا وباء فقول داران في دار

والافعال

يدور وهامان من نام بهيم والان من دال يدول وحالان في حال  
كول وهو شاذ قليل وعند البرد هو قياس لجعله الالف والنون كالتاء  
غير مخرج للكلمة على وزن الفعل فان قيل كيف اخرج التاء الاسم عن  
وزن الفعل في جملة حتى انصرف ولم يخرج منه نحو غارة فاعل قلت لانه  
لوم يعد بالمخرج في نحو يعلمه لظهور الموازنة على المخرج عن الموازنة اي على  
التاء وذلك ان ترسقوط الجر والتنوين بخلاف ان الاعلال ونحو جالان و  
خيدان عند البرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نروان وغليان  
وقيل ان اللام بالغير اولى اجابك لو قلت سمح حذف فيلبس فعلان  
بفعل اذ يبيع نروان وغليان وكذا قال الاخفش في حمار حيدى والصوري  
انها شاذان وجعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن  
الفعل والاولى قول سبويه لما ذكرنا فان قيل كيف اعلل نحو العباد  
واللياذ بالاعلال فعلمه ولم يعقل نحو الطيران والدوران والتوال السيار  
بالاعلال افعالها فكلاهما لا يوازن فعليه فان كان جرى المصدر على  
الفعل وعلمه علمه في نحو عباد كما في اعلاله فليكن كذلك في الطيران  
وغليان قلت طلب الكسر لعل الواو التي بعدها ياء اشده من طلب  
الفتح لعل الواو والتاء التي بعدها الف لا ترى الى كثره نحو قول وبيع  
وقلة نحو بيع وعدم نحو قول بك التاء وسكون الواو فياذا في مث  
بين المصدر وفعله يعقل المصدر بقلوب لانك اراقتها القوة  
الداعية اليه فاذا انبت من غرا وري مثل جبروت فالتقاء في و  
ورميوت طروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم  
يقلبهما الغين ويجزها للتساكنين وذلك لعدم الاعتداد بالواو



والثاني ولم يعقل نحو النوال والسيال والطويل والغيور والقول والتقول  
 والتسيار والمواعيد والمياسير لعدم موازنة الفعل وقيل لا للتبسيط  
 اعل اذ يلزم الحذف ورد بانه كان ينبغي الاعلال ان كان سببه حاصلا  
 كمانه قائل واثاع ورد آء وكسآء ثم الترخيف جعله همزة كمانه الامثلة المذكورة  
 وثاني النوعين المذكورين الاسم الذي فيه واو او يا مفتوح اذا كان مصدرا  
 قياسا جاريا على غلط فعله في ثبوت زيادات المصدر في مثل مواضعها  
 من الفعل كاقوام واستقام فلما سببه التامة مع فعله اعل اعلا في الفعل  
 حركتها الى ما قبلها وقبلها الفاء ولم يعقل نحو الطيران والدوران والنزوان  
 والغليان علة فعله مع تحريك حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها بهذا وجه  
 لضعف تناسبها والنوعان الآخران من الانواع الاربعة من باب  
 الجمع الاقصى وهما باب بواضع وباب بخايز وانما اعلا الاعلال المذكور  
 وان لم يشا بها الفعل الالف للجمع في احدهما وقصد الفرق في الآخر كما  
 تقدم شرح هذا لضعف هذه العلة اعني تحريك الواو والياء و  
 انفتاح ما قبلها في ايجاب القلب يرد الالف الى اصلها من الواو  
 والياء ويكمل تحريكها وانفتاح ما قبلها اذا ادنى ترك الرد الى اللبس  
 الفعل او في الاسم وذلك ان الالف حرف ساكن بعد ما لو ابقى الالف  
 معه على حالها سقطت واللبس بالفعل نحو غزا ورميا الف الضمير  
 بغير او رمي معلن فلم يرد والالف الى اصلها سقطت للساكنين  
 واللبس بسقط الضمير المشي بالمشي المزداد الى الظاهر وكذا بغير ضيا  
 لانه كان يسقط النون جزما واما في ارضيا فلكونه فرع برضيان والام  
 نحو الصلوة والفتيات لو حذف الالف للساكنين لا لللبس بالجمع بالواو

قياسا خارجا

الفتيان

ونحو الفتوان والعصوان لو لم يرد لا لللبس المشي بالمعزذ وعند الاضائة ونحو  
 الفتين والرحبين فرع الفتان والرحبان كما بينت في اول شرح الكافية  
 ومع ياء النسب الالف المحذوفة في نحو عصنا ورعي المتنون لم يرد الى الت  
 اي الالف والتنوين وبعدها ما قبلها واو الاجل ياء النسب كما قبلها في  
 العصا والرحي لما نسبت اليها ولا تقول ان الالف المحذوفة تترد الى  
 اصلها من الواو والياء وانما ردتها اذ لو قلت عصي وفتي لا لللبس في  
 سبب كفتي ورمي وبعدها جميع الحروف المذكورة وتحريكها لم يقبلها الفاء  
 مع تحريكها وانفتاح ما قبلها لعمد في حركتها عليها ولانه انما قر من الالف حتى  
 لا يلبس بعد الحذف فكيف يباد الى ما قبله واما رد الالف الى اصلها  
 في نحو مل ترمين وترضين والاصل ترمي وترضي فليس خوف الالتباس  
 بل للقياس على ما تفرزون وترمين وانما رد الالف في نحو ارضين ولا ترضين  
 وكذا في اغزون وارمين ولا تفرزون ولا ترمين لان الفعل مع النون ليس  
 موقوفا او مجزوا وما وحذف الالف انما كان للجرم او الوقف ولم تقبل الياء  
 في ارضين ولا ترضين القابعد الرد لكون حركتها عارضة لاجل النون التي  
 هي كلمة براسها وايضا ليلزم منه حذف الالف فيؤدي الى ما قبله وكذا  
 في ارضون وارضين يا امرأة لم تقبل لعمد في حركتها كما ذكرنا في باب الفتاة  
 الساكنين وكون الواو والياء اسمين مستقلين ولان الواو والياء لا  
 تغلبان الف الا اذا كان ما قبلها من حروف كلمتها مفتوحا وهما الواو  
 والياء الاخرى وايضا لو غير بالقلب لحذف بلا دليل عليها كما كان في اخر  
 واخر وان لم يؤد حذف الالف للساكنين الى اللبس لم يرد الى اصله نحو  
 يرضون وتفرلين ويترضين وترضين والمصطفون والمصطفين وغزا



ورموا وغرت ورمت قوله كذا اي في الاصل فخرج نحو ضوؤهم في محققين  
 حركة لازمة لخرج نحو غر واورميا وعصوان وارضين وجوزات وبيضا  
 عند قيم واما قلبها في نحو العضا والرحى وان كانت الحركة الاعرابية عارضة  
 لان نوعها وان كان عارضا لكن جنبها لازم اذ لا بد لكل معرب بالمركات  
 من حركة مرفعا او منصبا او مجزا قوله اوفى حكمه اي في حكم الفتح نحو اقول و  
 ابيع ومقوم وبيع قوله في فعل ثلاثي كقال وطال وما ب قوله ومحمول  
 عليه كقام واما ان واستقام فاستبان وقد يكون الفعل الثلاثي محمولا  
 على الثلاثي كخاف ويقال ويهاب لان الاصل في الاعمال الماضي والمضارع  
 فرجه فيعقل باعتداله وذلك لانه هو الماضي بزيادة حرف المضارع نحو  
 عليه قوله او اسم محمول عليها اي على الفعل الثلاثي كباب ودار وكش  
 وصاف وعلى الفعل المحمول عليه كقام والاستقامة قوله في خلاف قول  
 وبيع اي خلاف ما كان الواو والياء فيه ساكنين مفتوحا ما قبلها فوله  
 وطائي ويا جل شاذ قد ذكرنا حكم طائي في بالنسب وكذا ذكرنا ان نحو  
 يا جل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض الحجازيين نقل الواو  
 الساكنة الفاقية شاذة مضارع نحو ابتعدوا بتسر وبعض بني تميم  
 يقلبون واو نحو اولاداي جمع ما فاءه واو الفاقية فقول الاء  
 وطى يفتخون قياس ما قبل الياء اذا تحركت بفتحة غير اعرابية و  
 كانت طرفا وانكسر ما قبلها لينقل الياء الفاء ذلك لكون الطرف محل  
 التغير والتخفيف ونسب فتح الياء لتقل الى ما قبلها ونسب كونها  
 غير اعرابية لئلا يكون عارضة فيعتمد بها ونسب انكسار ما قبلها لان  
 الكسرة تكون على ما تبين في باب النقاء الساكنين فيكون كالتك

وشرط

الفتح

الفتح الى الساكن ككلمة قوم قال نشو قد الببل بالضمين ونسب  
 نفوسا بنيت على الكرم وان توسطت الياء بسبب اللازمة نحو ناصا  
 في ناصية فقليل غير مطرد قوله بخلاف وم وبيع اي في الثلاثي  
 المزدية فيه اذ كان ما قبل الواو والياء ساكن ولم يكن ذلك كمن حرفا  
 كان مفتوحا في الثلاثي قوله اخيلت السماء اي صارت خليفة بالمطر  
 واخيلت المراه اي ارضعت على الجبل ومثله شقوب واستر ووج  
 الريح وعند ابى زيد التصحيح قياس في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي كاستنوق  
 وعند سيبويه نحو استنوق شاذ ايضا والقياس اعلاله طرد الباب  
 كما اعل سائف وخائل في النسبة وان لم يأت منه فعل معطر بالياء  
 فاعل في اعلاله علة واحدة واذا طرد باب تعدو وتعدوا عند هذا اولى  
**قوله** وفتح باب قوى وهوى للاعلايين وباب طوى وحي لانه  
 حوزة او لما يلزم من يقاي ويطاي ويماي وكذا الادغام في باب  
 حي للمثلين وقد تكرر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعمال قبل الادغام  
 وكذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى نحو اوى وارعوى برعوى فلم يدغوا  
 وجاءوا حواويا ومن قال اشهب باب قال احوايا كاقبال  
 ومن ادغم اقتالا قال حواء وجاز الادغام في يحيى واستحي بخلاف  
 احيا وانكسر واما امتناعهم في يحيى ويستحي فليكن ينضم ما رخصه  
 ولم ينضم من باب اقوى مثل ضرب ولا شرف كراهه قووت و  
 قووت ونحو القوة والصوة والبؤد الجوهري لا ادغام **قوله** باب  
 قوى اي فعل بالكر ما عينه ولامه واو ولا بد من قول الواو لانك  
 ما قبلها كما يحيى بعد ان كل واو في آخر الكلمة مكسورا ما قبلها متحركة كانت

والتيحي



او ساكنة قلب يا، لا اشتغال والاشتغال باعمال الاطراف سبق من  
 الاشتغال باعمال ما في الوسط اما بالقلب بالادغام لما عرفت فبعد قلب  
 الثانية والوقفت الاولى الف لا اجتماع اعلا لان على ثلثي ولا يجوز كما  
 واما هو فقد علت الام ايضا بقلبها الف فلم يكن له سبيل الى اعلال  
 العين حذر من الاعلايين وقوى من المضاعف بالواو بدليل القوة  
 وجي من المضاعف بالياء، الا عند المازني وهو ما عينه واود لانه  
 يا، وكذا طوى بدليل طيان ولم يعقل في جي بقلب العين عند المازني لان  
 اصله جيو عنده او لانه مثل طوى كما في قوله وباب طوى ووجي يعني  
 لم يعلا وان لم يلزم اعلال لانها فرعا هوى وذلك لان فعل يقع العين  
 في الافعال اقوى اكثر من اخويه كونه اخف واخف مطلوبة في الفعل وهو  
 ايضا اكثر تصف لان مضارعه ياتي على ثلثة اوجه دون مضارعهما ثم  
 ذكر علة اخرى لتركم اعلال ثلثة من الافعال المذكورة وهي ما على فعل بكسر  
 العين وذلك ان كل احواف من باب فعل قلبت عينه في الماضي الفاعل  
 عينه في المضارع ايضا كخاف كفاف وباب يهاب فلو قالوا  
 في الماضي قاي وطاي وحاي يقالوا في المضارع يقاي ويطاي ويجاي  
 وضم لام المضارع اذا كان ياء ففوض مع سكون ما قبله ايضا بخلاف  
 الاسم نحو طبي والاي ورايه ذلك لنقل الفعل كما ذكرنا ويجوز ان يقال في  
 هوى ايضا مثله وهو ان كل احواف من باب فعل يسكن عينه بقلبها  
 الف في الماضي وجب سكن عين مضارعه ونقل حركة الى ما قبله  
 نحو قال يقول وباع يبيع وطاح يطح والاصل يطوح فكان بي يقول  
 هوى مثله وان مضارعه ياي ولا يجي في آخر الفعل المضارع ياء من ردة

ياؤ

يطوح

لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم فذكرنا نزول حة نحو  
 ويجوز كما قدمنا ان ثقل ترك اعلالهم عين هوى وحي وطوى بامتناع  
 اعلال لامهما الذي كان اولي بالا اعلال لوانفتح ما قبله لكونه آخر الكلمة قوله  
 وكثر الادغام في باب جي قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما  
 كان اكثر لان اجتماع المثليين المتحركين مستثقل ويشترط جواز الادغام  
 في مثله اي فيما تحرك فالعلة فيه لزوم حركة التي نحو جي حيا حيوات حيث  
 قال عيوا باحرهم كما عيت بيضتها النعامة جعلت لها عودين من شتم  
 وآخر من ثمانية وان كانت حركة التي لاجل حرف عارض غير لازم لم يدغم  
 كما في محببة محبان فان الحركة لاجل التاء التي في الصفة والالف المشي واما  
 عارضان لا يلزم ان الكلمة وكذا الحركات الاعرابية نحو قوله ان يكي الموتى  
 وقولك يايت معيب وان كانت الحركة لازمة كما في نفس الامر كما في جي او  
 لاجل حرف عارض لازم كما في تحببة واحببة جمع حيا، جاز الادغام الاظهار  
 اذ التاء في مثله لازمة بخلاف تاء الصفة وكذا يجوز في جمع عي احببا  
 واحببا، لزوم الالف والادغام في هذا النوع ايضا اولي كما كان في جي  
 واجي وانما اشترط في هذا الباب لزوم حركة التي بخلاف باب يرو  
 وعيس لان مطلق الحركة في الصحيح يلزم الحرف التي الا ان يدخله ما يوجب  
 سكونه كالم يردن ولم يردد واما في المعقل فهو معجبة ورايت معجبا  
 فتبين ان بلا دخول شيء نحو معي فلم يروا ادغام حرف فيما هو كالتساكن  
 وحيث اظهرت الياء الاولى سواء كانت واجبة الاظهار كما في احببة  
 محببة او جائز كما في جي وانكسرت فاخفا، كسر ما احسن من اظهار ليسكون  
 كالادغام فان الكسر مستثقل وان انفتحت الاولى كما تقول في تشية احياء جيبان

الادغام

فيلكن



جاز الاختفاء والتبيين اولى لعدم الاستئصال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم  
 لزوم الف التثنية ومن اظهره حتى قال حيوا مخففا كمنوا قال ولكن حنبلاهم  
 فوارس كهمس خيوا بعد ما تواتر من الدهر اعصارا قله وقد يكسر الفاء يفتح  
 في المبنى للقاء على والظاهر انه غلط نقله من المفصل وانما اورد بسببه  
 في المبنى للمفعول حتى وحي كقولهم في الاسم فرجع قرن الوي ورون لي بالضم  
 والكسر فان قيل كيف وجب كسر الف في غير فعل نحو شئني وعني وجئني وغزوني  
 على مثال عصفور من الغزو وجازا لوجهان في فعل قيل لان فعلا يلتبس  
 بفعل فجازا بقاء الضم فيه دلالة على اصل التثنية وفي غيره لا يلتبس بالتثنية او يقال  
 يجوز بفتح فعل قبل الياء خفة البناء وقال السيراني يجوز ان يقال في بالكسرة  
 جمع الوي كبعض في جمع ابيض جعل الياء الساكنة المدخلة كغير المدخلة وحتى  
 في كقيل وبيع وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذ فاية وغاي  
 واية وراي واية وثمانية والقياس غواة وغبابة والاول اولى لان باب  
 طويت اكثر من باب حتى وانما قلنا بشذوذ ذلك لان الاولى اعلال الآخر  
 كما في هوى ونوى وقال الفراء وجماعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين  
 والاصل آية واتي قلبت العين الساكنة الفالفتح ما قبلها كما في طائي  
 وباجل وعاب وهو ههنا اولى لاجتماع اليائين وقال الكسائي اصله آية  
 على وزن فاعلة فخر هو اجتماع اليائين مع انكسارا ولا يها حذف الاولى  
 وعلى جميع الوجوه لا يخلو امن شذوذ في القلب والحذف ولكن ان يقال  
 الوجهان ايضا في غاية وثمانية وراية واعلم ان في السجى لغتين لغة  
 اهل ايجاز السجى بسجى يباين سجى مستجى على وزن استرعى سترعى  
 سوا ولغة بني تميم السجى بسجى يتركيك الحاء وحذف احدى اليائين

فذهب

فذهب الخليل انه مبنى على حي مفعلا اعلال حجاب وباع فكانه قيل حاي فكما  
 يقول في باع استبقت يقول في حاي استجيت وانما بني على حاي الم فوض لان  
 حتى حي اعلال عينه لما امتنع اعلال لامه فاستجى على هذا في الاصل استجى  
 كما استبغ حذف حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم لام الماضي بانه متحركة ساكن  
 ما قبلها فالتي ساكنان فحذفت اولىهما ثم قلبت الياء ال كنة الف لانفتحا  
 ما قبلها كما في باجل وطائي وكذا يقول في المضارع ان حقه يستجى يستجى  
 كاستجى حذف حركة الياء اذ لا نظير له في الافعال ثم حذفت الياء الاولى  
 للساكنين والامر منه استج وحى مصدره على هذا السجاة كاستبغة  
 ولا يستعمل واسم الفاعل مستج والاصل مستج فاعل اعلال للمضارع والمفعول  
 مستج واصل مستجى حذف حركة الياء كما في يستجى واصل اعلال استجى  
 وقد مر وفيما ذهب الخليل ضعف لا يخفى لانه كتابت المكروهة وقال غيره  
 واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التفرقات حذفت كما في است  
 وظلت وميت لان حتى المثليين الادغام فلما امتنع حذف الاولى كقوله  
 استبه شي بالادغام وقال المازني لو حذف للساكنين لم يذوق المثنى  
 نحو استجيا ولقالوا استجيا كاستبعا عاقلة بخلاف باب قوي يعني  
 ان قوي من مضاعف الواو بدليل القوة كما ان حيي من مضاعف الحاء  
 لكنه انما جاز ادغام حيي بخلاف قوي فلم يقل قويا كما قيل حتى لان قل الواو  
 ياء اعلال في الطرف وادغام العين في اللام اعلال في الوسط والاول  
 اولى لما ذكرنا غير مرة ولذلك ابتدئ بادغام آية قلب همزة التاكن  
 لانفتحا ما قبله كما ذكرنا في اول الكتاب وايضا قوي بقلب الواو ياء اخف منه  
 بادغام الواو في الواو والطريق المؤدى الى زيادة الفتحة اولى بالتركيب وليس

الرفع

قبل



كذلك قوله ولا يركبوا يركبوا لم يقولوا يركبوا مع انهم ادغوا في الما لان الاعلا  
 قبل الادغام وايضا فالاعلال هنا بالقلب اخف منه بالادغام ولذلك قيل  
 يتوى لا يتوى لا يتوى وايضا لا يجوز الادغام في يركبوا ويتوى لعدم لزوم حركة الياء  
 وهو شرط الادغام في مثل ما تقدم قوله احووا في افعال من القوة واصلة  
 احووا ولم يدغم بل اعلل سبق الاعلال على الادغام ولكون الكلمة اخف  
 وكذا يحووا في مضارعهم واخره عارضة وكذا ارعوى وهو من باب  
 افعل كما تم واصلة ارعوى وكما تم ومصدر احووا احووا كما حيروا وحويا  
 ولم يذكر سبويه الا هنا فن قال احووا بلا قلب وادغام فلكون الياء  
 عارضا في المصدر للكسرة واصلا الالف في احووا في فصارت لغوها  
 لا يعقد بها كما لا يعقد بواو وسويرو قول لكونها بدلا من الالف في ساير  
 وقول وسبويه نظر الى كون المصدر اصلا للفعل فلا يكون الياء بدلا  
 من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر قوله ومن قال  
 الشهاب يعني ان باب افعال مقصورا فاعلال في بعض الكلمات يقال  
 احووا وحووا والشهاب والشهاب فيقال على ذلك احووا وحووا  
 احووا فيجتمع واوان كما يجمع النان في اقتال وان لم يكن احووا من  
 باب اقتال وسبويه في باب الادغام انه قد تدغم نحو اقتل يقتل اقتا  
 فيقال اقلا فيقال ايضا ههنا احووا والوا وان المدغم احدهما في  
 الاخرى لا يستغنان في الوسط كما في الطرف فيقال حوى نحو في  
 اى فيها احووا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا  
 من جى ورعى مثل قرئت احيى وارضى والاعلال قبل الادغام اذا بنيت  
 مثل احووا قلت احيى وارضى وفي المتن احيى وارضى وارضى

وارميا ولا يجوز الادغام لغرض انهم ادغوا في الما لان الاعلا  
 في الجمع احيوا وادغوا واذا الرمت الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله نحو  
 احيى وارضى واخوتى وارضى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى  
 واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى  
 كما في مثل واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى واخوتى  
 يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا  
 لم يدغم في سور طاذكرنا ويقول في اسم الفاعل مجيبه ونجبا يركبوا  
 الادغام لغرض انهم ادغوا في الما لان الاعلا في المصدر احيوا  
 في مصدر احيى احيى وفي مصدر احيى احيى بالادغام ومن لم  
 يدغم في احووا لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا  
 لكنه مستثقل ومن ادغم في اقتل يقتل اقتا لا قال جتى يركبوا  
 قوله وجاز الادغام في احيى واستجى من ادغم قال احيى احيوا  
 واستجى استجى استجى واذلك لزوم الحركة ومن لم يدغم قال احيى  
 احيوا احووا احووا احووا احووا احووا احووا احووا احووا احووا احووا  
 اصلها وثانيتها الادغام وثالثتها حذف الياء الاولى كما استجى عند  
 بني تميم ويقول في مضارع احيى واستجى يركبوا ويستجى من غلام  
 لعدم لزوم الحركة قوله ومن لم يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا يركبوا  
 الواو لزوم الحركة فعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين اذا اتصل بالماضي  
 الضمير المرفوع واما فعل بالضم فلو بني منه لحصلت الواو وان من دون  
 اتصال الضمير لم تكن تغلب الواو التي هي عين الما لم يكن علة القلب في  
 الام حاصلة كما ذكرنا في جنى وطوى ولم تكن تغلب الثانية ياء الضمير



قبلها كما في الاولى لان ذلك في الاسم كما يأتي الاتري الى نحو سر وقوله ونحو القوة  
والصوة جواب سوال كانه قيل فاذا لم يبنوا من قوى مخافة الواو من فلم  
احتملوا ذلك في القوة فقال لان الادغام ههنا حاصل فحقت الكلمة به  
ولو كان الادغام مقدما على الاعلال ايضا لم يجر ذلك في الفعل كما جاز في  
الاسم للفعل الواو بن في الفعل الذي هو **ثقل قول** وفتح باب ما فعله  
لعدم تصرفه وافعل منه محمول عليه او للبس بالفعل وازد وجوا واجتورا  
لانه معنى تفاعلوا وارباعا واربعا واربعا واربعا وسودا لانه  
وما تصرف مما صحح ايضا كاعورته واستعور ومعاول ومبايع  
وعاور واسود ومن قال عار قال اعار واستعار وعار وفتح تقول  
وتسار لللبس ومقوال ومخيط لللبس ومقول ومخيط مخدوفان منها  
او بعناهما واعل نحو يقوم ويسع ومقوم ومبيع بغير ذلك لللبس ونحو جواد  
وطويل وغيور لا لباس بفاعل او بفعل اذ انه ليس بجاء على الفعل ولا  
موافق ونحو اكلوان واكنوان والصوري واكندي للتشبيه بحركة على حركة  
مسماة والموتان لانه نقيضه اذ لانه ليس بجاء ولا موافق ونحو ادور وعين  
لا لباس اذ لانه ليس بجاء ولا مخالف ونحو جدول وخروج وعليه في  
الالحاق والتكون المحض **قديمتين** باقديمت في اول هذا الكتاب علة  
تركهم اعلال الاشياء المذكورة ونفسر الغلط المصنف قوله لعدم تصرفه  
يعني ان الاصل في الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يعقل باب النجب  
نحو ما قوله واقول به وان كانا فعلين على الاصح لمشا بهتها بعد المتعرف  
لا سماء فصار كالفعل التفضيل والفعل الصيغة قوله وافعل مناهي الفعل  
التفضيل محمول عليه اي مشابه لافعل النجب لان النجب من الشيء كونه افضل

في معنى من الثامن غيره ولذلك تساوى ياء كثير من الاحكام كما يتبين في بابيهما  
ولم يكن محتملا الى قوله محمول عليه لانه اسم واصل الاسم ان لا يعقل هذا  
الاعلال كما ذكرنا وقد يعقل من جملة الاسماء الا ان المذكورة كما ذكرنا وشروط القسم  
المندفية الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه ان يكون مخالفا للفعل بوجه  
كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل بشئ فكان يكفي قوله او للبس بالفعل قوله وباب  
اعوار واسود لللبس اي لو قبلت الواو الفاعل ونقل حركتها الى ما قبلها لكان  
يسقط همزة الوصل واحدى الالفين فيبقى ساء وعار فيلبس بفاعل  
المضاعف ولم يكن يحتاج الى قوله لللبس لانه انما يعتذر لعدم الاعلال  
اذا حصل هناك علة ولم يعقل علة الاعلال فيما سكر ما قبل واوه  
اويانه كونه فرع لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعقل عور  
وسود حتى يحل اعوار واسود عليهما بل الامر بالعكس بل لو شئت  
كيف لم يعقل اعوار واسود وظاهرهما انها مثل اقوم فالجواب ان  
بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اقوم دون اعوار قوله ما تصرف  
الى آخره اي لم يعقل استعور واعور ان كانا في الظاهر كما استقوم  
واقوم لان اصلهما ليس معلا حتى يحل في الاعلال عليه وكذلك عاور  
ومعاول ومبايع لم يعقل اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال نحو قائل للحمل  
على فعله المعقل وافعال هذه الاشياء غير معكدة قوله تقول ونسار  
لللبس يعني ان نحوه وان كان مصدر الفعل معقل لم يعقل ولم يجر مجراه  
كما جرى اقامة او استقامة مجرى اقام واستقام لئلا يلبس بغير الاعلال  
بفعل هذا قوله والتوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعقل عينه هذا  
الاعلال لان يكون معكدا مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في مثل



موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس نقول ونسبها كذا قوله  
 ومقوال ومخياط للبتس يعني انه جارية على الفعل فكان سبيله في الاعمال  
 سبيل الفعل لكنه لم يقل للبتس بفعال واحتمل ان يقال لم يثبت فيه علة  
 الاعمال وهي موازنة الفعل فكيف يقال وليس كل اسم متعلق بالفعل  
 يعمل بهذا الاعمال قوله ومقول ومخيط هذا يحتاج الى العذر لانه موازن  
 للآخر كما ذهب واحده فيه المخالفة بالميم المربعة في الاول فكان الوجه  
 الاعمال فالعذر انه مقصور من مفعول فاجرى مجرى اصله ولنا ان لا  
 نقول انه فرع بل نقول هما اصلان ومفعول محمول على مفعول في ترك  
 الاعمال لكونه معناه وهذا اولي اذ موا فقتة لمعناه لا تدل على انه فرع  
 قوله بغير ذلك اي لم تقلب عنها الف كما قلبت في اصولها لئلا يلبس  
 وزن بوزن كما نكررت ذكرنا له قوله لا لباس بغير اعل الى لو حركت الالف  
 الثانية بعد الاعمال كما في قائل لا يلبس فعال وفعل وفعل بفعال  
 ولو حذف الالف بعد قلبها لا يلبس بفعل المفتوح العين والفاء وكنت  
 ان يقال انها لم تقل لانها ليست مما ذكرنا من الالف م الاسم التي  
 تعمل قوله ونحوه لان هذا عجب فان حركة اللفظ لا تناسب حركة  
 المعنى الا بالاشارة الى اللفظ اذ معنى حركة اللفظ ان في بعد الحذف  
 من الواو والياء والالف كما نوهو مشهور وحركة المعنى على فرائض من  
 هذا فكيف يثبت باحدهما على الآخر فالوجه قوله ليس كجاري كاقامة  
 واستقامة كما ذكرنا من مناسبة للفعل ولا موافق اي موازن له موازنة  
 مقام ومقام وباب ودار قوله لا لباس اي بالفعل قوله ولا مخالف  
 لان شرط الموازن للموازنة المذكورة مخالفة بوجه حتى لا يلبس بالفعل

قوله لمحاظفة الالحاق فان الملقى لا يعمل بحذف حركة ولا نقلها ولا حذف حرف  
 لئلا يخالف الملقى به فيبطل غرض الالحاق الا اذا كان الاعمال في الآخر  
 فانه يعمل لان الاداء تحمل التغير ولان سقوطه حركة الاخر كالمعنى لا يخل بالوزن  
 كما ذكرنا في اول الكتاب وسقوط اخره لا يخل للثبوتين كلا سقوطه كالمعنى  
 لان الثبوتين غير لازم في الكلمة قوله عليه واد هو عند الاخفش ملحق بحذف  
 وعند سيبويه للاحاق ايضا كسود وادان لم يامعنه فصل كما ينبغي بعد قوله  
 او لتكون المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن  
 ما قبلها انما يقلبان الف لكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم  
 يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل **قوله** وتقلبان همزة في قائم وبائع المفعول  
 فعلمه ككلاف عاود ونحو شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قوله ان قال الخليل  
 مقلوب كالكشاكى وقيل على القياس وفي نحو اواكل وبوايع مما وقعنا فيه  
 بعد الف باب مساجد وقبلها واو ويا في كلاف عواو وروطوا ويس و  
 ضيا ون شاذ وفتح عواو ووا على عيايل لان الاصل عواو ويره فحذف و  
 عيايل فاشيع ولم ينفعلوه في باب معاش ومقاوم للفرق بينه وبين باب  
 رسائل وعجائز وصحائف وجاء معاش بالهمزة على ضعف والهمزة همزة  
 مصائب **كل** ما في هذا الفصل قد تقدم ذكره بتعليقه وقول النجاة وهذا  
 الباب تقلب الواو والياء في همزة ليس بمجول على الحقيقة وذلك ان قل العين  
 الف ثم قلبت الالف همزة فكانت قلبت الواو والياء همزة قوله وكلاف عاود  
 يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل في الاعمال كما تقدم فلما فتح فعلة فتح  
 هو ايضا قوله ونحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب يقلب العين  
 الى موضع الايم في بعض اسما الفاعلين من الابحرف فيجعل الاعمال ناقصة

بالحذف



قال لايت به الاشياء والعبري وقال فتعرفوني انني انا ذاك شك سلاحي  
 في احوادث معلوم وهذا هو الذي غر الخليل حتى اذ كنت جميع اسم الفاعل  
 من اللجوف المهور الام القلب فقال اذا كانوا يلقبون في الصحيح الام خوف  
 من الهمة الواحدة بعد الالف منهم من اجتماع هم من اف به وكذا لما راجع قالوا  
 في جمع شاع شوع بالقلب قال فهو في خطايا ومطايا وجوا وشوا اولي احوال  
 انهم انما التبو الى القلب في لايت وشاك خوفان من الهمة بعد الالف واما  
 في نحو جاء فيهم همزة واحدة بعد الالف سواء قلت الام الى موضع العين  
 او لا قال سيبويه واكثر العرب يقولون لايت وشاك تحذف العين  
 فكانهم قلبوا العين الفاء ثم حذفوا العين للتساكنين ولم يركبوا في ارا من  
 الهمة والظاهر ان المذوق في الثانية سمان الاولى علامة الفاعلية ويجوز  
 ان يكون الاصل لايت وشاك لو شاك وشوك مسابقة لايت كعمل في  
 عامل ولبث في لايت فيكون كلبش ضايف ويوم راج وقد مضى البحث  
 في جاء في اول الكتاب قوله وفي نحو اوائل يعني اذا اكتشف حرفا على الف  
 بابسة جد قبل الثانية الفاء للثوب من الطرف واجتماع حرفي علة  
 بينهما فاصل ضعيف ثم يقلب الثانية همزة كمانه قائل وبائع على ما تقدم  
 سواء كان كلاهما واو او كمان في او او كلاهما ياء كمان في بيع وبياع او  
 او الاول واو او الثانية ياء في بوايع جمع بويعة فو علة من البيع او بالعكس  
 نحو عيايل جمع عييل واصله عيول لانه من حال يعول وكان قياس  
 ضياون ضياين بالهمزة كنه شذ في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك  
 من بغير الاثر كما تقول لبنة بفتك الادغام شاذ اذا جمعت  
 قلت نبات الا والمسموع من جميع ذكروا الكسف الف للجمع

اصلا

نظام

فيه

فيه واوان وقاس سيبويه الثلثة الباقية عليه لاستثقال الياءين والياء  
 والواو كما استثقال الواوين قال الاخفش القياس لا يهتز في الياءين ولا في  
 الياء والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما بوايع جمع بائع فانما  
 هم لكونه جمع ما يهز عني فاذا بنيت اسم الفاعل من حي وشوي قلت حاي  
 بالياء وشا وكعاش وتقول في جمعها لغير العقلاء حوايا وشوايا عند سيبويه  
 لوقوع الف للجمع بين واو وياء في جمع حاي وبين واوين في جمع شاو  
 ولا تتبع للجمعين واحد بهما كما فعلت في جمع اداة اذ لو اتبعت جمع حاي  
 واحدة لقلت ايضا حوايا ولو اتبعت في جمع شاو لقلت شواوي فكان  
 فرا الى ما قرنته على ما ذكرته تخفيف الهمزة وتقول على مذهب الاخفش  
 حواي بالياء واما شوايا فلا خلاف في اجتماع الواوين قوله يحدف عواير  
 وطواويس يعني اذا بعدت حرف العلة التي بعد الف للجمع عن الطرف  
 لم تعقبها الفاء سواء كان المكسفا او واوين كطواويس او يائين كيبايع  
 جمع يبايع او مختلفين كقباويم جمع قبايم وبوايع جمع ببايع على وزن  
 ثوراب من باع ولو جمعت الاسماء المذكورة بهذه المجموع واما عواور  
 جمع عوار وهو القدي فلان اصله عواوير فحذف الياء اكتفاء بالكسرة  
 وقال وكل العيين بالعواور وعيايل بالهمزة لان اصله عيايل اذ هو  
 جمع عييل كسيد وهو الفقير فاشبع الكسرة قال فيها عيايل اسود وتمر  
 الاصل في الجمعين هذا كانه في الجمع وان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان سيبويه  
 يقلب الياء ايضا الفاء همزة فتقول عواير وقوايم على وزن فاعل من  
 عور وقام وكذا تقول مطاير ورما وحيا وشوا من مطاير وحيا  
 وشوي فيصير يائي المكسفين في الجمع همزة لانه وان فالت ثقل الجمع الا ان ضم

ج  
 قال



في باب ما لا يفتقر الى

اوله الحق نقلنا ما قال لا تقل الهمزة ههنا يا مفتوحة والياء بعد الف  
كما فعلت في الجمع فلا يقال مطايا ورمايا وحيايا وشوايا لئلا يلتبس بينا  
شكاعا وجباري ويجوز ان يقال ان نقل الهمزة ليس كمنقل الجمعية فلم يطلب  
غاية التخفيف كما طلبت مع الجمع الاقصى بل اقتصر على شيء منه وذلك لتقلب  
المكتسبين الفاعل همزة قال سيبويه فان جوت مطا، قلت مطا، لا مطايا  
لا الهمزة كانت في المفرد ولم تنقل في الجمع فهو مثل شوا، جمع شائبة كما تقدم  
في تخفيف الهمزة والاخفش والتجاعي لا يغيران ثاني المكتسبين في غير الجمع  
فيقولان عواور وقواور ومطا وورماي وحياي وشوا وطفة المفرد  
قوله ولم يفعلوه في باب معاشي اي فيما وقع بعد الف الجمع فيه واو اوياء  
ليست بمدة زائدة سواء كانت اصلية كما في مقيمة ومقام ومربية و  
مرايب او زائدة كما في جد اول وعشائر فيبقى على حالها اما الاصلية فلا  
واما الزائدة المتحركة فتلحقها بالهمزة وكونها للالحاق بحرف اصلي وان كانت  
الواو والياء مدة زائدة في المفرد قلبت الفاعل همزة كما في ثنائف وكنائز  
وقد يهمل معاشن تشبيها لمعيشته بنفيله والاكثر ترك الهمزة وكذا الهمزة المنان  
خرج منارة تشبيها لها بنفاله والفصح المماور والترنم الهمزة في مصا  
تشبيها لمصيبة بنفيله كما جمع مبيد على مسلان تشبيها له بنفيل  
او توجا وهي اعني مصائب ومناثر ومعاشن بالهمزة شاذة **قوله** و  
تقلب ياء فعلي اسما واوان في طوني وكوسي ولا تقل في الصفة و  
لكن يكسر ما قبلها فتسم الياء كوشية جيكي وقسمه غيري وكذلك ما بيض  
واختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس انما في مضمومة شاذ عنده و  
معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمضو

قياس

قياس عنده ومعيشة مفعلة والالزم معوشة وعليها لو بني من البيع  
مثل ترتب لقييل يبيع وتوسع **قوله** طوني اما ان يكون مصدرا كالحرج  
قال كطوني لعم اي طيبا لهم لقوله تعسا لهم واما ان يكون مؤنثا لا طيب  
فهمه الطوني باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سيبويه بهذا باب ما تقلب  
فيه الياء واذا اذكر فعل اذا كان اسما وذكر الطوني والكوسي قال لا نهت  
لا يكون وصفا يعنى مع الالف واللام لانها لا تب عمل مع من كما هو  
معلوم واما مع الاضافة فان المضاف اليه يبين الموصوف لان افضل التفضيل  
بعض ما يضاف اليه فلا نقول عندي جارية حسني احواري لان احواري تدل  
على الموصوف فلما لم يكن فعل يغير لام صفة ولم تنقل في الوصفة تنقل  
ساثر الصفات جرت مجرى الاسماء ولقلة وقع الوصف في افضل التفضيل  
انصرف المجرى منه من اذا نكر بعد العلية اتفاقا بخلاف باب اخر فان  
فيه خلافا كما حذر في باب به يقال مشية جيكي اذا كان فيها جيكان اي تختر  
قال سيبويه هو فعلي بالضم لا فعلي لان فعلي لا يكون صفة واما عر هاة  
فهو بالياء وقد اثبت بعضهم رجل كيبض للذي ياكل وحده ويجوز ان يكون  
فعلي بالضم فيكون ملحقا بخبز كما في سودد وعوطط ولا يفر بغير  
الصفة بالالحاق لان المقصود من اللحاق وهو استقامة الوزن و  
الستجع ويؤ ذلك ليتفاوت به وانما قلب في الاسم دون الصفة وقاينها  
وان كانت الصفة اولي بالياء لتقلبها قوله وكذلك باب بيض يعنى  
جمع افعال وفعلا، وذلك لتقليل الجمع وقد يترك في باب بيض جمع ابيض  
الصفة كما لها فيقلب الواو ياء، وذلك لطفة الوزن قوله واختلف في  
غير ذلك في غير فعل وفعل الجمع والصفة سواء كان على وزن فعل كما اذا

من من

تخذب



بنيت على وزن بر من السبع و على وزن فعل فيبويه بقلب الضمة  
 لتل الياء ولا تقل الياء واو لان الاول اقل تغيير والاخر نفس  
 مستد لا يتغيرهم على قلب الياء اذا كان فاء واو الضمة ما قبلها اتفاقا  
 في موسر واجيان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ما اذا كانت الياء قريبة من  
 الاخير كما في ما نحن فيه قوله فمضوفة شاذ لان المضوفة الشدة وهو  
 من الضيافة لانه يحتاج في دفعها الى انضياف بعض الحروف الى بعض  
 وهو يأتي لقولهم ضيفة **قوله** وتقلب الواو المكسورة ما قبلها في المصادر  
 يا، نحو قياما وقيام او قيا لا عدال افعالها وحال جولا كالقود  
 بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جيا وديار ورياح وتير وديم لا عدال  
 المزد وشد طيال وفتح روا، جمع ريان كراهية اعدالين ونوا، جمع نواو  
 في رباح ونياب لسكونها في الواحد مع الالف بعد ما بخلاف كورة  
 وعودة واما ثيرة فشاذ **كان** حق الواو المتحركة المكسورة ما قبلها ان  
 لا تقلب في آخر الكلمة نحو دانت الغازي كما ان الياء المتحركة المضوم ما  
 قبلها لا تقلب في كالتراي والهيام والغيبة وذلك لان انقضاء الكسرة  
 للياء بعد ما كاقضاء الضمة للواو بعد ما والواو الياء يتقويان بالمركة  
 فلا يتغير كسر ما قبل احد ما وضم ما قبل الآخر على قلبهما واذا كانا مضعفين  
 فهما شدة قوة في اجلوازا وبيع وديوان واجليوازا شاذ لكنه قد عوض  
 للواو المتحركة غير المنطرفة المكسورة ما قبلها ما يقتضي قلبها يا، وهو الحلل  
 على غير مكان في قام قياما ولم يثبت ذلك في الياء المتحركة غير المنطرفة للمضوم  
 ما قبلها فثبتت على الاصل فقول قلب الواو المذكورة يا، لثلاثة اشياء  
 احدها ان يكون الكلمة مصدر الفعل مقل نحو عاذ عيا واما قيا وقيادا

ولا يرن يكون الفعل مقل بهذا الاعمال بل كون الفعل اعل اعلاما كما  
 ان الواو في عيا ذقلت يا، لا عدال عاذ بقل الواو والفاء فتصح الواو في حال  
 جولا شاذ في ذوذ تصح الواو في القود بخلاف مصدر نحو لاوذ لان فعله  
 مفتح ولم يقل في عوض لانه ليس بمصدر وقوله كذا دينا قيا في الاصل مصدر  
 وثانيها ان تكون الكلمة جمعا لواحد اعل عليه بقلبها الف كما في تارة وتير ويا،  
 كما في ديمة وديم ورج ورياح وشد طيال جمع طويل اذ لم يقل عين واحدة  
 وفتح روا، مع ان واحدة مقل العين اعني ريان كمل فتح هو ويطوي كراهية  
 الاعمالين وفتح نوا، جمع نواي سمين لانه لم يقل واو واحدة ولو اعل ايضا  
 لم يجر اعدال للجمع لاجتماع الاعمالين وثالثها وهو اضعتها ومن ثم احتج  
 الى شرط آخر وهو كون الالف بعد الواو الواقعة بعد الكسرة كون الكلمة  
 جمعا لواحد ساكن عليه كياض ونياب واما احتج الى شرط آخر لان  
 واو الواحد لم تقل بل فيها شبهة الاعمال وهو كونها ساكنة لان  
 السكون يجعلها منه فكانت مقلقة واما ان الشرط المذكور لان كون  
 الواو بين الكسرة والالف كان جمع بين حروف العلة الثلاثة فتقلب  
 انقلبها اي الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها اي الياء، وهذا الشرط  
 وان لم يكن من شرط الاولين نحو قيا وتير وديم لكنه يقوم بها فلها جواز  
 تصحيح جولا وان كان مصدر فعل مقل وجاز ثيرة مع ثوزة حمله على ثيران  
 وفتح خوان وصوان لانه ليس بجمع **قوله** وتقلب الواو عين او لا ما او  
 غيرهما اذا اجتمعت مع ما، وسكن الساكن وتندغم ويكسر ما قبلها  
 ان كان ضمة كسيد ويايم وديار وقيام وقيام وذلثة وطيح و  
 ومرتضى وسلمي رفعا وجا، الى رفع الواو بالكسر والضم واما في ضمتون



وحيوة ونهوض فشاذا وحيتم وقيم شاذ وقوله فمارق النيام الاسلامها  
 استاذ قوله عنها كما في طي وسيد واياهم وديار وقيام وقيام اذ اصلها  
 ايوام وقيام وقيام على فيعال وفيقول ولو كانا فعلا وفعولا لغير  
 قوام وقوم قوله لا كما في دلته واصلة ذليمة قوله او غيرهما كما في  
 مري وسلمى اذ الواو في الاول للمفعول وفي الله والجمع اعلم ان الواو  
 والياء وان لم يتقاربا في المخرج حتى يذعن احداهما في الآخر لاجله كما في اذكر  
 وانقر لكن لا استقل اجتماعهما اكتفى لتخفيفها بالادغام بادي مناسبة  
 بينهما وهي كونها من حروف المد واللين وجرأهم على التخفيف الادغام  
 فيها كون اولهما ساكنا فان شرط الادغام كون الاول فعلا الواو  
 الي الياء، سوك تقدمت الواو اذ ما خرت وان كان القياس في ادغام  
 المتقاربين قلب الاول الى الثاني وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود  
 لان الواو والياء ليسا بانقل من الواو المضعفة وانما لم يذعن في سوير  
 وبشوبع قال الخليل لان الواو ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف التي هي  
 بدل منها ولذلك لم يذعن في قول وتقول وايضا لو اذعن في سوير  
 وتسوير قول وتقول لا لبس بفعل وتقول وليس تكرار الادغام  
 فيه لجزالة لانه انما يمنع من الادغام اذ كان في آخر الكلمة نحو قوله تعالى  
 واقبلوا في يوم دام في الكلمة الواحدة فلا في مغزو ومري وذلك ان  
 الكلمتين يعرض الزوال فاجتمع مع خوف زوال المد عدم الاتصال  
 التام ولا تذعن ايضا في ديوان واجليو اذ ان القلب عارض على  
 غير القياس ويؤول ذلك في جمع ديوان وتصغيره في ديوان وديوان  
 وتقول في اجليو اذ اجلوا اذ على الاكثر ولو كان ديوان فيعال لوجب قلب

لان المد في

الواو ياء، وادغام الياء، فيها كما في ايام لكنه فعلا قلبت الواو ياء، على  
 غير القياس كما قلبت فيراط ووجهه فارتبط وكذا لا تذعن اذ اخففت نحو روبا  
 ورؤية بقلب الهزة واوا ابل تقول روبا ورؤية وبعض العرب يغلب ويدغم  
 فيقول روبا ورؤية ولا يجوز ذلك في سوير ويؤي على حال حصول الالتباس  
 باب فعل خلاف نحو روبا ورؤية ويقس عليه بعض النحاة فيقول في تخفيف قوله  
 في واذا اخففت نحو رؤية وتؤي وادغمت جاز الضم والكسر كما في جمع الوي  
 كما ذكرنا وكذا اذ ابينت نحو فعل من وايت وخففت الهزة بالقلب قلت  
 وتي ووي وكذلك فعل من شويت شئ وشئ واما حيوة فقلب الياء  
 الثانية واوا في العلم خاصة لان الاعلام كثيرة اما تغير الاخرى كما ان يكون  
 عليه الهزة تنبها على خروج عن وضعه الاصل كوهب وموطب ومكثورة  
 وشمس وكثورة عند المازني وادغمت اصلها كما ذكرنا في احيوان واما  
 نهوض فاصلة نحوى لانه فعول من النهي يقال فلان نهوض عن المنكر  
 مبالغ في النهي وقياسه نحو قوله وحيتم وقيم شاذ يعني ان في الواو اذ  
 جاءت الياء، واوليها ساكنة قبلها ياء، وهما اجتمعت الواو وان واو  
 ساكنة فقلبتا ياءين فلذا شذ والاولى ان يذكر شذوذ مثله بعد ذكر  
 فصل دلي ومضى وذلك ان الواو المدد وان قرب من اخر في الصحيح  
 كنهه بقلب ياء، اذا وقع في الجمع طرفا لنقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف  
 فهو في قوم وقوم لم يقع طرفا ومع ذلك قلب ياء، فهو شاذ ووجه  
 القلب فيه مع ذلك من جهة من الطرف في الجمع ونحو بعد ان القلب في مثله  
 قياسي وانما كان النيام استاذ لكونه ابعده من الطرف قال الاطرش ثمانية  
 بنت منذر فمارق النيام الاسلامها قوله وتسكنان وتنقل كلهما

لها



في نحو يقوم ويبيع للباب يخاف ومفعول ومفعول كذلك ومفعول نحو  
 مفعول ويبيع كذلك والمخوف عند سبويه واو مفعول وعند الاخفش  
 العين واقلبت واو مفعول عنده ياء للكسر فخالفوا اصلها وشذ  
 مشيب ومهوب وكثر نحو يسوع وقتل نحو مصوون واعلال نحو يلووا  
 ويسجي قليل وتذفان في قولت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول  
 ان كانت العين ياء او واو امكسورة ويقوم في غيره ولم يفعولوه في  
 نسبة الحرف ومن ثم سكنوا الياء والواو في نحو قل وبع لانه عن تقول  
 ويبيع وفي الاقامة والاستقامة ويجوز ان حذف نحو سجد وميت و  
 كينونة وقيلولة **اذا** تحركت الواو والياء وسكن ما قبلها فالقياس  
 ان لا يعلا بنقل ولا قللان ذلك خفيف لكن ان اتفق ان يكون ذلك  
 في فعل قدام عل اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه سكن عين  
 ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا لاصله وبعد الاسكان ينقل الحركة الى  
 ذلك الساكن المتقدم تبينها على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف  
 بحركات العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم  
 لكونه انقل على ما مر في اول الباب ويشترط ان يكون الساكن الذي  
 ينقل الحركة اليه له عرق في التحريك فيكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم  
 ينقل في نحو قاتل وبيع وقول ويبيع وينقل في اقام ويقوم فان لم يكن  
 في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا صح العين في يعور واعور ويعور  
 واستعور يستعور فاذا نقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء نظر  
 فان كانت الحركة فتح قلبت الواو والياء الفا لانه اذا امكن اعلال  
 الفرع بعين ما اعلل به الاصل فهو ادلى وان كانت كسرة او ضمة لم يمكن

والجاء في غير ذلك على ان يكون  
 المكسورة اشار اليه في بعض النسخ

قلها

قلها الفا لان الالف لا تلي الا الفتح فيبقيان بحالهما الا الواو التي كانت  
 مكسورة فانها تقلب ليصير ورثا ساكنة مكسورا ما قبلها نحو طبع  
 واصله يطوح ويقوم واصله يقوم فعلى هذا يقول يخاف ويهاب يقوم  
 ويبيع ويطح ويقوم قلبه للبتس بيا ب يخاف مبني على ان حركات الواو  
 والياء في الامثلة المذكورة حذف كما حذف في الاصل اعني الماضي  
 نحو خاف وباب وقام وباع وطلع ثم التقي ساكنان فلم تحذف  
 الاول لانه ليس بعدل حركتي هو حقه ولما احتيج الى تحريكه حركتا متبعتين  
 به وزن الكلمة ولم تحرك بالكسر كما هو حق الساكن اذا حرك ولا بالفتح كما  
 كان في الاصل اي الماضي حتى ينقلب العين الفا كما انقلب الاصل لان  
 الوجهين مؤديان الى احوال الالبسة بعضها ببعض ولو بني على ما  
 قلنا من ان الحركات نقلت الى الساكن المتقدمة لم يرجح الى الاعتذار  
 عن عدم قلب العين الفالوف للبتس لا متناع مجي الالف بعد الضمة  
 والكسرة والذي بني عليها ايضا ليس بعيد ثم الاسم الذي يحمل على الفعل  
 في هذا النقل نوعان احدهما الثلاثي الم يند فيه الموازن للفعل الموازنة  
 المذكورة قبل في الواو والياء الفاعل مباينة للفعل اما نحو وزاند  
 لا توافد في الفعل كيم مقام ومقام ومقوم على وزن مذهب من قام  
 ويقوم فانها على وزن يفعل وينقل وافعل اخر او يفعل او نحو فيزيد  
 مثله في الفعل حرك الحركة لا تحرك في الفعل عملها نحو يتبع ويبيع فان  
 التاء المكسورة لا يكون في اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه  
 فيه وعند المديسة طمع الموازنة والمخالفة المذكورتين شرط آخر  
 وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم ينقل حريم ومدين



وليس عنده بشاذين فلا يعقل عنده تقول وتبيع المبنيان من القول  
والبيع اذ ليس فيهما معنى الفعل فان لم يكن مخالفا بما ذكرنا في هو اطول  
منك اسود وتقول وتقول واقول على وزن تنص وتغرب واقبل  
وكذا العين واذا لم يعقل الاعلال المذكور ليلا يلتبس بالفعل عند التسمية  
به كما تر قبل وانما لم ينقل في نحو اخوته واصوته وان هتيرة التاء مباني  
للفعل كاليم في الاول لان التاء وان كانت ههنا لازمة فوضعت على  
عدم اللزوم فهي ههنا كما في اسودة تائيت اسود في اكية فكان  
التاء معدوم ولم ينقل في نحو اهونا وابينا لان الف التائيت  
للزوم فكونه جزء الكلمة اخراجا عن موازنة الفعل المذكورة  
كأخراج الالف في الصوري والحدس والالف والنون في الطبراني  
واحو لان كما ذكرنا قبل ومن العرب من ينقل كسرة الياء في انبيا  
فيقول ابينا لالتساوية الفعل والانتقال في اهونا ايضا بل  
لكرامة الكسر على الياء وهما مثلهما كما حذفت الضمة في نور جمع  
نوار استغلا للضمة على الواو فاعل بالانتقال في كوابينا وخاجة  
مع عدم الموازنة المذكورة لشدة الاستغفال وعدم الاعلال في  
كوابينا اكثر بل النقل شاذ بخلاف نحو نور في جمع نوار فان الاسكان  
فيه اكثر كون الواو المضروبة انقل من الياء المكسورة حتى عد شاذاً  
في نحو قوله بالالف الامعات سُور وهو جمع سوار اصل مفعول  
ان يكون مفصلاً موازن ينقل زيدت الواو لما ذكرناه بانه فلما  
كان اصله الموازنة اعل بلسان العين ولولا ذلك لم يعقل وانما سأل  
اسما المفعولين فيوازن افعالها المبنيّة للمفعول مع المبانيّة باليم

المصدره واعلم ان اصل مقول مقول نقل حركة العين الى ما قبلها فتجمع  
ساكنان فيسبويه يحذف الثانية دون الاولى وان كان القياس حذف  
الاولى اذا اجتمع ساكنان والاولى ممدّة وانما حكم بذلك لان راي الياء في  
اسم المفعول البائي ثابتا بعد الاعلال نحو مبيع في كسر ان الواو وهي السكتة  
فيه ثم لم يرد هذا الحكم في الاجوف الواو كما وانما حذف عنده باب التقابل  
ههنا كحذف السين لان الكلمة يصير به اخف منها كحذف الاول وايضا ليحصل  
الفرق بين المفعولين الواو والياء في ولو حذف الاول لالتبس فلما حذف  
واو مبيع كسرت الضمة لتتم الياء كما هو قياس قول سيبويه في نحو تبيع  
من البيع واما الاخفش فانه يحذف الساكن الاول في الواو والياء في كما  
هو قياس التقابل الت كثن فقبل له فينبغي ان يبقى عندك مبيع في هذه  
الياء في مبيع فقال كما نقلت الضمة الى ما قبلها كسرت الضمة لاجل الياء قبل  
حذف الياء ثم حذف الياء لتكن ثن ثم قبلت الواو ياء للكسرة وفيه نظر  
لان الياء انما تسبق قلب ضمة ما قبلها كسرة اذا كانت مما يسبق لا مما يحذف  
فلا ولي ان يقال على مذهبه حذف الياء او لا ثم قبلت الضمة كسرة فان قلبت  
الواو ياء وذلك للفرق بين الواو والياء في قوله فخالفا اصلهما اما  
مخالفة سيبويه فلانه حذف ما في الت كثن واصله واصل غيره حذف  
اولهما واما مخالفة الاخفش اصله فلان اصله ان الياء الت كنة تكتب واو  
لانضمام ما قبلها بثمان كانت الياء مما يسبق وقد كسر ههنا فم ما قبل الياء مع  
ان الياء مما يحذف وشذ مشيب مشوب من شاب يشوب ومثيل  
في منول من مال ينول اي اعطى ومليم في ملوم كانهما بينت على شيب  
ومثيل وليم كما شذ مشوب من الرهيبه كانه بني على يوب قوله وكثر  
محبوب



نحو ميسوع ونحو ط قال قد كان قومك كسبونك سيدا و اخاك انك سيد  
 مقيون و هي نجيحة قوله و قل نحو مقتوون كون الواو بن الثقل من الواو  
 والياء و منع سيبويه ذكره قال لا تعلمهم انما الواوات وحكي الكسائي  
 خاتم مقتووع واجاز فيه كلمة بان باقى على الاصل قياسا قوله و يذفان  
 في قلت و بعث الى قوله و يذهب في غيره مضي من جهة اول الكتاب قوله و لم يفعلوا  
 في است اى لم يكسر و الا مع انه باقى من باب فصل الكسور العين واحد  
 يكنى لكسر كعب و خفت فكيف هما معا و ذكره لانه عالم بتصرف حذف  
 الكسر شيئا و لم تنقل الى ما قبل الياء فصارت ليس كليت قوله و من ثم سكونا  
 الياء يعني لم يلقوا الياء الثالان ذلك تعرف كما ان نقل حركة الياء  
 الى ما قبلها تعرف فلما كان لفعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب  
 نقل بل حذف الحركة شيئا والدليل على ان العين كانت مكسورة  
 ان فتح العين لا يذف فلا يقال في ضرب ضرب كما يقال في علم علم  
 و با فصل بالضم لا يفتح في الاجوف الباءى الالهيو و هو شاذ قوله و في قل  
 و بع عطف على نحو قلت و بعث قوله لانه من يقول و يبيع يعني انما اقول  
 قل و بع بالنقل كونهما عن يقول و يبيع قوله و في الاقامة والاستقامة  
 هذا هو النوع انما ما ينقل حركة عينها الى ما قبله و ضا بطله ما ذكرنا  
 قبل من كونه مصدرا قياسيا مساويا لفعله في شوت زيادات المصدر  
 بعينها في مثل مواضعها من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف  
 المنقلبة عن الياء والواو في كوالاقامة والابانة مذهب الاخفش و قد قيل  
 و سيبويه ان المحذوفة هي الزائدة كما قاله و او مفعول وقول الاخفش  
 اولى قياسا على غيره مما التقي فيه ساكنان قوله و كوز احد في نحو سيد

و كينونة و قيلولة في نظرد و كان احدى حارز في نحو سيد واجز في كينونة  
 في ضرورة الشعر قال باليت انا فمنا سفتيه حتى يعود الوصل كينونة اعلم  
 ان نحو سيد ميت عند سيبويه فيعمل بكسر العين و كينونة و قيلولة عند  
 كينونة و قيلولة بفتح العين على وزن عيضمورا لان اللام مكررة في كينونة  
 والثاء لازمة و لم يوجده في غير الاجوف ثناء فيعمل بكسر العين ولا فيعلولة  
 في المصادر حكم بعضهم بان اصل سيد و ميت فيعمل بفتح العين كغيره فكسر  
 كما في يهرى الكسور العين و دهرى بالضم على غير القياس قال سيبويه لو  
 كان مفتوح العين لم يغير كما لم يغير هيتيان و تيجان و جاز الاستعمال شيئا  
 ولم يسمع من الاجوف فيعمل الاغتيا قال ما بال غنى كاستيعب العين وقال  
 الزاى تجنبا ايغنا من ثناء فيعمل بكسر العين اصل حيد جويد كطويل فقلت  
 الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت الواو ياء و ادغمت  
 كما في طي و قال في طويل انه شاذ قال و انما صار هذا الاعلال قياسا في الصفة  
 المشبهة لكونها كالفعل و غيرها علمه فان لم يكن صفة كقول لم يقل هذا الاعلال  
 وقال في كينونة و كونه اصلها كونه كونه كونه كونه و صدوق ففتح الف لان  
 الهم ما يفتح من هذه المصادر مصدرة و ذات الياء كوصار ضرورة و سار  
 سيرة و ففتحوا حجة تسلم الياء لان الباب للياء ثم حملوا ذات الواو  
 على ذات الياء فقلوا الواو ياء في كينونة جملا على سيرة و بهذا كما  
 قال في قضاة ان اصله قضى كغنى فاستغفروا التثنية على العين فتحوا  
 و عوفوا من الحذف و قد الهاء و قول سيبويه في ذلك كله هو الاول  
 و هو ان بعض الابواب قد كتفت بعض الاحكام فلا محذور من الاختصاص  
 الاجوف منها فيعمل بكسر العين و غير الاجوف ثناء فيعمل بفتحها و اذا

القاد



نقل  
الاخوة  
الاختصاص

واذا جاز عند الفراء اختصاص فعل الاجوف بتقديم الياء على العين وعن ذلك  
الاخ بنقل بنقل بالفتح الى فعل بالكسر فالمانع من اختصاصه ببناء فعل و  
كذا لا يذوق من اختصاص مصدر الاجوف بفعلوله وجمع الناقص  
بفعلة بضم الفاء وقول الفراء انهم غلبوا الواو على الياء لان الباء  
ليس شيء لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها فذوات  
الواو منها قرينة في العدد من ذوات الياء او مثلها كوكيونة وقيد  
وحال حيلولة وانما لزم الحذف كوكيونة وسيرة دون سيد  
لان نهاية الاسم ان يكون على سبعة احر في الزيادة وهذه على ستة  
وقد لزمها ثانياً التانيث فلما جاز التخفيف فيما هو اقل منها كوسيد  
لزم التخفيف فيما كثر حرفه اعني كوكيونة ويقال الحذف في فيعلان  
قالوا ريمان اصله ريمان واصله ريو حان من الروع قوله وفي باب  
قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن  
لامه كوبيعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب  
اختير وانقيد مثله فيها بخلاف اقيم واستقيم فمضى شرح هذا في شرح  
الكافية قوله ما يسكن لامه اي ياء الضم ونونه فاذا اتصل به ذلك حذفت  
العين ويبقى الفاء مكسوراً كقصر عا وهو الاشهر كما هو كذلك قيل  
الحذف ويجوز اشمام الكسر شيئا من الضم كما جاز قبل الحذف وضمه  
كما كان قبل الحذف واذا قام قرينة على ان المراد به المعلوم او المجهول  
كوقلت يا قول وبعث يا عبيد وخت يا هول جاز الضم المخرج في الاو  
والكسر المخرج في الاخير بن بناء على القرينة وان لم يكن قرينة فالاولى الكسر  
او الاشمام في الاول والضم والاشمام في الاخير بن قوله وباب اختير

اصحها

لم يبق

وانقيد

وانقيد يعني باب انقيل وانقيل من الاجوف مثل فعل في جواز الواو  
الثالثة لان الضم والاشمام انما جاء من ضم ما قبل الواو والياء وانما في اقيم  
واستقيم واصلها اقوم واستقوم فليس ما قبل حرف العلة بمضموناً  
فلا يجوز الا الكسر المخرج قوله وشرط اعلال العين في الاسم غير المكمل والجارى  
على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او  
بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتخلي  
قلت مبيع وبيع مقلا ومثل تضرب قلت يبيع مقحاً قوله غير  
الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه موازنة الفعل المذكورة مخالفة  
قوله والجارى على الفعل اي وغير الجارى ويعني بالجارى المصدر نحو  
الاقامة والاستقامة واسمى الفاعل والمفعول من الثلاثي وغيره  
وبجوزان يقال فيها بالموازنة اما فاعل فعل وذن يفعل باعتبار كمال  
والسكنات واما مفعول كقتول فان الواو فيه على خلاف الاصل  
والاصل فيه مفعول كيفعل على ما ذكرنا قوله مما لم يذكر لم يحج اليه لانه لا بد  
لكل اسم قبلت عينه الفاء سواء كان مما ذكرنا او لم يذكر من الموافقة  
المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة في المزيد فيه وكذا  
في نقل حركة العين في المزيد فيه الى الساكن الذي قبله كما ذكرنا الا ان  
الاقامة والاستقامة فان فيه قلباً ونقلاً مع عدم الموافقة المذكورة  
وذلك لا ذكرنا قبل من مناسبة التامة لفعله ولا في باب بوانع  
فان فيه قلباً مع عدمها ايضا وذلك لثقل الباء كقوله واللام  
تقلبان الفاء اذا حركتا وانفتح ما قبلها ان لم يكن بعدهما موجب للفتح  
كفرا ورمى ويقوى ويحيى وعصا وفتى بخلاف غزوت ورميت

كقول



وغزونا ورمين وتخبين وتباين وغزورمي ومخلاف غزوا ورميناو  
 عضوان ورخيان لالباس واخشيانوه لانه من باب لن تخشيا  
 واخشين لشيء بذلك لا واخشوا واخشون واخشي واخشين **اعلم**  
 ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان قلبتا العين فان  
 لم يكونا في الاسم يجري على الفعل والموازن ككربا وربوا وكانا فيهما  
 يوازن الفعل بلا مخالفة له كما في احوى واشقى وانما شرط الجر بان ياء  
 المشابهة المذكورة في العين دون الهمزة لان الهمزة محل التغير فيؤثر في  
 قلبها العلة الضعيفة اي تحركها فانفتح ما قبلها قوله وان لم يكن  
 بعدهما موجب للفتح احتراز عن كوغزوا ورميناو يرضيان ويغزيان  
 وعضوان ورخيان هذه اللواحق كما ذكرنا اوجبت رجوع الالف  
 الى اصولها لئلا يلبس لم تغلب الواو والياء الفاء بعد الرد الى الاصل  
 لغرض الحركة اليها لاجل اللواحق التي بعدها ولئلا يكون رجوعا الى ما  
 قرينه قوله لشيء بذلك يعني ان النون اللاحقة بالفعل من غير توسط  
 ضمير بينهما مثل الالف فتكون اخشين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على الكلام  
 في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم الفعل في اخشيا واخشين لان الهمزة  
 قد ردت بما ذكرنا هناك فلو قلب لوجب حذفه فلم يثبت رده وفي اخشيا  
 لكونه فرع يخشيان ولا تقول لغرض الحركة اذ لو لم يثبت بل لم يرد منه لم يرد  
 العين في خافا وخافق قوله كوفي ورمي ويوقى ويحيى وعضا ورجى  
 امثلة لما ذكر الواو والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح  
 فقلب العين قوله بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورميناو وعشيت  
 وبابين امثلة لما انفتح ما قبل الواو والياء فيه وسكتا فلم تغلب ولم يكن

قوله غزونا ورميناو وتخبين وتباين وغزورمي ومخلاف غزوا ورميناو

كاقوم وابيع اي مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح ما قبلها حتى يحل عليه  
 قوله بخلاف غزوا ورميناو الى قوله لشيء بذلك امثلة لما تحرك واوه  
 وباءوه وانفتح ما قبلهما وكان بعدهما موجب لبقائهما بلا قلب قوله و  
 بخلاف اخشوا واخشون واخشي واخشين يعني ان اصلهما اخشيا  
 واخشيون واخشي واخشين فقلب الياء الفاء وحذف لان حذف  
 الهمزة ههنا لا يلبس كل كان يلبس في يخشيان لو حذف فلم يذف وحل  
 اخشيا عليه لانه فرع وان لم يلبس في اخشين على اخشيا لشيء  
 النون في مثله لالف ولم يمنع ان يمنع ان اصل اخشوا واخشي اخشوا  
 واخشي وذلك لان الواو والالف والياء كل واحد منها فاعل يلحق  
 الفعل كما يلحق زيد في رمي زيد لا فرق بينهما الا ان اتصال الضمير اشد  
 ولا يلزم ان يلحق الفاعل اصل الفعل بل يلحقه بعد الاعلال لانه ما لم يفتح نفس  
 الكلمة ولم يعط مطلقوها في ذاتها لم يلحق بها مطلقوها الخارج في فان قيل  
 فلم لم يقل غرات ورمات في غزوت ورميت قلت تنبها على عدم  
 تقدير الحركة في حرف العلة كما مضى في باب ذي الزيادة والدليل على ان  
 الضماير تلحق الكلمات اي تخفيفها قوله رضوا وغزوا باسكان العين  
 للتخفيف كما قيل في عصر عصر ولو طوى الواو رضي وعزى مكسور  
 العين وجب حذف الياء للتاكيد اذ القصة يذف اذا كانت على  
 الياء بعد الكسرة فيلحق ساكنان الياء والواو فاذا كان الضمير يلحق  
 الفعل بعد التخفيف النادر القليل فاطنك بالتخفيف الواجب المعرد  
 ولم يتم ايضا ان الاصل اخشوا واخشي فان الحركة عارضة لاجل الضمير  
 فلا تغلب الياء لاجلها الفاعل حرارا والحق ان يقال ان اصل اخشوا واخشي

قلنا



واخش طفته الواو والياء، واصل اخشون واخشين اخشوا واخشي الخش  
 لمحرك الواو والياء، للتاكيد ولم يذف اذ لم يتا بعد من كانه اغزون  
 واغزون وايضا لو حذف لم يكن دليل على الواو والياء، المحذوفين كما كان  
 في اغزن واغزن ولا يجوز حذف كلمة تامة اعني الضميرين بلا دليل عليها و  
 لم نقل الواو والياء في اخشون واخشين لان كل واحد منهما كلمة براسها فلا  
 تغير ان بالكلمة وايضا لم كتابها عارضان للتاكيد وايضا لم كتابها  
 قبلها من كلمة اخرى وقد ترددت فيما تقدم **قول** وتقلب الواو والياء اذا وقعت  
 مكسورا اما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي الغاري  
 واغريت وتغريت واستغريت ويغريان ويرضيان بخلاف يدعو  
 ويغزو وقنية وهو ابن عتي دين شاذ وطى ثقل الياء في باب رضى  
 وبقى ودعي الفا وثقل الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتثقل الضمة  
 كسرة كما انقلب في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض نحو ادل  
 وقلبت كذا في النسوة ونحو ذرة بخلاف العين كالقوبا، واخذلا، و  
 لا اثر للذمة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب ونحو عني وجني بخلاف  
 المفرد وقد كسر الفا، فيقال عني وجني ونحو كوشاذ وقد جاء نحو موكي  
 ومعري كثير والقياس الواو **واعلم** ان الواو والمهملة المكسورة ما قبلها  
 لا تقلبان لتقويها بالهمزة الا بشرطين احدهما ان يكون لاما لان الآخ  
 محل التغير فهي لن تقلبان، سوا، كانت في اسم كرايت الغازي او فعل  
 مبتدأ للفاعل كان كرضي من الرضوان او للمفعول كدعي وسوا، صارت  
 في حكم الوسط لمجيء في لازم للكلمة بعد ما نحو غريان على فعلان من الغزو  
 وغرية على فعله منه مع لزوم التاء، كما في عنصوة او لم تصر كما في غازية

في الترانى

وقولهم

وقولهم مقارنوه في جمع مقتوى شاذ ووجه تصحيحه اياه مجرى مقتوين كما ذكرنا  
 في جمع السلامة وقالوا اخذوه بالواو ليلا يلتبس فعلة القليل بفعلة  
 الكثير كغزية ونغزية وهجرية ونحوها ولو خفت رضى وغري قلت رضى  
 وغري كما تقول في علم وعصري علم وعصر ولا يرد الياء الى اصلها من  
 الواو مع زوال الكسرة في التثنية لغرض زوالها وقالوا رضىو  
 غريو فاعندوا بالكسرة المقدمة من جهة قلب الواو ياء، ولم يعندوا بها  
 من جهة اثبات ضمة الياء، ولوا عندوا بها من كل جهة لقبيل رضوا  
 وغروا استثقالا لضم الياء، بعد الكسرة فلم يبين كون الواو لاحقا  
 برضى وغري للمحققين وثانيتها ان يكون عينها في اسم محمول على غيره  
 كما في قيام وديار ورياض على ما مضى واما الياء، المهملة المفصولة ما  
 قبلها فان لم يقع لاثما لم تنكسر كما في هيام وجيبة وعين جمع عيان  
 لم تقلبوا لتقويها بالهمزة مع توسطها وان انكسرت كما في بيع فقد  
 مضى حكمها وان وقعت لاثما فان كان يلزمها الفتح قلبت الياء، واذا  
 لانضمام ما قبلها لان الآخرة محل التغير وبزوم الفتح لا يستثقل في الاخير  
 واو مفهوم ما قبلها كما لم يستثقل في هو وذلك في الفعل كرموا الرجل  
 زيد من الرمي وان خفت ضمة العين لم يتغير الواو لغرض التثنية  
 تقول رموا الرجل كما تقول في طرفي طرف او في الاسم وانما يكون  
 ذلك فيه اذا جاء بعده ما زاد لازمه وجب لفتح ما قبله كرموا من الرمي  
 على وزن السحمان فلم يستثقل كما لم يستثقل في غشوان واخخوان و  
 قمي ذوة وعنصوة وكرموة كون الواو كانهما ليست لاثما وكرموة  
 على وزن فعله من رمت اذا لزم التاء، وان لم يلزم قلت رمية ورزم



وقد نقل الواو يا، لكونه خفيفا حكم المتطرف وكذا اذا كانت ضمة متما قبل الياء المتحركة على  
 واو وجعل الضمة كسرة وان لم تكن الحرف التي تلي الياء، نحو طويان بكسر الواو  
 وزن فعلمان بضم العين من طوى ومطوية على وزن مشربة منه لان نحو قولنا  
 تغلبوا في الاخرة يا، كما يحكي فكيف تغلب طويان واذا وان لم يكن منها الفتح  
 كما التجارى والتمارى قلب الضمة كسرة ولم تغلب الياء، واذا لا استغفال كونا تغلب  
 حروف العلة اى الواو وقبلها انقلبت حركات اى الضمة مورد الاعراب اى ما بهو  
 الرجل بهو يهوى بهى بهى صارت بهى كما ذكرنا في اول الكتاب فانما قلبت يا،  
 بهو واو مع كونه مورد الاعراب كونه ناهيا فليجمع اليه وكذا انقلب الضمة  
 كسرة اذا كانت الياء، التي هي مورد الاعراب مشددة نحو رضى على وزن قد  
 من الرضى قوله او رابعة فصاعدا يغلب الواو والرابعة فصاعدا المفتوح ما قبلها  
 المنطرفة يا، بشرطين احدهما ان لا يكون قلبها الفاء اما بسكون الواو كما في  
 اغربت واستغربت او لا بالفتح او لود في حركاته في غرتان ويزيدان  
 واعليان على ما تقدم وذكر ان قصد التخفيف فادام يحكمهم قلبها  
 الفاء لم تغلب اذ الالف اخف وثانيهما ان لا يجرى بعدها حرف لازم لجعلها  
 في حكم المتوسط كما في جأ، مذروان فانما قلبت الواو المذكورة يا، لوقوعها  
 موضعا يليق به الخفة بكونها رابعة ومنطرفة وتعد رغبة التخفيف اعني  
 قلبها الفاء لسكون لفظ او تقدير كما ذكرنا فقلب الحرف اخف من  
 الواو وهو الياء، وقيل انما قلبت الواو المذكورة يا، لان قلبها يا، في بعض  
 الصفات نحو اغربت وغاربت فان مضارعها اغرى واغازى  
 ولما في تغربت وتغاربت فانه وان لم تغلب الواو يا، في مضارعها  
 اعني اغرى واغازى لكن تغربت وتغاربت فمما غربت وغاربت المغلوب

واو يا، وهذه علمه ضعيفة كما ترى ولا تطرد في الاعليان ولو كان  
 قلب الواو يا، في المضارع يوجب قلبها في الماضي لكان قلبها يا، في نفس  
 الماضي اولى بالاجاب فكان ينبغي ان يقال غربت لقولهم غرى وايضا  
 المضارع فرع الماضي لفظا فكيف انعكس الامر وكان على المصنف ان يقول  
 ولم يضم ما قبلها ولم يجر قلبها الفاء لخرج نحو اغرى وليس ايضا قوله ولم يضم  
 ما قبلها على الاطلاق بل الشرط ان لا يضم ما قبلها في الفعل نحو يدعو  
 ويغزو واما في الاسم فتقلب يا، نحو الادلى في جمع الدلو والتغاري وكان  
 الاولى به ان يقول مكان قوله ولم يضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يفتح  
 ذكر نحو يدعو الى قوله وتغلبوا وطرفا بعد ضمة كما يذكر قوله وقبته وهو  
 ابن عتي دينا شاذ وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام يا، مع فصل  
 بينهما وبين الكسرة قبلها ووجه ذلك مع شذوذ كون الواو لاميا يا، و  
 كون الساكن كالعدم وقبته من الواو لقولك قنوت والاولى ان يقال  
 هي من قنيت لان لامه ذات وجهين ومنه قنيتان بضم القاف قوله  
 وطى تغلب قد مضى شرحه في هذا الباب وهذا حكم مطرد عندهم  
 سواء كان اصل الياء، الواو كما في رضى ودعى او لا نحو بقى قوله وتغلب الواو  
 طرفا بعد ضمة الى قوله كالتوباء، واحتملا، واذا وقعت الواو لا ما بعد ضمة  
 اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بان ياتي بعدها حرف غير لازم  
 كما، ثانيا غير لازمة نحو التغاري والفت تشبهه كالتغاريان في مثني التغاري  
 وكان ذلك في اسم ممكن وجب قلب الواو يا، والضمة قبلها كسرة لان الواو  
 المضموم ما قبلها ثقيل على ثقل ولا سيما اذا انطرفت وخاصة في الاسم  
 المتمكن فانه اذن موطن اقدام حركات الاعراب المتكلمة فتقلب الواو



يا، ثم قلب الضمة كسرة ولا يبتدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآف او في اذا  
 لم تكن لازما وانفتحت نحو القوبا، لم تقلب يا، وكذا اذا الضمة فان سكن  
 ما بعدها نحو لمول جاز بقاؤها وجاز قلبها ههه وان تحركت وجب  
 اسكانها كالنور في جمع نوار وان انكسرت بقيت بحالها نحو اود على  
 وزن اكرم من الود واما قيل واصله قول فلما ترف شرح الكافية وكذا  
 اذا كانت لازما لكن بعد حرف لا زيم كيا، التانيث في نحو عنصوه ونحو  
 والالف والنون لغير المشي كاقوان واخو ان لم تقلب يا، الا ان يكون  
 الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه يقلب الواو يا، لغرض النقل وان وليها  
 حرف لا زيم نحو قوتية وقويان على وزن سمة وسبعان ولا يدغم لان  
 الاعلال قبل الادغام وكذا لا تقلب الواو يا، اذا لم تكن الضمة لازمة  
 نحو ابوك ونوك واخوك وكذا اخطوات فان الالف والتاء وان كانا  
 غير لازمة كيا، تغازية لكن ضمة الطاء عارضة في الجمع ويجوز اسكانها  
 وكذا لا تقلب كانت في الفعل كسرو ويسرو ويدعو وذلك ان الفعل  
 وان كان انقل من الاسم فالتخفيف به اولى البق كما تكرر ذكره لكن  
 صيرورة الكلمة فعلا ليست الا بالوزن كما تقدم لان اصله المصدر وهو  
 ينقل الى الفعلية بالبنية فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من  
 المادة والصورة فلما كانت الفعلية يحد بالبنية فقط واختلاف  
 ابنية الافعال الثمانية وتمايز بعضها عن البعض بحركة العين فقط  
 احتاطوا في حفظ تلك الحركة وذلك لا يذوق الا اذا لم يتميز بالنقل اما قبلها  
 كما قلت وبعت بخلاف طبت وخفت وطلت ويقولون يخاف ويبيع  
 على ما تبين في اول الكتاب وكذا قالوا ارموا الرجل بخلاف نحو الرامي فثبت  
 الرأي

انه لا يجوز كسرة ضمته سرود ويدعولنا يلبس بنا، وكذا لا يقلب يا، اذا  
 كانت في اسم ويلزمها الفتحة نحو هو ولم يات الابهنا وانما اغتفر ذلك  
 فيه لقلة النقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح لواو ه والتباس بالموث  
 لو قلبت وانما ذكرنا هذا مع القوبا، مع ان كلامه في الواو المضموم  
 ما قبلها لان الياء المضموم ما قبلها في حكم الواو المضموم ما قبلها في وجوب  
 قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب فتح ما قبل الواو كالتامى والراهمية  
 عما قدمنا وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو وقال التمامي  
 في الاصل فعلا، بالضم فكسر لاجل الياء كما يقال بيوت ويعيون وبيت  
 وعيين في الجمع والتفخيم قال السيرافي الذي قاله ليس بعيد لاننا لم نر اسما  
 على فعلا، بكسر الفاء الامن الابوف الباني وقال انجيل لم يات في كلام  
 فعلا بكسر الفاء، الا العنبا، بمعنى العنب والسيرافي واكولا، بمعنى الخولا،  
 بضم الحاء، قوله ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع اعلم ان الواو المنطرفة المضموم  
 ما قبلها في الاسم الممكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما  
 ان يب القلب مع ذاك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما في قلبها  
 شيان احدهما ما يكون الضمة فيه على واو ايضا كما تقول غزوي على  
 وزن عصفور من الغزو ومنه مقوى مفعول من القوة وانما جمع على  
 فقول بكات وجني وعصا وعصى ومنه قسي بعد القلب وقد  
 توجع نحو يقال انه لينظر في كوكبة اي جهات وكذا تجوع نحو وهو  
 السحاب ويهتجج به وهو الصدر وابو واخو جمع اب واخ ولا  
 يقاس عليه خلافا للراء، وما كان القلب في اولى ويجوز تركه فهو كل مفعول  
 ليس الضمة فيه على الواو لكنه من باب فعل بكسر كرم حتى فانه اكثر من

لا يجوز كسرة ضمته  
 سرود ويدعولنا يلبس بنا،  
 وكذا لا يقلب يا، اذا  
 كانت في اسم ويلزمها الفتحة





مُضِيًّا بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي وَمَا كَانَ تَرْكُ الْقَلْبِ فِيهِ أَوَّلِي كُلِّ مَصْدَرٍ عَلَى  
 فَعُولٍ كَيُتَوَّعُ وَحُتُوٌّ مِنْ قَلْبِكَ عِلَالُ الْفِعْلِ فَإِنْ لَمْ يَنْطَرْفِ الْوَاوُ لَمْ يَقْلَبْ  
 كَالْأَبَوَةِ وَالْأَخَوَةِ وَنَدَى الْقَلْبِ فِي أَفْعُولٍ وَأَفْعُولَةٍ كَأَغْرَقَ وَأَغْرُقَةٌ  
 وَقَدْ جَاءَ أَدْعُوَةٌ وَأَدْعِيَةٌ وَمِنْهُ الْأَدْعِيَّةُ وَكَذَا فِي الْفَعُولِ وَالْفَعُولَةِ وَبُحُورُ  
 أَنْ يَكُونَ الْأَلِيَّةُ بِمَعْنَى الْقِسْمِ فَعُولَةٌ وَفَعِيلَةٌ وَهُوَ وَادِي لِقَوْلِهِمْ الْأَلَوَةُ  
 بِمَعْنَى كِلِذَا اسْمُ مَفْعُولٍ لَيْسَ الْقِسْمُ فِيهِ عَلَى الْوَاوِ وَلَا هُوَ مِنْ بَابِ فَعَلٍ  
 بِالْكَسْرِ كَغَرَقُوا وَيُقَالُ ارْضَى مَسْنُوءٌ وَمُسْنِيَةٌ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ مُغْدِيًا عَلَيْهِ  
 وَغَادِيًا وَقَدْ يَقْلَبُ هَذَا الْأَعْلَالُ الْمَفْعُولُ الَّذِي لَامَهُ هَمْزٌ وَذَلِكَ بِعَدِّ كَقِيْفٍ  
 الْهَمْزُ كَقَوْلِهِمْ مَجِيٍّ وَالْأَصْلُ مَجِيوٌ وَقَدْ جَاءَ فِي جَمْعٍ فَقَدْ مَعَ كَوْنِهِ يَأْتِيًا فَيُتَوَّعُ  
 شَاذًا كَمَا شَذَّ كَوْنُ الْأَنْ شَذَّ وَذُتُّوْا لِقَلْبِ الْيَاءِ وَادَاوْشَذَّ وَذُتُّوْا  
 لِعَدَمِ قَلْبِ الْوَاوِ وَيَا وَبُحُورُ لَكَ فِي قَاءٍ فَعُولٌ جَاءَ كَانَ أَوْ غَيْرَهُ بَعْدَ قَلْبِ  
 الْوَاوِ يَاءٍ أَنْ تَتَّبِعَهُ الْعَيْنُ وَأَنْ لَا تَتَّبِعَهُ كَوُعْتِي وَذُلِّي وَتُحْذَرُ فِي فَعْلٍ  
 جَمْعًا مِنَ الْأَبْجُوفِ الْوَاوِ فِي نَحْوِ صُومٍ وَقَوْلِ قَلْبِهَا يَاءٍ نَحْوِ ضَيْمٍ وَقِيلَ  
 وَالنَّصِيحُ أَوَّلِي طَائِفًا جَائِزًا ذَلِكَ لَكُونِهِ جَمْعًا وَلَمْ يَلْحَظْ وَمِنْ الطَّرَفِ وَلَا يَجُوزُ  
 فِي قَوْلٍ حَيْثُ لَكُونُهُ مَفْرُودًا وَحُكْمُ الْمُصَنَّفِ قَبْلَ هَذَا بِشَذْوِ هَذَا الْقَلْبِ  
 وَكَلَامُ سَبِيحِيَّةٍ بِشَعْرِ بَكُونِهِ قِيَّاسًا وَأَمَّا قَوْلُهُ فَاثَارِقُ النَّيَّامَ الْأَسْمَاءُ  
 فَشَاذٌ لِلْبُعْدِ مِنَ الطَّرَفِ **قوله** وَتَقْلِبَانِ هَمْزٌ إِذَا وَصَلَتْ طَائِفًا بَعْدَ  
 الْفِ نَائِدَةٌ كَوَيْسٍ وَرَدَّهَا بِخِلَافِ رَايِ وَثَائِي وَيَعْتَقِدُ بِنَاءَ التَّائِيثِ  
 قِيَّاسًا نَحْوِ شَفَاوَةٍ وَسَقَاوَةٍ وَنَحْوِ صَلَاةٍ وَحَيَوَةٍ وَعَطَاةٍ وَعِبَاةٍ  
 شَاذًا **أما** تَقْلِبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَذْكُورَتَانِ الْفَاءُ ثُمَّ هَمْزٌ لَمْ أَذْكُرْهَا قَبْلُ فِي قَلْبِ الْوَاوِ  
 وَالْيَاءِ الْفَاءُ لَمْ يَكُنْ هُمَا وَانْفِتَاحٌ مَا قَبْلَهُمَا ثُمَّ يَجْمَعُ السَّاكِنَانِ فَلَا يَحْذَرُ الْأَوَّلُ

الواو ياء

في بحور

مَعَ كَوْنِهِ مَدَّةً لِنَدَى يَلْبِيسُ بِنَاءً بِنَاءً بِلِ يَلْبَسُ بِنَاءً بِلِ يَلْبَسُ بِنَاءً بِلِ يَلْبَسُ بِنَاءً بِلِ يَلْبَسُ  
 مِنْهَا سَلَفٌ وَهُوَ الْهَمْزُ لَكُونِهَا حَلْقِيَّتَيْنِ إِذَا الْأَوَّلُ مَدَّةً لِحَظِّهَا فِي  
 الْحَرْكِ وَلَا سَبِيلَ لِقَلْبِ الْيَاءِ وَادَاوِيَاءَ لِأَنَّهُمَا مَفْرُغَتَانِ وَلَكُونُ تَحْرُكُ الْوَاوِ وَ  
 الْيَاءِ وَانْفِتَاحٌ مَا قَبْلَهُمَا سَبَبًا ضَعِيفًا فِي قَلْبِهَا الْفَاءُ وَلَا يَتِمُّ إِذَا فَصَلَ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْهَمْزِ الْفَاءُ وَيَنْفَعُ عَنِ التَّائِيثِ وَقَوْعُ حَرْفٍ لَا يَمُودُ بَعْدَ الْوَاوِ  
 وَالْيَاءِ لِأَنَّ قَلْبَهُمَا الْفَاءُ مَعَ ضَعْفِ الْعِلَّةِ أَمَّا كَانَ لِنَظَرِهَا إِذَا الْآخِرُ عَلَى التَّغْيِيرِ  
 وَذَلِكَ لِحَرْفِ تَاءِ التَّائِيثِ إِذَا لَزِمَتْ الْكَلِمَةُ كَالنَّقَاوَةِ وَالنَّهَائَةِ وَالْفَاءُ  
 التَّشْبِيهِ إِذَا كَانَ لَازِمًا كَالنَّشَائِ يَنْ إِذَا لَمْ يَأْتِ بِنَاءً لِلوَاحِدِ وَالْأَلْفِ وَ  
 النُّونِ لَغَيْرِ التَّشْبِيهِ كَقَرَأَانِ وَرَبَّيَانِ عَلَى وَزْنِ سَلَامَانَ مِنَ الْغُرُورِ  
 الرَّمِي فَإِنْ كَانَتْ التَّاءُ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَهُوَ التَّاءُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَاللَّوْثِ  
 فِي الصِّفَاتِ كَسَقَاةٍ وَغَرَّاءٍ وَغَرَّاءٍ وَغَرَّاءٍ وَغَرَّاءٍ وَغَرَّاءٍ وَغَرَّاءٍ وَغَرَّاءٍ  
 الْقِيَّاسِيَّةُ نَحْوُ اسْتِفَاءَةٍ وَاصْطِفَاءَةٍ وَالْفَاءُ الْمُنْتَهِيَّةُ غَيْرَ الْوَاحِدَةِ كَوَيْسٍ  
 وَرَدَّ أَنْ قَلْبُهَا لَكُونِهَا كَالْمُنْطَرَفَتَيْنِ وَأَمَّا جَائِزٌ عَطَاةٍ وَعَطَاةٍ وَ  
 عِبَاةٍ وَعِبَاةٍ وَصَلَاةٍ وَصَلَاةٍ بِالْهَمْزِ وَالْيَاءِ وَأَنْ كَانَتْ الْيَاءُ فِيهَا  
 ابْتِغَاءً لِلْوَحْدَةِ كَمَا فِي اسْتِفَاءَةٍ وَاصْطِفَاءَةٍ لَكُونِ تَاءٍ الْوَاحِدَةِ فِي الْمَصْدَرِ  
 قِيَّاسِيَّةً كَثِيرَةً فَعُولٌ وَضَرْفٌ طَائِفٌ بِاسْمِ الْعَيْنِ فَإِنْ مَا يَكُونُ الْفَرْقُ  
 بَيْنَ مَفْرُودَةٍ وَجَمْعٍ بِالنَّشَاءِ مِنْهُ سَمَاعِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ كَانَ أَوْ مِنْ  
 غَيْرِ كَثِيرَةٍ وَتَفَاحَةٍ وَشَفِينَةٍ وَلَيْسَتْ فِي جَائِزِ الْهَمْزِ فِي الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ نَظَرًا  
 لِأَعْدَمِ لِرُومِ التَّاءِ إِذَا يُقَالُ عَيْنًا وَعَطَاةً وَغَرَّاءَ وَصَلَاةً فِي الْجَمْعِ  
 وَجَاءَ الْيَاءُ لِأَنَّ الْأَصْلَ لِرُومِ التَّاءِ إِذَا لَيْسَتْ قِيَّاسِيَّةً كَمَا قُلْنَا فَصَارَتْ  
 كَلَامًا الشَّقَاوَةِ وَالنَّهَائَةِ وَلَكُونُ تَاءٍ الْوَاحِدَةِ فِي اسْمِ الْعَيْنِ كَاللَّازِمَةِ جَائِزًا

كأنه من

تعبارة

وقد جاز



قلنسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منها قلنسبياً وعرقياً وليس شفاً  
 وشفاوة كعطاء وعطاءة اذ ليس شفاوة للواحد وشفاً للجنس  
 بل لكل منهما للجنس قياساً لوحد الشقوة فليس شفاوة شفاً ثم  
 زيدت التاء فلها الزمة التاء دون عباة وعباية كوعباوة وانما  
 منع وقوع حرف لانهم عن القلب باب شفاوة ونزاية وباب محدودة  
 ولم يمنع باب غزيان وغزاية فعلان وفعلته بك العين وان جعلنا  
 الالف التاء فيلزمين ايضاً لقوة علة القلب الاخير دون الاولين  
 ولذا قلبت الحرف مع فصل حرف صحيح بين الكسرة وبينها في كودينا  
 قوله بعد الف زائدة لانها يكون اذن كالعدم فيكون الواو والياء  
 المتحركتان كانهما وقعنا بعد فتحة واما راي وثاني فالالف لانقلابها  
 عن حرف أصلي يعقبها قوله وكوعطاءة وصلابة وعباة شاذ  
 قد ذكرنا ما يخرجها عن الشذوذ ولو اتفق غير هذه الثلاثة في مثل حالها  
 من غير المصادر لم يذهب الجازية ايضاً الوجهان قياساً والهمزة في  
 كوعباة وحرباء من التلحقات اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة  
 لا الحاقاً بدليل تأنيثهم لثلاث كدحاية ودعاية والتاء لازمة كحرف  
 جرانية فلذا لم تقلب الياء بخلاف حرباءة **قوله** وتقلب الياء واوا في فعل  
 اسما كنعوى وبعوى بخلاف الصفة كوعديا وزياد وتقلب الواو ياء في فعل  
 اسما كالدنيا والعليا وشذ كوعضوى وحزوى بخلاف الصفة كالعزوى  
 ولم يفرق في فعل من الواو كودعوى وشعوى ولا في فعل من الياء كودعوى  
 والعزوى والقصيا **الناقص** اذا كان على فعل يفتح الفاء فاما ان يكون  
 واوياً او يائياً والواو لا تقلب و ياء لا في الاسم كوالدعوى والنعوى

الواو

ولا في الصفة كوشعوى مؤنث شحوان لا اعتدال اول الكلمة و آخرها  
 بالفتح والواو فلو قلبت ياء لصار طرفاً الكلمة خفيفين واما الياء في  
 منه فقصده في التعديل ولا فعدل الاسم الذي هو اسبق عن الصفة  
 بقلب ياء واوا فلما وصل الى الصفة خلت بلا قلب للفرق قوله النعوى  
 من الأبقاء وهو الرحمة والرعاية ولا استدلال في رتبها ازان يكون قلب  
 واو ياء لا اجتماع الواو والياء وسكون اسبقهما واذا كان الناقص على  
 فعل يفتح الفاء فلا يخلوا اما ان يكون واوياً او يائياً وكل واحد منهما اما  
 اسم او صفة فالياء لا يقلب لانه اسم كان او صفة لم يحصل لا اعتدال في الكلمة  
 بنقل الصفة في اولها وخفة الياء في آخرها فلو قلبت واوا لصار طرفاً  
 الكلمة ثقيلاً واما الواو فيحصل فيه نوع ثقل يكون الصفة في اول  
 الكلمة ولواو في آخره فقصده في مع التخفيف للفرق بين الاسم والصفة  
 فقلب الواو ياء في الاسم دون الصفة لكون الاسم اسبق من الصفة  
 فعدل بقلب و ياء فلما وصل الى الصفة خلت بلا قلب لاجل الفرق بينهما  
 وذكر سبب في فعل الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تأنيث  
 الادنى والا على الاقصى فعل التفضيل اذ الفعل الذي هو مؤنث الا فعل  
 حكمه عند سببويه حكم الاسماء لانها لا يكون وصف بغير الالف واللام فاجريت  
 مجرى الاسماء التي لا تكون وصفاً بغير الالف واللام كما تقدم في هذا الباب  
 فعلى هذا جعل المصنف القصوى اسماً والعزوى والقصيا تأنيث  
 الاخرى والاقصى صفة نظراً لان القصوى ايضاً مؤنث الاقصى وقد قال  
 سببويه وقد قالوا القصوى فلم يقلبوا واوها ياء لانها قد يكون صفة  
 بالالف واللام فعلى مذهب سببويه الغزوى وكل مؤنث لا فعل التفضيل

من

والقصيا

انها لا يكون



لامه واو قياسي الية، بل يحجرى الاسماء، قال السمراني لم اجد سيبويه  
 ذكر صفة على فعلي بالفتح مما لاه واو اليا ما يستعمل بالالف واللام نحو الدنيا  
 والعليا وما اشتهر ذلك ومنه عند سيبويه كالاسماء، قال واذا اراد ان  
 فعلي من ذوات الواو واذا كانت صفة يكون على اصلها وان كان لا يحفظ  
 من كلامهم شيء من ذلك على فعلي لان القياس من جعل الشيء على اصله حتى يتبين  
 انه خارج عن اصله شاذ عن بابه وجروى اسم موضع واما فعلي كسبر  
 الفاء من الناقص فلا تعكلا ولا ياء ولا ياءه واو اسوة، كان اسما وصفا  
 لان الكسرة ليست في نقل الفة ولا في خفة الغنة بل هي متوسطة  
 بينهما فيحصل لها اعتدال مع الية، ومع الواو والاصل في قلب الية، فعلي  
 بالفتح وما وفعلي بالنصب انما كان طلب الاعتدال لا الفرق بين الوصف  
 والاسم الا ترى الى عدم الفرق بينهما في فعل الواو المفتوح فاؤه وفعلي  
 اليائي المضموم فاؤه لما كان الاعتدال منها حاصل واما امثلة فعل الواو  
 بك الفاء اسما او صفة وثانيه كذلك فغزيرة **قوله** وتقلب الية اذا وقعت  
 بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مغزها كذلك الفاء والهمزة  
 ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلا يجمع المهور وغيره  
 وشوا يجمع شادية بخلاف شوا، جمع شادية من شاة، وث ثملوش  
 وجوا، جمع شادية وجانية على القولين فهما وقد جاء اذواي وعلاوي  
 وهراوي مراعاة للمؤرد **قوله** في باب كفيف الهمزة شرح جميع هذا الموضع  
 ههنا الفاظ للعصف قوله في باب مساجد جدي في باب الجمع الاقصى الذي  
 بعد الف م فان قوله وليس مغزها كذلك ليس بعد الف مغزده همزة  
 بعد ياء احراز عن شادية وشوا، من نحو شاذت او شئت فانما

والتي في سيبويه

الفه

شرط

واذا شرط في قلب همزة الجمع ياء وياؤه الفاء ان لا يكون المفرد كذلك لو كان  
 كذلك لم تكن الجمع بل قلب لتطابق الجمع مغزده الا ترى الى قولهم في جمع  
 جلي جلي وفي جمع اداة اداوي وفي جمع شادية شوا، تطبيق الجمع بالمغز  
 وسيبويه لا يشترط في القلب المذكور ان لا يكون المفرد كذلك بل يشترط  
 فيه كون الهمزة في الجمع عارضا فقال بناء على هذا ان من ذهب مذهب  
 الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كجاء في شوا ع ينبغي ان يقول في فعال  
 من جاء وشا بجيا، وسوا، جمعي وحيي وسيي كسبيلان الهمزة على  
 مذهب الخليل هي التي في الواحد وليست عارضة وانما جعلت العين  
 التي اصلها الواو والية، طرفا لهذا الكلام ومن لم يذهب مذهب الخليل  
 من قلب الهمزة الى موضع الاثم يقول جبايا وسوايا فان قيل يلزم سيبويه  
 ان يقول في جمع شادية من شئت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة  
 عنه كما هي عارضة في المفرد قلت انه اراد بعروضه في الجمع انها لم  
 تكن في المفرد همزة وحركة شوا، من شئت كانت في المفرد ايضا لم  
 فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التناول بل يلزم الخليل ان يقول في جمع خطية  
 خطاء، بناء على شرط سيبويه اذ الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة  
 في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يقال الشرط ان لا يكون  
 المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يقال خطاء، وجبايا  
 وسوا، على شوا، من المماثل ان احادها ليست كذلك قوله مطايا  
 وركايا جمع مطيئة وركية فعليه فعيلة من الناقص وهما مثالي الشيء  
 واحد واما خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهور الاثم ففي خطايا كان  
 على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلا تلك تعكلا ياء فعيلة في الجمع

ان يكون

على شئ

بعد الف همزة بعدها ياء لان ياء فعيلة تنصرف الى الجمع الاقصى كخطايا



همزة فتجمع همزتان متحركتان اوليهما مكسورة فتقلب الثانية نية ياء وجوبا وانما  
 على مذهب الخليل فلان اصله خطائي بيا، بعدها همزة ثم قلبت الهمزة  
 الى موضع الياء، فقوله خطايا على القولين اي على قولي الخليل وسيبويه  
 فتقلب المذهبين الهمزة ياء، والياء، الفالان واحد اي خطيئة لم يكن  
 فيه الف بعدها همزة بعدها ياء، حتى يطابق بالجمع قوله وصلا يجمع المهور  
 وغيره اي صلواته وصلاته لان جمع فعالة فعائل بالهمزة كما نل فيصير جمع  
 صلواته بهمزتين كجمع خطيئة عند غير الخليل فتقلب الثانية نية ياء، مثلها  
 وجمع صلواته صلواتي بهمزة بعدها ياء، قوله فيها اي في شواء، جمع شاة  
 من شئت مشيئة وفي جواء، جمع جائية من جئت مجيئا وكلاهما من  
 باب واحد اذ هما جوفان مهور الآم فلم يحذف الياء فيهما وليس  
 القولان في شواء، جمع شائية من شأوت اذ لا قلب عند الخليل لانه  
 انما يقلب في اجتماع الهمزتين قوله وقد جاء، اذ اوى كل ما كان في  
 واحد الف ثالثة بعدها واو وجمعة الجمع الاقصى قلبت الف همزة  
 كما في جمع رساله وقلب الواو ياء، ثم قلبت الهمزة واو انطبقت  
 للجمع بالجمع وقد قالوا اهداوي في جمع هدية قلبوا الهمزة واو الوو  
 بين الالفين كما في جمراوان وهو عند الاخفش قياسي وعند غير شلة  
**قوله** وتسكن في باب يفرز ويرمي مرفوعين والغاري والرامي  
 رفعا وجر او التريك في الرفع وجر في الياء، شاذ كما تكون في النصب  
 والاثبات فيها وفي الالف في اجرهم **انما** سكن الواو في يفرز او هذا مختص  
 بالفعل لا يكون في الاسم كما ذكرنا لا تنقل الواو المضمومة بعد الف  
 اذ يجمع النقلة في آخر الفعل مع ثقله فحذف الاخير وهو الفهم لان الحركة

بعد الحرف وكذا يسكن الياء، المضمومة بعد الكسرة وهذا اقل ثقل من الاول  
 ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجاء، الرامي وانما ذكر الغاري والرامي  
 ليبين ان الياء، التي اصلها الواو كما لاصلية وكذا تسكن الياء، المكسورة بعد  
 الكسرة لاجتماع الامثال كمثل الواو المضمومة بعد الفهم والاول ثقل هذا يكون  
 في الاسم نحو الرامي وفي الفعل كرامي واصله ارمي قوله والتريك في الرفع  
 وجر في الياء، شاذ اما الرفع فقول الشاعر موالى السكبا شس العوس سجا  
 وقوم من العرب يجر ون الواو والياء يجرى الصحيح في الاختيار فيكون ياء، الراء  
 رفعا وجر او ياء، يرمي رفعا وكذا واو يفرز وكذا قال الجوازي يلعبن  
 بالصم، قوله كانت كون في النصب الياء الواو فكقوله فاسودتني علم عن داره  
 الى الله اننا سموا بآيم ولا ايب واما في الياء، فكقوله فلوان واثنين بالياء  
 داره وداري باعلى حفر موت احدى ليا وقوله كان ايديهن بالقاع  
 العرق ايدي جوار ينعاطين الورق قوله والاثبات فيها اما في الواو  
 فكقوله هجوت ربان ثم جئت معذرا من حجوزبان لم تهجو ولم تدع  
 واما في الياء، فكقوله الم ياتيك والابنا، تنى بالاق لبون بني زياد فقد  
 لاجل الضرورة الغم في الواو والياء، ليجزها اجازم لان اجازم لا بدله من  
 عمل وتعدير ياء الياء، اكثر واولى لان الفهم على الواو انقل منها على الياء، قوله  
 وفي الالف في اجرهم اي اثبات الواو والياء، والالف في اجرهم كقوله ولا رضاه  
 ولا تملق وتعدير الفهم في الالف ابعدها لانها لا تحمل الحركة **قوله** وتخذان  
 في نحو تزون ويترمون واغزن واغزن دارمت دارمت **اصل** يفرز  
 يفرز وطه واد للجمع فحذف الواو الاولى لتساكنين واصل يرمون يرمي طه  
 واد للجمع فحذف الياء لتساكنين ثم ضمت الياء لتساكنين واو اذ هي كلمة تامة

سجا 2  
 ج  
 م

انما  
 الواو  
 في  
 الالف  
 في  
 اجرهم



لا تغير واصل اغزن اغزو الحق النون للشدة فسقط الواو للسكن وكذا  
اغزن وارمن وارمن لان اصله ارموا وارمي واصل ارموا ارم طعة الواو  
وضم الميم لتسم الواو واصل ارمي ارم طعة الياء، ولا نقول ان اصلها ارموا  
وارمي لان الفاعل يلحق الفعل بعد الاعمال كما تقدم **قوله** ونحو يذوقهم  
واسم وابن واخ واخت ليس بقياس **يعني** حذف اللام في هذه الاسماء  
ليس لعلها قياسية بل لمجرد التخفيف فلهذا اذا راعا على آخر ما يتبع واما  
اخت فليس محذوف اللام بل الياء، بدل من الياء، اللام بهذا آخر باب الاعمال  
**والتخفيف** اليه ما يليق به فنقول اذا اجتمع ياءان فان لم تكن الاخرة لاماً  
فان سكنت الاولى ادغمت كبتع وبتاع وان سكنت الثانية او تحركتا فحكم  
كل واحد منهما حكمها مفردة كسيتت كما اذا بنيت من بين مثل باع فلت  
يان وان بنيت مثل هيام فلت ييان وان كانت الاخرة لاماً فان  
سكنت اولاهما ادغمت في الثانية كحي وان سكنت الاخرة سلمت كحييت  
وان تحركتا فان جاز قلب الثانية الفاعل كوجوة وان لم يجز فاما ان  
يلزم حركة الثانية اولاد وان لم يزل فان لم يزل ادغام الاولى في الثانية فالاولى  
قلب الثانية واوا كما في حيوان واغالم بجر الادغام لان فعلاً من المضاعف  
كوزدان لا مدغم كما في باب الادغام واغالم بجر قلب الثانية الف  
لعدم موازنة الفعل كما في واغالم فلبت واوا الاستئصال اجتماع اليائين  
التمركس وامتناع تغير ذلك الاستئصال بالوجه الاخف من الادغام او قلب  
اثنى الفاد فلبت الثانية دون الاولى لان استئصال الاجتماع بها حصل  
واغالم بجر قلب اللام واو امع ان الآخر ينبغي ان يكون حرفاً خفيفاً لان لوزال  
والنون جعلها متوسطة كما قالوا في عفتوان وعنفوة كما قال سيبويه

في الثانية حكم مفردة

القياس

القياس حيوان فلم تقل الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا قال في فعلاً  
من القوة قو وان كما ينبغي وكذا نقول حيوي كعلمي وقياس سيبويه حيي  
وكذا نقول على وزن التبعا من حي حيوان واغالم تدغم كما ادغمت  
في ردوان فقلت ردان على ما ينبغي في باب الادغام لان الاعمال  
قبل الادغام وقياس سيبويه حيان بالادغام لانه لا يعلف في مثله وان  
جاز الادغام فلك الادغام وتركه كحي وحيي وحيان بالكسر وحيان و  
الادغام كالمجرى هو اخف وان لم يلزم حركة الياء نحو لن يحيي وجب  
تصحيحها منظرين واخفا، كسرة الاولى اولى وان اجتمع ثلث ياءات  
فاما ان يكون الاخرة لاماً اولاً فان كانت فاما ان تكون الاولى مدغمة  
في الثانية او الثانية في الثالثة او لا يكون شيئاً منهما مدغمة في شيء فان  
كانت الاولى مدغمة في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل او الجاري  
عليه اولاً فان في احدهما جعلت الثانية كأنها لم تسبقها ياء، نحو حيي  
وحيتت ويحي ويحيي والمحيي والمحيي هو مثل عشي يعري المعري  
المعري واغالم يحذف الثالثة المكسورة ما قبلها في الفعل نسباً نحو  
يحيي مع استئصال ذلك الحذف في معية ابقاء على حركة العين في  
الفعل اذ بها تنقلب اوزان الفعل ووزن الفعل يجب مراعاة كما في  
في تغليل امتناع قلب واو كويدعوباً، ثم اجرى الجاري على الفعل كالمحيي  
مجرى الفعل في ترك حذف الياء، الثالثة نسباً وان لم يكن ذلك في الفعل  
ولان الجاري عليه فان جاز قلب الثانية الفاد وكذا اذا كانت المشددة  
مفتوحة والاخرة ط فاقبلت كما في اية على وزن اوزة من اويت  
والاصل ائوية ثم ائوية ثم ائوية ثم اية وان لم يجر ذلك المدغم هو الاولى

كان

تأنيهاً

الثالثة



وهو لآخرين احدهما ان يتوسط الاخرة مع افتتاح المشددة بلحج حرف  
 موضوع على اللزوم في كل موضع كالالف والنون التي لغير المعنى فاذا كان  
 كذا قلبت الثالثة واو او كما تقول اذا بنيت على فعلان من حي حيوان لانه  
 انقل من حيوان مختلفا وعند سبويه حيوان كما حررنا فيهما ان تنظر المشددة  
 او تنقل فاذا كان كذا كسرت المضمومة وبعدها حذفت الثالثة نسيا لا يقال  
 الياءات في الطرف مع انكسار المشددة منها نحو معية والاصل معية  
 ونحو جتي على وزن كنهيل من جبي والاصل جبي ثم حنتي ثم جتي وكذا يحذف  
 الاخرة نسيا في هذا الصنف وان جاء بعدها حرف لا زعم كما تقول في تصغير  
 اسويان على وزن ابجان من الشيء اسويان ثم اسويان ثم اسويان  
 وخالف ابو عمرو فيما وازن الفعل واو له زيادة كزيادة فلم يحذف الثالثة  
 نسيا فقال اتج في تصغير حوى كما حرر في التصغير وان كانت الثانية مدغمة  
 في الثالثة فان كانت ما قبل الاولى ساكنة لم يغير شيء منها نحو طيبي وقرابي  
 في نسب ورمي على وزن برطيل من الرمي وان كان ما قبل الاولى ميم كما  
 فان كانت الاولى ثمانية الكلمة سلت الياءات نحو جتي كجتي وجتي كجتي  
 واصل جتي بضم العين وجتي من الحيا، لحقة الكلمة وان كانت ثالثة جعلت  
 واو اسوا، كان ما قبلها مفتوحا كما اذا بنيت من الرمي مثل حمصيصه  
 تقول رموتيه مثل رموتيه في النسب ولم تقلب الياء الاولى الياء في النسب  
 فلم وضع الحكة واما في غير النسب فلعدم موازنة للفعل وكذا اذا بنيت  
 من الرمي على وزن حلكوكرت قلت رموتيه والاصل رموتيه ثم رموتيه ثم  
 رموتيه ثم رموتيه وان كانت ما قبلها مكسورا نحو عجوت فانك تنفع الكسرة  
 لتسلم الواو وانما قلبت احدى الياءات في هذه الامثلة واو الاستفعال

الياءات

الياءات وانما لم تقلب الاخرة بحكم حيوان وان كان التغير بالاخير اولي لقوتها  
 بالثاني واولها لم تحذف الثالثة كما حذفت في معية وحذف القلب  
 في ياء النسب بعد كونها علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت  
 قبل ياء النسب حذفت على الاصح كما حرر في قاضي لاجتماع الياءات مع ثقل  
 الكلمة وكون الاولى آخر الكلمة اذ ياء النسب عارضة وبوزن قاضوي كما حرر في  
 النسب وان لم تكن قبل ياء النسب لم يحذف لانه ليست آخر الكلمة بل تنكسر  
 واو او كما قلبت وهي ثالثة الكلمة تقول على وزن خضغور من الرمي ريموتيه والاصل  
 ريموتيه قلبت الواو ياء واو غنها في الاخرة ثم كسرت الفة وقلبت الياء  
 واو او وكذا اذا بنيت مثل خضغور من بكى قلت بنكوتيه وان لم يكن شيء  
 منها مدغمة في شيء فان كان الثالثة تسبق قلبها الف قلبت كما اذا بنيت من  
 جبي مثل اقر قلبتها الف نحو جبي ثم ان ادغمت كما في اقتل قلت جتي  
 وان لم تدغم قلبت الثانية واو او نحو حيوي كحمر حيوان وان لم تسبق كما بنيت  
 من جبي مثل مبد وحنبل جاز ذلك حذف الثالثة نسيا لكون الثقل اكثر  
 مما في معية فتقول حيا وحيا بقلب الثانية الف لثقلها وانفتاح ما قبلها  
 وجاء ذلك قلب الثانية واو او كما في حيوان فسلم الثالثة لزوال اجتماع الياءات  
 فيصير حيوتيا وحيوتيا وكذا اذا بنيت من قضي مثل حمرش قلت قضيا  
 كحذف الاخرة نسيا وقلب الثانية الف وقضيو بقلب الثانية واو او وانما لم  
 يقلب الثالثة واو لان آخر الكلمة بالتخفيف اولى وايضا لو قلبها آيا لم يبق  
 اجتماع الياءين الا في الين بحاله واما الاولى فلم يقلب لان الثقل لما حصل من الثانية  
 والثالثة ولم تقلب الا في جبي كجتي لانه لا تقلب مثلها الفة الفعل نحو  
 جبي كما حرر فكيف تقلب اسم لم يوازن الفعل وان لم تكن الياء الاخرة لانه

نهما

كرو

وكان



اليات على حالها بلا قلب ولا حذف تقول في تصغير اسوار السيم وان  
 اجتمع اربع يات كما تبني من جبي على وزن جهر ش قلت جيتي ادعت  
 الاولى في الثانية فيصير ان كيا، وقلب الثالثة واو كما قلنا في المبني على  
 وزن جندل فتسلم الرابعة كوجيو ويجوز لك حذف الاخرة نيا كونها  
 انقل منها في كوجية فتقلب الثالثة الفا لثم كرها وانفتح ما قبلها نحو جيا  
 كما قلنا قبل واذا بنيت مثل تسبيل قلت جيو واذ بنيت مثل  
 قرطوب قلت جتي لم تقلب ثمانية المشددين واو كما في حيوان لانها  
 آخر الكلمة فلا تبدل حرفا انقل مما كانت ولم يذف كما في معية لان  
 حذفها حذف حرفين واحتمل اجتماعهما لان تشديد يدهما قواهما واذا  
 جاز نحو طي وامي على قول مع ان الاولين آخر الكلمة اذ يا، النسب  
 فهذا يجوز واذا بنيت مثل قد عمل قلت جيتي ادعت الثانية في الثانية  
 وحذفت الرابعة كما في معية وهو منها اولى ولم تقلب المضغفة واوا  
 لغير وررها بالتضعيف قوية كالم في الصحيح فيسعي جيتي وتقول على  
 وزن قد عميلة من قضى قضية والملازم لم يجوز في مثله الاقضية  
 كما في النسب وغيره يجوز مع قضوية قضيتية بتثنيدين اكثر من  
 نحو زامي والذي ارى انه لا يجوز الا قضيتية بيا من مشددين اذ  
 الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تذف كما حذفت الثالثة كما في معية  
 والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى يذف اضغرفهما اي اولتهما الساكن  
 كما حذفت اموي واذ بنيت من شوي على وزن غصقور قلت  
 شوي لم قلت الواوين يانين وادغمتهما في اليانين فصارت شيتي  
 بكسر المشددة الاولى يجوز كسر الفاء ايضا كما في رغي وقال سيبويه

شوي قياسا على طوي وحيوي في النسب الي وطي او شيتي او شيتي  
 كما قيل طي وكذا اذا بنيت من طوي على وزن بيقور قلت طيوي  
 ثم قلت الواو الاولى يا، وادعت الياء الساكنة فيها ثم قلت الواو  
 الثانية يا، وادغمتهما في الياء الاخرة ثم كسرت الياء المفتوحة فتقول  
 طيوي وطيوي ايضا كالمفصول حتى يذاع في اربع اليات اذ لم  
 تكن الاخيرتان للنسب فان كانتا لهما كالمفصول حتى وطي وطي وقصي  
 وكية نحو حتى فتدغم في بالنسب حكمها وقضي ايضا ان يا، التصغير  
 تذف كما في اموي ان دخلت النسبة على التصغير واما ان ادخل التصغير  
 على النسبة فلم تذفها نحو اريية في اريية بيا من مشددين على اكله  
 حكم اليات **فاما** حكم الواوات فتقول اذا اجتمع واوان فان سكنت  
 ثانيتهما فان كانت طر فالمل يمكن ان تكون الاولى مفتوحة ولا مفتوحة  
 الا الثانية منفصلة نحو لم يزدوا او يزدوا لانهم يستقلون الواو  
 بلا ادغام في آخر الكلمة الذي هو محل الكفة فلذلك لم يبنوا مثل قوت  
 وقوت فلا بد لو كانا في كلمة من انكسارا الاولى لتقلب الثانية يا،  
 نحو قوت وان كانت الاخرة وسطا جاز اجتماعهما نحو قول وان كركنا  
 فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في او اصل وان كان  
 ذلك في الوسط فان جاز الادغام ادغت كما اذا بنيت من القوة على  
 فعلان بفهم العين قلت قوآن عند البرد والاولى ان لا تدغم بل تقلب الثانية  
 يا، وكما في في بالادغام ومن لم يدغم في جى جانان لا يدغم في قووا  
 بل تقلب الثانية يا، وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما عرفت هذا الباب لان  
 الاعلال قبل الادغام وهذا قول الجرجاني وان لم يجر الادغام كما لو بنيت



على فعلان يفتح العين من القوة قال سبويه تقول قووان كمال قال في  
حي حيان والاولى ان يقال قووان لا تستغال الواو بين فلما لم يحذف  
بالادغام خوف بقا حيد بها يا، واذا قلبت الياء، واذا في حيوان كراهية  
اجتمع الياءان فقلب الثانية ياء في قووان تكون الواو انقل اول  
ولو بنيت على فعلان بكسر العين انقلب الثانية ياء لكسرة لان الالف  
قبل الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح الاول لروما  
قلت الثانية الف كما في القوى والصوى ويقوى وقوى وامان طوى  
منسوبا لاطى فلغرض فتح الاول وامان قوى ومنسوبا لقوى  
على فلغرض حركة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت  
الثانية ياء كقوى وقوى على وزن عصفور من القوة وان سكنت  
اولى الواو بين فان كانت في الوسط سلمت من القلب كقول الالف  
نحو قول على ما تقدم وان كانت في الطرف فان كانت الكلمة ثالثة  
لم تقل الا اذا انكسر ما قبلها نحو قو وقو ونقول على وزن جبرقي وان  
كانت الكلمة على اكثر من ثلثة صحت المغنوخ ما قبلها نحو غزو وانقلبت  
المكسورة ما قبلها ياء وجوب كقوى على وزن فيلزل والمضموم ما قبلها جوازا  
في المفرد نحو غزو وغزى كقوى وغنى وجوب بارز للمع كذلي وان اجتمع ثلث  
واوات فان كانت الاخيرة لاما فانه ما ان يكون الاول مدغمة من الثانية  
او الثانية في الثالثة او ليس بشئ منها مدغمة في شئ في الاول يقلب  
الثالثة الف ان انفتح ما قبلها كقوى والقوى ويا ان انكسر نحو كقوى  
ويقوى او انضم كقوى على وزن برئين من القوة وفي الثالثة نقل المشددة  
ياء مشددا انفتح ما قبلها كقوى على وزن جحف او قطع او انكسر كقوى

العين

ان يفتح

على

على وزن فلز او انضم كقوى على وزن قد كسر ذلك الضم فيجوز كسر الفاء  
ابتداء كقوى وذلك لثقل الواوات المفردة ما قبلها بخلاف نحو حي فان  
الياء اخف وكذا اذا كانت اولى الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها  
نحو غزوى على وزن حميص او حلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتحت  
الاولى سلم الجميع نحو غزو وعلى وزن قرشت او قرطب وان انضمت او  
انكسرت قلبت المشددة ياء وكسرت الضمة كقوى وغزوى كعصفور من  
الغزو وان لم تكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة الف ان انفتح ما  
قبلها نحو قو وقوى على وزن امر وان ادغمت قلت قوى وان لم تدغم قلت  
الثانية ياء على قياس قووان وهو منها اولى فتقول اقوى يقوى وتقول  
في نحو حيد وجندل من القوة قو وقو وقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها  
ولا يدغم الاول في الثانية مع لزوم حركة الثانية كما فطمة على بناء الاطلاق  
وايضا لعدم مشابهة الفعل هذا والاولى ان لا يبنى من الاسماء المند فيها  
غير المتصلة بالفعل ما يؤدي الى مثل هذا النقل كما في في اول باب الادغام  
وكوز ترك الادغام كلمة حي وحي وان اجتمع الثلث في الوسط بقيت على  
حالتها نحو قول على وزن سبوح وقول كاعذو ون والافحس يقلب  
الاخيرة في اقوول فقلب الثانية ياء ايضا وسبويه لم يبال بذلك لثقلها  
ويستغنى للاخف ان يقول في قول قويل الا ان يتعذر تحفة واو المدة واعلم  
يقب الاخف في قو وقوول تكون الوسطى كالالف لانها بدل منه الا ترى  
انه لم يقلب اول واوى وورى همزة وجوب بالمثل ذلك اذا اجتمعت اربع  
واوات فالواجب قلب الثالثة والرابعة ياء ان كانت الثالثة مدغمة في  
الرابعة كقوى على وزن قرطب من القوة لانه انقل من نحو غزو وان لم

ان يعتذر



يكن مدغم فيها قلب الاخير الفان اتغ ما قبلها ويا ان انكسر وسبق  
 الثالثة بحالها عند سبويه نحو قو وعل وزن جمرش لانه اذن كاقول  
 وتقول على وزن قد عمل قو وعل وزن اغدودن اقو وئي والاغسل  
 يقال الثالثة يا فيقول قوئي جمرش وقوي كقد عمل واقويا كغدون  
 لا استفعال الواوات فيقلب الغريبة من الطرفية ولا تغلب او الثالثة  
 في قو وجرش الفاكلم تغلب وقوي كحار واس اعلم بالصواب  
**قوله الابدال** جعل حرف مكان غيره ويعر فامثلة اشتقاقه كثر اث  
 واجوه وبقله استعماله كالشعال ويكونه فرعا وحرف زائد كضوئرب  
 ويكونه فرعا وهو اصل كوني وبلزوم بنا مجهول نحو هراق واصطبر وادارك  
**الابدال** في اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف  
 لكنه ذكر قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروعا وذكر قلب الواو والياء والالف  
 في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى كل واحد منها مجللا وبذكر في  
 ابدال غير ما فصلنا يعني فامثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما  
 اشتق منه الكلمة التي فيها الابدال كثر فان امثلة اشتقاقه و  
 يربث وارث موروث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان ترانا مشتق  
 منها وكذا توجه ومواجه ووجه مشتق من الوجه الذي اجوه مشتق  
 منه فاذا كان في جميع امثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر  
 عرفت ان حرف الذي فيه يدل مما هو ثابت في مكانه في امثلة اشتقاقه  
 قوله وبقله استعماله اي بقله استعمال اللفظ الذي فيه البديل يعني اذا كان  
 لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظ الابدال في حرف واحد مما يمكن ان يكون  
 بدلا من حرف الذي في الآخر فان كان احدهما اقلا استعمالا من الآخر فذلك

حرف

للحرف في ذلك الاقل استعمالا بدلا من حرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر  
 استعمالا كما ذكرنا في اول الكتاب في معنى قلب القلب كالشعال والشعال  
 يعني واحد الاول اقل استعمالا من الثاني قوله يكونه فرعا وحرف زائد  
 اي يكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان حرف في  
 الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضوئرب يدل من  
 الف ضارب او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف مائة  
 وهمزة بدلان من الواو والياء الذين في مؤنية فانت بزعمه لفظ  
 ومخالفة حرف واحد لهما في الآخر قبل معرفه ذلك مؤنونه على شيء آخر وهو  
 ان تنظر في الفرع فان زال فيه موجب ابدال الذي في الاصل كما زال في  
 مؤنية على قلب الواو والياء بانضمام ما قبلها وعلية قلب الهاء همزة وهي  
 وقوع الهاء التي هي حرف العلة بعد الالف التي كثر زائدة عرفت ان  
 حرف الفرع اصل وان حرف في الفرع على الابدال التي لم يكن في الاصل  
 كما حرف بضم فاضوئرب علة قلب الف ضارب واو اعرفت ان  
 حرف الفرع فرع قوله ويكونه فرعا اي يكون لفظ فرعا وحرف زائد  
 اي حرف الذي هي مبدل منه زائد كالف ضارب قوله وهو اصل  
 اي حرف المبدل منه اصل كواو مؤنية وحائيه ولاشك في انفلاق  
 الفاظه ههنا قوله وبلزوم بنا مجهول اي تعرف الابدال بانك لم تحكم  
 في كلمة يكون حرف فيها بدلا من آخر لزوم بنا مجهول كما انك لو لم تحكم  
 بان ما اهرق بدل وكذا اطا، اصطبر والبدال الاولى من اذارك لم  
 بنا، هفعل وانا فعل وانا فعل وهي ابنية مجهولة ولعل ان يمنع بنا  
 بنا، مجهول من اثبات افطعل وانا فعل وذلك ان كل ما على هذين

لا يخرج الا ان احدهما بدل من الآخر ولا تعرف ان كانا بدل من الآخر

في هذا معنى في فصل دون افطعل وانا فعل وكذا



الوزن انفعول وتفاعل فاء الاول حرف الجباق وفاء الثاني دال او تاء او  
 ثاء او غير ذلك مما يجيء في باب فاء بعد فاء الاول طاء وجوبا وقيل فاء  
 شين حرف فاعل غا فيه جوازها بنا آين مطردان لا يجوز ان يلي يعرف كون  
 الحرفين في البنائين بدلين بان الطاء لا يجيء في مكان تاء الا فتعال الآ  
 اذا كان قبلها حرف الجباق وهي مناسبة للتاء في المخرج ولا قبلها من  
 حروف الاطباق بالاطباق فيقلب على الظن ابدال التاء طاء لا يشق  
 يعرف الاطباق ومناسبة الطاء حرف الاطباق والتاء وكذا الكلام  
 في الحرف المدهم كما في اذكر وانما قل **قوله** وحرفه انبثت يوم جد طاه  
 زل وقولهم استجده يوم طال وحرفه نقص الصاد والراي لنبوت  
 صراط وزفر وفي زيادة السين ولو اوردوا سمع ورد اذكر وظلم **يعني**  
 حروف الابدال الحروف التي قد تكون ابدالاً من حروف اخرى فاما الحروف التي  
 بهذه الحروف بدل منها فتح عند التفضيل قوله وقولهم استجده يوم  
 طال قول صاحب المفصل ولم يقدسيبويه في باب البديل الصاد  
 والراي وعددها السبعة في آخر الباب وعددها شين كشكده  
 التي هي بدل من كاف المؤنث قال تفحى متى ان رايتني احترش  
 ولو حشيت لكشفت عن حشش واما التي تراد بعد كاف المؤنث فو  
 اكر متكش فليست من هذا ولم يعدسيبويه السين كما عددها الزخرفة  
 ولا وجه لها قالوا وجاء التاء بدلا حكي ابو علي عن يعقوب ثروغ الدلو  
 وفروغها وهو من التفرغ وكذا اليا حكي ابو علي عن الاصمعي بالاسمك  
 اي ما اسمك وقد جاء الحاء في الشعر بدلا من التاء شاذ اقال يتفنى  
 منه طها مفتوحا لمعا ثرى لاذكيا مقذو حاد وقيل قال روية غير الاجاري

كريم الشيخ ابي لم يولد بنم الشيخ وجاء الرأ بدلا من اللام شاذ اقولهم في  
 الدراج نزة ومثله وذلك لانهم قالوا مثل عليه درع ولم يقولوا نزه  
 فاللام اتم بقصر فاء في الاصل والفاء يكون بدلا من التاء حكي ابو علي عن  
 يعقوب قام زيد قم عمر وقالوا جدت وجدف والفاء بدل لقولهم  
 اجدت ولم يقولوا اجداف وقد جاء الكاف بدلا من القاف يقال  
 عزني قم وكج وجاء في الجمع الحاح ولم يقولوا الحاح وقد جاء بدلا من التاء  
 قال يا ابن الزبير طالما عصيتك وطالما عشتك اليك لنفري ببيتنا  
 قفيتك ويجوز ان يكون وضع الضمير المنصوب مقام المفعول ويكون  
 العين في تميم بدلا من الهمزة في ان وهي عن غنة تميم قال اعن ترسمت  
 بكم خرقا منزلة ماء الصبابة من عينك مستحوم وانما لم يعد المصنف  
 هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذا قوله وزيادة السين قالوا  
 السين بدل من الشين في الشدة والندرة ورجل مسدود ومسدود  
 والشين اصل لانها اكثر تقرأ وقالوا في استخذ ان اصله اتخذ من اتخذ  
 فهو بدل من التاء وقيل ايضا اصله استخذ فان لاجته فيه ومثله  
 تحشك الرخشي لا باسمع كما قال المصنف وانما لم يعد السين في نحو  
 استمع والذال والظلمة في اذكر وظلم في حروف البديل لان البديل في  
 هذه الاشياء ليس مقصودا بانه بل لما كان السين والذال والظلمة  
 مقاربة للتاء في المخرج قصد الادغام ولم يمكن في المتعارفين الا جعلها  
 متماثلين قلبت التاء سينا وذا لافظها كما سيجي في باب الادغام  
 فلم كان البديل لاجل الادغام لم يعتقد به **قوله** فالهمزة من حروف  
 اللين واللين والهاء فمن اللين اعلال لازم في كوكسا وردا و

عشيتنا



وقائل وبالغ واواصل وجائز في اوجه واو رى واما في دابة وشايب العالم  
 ويا زو شمة وموقد ضا ذوا باب بحر اشذ وما شاذ لازم قوله  
 في كساء ورداء ضابطة كل واو ويا منتظر فتن اصليتين كانتا ككساء  
 ورداء اولاهما ككساء ورداء في ترجم رداوي فاقعتين بعد الف زائدة  
 فانها يقلبان العين ثم يقلب الالف همزة كما تقدم قوله قائل وبالغ  
 ضابطة كل واو ويا هي عين فاعل المفعول فعله او فاعل الكائن للنسب  
 كسابق كونه كاسم الفاعل من ساف يسيف فانه يقلب الواو والياء  
 التي ثم تقلب الالف همزة كما تبين قبل قوله واواصل ضابطة كل  
 واوين في اول الكلمة ليست ثابتا زائدة منقلبة عن حرف آخر في واواصل  
 واو غدين وعذ على وزن جوزب واو غل على وزن طومار فانه يقلب  
 اوليهما همزة قوله اوجه واو رى ضابطة كل واو ومضمومة فتم لازمة  
 في الاول كانت او في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعد واو  
 زائدة منقلبة عن حرف كاو رى او لا كاجوه قولنا ضمة لازمة احتراز  
 عن ضمة الاعراب والضمة للتساكنين وعند المازني هذا القلب مطرد  
 في الواو والمنصورة المكسورة ايضا كوافادة واسلح قوله في دابة  
 قد ذكرنا حاله في باب النقا، الساكنين وكذا حال المشتق في قوله صبرا  
 فقد حجت شوق المشتق فقد حرك الشاء الالف بعد قلبها همزة  
 للضرورة وحكي الغراء في غير الضرورة بحل مثل اي كثير المال وقالوا  
 الرجل بالبحر وعن العجاج انه كان يهزم العالم وانما لم وليس في ذلك  
 فرازا من الساكنين ولكن لتعارب مخرجي الالف والهمزة وانشدوا له  
 يادار سلمي يادار سلمي فحذف هاءه هذا العالم بالهمز وذلك لان الالف  
 ثم اسلم

عالم

عالم تاسيس لا يجوز معها الامثل الساج واللازم فلما قال يا اسلم فيهم العالم  
 ليجري القافية على منهل فاجد في عدم التاسيس وحك القافية في عنهم  
 باروا واصل الغم واو بدل ابواز وقالوا الشمة واصلها الياء كما قالوا  
 قطع الالف اذية اي يذية فردوا الآم وابدلوا الياء الاولى همزة كذا قال  
 ابن جني ويقال في اسنا به الالف اي يلف قوله موقد انشد ابو علي اخب  
 المؤمنين الى موسى بجهنم واو موقدين وموسى وقوى بالسوق والالف  
 موزون قبل وجه ذلك الواو لما حاورت الفتحة صارت كأنها مضمومة  
 والواو والمضمومة يهزنان في ثور وغور وقوله ابا ب بحر اشذ انما كان اشذ  
 اذ لم يثبت قلب العين همزة في موضع خلاف قول الواو والياء  
 والالف فانها تقلب همزة انشد الاصمعي ابا ب بحر ضاحك هزوق  
 الهزوق المستغرق في الضحك قال ابن جني ابا ب من اب اذا تها  
 قال وكان طوي كشتي واب ليدها وذلك ان البحر يتهتأ للموج  
 قال وان قلت هو بدل من العين فهو وجه لكنه غير قوي ومن قال  
 انه بدل منه فلهرب مخربها وكذا ابدل منه العين في قوله اعني تريت  
 عن خرقا منزلة البيت قوله وما شاذ هو شاذ لكنه لازم واصله  
 موة قلبت الواو والفاء لهما وانفتاح ما قبلها ثم شبه الهاء بحروف  
 لفتحها فكأنها واو او ويا واقعة طرفا بعد الالف الزائدة فقلبت الف  
 ثم همزة وقالوا ايضا في امواه امواه لمثل هذا قال وبلدة قالنا امواه  
 يستعمل في راء الضحى اقبيا ما قبل الالف اصله اقل ثم اقل بقلب الهاء  
 همزة ثم اقل بقلب الهمزة الفاء وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء الياء في  
 قلبها همزة فاعلم على ما ثبت مثله اولى وقال الكسائي اصله اول لازم

الحياء

عنان

ضعيف



يؤولون الى اصل وحكي ابو عبيدة في ما فعلت ، ال فعلت وقيل ان  
 الآخرة التفضيض **قوله** والالف من اختيها والهمزة فمن اختيها لازم  
 في نحو قال وباع ونحو يا جمل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة في  
 نحو راس **قوله** قال وباع ضابطة كل واو ويا ، تحركن وانفتح ما قبلها  
 على الشرط المذكور في باب ال علال ونحو يا جمل ضعيف وان كان  
 مطردا في بعض اللغات كما ذكرنا في باب ال علال وضعفه لقلب  
 الواو الساكنة المفتوح ما قبلها الف وطائي شاذ لما ذكرنا لكنه واجب  
 قوله في نحو راس مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطة كل  
 همزة ساكنة مفتوح ما قبلها وفي نحو آدم لازم وبديل من النون  
 والتسوين وقيل في نحو زيد او لنسفا **قوله** والياء من اختيها ومن  
 الهمزة ومن احدى في المضارع والنون والعين والياء والسين  
 والياء فمن اختيها لازم في نحو ميقات وغار وادل وقيام وحياض  
 وديم وسيد شاذ في نحو حبلى وصميم ويحبل ومن الهمزة نحو ذئب  
 ومن الباقى فمسموع كثير في نحو املت وقضيت وفي نحو انايتي  
 واما الضفادى والنعالي والسادى والثالى فضعيف **قوله** في نحو  
 ميقات ضابطة ان يسكن الواو قبله كسرة وضابط نحو غازان يتطرق  
 الواو قبله كسرة وضابط نحو ادى ان يتطرق الواو المضموم ما قبلها  
 على الشرط المذكور وضابط قيام ان يكون العين واو مسكورا اما  
 قبلها في مصدر على فعله وضابط حياض ان يكون العين واو في  
 جمع قد سكن عين مؤنثه وقبل الواو كسرة وبعده الف وضابط نحو  
 ديم ان تكون الواو عينا قبلها كسرة في جمعها قد قلبت عينها يا وضابط

في نحو  
 في نحو

نحو سيدان تجمع الواو والياء وتسكن اولها وضابط نحو اغريت ان تقع  
 الواو رابعة فصاعدا متطرفة مفتوحة ما قبلها ساكنة او نون حكم السكون  
 قوله شاذ في نحو حبلى وصميم قد ذكرنا في باب الوقف ان حبلى بالياء  
 مطرد عند قرارة فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا ان  
 نحو صميم مطرد وان كان ضعيفا وكذا نحو يحبل قال ابو علي هو قياس عند قوم  
 وان كان ضعيفا وحكم النحوي بان يحبل وصبيه وثيرة شاذ كما ذكرنا  
 قوله ومن الهمزة واجب في نحو ايت ومطرد غير لازم في نحو ذئب وبديل  
 الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمان ومسلمون وفي نحو قرا طيس  
 ونحو يطيس لكسر ما قبل الالف وكذا الالف التي بعد ياء التضعيف نحو  
 حمر قوله كثير في نحو املت وقضيت ويعني بنحوه ثلاثيا من ايتي تجمع  
 فيه مسلمان ولا يمكن الادغام لسكون الالف كما مللت او ثلثة امثال اولها  
 مدغم في الالف فلا يمكن الادغام في الثالث نحو قضيت وتقفى الباري فيك  
 اجتماع الاشكال ولا طريق لهم الى الادغام فيسريكون الى قولك يا لزيادة  
 الاستتقال وان كان ثلاثيا فجزء لم يعلل فلا يقال في مددوت مددت  
 اما قولهم فلا وربك اي ربك فشاذ وايدلوا ايضا من اول حرفي التضعيف  
 غل وذن فقال اذا كان اسما لا مصدرا نحو دياس ودبياح ودنيار و  
 غير اطوثير ازفين قال دمايس ودباريج وقراريط وشراريز وهذا  
 الابدال قياس لا يخفى فقال غير المصدر الاول حرفي تضعيفه بديل ما فرقا  
 بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذب كذا با فاذا كان الاسم  
 بالهاء كالصنارة والذئبة لم يبدل لئلا من من الالتباس واما من قال  
 ديايس ودباريج فيجوز ان يكون لم يردوا الى الاصل وان زالت الكسرة

في  
 في

على الشرط المذكور



لازم اليا، في احادها ويجوز ان يكون احادها على وزن فيعال في الاصل  
 من غير ان تكون اليا، بدلا من حرف التضعيف واما قولهم سوارب  
 بالواو في جمع شيراز فيبني على ان اصله سوارزان لم يكن في فعال في  
 كلامهم ويجوز ان يكون سواربنا اصلها شيراز فابديت اليا، واو  
 تشبها لليا، بالالف في نحو خاتم وخواتم فيكون اصله شيرازا وجاء  
 اجليوا واخر نواطا في مصدر اجلوذا واخر وطا وقوله اناسي يجوز ان تكون  
 جمع انسي فلا تكون اليا، بدلا من النون كذا قال المبرد وان تكون جمع  
 انسان والاصل اناسين وقد عمل ايضا فتكون كالنظر اتي في جمع  
 النيران واما العين والياء والسبين والثاء، فيكون له ومنهل ليس له  
 حوازي ويطغى في جمع ثغاني وقوله لها اشارير من لم تميز من  
 الثعالي وخر من اراينها وقوله اذا ما عدا ربعة فيسال ثم وجب  
 حامس وابوك ساري وقوله يغديك بازرع الى وخالي قد رويما  
 وهذا الثاني وانت بالهم ان لا تبالي وقد تبدل اليا، من ايم يقال  
 شيرة وشيرة في شجرة وشجرة **قوله** والواو من اختيها ومن الهم  
 فن اختيها لازم في نحو سوارب وضويرب ورجوي وعصوي و  
 موقن وطوي وبوطر وقيوي وشاة ضعيف في هذا امر مضبوط عليه  
 ونهت عن للنكر وجباوة ومن الهم في نحو خواتم وجون **قوله**  
 سوارب وضويرب ضابطة جمع الاقصى لفاعل اد فاعل كالمط  
 ونخاتم او مصغرها انما قلبت واوا في فواعل عملا على قولهم لان  
 التضعيف والتكثير من واحد وبينها تناسب في اشياء كما مر في بابيها  
 وكذا قلب الف واوا في ضويرب وتضويرب وقوله رجوي وعصوي

شيراز

ضابطة

ضابطة الالف الثالثة او الرابعة اذ لها يا، النسب فانك تعقب الالف  
 واوا سواء كانت بين واوا او بين واوا وح يا، بلح اليا، المشددة بعد  
 وقد مر في باب التثنية وباب الالف علال ووجه قلبها واوا وجه عدم قلبها  
 الفاعل كركها وانفتح ما قبلها قوله موقن وبوطر ضابطة ان كل شيء  
 كل يا، ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعد ما فان او اكثر الا نحو بيضان  
 وجكي وضيري وقولنا فان او اكثر احراز عن قولهم يقيض قوله يقيض ضابطة  
 كل يا، هي لام لفعلي اسما وكذا تعقب اليا، واوا في نحو عوي قياس قوله  
 امر مضبوط عليه اصله مضوي لانه من مضى مضى وكذا نهت عن النكر اصله  
 نهوي كانه قلبت اليا، واوا ليكون موافقا لامور لانهم يقولون امور  
 بالعرف ونهت عن النكر ولو قلبوا الواو يا، على القياس لكسرت اصلها  
 الضمة فصارت نهيا فلم يطابق امور وقالوا الفتوة والندوة والاصل الفتوة  
 والندوة وشربت مشوا ومثيا وهو الدوا، الذي يمشي البطن وقالوا  
 جيت الخراج جباية وجباوة والكل شاذ قوله ومن الهمزة وجوبه في نحو  
 او من وجواز ان في نحو خواتم وجون كما مر في كفيف الهمز وبك ايضا في نحو  
 مرادان على الاعراف ومرادات ومرادوي وضعف افغون في خوافي  
 كما مر في باب الوقف **قوله** والميم من الواو واللام والنون والياء، فن  
 الواو لازم في نحو عهد وضعيف في لام التعريف وهي طائفة من النون  
 لازم في نحو غير وشبها وضعيف في الينام وطائفة الية على ايم في  
 نبات فخر وما زلت رايا ومن كتم لم يتبدل الميم من الواو الا في نحو وهذا  
 بدل لازم وقد ذكرنا في باب الاضافة ان اصله فوه بدليل افواه وفوه ونهت  
 خفت الهاء، لخفاها ثم ابدلت الواو ميلا لئلا يسقط فيبقى المعرب على حرف



خرجت من قال لا تخش الميم بدل من الهاء، وذلك ان اصله فوه ثم قلبت  
 فصار فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء، ميماء استدلال على ذلك بقول  
 الشاعر هما نفساني في من فوهها فهو عنده كقوله لا تغلوا وادلوها  
 ولوا ان مع اليوم اخاه فدوا في ردة المخذوف للضرورة والميم والواو  
 مشفويان والميم تناسب اللام والنون لكونها مجهورين وبين الشدة  
 والرخوة قوله وضعيف في لام التعريف قال عزم ليس من امير امصيام  
 في امسفر قوله ومن النون لازم لها بطة كل نون ساكنة قبل الباء في كلمة  
 كعبر او كلمتين نحو سميع بصير وذلك انه يتعذر النسخ بالنون الساكنة  
 قبل الباء لان النون الساكنة بكسب خفاء ما مع غير حروف الحلق كجاء  
 في الادغام والنون المخففة ليست الا الفنة التي معتمدها الانف فقط  
 والباء معتمدا الشفة ويتعسر اعتمادا ان متواليان على فتح النون  
 المتباعدتين فطلب حرف ثقل النون اليها متوسطة بين النون  
 والباء فوجدت هي الميم لان فيه الفنة كالنون وهي مشفوي كالباء  
 واما اذا تحركت النون نحو شنب وكوه فليست النون مجردة الفنة بل  
 اكثر ما معتمدا الفم بسبب تحركها فلا جرم لم يقلب ميماء وضعف بدلها  
 من النون المتحركة كما قال رؤبة باهال ذات المنطق التمام وكفك  
 المخضب البناء ويقال طامة الله على امير اى طامة من الطينة الى حيلة  
 وهو بطينة قال الا تلك نفس طين منها حيا ذبا ولم يسمع بطام تقرأ نبات  
 يجر ونبات يجر سحاب يا تين قبل المصيف يفيض منتصب في السماء  
 قال ابن السكيت هو مشتق من النجا قال ابن جني لو قيل ان نبات يجر  
 من المخر جمع النج من قوله كما ترى الفلك فيه مواخر لم يبعد قال ابو عمرو

نفساء

الشعرى

الشياني

الشياني ما رأت راتما على هذا ورايتها اى مقبلا فالميم بدل من الباء لانه  
 لا يقال رتم مثل رتب قال ابن جني يحتمل ان يكون الميم اصلا من الرخوة  
 وهي خيط يسد بها الاصبع ليستذكر به الحاجة وهي ايضا ضرب من  
 الشعر قال واهل يفعنك اليوم ان طمت بهم كفة ما توصى وتعد الرتم  
 وذلك في البرية انه كان الرجل منهم اذا اراد سقيا اعد الى عصيين من شجرتين  
 يقرّب احدهما من الآخر ويعد احدهما بصاحبه فان عاد واراى العصيين  
 معقودين كالحلما قال ان احراة لم تكنه والا قال ايها خائنة وقال يعقوب  
 رايانه من كتم اى كسب اى قرب ويقتر في كسب يقال كسب الامر  
 اى قرب **قوله** والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني  
 وضعيف في لعن **صنعاني** وبهراني منسوبان الى صنعاء وبهراني فلهذا  
 سبويه النون بدل من الواو لان القياس صنعاء وتي كما تقول في حراء  
 حراوى وبها متقاربان بما فيهما من الفنة وايضا هما بين الشديدة  
 والرخوة وهما مجهورتان وقال المبرّد بل اصل هنزة فعلا، النون والستدلال  
 عليه يرجعها الى الاصل في صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف  
 والاولى مذهب سبويه اذا لامناسبة بين الهنزة والنون قوله ضعيف  
 في لعن قيل النون بدل من اللام لان لعن اكثر تفرقا وقيل هما اصلان لان  
 الحرف قليل التفرق **قوله** والباء من الواو والياء والسين والباء و  
 الصاد فمن الواو والياء لازم في انعده واستر على الالفح وشاذ في نحو  
 ابله وفي طست وحده وفي الذعالب ولصحت ضعيف **قوله** في انعده  
 استر اى كل داودى، هو فاء، افعل كما مر في باب الاعلال قوله ابله قال رتب  
 رام من بني نعل مثلي كفته من فترة وضرب حتى انكاهه ومنه تجاه وتكلمة

ليست كذا



وَيَقُورُ مِنَ الْوَقَارِ وَتُكَلِّانُ وَتُجْمَعُ وَتَهْمُ وَتَقْوَى وَتُغَاةٌ وَتَنْزَى مِنَ الْوَقَارِ  
وَتَوَارَةٌ مِنَ الْوَرَى وَهُوَ فَوْقَ عَلَيْهِ لَنْدُورُ تَعْلَمُهُ وَكَذَا تَوَلَّجَ وَتَوَلَّجَ وَتَوَلَّجَ وَتَوَلَّجَ  
وَهَبْتَ وَاسْتَوَلْتَ مِنَ السَّنَةِ قَوْلُهُ طَسْتُ لَنْ جَعَلَ طَسُوسٌ لَطَسُوسٌ  
قَوْلُهُ وَحْدَهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مَعَ قَوْلِهِمْ سَبَّحْتَ لَنْ الْأَبْدَالُ فِيهِ لِأَجْلِ الْأَدْعَاءِ  
وَهُوَ مِنْ زَكَاةِ التَّسْدِيسِ وَقَالَ بَا قَاتِلِ السَّيِّئَةِ بَنَى السَّعْلَةَ عَمْرُ بْنُ مَسْقُودٍ  
شَرَارَاتٍ غَيْرَ عَقْلٍ وَلَا أَلْيَابٍ وَهُوَ مَا دَرَقَ قَوْلُهُ الذَّعَالِبُ قَالَ صَفِيَّةُ  
ذِي ذَعَالٍ شَمُولٍ بَعِ امْرَأَتِ لَيْسَ بِسَقِيلٍ أَيْ الذَّعَالِبُ قَالَ ابْنُ جَنِّي  
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ نَاغِيَةً قَالَ وَغَيْرُ بَقِيدَاتٍ بَدَلُ النَّاسِ مِنَ الْبَاءِ أَذْ قَدِيدَاتٍ  
مِنَ الْوَاوِ وَهِيَ شَرْيْكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّغْفَةِ هَذَا كَلَامُهُ وَالْأَوَّلَى أَنْ أَصْلَهَا الْبَاءُ  
لَنْ الذَّعَالِبُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَهُوَ عَنِ الذَّعَالِبِ وَاجِدًا دَعْلُوبٌ  
وَهِيَ قَطْعُ الْحَرْفِ الْأَخْلَاقُ قَالُوا فِي لَهْصٍ لَهْصَتْ وَجَعْلُوبٌ عَلَى اللَّصُوبِ  
أَيْضًا قَالَ فَمَنْ كُنْ نَهْدًا عَيْلًا أُنْثَاؤًا وَبَنَى كِنَانَةً كَاللَّصُوبِ الْمَرْدُوجَا  
بَدَلًا مِنَ الطَّاءِ قَالُوا قَتَا طَافِي فَسْطَاطٍ قَوْلُهُ وَالْهَاءُ مِنَ الرَّهْمَةِ وَالْأَلْفِ  
وَالْبَاءِ وَالنَّاءِ مِنَ الرَّهْمَةِ مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي هَرَقَاتِ الْمَاءِ وَهَرَقَتْ الدَّابَّةُ  
وَهَيْتَاكَ وَلَهَيْتَكَ وَهَنْ فَغَلَّتْ فِي طَيٍّ وَهَذَا الَّذِي فِي أَذْ لَ الَّذِي وَمِنْ  
الْأَلْفِ شَادَةٌ فِي أَنَّهُ وَجْهٌ وَفِي مَنَاسِكِهَا وَفِي بَاهُهَا عَلَى رَأْيِ وَمِنْ  
الْبَاءِ فِي هَذِهِ وَمِنْ النَّاءِ فِي بَابِ رَحْمَةٍ وَقَدْ قَالَ خُزَيْمَةُ النَّوْبِ أَيْ  
أَنْزَلَتْ وَهَرَقَتْ الدَّابَّةُ أَيْ أَرَحَتْهَا وَحَلَّى الْكَيْمَانِي هَرَقَتْ الشَّيْءُ أَيْ أَرَدَتْ  
أَهْرَبَهُ بَنَعَ الْهَاءُ كَهَرَقَتْ أَهْرَبَتْهُ وَقَالَ فُهَيْتَاكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي أَنْ تَوْسَعَتْ  
مَوَارِدُهُ فَضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ وَالْهَاءُ بَدَلُ لَنْ إِيَّاكَ أَكْثَرُ وَقَدْ مَضَى  
الْكَلَامُ فِي لَهَيْتَكَ لَهْوُ فِي الشَّيْءِ بِالْفِعْلِ وَلَمْ يَنْقَلِبْ هَمْزُهُ إِلَّا إِلَى طَبِيعَةِ

يَرْوَعُ

لَمْ يَرْوَعُ

هَاءٌ وَحَلَّى قَرِطَبٌ هَزِيدٌ مُنْطَلِقٌ فِي الْفَالِ اسْتَفْهَامٌ وَاسْتَدَ الْآخِفُ وَاسْتَدَتْ  
صَوَابُهَا فَقُلْنَا هَذَا الَّذِي مَخِ الْمَوَدَّةُ غَيْرُهَا وَجَفَانَا أَيْ إِذَا وَقِيلَ  
فِي آيَاتِ الْهَاءِ هَيْبًا وَفِي أَمَّا وَاسْتَدَتْ هَيْبًا وَاسْتَدَتْ قَوْلُهُ أَنَّهُ قَبْلُ الْهَاءِ  
بَدَلُ مِنَ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ لَنْ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ  
الْهَاءِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْهَاءَ لِلْسَّكَنِ فِي بَابِ الْوَقْفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَكَذَا  
فِي جِهَتِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنْ لَمْ تَرَوْهَا فِيهِ فَلَا أَوْلَى كَوْنِ هَيْبَتِهَا بِدَلَامِ الْأَلْفِ  
كَمَا فِي قَوْلِهِ فَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكْنَةٍ مِنْ هَيْبَتِهَا مِنْ هَيْبَتِهِ أَنْ لَمْ تَرَوْهَا فِيهِ وَكَوْنُ  
أَنْ يَقَالَ حَذْفُ الْأَلْفِ مِنْ مَا اسْتَفْهَامِيَّةٍ غَيْرِ الْمَجْدُورَةِ كَمَا يَحْذِفُ مِنْ مَا  
الْمَجْدُورَةِ نَحْوُ فَيْمٍ وَالْأَمُّ ثُمَّ دَعِمَ بِهَا السَّكَنُ كَمَا فِي رَهْ وَفِي قَوْلِهِ يَا هَيْبَاهُ  
قَدْ ذَكَرْنَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَأَنَّ الْهَاءَ فِيهِ لِلْسَّكَنِ عِنْدَ ابْنِ زَيْدٍ وَالْآخِفُ  
وَالْكُوفِيُّينَ وَبَدَلُ مِنَ الْوَاوِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَأَصْلُهُ عِنْهُمْ هُنَا وَقَوْلُهُمْ  
هَنْوَاتٍ وَقِيلَ الْهَاءُ أَصْلٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِ بَابُ سَلَسٍ وَتَلَقَّى  
وَهَاءُ هَذِهِ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْوَقْفِ عِنْدَ ابْنِ قَيْمٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ  
فِي مَعْنَاهُ وَلَا يَطْرُقُ هَذَا فِي كُلِّ بَاءٍ فَلَا يَقَالُ فِي الَّذِي الْهَاءُ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّاءِ  
فِي رَحْمَةٍ وَقَدْ مَضَى فِي بَابِ الْوَقْفِ قَوْلُهُ وَالْأَمُّ مِنَ النُّونِ وَالْقَاءِ  
فِي أَصِيلَالٍ قَلِيلٌ وَفِي الطَّبَعِ رَدِّي **أَصْلُ** أَصِيلَالٍ أَصِيلَانٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ  
أَصْلَانٍ وَهُوَ أَنْ كَانَ جَمْعُ أَصِيلٍ كَرِغِيفٍ وَرَغِيفَانٍ وَهُوَ الطَّاءُ فِي هُوَذَا  
مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْدَالُ الْأَمِّ مِنَ النُّونِ وَكَانَتْ تَصْغِيرُ جَمْعِ الْكُفْرَةِ عَلَى  
لِقَظْمِهِ وَأَنْ كَانَ أَصْلَانِ وَاحِدًا كَرَمَانٍ وَفَرَبَانٍ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ فَنَشَدُ  
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ قَلْبُ النُّونِ لَأَنَّ قَالِ الْآخِفُ لَوْ سَمِيتُ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ  
لَنْ النُّونِ كَالنَّائِبَةِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْأَلْفِ فِي التَّصْغِيرِ كَمَا فِي تَكْلِيلِ

هَاءُ



وكذا هراق اذا سميت به غير منصرف لان الهمزة في حكم الثابت قوله الطبع  
 من قوله لما راى ان لا دعة ولا يسمع قال الى اربطاه جفف فالطبع **قوله**  
 والطاء من التاء لازم في كواصطبر وشاذ في مخضط **قوله** في اصطبر يعني  
 اذا كان فاء افتعل حرف مطبقة مستعلية وهي الصاد والضاد والطاء  
 والظاء وذكر لان التاء موهوبة لا اطباق فيها وهذه الحروف مجهورة  
 مطبقة فاخاروا امر فاستعلبا من مخرج التاء وهو الطاء فجعلوه مكان  
 التاء لانه يابس التاء في المخرج والصاد والضاد والطاء في الاطباق قوله  
 وشاذ في مخضط هذه لغة بني تميم وليست بالكثرة اعني جعل الضيم طاء  
 اذا كان لام الكلمة صاد او ضاد او طاء وكذا بعد الطاء والظاء في مخضط  
 برجلي في وحضط عينه اي جدت واحط وحفظ وانما قل ذلك لان التاء في  
 كلمة تامة فلا تغير وايضا هو كلمة براسها فكان القياس ان لا تؤثر حرف  
 الاطباق فيها ومن قلبه فلكونه على حرف واحد كالجاء مما قبله بدليل تبيين  
 ما قبله فهو مثل تاء افتعل **قوله** والدال من التاء لازم في كوازدجر واذكر  
 وشاذ في كوازدجر واجتبعوا واحد زود و **قوله** اذا كان فاء الفعل احد ثلثة  
 احرف الراء والدال والنال قلبت تاء الافتعال دالا وادغمت الدال والدال  
 فيها كواذان واذكر كجاء وقد يكونان لا يدغم الدال كواذكر والفعل الذي  
 لا ادغام ليس مما نحن فيه كما ذكرنا في اول هذا الباب واحرف الثلثة  
 مجهورة والتاء موهوبة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للدال و  
 الراء في لظهر وثلثة في المخرج فتوسطت بين التاء وبينهما وانما ادغمت  
 الدال في الدال دون الراء لغرب مخرجها من مخرج الدال وبعد مخرج الراء  
 منها قوله واذكر قلب التاء دالا بعد الدال المعجمة لازم وقلبت الادغام اكثر

مثال  
 حرفا مطبقا مستعليا

من تركه فان ادغمت فاما ان يقلب الاقل الى اثنين او بالعكس كما جي في باب  
 الادغام قوله وشاذ في كوازدجر وحاله كمال فخصط وقد ذكرناه وكذا شذ  
 قلبه بعد الدال كوازدجر جدت وقد شذ قلب تاء الافتعال بعد  
 ابيهم لان ابيهم وان كانت مجهورة والتاء موهوبة الا انها اقرب الى التاء  
 من الراء والدال والدال يسهل النطق بالتاء بعد ابيهم ويصعب بعد  
 الراء والدال قال فقلت لصاحبي لا تجلسا نايئرا في اصوله واحذرا سبعا  
 ولا يقاس على المسجوع منه فلا يقال اجذدة واجد ربح الدو ليج الناس  
 من الولوج قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان التو ليج  
 اكثر استعمالا من دو ليج وقلب التاء دالا في كوازدجر واجد مع تناسب  
 الصوت كما في صويوت بخلاف دو ليج **قوله** و ابيهم من التاء المشددة  
 في الوقف كوا فقيم وهو شاذ ومن غير المشددة كوا لا فم ان كنت  
 قبلت جتج اشذ ومن التاء المفتوحة في قوله حتى اذا امسيت  
 وامسيت اشذ **ابهم** والتاء اختان في الهمز الا ان ابيهم شديدة فاذا  
 شددت التاء صارت قوية غاية الغرابة منها وهي من وسط  
 اللسان و ابيهم ابين في الوقف من التاء فطلب البيان في الوقف  
 اذ عنده يخفى احرف الموقوف عليه ولهذا يقال في جلي بالتاء وجلو  
 بالواو وقد قلب التاء المشددة لا للوقف فيما قال كان في ادبا  
 الشول من جسر الصيف قرون الاجل وقد جت في المحففة في الوقف  
 لكنه اقل من المشددة وذلك ايضا لبيان التاء في الوقف وقد جت  
 من التاء المحففة في غير الوقف قال حتى اذا ما امسيت وامسيت اي  
 امسيت وامسيت فلما قلب التاء جيا لم تنقلب الف ولم تسقط اللتان



كاله في امتست وامسى وفي قوله في الية المحففة استدلالة على ان  
 في المستدة شاذ وانما كان في المحففة اقل لان ايجم انب بالية المستدة  
 كما قلنا وانما كان في نحو امسبت استلان الاصل ان يبدل في الوقف  
 لبيان الية والية في مثله ليس بموقف عليه **قوله** والصاد من السين  
 التي بعد ما غين او خاء او قاف او طاء جوازاً نحو اصبع وصلح ومصر  
 ومصرط **اعلم** ان هذه الحروف مجهورة مستغنية والسين ماهوس  
 مستغني فكل هو الحرف من هذه الحروف لثقله فابدوا من السين  
 صاء لانها توافق السين في الحس والضعف وتوافق هذه الحروف في  
 الاستعلاء فيجاء في الصوت بعد الابدال وهذا العمل سببه بالامالة في  
 ترتيب الصوت بعضه من بعض فان تأخرت السين عن هذه الحروف  
 لم يسبق فيها من الابدال ما ساع وهي مقدمة لانها اذا تأخرت كان  
 المتكلم مخدراً بالصوت من حال ولا يتقل ذلك ثقل التصعد من تخفيض  
 فلا نقول في قسست قسست وهذه الحروف تجوز القلب متصلة بالسين  
 كانت كصغر او منفصلة كحرف نحو صلح ومصرط او حرفين او ثلثة في صلح  
 ومصرط او مصالين وهذا القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين  
 في مثلها زايًا حاله الآفيا يمنع كواثر راط وذلك لان الطاء تشابه  
 الدال **قوله** والراي من السين والعتاد الواقعين قبل الدال كالتن  
 كوز دل وكذا قرده **انه السين** حرف ماهوس والدال مجهور فكل هو  
 الحرف من حرفي السين مبنية بياقبة ولا سيما اذا كانت الاولى  
 ساكنة لان الحرف بعد الحرف وهو حرف لين وحائلي بين الحرفين  
 فزبوا السين من الدال بان قلبوا زايًا لان الراي من مخرج السين و

ومثلها

والصغير

في حروف

لأن

ومثلها في الصغير وتوافق الدال في الجهر فتجانب الصوتان ولا يكون بينهما  
 ان تشرب السين صوت الراي كما تفعل ذلك في الصاد نحو مصدر لان  
 في الصاد اطباقاً فصارعوا التلا يذالك طباق بالقل وليس السين  
 كذلك يجوز في الصاد التكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايًا صريحا  
 واشهر بها صوت الراي اما الابدال فلان الصاد مطبقة ماهوس  
 رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيره والدال مجهورة مستغنية  
 غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما قلنا افتعل نحو اصطر لانهما ليست بزايدة  
 كالنا فيكون اولى بالتغيير فغيره الاولى لضعفها بان تكون بان قوتها  
 من الدال بان قلبوها زايًا خالصة قياسا لسبب الصوت لان الراي من مخرج  
 الصاد واخترت في الصغير وهي تناسب الدال في الجهر وعدم الاطباق و  
 ومن ضارح اي نجح بالصاد كوالراي ولم يقلها زايًا خالصة فلما قلنا على  
 فضيلة الاطباق كما ذكرنا قوله فزدي انه قول حاتم الطائي لما وقع في السمر  
 قوم فزال ارجلكم وبقى مع النسوة فامرته بالفضد فحز وقال هكذا فزدي  
 انه وانه تالكيد للبيان **قوله** وقد ضورع بالصاد الراي دونها وضورع  
 بها متحركة ايضا نحو صدرو وصدق والبيان اكثر فيهما ونحن مسر زمر  
 كلبية واجدرو واشدق بالمضارعة قليل **قوله** ضورع بالصاد الراي  
 اي جعل الصاد مضارعا للراي بان نجح بالصاد نحو الراي فتوكل ضارعا  
 كان يتعدى الى المشابهة بفتح الباء يفتح فجعل متعديا الى المشابهة بكسر الباء  
 حرف الجهر قوتها اي دون السين اي لم يشتم السين صوت الراي بل  
 قلبت زايًا صريحا ذكرنا من انه لا طباق فيه حتى يحافظ عليه قوله وضورع  
 بها اي بالصاد الراي متحركة ايضا اي اذا تحركت الصاد وبعدها دال



اشتم الصناد صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايًا صرخة لو وقع اكم كفاصلة  
 بينهما وايضا فان لم ينفذ بل حركة فلم يقلب فلم يبق الا المضارعة  
 للمجاورة والاشباع فيها اقل منه في الساكنة اذ هي فيه محمولة على الساكنة  
 التي انما غيرت لضعفها بالسكون فان فصل بينهما اكم من حركة كل طرف  
 واخرين لم تستمر المضارعة بل يقتصر على ما سمع من العرب كلفظة الصا  
 والمضاد والقراط لان الطاء كالدال قوله والبيان اكثر فيهما اي في السنين  
 الساكنة الواقعة قبل الدال والصناد الواقعة قبلها سكنت الدال ونحركات  
 ولوروي منهما كان المعنى من المضارعة والقلب ويعني بالبيان الاثبات  
 بالصناد والسين صريحين بلا قول الا شراب صوت في الصناد الساكنة  
 قبل الدال البيان اكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايًا قوله ومس زرق كلبية  
 اي قبيلة كلب يقلب السين الواقعة قبل القاف زايًا كما يقلبها غيرهم  
 صاذا وذلك لانه لما لم يثبت بتاين السين والقاف لكون السين مهموسة  
 والقاف مجهورة وابدلوا زايًا لما سببه الراي للسين في المخرج والضعف والقاف  
 في المخرج قوله واجدوا شديق يعني شراب ابيهم والسين المعجمة الواقعة بين  
 قبل الدال صوت الراي قليل وهذا خلاف قاله سيبويه فانه قال في شراب مثل  
 هذه السين صوت الراي ان البيان اكثر واعرف وهذا عوي كثر وانما  
 يضارع بالسين الراي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها تشابه الصناد في  
 والسين اللذين يقلبان الى الراي وذلك لكونهما مهموسين رخوة مثلها  
 واذا جرت في السين الصوت رايت ذلك بين طرف لسانك واعلى  
 الشفتين موضع الصناد والسين ثم ان ابيهم حملت على السين وان لم يكن  
 في ابيهم من مشابهة الصناد والسين مثل ما بينها وبين السين وذلك لان

ويجوز

اجيم من مخرج السين فعمل بها ما عمل بالسين ولا يجوز ان يجعل السين زايًا  
 خالصة كالصناد والسين لانها ليستا من مخرجها **قوله الادغام** ان تاتي حرفين  
 ساكنين فمخرج من مخرج واحد من غير فصل ويكون في اللتان اللين المتقاربان  
 المتجانان واجبة عند سكون الاول اللان المهمزتين اللان في السين والذات  
 والذات اللان لتعذره والذات في قول لا لباس في نحو نووي وريبا على  
 المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند تحركها في كلمة ولا الحاق  
 ولا لبس نحو رد يرد اللان نحو حي فانه جائز والذات نحو اقبل وتنزل وتتبع  
 وسيا في فتقل حركة ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف  
 كما ذكره فيمكنني ويمكنني وما سلككم وما سلككم من باب كلمتين ومنع  
 في الهزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون اللان بغير الوقف نحو ظلمت  
 ونزل الحسن ونعم يدغم نحو رد ولم يرد وعند الحاق واللبس بزنة  
 اخرى نحو قد رد وسرر وعند ساكن صحيح قبلها في كلمتين نحو قرم ما كرت حمل  
 قول الغراء على الاختاء وجائز فيما سوى ذلك **قوله الادغام** ان تاتي حرفين  
 ساكنين فمخرج من مخرج واحد يعني ان المتحرك يكون بعد الساكن والذات  
 فليس بين الفصل اي فك احد حرفين من الآخر لان الحركة بعد الطرف قوله  
 من غير فصل اي فك احراز ان يربا فانك تاتي بباء ساكنة فيا متحركة وبها  
 من مخرج واحد وليس بادغام لانك فككت احدهما عن الاخر وانما الادغام  
 وصل حرف ساكن بحرف مثله بحيث يعتمدها على المخرج اعتمادا واحدا  
 قوية ولا يكثر زب عن الطرف الفاصل والحركة الفاصلة بين المتلين طوجه  
 بقوله ساكن فمخرج الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الحمام  
 في الدابة اي ادخلته فيه وليس ادغام الحرف في الحرف ادخاله فيه على الحقيقة

والذات



بل هو اتصال به من غير ان يفصل بينهما حركة او سكنة قوله في التامنين و  
 المتعاربين لا يمكن ادغام المتعاربين الا بعد جعلهما متماثلين لان الادغام  
 اخراج حرفين من مخرج واحد فمرة واحدة باعتماد تام ولا يمكن اخراج  
 المتعاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة هذا الذي  
 ارى انه ليس الادغام الا بتان حرفين بل هو الايتان حرف واحد مع  
 اعتماد على مخرجه قوى سواء كان ذلك الحرف متحركاً او ساكناً  
 فوعداً وقفاً فلهذا ليس قوله ساكن فتمحرك انشياً بوجهه لانه يجوز  
 المدغم فيه اتفاقاً امثاله يجوز في الوقف الجمع بين ساكنين عند من قال  
 بهما حرفان واما لانه حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالمركبين الساكنين  
 اولهما من حيث الاعتماد التام وقوله ساكن فتمحرك وقوله من غير فصل  
 كالمشتا قضاين لانه لا يمكن مجيء حرفين احدهما عقيب الآخر الا مع الفتح بينهما  
 وان لم تنك بينهما فليحسبهما عقيب الآخر الا مع الفتح بينهما وان لم تنك  
 بينهما فليحسبهما عقيب الآخر قوله المشدان واجبة عند سكون الاول جعل  
 الادغام ثلثة اقسام واجبا وممتنعاً جائزاً فذكر الواجب والممتنع و  
 ما يقع فجائز فالواجب من قوله واجبة الى قوله من باب كلمتين والممتنع  
 من قوله وممتنع الى قوله على الاخفا قوله عند سكون الاول اي بك  
 الادغام اذا سكن اول المتلين كانا في كلمة كالشد والمدا في كلمتين  
 متصلتين نحو اشجع علياً قوله الا انه المهمتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه  
 ان يقال ان المهم الساكن الذي بعده مهم متحركاً اما ان يكون في كلمة او في  
 كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كان في صيغة موصولة على التضعيف  
 كما ذكرناه في كفيف الهم وفي غير ذلك يدغم نحو قرأني على وزن قحط من قرأ

وان كانا في كلمتين نحو اقرأ آية واقرأني آياك وليقرأه ابوك فعند اكثر العرب  
 على ما ذهب اليه يونس الخليل يجب كفيف الهمزة فلا يلتقي بهم ثمان  
 ودعوا ان ابن ابي اسحق كان يفتق الهمزتين وناقش معه قال سبويه  
 وهي ردية وقال فيب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز  
 ذلك اذا تحركت نحو قرأ ابوك قال السيرة في توثيق بعض القراء ان سبويه لم  
 ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموا بل انما الكثرة على مذهب من كفف  
 الهمزة كما هو المختار وقد بين سبويه ذلك بقوله وبك الادغام  
 في قول هؤلاء يعني على تلك اللفظة الردية قوله الثالث اسم واد اوردته  
 الصغاني كفف الهمزة على وزن كلام وسلام قوله والاف في الالف  
 لما قال واجب عند سكون الاول ولم يقل مع تحرك الساكن او حتم الالف  
 تدغم في مثله لانه قد يلتقي الفان وذلك اذا وقعت على نحو السماء والنبأ  
 بالاسكان كما حرك في باب كفيف الهمزة فانك تجمع فيه بين الفين  
 ولا يجوز الادغام لان الادغام اتصال حرف الساكن بالمتحرك كما حرك في الالف  
 لا يكون متحركاً والحق انه لم يفتح الى هذا الاستثناء لانه ذكر في حد الادغام  
 انه الايتان حرفين ساكنين فتمحرك والالف لا تكون متحركاً قوله والاف  
 في قول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا اوليها مثلاً متحركاً فلا يكلوا  
 من ان تكون الواو والياء مدتهن او لا فان لم يكونا مدتين وجب ادغام  
 اولهما في الثانية كلمة كانا كقول وسير او في كلمتين نحو تولوا واشتغى  
 الهمزة واخشي ما سراً وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفاً آخر فب  
 اليهما اولاً فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل  
 حرفاً آخر كقوله وبري وعلي او لا كقوله وورني وانما وجب الادغام في الاول

الثالث  
 وفيه نظر لان الالفين اذا اجتمعا لا يلتقيان  
 ونحوه ان يفتح الساكن فتمحرك كما حرك في الالف  
 فاما قوله في الالف  
 فالتام في الالف  
 في الالف



اعني نحو موز و برية وعلى وان لم يكن القلب في الشئ واجباً لان الغرض  
من قلب الشئ الى الاول في مثله طلب التخييف بالادغام فلو لم يدغموا  
لكان نقص الغرض وجب الادغام في الشئ اعني نحو مغزو ورمي لان مدة  
الواو والياء الاولين لم تثبت في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما يزيل عنهما  
شيئاً وجب لهما بل لم تقع الكلمتان في اول الوقع الا مع ادغام الواو  
والياء في مثلها وان كانا في كلمتين نحو قالوا او ما وفي يوم وظلموا او اقد  
واظلموا باسم لم يجر الادغام لان ثبت الواو والياء في الكلمتين مدة ادغما  
فما عر من انضمام اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين من اجل لفظة  
المد التي ثبتت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية الى الاولى وان كان اصل  
الواو والياء الاولى حرفاً آخر قلبت الى الواو والياء وان كان القلب  
لاجل الادغام وجب الادغام نحو مرمي وامر مرمي لم يرمي لئلا يبطل  
الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان لازماً نظر  
فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزناً قياسياً يلبس بالادغام  
بوزن آخر قياسي لم يدغم نحو قول فانه فعل مالم يستم فاعله لفاعل  
قياساً ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بفعل الذي هو فعل مالم يستم  
فاعله قياساً لفعل وان لم يلزم البناء وزن قياسي بوزن قياسي  
ادغم كوايتة على وزن افعل من الابن ذ اول على وزن ابل من الاول  
وذلك لان القلب كان لازماً صار الواو والياء كالاصليتين والالتباس  
في مثله وان وقع في بعض الصور لا يباي به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر  
اللبس وان لم يكن القلب لازماً نحو رينا وتوى فالاصل الاظهار لان الواو  
والياء عارضان غير لازمين كما في يبر وسوت فهما كالهمزتين والهمز لا

ياسر

ندغم

لا تدغم في الواو والياء مادام همز او اجاز بعضهم الادغام نظراً الى طاهر اجتماع  
المثلين وعليه قولهم رينا ورية في رؤيا ورؤية وعند سيبويه والتحليل  
ان شوبير وقول لم يدغم تكون الواو من عارضتين وقول المصنف  
اولي وهو انهما لم يدغما خوفاً الالتباس لان العارض اذا كان لازماً  
فهو كالاصلي ومن ثم ندغم ايته واول مع عروض الواو والياء قوله وعند  
تحركها عطف على قوله عند سكون الاول اي بجملة الادغام اذا تحرك المثلان  
في كلمة اعلم انهم يستعملون التضعيف غاية الاستشغال اذ على الشئ  
كلية شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا من النقل  
لم يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعياً ونحاسياً فيه حرفان  
اصليان متماثلان مقترنان لنقل البناءين ونقل النقا المثلين  
ولا سيما مع اصالتهما فلا ترى رباعياً من الاسماء والافعال ولا نحاسياً  
من الاسماء فيه حرفان كالمثل واحد بهما زائد اما لاطاق او لغيره  
كما حرك في الزيادة ولم يبنوا ثلثاً فاه وعينه متماثلان الانادراً نحو  
كودون وبريل انما ضعفوا حيث يكتمهم الادغام وذلك تماثل  
العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين وجب سكونه ولا يشاء بالسكان  
وليس في الاسماء التي لا اتصال بها بالافعال ذوزيادة في اوله مثلان ولا في  
وسطه مثلان مما كان اذا لم يوجب مثله لادغام لان الادغام انما يكون  
في الاسم مع تحرك الحرفين على ما ياتي اذا شابه الفعل الثقيل وزناً كما  
يجي والابقي المتماثلان بلا ادغام فتصير الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثلين  
وبكونها مزيدياً فيها او كان المثلان في الاخير الذي هو موضع التخييف  
فاذا لم يكن الاسم مشابهاً للفعل وليس المثلان في الاخير بقي المثلان

لا يجوز ان اتصال ذوزيادة في اوله وسطه مثلان

ماج  
وسطه



بلا ادغام فلم يبن من الاسماء المزيدي عليها غير المتصلة بالفعل باو ذى الى مثل  
هذا الفعل بل بجى فيما زيد فيه من الافعال والاسماء المتصلة بها ما في اوله  
او في وسطه مثلان مقترنان وذلك لكثرة التقوية في الفعل قياسا وتماثيق  
فيه بسببه مثل ذلك فيقول لا يخلوا مثله من ان يكون من ذى زيادة الثلاث  
او من زيادة الرباعي فن ذى زيادة الثلاثي ثابتي يتفق في اولها مثلان  
متحركان نحو تنترس وتناكر وتناكب يتفق في وسطه مثلان متحركان نحو اقتسل  
ومن ذى زيادة الرباعي باب يتفق في اوله مثلان نحو تندرج فاما ذى زيادة  
الرباعي فلا يخفف بلا ادغام اذ لو ادغمت لا حجت الى همة الوصل فيؤدى  
الى النقل عند القصد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤهما وكوز حذف احدهما كما  
يجى واما ذى زيادة الثلاثي فان كان المثلان في اوله فاما ان يكون ما ضيفا  
كترتس وتناكر او مضارعا كتنزل وتنقل فالاولى في الماضي الاظهار  
وكون الادغام مع اجتناب همة الوصل في الابتداء وكذا اذا كان فاء تنقل  
وتناقل متحركا للثلاث نحو اطير واناقل على ما يجى فاذا ادغمت في الماضي ا  
ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم او فعل  
هو من متفرقات كواترست وبتترست ومترست واناكر وبتناكر ومتناكر  
واطير ويطير واناقل وبتناقل ومتناقل ومطير وان كان مضارعا جاز الاظهار  
واخر فاك الادغام نحو تنزل وتنقل واذا ادغم لم يجز له همة الوصل  
في الماضي لفعل الماضي بل لا يدغم الا في الدرج ليكن في حركتها فاقبها نحو قال  
تنزل وان كان المثلان في وسط ذى الزيادة الثلاثي فلك الاظهار والادغام  
نحو اقتسل وقيل كما يجى واما جاز الادغام في مضارعات ابواب المذكورة واما  
لم يوازن الفعل لشدة متبهمها لا فعالها كما ذكرنا في تعديل قلبه

اقامة واستقامة هذا حكم اجتماع المتساويين في اول الكلمة وفي وسطها واما  
ان كان المثلان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع في كلامهم وما يجى في المثالين  
وفي المزيدي في الاسماء وفي الافعال فهو على ثلاثة اقسام اما ان يتحركا او  
يسكن او لهما او يسكن ثانياهما فان تحركا كان او لهما مدغما فيه امتنع  
الادغام بخوذة ولا نهى لو ادغما في الثالث فلا بد من نقل حركة الى الاول  
فيبقى ردة ولا يكون اذا التغيير اذن لا يخرجهم الى حال اخف من الاولى وكذا  
ان كان التضعيف للحاق امتنع الادغام في الاسم كان كقرذ او في الفعل  
كجليب الغرض بالالحاق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن بالادغام واما  
سقوط الالف في كوارطى فانه غير لازم بل هو للتسوية العارضي الذي  
يزول بالآتم او الاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان  
الاول حرف علة نحو حبي وقوى فقد مضى حكمه وان لم يكن فاما ان يكون في  
الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه في الفعل الثقيل  
وفي الاخير الذي هو محل التغيير وقد شد نحو قوله مائلا اعاذل قد جرت  
من حلقى الى احوذ لا توام وان ضمتوا وهو ضرورة وان كان في الاسم  
فاما ان يكون في ثلاثي مجردة من الزيادة او ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في الضممين  
الا اذا شابه الفعل كما ذكرنا في باب الاعلال من نقل الفعل كالتخفيف  
به اليق فالثلاثي المجرد اذ يدغم اذا وزن الفعل نحو رجل صفت قال  
الحميل هو فعل بكسر العين لان صيبت صباية فانا صفت كقنعت  
فأحده فانا فمفع كذا طبت وطبيب وشذ رجل صفت والوجه  
صفت ولو بنيت مثل ندرست من ردة قلت ردة بلا ادغام وكان الغرض  
ان يعقل ما هو على فعل كشر ووقص وعذر لموازنة الفعل لكنه لما كان



الادغام في الفعل الثقيل وكان مثل هذا الاسم في غاية الخفة لكونه  
 مفتوح الفاء والعين الا ترى الى تفتيحهم نحو كيد وعقد دون نحو حمل  
 تركوا الادغام فيه وايضا لو ادغم فعل مع خفته لا لبس بفعل سكر  
 العين فيكثر الالتباس بخلاف فعل وفعل بكسر العين وفهما فانها  
 قليلان في المضاعف فلم يكثر بالالتباس القليل وانما اطراد قلب العين  
 في فعل نحو دار وباب ونار وناب ولم يجر فيه الادغام مع ان اخفها  
 قبل القلب كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فعل  
 بفعل اذ بالالف يعرف انه كان متحرك العين بخلاف الادغام وقد جاء  
 لاجل الخفة كثير من المعقل على فعل غير معقل نحو قود وميل وغيب وصيد  
 وخونة وحركة ولم يدغم نحو شر وشر وشد وكذا ردد على وزن فعل  
 لعدم موازنة الفعل والما قولهم عمة وعم فحذف كما تحذف غير المضاعف  
 نحو عنق ورسل وبون في جمع بوان والقياس بون كعيان وعين  
 فاذا اتصل بالاسم الثاني الموازن للفعل حرف لازم كالق الثاني  
 او الف والنون لم يمتنع ذلك من الادغام كما يمنع من الاعمال في نحو  
 الطيران والحيدي لان نقل الاظها والمثلين اكثر من نقل ترك قلب الواو  
 والياء الفاصلا والحرف اللازم مع لزومه كالعدم فيقول من رد على  
 فعنان ردان كثر وعل فعلا وفعلا بكسر العين وضمها ردان  
 بالادغام وعل فعلا بضمين وفعلا بكسر تن ردان ورددان  
 وعل فعلا بضم الفاء وفتح العين ردان كله بالاظها وكذا الاسم  
 الثاني المند فيه يدغم ايضا اذا وزن الفعل نحو مستعد ومستعد  
 وعرد وهو على وزن يفعل ومدق وهو على وزن انقروا وهو كغير

ولا يستر في الادغام مع الموازنة المخالفة بحركة او حرف في الاول ليس  
 الفعل كما اشرنا في الاعمال فيدغم نحو ادق واشد وان لم يخالف  
 الفعل ولا ينقل نحو قول والطول وذلك ذكرنا من ان نقل اظها الضعيف  
 اكثر من نقل ترك الاعمال وقوله يشكو الوجي من اظلل فاطلل شاذ في  
 وان كان الساكن هو الاول فقد حركه وان كان التكن هو الثاني فهو  
 على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب ولا يجوز ان يحرك بحركة اوى  
 مادام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل بباء الضمير ونونه  
 نحو ردوت ورددنا ورددن ويردون واردون وادون وان يحذف  
 الحركة لموجب ثم قد يعرض ضرورة يحرك الحرف لاجلها بغير الحركة المحذوفة  
 مع وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المحزوم او الموقوف نحو لم يرد و  
 ارد فانه حذف من الحركة الاعرابية ثم انه قد يتحرك ثاني المثلين فيها  
 لا لفتح الساكنين نحو ارد القوم ولم يرد القوم فالقسم الاول اعني  
 ردوت رددنا يردون الشهور فيه اثبات الحرفين بلا ادغام وجاء  
 في لغة بكمين وائل وغيرهم الادغام ايضا نحو ردن ويردون ورددن  
 بفتح الكاف وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفاء بعد الادغام نحو ردات  
 وركان ليعني ما قبل هذه الضمائر ساكن كما في غير المدغم نحو ضربت و  
 ضربت وجاء في لغة سليم قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين  
 ايضا في مثل كراحتهم اكلع المثلين فحذفوا ما حقه الادغام اعني  
 اول المثلين لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا او جوبا نقل  
 حركة الاول اليه نحو احس ويحسن ومنه قوله تعالى عز على احد الوحه  
 وان كان ما قبل الاول متحركا جاز حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله كانت

أردن



كسرة او ضمة قالوا اظلت وظلت بفتح الظاء وكسرة واو وكذا في لبنت لبنت  
ولبت بفتح الفاء وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا في بيان  
قلت وكسرة بعث وهذا الحذف عندهم في الماضي اكثر منه في المضارع  
والامر وقد جاء الحذف في مثله واخر فان في كلتين اذا كان التاء لام التعريف  
في علمائنا اي على الآء واما قولهم غلظ غلظ فقياس لانه نقل حركة الهزة الى الاء  
التعريف ثم اعتدوا به في المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا في جلا الامر  
وسئل الائمة جلالا وسال الائمة وفي اعتداد حركة الاء من حيث  
وترك اعتداد بها من حيث حذف الف على وجلي وسلي وجاء الحذف  
في المتقاربين في كلتين اذا كان التاء لام التعريف في العنقين وبارك  
ومالعب وباللعب وليس ايضا بقياس والقسم التاء اعني في قوله ولم يرد  
لغة اهل الحجاز في ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل  
الحرف التاء في هذه وان انتفت بالعارض اعني اجرم والوقف لكن  
لا يمنع دخول الحركة الاخرى عليه اعني الحركة لا التقاء الساكنين فيجوز الادغام  
فما لم يعرض تلك الحركة ايضا في قوله زيد اولم يرد زيد فاذا ادغم حرك  
التاء ما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقد جاء في الترتيل ايضا في كل  
لا تضار والدة وان سكن الحرف المدغم في الوقف فبقا الادغام فيه  
الكثر والشرع في السكون وعدم لروحه اذ قد ثبت ملك الحركة  
المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمع بين الساكنين وهو  
مقتضى الوقف وقد يجوز حذف احد المثلين ايضا في هو يترقق  
بالشديد والتخفيف فلهذا احكام اجتماع المثلين في كلمة واحدة فان  
كان ما قبل اول المثلين بما قصد الادغام فيه ساكن سواء تحرك المثلان

علماء

بالغير

فيجوز

تذكر

بغير

كيد

كيد او سكن ثانياهما كلم يرد فان كان الساكن حرف متداني الالف والياء  
والياء الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذفهما  
في ما دونهما ونحوه الثوب وكذا ياء التثنية هو لانهم لا يكون فلا يحتمل الحركة  
في اتيتم ومديق وجاز التقاء الساكنين في جميع ذلك لانه على حدة كما مر  
في باب وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين اليه سواء كان  
حرف لين كاذرة واود وابل او لا نحو مستعد ومستعد هذا وان  
كان المثلان في كلتين فان كان اولهما ساكنا فقط وليس بعدهما  
الادغام كما ذكرنا سواء كان همزا او اقرآ آية اذا لم يفتق او غيرهم  
وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب ثباتهما الا فيما كان التاء لام  
التعريف فقط فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما مر ولا يفتق  
عليه نحو علماء وذلك لكثرة استعمال لام التعريف في كلامهم فطلب  
التخفيف لما تعد الادغام وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين في الجا  
وبالغير وقال سيبويه وكذا يفعلون بكل قبيلة يظهر فيه لام التعريف فلا  
يحذفون في بني النجار لادغام اللام في نون النجار وان كان متحركين فان  
كان ما قبل اول المثلين متحركا نحو مكنتي ويكنتي وطبع على قلوبهم او كان  
ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وقيل لهم وعمود داود ويظلموني و  
تظلميني او لين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز في الادغام  
وان كان ذلك في الهزة ايضا نحو رداء ابيك وقرأ ابوك فيمن يفتق  
الهمزة وان كان الساكن حرفا صميا لم يجر الادغام واما ما نسب الي عمر  
من الادغام في نحو خذ العفو وادبره رخصان فليس بادغام حقيقي بل  
هو اخفاء اول المثلين اخفاء يسهل الادغام فيجوز باطلاق اسم الادغام

جنسهما بيا

بالحارث



على الاختفاء لما كان الاختفاء قريبا منه والدليل على انه اختفاء لا ادغام  
انه روى عنه الاشمام والروم في نحو شهر رمضان والمجدد اجراء  
للوصل مجرى الوقف والروم هو الايتان ببعض الحركة وتحرريك الحرف  
المدغم محال فلكل محال مثلين في كلمتين قبلها حرف صحيح كمن اختفاء  
الاول منها واعلم ان احسن ما يكون الادغام فيما جاز بك فيه الادغام  
من كلمتين ان يتوالى في حرف فصلا عما تمركه مع المثلين الاثنين  
المحركين نحو جعل لك وذهب لك نحو نزع عمرو ونزع عبطا لاظهار  
فيما قبل اول المثلين فيه حرف متحرك من الاظهار فيما قبل المثلين  
فيه حرف متحرك الاظهار في الواو والياء اللتين ليستا بمد نحو ثوب بكر  
جب بكر احسن منه في الالف والواو والياء المدتين لان المد يقوم مقام  
الحركة وانما جاز الادغام في نحو جب بكر و ثوب بكر ولم يجر في نحو والعفو  
واخر لان الواو والياء الساكنين فيهما مد على الجملة وان لم يكن حركة سا  
قبلها من جنسها الا ان مدتها قبل منه اذا كان حركة ما قبلها من جنسها  
اكثر ولو جود المد فيهما مطلقا على الجملة يمدورس في سؤلة وشيئا كما  
يمد في سؤلة والسؤلة وانما لم يجر نقل حركة اول المثلين في كلمتين الى  
الساكن قبله في نحو والعفو وادغام و جاز ذلك في كلمة واحدة نحو مدق وسعد  
واو واول لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك اللازم  
التفصيل بغير بنية الكلمة واما اذا كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة  
لشي عارض غير لازم قوله ويمكنني من باب كلمتين يعني يجوز فيه الادغام  
وتركه لانه من باب كلمتين وان كانا في كلمة واحدة الكلمة قوله الا في الهمزتين  
قد ذكرنا ان الادغام فيها واجب عند من تحقق الهمزتين قوله في نحو

لا يمكنه

سأل

سأل مفي شرحه في باب تخفيف الهمزة قوله في نحو توي وير يبيع اذا كانت  
الاولى منقلبة من الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب قوله في نحو قالوا او ما يعني  
اذا كان الاول مداها في كلمتين قوله ولا الحاق احراز عن نحو قد ود جلب  
قوله ولا البس احراز عن نحو طلق شر قوله في نحو حي اي فيما المتألفه يان  
ولا علة لقلب نهما الفاء حركة لازمة قوله في نحو اقتل اي فيما المثلان فيه  
في الوسط قوله تنقل وتبا على فيما المثلان فيه في الاول قوله تنقل حركة  
اي اذا كانا في كلمة قوله غير لين احراز عن كوراة وعمود واصيم وليس  
هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد ولا ياء تصغير لان نحو او واول  
نقل فيه الحركة الى الساكن مع انه لين قوله وسكون الوقف لا يمد بالوقف  
البناء في نحو ردة اخر ابل الوقف في نحو جاني زيد بالساكن دون الروم الاسماء  
قوله في الهمزة الاكثر قد ذكرنا انه لا يمنع عندنا من التحقق بل الادغام طرب  
عند سكون الاول وجائز عند غيرهما في كلمتين نحو قرأ ابوك قوله تدغم  
خورة ولم يرد اي يدغم اذا كان الساكن للمجرم او لكون الكلمة مبنية على  
السكون قوله وعند الحاق عطف على قوله في الهمزة اي يمنع عند الحاق  
قوله في كلمتين لان ذلك يمنع في كلمة نحو اصيم ومدق قوله وجائز فيما  
سوى ذلك اي سوى الواجب والمنتهى وذلك اذا لم يكن في كلمتين وليس  
قبل الاول ساكن صحيح نحو طبع على يجوز لك فيه الادغام وتركه في المقابلة  
في المخرج ونعني بهما ما تقاربان في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخرج المخرج  
عشر كورباة الا فلعل مخرج ظاهرة والياء والالف اقصى الحلق واللين و  
الحا، وسطه وللين والحاء ادناه وللحاء اقصى اللسان وما فوقه من  
الحك والكاف منها ما يليها والهمز والسين والياء وسط اللسان

شدد

وجاء

المثلان

ن



وما فوقه من الكثرة للضاد اول احدى حائتيه وما يليها من الاخر  
 ولللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك والراء منها ما يليها  
 والنون منها ما يليها وللطاء والذال والنا طرف اللسان واصول الشيا  
 وللصاد والواو طالتين طرف اللسان والشا والطاء والذال والنا  
 طرف اللسان وطرف الشا والفاء باطن الشفة السفلى وطرف الشا  
 العليا واللباء واليم والواو ما بين الشفتين **قوله** اوفي صفة تقوم  
 يعنى بها في الشدة والرخاوة والجر والهمس والاطباق والاستعلاء و  
 غير ذلك مما يذكره بعد قوله والا فكل مخرج لان الصوت السفل الذي  
 هو محل الحروف والكوف طيبة عارضة لا غير خالف بعضه بعضا  
 في الحقيقة بل انما يختلف بالجرارة واللين والغلظة والرقعة ولا اثر لثانها  
 في اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا وخفيا فاذا كان  
 سادج الصوت الذي هو مادة الحروف ليس بانواع مختلفة فلو  
 اوضاع آلة الحروف واغنى بالتهما مواضع تكونها في اللسان والحنك واللسان  
 والسطح والشفة وهي المستعدة بالخارج لم تختلف الحروف ولا شئ هنا  
 يمكن اختلاف الحروف بسبب الاماكن والتهما ويمكن ان يقال ان اختلافها  
 قد حصل مع اتحاد المخرج بسبب اختلاف وضع الآلة من شدة الاعتماد  
 وسهولة وغير ذلك فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج قوله فلهذه الالهة  
 والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللفين والحاء ادناه اى  
 ادناه الى الغم وهو راس الحلق بهذا ترتيب سببويه ابتداء من حروف  
 الجعم بما يكون من اقصى الحلق وتدرج الى ان ختم بالمخرج الشفة والظام  
 من ترتيبه ان الالهة في اقصى الحلق ارفع من الهمة والالف ارفع من الهة

ومذهب الاخنس ان الالف مع الهة لا قد آدها ولا خلقها قال جنى لو كانا من  
 مخرج لكان يتقبل الالف بالاهمة اذا خرجت منها ولا يمنع ان يمنع من انقلاب الالف  
 هم يتبعون بغير الحروف وسط الحلق ارفع من العين والحاء ارفع من الحلق  
 ارفع من الفين وكان اقليل يقول الالف اللينة والواو والياء والهمة بغير  
 اى انها من هواء الغم لا يقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللسان  
 ولا مدارج الهة قال واقصى الحروف كلها في الحلق العين وارضع منها الحاء  
 وبعد الهة ثم بعدهما الى الغم الفين والحاء والحاء ارفع من العين قوله و  
 للحاء منها الى من اقصى اللسان وما فوقه ما يليها اى ما يترتب منها الى  
 خارج الغم قوله ولليم والثين والياء وسط اللسان وما فوقه من الكثرة الجعم  
 ارفع الى اصل اللسان وبعده الى خارج الغم الثين وبعده الى خارج الفم  
 الباء قال سببويه بين وسط اللسان وبين وسط الكثرة على مخرج الجعم  
 والثين والياء قوله وللضاد اول احدى حائتيه لطافة بجانب اللسان  
 جانبان من اصله الى راسه كما فتى الوادى ويتردد باقول الحافة ما يلي اصل  
 اللسان وبأخر الحافة ما يلي اصل اللسان وبأخر الحافة ما يلي راسه قوله من  
 الاخر اس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلثون رتبا ست عشرة في الفك  
 الاعلى ومنها في الفك الاسفل فمها الشا و هي اربع من قدام شان  
 من فوق ومنها من اسفل ثم الرباعيات اربع ايضا ربا عتيان من فوق  
 عينة ويسرة ومنها من اسفل وخلفها الانياب اربع ثمانية من فوق  
 عينة ويسرة ومنها من اسفل وخلف الانياب ضواحك وهي اربعة  
 ضاحكان من فوق عينة ويسرة ومنها من اسفل وخلف الضواحك  
 الاخر اس وهي ست عشرة ثمانية من فوق اربع عينة واربع يسرة و

صواعق



من اسفل من الناس من يثبت له خلف الاخراس النواجد هي  
 اربع من كل جانب ثنتان فوق وثنان اسفل فتصير ثنتان وثلثون  
 سنانا فتخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من  
 رأس اللسان ومنها اول مخرج اللام هذا الذي ذكرناه مخرج الضاد من  
 اللسان وموضعها من الاسنان نفس الاخراس العليا فيكون مخرجها  
 بين الاخراس وبين اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من رأس اللسان  
 واكثر ما يخرج من الجانبين على ما يوزن به كلام سيبويه ويخرج به  
 السيماني ويقال للضاد طويل لانه من اقصى الحافة الى ادى الحافة  
 اي الى اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الحافة قوله وللام مادون طرف  
 اللسان يريد مادون طرفه ما يقرب رأس اللسان من جانب ظهره  
 الى منتهاه اي الى رأس اللسان قوله وما فوق ذلك اي ما فوق مادون  
 طرف اللسان الى رأسه وهو من امكنك ما فوق الثنية وعجالة سيبويه من  
 بين ادى حافة اللسان الى منتهاى طرفه وبين ما يليها من امكنك الاعلى  
 ما فوق بق الضاد من الباب والرابعة والثنية لانه نفس الاسنان  
 وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيبويه والمصنف  
 حالهم كما ترى وليس بصواب قوله وللراء منها اي مادون طرف اللسان  
 الى منتهاه وما فوق ذلك قوله ما يليها اي بقرب الموضعين الى جانب  
 ظهر اللسان فالنون اخر كل رأس للسان من الراء وقال سيبويه  
 مخرج النون بين طرف اللسان الى رأسه وبين فوق الثنايا ومخرج  
 الراء هو مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لا يراه الى اللام  
 اي الراء ما يملك اللام قوله وللضاد والراء والسين طرف اللسان

والثنايا كما قال ابن جني والرخشري يعنون انها تخرج من بين رأس  
 اللسان والثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها  
 لاخراج الطاء والثاء والذال بل يحاذيها ويسامتها وعجالة سيبويه  
 ما بين طرف اللسان وطرف الثنايا الراي والسين والضاد فعلى ما  
 قال مخرج هذه الحروف هو مخرج النون قوله طرف اللسان وفوق الثنايا  
 اي رؤس الثنايا العليا وقال الخليل العين والحاء والهاء والغين  
 والهمزة حلقية لان مبداءها من الحلق والقاف والكاف لهوتيان اذ  
 هما من الهمزة واجيم والسين والضاد شجرية لان مبداءها من شجر الغم  
 اي مغزبه والضاد والراء اسلية واسئلة اللان مستدق طرفه  
 والطاء والذال والثاء نطعية لان مبداءها من نطع الغار الاعلى والطاء  
 والذال والثاء لثوية والراء واللام والنون ذلعية وذلق كل شيء  
 حديد طرفه والفاء والباء والميم شفوية او شفوية والواو والياء واللام  
 والهمزة هو ائمية وخالف الفراء سيبويه في موضعين احدهما انه جعل  
 مخرج الباء والواو واحدا والآخر انه جعل الفاء والباء والميم من بين  
 الشفتين واحسن الاقوال ما ذكره سيبويه وعليه العلماء **بعد قوله**  
 ومخرج المتفرع والفتح والضم ثمانية همزة بين بين ثلثة والنون الحفنة  
 نحو عنك والفاء الامالة واللام النخيم والضاد كالراء والسين كالهميم  
 واما الضاد كالسين والطاء كالباء والياء كالفاء والضاد الضعيف  
 والكاف كالهميم فستهمزة واما الهميم كالكاف واجيم كالسين فلا يتحقق  
**يعني** بالمتفرع حرفا يتفرع عن الحروف المذكورة قبل باسرها صوتا  
 من غير همزة بين بين ثلثة ذكرناه في تخفيف الهمز ما بين الهمزة والهمزة

تحديد

وقال



وما بينهما وبين الواو وما بينهما وبين الياء قوله النون الخفيفة قيل ان  
 الرواية عن سيبويه الخفيفة قال السيراني كان يقال الخفيفة لان التثنية  
 عليها ذهي نون ساكنة غير ظاهرة فخرجها من الخيشوم فقط وانما هي قبل  
 الحرف الخفيف عن التي تذكر عند ذكر احوال النون قال السيراني ولو تكلف  
 متكلف اخراجها من الغم مع هذه الحقة عشر لا يمكن بعلاج وغير قوله  
 الف الامالة يستعمل سيبويه الف الترخيم لان الترخيم يبين الصوت  
 قال لها بشر مثل الحريد ومنطق رخيم الحواسي لا حراء ولا تترك قوله  
 ولام الترخيم يعني بها الام التي تلي الصاد والطاء اذا كانت بهذه الحروف  
 مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويعملون فان بعضهم يفتحها وكذا لام  
 الة اذا كان قبلها فتحة او فتحة ولم يذكر المصنف الف الترخيم وذكرنا  
 سيبويه في المردف المستحقة وهي الالف التي تخرج بها الواو والصلوة  
 والزكوة والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات  
 بالواو على هذه اللفظ قوله الصاد كالزاي قد ذكرنا ذلك في نحو نقد  
 وصدق قوله والشين كالجيم ذكرنا سيبويه في الحروف المستحقة  
 وذكر الجيم التي كالشين في السجدة وكلتا هاتين واحدا لكنه انما استحسن  
 الشين للمثابة صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة  
 قبل الدال والدال مجهورة شديدة والشين موهوسه رخوة تنافي جوه  
 الدال ولا سيما اذا كانت ساكنة لان الحرف يخرج الحرف عن جوهه فتشرب  
 الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالزال لتناسب الصوت  
 ولا حرم السخنة وانما استحسن الشين التي كالجيم لانها انما يفعل ذلك  
 بها اذا سكنت وبعدها دال او تاء نحو اجتمعوا واجدرو ليس بين الجيم

والصاد

والدال واللام ما بينهما وبين التاء بتاين بل هما شديداً لكن الطبع ربما يميل  
 لاجتماع الشديدين الى التلاسة والذين فيشرب الجيم ما يقارب في الخروج  
 الى التاين فالغزار من المتناهين مستحسن والغزار من التاين مستحسن  
 فصار حرف الواحد مستحسن موضع وسماجنا في موضع آخر فكسب مدحهم  
 قوله والصاد كالسين قريباً بعضهم من السين لكونها من مخرج واحد  
 والطاء التي كالتاء يكون في كلام عجم اهل المشرق كثيراً لان الطاء في اصل  
 لغتهم قدوم فاذا انطقوا بها تكلفوا ما ليس في لغتهم فجاءوا بشئ بين الطاء  
 والتاء وقوله الاء التي كالتاء قال السيراني هي كثيرة في لغة العجم وهي على  
 ضربين احدهما لفظ الباء اعلى عليه من الفاء والاخر لفظ الفاء اعلى عليه من  
 الباء وقد جعل حرفين من حروفهم سوى الباء والفاء المختصين قالوا ان  
 ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لئلا يطهر اياهم قوله الصاد الضعيفة  
 قال السيراني انما هي في لغة قوم ليس في لغتهم صاد فاذا اجابوا الى التكلم  
 بها في العربية اعتضلت عليهم فربما خرجوا طاء لاخر اجرام اياها من طرف  
 اللسان واطراف الشيا وبما تكلفوا اخراجها من مخرج الصاد فلم يأت  
 لهم فخرجت بين الصاد والطاء وفي حاشية كتاب ابن مبربان الصاد  
 الضعيفة كما يقال في اثره انه اخذ له يوتون التاء من الصاد وقال سيبويه  
 تكلف الصاد والضعيفة من اجانب الا تيسر اخف قال السيراني لان  
 اجانب اللين قد اعتاد الصاد الصحيح واخراج الضعيفة من موضع  
 اعتاد اخراج الصحيح اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيح قوله  
 والكاف كالجيم نحو جاز في كافر وكذا الجيم الذي كالكاف يقولون في جمل كل  
 وفي رجل ركل وفي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شئ واحد الا ان اصل احدهما

اشياء



ابيهم واصل الاخر الكاف كما ذكرنا في ابيهم كالشين والشين كالجيم الا ان  
 الشين كالجيم مستثناة وعكسه تاجين والكاف كالجيم وعكسه تاجين  
 فقول لا يتحقق فيه نظر وانه ظن ان مرادهم بالجيم كالشين حرف آخر غير الشين  
 كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم بالكاف كالجيم  
 وهو وهم ومن التفرقة العاق بين العاق والكاف قال السمراني هو مثل  
 الكاف التي كالجيم وابعيم التي كالكاف ومنها ايضا ابيهم التي كالراي والشين  
 التي كالراي على ما ذكرنا في احدى واشدق ومنها ايضا الياء كالواو في قيل  
 وبيع بالاشعاع والواو كالياء في قوله عور واين يور كما ذكرنا في باللام  
**قوله** ومنها المجرورة والمهورة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها  
 المطبقة والمنفحة ومنها المتعلية والمخففة ومنها حرف الدلالة  
 والمصمتة ومنها حرف القلقلة والصغير واللينه والمخرف والمكرر  
 والهاوي والمهتوت فالجهورة ما يخرج من النفس مع تحريكها وهي ما عدا  
 حرف تشديد حصة والمهورة مخلافها ومثلا بفتح وملك  
 وخالف بعضهم فجعل الضاد والطاء والظا، والدال والراي والعين و  
 الغين والياء من المهورة والكاف والياء من المجرورة وراي الشدة  
 تؤكد الجهر والشدة ما تنحصر في صوته عند اسكانه في مخارج فلا يجري فيها  
 احدى قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الا حصار ولا يجري  
 في مجموعها لم يرو عنها ومثلت بالجر والظن والقل والمطبقة ما ينطبق  
 على مخارجها وهي الضاد والطاء والظا، والمنفحة بخلافها  
 والمتعلية ما يرتفع اللسان بها الى اكنك وهي المطبقة والظا، والعين  
 والعاق والانتفاض بخلافه وحرف الدلالة ما لا ينكسر باق او خاسر

عن شيء منها لسرولها وبجمعها بنقل المصمتة بخلافها لانها صمت عنها  
 في بناء رباحي او خاسر منها وحرف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيمضي  
 في الوقف ويجمعها قد طبع وحرف الصغير ما يصغر بها وهي الضاد  
 والراء والسين واللينه وحرف اللين والمخرف اللام لان الالف لا يخرق  
 به والكر والراء لتغير اللسان به والهاوي الالف لا تسليع هو آي الصوت  
 به والمهتوت التاء لظانها **انما** سميت الحروف المذكورة مجرورة لانه  
 لا بد من بيانها واخراجها من جهرها ولا يتهيأ النطق بها الا كذلك كالقاف  
 والعين بخلاف المهوس فانه يتهيأ لك ان تنطق به ويسمع منك خفيا  
 كما يمكنك ان تجهر به وللمخرج رفع الصوت والهمس اخفاؤه وانما يكون مجرورا  
 لانك تشيع الاعتماد في موضع في السباع الاعتماد يحصل ارتفاع الصوت  
 ومن ضعف الاعتماد يحصل الهمس والاختفاء فاذا اشبع الاعتماد جرى  
 الصوت كما في الضاد والظا، والراي والعين والغين والياء فهي مجرورة  
 رخوة وان اشبعته ولم يخرج الصوت كالقاف وابعيم والطاء والدال فهي  
 مجرورة شديدة قيل والمجرورة تخرج اصواتها من الصدر والمهورة تخرج  
 اصواتها من خارج هذه الغم وذلك مما يرفع في الصوت فيخرج الصوت  
 من الغم ضعيفا ثم ان اردت الجهر بها واسماها ابتعت صوتها بصوت  
 من الصدر لتعزيم ونحن المجرورة بان تكررنا مفتوحة او مضمومة او مكسورة  
 رفعت صوتك بها او اخفيتها سواء اشبعت الحركات حتى يتولد الحرف  
 فوفاقا او فوفاو في او لم تشبعها فوفاو فوفاو فوفاو فوفاو فوفاو  
 يجرى ولا ينقطع ولا يجري النفس الا بعد انقضاء الاعتماد وسكون الصوت  
 واما مع الصوت فلا يجري وذلك لان النفس خارج من الصدر وهو مركب

ج



الصوت كجسدي الشدة اعتماد الناطق على مخرج الحرف في الاعتماد على  
 موضع من الحلق او الفم كجسدي النفس وان لم يكن هناك صوت او ما جرى  
 النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كدت الحروف في الامتحان انك لو نطقت  
 بواحد من الجواهر في مكرّر فغيب فراغك منه بجرى النفس بلا فصل فنطق  
 ان النفس انما خرج مع المجهور لا بعده فاذا تكرّر وطال زمان الحرف ولم يخرج  
 مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحرف هو الحابس  
 للنفس وانما حركت الحرف لان التكرير من دون الحركه محال وانما جاز اشباع  
 الحركات لان الواو والالف والياء ايضا مجهورة فلا جرى مع صوتها  
 النفس واما المهورات فالك اذا كررتها مع اشباع الحركه او بدونها  
 فان جوهر الضعف الاعتماد على فخرجها لا يجس النفس فخرج النفس  
 وجرى كما جرى الصوت بها فوكلك قالعاف والكاف قريبا المخرج  
 ورايت كيف كان احدهما مجهورا والاخر مهورا وقس على القاف  
 والكاف سائر المجهورة والمهورات فتقول جميع حروف الهجاء على ضربين  
 مهورات وهي حروف تشديدك خصفة بالياء في خصفة للوقف  
 ومعنى الكلام تشدي عليك اي تشديدك والشهاد والشئ المشدك  
 وخصفة اسم اداة وما بقي من الحروف مجهورة وهي قوكك طل قوريض  
 اذ غرا جند مطيع ثم ينقسم جميع حروف التمايز قسمين متمايزين اقسام  
 شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة اجدك قطبت ونفى  
 ما اذا نطقت به لم يجر الصوت والرخوة ما جرى صوت عند الوقف عليه  
 فالشديدة يعتبر بعدم جري الصوت عند النطق به بل انك تسمع به في آن  
 ثم ينقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم جري الصوت بل الاعتبار فيها  
 بجرى الصوت

والجوهرة ما جرى الصوت عند النطق به والرخوة ما جرى الصوت عند النطق به

اذا نطق به ولم يجر الصوت

بعدم

بجرى النفس

بعدم جرى عند التصويت بها وبعضهم اخرج من المجهورة اي من حروف طل  
 قوا السبعة الاحرف التي هي من الرخوة اي الضاد والظا، والذال والراي  
 والعين والغين والياء، فيسبقي فيها الحروف الشديدة اي اجدك قطبت  
 واربعة احرف مما بين الشديدة والرخوة اي من حروف لم يرو عنها  
 وهي اللام واليم والواو والنون فيكون مجموع المجهورة عنده اثني عشر  
 وهي حروف لمن اجدك قطب وهذا القائل ظن ان الرخوة تنافي بها  
 وليس كذلك لان الرخوة ان جرى الصوت بالحرف عند اسكانه كالزواجر  
 رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت او لم يجر وعلمته عدم جري النفس  
 وانما اعتبر في امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحرف لا لك لو حركتها و  
 الحركات ابغاض الواو والالف والياء وفيها رخوة متأخرت الحركات  
 لشدة اتصالها بالحرف الشديدة الى شئ من الرخوة فلم يبين شدة  
 وقوله والشديدة في مخرجها متعلق بنظم اي ينحصر في مخرجها عند اسكانها وانما  
 جعل حروف لم يرو عنها بين الشديدة والرخوة لان الشديدة هي التي ينحصر  
 الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف الثمانية ينحصر الصوت  
 في مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت  
 من غير مواضعها اما العين فينحصر الصوت عند مخرجها لكن لا يرب من الحاء  
 التي هي مهورات ينسل صوتها شيئا فليلا فلكل وقفت على الحاء واما  
 اللام فخرجها اعني طرف اللسان لا يتما في عن موضعها من الحنك عند النطق  
 به فلا جرى منه صوت لكنه لالم بسد طريق الصوت بالكلية كالدال والياء  
 بل انخر في طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من  
 اللسان فويق مخرجها واما اليم والنون فان الصوت لا يخرج من موضعها

الست  
 الحرف



من الغم لكن لما كان لها مخرجان في الغم وفي الخيشوم جري الصوت من الانف  
دون الغم لانك لو امسكت انفك لم يخرج الصوت بهما اما الراء فلم يخرج الصوت  
في بابها المنطق به لكنه جري شيئا لا خرافه وميله الى اللام كما قلنا في العين  
المائلة الى الحاء وايضا الراء مكررة فاذا تكررت جري الصوت معها اثنا  
التكرار وكذلك الواو والياء والالف لا يخرج الصوت معها كغيرها لانها كانت  
مخارجها تنسج لهواؤه الصوت اشد من اتساع غيرهما من المجهورة كان  
الصوت معها يكثر فيجري منه شئ واتساع مخرج الالف لهواؤه صوته اكثر  
من اتساع مخرجي الواو والياء لهواؤه صوتها فلذلك سمى الهاء اي ذا  
الهواؤه كالتأنيب والتأنيب وانما كان الاتساع للالف اكثر لانك تضم  
شفيتك للواو فيتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما  
الالف فلا تعمل شيئا من هذا بل تخرج المخرج فاو سحر من مخرج الالف  
ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اخف الحروف لانتساع مخرجها واخفها حق  
الالف لسعة مخرجها اكثر قوله المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لانك  
ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق على اللسان فتكون الحروف التي تخرج  
بينهما مطبقة عليها قوله على مخرج ليس بجزء لان مخرج الصداد حافة اللسان  
وحافة اللسان ينطبق عليها الاخراس كما ذكرنا وباقي اللسان ينطبق عليه  
الحنك قال سبويه لولا الاطباق في الصداد لكان سبنا وفي الظاء كان  
ذال في الظاء كان ذال او خرجت الصداد من الكلام لانه ليس شئ من  
الحروف من موضعها غير قوته والمنفعة بخلافها لانه ينفتح ما بين  
اللسان والحنك عند النطق بها والمتعلية ما يرتفع بسببها اللسان  
وهي المطبقة والحاء والغين المعجمان والقاف لانه ترفع اللسان بهذه  
لأنه يرتفع

الثلاثة

الثلاثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها والمنفعة ما ينخفض معها  
اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المتعلية قوله حروف الدلالة الفصاحة  
واخفة في الكلام وهذه الحروف اخف الحروف ولا ينفك باجتماعها  
من حرف منها الا اذا شاذ كما العسي والدخدة والعطسوس والعسوس  
وذلك لان الرابع والحاكي ثقتان فلم يكتيا من حروف سهل على اللسان  
خفيف والمضمة فده حروف الدلالة والنبي المضمة هو الذي لا جوف له  
فيكون ثقتا سميت بذلك لتقاربها على اللسان بخلاف حروف الدلالة  
وقيل انما سميت بذلك لانها اجمعت على ان يبنى منها واحد رابع او خامس  
والاول اولى لانها ضد حروف الدلالة في المعنى فمضادها لعل في الاسم  
وحروف القلقة انما سميت حروف القلقة لانه يصح بها ضغط اللسان في مخرجها  
في الوقف مع شدة الصوت المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام  
يمنع خروج ذلك الصوت فاذا اردت بيانها للمخاطب اجمعت الى قلقة  
اللسان وتحريره عن موضع حتى يخرج صوتها فتسمع وبعض العرب اشد  
صوتها كانهم الذين يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت  
عليها خرج معها مثل النقية ولم ينضف ضغط الاول وهي الظاء والذال  
والضاد والراء فان الضاد تجد المنفذ من بين الاخراس والظاء والذال  
والراء تجد منفذ من بين الشايات واما الحروف المجهورة فكلها تنقف عليها  
مع نفي لانهم يجربون مع النفس وبعض العرب اشد نفي كانهم الذين يروون  
الحركة في الوقف وبعض الحروف لا يصح بها الوقف لاصوت كما في القلقة  
ولا ينجح كانه المجهورة ولا شئ ينجح كانه الحروف الاربعة وهو اللام والنون  
والميم والعين والغين والهزة اما عدم الصوت فلانه لم ينضف من الصدر

بها

م

ن



صوت يحتاج الى افرجه وايضا لم يحصل ضغط تام واما عدم النفع فلان  
 اللام والنون لا يجزان منفذ كما وجدت الحروف الاربعه بين اللسان  
 وذلك لانها ارتفعوا عن الشايات وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما  
 العين والغين والهزة فانك لو اردت النفع من مواضعها لم يمكن ولا  
 يكون شيء من النفع والصوت في الوصل نحو اذ هب زيدا فخذها وارجعها  
 وذلك لان اتصال الحرف الثاني فلا يبقى لاصوت ولا نفع قوله قد طبع الطبع  
 حُرِّبَ اليَدِ على شيء مخوف واما سمي اللام مخرفا لان اللسان يخرج  
 عند النطق به ويخرج من اللسان اعني طرفه لا يجزي عن موضعه من  
 الكون وليس يخرج الصوت من ذلك المخرج بل يجزي في حاجتنا مستدق  
 اللسان ولا تعترضان الصوت بل تحليان طريقه ويخرج الصوت من  
 بينك الناحيتين واما سمي الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به  
 كانه يتعثر اي يقوم فيعثر ثم يقوم فيعثر للتكرير الذي فيه وذلك كانت  
 حركته حركتين كما تبين في باب الامل ومعنى الراء هو كما ذكرنا  
 واما سمي التاء مهتوتا لان الراء سر والكلام على سرعة فهو حرف  
 خفيف لا يصعب التكلم به على سرعة **قوله** ومتى قصد ادغام المتقارنين  
 فلا بد من القلب والقياس قبل الاول العارض فيعكس كما في اذ عتوا  
 او اخرج هذه وفي جملة من تاء الافتعال لنحو وكثرة تغيرها وتجمع معهم  
 ضعيف وسبب واصل سندس شاذ لازم **شرح** في بيان ادغام المتقار  
 بعضها بعض وتقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها ثم ذكر مقدمة  
 اخرى يعرف بها ما لم يحرم ادغامها من مقاربه وهي قوله ولا يدغم منها  
 في كلمة الى قوله فالراء في الحاء اما كان القياس قلب الاول الى الثانية دون

العكس

ظ  
اعلم

لم يكن

لا صوت

يورد بادغام

مضوع

لها

ولذلك

ظ  
وتغيره

اي

العكس لان الادغام تغير الحرف الاول باتصاله الى الثاني وجعله معه حرف واحد  
 فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد صيرورة المتقاربين متماثلين ابتداء  
 بتغييره بالقلب قوله العارض علم انه قد يعرض ما يمنع من القياس المذكور  
 وهو شيان احدهما كون الاول اخف من الثاني وهو امل في حرفين حلقين  
 او لهما احدهما من الثاني وذلك في قصد ادغام الحاء اما في العين او في الراء فقط  
 ولا يدغم حلق في حلق آخر او يدخل منه كجاء واغا ادغمت الحاء في احداهما فين مع  
 ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما في انقلها فلهذا قل المضاعف منها  
 كما في فلم يدغم بعضها بعض في كلمتين ايضا في الغلب لئلا يكون شبه  
 مضاعف موضوع منها واغا ادغمت الحاء في احداهما لسد مقاربه الحاء  
 بها واغا قلبت الله الى الاول مع ان القياس العكس لان اتزلهما في الحلق  
 فانقلها الهزة ثم الهاء ثم العين ثم الغين ثم الحاء ثم الحاء فالحاء اخف من  
 العين والحاء والمقصود من الادغام التفيف فلو قلبت الاولى التي اخف  
 الى الثانية التي هي اقل لمست خفة الادغام بنقل الحرف المقول اليه فكان  
 كأنه لم يدغم شيء في شيء واما في الواو والياء في يوسيد واصله يتود وذلك  
 لنقل الواو كما مر في باب الاعلال ولما ينهما كون الحرف الاول ذا فضيلة  
 في الله فيبقى عليها بترك قلبه الى الله ولا يدغم في مثل هذا كما في الا ان يكون الله  
 زائدا فلا يبالي بقلبه وبغيره على خلاف القياس نحو استمع وازان ومعنى قوله  
 لنحو وكثرة تغيرها اي كون الاول اخف من الثاني وكثرة تغير الثاني لغير الادغام  
 كما في اضطرب واصطر قوله وتجمع معهم ضعيف كان القياس الاول ان قلب  
 الاول الى الثاني ان يقال تمام قلب العين ما وقياس العارض وهو كون الله  
 اي الراء اذ دخل في الحلق وانقل ان يقلب الله الى الاول فيقال معهم فاستقل

متلين

تخ الكلام غالبا

انزلها

انقلها



كلامها اي ولهذا كان تضعيف الهمزة خوفه وكذا التكرار والعين نحو دغ  
 وكع قلبا جدا واسنقل ايضا ترك الادغام لان كل واحد منهما مستغنى  
 لزوجه في الحلق فكيف بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والهمزة  
 مهموسة فطلبوا حرفا يناسب لهما اخف منهما وهو الحاء اما كونه اخف  
 فلانه اعلى منهما في الحلق ولذلك كثر فتح ودخ ورج وخلاف دغ وكع وكه  
 وفه واما ما نسبت للعين فلانها من وسط الحلق واما للهمزة فلانها من  
 قار خاوة فلذا قلب بعض بني تميم العين والهمزة خائنين واذ تم اخذ بهما في  
 الآخر نحو مخم ومخا ولا في معهم ومع هؤلاء والاكثر ترك القلب والادغام  
 لعمول اجتماعهما وكذا فوكست اصله سدس بدلالة التسديس بين  
 الدال والسين تقارب في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فلو قلبت  
 الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين  
 والافوخا من زوال فضيلة الصغير ومع تقارب الدال والسين في  
 المخرج بينهما تنافر في الصغير لان الدال مجهورة سديدة والسين المهموسة  
 رتوخة فيقاربهما داع الى ترك اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما وقلب  
 احدهما الى الآخر محتمل كما مر فلم يبق الا قلبها الى حرف يناسبها وهو التاء  
 لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمزة **فوله** ولا يدغم منها في كلمة  
 ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو واظد وودد وشاة زتما ومن ثم لم  
 يقولوا واطدا ولا وندا لما يلزم من نقل اول لبس خلاف نحو امح واطير وجا  
 وودمي وودير في تميم اذا اجتمع من المتقاربة شيان فاما ان يكونا في كلمتين  
 نحو من منكظنه يدغم احداهما في الآخر ولا يبالى باللبس لو عوضا لانهما في  
 معرض الانفكاك فاذا انفكا يعرف افضل كل واحد منهما ثم ان حر كالم كالب

والرخاوة في

الحاء

حاديين

ولم

ولم يتأكد وان سكن الاول فقد بقي كالنون في حروف ويرملون وكلاما  
 التعريف فيما سلكوا وجب ولا ينج في غيرهما بل يتأكد ولا سيما اذا اشتد  
 وان كانا في كلمة فان تحركا والنون لا ادغام مثالا بمثال لم يدغم كان ووطي  
 احكم ووتنا في ضرب الوتد وكذا في الاسم نحو وتدي وان لم يلبس جاز لا ادغام  
 نحو ازمل في ترممل لان اقفل بتضعيف الفاء والعين ليس من امثلهم بل  
 بجي الا قد ادغم في فانه تاء تفعل كاترك وان مل ومن ثم لا يقول اقطع  
 واضرب وان كانا ولهما ساكن فان اللبس ولم يكن تقاربهما كاملا بقى  
 الاول غير مدغم نحو قنوان وصنوان وبنيان وقنية ووبنية وكنية و  
 مئية وقنوا لا وشارة زتما وغنم زتما وان كان تقاربهما كاملا جاز الاطبا  
 نظرا الى الالتباس بالادغام وجاز الادغام نظرا الى شدة التقارب وذلك  
 نحو وتدي وتدي وتدا ووطدي ووطدا وعدان في جمع عتود ومنهم من يدغم  
 التاء في الدال فيقول وتدي وتدا وعتودا وعدان قال الاخطل واذكر  
 عدانة عدانا مخرجة من الحلق في بني حوكة الصير ومنه قولهم وودد وتدي  
 خففة بنو تميم حذف كسرة التاء كوكبد ونحو ذلك في اول الكتاب فقالوا  
 بعد الاسكان وود ولم يجر في لغتهم وتدي بسكون التاء مظهرة كما قيل عدان  
 لكثرة استعمال هذه اللفظة فيستغنى عن جمعها على او تادي بزيل اللبس ولم  
 يجر الادغام في نحو وطلد ليتا يزول فضيلة الاطباق ومن العرب من يلزم  
 تدة وطة في مصدر وود ووطد خوفا من الاستغفال لو قيل وتدا ووطدا  
 غير مدغمين ومن الالتباس لو قيل ودا وكذا يلزم في ويدا للغة الحجازية اعني  
 كسر التاء لما ذكرنا وانما لم يبنوا صيغة تقع فيها النون ساكنة قبل الراء واللام  
 خوفا من عتق لان الادغام لا يجوز فيه كما جاز في عدان لان التاء والدال

تقارب

العين

وجمع



اشد تقارب بالدال من النون واللام والراء بدليل ادغام كل واحد من الدال  
 والياء في الآخر بخلاف الراء واللام فانها لا يدغمان في النون كما يدغم النون  
 فيهما وايضا لو ادغم في قنر وعقل لذهب عنه النون بالادغام وهي فضيلة  
 تراعى على انما يقتضيهما بهما في كل من ركب ومن كل ان الادغام اذن  
 عارض غير لازم فعلى هذا لو قيل قنر وعقل لم يجر الادغام لما ذكرنا فلم يوجب  
 الاظهار وهو متفق لان النون قريبة المخرج من اللام والراء فكانها مثلها  
 وعندان ونداء وتدابك الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه واما  
 زما وصنوان وكوهم بالاطهار فانما جاز لعدم كمال التقارب بينهم فحين  
 وان لم يلبس ادغام احد المتقاربين في الآخر في كلمة ادغم نحو احمي لان الفعل  
 خفي ليس من انبئهم شكر بل لفاء الآمد غافية نون انفعال كما حكي او  
 مدغماتة انا افعل كما ذكره ما حكي ومن ثم لم يحمي لم يقل اقرب واقطع  
 قال الخليل وتقول في انفعال من وجلت او جل ومن يسر يسر قوله او ليس  
 اي لو ادغم قوله في تيم اي في لغة تيم وهي اسكان كسرة عين فصل كوكب  
 في كيد **قوله** ولم يدغم حروف ضوى كمشغ فيما يتقاربها لزيادة صغرها  
 ونحو سيد ولية انما ادغم لان الاعلال صيرها مثلين وادغم النون  
 في اللام والراء لكرهتها في اليم وان لم يتقارب بالفتحة وفي الواو و  
 الياء لا مكان بقائها وقد جاء لبعض شانهم واغوى ونخسف بهم ولا  
 حروف الصغرة في غير ما ولا المطبقة في غير ما من غير اطباق على الاصح ولا  
 حروف خلق في ادخل منه الالطاة في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها  
 اذ تحبوا واذ بكاذ **اعلم** ان ادغام احد المتقاربين في الآخر في كل اذ  
 لم يلبس اللز ابواب **يسيرة** انما تفعل وتفعل وتفاعل وتفعّل

الاظهار

بقد

ليس

نحو

نحو احمي واسمع وارمل وادارك ومهرش واما غير ذلك فلبس لا يجوز  
 الا مع شدة التقارب وسكون الاول نحو ودة وعدان ومع ذلك فهو قليل  
 والغالب من ادغام احد المتقاربين في الآخر انما يكون في كلمتين وفي الفعل  
 وانفعل وتفاعل وتنفعل فنقول المانع من ادغام احد المتقاربين في الآخر  
 شيان احدهما انصاف الاول بصفة ليست في الثاني فلا يدغم الاول في  
 الثاني ابقاء على تلك الصفة فن لم يدغم حروف ضوى مشغ فيما ليس فيه  
 صفة المدغم وجاز ادغام الواو والياء من هذه الحروف احدهما في الآخر  
 لانه فضيلة اللين التي في احدهما لا تذهب بادغامه في الآخر اذ المدغم فيه  
 ايضا متقرب باللين ولم يدغم حروف الصغرة فيما ليس فيه صفة اللين باب  
 انفعال كاشع وازان ولا حروف الاطباق في غير ما بلا اطباق الا في باب انفعال  
 نحو اطرب وذلك لروال المانع فيه بقلب اللين الى حروف الصغرة الى حروف الاطباق  
 وذلك لكون الثاني نائفا فلا يستنكر تغييره وفضيلة الفتحة الاستطالة و  
 فضيلة الواو والياء اللين وفضيلة اليم الغنة وفضيلة الشين التفتيح  
 والرخاوة فلا يدغم في اليم مع تقاربهما في المخرج وفضيلة الفاء التافيف  
 وهو صوت يخرج من الغمغمة النطق بالفاء وفضيلة الراء التكرير وايضا  
 لو ادغم كان كضعف ادغم في غيره نحو رد ولا يجوز قوله ونحو سيد ولية  
 اعترض على نوز ذلك لانه قران الواو والياء لا يدغم احدهما في مقاربه فكانه  
 قال كيف ادغم احدهما في الآخر في سيد ولي ثم اجاب بان قلب الواو الى  
 الياء لو كان لادغام ولهذا قلب الواو ياء اولى كانت او ثانية ولو كان  
 القلب لادغام احد المتقاربين في الآخر لقلب الاولى الى الثانية فقطم بعد  
 القلب جميع ياء اوليها ساكنة فوجب الادغام فهذا من باب ادغام المتماثلين

لورد ذكر كنه انما قلبت ياء لا تستغنى لاجتماعها لا لا ادغام

لين



لا ادغام المتعاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب كان لمجرد استئصال  
اجتماعها لقلب الواو والياء واولاهما متحركة كطويل وطويت فمقتضى ان  
القلب من اول الامر لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربتا في  
الصنعة وهي كونها لبتين ومجهورتين وبين الشديدة والرخوة وان  
لم يتقاربا في المخرج فادغمت احدهما في الاخرى وقلب الواو وان كانت  
ثانية لان قصد التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست باخف من  
الواو والياء كما قلنا في اذبحوا فاجعل المتعاربين في الصنعة كالمتعاربين في  
المخرج وجرأهم على الادغام وايضا سكوت الاول وكونه بذلك عوضا لادغام  
واما فضيلة اللين فلان ذلك يوجب قلنا لان كل واحد منهما متصف بقلب الصنعة  
قوله وادغمت النون في الهمزة اعراضا عن كونها في نون ذلك ان فضيلة الغنة  
تذهب بالادغام واجبا للمصنف بانها وان كانت تذهب بالادغام لكثرة  
اغتراف ذلك لان النون نبرة اي رفع صوت وهذا جوابي نظر لانه ان  
كان الموجب للادغام نبرة فلتخفف بلا ادغام كما ينبغي مع القاف والكاف  
والهال والياء وغيره كما ينبغي واتقن ان يقال ان للنون مخرجين احدهما  
في الغم كما ذكرنا والآخرة في الخيشوم اذ لا بد فيها من الغنة واذا اردت  
اخراجها في حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها من اعتماد قوي وعلاج  
شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على  
مخرج واحد والحرف التي هي غير النون على فربين احدهما يحتاج الى اعتماد  
قوي وهي حروف الحلق والآخرة لا يحتاج الى ذلك وهي حروف الغم و  
الشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد  
واعمال لانه الصوت في النون اما ان يكون ساكنا او متحركا فاذا كانت

القصد

النون

ساكنة

ساكنة وبعد ما غير حرف الحلق فهناك اعيان الى اخفائها احدهما سكونها  
لان الاعتماد على الحرف الساكن اقل من الاعتماد على الحرف المتحرك والآخرة  
الحرف الذي لا يحتاج في اخرجها الى فضل اعتماد عقيب النون بلا فصل ليمر  
الاعتماد ان على شق واحد فاختفت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق  
فان حصل للنون الساكنة مع الحروف التي بعد ما من غير حروف الحلق فان  
حصل للنون قرب المخرج كالآم والياء واخرى صفة كاليم لان فيه ايضا  
غنة وكالواو والياء لان النون معهما من المجهورة وما بين الشديدة  
والرخوة وجازي عام النون في تلك الحروف لان القصد للاخفاء والتعاقب  
داع الى غاية الاخفاء التي هي الادغام وان لم يكن هناك قرب لاني المخرج  
ولا في الصنعة اخفى النون بقلة الاعتماد وذلك بان يقتصر على احد مخارجيه  
ولا يمكن ان يكون ذلك الا الخيشوم وذلك لان الاعتماد فيها على مخارجيه من  
الغم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم  
فيحصل النون اخفية ثم بعد ذلك ان تنازعت هي والحرف التي تليها بعد ما  
وهي الياء فقط كما في عجم قلبت تلك النون اخفية الى حرف متوسط بين  
النون وتلك الحرف وهي الهمزة كما ذكرنا في باب الابدال وان لم تتأخر  
بعيت خفية كما في غير الياء من سوى حروف الحلق اما مع الحلقية فلا  
ينبغي لان حروف الحلق تحتاج الى فضل اعتماد فيجري النون على اصلها من  
فضل الاعتماد ليجري الاعتماد على شق واحد ومن الناس من لا ينبغي قبل  
الفين والحاء العجمتين لكونهما قريبتين من حروف الغم وكذلك النون  
الساكنة الموقوفة عليها يخرجها من المخرجين لان الحرف الموقوفة عليه  
يحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم يقال افعى واقفو

ومما

النون

ينبغي



وكذلك النون المتحركة قبل التي حرف كانت تخرج من المتحجرين لاحتياجها الى  
فضل اعماق فاذا ادغمت النون في حروف يرملون نظرت فان كان  
المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة لان النون يقاربها في المخرج  
وفي الصغير ايضا لان الثلثة مجبورة وبين الشديدة والرخوة فاعتمد  
ذباب الغنة مع كونها فضيلة للنون للترجيح المخرج والصنف وان كان  
المدغم فيه ياء او واو فالاولى الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون  
ايهاما بالصنف لا بالمخرج وانما المكان بقا، الغنة معها فالاولى ان لا يغتفر  
ذباب فضيلة النون الى الغنة رأسا لمثل هذا العرب غير الكامل بل  
ينبغي ان يكون النون معها حالة بين الاختفاء والادغام وهي الحالة التي  
فوق الاختفاء ودون الادغام التام فيبقى شيء من الغنة وان كان كمال المدغم  
فيه مما ادغم ادغاما تاما لان فضيلة الغنة حاصلة في المدغم فيه اذ في الميم  
غنة وان كانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء  
مع الغنة ايضا حشا بفضيلة النون فلا يكون الادغام اذن ادغاما تاما  
وبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء اقتصارا في الادغام التام على التعارب  
في المخرج او الصنف بهذا مذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون  
في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست  
من النون لان النون مقبولة الى الطرف التي بعد ما بل انما اشربت صوت  
الغنة قال سيبويه لا تدغم النون في شيء من اللوف حتى تحول الى جنس  
ذلك الحرف فاذا ادغمت في حرف فخرج ذلك الحرف فلا يمكن ادغامها  
في هذه اللوف حتى يكونا مثلين سواء في كل شيء وهذه الحروف لاحظ  
لها في الحشو وانما يشرب صوت الغنة بهذا كلامه قوله وفي الميم

وفي الصفحة ٢١

عنہ

دان

وان لم يتقار باليس باعراض كنه شئ عرض في انشاء، بهذا الاعراض قوله وفي  
الواو والياء، لا يمكن بقائها اعراض وجواب اى لا يمكن بقا، الغنة اما  
على ما اخرنا فالغنة للنون التي هي كالمدغم واما على ما قال النجاشي فلا شراب  
الواو والياء، المضعفين غنة قوله وقد جاز، لبعض شأنهم واغزى وكسفت  
بهم نقل عن بعض الفراء، الادغام في مثله وحقا في كل الاداء على ان المراد  
بالادغام الاختفاء، وتغيير حكم عنه بلفظ الادغام يجوز لان الاختفاء قريب من  
الادغام ولكون ذلك غامضا لا يتقى ساكنان لا على حدة في لبعض شأنهم  
واجاز الالف في الفراء، ادغام الراء في الالف قياسا كراهية لتكرير الالف  
الراء، وابوعمر ياتي بالميم المتحركة المتحركة ما قبلها خفية اذا كان بعدها ياء،  
نحو باعلم بآب كربين واصحابه يستمون ذلك ادغاما يجوز او هو اختفاء قوله  
ولام دون الصغير في غير ما لا يلائم فصيحة الصغير وانما يدغم بعضها  
في بعض كما في قوله ولا المطبعة في غير ما يقول احفظ ذلك واحفظا ثانيا بالادغام  
مع الاطباق وتركه وابقاؤه افسح كما في قوله ولا عرف حلق في ادخل منه اعلم  
ان الادغام في حرف الحلق غير قوي فان المصاعف من الهاء، قليل نحو ك  
الرجل ورجلته واما الالف والهمزة فلم ينج منها مصاعف وكذا المصاعف  
من العين قليل نحو دمع وكعب وكان حق احماء، ان يكون اقل في بالتضعيف  
من العين واهما، لانه انزل منها هموزا رخو او الهس والرخاوة اسهل  
على النطق من الشدة والجر والعين لا ينج عنها ولا ثامنا مع الامع حاجر  
كالضغينة وهي اللين المحقون حتى ارتشد خموضته وانجا، اكثر منه لانه اقرب  
الى الغم وايضا هي هموزة رخوة كالها، نحو الخم والغم وزخ اهل الخ  
والعين مجرورة كالعين وانما قل تضعيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها

”بخارا“

35

في اللقائنا الشريفة وراح وصحح وغير ذلك من مح



مخففة فكيف بها مضغفة على هذا فعل هذا ثبت قلته ادغام المتقاربين  
 من حروف الحلق وبسج فان اتفق ادغم الانزل في الاعلى نحو اجته حاتما كما  
 بعد فان اتفق كون التاء انزل لم يدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب يدغم  
 اذ ذاك الحالفة شرط ادغام المتقاربين وذلك بان تقلب التاء الى الاول وذلك  
 كالحاء التي بعد العين او الهاء نحو اذ تكتو واذا تكتا اذ لو قلبت الاول  
 الى التاء لم يكن اخف منه قبل الادغام قوله ومن ثم قالوا اذ تكتو اذ تكتو  
 اجل ان ادغام حرف الحلق في ادخل منه لا يجوز لاجل الثقل فلبوا التاء لما  
 اتفق مثله الى الاول حتى لا يكون ثقل **قوله** فالحاء في العين في  
 الهاء والحاء في الهاء والحاء في العين تغلبها جائز وجا فن رخص عن الينار  
 والعين في الحاء والحاء في العين **اخذه** التفصيل بعدما اجل فالهزة و  
 الالف لا تدغمان كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجته حاتما و  
 البيان احسن لان حروف الحلق ليست باصل في التضعيف في كلمة  
 كما ذكرنا فقل ذلك في كلمتين ايضا والادغم عزتي حسن لقرب المحرجين  
 ولا تهما مهموسان رخوان ولا تدغم الهاء في العين وان كانت العين  
 اقرب مخرجها الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين  
 ٩٤ مجهورة بين الشديدة والرخوة واما العين فتدغم في الحاء وذلك لقرب  
 المخرج نحو ارفع حاتما قال سيبويه الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج  
 واحد يدغم العين في الهاء ايضا ولكن بعد قلبها جائز نحو فتح وفتح اولاء  
 والبيان اكثر ولا يجوز ههنا كما ذكرنا قبل فقل لا ولي الى التاء ولا قلب التاء الى  
 الاول فقلبا كما لم يفعلا مثل ذلك في تقدم الهاء على العين في اجته  
 عليا فلم يقولوا اجته حليا لان قياس ادغام الانزل في الاعلى بقلب الاول

المادة

جائز

اول

الى التاء

لا التاء قياس مطرد غير منك وقد توذر عليهم ذلك لثقل تضعيف العين فركوا  
 الادغام رأسا واما الحاء فلا يدغم فيها فورها لان العين التي هي اقرب  
 اليها من الحاء مجهورة والحاء مهموسة والجمع وان كان مثلها مهموسة  
 لكن مخرجها بعيد من مخرج الحاء فالحاء المهملة تدغم في ادخل منها وهو شأن  
 الهاء والعين بان يغلبا جائز كاذ تكتو واذا تكتا كما مر قوله وجا  
 فن رخص عن الناقرة ابو عمرو بالادغام بقلب الحاء عينا واما العين  
 فانه تدغم في الحاء لان الحاء اعلى منه نحو ادمع خلفا قال سيبويه البيان  
 احسن والادغام حسن واما الحاء فتدغم في العين نحو اسلم غفك والبيان  
 احسن والادغام حسن لكن احسن ادغام العين في الحاء المجمعين وذلك لان  
 الحاء اعلى من العين ولان تضعيف الحاء كثير وتضعيف العين لم يات  
 الا مع الغسل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الحاء في العين معجمتين بقلب الاول  
 الى التاء مع ان الاول اعلى من التاء لان مخرجها ادنى من خارج الحلق الى اللسان  
 الا ترى الى قول بعض العرب من ثقل ومنغل باخفا النون قبلها كما ينبغي  
 قبل حروف الغم ولم يخرج مثل ذلك الادغام في الحاء والعين فلم يقولوا اذ  
 بعتو اذ بعد هما من الغم **قوله** والقاف في الكاف والكاف في القاف  
 واجيم في الشين **اما** القاف فتدغم في الكاف بقلب الاول الى التاء نحو الحق  
 كلمة قال سيبويه البيان حسن والادغام احسن لقرب المحرجين و  
 تقاربهما في الشدة واما الكاف فانها تدغم في القاف نحو انتهك قطنا  
 بقلب الاول الى التاء والادغام حسن والبيان احسن لان القاف ادخل قال  
 سيبويه انما كان كان البيان احسن لان مخرجها اقرب من خارج اللسان  
 الى الحلق فثبتت بالحاء مع العين كما ثبتت ماله اقرب من خارج الحلق الى

مخرجها



اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان والادغام واما ايجم فانها تدغم  
 في الشين نحو انج شي الادغام والبيان حسنان لانها من مخرج واحد قد  
 ادغمها ابو عمرو في التاء في قوله كذا في المعارج تعرج وهو ما درو الشين  
 لا تدغم في شئ مما يقاربها كما ذكرنا وقد روى عن ابي عمرو ادغامها في السين  
 في قوله كذا في العرش سبلا وكذا يدغم ابو عمرو والسين فيها في قوله كذا  
 الرئيس شيبا مع انها من حروف الصغير لكونها من حروف التنوين والصوت  
 فكانت من مخرج واحد وان تباعد مخرجها كما ذكرنا في ادغام الواو والياء  
 احدهما في الآخر ونحو البصرة يمنعون ادغام الشين في السين والعكس  
**قوله** واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر حروف غير المعرفة لازم  
 في نحو نل نان وجائز في البواقي **ب** بالثلثة عشر النون والراء والدال والتاء  
 والصاد والراء والسين والطاء والظاء والتاء والدال والصاد والسين  
 وانما ادغمت في هذه الحروف وجوبا لكونها اللام المعرفة في الكلام وفي طوائفها  
 لهذه الحروف لان جميعها من حروف اللسان كاللام الا الفاء والسين وهما  
 كاللطان من حروف طرف اللسان ايضا اما الفاء فلا تها استطاعت لرخاوتها  
 حتى اتصلت بمخرج اللام كما تروى وكذا السين حتى اتصلت بمخرج الطاء ولما  
 كانت اللام الـ كنهية في المعرفة نحو لام مل وبمل وقمل فهي في ادغامها في  
 الحروف المذكورة على اقلام احدنا ان يكون الادغام احسن من الظاهر  
 وذلك مع الراء لغرب مخرجيهما ولكن قد لا تدغم نحو مل رايت قال سيبويه  
 ترك الادغام لغة اهل الحجاز وهي عربية جائزة في قول المصنف لازم في  
 نحو مل بان نظر ملي لم في مل وقمل خاصة مع الراء في القرآن والقراءة  
 انما ينبغي ويليه في احسن ادغام اللام الـ كنهية في الطاء والدال والتاء والصاد

شبان

لكنها

والراء

والراء والسين وذلك لانهم تراخين عن اللام الى الشيا وليس فيهن  
 اخلاف نحو اللام كما كان في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان اخراج اللام  
 قريب من مخرجها واللام معها من حروف طرف اللسان ويليه في احسن ادغامها  
 في الطاء والتاء والدال لانهم من اطراف الشيا وقارب مخرج الفاء وانما كان  
 الادغام مع الطاء والدال والتاء والصاد والراء والسين اقوى منه مع هذه  
 الثلثة لان اللام لم ينزل الى اطراف الشيا كما لم ينزل الطاء واخواتها الهاء  
 بخلاف الثلثة ويليه ادغامها في الفاء والسين لانها ليسا من طرف اللسان  
 كما المذكورة لكونها جازا الادغام فيها لا اتصال مخرجها بطرف اللسان كما تروى ادغام  
 اللام الـ كنهية في النون اقبح من جميع ما تروى قال سيبويه لان النون تدغم في  
 الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام فكما لا تدغم هذه الحروف في النون كما  
 مر ينبغي ان لا تدغم اللام فيها ايضا **قوله** والنون الـ كنهية تدغم وجوبا في  
 حروف يملون والافصح انما غنثها في الواو والياء واذا ما بها في اللام والراء  
 وتعلب فيما قبل الياء ونحو في غير حروف اخلق فيكون لها حصة احوال والمحركة  
 تدغم جوازا **قوله** حريتان هذه كلها قوله والمحركة تدغم جوازا يعني تدغم جوازا  
 في حروف يملون بعد ما كانها قال سيبويه لم تسمعهم اسكنوا النون  
 المحركة مع الحروف التي تخفي النون الساكنة قبلها كالسين والفاء والكاف  
 وسائر حروف اخلق التميمي نحو ختن سليمان قال وان قيل ذلك لم يستكر واك  
 واعلم ان محاورة الساكن للحرف الذي بعده اشده من محاورة المتحرك لان  
 الحركة بعد المتحرك هي جزء من حروف اللين فهي فاصلة بين المتحرك وما يليه **قوله**  
 والطاء والدال والتاء والظاء والظاء والتاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد  
 والراء والسين والاطباق في فطحت ان كان مع ادغام فهو اتيان بطا افي

ويليهما

كان ينبغي



وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون في من يقول **اعلم** ان كل واحد من  
 السبعة المذكورة اولاً تدغم في النون الباقية في الثلاثة المذكورة اخيراً فادغم  
 الطاء فوط دارم او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساجر وادغم  
 الدال جرد طارد او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساجر وادغم  
 الهمزة فوط دارم او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساجر وادغم  
 الظاء غلط طارد او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساجر وادغم  
 التاء سكت طارد او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساجر وادغم  
 الثاء عجت طارد او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساجر وادغم  
 ادغمت حروف الاطباق فيما الاطباق فيه فالاصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب  
 فضيلة الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق بالكلمة قال سيبويه ومما  
 اخلصت فيه الطاء تاء سماعاً من العرب ختمت اى خطمتهم وقال في  
 اطباق الطاء مع الدال مثل لنقل قليلاً من ذهاب اطباقها مع التاء  
 لان الدال كالطاء في الجهر والثاء موهومة ومع ثبوت الاطباق تردد  
 المصنف في انه هل هناك ادغام مخرج او اخفاء طرف الاطباق مستحب بالادغام  
 لتعاربها فقال ان كان الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا  
 بان تغلب حروف الاطباق كالطاء مثلاً فرطت تاء وتدغمها في التاء  
 ادغاماً مخرجاً ثم تأتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف للدغم وذلك لان الاطباق  
 من دون حروف الاطباق متعذر فيلزم الجمع بين ساكنين قال وليكن ذلك  
 ابقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاماً مخرجاً لان الغنة  
 قد يكون لامع حرف الغنة وذلك بان تشرب الواو والياء المضعفين  
 غنة في الحين ومولانا قد روي على اشرب التاء المضعفة الاطباق اذا الاطباق

امثلة

لا يكون

لا يكون الامع حروف الاطباق قال داحقي انه ليس مع الاطباق ادغام مخرج  
 بل هو اخفاء سمي بالادغام شبهة به كما يسمى الاخفاء في نحو لبعض شانهم و  
 والعفو وامر ادغاماً واعلم انه اذا كان اول المتعاربين ساكناً والآخر ضميراً فوقع  
 متصل فكأنهما في الكلمة الواحدة التي لا يلبس الادغام فيها وذلك لسد انفعال  
 الضمير ثم انه ان اشتد تعارب الحرفين لزم الادغام كما في عدت وزدت  
 بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو اعدتكم فاته يجوز ترك الادغام اذن و  
 الادغام احسن في خلاف لم يستد فيه التعارب نحو عدت واعلم ان  
 الاحرف السبعة المذكورة اعني الطاء والظاء والدال والذال والتاء والثاء تدغم  
 في الصاد والسين المعجمتين ايضاً لكن ادغامها فيهما اقل من ادغام بعضها  
 في بعض ومن ادغامها في الصاد والراء والسين لان الصاد والسين  
 ليسا من طرف اللسان كالسبعة الاخرى المذكورة وانما جاز ذلك لانهما الصاد  
 والسين كما ذكرنا استطلعت احق قرباً من حروف طرف اللسان وادغام  
 هذه الحروف في الصاد اقوى من ادغامها في السين لان الصاد قريب  
 من الشين باستطالها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف السين وايضا  
 الصاد مطبقة والاطباق فضيلة يقصد اكثر مما يقصد الى التفتي وايضا  
 لم تتجاف الصاد عن الموضع الذي قربت فيه من الطاء تجافى السين بل  
 لزم ذلك الموضع وقد جاز في الراء ادغام التاء في اجيم نحو وجبت  
 جوبها **قول** والصاد والراء والسين يدغم بعضها في بعض **فان** ادغمت  
 الصاد في اخفيها فالاولى ابقاء الاطباق كما قرأ قال سيبويه ادغام حروف  
 الصغير بعضها في بعض اكثر من ادغام الطاء والتاء والدال بعضها في بعض  
 لان الثلاثة الاخيرة اذا وقعت عليها رايست طرف اللسان خارجاً عن اطراف

فادغمها



الثمانية بحروف الضيف والاعتماد بالادغام على الحرف المنفصل بالاسنان السهل  
 منه على الحرف في الرخا خارج عن رؤس الاسنان **قوله** والباء في الميم والفاء **هو**  
 في الضرب ما كان او فاجرا **قوله** وقد تدغم تاء، افعل في مثلها فيقال قتل وقيل  
 وعليها مقتلون ومقتلون وقد جاء مرثونين اتباعا وتدغم التاء فيها وجوبا  
 على الوجهين نحو اثار واما زويد غم فيها السنين شاذ على ان ذ في نحو  
 استمع لا متناع اتمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا  
 في اظلم وجواز على الوجهين في اضطم وجاءت التاء في ويظلم  
 اخيانا فيظلم وشاذ على الساذ في كواخبر واضرب اصطر واضطرب  
 لا متناع اظلم وطرب وتقلب مع الدال والذال والزاى والالف فتدغم وجوبا  
 في اذان وقوتها في اذكر وجاء اذكر واذا ذكره ضعيف في ازان لا متناع اذان  
 ونحو خبط وخفظ وفرد وخذ في خبطت وخضت وفرت وحدث **شاذ**  
**اعلم** انه اذا كان تاء، افعل تاء، وجب ادغامها في التاء لما قدمنا ان  
 المثليين اذا التقيوا اولها ساكن وجب الادغام في كلمة كانا او في كلمتين  
 وذلك نحو اترك واترس واذا كان عينه تاء، جاز الادغام وتركه لما قدمنا  
 ان المثليين المتوكلين اذا لم يكونا في الاخير لم يجز الادغام فيقول اقتل وقيل  
 قال سيبويه وانما يلزم الادغام في كواقتل لان التاء الثانية لا تلزم الاولى  
 الا ترى الى كواجمع وارتدع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث عدم  
 التلازم فاذا ادعت فلما ان تنقل حركة اولها الى تاء، الكلمة كما هو السهم  
 في كواجمع بعض ويغز فينتفع عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة  
 ههنا ولم يبق في باب الحذف لان اصل لام التعريف السكون واصل تاء، الكلمة  
 الحركة كما قلنا في سئل واما ان تحذف حركة اولها فيلحق ساكنان تاء، الفعل

وتاء، افعل فتلك الفاء لان التاء كن اذا تحركت فالكسرة اولى فتسقط همزة الوصل  
 ثم كما بعد تاء وانما لم يحذف حركة اول المثليين نحو يرد ويعض ويعز لما ذكرنا  
 في باب الاعلال من انه يجب الحذف على حركة العين في الفعل اذا بها بتميم  
 بعض ابوابه عن بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون  
 نحو يرد ونحو يرد ويعض لانه يجوز في كونه الاطرها والاختفاء والادغام اي في نحو  
 اقتل بخلاف نحو يرد فانه يجب فيه الادغام وكذا في رد وعض وعز عند  
 بني تميم فلما تقر قولنا الاول بالادغام التثنية اجازوا التقريف فيه كحذف  
 حركة اول المثليين ايضا وقال الزايم بل لا بد من نقل حركة اولها الى الفاء  
 فلما كسرة فقتل فهي الفتح جعلت كسرة ليكون وليا على همزة الوصل  
 المكسورة المحذوفة وانما قال ذلك لانه راي امتناع حذف الحركة في باب يرد  
 وبعض ويعز واجواب ما مضى وتقول في مضارع اقتل المدغم يقتل  
 بنقل الفتح الى القاف كما في الماضي ويقتل بكسر القاف كما في الماضي سواء  
 واجاز بعضهم حذف حركة اولها من غير ان تحرك القاف بحركة فيجتمع بين  
 ساكنين وهو وجه ضعيف ينكره اكثر الناس والاولى ان ماروي من  
 مثله عن العرب اخلاش حركة الاسكان تام ويجوز في يقتل بكسر القاف  
 ان يكسر الباء، اتباعا للقاف فيقول يقتل كما في منخر ومنش ومنه الزايم  
 امن لا يهدي بكسر الباء، والهاء، وتقول في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وفيها  
 ولا يجوز كسر الميم اتباعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعقود  
 للكسر لغیر الاتباع ايضا نحو اعلم وتعلم لكن الباء، لا تكسر الا للدواعي كما  
 في يميل ويقتل واما في كواقتل في مثلين فشاؤ وقد قراء اهل مكة مردين  
 باتباع التاء لاول كما في رد ولم يرد وذلك كحذف حركة اول المتعارفين



وحركها قبله بحركة الاتباع لارادة الساكنين واذا كان عين الفعل مقاربا  
 للثاء لم تدغم الثاء فيه الا قليلا لان الادغام في غير الآخرة خلاف الاصل كما ذكرنا  
 ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكنين المتحركين او ادغام في نحو اذكر  
 فانه وان كان في غير الآخرة لكنه لم يؤد الى تحريك الساكنين وفي نحو ازل ادى  
 الى تسكين فقط واذا جاز لها والمثليين في مثل افسد وكان هو الاكثر فكيف  
 بالمقاربيين وانما جاز الادغام اذا كان العين والاكهدي ومردفين او  
 صاد كالمحيمون ولا يمنع القياس من ادغام ثاء الفعل فيما يدغم فيه الثاء  
 من الشعة الاحرف المذكورة كالزاي في ارتزق والسين في افسد والثاء  
 في اعثر والطاء في ارتطم والظاء في اغتطل والدال في اعتذر والصاد  
 والدال في اختصر واكتدى واذا كان ثاء الفعل مقاربا في المخرج لثاء  
 ذلك اكانت الثاء احد الثمانية الاخرى التي ذكرنا ان الثاء تدغم فيها لكونها  
 من طرف اللسان كالثاء وهي الدال والدال والطاء والظاء والثاء والصاد  
 والسين والزاي ونظم الى الثمانية الصا ولما ذكرنا من انها باستطاعتها  
 وثبتت من حروف طرف اللسان واما الشين فبعيدة منها كما ذكرنا فاذا كان  
 كذا جاز لك ادغام ثاء الفعل في ثاء اكثر من جواز ادغام ثاء في عينه تقول  
 في الدال اذ ان وفي الدال اذكر وفي الطاء اطلب وفي الظاء اظلم وفي الثاء  
 اترد وفي الصاد اصبر وفي السين اسمع وفي الزاي ازان وفي الضاد اجمع  
 اضطجع وانما قلبت الثاء في هذه الامثلة الى الثاء خلافا لما هو حق ادغام  
 المقاربيين اي قلبت الى السين لان السين زائد دون الاول وفي الطاء و  
 الظاء والصاد والسين والزاي لا يجوز قلب الاول الى الثانية لئلا  
 يذهب في الاطباق والصغير ويجوز مع الثاء المثلثة قلب الاول الى السين كما هو

استدل في

حق

حق الادغام تقول انا زائر واكثر ومع الحروف المذكورة كذا ان لا يخفف الكلمة  
 بالادغام لكون المقاربيين في غير الآخرة بل يخففها بحذفه وانما يخففها لثاء  
 فتخففها بقلب السين الى حرف يكون اقرب الى ثاء الكلمة من الباء فتعربها الى  
 حروف الاطباق المثلثة الصاد والضاد والظاء المعجمة بان تورد في الثاء اطباقا  
 فيصير طاء لان الطاء هو الثاء بالاطباق ويقر بها الى الزاي والدال المعجمة بان  
 تجعل الثاء دالا لان الدال موهورة شديدة كالزاي والدال والثاء موهوسة  
 والدال اقرب حروف طرف اللسان الى الثاء فتقول اردان واذا ذكر على ما  
 روى ابو عمرو ومنع سيبويه اذكر واو جلال عام قال وانما منعهم ان يقولوا  
 مذكر كما قالوا اردان ان كل واحد من الدال والدال وقد يدغم في صاحبه  
 صاحبه الانفصال فلم يجر في الكلمة الواحدة الادغام ويجوز مع السين  
 والثاء ان يبقى ثاء الافعال كما لها لان السين والهاء موهوسان كالثاء  
 فتقول ائت را وسمع فليستا بمبتدئين حتى يرب احديهما من الاخر  
 وانما وجب تخفيف الكلمات مع غير الثاء والسين اما بالادغام او بغيره  
 كما مضى لكثرة الاستعمال فتقل فيستقل فيه ادنى ثقل ويجوز بعد قلب الثاء  
 التي بعد الظاء المعجمة طاء وقلب التي بعد الدال المعجمة دالا في اظلم واذكر  
 ان تدغم الطاء في الطاء والدال في الدال بعد الاول الى السين في الموضعين  
 كما هو حق ادغام المقاربيين فتقول اظلم واكثر بالطاء والدال المهملتين  
 قال سيبويه وقد قال بعضهم يجمع في مضطجع يدغم الضاد في الطاء مع انها  
 من حروف ضوي مشبهة وقال قد شبه بعض العرب من ترضى عريته  
 الصاد والضاد والطاء والظاء مع ثاء الضمير يجر في الفعل لشدة اتصال  
 ثاء الضمير بالفعل كاتصال ثاء الافعال بما قبلها فتقول فحطت برجلي

ط



وحفظ عنه وحفظه فتقلب جميعها تاء الضمير طاء المهمله قال  
 وكذا نقول بعضهم غده بقا التاء، والآن كما في اذان قال السيراني وتيسر  
 هذه اللغة ان تعكس التاء الضمير الا اذا كان قبلها دال او ذال او زاي كما في  
 افتعل كسبويه لم يملكه عنهم الا في الدال المهمله ولشدة اتصال تاء  
 الضمير بما قبله كان الادغام في نحو اخذت وبعثت وحفظت اكثر منه  
 في نحو اخفظت تلك وخذت تلك وابعثت تلك وقبلت قبلت تاء الافتعال اكثر  
 من قبلت قبلت تاء الضمير طاء او دال او ذال او زاي نحو حفظت وفردت وعذبت لا تاء على  
 كل حال كلمة وان كانت كالمزح، واعلم انه لم يدغم التاء في نحو استطاع يستدان  
 لان الادغام يقتضي تحريك السنين التي لا يتحرك ولا حظ لها في الحركة وايضا  
 فان التاء في حكم السكون لان حركته عارضة منقولة اليه مما بعده وقراءة  
 حمزة استطاع كادغام شاذ قوله وتدغم التاء فيها وجوبا فيه نظر لان  
 سيبويه ذكر انه يقال مشدد ومشتتر ونحوه قوله على وجهين اي على قلب  
 الاول الى التاء وقبل التاء الى الاول قوله تدغم فيها السنين شاذ على الشاذ  
 اي ان ادغام السنين في غير حرف الضمير شاذ وقبلت في المتقاربين الى  
 الاول شاذ وانما ارتكبت قلب التاء لا متناع اتع فانه يذهب اذن فصيده  
 الصغير وقد رآل كراخه الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثاني لانك اذا  
 قلبت التاء سينالم تدغم السنين الا في حرف الضمير قوله وقد جاء في  
 الثالث اي الطاء والظاء المشدودتان والظاء المعجمة قبل الطاء المهمله  
 واوله الباء هو الحو الذي يعطيك نائله عفو او يغفم احيا نائيل  
 قوله شاذ على الشاذ في اصطر واضطر عطف على قوله وجوبا  
 في الطلب يعني يقال اقترع واضرب بصاد وضاد مشدد بمن والشذوذ

الاول ادغام الصاد الذي هو حرف الضمير في غير الضمير اي الطاء  
 وكذا ادغام الصاد المعجمة والشذوذ الثاني الى الاول وقد مر ان الشذوذ  
 الثاني يدغم مفعلة الاول والا ولى ان يقول ان تاء الافتعال قلبت صاذا  
 او ضادا من اول الامر ودغمت الصاد والصاد فيها كما ذكرنا قبل اذ لا دليل  
 على قلبه طاء او لا ثم قلبت الظاء صاذا او ضادا قوله لا متناع اطبر وطرب  
 يعني انما قلبت التاء الى الاول لا متناع قال الاول الى التاء لئلا يذهب الضمير و  
 والاستطالة قوله وقويده اذكر اى بالبدال المشددة المهمله قوله وجاء انكر  
 اي الدال المعجمة المشددة اعلم انه لما كان الادغام بقلب التاء الى الاول على  
 خلاف القياس كان الاغلب مع الصاد والصاد والظاء المعجمة قلبت  
 تاء الافتعال طاء بلا ادغام لان قلب الاول الى التاء فيها ممنوع فاضطرب واضطر  
 واضطرب اولي من غير ما ذكرنا كان اذ كان بالبدال اولي من ازان بالزاي  
 واذكر بالبدال المهمله اولي من اذكر بالبدال المعجمة وكذا اتغر بالتاء اولي من اتغر  
 بالتاء المثلثة وابقا التاء بحالها في استمع اولي من استمع ولا يمنع من  
 ادغام اللام في التاء وان لم يسع نحو اتبع في التبع لان اللام تدغم في التاء  
 كما تقدم قوله وقد تدغم تاء تنزل وتنزل وضا وليس قبلها ساكن  
 صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء فيجب همزة الوصل ابتداء في اطروا  
 وارزقوا وانما قلوا واداروا ونحو استطاع مدغما مع بقا صوت السنين  
 نادر اذا كان في اول مضارع تفعل وتفاعل تاء فتجتمع تاءان جاز كان  
 تحذفهما وان لا تحذفهما والتخفيف بشين حذف احداهما هالا ادغام  
 واحذف الاخر واذا حذف فذهب سيبويه ان الحذف هي الثانية لان  
 النقل منها نشأ ولان حرف المضارعة زيدت على تاء تفعل ليكون



علامة والطارئ تنزل الباء اذا كراه اجتماعها وقال سبويه لانها  
هي التي تدغم في تنزيس وتظير وقال الكوفيون المحذوفة هي الاولى وجوز  
بعضهم الاخرين واذا حذفتم لم تدغم في التناء الباقية فيما بعد ما وان ما  
تليها نحو تترك اقاربها نحو تذكرون لئلا يجمع في اول الكلمة بين حذف  
وادغام مع ان قياسها ان يكون في الآخرة واذا ادغمت فانك لا تدغم الا اذا  
كان قبلها كلمة ما آخرة متحركة نحو قال تنزل وقال تنابروا او آخرة لومة  
نحو قالوا تنزل وقالوا تنابروا وقولي تنابع ويزاد في تكمين حرف المتفاني  
لم يكن قبلها شيء لم يدغم اذ لو ادغم لا جلب همزة الوصل وحروف المضارع  
لا بد لها من التقدير لقوة دلالتها وايضا تنقل الكلمة بخلاف الماضي  
فانك اذا قلت اتابع واشتج لم يستقل استنقال ان تنزل واتنا بزون  
وكذا لا يدغم اذا كان قبله ساكن غير مدسوء كان ليتا نحو لو تنابزون  
او غيره نحو ما تنابزون اذ يحتاج اذن الى تحريك ذلك الساكن وهي  
الحذف اها صلبة من الادغام بالتفعل اها صلبة من تحريك ذلك الساكن وتظهر  
بما شرحت ان الاول الى ان يقول المصنف وليس قبلها ساكن غير مدسوء  
البرتي كنتم تفتون والفت شهر تنزل بالادغام والجمع بين ساكنين  
ليست بلك القوة واذا كان الفعل المضارع مبنيا للمفعول نحو تذاكر  
وتحمل لم يجر الحذف ولا الادغام لاختلاف الحركات فلا يستقلان كما  
يستقل الحركات المتفتتان وايضا يقع ليس بين تفعل وتفتل  
من التفعل لو حذف التناء الثانية وبين تفتل وتفتل لو حذف  
الاولى قوله وتا تفعل وتفاعل فيما يدغم فيه التناء اي تا الماضي من الباءين  
يدغم في التناء اذا كانت احدي الحروف الاثني عشر التي ذكرنا ان التناء

القوة

تدغم

تدغم فيها وهي التناء نحو اترس العلاء نحو اطير والدال نحو اذ اراكم والظا نحو  
اظالموا والدال نحو اذكروا والتاء نحو انا قلم والصاد نحو اصا بترتم والراء  
نحو اترين والسين نحو اسمع واساقط والصاد نحو اضاربوا واخرج  
والسين نحو اناجيم نحو اجاء رواه هذا الادغام مطرد في الماضي  
والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول قوله ونحو اسطاع قوله  
حزمة فاسطاعوا ان يظهره وخطا، النحاة قال ابو علي لما لم يكن الفاعل  
حركة التناء على السين التي لا تتحرك يجمع بين الساكنين **قوله الحذف**  
الاعلاي والترخيم قد تقدم وجاء غيره في تفعل وتفاعل وفي نحو  
بست واحس وظلت واسطاع يستطيع وجاء يستبشع وقالوا بلغبر  
وعلماء وعلما في بني العبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يستبشع ويستبشع  
مختلفا فسادا عليه جاء في التناء فينا والكتاب الذي تتلون بخلاف  
تذييتي فانه اصل الاستخذ من استخذ وقيل ابدل من تا، اتخذ اشذ  
ونحو تبشروني وتبشروني واتي قد تقدم **يعني** بالحذف الاعلاي ما حذف  
مطردا البنية كعضا وقاض وبالترخيم ما حذف غير مطرد كما في يدووم  
قوله في نحو تفعل وتفاعل يعني في مضارع تفعل وتفاعل مع تا، المضارعة  
كما تقدم قوله وفي نحو بست واحس وظلت تقدم حكمه في اول الادغام  
قوله واسطاع يستطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة واصل اسطاع  
ويستطيع وهي اشهر اللغات اعني ترك حذف شيء منه وترك الادغام  
وبعدنا اسطاع يستطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وذلك كحذف  
تا، استفعل حين تعذر الادغام مع اجتماع المتقاربين واما تعذر لانه  
لو نقل حركة التناء الى ما قبلها لم يترك السين التي لا خط لها في الحركة ولولم ينقل

تسطاعوا

بالادغام

الابنية الحذف



لا تأتي ساكنان كما في قراءة حمزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة كلف استبدال  
 وقصد التفتيح وتعد الادغام حذف الاول كما في ظلت واجت واذف  
 ههنا اولي لان الاول وهي التاء زائدة قال في اسطوخووا ان يظهره  
 وامان قال يستطيع بفتح حرف المضارعة فاضية اسطوخ بفتح همزة القطع  
 وهو من باب الافعال كما مر في باب الزيادة وجاء في كلامهم اشتاع  
 بكسر همزة الوصل يستفتح بفتح حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت  
 قلت حذف التاء لانه في مقام الحرف المدغم لم يجعل مكان الطاء تاء ليكون  
 ما بعد السين موهوشا مثلها كما قالوا ان كان ليكون ما بعد الراء موهوشا  
 مثلها وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ وترك الزيادة  
 كما تركت في تعيت واصلة تعيت كما ياتي قوله وقالوا بالعبر قد ذكرنا  
 حكمه في اول باب الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس  
 في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة في اللفظ بخلاف نحو بني النجار قوله واما  
 نحو يتسع ويتقي قد حذف التاء الاولى من تلك لغات يتسع ويتقي  
 ويتخذ فتيل يتسع ويتقي ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا  
 شاذ ويقول في اسم الفاعل متق سماعا وكذا قياس متخذ ومنع  
 ولم يبيح الحذف في مواضع الثلثة الا في ما مضى يتقي يقال تقي واصلا اتقي  
 فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعده ولو كان تقي فعل  
 كرمي لقلت في المضارع يتقي كرمي بسكون التاء وفي الامراتي كرم  
 وقال الزجاج اصل تحذا تحذف التاء منه كما في تقي ولو كان كما قيل  
 لقل تحذف بفتح الحاء بل تحذف تحذف تحذف كما قيل جهل بفتح الجيم  
 اخذوا وليس من تركيبه وفي نقي خلاف قال الجوهري فاعوه محذوف والتاء زائدة

فوزنه تعل وقال الزجاج التاء بدل من الواو كما في كفاة وتراث وهو اولي  
 قوله استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ فلان ايضا بمعنى اخذ  
 قال كوزان يكون اصله استخذ من تحذف تحذف التاء الثانية كما  
 قيل في استماع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من التاء قال وكوزان يكون  
 السنين بلام من تاء اتخذ الاولى كونهما هو ستم ومثله الطبع ما بدل اللام  
 مكان الضاد لمشا بفتحها طاء في الاعراف كانهم كرهوا حرفي الطاء كما كرهوا  
 في الاول التفتيح وانما كان هذا الوجه استبدال العادة التاء من اللين كما بين  
 في الادغام والامر ههنا بالعكس لان نظير لقوله يتشرونني واتي قد تقدم اي  
 في شرح الكافية في باب الفيم في نون الوقاية **قوله وهذه مسائل**  
 التحسين مع قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذاركت منها ربتها  
 وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول الى على ان يزيد  
 وتحذف ما حذف في الاصل قياسا وقياس آقين او غير قياس مثل نحو  
 من ضرب مقرتي وقال ابو علي مقرتي ومثل اسم وغد من دعا دعوه و  
 دعوا ادع ولادع خلافا للآخرين ومثل صائفت من دعا دعيا ياتفا  
 اذا حذف في الاصل **علم** ان هذه المسائل لا باب التفتيح كتاب  
 الاخبار لا باب النحو قوله منها الفيم راجع الى كذا في قوله من كذا لانه  
 بمعنى الكلمة او اللفظة وفي قوله ربتها راجع الى كذا في قوله مثل كذا لانه يعني  
 الصفة والبنية وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبنى بعد  
 العمل المذكور فيه قوله عملت ما يقتضيه القياس اي عملت في هذه الزنة  
 المركبة ما يقتضيه القياس التفتيح من القلب الحذف او الادغام ان كان  
 في هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجوهري لا يجوز بناء ما لم تشبه



البدن في التدرج  
والا في التدرج

العرب لمعنى كثر بت ونحوه وليس بوجه لان بناء مثله ليس لتعمل في الكلام  
لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو لامتحان والتدريب  
قال سيبويه يجوز صنوع وزن ثبت في كلام العرب مثله فيقول ضرب  
وضرب ثبت على وزن جعز وشرب ثبت كخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم  
فلا يبنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلو لا فاعينو لا لم  
يثبت في كلامهم واجاز الاخش صنوع وزن لم يثبت في كلامهم ايضا  
لامتحان والتدريب بان يقال لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف  
كان لو ينطق به فيمكن ان يكون في مثل هذا الصنيع فائدة وهي التدريب  
والجريب فيقول اذا بنيت من تركيب ما يوازن كلمة حذف منها شيء  
ففيه بعد البناء ثلثة مذاهب مذهب الجمهور انك لا تزيد ولا تحذف  
في الصيغة المبنيه الا ما يقتضيه قياسها ولا تنظر الى الحذف والزيادة  
الثابتين في الصيغة الممثل بها سواء كان الحذف والزيادة فيها شيئا  
كحذف الياءين في محوي او غير قياسي كحذف الهمزة من اسم فيقول  
مضرتي من ضرب وزن محوي ودعوتني دعاء على وزن اسمي لا تقول  
مضرتي وادع اذ ليس في الصيغتين المبنيين علة الحذف وهذا الذي  
قالوا هو الحق اذ لا يعقل الكلمة بعلة ثابتة في غير ما اذا كان ذلك الغير اصلها  
كلمة اقام وقيام وقال ابو علي كتحذف وتزيد في الصيغة المبنيه ما يزيد  
لو حذف في الصيغة الممثل بها قياسا فيقول في مضرتي مضرتي لان حذف  
الياءين في محوي قياس كما ذكر في باب النصب واما ان كان الحذف والزيادة  
في الممثل بها غير قياس لم تحذف ولم يزد في المبنيه فيقال دعوتني المبنيه  
دعاء على وزن اسم لان حذف الهمزة من اسم غير قياس وقال الباقون انه  
الذي ذهب اليه الثالث

يحذف

يحذف في الفرع ما حذف في الاصل ويؤد فيه ما يزيد في الاصل قياسا او غير قياس  
فيقولون مضرتي وادعوتني كاسم وسم لان القصد تحصيل الفرع بالاصل  
بهذا الخلاف كله في الحذف واما الزيادة فلا خلاف انه يزداد في الفرع كما  
يزيد في الاصل الا اذا كان المراد عوضا من المحذوف فيكون فيه اختلاف كقوله  
الوصل في اسم وكذا لا خلاف انه يقل في الفرع كما في الاصل فيقال على وزن اسم  
من الضرب رضب وتقول في دعاء على وزن صحائف دعاء واصل دعائي  
فلما لم يكن في صحائف الذي هو الاصل لا حذف ولا زيادة لم يختلف في دعاء  
بل اعمل علة اقتضاها هو وهي قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء التي بعدها الفا  
كما ذكر في باب قوله ان تزيد وتحذف اي في الفرع وهو الصيغة المبنيه قوله  
في الاصل اي في الكلمة الممثل بها قوله او غير قياس اي ان يزيد ويحذف في  
الفرع ما حذف وزدت في الاصل قياسا كان او غير قياسي قوله محوي مثال  
للاصل المحذوف منه شيء قياسا قوله اسم وغد مثال لما حذف فيه غير قياس  
ففي اسم حذف الهمزة وزيد همزة الوصل عوضا منه حذف كلاهما غير قياس في  
غد حذف الهمزة غير قياس واصل غد غد وسكون العين قال لانقلوا  
واذ لو لم تلوا ان مع اليوم اخاه غدا واما ان كان في الاصل علة فلحذف  
ليست في الفرع فلا خلاف في انه لا يقل في الفرع فيقال على وزن اوائل من الغنل  
اقابل وكذا الادغام قوله وفي مثل غنسل من غل غنل ومن باع وقال شيخ  
وقول بلطهار النون فتهن لا لبا س بفعل ومثل فتعج من غل غنل و  
من باع وقال شيخ وقول بالاطهار لا لبا س بفعل فتهن ولا يبنى  
مثل جتغل من الكسرة او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من نقل او ليس قد  
ذكرنا انه لا يدغم احد المتعارفين في الآخر كلمة اذا ادى الى الالبس فلو قيل

دعائي

مهم

الثابت

الذهب الثاني



يتبع وقول بالادغام لا يلبس بفعل وهو وزن كان مختصا بالافعال لكنه  
 يطلع انه علم منكر فلذا يدخله الكسر والتنوين قوله لما يلزم من نقل لان ادغام  
 النون الساكنة في الراء واللام واجبا تقدم لتعارب المخرجين واما الواو  
 والياء واليم فليس فيهما من النون كقرب الراء واللام منها فلذا اجابوا  
 وبنين وزنا ولم يبيحوا قومه وقيل كما تقدم قوله اوليس يعني يلبس بخوة  
 شغل وهو غير الكبر اذا بنيت من كسر مثل اخرج فلم يرد فيه قولان احدهما  
 لا يجوز لانه لا يند من الادغام فيبطل لفظ الحرف الذي بالحق الكلمة بغير ما والاخر  
 يجوز اذ ليس الكلام افعلل فيعلم انه افعلل ويجوز ان يلقى حركة الراء الاولى  
 الى الراء التي هي بدل من النون لئلا يتبطل وزن الحلق ولئلا يلبس بك  
 اقشع واذا بنيت من ضرب مثل اقشع واصلة اقشع ففقد المازي وحكاية  
 عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية كواضرب بياء مشددة  
 بعد ثاء مخففة وعند الاخفش اقشع بياء مخففة بعد ثاء مشددة  
 ليكون كاللحق به اعني اقشع فاكسر على هذا يلبس باضرب على قول  
 المازني فلا يتحقق اذن قول الهمداني وليس في الكلام افعلل والحق انه ليس المراد  
 بمثل هذا البناء الحلق كما في العكس الغليظ **قوله** ومثل ابلهم من وايت  
 او ومن اويت او معد على لوجب الواو خلاف تووي ومثل اجد  
 من وايت اي ومن اويت اي فيمن قال احيي من قال احيي قال اي  
**قوله** او واصلة اووي فاعل اعلال تجار مصدر تجار ثانيا اي قلبت ضمّة  
 ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض واو واصلة اووي قلبت الهمزة الثانية  
 واو او با كما في او من فوجدت عام الواو في الواو ولما تقدم في اول الكتاب  
 ان الواو والياء المنقلبين عن الهمزة وجوبا كانا غير منقلبين عنها وان

كان الانقلاب جائزا فحكمها في الاظهر حكم الهمزة كريباء وتووي فصار اووي  
 فاعل اعلال تجار قوله اجد ثبت خرج عند الكسبة يستدل به عليها قوله  
 اي واصلة اووي فقلب الهمزة ياء كما ميزان واعل اعلال قاض قوله اي  
 اصله ايوي قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايوي اعل اعلال  
 سيد فصار اي اعل اعلال معيبة تحذف الياء الثالثة ثانيا فيدور  
 حركات الاعراب الياء المشددة وعلى ما نسب لدلسي الكوفيين كما  
 ذكرنا في التصغير وهو اعلال الهمزة اعلال قاض يقول جاني اي ومرت  
 باي ورايت ايا **قوله** ومثل اوزة من وايت ايا اة ومن اويت ايا  
 مدعى **اصل** اوزة اوزة كاضبع لان الفعل ليس موجودا والهمزة  
 زائدة دون التضعيف لقولهم وزانها فاعل ايا اة او اية قلبت  
 الواو ياء في ميزان والياء الفا كما في هرماة واصل ايا اة ايوية قلبت الياء  
 الفا كما ذكرنا وقلب الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايوة اعل اعلال  
 سيد صار ايا **قوله** ومثل اطلهم من وايت ايا با ومن اويت ايوي **قوله**  
**الاطلهم** واطلهم اي تكسر اصله اطلهم بدليل اطلهم في الامر اطلهم يسكون  
 انحاء في الموضعين فاصل ايا يا او اي اي ادغمت الياء الساكنة في المتحركة  
 وقلب الياء الاخيرة الفا وقلب الواو ياء كما في ميزان فصار ايا يا فقد  
 اجتمع في الكلمة ثلث اعلاال كما ترى وهم يمنعون من اثنان واصل ايوي  
 ايوي قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء وقلب الهمزة ياء كما في ايت  
 ولم يعقل اعلال سيد لان قلب الهمزة ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها  
 غير لازمة للكلمة لكونها همزة وقيل تسقط في الدرج في قال ايوي ثانيا في الياء  
 اذن حكم الهمزة **قوله** وسئل ابو علي عن مثل ما نسا، الة من اووي فقال ما







وهو انه لا يذف ولا يزداد في الغرض الا اذا ثبت علمه ولو كان مستطارا  
من السطر لعلت من آية مؤو او **قوله** وسأل ابن جني ابن خالويه عن  
مثل كوكب من وايت مخففا مجموعا على جمع التامة مضافا الى يا المتكلم فقيم  
ايضا فقال ابن جني او **قوله** اذا بينت من وايت مثل كوكب قلت وواي  
اعلت الياء كما في فتي فصار وواي فاذا اخففت همزة بنقل حركتها  
الى ما قبلها وحذفها قلت وواي قلت الواو الاولى همزة كما في او اصل  
صار او **قوله** قال المصنف الواو الثانية في تقدير السكون فلو قلت وواي  
من غير قلب جاز قلت لو كان الواو الثانية ساكنة ايضا في وواي وجب  
الاعلال كما في كقيته في بالاعلال فاذا جمع او **قوله** وهي كقمتي جمع التامة  
بالواو والنون صار او ون فاذا اختلفت الى يا المتكلم سقطت النون  
وبقي او **قوله** تعذر الواو يا وتدخل في **قوله** ومثل عنكبوت من  
بعث يبعوث **لا اشكال** فيه لانك جعلت العين وهو لام الكلمة  
لكاف العنكبوت مكررا وجعلت مكان الواو والياء الزائدين مثلما  
في الغرض كما في اول الكتاب **قوله** ومثل اطمأن ابيع مصححا **اصل**  
اطمأن اطمأن بديل اطمأن في الامر وقوله مصححا في نظر لان  
قوا سودا وبيع انما امتنع من الاعلال لان ثلثية ليس مقلدة  
يجل عليها حمل اقام على قام او لا تا لو اعللنا هي لصار اساءة وباض  
فما لبسنا بغا على وليس الوجهان حاصلين في ابيع اذ ثلثية مقل  
ولا يلبس لو قيل باع واما سكون ما بعد ياء فليس مانع اذ مثل  
هذين الالكين جائزا اجتماعهما في الضالين والاختش يقول في  
مثلا ابيع بتشديدا العين الثانية كما ذكرنا في اول مسائل التمرين **قوله**

ومثل

ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقوئل للواوات  
ومثل اغدودن اقوول وايبويغ منظر **قوله** ذكرنا انما في كوا قول  
في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم كوا قول وايبويغ لان الواو في حكم الالف  
التي هي اصلها في المبني للناسل كما ذكرنا من قول الخليل في قول وبويغ  
ولو عللنا بما علق المصنف هناك وهو في الالباس كما في باب  
الاعلال لجازاد غام اقوول وايبويغ اذ لا يلبس ان بشئ الا ان يذهب  
في كوا **قوله** على وزن اشعر مذهب المازني من تشديد الياء الاولى  
فانه يقع اللبس اذن بالبنى للمفعول منه **قوله** ومثل مضروب من القوة  
مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغر وغوي ومثل عضد من قضيت  
قض ومثل قد علمه قضية كعينة في التصغير ومثل قد عجله قضوية ومثل  
مخضبة قضوية تقل كرجوية ومثل ملكوت قضوت ومثل كبريت  
قضيت ومن حيث **قوله** ذكرنا في آخر باب الاعلال من احكام الياء  
الجمعة والواوات المجمعة ما يتحمل به مثل هذه العقود اصل مقوي  
مقو ووكذا اصل غروي غرو وواذ غت الثانية في الثالثة وقلت المشددة  
ياء لاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من قوي على وزن قد قوي  
وكذا في قودو على وزن عصفورية هو ادلى لاجتماع اربع طاء  
وقدر حكمها واصل قض قضى اعلل اعلل ترام مصدر ترامت قوله  
قضية كعينة اصلها قضية وقد ذكرنا قبل ان الاولى في المبني على وزن  
قد عجله من قضى قضيت بيا من مشددة ثن قوله قضوية في المبني على  
وزن مخضبة وقد ذكرنا هناك قوله ومثل ملكوت قضوت قد  
ذكرنا في باب الاعلال ان الاصل ان يقال غرووت وويوت كبروت



من غَوَتْ ورميت طرف الاسم هذه الرنة عن موازنة الفعل فلا يقل الواو  
 والياء، الف كما لا يقل في الصواري والحدوي وان بعضهم يقبلها العين ويحذفها  
 للساكنين لعدم الاعتداد بالواو والياء، قوله ومثل حجر شس قضى يعني نعله  
 اعلال قاض والاولى كما ذكرنا في آخر باب الاعلال حذف الثالثة شيئا ثم قلبت الثانية  
 الف او قلب الثانية واو افتل الثالثة قوله حيوة قد ذكرنا هنا كانه يجوز حيوة  
 وجها **قوله** وفي جلاب قضينا ومثل دحرجت من قرأ، قرأيت ومثل  
 سبط من قرأ، قرأ، ومثل اطأنت ايم ايات ومضارع يقرئ كثير عبيد  
**العين واللام** في جلاب مكررتان على الصيغ كما ذكرنا في صحت فكرتها مثل  
 في قضينا وكذا تقول من الغزو غزوا، بقلب الواو والياء، كمن غزوت الغا  
 ثم مكررتا وكسا، وكذا تقول على وزن كمن قضيت وغزوتى واصل  
 قرأيت قرأت بهرتين قلب الثانية الف كما في آمن ولا يكون الالف قبل  
 تاء الضمير ونونه في كلامهم بل قبلها اما واو او ياء، في دعوت ورميت والغوت  
 ولا يجوز الواو ههنا لكونها رابعة فقلب الالف من اول الارباء، ام آه  
 قد ذكرنا في تخفيف الهزنة ان الهزتين اذا التقاوسكن اوليهما والثانية  
 طرف قلبت ياء، قوله ايم ايات قد ذكرنا في تخفيف الهزنة ان الهزتين  
 اذا التقاوسكن اوليهما والثانية طرف قلبت ياء، قوله ايم ايات هذا  
 عامد اليك زني كما ترى في تخفيف الهزنة عند الحاجة ايم ادوات واما قال  
 في المضارع يقرئ لكونه ملحقا بسبطين نقلت حركة الهزنة الثانية الى الاولى  
 كما في الاصل ثم قلبت الثانية ياء، كسرة الاولى ولوا عللنا بما فيه من العلة  
 لعلنا يقرئ عند المازني ويقرئ عند غيره ولم تنقل حركة الياء، او الواو  
 الى ما قبلها كما نقلنا في يقيم ويبين لان ذلك لا يتبعه للماض في

ع  
يعرئ

في الاعلال بالاسكان كما ترى في باب الاعلال ولم يسكن ههنا الياء في كذا واهي ان  
 بنا، ثم امثال الابينة المذكورة ليس مراد جميع الالطاق بل الماد انه لو اتفق  
 مثلها في كلامهم كيف كانت يفعل ومن ثم قال المازني في نحو اقشع من ضرب  
 اقشع ببتسديد الياء، الاولى ولو كان ملحقا لم يجر ذلك والاولى على هذا  
 في مضارع اقرا، يات او ام ادوات يقرئ يقرئ هذا ما ذكره المصنف  
 من مسائل التمرين ولنقم اليه اشياء، آخ فنقول اذا بنيت من قوى مثل  
 سيقور قلت قيو والاصل قيو وقولت الواو الاولى ياء، وادغمت الياء  
 فيها كما في سيد وادغمت الواو الثانية في الثالثة ولم يقبلها يائين لكونها  
 في المزد كالم يقبل في موز ولم تنقل حركة العين الى ما قبلها كما فعلت ذلك  
 في مقول وميسوع لان العين واللام اذا كانا حرفي علة لم نقل العين سوا  
 اعلت اللام كما في قوى وثوى او لم نقل كما في هوى على ما مضى في باب الاعلال  
 واذا بنيت على وزن صيرف من حوى وقوى قلت حيا وقيا والاصل حوى  
 وقيو وادغمت الياء في الواو بعد قلبها ياء، كما في سيد وقلب اللام الف لاصل  
 علة قال السمراني اجتمع ههنا اعلالان لكن الذي منعنا من اجتماع الاعلال  
 ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفي فعل يفتح العين في الالف  
 نادرك قوله كالشعيب العين فالوجه ان يثنى من حوى وقوى على فيعمل  
 بالكسرة فيذف الياء، الثالثة شيئا كما في معية وتقول على وزن نروان  
 من قوى قواني لانه نعم كما ذكرنا في باب الادغام من عدم ادغام كوردان  
 هذا قول سيبويه والاولى ان يقال قويا بقلب الياء كما ذكرنا في  
 آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوى وحي قويا  
 وحيان ومن قال حي عن تيسه ولم يدغم قال قويا بقلب الواو الثانية

الثانية مان



يا، والفتحة قبلها كسرة والاصل قَوَّان والالف والنون وان كانتا لازمتين  
 كنه، غنصوة وقرنوة الا ان كون الفتحة على الواو وهو الذي اوجب الفتح على  
 تقول غزوية على وزن قرنوة وقال سيبويه تقول قواوان وقد غلط فيه  
 لوافته على انه يقال غزوية على وزن قرنوة ويقول في فعلان بكسر العين من  
 جحي حييان وحيان بالادغام نحو حي وحي لان كوردان واجبال دغام  
 وحيان ايضا لان الاصل في باب الادغام اعني الفعل في مثله يجوز فكه نحو  
 جحي وحي وتقول من قوى قويا ن بقلب الثانية يا، لتقدم الاعلال على الادغام  
 كما ذكر كون الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام ومن خفف نحو كبريا سكا  
 العين قال في قويا ن قويا ن بكون الواو لا يعمله اعلال على وليته لغرض  
 سكون الواو ومن قال في روبا المحففة روبا فاعتد بالعارض قال ههنا  
 قيان وتقول من قوى وشوى وحي على وزن فيعلان بكسر العين قيان  
 وشيان وحيان والاصل قويا ن وشويا ن اعلا اعلا سبب وحدث  
 الياء، الثالثة من النسخ كما في معية ويقول في تصغير استويا ن و  
 استيان وتقول من اويت على وزن فيعلان بكسر العين ايان والاصل  
 ايويا ن واذا بنيت فعملته من ربت قلت رمية قلت الياء، الاخرة  
 واو الانضمام ما قبلها ومثل اسحمان منه ارمان ومن حيي احيوان ولا بدغ  
 لان الاعلال قبل الادغام ولا تشغل الواو في مثله لزوم حرف التي بعده  
 اي التاء والالف والنون كما قرئ في باب الاعلال وتقول في قوله مشدة  
 الام من غزوت غزوة وفي افعلة افعلة المقصوم ما قبلها في افعلة و  
 فعل يا، كما لم تغل في مد عوبل تر القلب ههنا اولى لان اسم المفعول قد  
 يتبع الفعل الذي هو معناه كغزى واما كواد عية في اد عوة فقليل

في الأولين

66

فان اعتد به قبل في اغروية اغروية وتقول في افعله من رميت ارمية بكر الميم  
كلمة مفتي والاصل مضوى وتقول في فوعله من الرمي رومية وليست في  
الاصل فوعله والاقبل رومية وتقول في فعل رمي وليس اصله رمي في الاقبل  
رميا وكذلك حبي وحبيبة للصبي والصبيبة وتقول على وزن كواثل والواو  
واحد الامين زايدتان من القوة قووى عند سبويه وقوا عند  
الاخفش كجاء على وزن عثول من قوى قيا والاصل قو وقب الواء الاولى  
ياء كمانه ميزان والواو الثانية ياء وادغم فيها الياء كمانه سيد واذا بينت  
مثل عفرية من عروث قلت عروث ومن الرمي رمية ولا يجوز الادغام  
كما جاز في احبيبة مع لزوم حركة التاء في الموضعين لان رمية كعفرية وهو مذكور  
ببرجته واجبة ليس ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا التاء ليس للطاق كحار  
ولو جمعت هبتا على فعال بل قلت هبتا كدواب ولو بينت على فعال بل  
من رميت قلت رمائي فصار كالمنسوب اليه فيجوز ثلثة اوجه رمائي  
ورمائي ورمائي كمانه سقاوى ومهاوى وكذا فعال بل ومفاعيل من حي  
في حياي ومحياتي قال سبويه ولو حذف احدى الياءات في جميعها  
لم يبعد لانه قد يستقل الياءان في كواثي فيخفف بحذف احديهما يقال  
اثاف فما طنت بالث و حذف ياء مفاعيل ثابت وان لم يجمع ياءان  
كواثي وقواجر وجراميز وجرامز قال سبويه الا ان من كذف في هذه  
الامثلة التي اجتمعت فيها ثلث ياءات يلزم ان حذف لكونها انقل من  
اثافي وعواربي حتى يكون فرقا بين الياءات والياثي وتقول في فعال بل  
من عروث عراوى ولا تغير الواو لعدم اجتماع الامثال كمانه رمائي وهذا  
اخر ما وردنا ابراده ولك ان تقيس على هذا ما ملئه بعد اتقانك الاصول

قودو:



وضوح و صافیت  
خوبی و زیبایی

تلكه ہاں

الكلمة

شعبان الثانی

اللفظ نحو وفحجانه وان امكن كتابة مسماة ككتب الشعر والقرآن وجم عين فلما  
فالظاهر ان المراد به سمي اللفظ فتريد بقولك ككتب الشعر والبيت انك ككتب مثلا  
فما نيك من ذكر كجيب ومثل البيت ويقولك ككتب القرآن انك ككتب  
مثلا بسم انت الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة ويقولك ككتب  
جم عين فلما انك ككتب جعز وجزع القرينة ان تريد يقولك ككتب الشعر  
والبيت والقرآن انك ككتب صورة حروف تتج هذه الالفاظ والى  
ان المراد باللفظ هو الاسم والسمي غير اللفظ في ان ذلك اللفظ كيف يصور في الكتابة  
والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف هي ان هو ان دون الاول قوله اذا قصد  
المسمى اى حروف التماجي قوله جم عين فلما لا تعرب شيئا من هذه الاسماء وان  
كانت مركبة مع العامل كما في قوله ككتب باء وانقرت جيمًا لما يظن انك  
ككتب كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب  
حروف كلمة واحدة فلم تعرب الاسماء ولم يات بواو العطف في اكتب جم عين  
وفادرا بل وصلت في اللفظ بعضها ببعض تنسبها على اتصال مسماها بعضها  
ببعض لكونها حروف كلمة واحدة قوله مسما فخطا ظاهر لان مسمى جم مثلا  
هذه الصور قبح لا كذلك امرت بكتابة جيم ككتب هكذا وكذا هو مسما لفظا  
لا انك في امرت بان تلفظ جيم قلت جة قوله ولذلك قال اهلليل اى لكون جعز  
مسمى جم عين فلما لفظا اهلليل على صحابه لما سألهم عن جيم جعز كيف تلفظون  
به اى كيف تلفظون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك ان المراد بكل اسم مسما  
اذا امكن ارادته كوضعت زيدا اى مسمى هذا اللفظ واما ان لم يكن في فترات  
زيدا وكنت زيدا فالمراد باولهما اللفظ وبالثاني حروفها اللفظ قوله انما نطقم  
بالاسم لان جيم الذي هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى جة قوله فان سمي بها

فصل



من حروفها ما يكتب بالياء

مسمى آخر اى سمي باسماء حروف التهجى غير حروف التهجى كما سمي مثلاً بال شخص قوله كبت  
كثيره اى كبت الفاظها حروفها فاذا قيل كبت ذال كبت هكذا ذال  
كما كبت زيد قوله وفى الصحف على اصلها اى يكتب سمي اسماً حروف التهجى ولا  
تكتب تلك الاسماء حروفها على الوجهين اى سواء كانت هذه النون  
اسماء حروف التهجى كما قال الرخشى ان الماد بها التنبية على ان القرآن مركب من هذه  
الحروف كالفاظكم التى تتلفظون بها فصار ضوفاً قد رُمى اذن كبت لهم اول  
تكن وذلك بان يكون اسماً السور كما قال بعضهم او اسماً اشخاص كما قيل ان  
يسى وطاسمان للبنى عزم وقى اسم جيل ون اسم للدواة وغير ذلك وان يكون العاض  
الهم كما نسب الى ابن عباس انه قال فى ألم ان معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما  
قيل فيها **قوله** والاصل فى كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها  
والوقف عليها فمن ثم كبت نورة زيدا وقه زيدا بالهاء ومثل منه انت ومجى  
منه جيت بالهاء ايضا بخلاف اكار فو حتام والام وعلام لشدة الاتصال  
بالحروف ومن ثم كبت معها بالياء وكبت بم وم وم بغير نون فان  
قصدت الى الهاء كتبتها وردت الياء وغيره ان شئت **اصل كل**  
كلمة فى الكتابة ان ينظر اليها مفردة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم يكتب  
بصورتها مستبداً بها وموقوفاً عليها فكبت من ابنك بهمة الوصل  
لانك لو ابتداءت بها فلا بد من همة الوصل وكبت رة زيدا بالهاء لانك  
لو وقفت على رة فلا بد من الهاء قوله مثل منه انت ومجى منه جيت قد ذكرنا  
في باب الوقف ان ما الاستغماية المجرورة بالاسم يجب الوقف عليها بالهاء  
وفى المجرورة بالوزن الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما شديداً الاتصال بالوزن  
لعدم استقلال الحرف دون ما تنفصل به قوله ومن ثم كبت اى من شدة

تكل مع

اذان

مجرور

ما بالوزن

ما بالوزن كبت حتى والى وعلى بالياء ولم تكتب بالياء وذلك لان كبت بالياء  
انما كانت لانفلا الف على والى ياء مع الضمير نحو عليك واليه ومنع ما الاستغماية  
التي هي كايه صار تا نحو غلام وكلام فلما اندخلان الضمير وجى تمال اسماً لكون الالف  
رابعة طرفاً ومنع ما الاستغماية لا يكون طرفاً وكذا الى اسماً اميدت لكون  
الف طرفاً فمع الكسرة قبلها وانقلبها ياء مع الضمير ومنع ما لا يكون طرفاً قوله  
وكبت تم وتم بغير نون اى من جهة اتصال ما بالوزن لم يكتب عن منه ومن  
بالنون بل حذفت النون المدغم بخطاً كما حذف كل حرف مدغم في الآخر في  
كلمة واحدة نحو هم ش واصلة هم ش والحق واصلة الحق قوله فان قصدت  
الى الهاء معنى انك اذا قلت تم جيت وتم يتسا لون وقصدت انك  
لو وقفت على تم وتم الحقة بالهاء السكت وجب عليك الحاق بالياء السكت  
في الكتابة لانك يكون اذن معتبراً لما الاستغماية مستقلة بنفسها فترد  
نون عن وتكتب هكذا من منه جيت وعن منه يتسا لون قوله ردوت  
الياء يعنى فى على منه والى وحى منه قوله وغيره ما يعنى النون في منه جيت  
قوله ان شئت يرجع الى رد الياء وغيره لا الى كتابة الهاء لان كبت بها اذن  
واجبة لكن انت تخير مع كبت الهاء بين رد النون والياء وتركتها فان  
رددتها فنظر الى الهاء لانها انما اتصلت نظر الى استقلال ما بنفسها  
وان لم ترد فنظر الى عدم استقلال حروف الجر دون ما فيكون علامة مثل  
كيفية وايته كان الهاء لحقت كلمة واحدة متحركة بحركة غير اعرابية ولا مشبهة  
لها **قوله** ومن ثم كبت انا زيد بالالف ومنه لكن هو انت ومن ثم كبت  
تا، التائيت في نحو رجعت ونحو تا، وفين وقف بالياء تا، بخلاف اخت  
وبنت وباب تا، وباب قامت عند **حذف** ومن جهة ان وبنى الكتابة على

نحو

نحو

يعنى الياء

ح

ما بالوزن



على الوقف قوله ومنه لكن يعنى اذا لم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في تلك الحالة  
 ايضا لان اصله لكن انا قوله وفيمن وقف حرفه باب الوقف ان بعضهم  
 وقف عليها بالياء، وكذا في الجفت ولا يوقف على تاء، اخت وبت بالهاء،  
 لانها بدل من لام الكلمة وليست بتاء، تانيث بل فيها رايه من التانيث  
 لكونها بدلا من اللام في المؤنث دون المذكر وكذا تاء، قائمات ليست للتانيث  
 مر قابل علامة الجمع لكن خصت بجمع المؤنث لكون التاء مناسبة للتانيث  
 ومن قال كيف النون والبناء بالهاء، وجب ان يكتبها بالهاء، وهو قليل  
 ويعنى بباب قائمات جمع سلامة المؤنث وبباب قامت الفعل المتصل  
 به تاء، التانيث **قوله** ومن ثم كتب النون المنصوب بالالف وغيره بالمدف  
 واذن بالالف على الاكثر وكذا افر بن بواو والفاء واخر بن  
 بياء، وعل تفر بن بواو ونون وعل تفر بن بياء، ونون ولكنهم كتبوه على لفظ  
 لعسر تبيته قصدا وقد جرى افر بن بواو **قوله** وغيره اي وغير المضمون النون  
 وهو اما لرفع فروع والمجرور المنون كما في زيدا ومرت بزيدا وغير المنون فرفع  
 كان او منصوبا او مجرورا كما في زيدا ومرت الرجل ورايت الرجل ومرت بالرجل  
 او مبتدئا قوله واذن بالالف على الاكثر وذلك لما بين في الوقف ان الاكثر  
 في اذن الوقف عليه بالالف فلذا كان اكثر ما يكتب بالالف والمادني  
 عليه بالنون فيكتبه بالنون واما افر بن فلا كلام في ان الوقف عليه بالالف  
 فالأكثر يكتبونه بالالف ومن كتبته بالنون فلم يخطى اخوه اي افر بن واخر بن  
 كما في واما كان قياس افر بن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية  
 الكفا وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها او المكسور بهوردت  
 ما حذف لا جل النون من الواو والياء في نحو افر بن واخر بن ومن الواو والنون

اخر بن

في

في مل تفر بن والياء والنون في مل تفر بن فكان الحق ان يكتب كذلك  
 للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لعسر تبيته اي لانه يعسر  
 معرفة ان الوقف عليه من افر بن واخر بن وعل تفر بن كذلك يرجع  
 في الوقف لم حذف فانه لا يعرف ذلك الا حاذق يعلم الاعراب  
 فلما تعسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر واما معرفة الوقف  
 على افر بن بفتح الباء بالالف فليست بمشقة اذ هو في اللفظ كزيدا  
 وزجلا قوله او لعسر تبيتن قصدا اي لو كتبت بالواو والياء، والواو و  
 النون والياء والنون لم يبين اي لم يعلم بل هو مما لفتة نون التاكيد  
 او مما لم يلحقه ذلك واما المزد المذكر في افر بن فلم يلبس لان المزد المذكر  
 لا يلحقه الف وبعضهم خاف التباسه بالثنى فكتبه بالنون او يقول كتبته  
 كذلك جملا على افر بن واخر بن لانه من نوعها وهذا معنى قوله وقد جرى  
 مجراه قوله تبيتن قصدا اي المقصود منها اي من الكلمات المكتوبة  
 مصدر يعنى للفعول او يعنى تبيتن انك قصدتها اي قصدت النون  
 فيكون المقصد ريعونا اي يكون باقيا على معنى مصدرية **قوله** ومن ثم  
 كتب باب قاض بغير ياء، وباب الف بالياء، على الافصح فهماد ومن ثم  
 كتب نحو زيدا وزيدا وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم  
 وضر بكم متصلا لانه لا يبدأ به **قوله** انما لم يوقف على الباء واللام والكاف لكونها  
 حروف لا يتم الا بالجر ورواها لم يبدأ بالضمات المذكورة لكونها متصلة واما  
 نحو منك ومنكم فقد اجمع فيه الامران **قوله** والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له كقصة  
 وفيما خالف بومل او زيادة او نقص او بدل فلا اول الهمز وهو اول ووسط  
 وآخر الاول الف مطلقا مثل اجد واجد وابل والوسط اما ساكن فحرف

نحو

اخر

نحو مل تفر بن

قوله ريعونا تبيين قصد حالي بالنون  
 ايضا لو كتبت هذه الالف بالواو والياء  
 والواو والنون والياء والنون اذ لا يعرف  
 المقصود من اذ لا يعرف المقصود من اذ لا يعرف  
 المقصود من اذ لا يعرف المقصود من اذ لا يعرف  
 المقصود من اذ لا يعرف المقصود من اذ لا يعرف



حركة ما قبله مثل ياء كل ويؤمن ويؤمن واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركة  
 مثل يسأل ويلوّم ويؤمن ومنهم من يحدّثها ان كان تحفيفها بالنقل والادغام  
 ومنهم من يحدّث المعنونة فقط والاكتم على حذف المعنونة بعد الالف كسأل  
 ومنهم من يحدّثها في الجميع واما متحرك قبله متحرك فيكتب على نحو ما يسأل فذلك  
 كتب في مؤجل بالواو وكوفيّة بالياء وكتب في سؤال ولوّم ويؤمن من معرك  
 ورؤس بحرف حركة وجاء في سؤال ويؤمن تلك القولان والاخر ان كان ما قبله  
 ساكنا حذف نحو خبّ وخبّ وخبّ وان كان متحركا كتب بحرف ما قبله  
 كيف كان في قرأ ويؤمن ورؤؤ ولم يؤأ ولم يؤي ولم يرؤؤ والطرز الذي  
 لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط في حركوك وجرانك وجرانك في  
 رداك وركدك وركدك في مؤؤؤ وركدك في مؤؤؤ وركدك في مؤؤؤ وركدك  
 بخلاف الاول المتصل بغيره في باحيد كاحد ولا حد بخلاف المثال كركه او  
 كركه صورته وبخلاف لثن كركه وكل همزة بعد حرف مد كصورها  
 تحذف في خطا في النصب ومسترزون ومسترزون وقد يكتب الياء في  
 قرأ او يقرأ ان للبس بخلاف في مسترزين في المثنى لعدم المد بخلاف  
 رداي في الاكتم لغاية الصورة او للفتح الاصل بخلاف في حركتي في الاكتم للغاية  
 والتشديد بخلاف لم يقرأ في لغاية واللّبس **قدم** للكتابة اصلا وهو كونهما بنية  
 على الابتداء والوقف ثم شرح في التفسير فذكر اول حال الحرف الذي ليس بصورة  
 مخصوصة بل بصورة مشتركة ونسفا له صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان  
 صورة الالف اعني هذه اكانت مشتركة في الاصل بين الالف والهمزة فلفظة  
 الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التجران  
 يكون اول حرف من اسمائها كالتاء واجيم وغيرهما ما كثر تحفيف الهمزة ولا يما

اذا خفت قبلها واوا وايا ولبقت بصورة مستغارة وعلى صورة الواو والياء

سأل  
سأل

الاحتفاف الممكن

في لغة اهل الحجاز فانهم لا يخففونها ما يمكن التحفيف استيعام الهمزة في الخط وان  
 لم تحفف صورة ما قبلت اذا خفت وهو صورة الواو والياء ثم يعلم  
 على تلك الصورة المتعارفة بصورة العين البتر اكذا وليتقين كونهما  
 همزة واما جعلت العين علامة الهمزة لتعارب مخارجهما فان لم تكن الهمزة  
 في موضع التحفيف وذلك اكانت مبتدأ بها ككتب بصورتها الاصلية  
 المشتركة اعني هذه الخوايل واحد واحد وكذلك يكتب بهذه الصورة اذا  
 خفت بقلبها الفاء نحو رأس ثم نقول اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركة  
 ما قبلها ككتب بمقتضى حركة ما قبلها كويؤمن ويأكل ويؤمن لانها تحفف ساكنة  
 اكذا اذا خفت ويكتب الوسط المتحرك المتحرك ما قبله كويؤمن بالواو ويؤمن بالياء  
 ونحوه بحرف حركة في سؤال ولوّم ويؤمن ومن معرك ورؤس والاشارة  
 اليه قيان في سؤال ومن معرك فلي مذهب يوجب بحرف حركة وعلى مذهب  
 الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء على التحفيف كما تقدم في باب تحفيف  
 الهمزة وكذا يكتب الوسط الذي قبله حرف لين باعتبار حركتها لان تحفيفها باعتبار  
 يكتب كآل بالالف والتسأل بالواو وسأيل بالياء والاكتمون على حذف  
 الهمزة المتحركة بحركة مناسبة للمدة التي قبلها استغارة لالافين والواوين  
 والياءين فيكتبون سأل بالف واحدة وكذا المقر والنبي وكذا يذفون  
 الهمزة التي بعد الواو اذا كان حق الهمزة ان يكتب واو الالف والواو في رؤس  
 وكذلك في التسمية ومسترزون الا اذا أدى الى اللبس في قرأ ويؤمن ان مسترزين  
 كما جي ويكتب الاخير المتحرك قبله حرف حركة ما قبله سواء كان متحركا كان يؤأ  
 ويرؤؤ ويؤمن او ساكنا كان يقرأ ولم يرؤؤ ولم يؤي وذلك لانهم ينسقط في  
 الوقف وبني الخط على الوقف فتدبر الهمزة بحركتها قبلها ولما ان كانت الاخيرة

ليتين

وتسأل

عائزك صورة الهمزة المنقوطة  
 بعد الالف استغارة لالافين  
 فيكتبون سأل بالف واحدة  
 وكذا يكتبون يقرأ بالواو  
 الهمزة التي بعدها الواو



في حكم الوسط وهو اذا اتصل بها غير متقل فهي في حكم المتوسطه نحو بؤؤه  
وبؤؤه ونحو ذلك كان قياس نحو السماء والبناء ان يكتب همزة بالالف  
لان الاكثر قل مثلها الفاء في الوقف كما ترى في باب تخفيف الهمزة لكنه  
استكره صورة العين كما مر ولذلك لم يكتب في نحو قوبك علمت بناء صورة  
للهمزة بهذا حكم كتابتها اذا كانت مما يتوقف بالقلب بلا ادغام فان كان  
تخفيف بال حذف فان كانت اخيراً فانها تحذف في الخط ايضاً نحو خب  
وجزء ودق ودك لان الآخر محال التخفيف بالحذف خطأ كما هو محال  
التخفيف بالحذف لفظاً وان كانت في الوسط كيت ال ويسم ويؤم او في  
حكم الوسط بانصال غير متقل بها نحو جزء ا ك جزء وك جزء ك فالأكثر  
انها لا يحذف خطأ وان كان التخفيف يحذفها وذلك لان حذفها في الخط  
لما هو ثابت لفظاً خلاف القياس اغتر ذلك في الآخر الذي هو محال  
التخفيف فبقى الوسط ثابتاً على اصله فلما لم تحذف ولم يكن كتابتها على  
التخفيف اغتر صورة حرفي كها لان حرفيها اقرب الاشياء اليها  
فكثرت مسألة ويؤم ويسم وسوء وجزء ك وجزء وك وجزء ك  
حركة الهمزات وان كانت تخفف بالقلب مع الادغام حذفت في الخط  
سواء كانت في الطرف كالمرء والنبي او في الوسط كالعروءا وعلى  
وزن البرءاء او في حكم الوسط كالبئرة والمرءة وذلك لان تلك اللفظان عليها  
الي حرفي الي قبلها وتعملها مع تلك الحروف بلا ادغام حرف واحد فكذا  
جعلت في الخط وبعضهم بنى الكتابة في الوسط ايضاً على التخفيف في حذفها خطأ  
كما يتوقف لفظاً بالحذف او الادغام وبعضهم يحذف المفعولة فقط لكثرة مجيئها  
نحو مسلمة ويسأل وانما لم تكتب الهمزة في اول الكلمة الا بالالف وان كانت

آذا

صورۃ آفات

ولم تبين

المؤلف

فیه

قد يتوقف بالحذف كحذف الارض وقد فُعل لان مبنى الخط على الوقف والابتداء  
واذا كانت الكلمة التي في اولها الهزة مبنيها بها لم تحذف همزتها فتكتب الصورة  
التي كانت لها في الاصل وان كانت مشبهة فان قيل اذا اتصل بآخر الكلمة غير  
مستقل نحو جُرْؤُهُ وبِحَرْثِهِ جعل الهزة التي حرفها الحذف والمتوسطة فهذا يجعل المصدر  
التي حرفها بهذه الصورة اذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الارض وباحد واحد  
كالمتوسطة قلت لا تأتي اذا جعلت الهزة الذي حرفه الحذف في صورة فخرية  
الحذف الذي هو ابقوا الاشياء من اصله اعني كونه على هذه الصورة الى ما هو  
قريب من اصله وهو تصويره بصورة ما وان لم تكن صورته الاصلية واذا  
غيرت ما حرفه هذه الصورة الى المصدر بالحذف وباعادتها صورة الواو  
او الياء فقد اخرجت الشئ عن اصله الى غيره فلماذا لم تجعل المصدر في الخط  
كالمتوسطة الا انه لما لم يجز ان يقرأ الصورة تحفه انما قال ذلك لان هذه الصورة  
مشبهة في اصل الوضع بين الهزة والالف كما مضى قوله فيما خولف اي خولف  
به عن اصل الكتابة الذي كان حق الخط ان يكون عليه عليه قوله الاول الف  
مطلقا اي مضبوطة كانت او مفتوحة او مكسورة قوله يكتب حرفي حركة الا  
ان يكون تحفيفه بالادغام كسؤال على وزن طومار فانه يحذف بلا خلاف قوله  
ومنهم من يحذف المفتوحة اي يحذف من جملة ما يحذف بالنقل المفتوحة فقط  
نحو يسئل ومثله ولا يحذف نحو يلوم ويسئم قوله والاكثر على حذف المفتوحة  
اخذ يتكلم في الهزة التي بعد الالف فقال ان بعضهم وهم الاكثر من يحذفون  
فقط بعد الالف نحو سأل ولا يحذفونها بعد الواو والياء ولا غير المفتوحة بعد  
الواو والياء والالف وبعضهم يحذف المضبوطة والمكسورة بعد الالف ايضا  
وهو قوله وبعضهم يحذفها في جميع نحو سأل وتقاتل وفي هذا القول نظر

ساکن آخر ولا یذوقون غیر الممتنع بعد ساکن



اذ كتب بالعين لا يكتبون مثل ذلك اقول ومنهم من يذرها في الجمع اي يذف  
 الهمزة المتوسطة الساكنة ما قبلها سواء خفت بالقلب او بال حذف او بالادغام  
 قوله كيف كان المهم اي تحركا وساكن قوله الاز معروضة وبرية اذ حركها الادغام  
 ذكرنا قوله لئلا كثرة اي لكثرة استعماله صار لام لئلا متصلا بالهمزة وان كان متصلا  
 بلاضمارت النكتة كلمة واحدة خوفه قوله او كراهية صورته اي لو كتب هكذا  
 لا اقول وكل همزة بعد حرف مد في الوسط كانت كراهية ونعم وسأل او في  
 الطرف نحو خطيب في النصب وسائر ثلث حذف اولم يلبس لاجتماع  
 المتلين والاکثر ان اليا لا تحذف لان صورته ليست مستقلة كنتم وسائر ثلث  
 وهذا مع قوله وقد كتبت اليا واما في الطرف فقد كتبت اليا وان اختلف في  
 صورتها نحو راني قوله يخالف قرأا ونقرأ فانها لو كتبت بالالف واحدة للبس  
 قرأا بالمد الى ضمير الواحد ونقرأ بالمد الى ضمير جمع المؤنث قوله يخالف  
 في المثني لعدم المد ليس يتعين جدي لان المد لا تأثير له في الخط بل انما كان حذف لاجتماع  
 المتلين خط وهو حاصل سواء كان التثنية او غير مد بل الوجه الصحيح ان يقال ان  
 الاصل ان لا يذف اليا كما ذكرنا لخط كذا بينهما على الولاة بخلاف الواوين والالفين  
 مع ان اصل سترين وهو سترين بث في الهمزة صورة فتح الغرغ عليه في  
 ثبوته واما اصل سترين في الجمع فلم يكن للهمزة صورة نحو سترين لاجتماع  
 الواوين فتحل الغرغ عليه قوله او لفتح الاصل يعني لم يكن في الاصل مدا وقد ذكرنا  
 ما عليه وكذا اقول للثني يداي لم تكن مدا قوله وللبس اي يلبس بلم يري من  
 التي **قوله** واما الوصل فقد وصلوا اخره ووقف بشبهها بما حرك فيه وانما الحكم  
 ان واما ما كان الكون وكما اتيتني اكرمك بخلاف ان ما عذني حسن وابن جابعد  
 وكل ما عذني حسن وكذلك من ما في الوجهين وقد كتبنا متصلين مطلقا

اذ لم يلبس

لوجوب

لوجوب الادغام ولم يصلوا متى ما يلزم من تغيير اليا ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا كلاب  
 المتفقه نحو علمت ان لا تقوم ووصلوا ان مع الشرطية بما ولا نحو لا تفعلوا واما تحاقن  
 وحذفت النون في الجمع لان كيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحيد في هذا البناء  
 فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم  
 او اختصار الكثرة **قوله** ووقف بشبهها اي الاسماء التي فيها وقع الشرط والاسماء  
 نحو انما وحيثا وكما وكان ينبغي ان يقول بما حرك فيه غير المصدرية لان ما المصدرية  
 حرفية على الاكثر ومع هذا كتبت منفصلة نحو ان ما صنعت عجب اي صنعت وانما كتبت  
 المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة ايضا تبين على كونها مع ما  
 بعدم ما كاسم واحد فهي من تمام ما بعد ما قبلها وانما كتبت الكافة متصلة  
 لكونها مؤنثة فيما اتصلت باخره بكتفها لمع ان كل واحد منها غير مستقل واما  
 ما الاسمية فتح كونها مستقلة من حيث الاسمية غير مؤنثة في الاول قوله في الوجهين  
 اي ان كان ما حرفا نحو عاقل واما خطا يا حرم وصلت لان الاولى والثانية معروفان ولها  
 اتصال آخر من حيث وجوب عام آخرة الاولى في اول الثانية وان كانت ما اسمية  
 نحو عودت عن ما ريت واخذت من ما اخذت فصلت لان اتصال الاسمية  
 استغالها بالهمزة على حرفية لفظا ولما بها لها وقع وكثرة الاستعمال  
 ولا اتصالها اللفظي بالادغام وهو وقع في لوجوب الادغام وقوله مطلقا اي اسمية  
 كانت او حرفية قوله متى يعني في قولهم متى ما تركب اركب قوله لالم يلزم من تغيير  
 اليا يعني لو وصلت كتبت اليا بالياء فيكتب متى ما كعلام والام وختام ولا ادرك  
 اي فساد يلزم من قلب اليا متى العا كما كتبت في علام ولام والطاهر انما لم توصل  
 لفظة استعمالها معها بخلاف علام والام قوله ان الناصبة للفعل في لئلا بخلاف  
 المتفقه لان الناصبة متصلة بما بعدها وقع من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث

الثالثة

ظ على حرفين

وقد كتبت الاسمية ايضا متصلة بشبهها

لوجوب



الادغام والمخففة وان كانت كذلك انما منفصلة تدير الدخول في ضمير شان  
 مقدر بخلاف الناصبة قوله ووصلوا ان الشرطية بلا وما دون المخففة والركن  
 في ان لا اظنك لمن الكاذبين وما ان ما قلت حسن لكثرة استعمال الشرطية و  
 تأثير ما في الشرطية بخلاف قوله وحذف النون في اجمع اى لم يكتب هكذا دائما وعما  
 ولشلا وانما بنون ظاهرة بل انهم مع الاتصال المذكور لتأكيد الاتصال وانما  
 ذكره لانه لم يذكر قبل الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله في مذهب  
 البناء اى اذا بنى الطرف المقدم على اذ لان البناء دليل شدة اتصال الطرف باذ لاكثر  
 كتابتها متصلة بن على مذهب الاعراب على البناء لانه اكثر قوله فمن ثم اى من  
 اتصال الطرف باذ وكون الهمزة متوسطة كتبت الف تحذف باحد لابل قوله على  
 للذين اى مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه قطا هو لان الالف وحدها  
 في المعرفة فهي لا تنقل حركتها منفصلة واما على مذهب الخليل وهو كونها كابل  
 ونال فانما كتبت متصلة لان الهمزة وان لم يكن للوصل كنهها تحذف في الدرج  
 فصارت كالعدم او يقال الالف والالف كثيرة الاستعمال فتعطف خلفا بخلاف  
 نال بل **قوله** واما الزيادة فانهم زادوا بوزن او الجمع المتعارفة في الفعل الفاعل  
 اكملوا وشروا فابنيها وبين واو العطف بخلاف يدعوا ويغزو ومن ثم كتبت  
 ضروا هم في التأكيد بالالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربوا  
 لا ومنهم من يحذفها في الجمع وزادوا في مائة الفاقربا بينها وبين منه والمفعول  
 المشنى بها بخلاف الجمع وزادوا في غير واو اقربا بينه وبين غير ومن ثم لم يزدوه  
 في النصب وزادوا في اولئك واو اقربا بينه وبين اليك وجرى اولاد عليه  
 وزادوا في اولى واو اقربا بينه وبين الى وجرى اولو عليه **قوله** المتعارفة احترزا  
 عن نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والافضل ان لا يكتب بالالف الا في واو اجمع

يدان في سيم والافضل في الاول فحذفها ان كتبت في واو باحد والابل

المنفصلة نحو فرأوا وغير واو المتصلة لا تلبس واو العطف اذ هي الالف المتصلة  
 لكنه طرد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو غير واو ان لم يأت بعده ما يمكن ان يكون معطوفا  
 لما كان يلبس في بعض المواضع كوان غير واو ضربتهم قوله بخلاف يدعوا ويغزو لان الواو  
 التي هي الالف لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى تلبس واو العطف ومن ثم تمام الكلمة  
 متصلة كانت في الخط كيدعوا ومنفصلة كيدعوا في التأكيد بالالف لان الواو  
 اذن متعارفة بخلاف واو ضربوهم اذ كان هم مفعولا والاكثرون لا يكتبون الالف  
 في واو الجمع الا سمي نحو شاربوا لانه اقل استعمالا من الفعل المتصل به واو الجمع  
 فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف في الفعل والاسم لانه لا يلبس  
 فيهما وانما الحق ما ثبات بمائة في الحاق الالف دون ميات ومئين وان لم يحل  
 اللبس المشى ولا في المجموع لان لفظ المزد باق في المشى بخلاف الجمع اذ ثبات المزد  
 تسقط فيه **قوله** واما النقص فانهم كتبوا اكل مشد ومن كل حرفا واحدا في شدة  
 وعدوا وادرجي خوفت بحراة بخلاف نحو وعدت وبخلاف جبهته وبخلاف  
 لام التعريف مطلقا في التمج والرجل لكونها كلمتين وكثرة اللبس بخلاف الذي  
 والتي والذين لكونها لا تنفصل عنها ونحو الذين في التثنية كتبت بلا ميم  
 للفرق وحمل اللين عليه وكذا الآواون واخوانه ونحو غم وغم واما واو ليس بغيرا ونقصوا  
 من بسم الله الرحمن الرحيم لانه كثرة بخلاف بسم الله وباسم ربك ونحوه وكذا  
 الالف من اسم الله الرحمن مطلقا ونقصوا من نحو لا رجل ولا رجل ولا رجل  
 وابتداء الالف لئلا يلبس بالبنفي بخلاف بالرجل ونقصوا مع الالف الالف مما اول  
 لام نحو للجم وللبن كراحة اجتماع في لامات ونقصوا مع الف الوصل من نحو من  
 بار في الالف لانهما واصطفي البنات الف الوصل وبار في الرجل الا ان نقصوا  
 من ابن اذ وقع منفعة بين علمين الف مثل منازيد بن عمرو بخلاف زيد بن عمرو بن زيد

واغا

الرجل



ونقصوا الف مع اسم الإشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف ما يؤولون  
 لغته فان جاءت الكاف زدت نحو فاذا كذا ذاك لا تقال الكاف ونقصوا  
 الالف من ذكرها وليكن من الثلث والثلثين ولكن ولكن ونقصوا الواو من اود  
 والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عمن وسليمن و  
 معوية **قوله** كل مشددا من كلمة احراز من اشكر ربك قوله شدة ومد مثاليين  
 في كلمة قوله اذكر مثاليين في كلمة وانما كتب المشددة حرفا في كلمة للزوم  
 جعلها في اللفظ فالتشديد فجعل في الخط حرفا ما اذا كانا في كلمتين فلا يلزم  
 جعلهما حرف في اللفظ فلم يجعل ايضا حرفا في الخط وايضا فان مبنى الكتابة على الالف  
 والابتداء اذا كان كذلك لا يلتقي اذن مثلان ولا متقاربان حتى يكتب حرفا قبله و  
 اجري فت لكون الفاء بكونه فاعلا وضمير متصلا به الفصل فبما في الخط حرفا لوجوب  
 الادغام بحسب ما دأبوا به وعدت فلم يكتب حرفا لوجوب الادغام وعدم ثابتهما  
 في الخط ولا في اجزئهما لانها وان كانتا مثلين ولكن في متصل كذا ليس كالحرف من الفعل لكونه  
 فضلة اذ هو مفعول قوله وكذا في لام التعريف مطلقا اي سواء كان بعد لام كالحرف او  
 غير ما تدغم فيه كالرجل فانها لا تنقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف  
 وما دخلت كلمتين وقد احترز عنه بقوله في كل ما اتصل بها فت فهو اسند  
 من اتصال كل اسم متعقب باسم لا ذكرناه من الوجوه من ان قد كتب نحو ففتت  
 بثلث ما آتت قوله وكثرة اللبس لو كتب هكذا لم يزل لا يلبس بالجمع وعن  
 الامم اذا دخل عليه همزة الاستفهام او النداء واما الذي والتي والذين في الجمع فانه  
 لا يلبس فيها اذ الامم لا رمة لها فلا يلبس بالجمع والداخل عليه همزة وانما لم يكتب  
 اللذين في التنبيه بلام وان كانت في الاصل لام التعريف ايضا فمقابلين للمثنى  
 والجمع وحمل اللذان رفعاً عليه وكتب اللذان واللتين وان لم  
 يكن لبيان المثنى

والالف من الهم والنون في الرسم لكثرة تباين الكلام  
 يقع حذف الف بين اللام والهم والنون

المعنى

اثبات

المثنى مجزئ واحد وان كان اتيان اللام في المثنى اولى منه في الجمع لكون المثنى اخفى  
 من الجمع لفظا دلالة على نقل معناه قوله وكذا الاذن واخواته اي الالاء والالاء في اللواتي  
 واللاء وذلك لانها اجريت مجزئ الاء الذي لو كتب بلام واحدة لا يلبس بالالف ليس  
 بقياس لانها كلمتان وكذا لئلا فكان حق المشددة ان يكتب حرفين وهذا  
 وان كان على خلاف القياس الا ان وجه كتابتها حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل  
 من شدة الاتصال وكثرة الاستعمال قوله كثرته اي حذف الف اسم اذا كان في  
 البسمة كثرته استعمالها بخلاف باسم ربك فانها ليست بكثرة الاستعمال وكذا اذا  
 اقترنت على باسم الله اصول قوله في الهمزة والرجل مطلقا اي سواء كانا في البسمة  
 اولاهي حرفا او ابتداء اي سواء كانت اللام جارة او لام ابتداء قوله لئلا يلبس بالمثنى  
 اذ لو كتبت هكذا لا الرجل يلبس بالرجل ولا للمثنى واما نحو بالرجل والرجل فلا يلبس  
 بشئ قوله كثرته اجتماع ثلث لامات يعني لو كتبت هكذا للهم وفيها قال نظر لان  
 عادة الكتاب في عمرنا جارية بكتبه ثلث لامات لئلا يلبس المعرف بالكثر قوله  
 ابتداء واصطفي يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة  
 او مضومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراحم اجتماع الفين ودلالة  
 وجوب حذفها لفظا بخلاف نحو الرجل فانه يجوز فيه الحذف كراحم اجتماعهما  
 خطا ويجوز الاثبات دلالة على اثباتهما لفظا قوله اذا وقع صفة احراز من كونه  
 نجر المبتدأ نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احراز من مثل جاني زيد ابن  
 اخيت والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن اجماع للوصفين  
 كثيرا لا يعمل في حذف الف ابن خطا كما حذف تنوين موصوفه لفظا  
 على ما ذكرناه باب النداء ونقص التنوين خطا من كل ما ينون فربما ينون  
 الاصل والنون العارض غير اللام وما نون اخرين فانما كتبت لغيرها

لان الاحرف في نظم ان يكتب ثلث لامات

منون



كذا في المتن فانه لازم لكل ما يقع منه فيه فيكون ثبوت عدم المانع وان لم  
 خطا فيهم ونقصوا الف مع اسم الاشارة لكثرة استعماله واما ما ناهى في تقليدنا  
 وان جاء بالكاف ردت الف في حذف منه لقلة استعمال اسم الاشارة المصدر  
 كذا في المتن المكسوع كذا في خطاب قوله لا اتصال الكاف يعني ان الكاف لكونها حرفا واجب  
 اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت جزءا منها فتأخرت الكلمة فحذفت الف وفيما  
 قال بقدان الكلمة لا يتأخر في خطا اذ الالف منفصلة فلم يحصل كون الكاف حرفا متبعا  
 في الخط بين تلك الكلمات وكلامنا في الخطا في اللفظ الا ان تقول نقصوا في الخط  
 على الاعتبار المعنوي قوله ونقصوا الالف من ذلك واولئك من ذلك والثلثين  
 لكثرة الاستعمال ونقص كثير من الكتاب الواو من داود واجتماع الواو من بعضهم  
 يكتبها ونقص بعضهم الالف من غفر سليمان ومغوية والقدر ما من قرأت  
 الكوفة كانوا ينقصون على الافراد الالف المتوسطة اذ كانت متصلة بما قبلها  
 كوا الكوفيين والتمردون وسقطن وكوه **قوله** واما البذل فانه كتبوا كل الالف اربعة  
 فضاء على اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الالف كوي وزي عليان واما الثالثة فان  
 كانت عن ياء كتبت ياء والالف ومنهم من يكتب الياء بالالف على  
 كتبت بالياء فان كان منونا فالجواز ان كذلك وهو قياس البرد وقياس المازني  
 بالالف وقياس سيبويه المنسوب بالالف وما سواه بالياء ويتعرف الواو من  
 الياء بالثنية كوفيتان وعصوان وبالجمع كوفيات والقوات وبالمره كورث  
 وغزوة وبالنوع كورثية وغزوة وبرد الفعل الى ثن كورثية وغزوة و  
 بالضم كورثي وغزوة ويكون الفاء واذا في دعي ويكون العين طاء كورثي  
 الا ما شد كوفيات والضوا فان جعل فان اميلت فاليا كورثي والالف واما  
 كتبوا الياء بالياء لقولهم لذيك كتبت على الوجهين لاحتمالها واما

فانها في  
 الاثبات

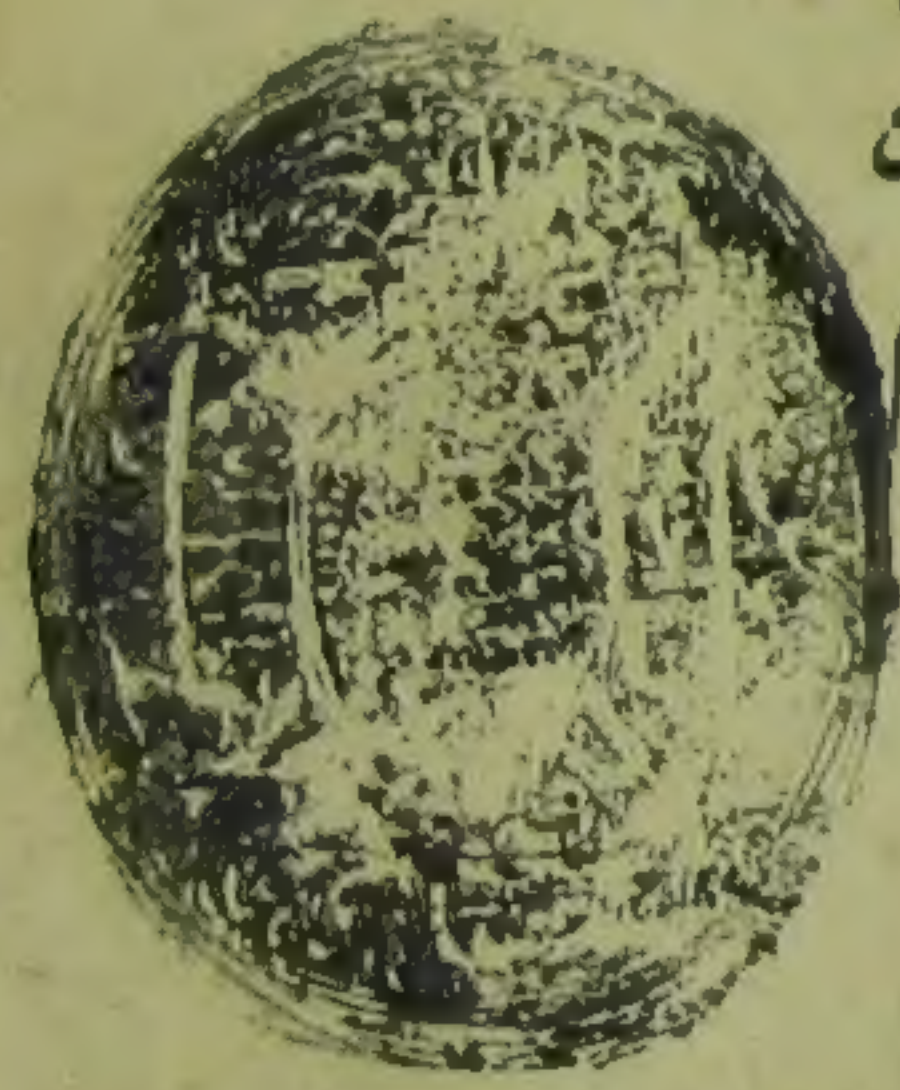
الحروف

الحروف فلم تكتب منها بالياء غير ياء الى وعلى وحى والاعلم بالصواب **قوله** الالف الراء  
 المذكورة ياء دلالة على الامالة وعلى انقلابها ياء كويغزيان ويغزيان واغزيت و  
 اعليان ومصطفيان وان كان قبلها ياء كتبت الف وان كانت على الصنف المذكور  
 ايضا كويحيوا وسمي كراحة لاجتماع يائين وان اختلفت صورة الالف في حرفي  
 علمين وكذا اما البتة فانها تكتب بالياء فربما بين العلم وغيره والعلم بالياء  
 اولى لكونه اقرب فيحتمل فيه النفل قوله واما الثالثة اي الالف الثالثة وقوله منهم  
 من يكتب الياء اي جميع الباء المقصور ثالثة كانت او فوقها عن الياء او عن غير  
 بالالف على الاصل وقد كتبت الصلوة والزكاة بالواو دلالة على الف التفعيم  
 كما قرأ قوله فان كان منونا اي اسما مقصورا منونا لان الذي في آخره الف وهو  
 منون لا يكون الا اسما مقصورا قوله ويتعرف الياء من الواو لما ذكر في الثاني انه  
 يكتب ياء ان كانت الفاء عن يائه والالف ذكر ما يعرف في الثاني الواو  
 من الياء في قوله بالثنية اي ان سمعت وكذا ان سمع اجمع وغير ذلك قوله و  
 بالمضارع كما قرأ في باب المضارع ان الناقص الواو في مضموم العين والياء  
 مكسورة حاق به ويكون الفاء واوا كما قرأ في باب الاعمال قوله واما كتبوا الذي وان  
 عمل بالياء لقولهم لذيك قوله لاحتمالها لان قبلها في كلتا تاء مشددة يكون الالف  
 واوا كما قرأ في آخر المصنف واما كتب تدل على الياء لان الكسرة لا تأل لها  
 الف ثالثة عن واو وقد مر الكلام عليه في باب الالف

قوله غير ياء ذلك لما كتب الياء الى وعلى  
 لقولهم الياء عليك واما حتى  
 فليعمل على الياء

العلم ان الالف الراء  
 بالالف الالف الراء  
 بالالف الالف الراء

٢٩١  
 Hacı Beşir Ağa  
 ٦١٧  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧٠





٢٩٢

ورق  
عبد  
٢٩١

